المجلد السابع عشر

من كتاب

جامع أحاديث الشيعة

الذي ألف تحت إشراف سيدنا ومولانا
فقيد الأساتذة المحقق العلامة زعيم الأمة آية الله العظمى
الحاج آقا حسين الطباطبائي البروجردي
(أعلى الله مقامه الشريف)



هو المعين

المجلد السابع عشر

من كتاب

جامع أحاديث الشيعة

الذي ألف تحت إشراف سيدنا ومولانا
فقيد الإسلام المحقق العلامة الإمام آية الله العظمى
الحاج آقا حسين الطباطبائي البروجردي
أعلى الله مقامه الشريف

هويّة الكتاب

الكتاب: جامع احاديث الشّيعة في أحكام الشريعة ـ المجلّد السابع عشر
المؤلّف: الحاج الشّيخ اسماعيل المعزّيّ الملايريّ
النّاشر: المؤلّف
اللّيتوغراف: مؤسّسة الواصف ـ قم
المطبعة: المهر ـ قم
تاريخ الطّبع: ١٣٨١ هـ ش ـ ١٤٢٣ هـ ق

بسمه تعالى وله الحمد وعلى النّبيّ والأئمّة الصّلوة والسّلام

تمتاز هذه الطّبعة بمازيات مستكملة وفوائد مستتمّة:

منها تكثير رواياتها واشاراتها فانّه مضافاً على ضبط مانقل في الطّبعة الأولى اضفنا اليها زهاء الف حديث ممّا عثرنا عليه من الرّوايات الّتي لم تذكر في الوسائل والمستدرك.

ومنها ضبط معان لغاتها وتفسيرها وبيان المراد منها في الهامش تسهيلاً للطّالب.

ومنها ايراد تعليقات وبيانات مفيدة من الاعاظم في الذّيل.

ومنها تعيين مواضع الإشارات الآتية تفصيلاً بذكر رقم الحديث ورقم الباب مشخّصاً فانّ هذا في الطّبعة الاولى غير ميسور.

ومنها تبديل ارقام صفحات الكتب المنقولة عنها الحديث بأرقام صفحات الكتب المطبوعة الحديثة فإنّ أرقام الصّفحات في الطّبعة الاولى كانت من الكتب المطبوعة القديمة ولم توجد فعلاً الّا عند بعض العلماء فبدّلناها بأرقام الصّفحات المطبوعة الحديثة كي يتمكّن الجميع من الرّجوع اليها.

ومنها تصحيح اغلاط الطّبعة الأولى والسّعى البليغ والنّظر العميق في تصحيح الكامل والمقابلة مع المصادر المصحّحة حتّى الوسع والاستطاعة.

ومنها مزايا أخر تظهر عند المراجعة للمحقّقين واهل النّظر وتركت ذكرها اختصاراً فيكون هذا الجامع بحمدالله ومنّه كافٍ وافٍ للفقيه البارع المستنبط للأحكام وأحسن الوسائل له الى النّيل بمعرفة الحلال والحرام ويغنيه عن سائر مجامع الحِدثان طرّاً ويستغنى به القائسون عن العمل بالآراء والمقاييس والاستحسان كلّاً فشكراً لله المنّان واسأله ان يجعله مرجعاً للعلماء العاملين المخلصين وللفقهاء العدول المتبحّرين ولطلّاب علوم الدّين المبين والمتمسّكين بحبل الله المتين وبأطائب عترة خير المرسلين صلوات الله عليهم أجمعين وارجو من المراجعين الكرام والاساتذة العظام ان لاينسوني من الدّعاء وينبّهوني بمافيه من السّهو والخطاء ويعفو عنّي عفاالله تعالىٰ عنهم وجزاهم أحسن الجزاء وأعلىٰ مقام سيّدنا الاستاذ الأعظم آية الله العظمىٰ البروجردي في الجنان وحشره مع النّبيّين والصّدّيقين وأجداده الكرام فإنّه هدانا لهذا والسّلام عليكم ورحمة الله.

أقلّ خَدِمَةِ أهل العلم إسماعيل بن قاسم المعزّي الملايري عفاالله تعالى عنه وعن أبويه وعن المؤمنين.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خيرته من خلقه محمد وآله الطيبين الطاهرين واللعنة الدائمة على اعدائهم اجمعين . وبعد فلما كان كتاب (جامع احاديث الشيعة) الذي ألّف بامر سماحة آية الله العظمى سيد الطائفة الحاج السيد حسين الطباطبائي البروجردي قدس الله نفسه الطاهرة فريداً في نوعه وجديداً في اسلوبه وقد نال هذا المشروع الحيوي الديني برعاية صدره وعلو همته . فتغمده الله برحمته . وزاد في علو درجاته وجزاه خير جزاء المحسنين . ثم ابتهل الى الله تعالى ان يوفق العلماء العاملين الذين ساهموا تحت إشراف سماحته في تأليف هذا السفر الديني الجليل وبذلوا جهودهم فيه حتى اخرجوه الى حيز الوجود وامنّ عليهم بالاجر الجزيل والثناء الجميل . وممن بذل جهوده فيه العلامة المحقق حجة الاسلام الحاج شيخ إسماعيل المعزي الملايري دامت بركات وجوده ادامه الله تعالى . قد أتعب نفسه في تأليف هذا الكتاب وترتيبه حتى أخرجه بأحسن اسلوب وأجمل نظام فشكراً له على مساعيه وجهوده بهذه الخدمة الدينية الجليلة ونسأله تعالى ان يجزيه أحسن الجزاء . وبوقته لاخراج بعض الاجزاء وكان قد طبع منه كتاب الطهارة وشطر من كتاب الصلاة . ولما كان الكتاب موضع تقديري واهتمامي أحببت مساعدته من طبع بقية اجزائه ونشرها . خدمة للدين ودعماً للمذهب . والحمد لله على تحقيق الآمال فقد خرجت عدة من اجزائه الباقية من الطبع ونسأله التوفيق لاخراج بقية اجزائه . واتمام هذا المشروع الديني وانجازه انه ولي التوفيق والسداد والحمد لله بدءاً وختاماً

الخوئي

٢٧ ج١ ١٣٩٢

بسم الله الرحمن الرحيم وهو المعين

كتاب الجهاد ـ المجلّد السابع عشر

فهرس مافي هٰذا المجلّد من كتاب جامع احاديث الشيعة

في احكام الشريعة

عدد الأبواب	عناوين الأبواب	رقم الأحاديث(١)	رقم الصفحة
	أبواب جهاد النّفس وتهذيبها وفضائل الأخلاق ورذائلها وهي تسعة وثمانون باباً		
(٢٦)	باب تحريم طلب الرّياسة مع عدم الوثوق بالعدل وتحريم نصب الرئيس دون الحجّة و حكم التعرّض للحقوق	٣١	٩
(٢٧)	باب ماورد في ذمّ الغضب لغير الله ومايترتّب عليه ولزوم تسكينه وكفّه عن الحرام و بيان ما يسكن به	٥٣	١٦
(٢٨)	باب أنّ المؤمن إذا غضب لم يخرجه غضبه من حقّ وإذا رضي لم يدخله رضاه في باطل وإذا قدر لم يأخذ أكثر ممّا له وأنّه يملك نفسه	١٠	٢٧
(٢٩)	باب كظم الغيظ	٣٠	٣٠
(٣٠)	باب استحباب الصبر علىٰ الحسّاد ونحوهم من أعداء النعم	٤	٣٧
(٣١)	باب استحباب الصّمت والسكوت الاّ عن الخير واستحباب إختيار الكلام في الخير	٦٤	٣٨
(٣٢)	باب وجوب حفظ اللّسان عمّا لا يجوز من الكلام وكراهة كثرة الكلام إلاّ بذكر الله	٦٥	٥٢

(١) والمراد بما ذكر عدد أحاديث الأبواب مع إشاراتها الّتي قد ذكر راويها.

الباب	عدد الأحاديث	الصفحة
(٣٣) باب ماورد في ذمّ سوء الخلق ومدح حسنه واستحباب كون الإنسان هيّناً ليّناً مألوفاً	١١٠	٧١
(٣٤) باب ماورد فيما يوجب قسوة القلب وأنّ القلب القاسي بعيد من الله	٢٤	٩٢
(٣٥) باب وجوب شكر نعم الله تعالىٰ وحرمة كفرانها وماورد في استدامتها وحسن جوارها باحتمال المؤنة والشكر واداء الحقوق والحمد لله عند رؤية المبتلىٰ	١١٩	٩٧
(٣٦) باب تحريم الحسد دون الغبطة	٨١	١٢٧
(٣٧) باب تحريم المكر والخديعة والخيانة والغشّ	٢٢	١٣٧
(٣٨) باب وجوب الصّدق وحرمة الكذب عدا ما استثني وحكم قول القائل لمخاطبه زعمت كذا وأن قائل الصدق أحسن منه وخير من الخير فاعله	١٣٢	١٤٣
(٣٩) باب انّ الكذب علىٰ الله وعلىٰ رسوله صلّى الله عليه وآله وعلىٰ الأئمّة عليهم السلام من الكبائر	١٩	١٦٦
(٤٠) باب ماورد في أنّ المؤمن إذا وعد صدق	٢٣	١٧٢
(٤١) باب تحريم كون الإنسان ذا وجهين ولسانين	١٢	١٧٦
(٤٢) باب تحريم البخل والشحّ واللؤم وماورد في ذمّها	٥٩	١٨٠
(٤٣) باب ماورد في الحثّ علىٰ الجود والسخاء وفي حدّهما	٨٥	١٩٣
(٤٤) باب ماورد في ذمّ حبّ الدّنيا وحبّ المال والشّرف ومدح بغض الدّنيا وحرمة اختتالها	٧٩	٢١١

الباب	عدد الأحاديث	الصفحة
بالدّين		
(٤٥) باب وجوب بذل المال دون النّفس والعرض وبذل المال والنّفس دون الدّين	٧	٢٣٥
(٤٦) باب ماورد في انّ ماينفع النّاس بعد الموت هو العمل الصالح دون الأهل والمال وإنّ من سنّ سنّة فله أجرها وأجر من عمل بها أو وزرها ووزر من عمل بها	٣١	٢٣٧
(٤٧) باب كراهة الحرص علىٰ الدّنيا واستحباب ترك مازاد عن قدر الضّرورة والإشتغال بأمر الآخرة واستحباب الزّهد وأوصاف الزّاهدين	١٢١	٢٤٨
(٤٨) باب كراهة طول الأمل وعدّ غد من الأجل واستحباب كثرة ذكر الموت والاستعداد له	٥٦	٢٨٣
(٤٩) باب كراهة الطمع وماورد في ذمّة واستحباب اليأس عمّا في أيدي النّاس	٥٦	٢٩٨
(٥٠) باب كراهة التعرّض للذّلّ ولِما لايطيق	١٦	٣٠٤
(٥١) باب ماورد في ذمّ الافتخار	٣١	٣٠٩
(٥٢) باب كراهة الضجر والكسل والتواني في أمر الآخرة	٢٢	٣١٧
(٥٣) باب مارفع عن اُمّة النّبيّ ﷺ	١٥	٣٢١
(٥٤) باب وجوب طاعة الله والصبر عليها وعن المعصية وماورد في أنّ الشيعة ليست الّا من أطاع الله	٧٥	٣٢٤
(٥٥) باب وجوب اداء الفرائض والصبر عليها	٢٠	٣٤٥

(٥٦) باب جملة من الحقوق الّتي تجب مراعاتها او تستحبّ ٢ ٣٥١
(٥٧) باب مافرض علىٰ الجوارح وبيان حقيقة الايمان ١٤ ٣٧٤
(٥٨) باب اليقين وماورد في أنّه ارفع من الإيمان والتقوىٰ والإيمان ارفع من الاسلام والتقوىٰ ارفع من الإيمان وأنّ أفضل الإيمان الايقان بأنّ الخلق والأمر والنفع والضرّ والموت والحيوٰة وساير الأُمور كلّها بيد الله تبارك وتعالىٰ ٨٤ ٣٩٠
(٥٩) باب وجوب الاعتصام بالله تعالىٰ والتوكّل عليه والتفويض إليه والرضاء بقضائه وعدم جواز تعلّق الرّجاء والأمل بغيره ٥٨ ٤٠٩
(٦٠) باب وجوب الخوف والرجاء من الله تعالىٰ ولزوم الجمع بينهما ووجوب حسن الظّنّ به واستحباب البكاء من خشيته ٢١٣ ٤٢٦
(٦١) باب استحباب اعتزال أهل الدّنيا والصّبر علىٰ الوحدة ٥١ ٤٨٦
(٦٢) باب ماورد من الحثّ علىٰ أن يحبّ الإنسان للنّاس مايحبّ لنفسه ويكره لهم مايكره لنفسه ١٥ ٤٩٩
(٦٣) باب ماورد في اشتغال الإنسان بعيب نفسه عن عيب النّاس ٣٣ ٥٠٣
(٦٤) باب مكارم الأخلاق ومحامد الخصال وجملة من صفات أهل الدّين والإيمان ٩٢ ٥١٠

بسم الله الرّحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين والصّلوة والسّلام علىٰ خير خلقه محمّد وأطائب عترته الطّاهرين واللّعن الدّائم علىٰ أعدائهم أجمعين

ابواب جهاد النّفس وتهذيبها وفضائل الأخلاق ورذائلها

(٢٦) باب تحريم طلب الرّياسة مع عدم الوثوق بالعدل وتحريم نصب الرئيس دون الحجّة وحكم التعرّض للحقوق

٢٢٧٥٩ (١) **كافي** ٢٩٧ ج ٢ ـ محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسىٰ عن سعيد بن جناح عن أخيه **ابي عامر** عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال من طلب الرئاسة هلك.

٢٢٧٦٠ (٢) **فقه الرضا عليه السلام** ٣٨٤ ـ أروي من طلب الرياسة لنفسه هلك فإنّ الرياسة لاتصلح إلّا لأهلها.

٢٢٧٦١ (٣) **كافي** ٢٩٩ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن منصور بن العبّاس عن **ابن ميّاح**[1] عن أبيه قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول من أراد الرّياسة هلك.

٢٢٧٦٢ (٤) **التوحيد** ٤٦٠ ـ أبي رحمه الله قال حدّثنا سعد بن عبد الله قال حدّثنا محمّد بن الحسين عن محمّد بن اسمٰعيل عن الحضرمي عن **المفضّل** بن عمر قال قال أبو عبد الله عليه السلام يامفضّل من فكر في الله كيف كان هلك و من طلب الرياسة هلك.

٢٢٧٦٣ (٥) **كافي** ٢٩٨ ج ٢ ـ محمّد بن يحيىٰ عن أحمد بن محمّد بن

---

(١) ابي ميّاح ـ خ.

عيسىٰ عن الحسن بن أيّوب عن أبي عقيلة الصيرفي قال حدّثنا كرام عن **أبي حمزة** الثمالي قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام إيّاك والرياسة وإيّاك أن تطأ أعقاب الرجال قال قلت جعلت فداك أمّا الرياسة فقد عرفتها وأمّا أن أطأ أعقاب الرجال فما ثلثا ما في يدي إلّا ممّا وطئت أعقاب الرجال؟ فقال لي ليس حيث تذهب إيّاك أن تنصب رجلاً دون الحجّة فتصدّقه في كلّ ما قال.

٢٢٧٦٤(٦) **المعاني** ١٨٠ ـ حدّثنا أبي رحمه الله قال حدّثنا سعد بن عبد الله قال حدّثنا محمّد بن الحسين قال حدّثني أبو حفص محمّد بن خالد عن أخيه **سفيان**(١) بن خالد قال قال أبو عبد الله عليه السلام يا سفيان إيّاك والرياسة فما طلبها أحد إلّا هلك فقلت له جعلت فداك قد هلكنا إذ ليس أحد منّا إلّا وهو يحبّ أن يذكر ويقصد ويؤخذ عنه فقال ليس حيث تذهب إليه إنّما ذلك أن تنصب رجلاً دون الحجّة فتصدّقه في كلّ ما قال و تدعوا النّاس إلىٰ قوله(٢).

٢٢٧٦٥(٧) **إثبات الوصيّة** ٢١٠ ـ حدّثني علّان عن **الحسن** بن محمّد (عن محمّد ـ خ) بن عبيد الله عن أبي محمّد العسكريّ عليه السلام أنّه قال في كتابه إليه وإيّاك والإذاعة وطلب الرياسة فإنّهما يدعوان إلىٰ الهلكة الخبر.

٢٢٧٦٦(٨) **كافي** ٢٩٨ ج ٢ ـ علي بن إبراهيم عن محمّد بن عيسىٰ عن يونس عن **أبي الربيع** الشامي عن أبي جعفر عليه السلام قال قال لي ويحك يا أبا الربيع لا تطلبنّ الرئاسة ولاتكن ذئباً(٣) ولا تأكل بنا الناس فيفقرك الله ولا تقل فينا ما لانقول في أنفسنا فإنّك موقوف ومسئول لا محالة فإن كنت صادقاً صدّقناك وإن كنت كاذباً كذّبناك.

٢٢٧٦٧(٩) **رجال الكشّي** ١٢٤ ـ حدّثني علي بن محمّد بن قتيبة

---

(١) صفوان بن خالد ـ ك. (٢) إليه ـ ك. (٣) ذنباً ـ خ.

النيشابوري قال حدّثني أبو عبد الله جعفر بن أحمد الرّازي الخواري عن محمّد بن خالد ـ أظنّه البرقي ـ عن محمّد بن سنان عن زياد بن المنذر أبي الجارود عن **القاسم** بن عوف[1] قال كنت أتردّد بين علي بن الحسين و بين محمّد بن الحنفيّة وكنت آتي هٰذا مرّة وهٰذا مرّة قال ولقيت علي بن الحسين عليه السلام قال فقال لي يا هٰذا إيّاك أن تأتي أهل العراق فتخبرهم أنّا استودعناك علماً فإنّا والله مافعلنا ذٰلك وإيّاك أن تترأّس[2] بنا فيضعك الله وإيّاك أن تستأكل بنا فيزيدك الله فقراً واعلم أنّك إن تكن ذنباً في الخير خير لك من أن تكون رأساً في الشرّ واعلم أنّه من يحدّث عنّا بحديث سألناه يوماً فإن حدّث صدقاً كتبه الله صدّيقاً وإن حدّث وكذب كتبه الله كذّاباً وإيّاك أن تشدّ راحلة ترحلها فإنّما هٰهنا يطلب العلم حتّىٰ يمضي لكم بعد موتي سبع حجج ثمّ يبعث الله لكم غلاماً من ولد فاطمة صلوات الله عليها تنبت الحكمة في صدره كما ينبت الطلّ[3] الزرع قال فلمّا مضىٰ علي بن الحسين عليهما السلام حسبنا الأيّام والجُمَع والشهور والسنين فما زادت يوماً ولانقصت حتّىٰ تكلّم محمّدبن عليبن الحسين باقرالعلم عليهما السلام.

٢٢٧٦٨(١٠) **كافي** ١٢٨ج ٨ـعلي بن إبراهيم عن أبيه عن القاسم بن محمّد [وعلي بن محمّد عن القاسم بن محمّد ـ خ] عن سليمان بن داود المنقريّ عن **حفص** بن غياث عن أبي عبد الله عليه السلام (في حديث) ياحفص كن ذنباً ولاتكن رأساً.

٢٢٧٦٩(١١) **كافي** ٢٩٨ج ٢ـ(عدّة من أصحابنا ـ معلّق) عن أحمد بن محمّد بن خالد عن **محمّد** بن اسماعيل بن بزيع و غيره رفعوه قال قال أبو عبد الله عليه السلام ملعون من ترأّس ملعون من همّ بها ملعون من حدّث بها نفسه.

---

(١) عون ـ خ ل. (٢) تترايس ـ خ. (٣) الطَّلّ: المطر الصغار القطر الدائم.

٢٢٧٧٠(١٢) **أمالي المفيد** ١٨٢ـ قال حدّثني أحمد بن محمّد عن أبيه محمّد بن الحسن بن الوليد القميّ عن محمّد بن الحسن الصفّار عن العبّاس بن معروف عن علي بن مهزيار عن علي بن حديد عن علي بن النعمان عن اسحاق بن عمّار عن **أبي النّعمان** العجلي قال قال أبو جعفر محمّد بن علي صلوات الله عليهما يا أبا النعمان لا تحقّقنّ علينا كذباً فتسلب الحنيفيّة يا أبا النعمان لا تستأكل بنا الناس فلا يزيدك الله بذلك إلّا فقراً يا أبا النعمان لا ترأس فتكون ذنباً يا أبا النعمان إنّك موقوف و مسئول لا محالة فإن صدقت صدّقناك وإن كذبت كذّبناك يا أبا النعمان لا يغرّك[1] الناس عن نفسك فإنّ الأمر يصل إليك دونهم ولا تقطعنّ نهارك بكذا وكذا فإنّ معك من يحفظ عليك واحسن فلم أر شيئاً اسرع دركاً ولا أشدّ طلباً من حسنة لذنب قديم.

٢٢٧٧١(١٣) **رجال الكشّي** ٢٩٢ـ محمّد بن مسعود قال حدّثني علي بن محمّد بن يزيد قال حدّثني أحمد بن محمّد بن عيسىٰ عن ابن أبي نصر عن **علي** بن عقبة عن أبيه قال دخلت علىٰ أبي عبد الله عليه السلام قال فسلّمت و جلست فقال لي كان في مجلسك هٰذا ابو الخطّاب ومعه سبعون رجلاً كلّهم إليه يتالم[2] منهم شيء رحمتهم فقلت لهم ألا اخبركم بفضائل المسلم فلا أحسب اصغرهم إلّا قال بلىٰ جعلت فداك قلت من فضائل المسلم أن يقال فلان قارئ لكتاب الله عزّ وجلّ وفلان ذو حظّ من ورع وفلان يجتهد في عبادته لربّه فهٰذه فضائل المسلم مالكم وللرّياسات إنّما للمسلمين رأس واحد إيّاكم والرّجال فإنّ الرجال للرّجال مهلكة الخبر.

---

(١) يغرّنك ـ خ.

(٢) ينالهم ـ خ ـ قال السيّد الداماد كلّهم مسلمون ينالهم من تلقاء أنفسهم مصيبة ذكر في ذيل الصفحة.

٢٢٧٧٢ (١٤) **أمالي ابن الطوسي** ٢٦٤ ـ أخبرنا الشيخ الأجلّ المفيد أبو علي الحسن بن محمّد بن الحسن الطوسي قال أخبرنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمّد بن الحسن بن علي الطوسي ﷺ قال أخبرنا أبو عمر قال أخبرنا أحمد قال أخبرنا أحمد بن يحيىٰ قال حدّثنا عبد الرحمٰن قال حدّثنا أبي قال حدّثنا الوصّافي[١] عن **ابن**[٢] **بريدة** عن أبيه عن النبيّ ﷺ قال لا يؤمّر رجل[٣] علىٰ عشرة فما فوقهم الّا جئ به يوم القيامة مغلولة يده إلىٰ عنقه فإن كان محسناً فكّ عنه و إن كان مسيئاً زيد غلّاً إلىٰ غلّه.

٢٢٧٧٣ (١٥) **الدعائم** ٩٨ ج ١ ـ و عن أبي عبد الله جعفر بن محمّد صلوات الله عليهما أنّه قال من طلب العلم ليباهي به العلماء أو يماري به السفهاء أو يصرف به وجوه الناس إلىٰ نفسه أو يقول أنا رئيسكم فليتبوّأ مقعده من النّار إنّ الرياسة لا تصلح إلّا لأهلها.

٢٢٧٧٤ (١٦) **فقيه** ١١ ج ٤ ـ **أمالي الصّدوق** ٣٥٢ ـ (بالإسناد المتقدّم في باب (٤٥) كراهة الصلوة عند طلوع الشمس و غروبها عن علي ﷺ في حديث مناهي النّبيّ ﷺ) ألا ومن تولّىٰ عرافة قوم (حبسه الله عزّ وجلّ علىٰ شفير جهنّم بكلّ يوم ألف سنة ـ امالي) وحشر[٤] يوم القيامة و يداه مغلولتان إلىٰ عنقه فإن قام فيهم بأمر الله عزّ وجلّ أطلقه الله وإن كان ظالماً هوي به في نار جهنّم و بئس المصير. **الثواب** ٣٣٩ ـ (بالإسناد المتقدّم في باب استحباب عيادة المريض عن أبي هريرة **و ابن عبّاس** قالا خطبنا رسول الله ﷺ إلىٰ أن قال ﷺ) ومن تولّىٰ عرافة قومه ولم يحسن فيهم حبس علىٰ شفير جهنّم و ذكر نحوما في الأمالي إلّا أنّ فيه في نار جهنّم سبعين خريفاً.

---

(١) الوصّاف ـ خ ل. (٢) أبي بريدة ـ خ. (٣) احد ـ خ ل. (٤) أتي ـ فقيه.

٢٢٧٧٥ (١٧) **رجال الكشّي** ٢٠٣ ـ حمدويه و ابراهيم قالا حدّثنا أيّوب بن نوح قال أخبرنا **حنّان** عن[1] عقبة بن بشير الأسدي قال دخلت علىٰ ابي جعفر عليه السلام فقلت له إنّي من[2] الحسب الضخم من قومي وإنّ قومي كان لهم عريف فهلك فأرادوا أن يعرّفوني عليهم فما ترىٰ لي؟ قال فقال أبو جعفر عليه السلام تمنّ علينا بحسبك انّ الله تعالىٰ رفع بالايمان من كان الناس سمّوه و ضيعاً إذا كان مؤمناً و وضع بالكفر من كان يسمّونه شريفاً إذا كان كافراً وليس[3] لأحد علىٰ أحد فضل إلّا بتقوىٰ الله وأمّا قولك إنّ قومي كان لهم عريف فهلك فأرادوا أن يعرّفوني عليهم فإن كنت تكره الجنّة وتبغضها فتعرّف علىٰ قومك يأخذ سلطان جائر بامرء مسلم يسفك دمه فتشركهم في دمه و عسىٰ أن لا تنال من دنياهم شيئاً.

٢٢٧٧٦ (١٨) **الغرر** ٣٨٠ ـ قال عليه السلام حبّ الرياسة رأس المحن.

٢٢٧٧٧ (١٩) **كافي** ٢٩٧ ج ٢ ـ محمّد بن يحيىٰ عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ عن **معمّر** بن خلّاد عن أبي الحسن عليه السلام أنّه ذكر رجلاً فقال إنّه يحبّ الرئاسة فقال ما ذئبان ضاريان[4] في غنم قد تفرّق رعاؤها بأضرّ في دين المسلم من الرئاسة. **رجال الكشّي** ٥٠٣ ـ حدّثني محمّد بن قولويه عن سعد (بن عبد الله ـ خ) عن أحمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن **معمّر** بن خلّاد قال قال أبو الحسن عليه السلام ما ذئبان و ذكر نحوه و زاد في آخره ثمّ قال لكن صفوان لايحبّ الرئاسة.

٢٢٧٧٨ (٢٠) **كافي** ٢٩٧ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد بن خالد عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن **عبد الله** بن مسكان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إيّاكم و هؤلاء الرؤساء الّذين يترأسون فوالله ما

(١) جابر بن ـ حنّان بن ـ خ. (٢) في الحسب ـ خ. (٣) فليس ـ خ.
(٤) الضاري: السبع الّذي اعتاد بالصيد واهلاكه.

خفقت النعال خلف رجل إلاّ هلك و أهلك.

٢٢٧٧٩(٢١) **كافي** ٢٤١ ج ٨ـ(عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد ـ معلّق) عن داود بن مهران عن علي بن اسماعيل الميثمي عن رجل عن **جويرية** بن مسهر قال اشتددت خلف أمير المؤمنين عليه السلام فقال لي يا جويرية إنّه لم يهلك هؤلاء الحمقىٰ إلاّ بخفق النعال خلفهم ماجاء بك قلت جئت أسألك عن ثلاث عن الشرف و عن المروّة و عن العقل قال أمّا الشرف فمن شرّفه السلطان شرف وأمّا المروءة فإصلاح المعيشة وإمّا العقل فمن اتّقىٰ الله عقل.

٢٢٧٨٠(٢٢) **كافي** ٢٩٩ ج ٢ـعلي بن ابراهيم عن محمّد بن عيسىٰ عن يونس عن العلاء عن **محمّد** بن مسلم قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول أترىٰ لا أعرف خياركم من شراركم بلىٰ والله وإنّ شراركم من أحبّ أن يوطأ عقبه إنّه لابدّ من كذّاب أو عاجز الرأي.

٢٢٧٨١(٢٣) **فقيه** ١٠٣ ج ٣ـروىٰ **اسماعيل** بن جابر عن ابي عبدالله عليه السلام أنّه قال لا تتعرّضوا للحقوق فإذا لزمتكم[1] فاصبروا لها.

وتقدّم في رواية الاحتجاج (٤) من باب (١١) أنّه لاتجوز الصلوة إلاّ خلف من تثق بدينه من أبواب الجماعة (ج ٧) قوله عليه السلام فرويداً لايغرّنّكم حتّىٰ تنظروا أمع هواه يكون علىٰ عقله أو يكون مع عقله علىٰ هواه وكيف محبّته للرياسات الباطلة و زهده فيها فإنّ في الناس من خسر الدنيا والآخرة يترك الدنيا للدنيا و يرىٰ أنّ لذّة الرياسة الباطلة أفضل من لذّة الأموال والنعم المباحة المحلّلة فيترك ذلك أجمع طلباً للرياسة الباطلة حتّىٰ ﴿إِذا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالإِثْمِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَ لَبِئْسَ الْمِهادُ﴾ فلاحظ فإنّها طويلة. **وفي** رواية حمران (٣٣) من باب

---

(١) الزمتكم ـخ ل.

(١٢) جملة من الخصال المحرّمة من أبواب جهاد النّفس (ج ١٦) قوله عليه السلام ورأيت الرجل يطلب الرياسة لغرض الدنيا (إلىٰ أن قال) فكن علىٰ حذر واطلب إلىٰ الله النجاة.

ويأتي في رواية ابن مسلم (١٤) من باب (٤٤) ذمّ حبّ الدّنيا (ج١٧) قوله عليه السلام فتشعّب من ذلك (اى الحسد) حبّ النساء وحبّ الرياسة. **وفي** رواية ابن سنان (١٥) قوله عليه السلام أوّل ما عصى الله عزّوجلّ به ستّ (وعدّ منها) حبّ الرياسة. **وفي** رواية حفص (٢٦) من باب (٦١) استحباب اعتزال أهل الدنيا قوله عليه السلام كن ذَنَباً ولا تكن رأساً. **وفي** رواية ابن مسلم (٣٧) من باب (١) فضل الأمر بالمعروف من أبوابه (ج١٨) قوله عليه السلام ليعطفنّ ذووا السّنّ منكم والنُّهىٰ علىٰ ذوي الجهل وطلّاب الرياسة. **وفي** رواية هشام (١) من باب (١٤) كراهة المشي مع الراكب من أبواب أحكام الدوّابّ (ج ٢١) قوله عليه السلام مشي الماشي مع الرّاكب مفسدة (معرّة ـ خ) للراكب ومذلّة للماشي.

وفي روايته الأُخرىٰ (٢) قوله عليه السلام فإنّ خفق النعال خلف أعقاب الرجال مفسدة لقلوب النوكىٰ.

(٢٧) باب ما ورد في ذمّ الغضب لغير الله وما يترتّب عليه ولزوم تسكينه وكفّه عن الحرام وبيان ما يسكن به

قال الله تعالىٰ في سورة الأعراف (٧) وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفاً قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي مِن بَعْدِي أَعَجِلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ وَأَلْقَى ٱلْأَلْوَاحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ قَالَ ٱبْنَ أُمَّ إِنَّ ٱلْقَوْمَ ٱسْتَضْعَفُونِي وَكَادُوا يَقْتُلُونَنِي فَلَا تُشْمِتْ بِيَ ٱلْأَعْدَاءَ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّالِمِينَ «١٥٠»

قَالَ رَبِّ ٱغْفِرْ لِي وَلِأَخِي وَأَدْخِلْنَا فِي رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ ٱلرَّاحِمِينَ «١٥١»

وَلَمَّا سَكَتَ عَن مُوسَى ٱلْغَضَبُ أَخَذَ ٱلْأَلْوَاحَ وَفِي نُسْخَتِهَا هُدىً وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ (١٥٤).

الأنبياء (٢١) وَذَا ٱلنُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِباً فَظَنَّ أَن لَن نَّقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَىٰ فِي ٱلظُّلُمَاتِ أَن لاَّ إِلَٰهَ إِلَّا أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ ٱلظَّالِمِينَ (٨٧) فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ ٱلْغَمِّ وَكَذَٰلِكَ نُنْجِي ٱلْمُؤْمِنِينَ (٨٨).

الشّورى (٤٢) وَٱلَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ ٱلْإِثْمِ وَٱلْفَوَاحِشَ وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ (٣٧).

وبعض الآيات الدالّة علىٰ هذا الباب سيأتي في باب(٢٩) كظم الغيظ.

٢٢٧٨٢ (١) **كافي** ٣٠٢ ج ٢ ـ عليّ بن ابراهيم عن أبيه عن النوفلي عن **السكوني** عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الغضب يفسد الإيمان كما يفسد الخلّ العسل. **الجعفريّات** ١٦٣ ـ بإسناده عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله مثله وزاد وكما يفسد الصَّبِر[1] العسل. **مستدرك** ٧ ج ١٢ ـ ورواه **الراوندي** في نوادره بإسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه عنه صلوات الله عليهم مثله (أي مثل الجعفريّات). **جامع الأحاديث** ١٠٢ ـ حدّثنا أحمد بن عليّ قال حدّثنا محمّد بن الحسن عن محمّد بن الحسن الصفّار عن ابراهيم بن هاشم عن النوفلي عن **السكوني** عن جعفر بن محمّد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام مثله (اي مثل الجعفريّات).

٢٢٧٨٣ (٢) **كافي** ٣٠٣ ج ٢ ـ عليّ بن إبراهيم عن محمّد بن عيسىٰ عن يونس عن **داود** بن فرقد قال قال أبوعبدالله عليه السلام الغضب مفتاح كلّ شرّ. **الخصال** ٧ ـ حدّثنا محمّد بن موسىٰ بن المتوكّل رحمه الله قال حدّثني عليّ بن الحسين السعد آبادي عن أحمد بن محمّد بن خالد عن أبيه عن يونس بن عبدالرحمٰن عن **داود** بن فرقد مثله.

---

(١) الصَّبِر: عصارة شجر مرّ ـ اللسان.

٢٢٧٨٤ (٣) **الغرر** ٢٩ ـ الغضب مركب الطيش. ٤٢ ـ الغضب شرّ إن أطعته دمّر. ٤٨ ـ الغضب عدوّ فلا تملّكه نفسك. ٤٩ ـ الغضب يفسد الألباب ويبعد من الصّواب. ٧١ ـ الحلم عند شدّة الغضب يؤمن غضب الجبّار. ٧١ ـ الغضب نار موقدة من كظمه أطفأها ومن أطلقه كان أوّل محترق بها. ٨٩ ـ العاقل من يملك نفسه إذا غضب وإذا رغب وإذا رهب. ٩٢ ـ الحلم يطفئ نار الغضب والحدّة توجّج احراقه. ١٣٣ ـ احترسوا من سَورة[1] الغضب وأعدّوا له ما تجاهدونه به من الكظم والحلم. ١٤٢ ـ احذروا الغضب فإنّه نار محرقة. ١٤٧ ـ إيّاك والغضب فأوّله جنون وآخره ندم. ١٧٧ ـ أفضل المُلْك مِلْكُ الغضب. ٢٠٢ ـ أعظم الناس سلطاناً على نفسه من قمع غضبه و أمات شهوته. ٢٠٣ ـ أعدىٰ عدوّ للمرء غضبه وشهوته فمن ملكها[2] عظمت درجته و بلغ غايته. ٢٩٣ ـ انّكم ان أطعتم سَورة الغضب أوردتكم موارد العطب. ٣٤٢ ـ بئس القرين الغضب يبدى المعايب ويدني الشرّ ويباعد الخير. ٤١١ ـ رأس الفضائل مِلْكُ الغضب واماتة الشهوة. ٤٣٠ ـ سبب العطب طاعة الغضب. ٤٧٥ ـ ظفر بالشيطان من غلب غضبه. ٥١٩ ـ فاز بالفضيلة من غلب غضبه وملك نوازع شهوته. ٥٩٥ ـ ليس لإبليس وَهَقٌ أعظم من الغضب والنساء. ٦٢٥ ـ من أطلق غضبه تعجّل حتفه. ٦٨٠ ـ من غلب عليه غضبه وشهوته فهو في حيّز البهائم.

٢٢٧٨٥ (٤) **كافي** ٣٠٥ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن **أحمد** ابن أبي عبدالله عن بعض أصحابه رفعه قال قال أبو عبدالله عليه السلام الغضب ممحقة[3] لقلب الحكيم وقال من لم يملك غضبه لم يملك عقله.

٢٢٧٨٦ (٥) **كافي** ٣٠٤ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد وعليّ بن إبراهيم عن أبيه جميعاً عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن **أبي**

---

(١) اي حدّته. (٢) ملكهما ـ ظ. (٣) الممحقة: بكسر الميم اسم آلة للمحق وهو الإبطال.

حمزة الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام قال إنّ هٰذا الغضب جمرة[١] من الشيطان توقد في قلب[٢] ابن آدم وإنّ أحدكم إذا غضب احمرّت عيناه وانتفخت أوداجه ودخل الشيطان فيه فإذا خاف أحدكم ذٰلك من نفسه فليلزم الأرض فإنّ رجز الشيطان ليذهب عنه عند ذٰلك.

٢٢٧٨٧ (٦) **جامع الأخبار** ٤٥٣ ـ قال رسول الله صلّى الله عليه وآله الغضب جمرة من الشيطان وقال ابليس عليه اللعنة الغضب وهقي[٣] و مصيادي وبه أصدّ[٤] خيار الخلق عن الجنّة وطريقها.

٢٢٧٨٨ (٧) **كافي** ٣٠٢ ج ٢ ـ أبو عليّ الأشعريّ عن محمّد بن عبد الجبّار عن ابن فضّال عن علي بن عقبة عن أبيه عن **ميسّر** قال ذكر الغضب عند أبي جعفر عليه السلام فقال إنّ الرّجل ليغضب فما يرضىٰ أبداً حتّىٰ يدخل النار فأيّما رجل غضب علىٰ قوم وهو قائم فليجلس من فوره ذٰلك فإنّه سيذهب عنه رجز الشيطان وأيّما رجل غضب علىٰ ذي رحم فليدن منه فليمسّه فإنّ الرحم إذا مسّت سكنت **أمالي الصدوق** ٢٧٩ ـ حدّثنا أبي قال حدّثنا سعد بن عبد الله قال حدّثنا احمد بن محمّد بن عيسىٰ عن الحسن بن علي بن فضّال عن علي بن عقبة عن ابيه عن **أبي بصير** عن الصادق جعفر بن محمّد عن أبيه عليهما السلام أنّه ذكر عنده الغضب (وذكر نحوه و زاد فيه بعد قوله رجز الشيطان)، وإن كان جالساً فليقم.

٢٢٧٨٩ (٨) **تفسير العيّاشيّ** ٢١٧ ج ١ ـ عن **الأصبغ** بن نباتة قال سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول إنّ أحدكم ليغضب فما يرضىٰ حتّىٰ يدخل به النار فأيّما رجل منكم غضب علىٰ ذي رحمه فليدن منه فإنّ الرحم إذا

---

(١) الجمرة: القطعة الملتهبة من النار. (٢) جوف ابن آدم ـ خ.
(٣) رهقي ـ ك ـ الوَهَق: الحبل المغار يرمىٰ فيه انشوطة فتؤخذ فيه الدابّة والإنسان ـ اللسان.
(٤) أسدّ ـ خ ـ استأثر ـ خ.

مسّتها الرحم استقرّت وانّها متعلّقة بالعرش ينتقضه انتقاض الحديد فينادي أللّهمّ صِلْ من وصلني واقطع من قطعني وذلك قول الله في كتابه ﴿وَاتَّقُوا اللهَ الَّذي تَساءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحامَ إِنَّ اللهَ كانَ عَلَيْكُمْ رَقيباً﴾ وايّما رجل غضب وهو قائم فليلزم الأرض من فوره فإنّه يذهب رجز الشيطان.

٢٢٧٩٠(٩) **مستدرك** ١٠ج ١٢ـ القطب الراوندي في قصص الأنبياء بإسناده إلىٰ الصدوق عن محمّد بن شاذان عن أحمد بن عثمان عن محمّد بن محمّد بن الحارث عن صالح بن سعيد عن عبد الهيثم عن المسيّب عن محمّد بن السائب عن أبي صالح عن **ابن عبّاس** في حديث أنّه قال قال نوح عليه‌السلام لإبليس أخبرني متىٰ تكون أقدر علىٰ ابن آدم قال عند الغضب.

٢٢٧٩١(١٠) **منية المريد** ١٦٠ـ سئل رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله ما يبعد من غضب الله تعالىٰ قال لا تغضب.

٢٢٧٩٢(١١) **نهج البلاغة** ١٠٦١ ـ(وفي كتاب له عليه‌السلام الىٰ الحارث الهمداني) واحذر الغضب فإنّه جند عظيم من جنود ابليس والسلام.

٢٢٧٩٣(١٢) **مستدرك** ١١ج ١٢ـ ابو يعلىٰ **الجعفري** في النزهة عن الهادي عليه‌السلام أنّه قال الغضب علىٰ من لا تملك عجز وعلىٰ من تملك لؤم.

٢٢٧٩٤(١٣) **كافي** ٣٠٤ج ٢ـ الحسين بن محمّد عن معلّىٰ بن محمّد وعلي بن محمّد عن صالح ابن أبي حمّاد جميعاً عن الوشّاء عن أحمد بن عائذ عن أبي خديجة عن **معلّىٰ** بن خنيس عن أبي عبد الله عليه‌السلام قال قال رجل للنبيّ صلى‌الله‌عليه‌وآله يارسول الله علّمني قال اذهب ولا تغضب فقال الرجل قد اكتفيت بذاك فمضىٰ إلىٰ أهله فاذاً بين قومه حرب قد قاموا صفوفاً ولبسوا السلاح فلمّا رأىٰ ذلك لبس سلاحه ثمّ قام معهم ثمّ ذكر قول رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله «لا تغضب» فرمىٰ السلاح ثمّ جآء يمشي إلىٰ القوم الذين هم عدوّ قومه فقال ياهؤلاء ماكانت لكم من جراحة أو قتل أو ضرب

ليس فيه اثر فعليّ في مالي أنا أوفيكموه فقال القوم فما كان فهو لكم نحن أولىٰ بذٰلك منكم قال فاصطلح القوم وذهب الغضب.

٢٢٧٩٥(١٤) **كافي** ٣٠٣ج ٢ـعدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد بن خالد عن أبيه عن النضر بن سويد عن **القاسم** بن سليمان عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعت أبي عليه السلام يقول أتىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله رجل بدويّ فقال انّي أسكن البادية فعلّمني جوامع الكلام فقال آمرك أن لا تغضب فأعاد عليه الأعرابيّ المسألة ثلاث مرّات حتّىٰ رجع الرجل الىٰ نفسه فـقال لا أسأل عن شيء بعد هٰذا، ما أمرني رسول الله صلى الله عليه وآله إلّا بالخير قال وكان أبي يقول أيّ شيء أشدّ من الغضب إنّ الرّجل ليغضب فيقتل النفس التي حرّم الله ويقذف المحصنة. **الاختصاص** ٢٤٣ ـقال الصّادق عليه السلام كان ابي محمّد عليه السلام يقول ايّ شيء اشرّ من الغضب وذكر نحوه.

٢٢٧٩٦(١٥) **مستدرك** ٨ج ١٢ـالحسين بن سعيد الأهوازيّ في كتاب الزهد عن فضالة بن أيّوب عن **داود** بن فرقد عن أبي عبد الله عليه السلام نحوه و زاد: و قال أبو عبد الله عليه السلام الغضب مفتاح كلّ شرّ وقال عليه السلام إنّ ابليس كان مع الملائكة [وكانت الملائكة] تحسب أنّه منهم وكان في علم الله أنّه ليس منهم فلمّا أمر بالسجود لآدم عليه السلام حمىٰ وغضب فأخرج الله ماكان في نفسه بالحميّة والغضب.

٢٢٧٩٧(١٦) **كافي** ٣٠٣ج ٢ـ(عدّة من أصحابنا ـمعلّق) عن أحمد بن محمّد بن خالد عن ابن فضّال عن ابراهيم بن محمّد الأشعريّ عن **عبد الأعلىٰ** قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام علّمني عظة أتّعظ بها فقال إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله أتاه رجل فقال له يارسول الله علّمني عظة أتّعظ بها فقال له انطلق ولاتغضب ثمّ أعاد إليه فقال له انطلق ولاتغضب ثلاث مرّات.

٢٢٧٩٨(١٧) **فقه الرضا** عليه السلام ٣٩٠ـاروي عن العالم عليه السلام أنّ رجلاً سأله

فقال يابن رسول الله علّمني مايجمع لي[1] خير الدنيا والآخرة ولاتطوّل عليّ فقال عليه السلام لاتغضب. **وفيه** ٣٥٤ـ نحوه.

٢٢٧٩٩(١٨) **كافي** ٣٠٥ ج ٢ـ الحسين بن محمّد عن معلّىٰ بن محمّد عن الحسن بن علي عن عاصم بن حميد عن **أبي حمزة** عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كفّ نفسه عن أعراض الناس أقال الله نفسه يوم القيامة ومن كفّ غضبه عن الناس كفّ الله تبارك وتعالىٰ عنه عذاب يوم القيامة.

مستدرك ٧ ج ١٢ ـ كتاب عاصم بن حميد الحنّاط عن **ابي حمزة** نحوه. **كتاب الزّهد** ٦ ـ عن فضالة بن نزار عن **الحسين** بن عبد الله قال قال ابو جعفر عليه السلام من كفّ وذكر نحوه. **الاختصاص** ٢٢٩ ـ وقال الباقر عليه السلام وذكر نحوه. **تحف العقول** ٣٩١ ـ في وصيّة الإمام موسىٰ بن جعفر عليهما السلام لهشام نحوه. **الثّواب** ١٦١ ـ ابي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمّد عن الحسين بن سيف عن اخيه عن ابيه عن عاصم عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام (نحوه بتقديم وتأخير). **كافي** ٣٠٥ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن **أبى حمزة** عن أبي جعفر عليه السلام قال من كفّ غضبه وذكر مثله.

٢٢٨٠٠(١٩) **كافي** ٣٠٣ ج ٢ـ (عدّة من أصحابنا ـ معلّق) عن أحمد بن محمّد بن خالد عن إسماعيل بن مهران عن **سيف** بن عميرة عمّن سمع أبا عبد الله عليه السلام يقول[2] من كفّ غضبه ستر الله عورته. **الثواب** ١٦١ ـ أبي رحمه الله قال حدّثني محمّد بن أحمد عن علي بن الصلت عن **أحمد** بن محمّد بن خالد مثله سنداً ومتناً.

٢٢٨٠١ (٢٠) **مستدرك** ١٣ ج ١٢ ـ أبو القاسم الكوفي في كتاب

(١) ماينال به ـ فقه الرضا ٣٥٤ (٢) قال ـ الثواب.

الأخلاق عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنّه قال من كفّ غضبه ستر الله عورته ومن كظم غيظه ولو شاء أن يمضيه أمضاه ملأ الله قلبه يوم القيامة رضاه.

٢٢٨٠٢ (٢١) **كافي** ٣٠٣ ج ٢ ـ (عدّة من أصحابنا ـ معلّق) عن أحمد بن محمّد بن خالد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن **حبيب** السجستاني عن ابي جعفر عليه السلام قال مكتوب في التوراة فيما ناجىٰ الله عزّ وجلّ به موسىٰ عليه السلام ياموسىٰ أمسك غضبك عمّن ملّكتك عليه أكفّ عنك غضبي.

ويأتي في رواية حبيب (٤٧) من باب (٦٠) وجوب الخوف من الله تعالىٰ مثله إلّا أنّ فيه املك غضبك.

٢٢٨٠٣ (٢٢) **الخصال** ٦ ـ حدّثنا أبي رحمه الله قال حدّثني محمّد بن أحمد بن علي بن الصلت قال حدّثني أحمد ابن أبي عبد الله البرقي عن يونس بن عبد الرحمٰن عن **عبد الله** بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال الحواريّون لعيسىٰ بن مريم يامعلّم الخير أعلمنا أيّ الأشياء أشدّ فقال أشدّ الأشياء غضب الله عزّ وجلّ قالوا فبم يتّقىٰ غضب الله؟ قال بأن لاتغضبوا قالوا وما بدء الغضب؟ قال الكبر والتجبّر ومحقرة الناس.

٢٢٨٠٤ (٢٣) **الجعفريّات** ١٦٧ ـ بإسناده عن عليّ ابن أبي طالب عليه السلام من كفّ غضبه وبسط رضاه وبذل معروفه ووصل رحمه وأدّىٰ أمانته جعله الله تعالىٰ في نوره الأعظم يوم القيامة.

٢٢٨٠٥ (٢٤) **مستدرك** ١٤ ج ١٢ ـ مجموعة الشّهيد رحمه الله عن النّبي صلى الله عليه وآله أنّه قال ألا ومن حفظ نفسه عند الغضب فهو كالمجاهد في سبيل الله.

٢٢٨٠٦ (٢٥) **جامع الأخبار** ٤٥٣ ـ عن جعفر بن محمّد عليهما السلام من لم يغتب فله الجنّة ومن لم يغضب فله الجنّة ومن لم يحسد فله الجنّة.

٢٢٨٠٧ (٢٦) **كافي** ٣٠٣ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد

عن محمّد بن عبد الحميد عن يحيىٰ بن عمرو عن **عبد الله** بن سنان قال قال أبو عبد الله عليه السلام أوحىٰ الله عزّ وجلّ إلىٰ بعض أنبيائه يا ابن آدم اذكرني في غضبك أذكرك في غضبي لا أمحقك فيمن أمحق وارض بي منتصراً فإنّ انتصاري[1] لك خير من انتصارك لنفسك.

٢٢٨٠٨ (٢٧) **كافي** ٣٠٤ ج ٢ ـ أبو عليّ الأشعريّ عن محمّد بن عبد الجبّار عن ابن فضّال عن علي بن عقبة عن **عبد الله** بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام مثله وزاد فيه وإذا ظلمت بمظلمة فارض بانتصاري لك فإنّ انتصاري لك خير من انتصارك لنفسك (هكذا في كا). **كافي** ٣٠٤ ج ٢ ـ محمّد بن يحيىٰ عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ عن ابن محبوب عن **اسحاق** بن عمّار قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إنّ في التوراة مكتوباً ياابن آدم اذكرني حين تغضب أذكرك عند غضبي فلا أمحقك فيمن أمحق وإذا ظلمت بمظلمة وذكر مثله. **مستدرك** ١٥ ج ١٢ ـ الجعفريّات بإسناده عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلّى الله عليه وآله إنّ الله عزّ وجلّ يقول ابن آدم وذكر نحوه إلىٰ قوله امحق. **تنبيه الخواطر** ١٢١ ج ١ ـ وفي بعض كتب الله يابن آدم اذكرني حين تغضب وذكر نحوه إلىٰ قوله امحق.

٢٢٨٠٩ (٢٨) **مستدرك** ١٤ ج ١٢ ـ الحسين بن سعيد في كتاب الزهد عن النضر عن القاسم بن سليمان قال حدّثني الصباح عن **زيد** بن عليّ عليه السلام قال أوحىٰ الله عزّ وجلّ الىٰ نبيّه داود عليه السلام إذا ذكرني عبدي حين يغضب ذكرته يوم القيامة في جميع خلقي ولا امحقه فيما أمحق.

٢٢٨١٠ (٢٩) **مكارم الأخلاق** ٣٥٠ ـ عن الصادق عليه السلام قال قل عند الغضب أللّهمّ أذهب عنّي غيظ قلبي واغفر لي ذنبي واجرني من مضلّات الفتن أسئلك رضاك[2] واعوذ بك من سخطك اسئلك جنّتك وأعوذ بك

---

(١) الإنتصار: الانتقام ـ اللسان. (٢) برضاك ـ خ.

من نارك اسئلك الخير كلّه واعوذ بك من الشرّ كلّه اللّهمّ ثبّتني علىٰ الهدىٰ والصواب واجعلني راضياً مرضيّاً غير ضالّ ولا مضلّ. **وفيه** ـ ايضاً في الغضب يصلّي علىٰ النّبيّ ﷺ ويقول ﴿يُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ﴾ اللّهمّ اغفر ذنبي وأذهب غيظ قلبي وأجِرني من الشيطان الرجيم ولاحول ولا قوّة إلّا بالله العليّ العظيم.

٢٢٨١١(٣٠) **مستدرك** ١٥ ج ١٢ ـ القطب **الراوندي** في كتاب لبّ اللباب في حديث أنّ ابليس قال لموسىٰ عليه السلام وإيّاك والغضب وإذا غضبت فقل لاحول ولاقوّة إلّا بالله العليّ العظيم يسكن غضبك.

٢٢٨١٢(٣١) **الغرر** ٨٢ ـ قال عليه السلام الصبر عن الشهوة عفّة وعن الغضب نجدة وعن المعصية ورع.

٢٢٨١٣(٣٢) **وفيه** ٣٩٢ ـ خير الناس من طهّر من الشهوات قلبه وقمع غضبه وأرضىٰ ربّه.

٢٢٨١٤(٣٣) **البات الوصيّة** ١٥٩ ـ (عن أبي عبدالله عليه السلام في حديث دخوله علىٰ المنصور قال) ثمّ أقبل (أي أبو عبد الله عليه السلام) حتّىٰ انتهىٰ إلىٰ الباب فاستقبله الربيع الحاجب فقال له ماشدّ غيظ هٰذا الجبّار عليك يعني ماقد همّ به أن يأتي علىٰ آخركم ثمّ دخل إليه فاستأذن له فأذن فدخل فسلّم عليه فروىٰ أنّه عليه السلام صافحه وقال له روينا عن رسول الله ﷺ أنّه قال إنّ الرحم إذا تماسّت عطفت فأجلسه المنصور إلىٰ جنبه ثمّ قال فانّي قد انعطفت وليس عليك بأس الخبر.

٢٢٨١٥(٣٤) **مكارم الأخلاق** ١٩ ـ عن **ابن عمر** قال كان رسول الله ﷺ يعرف رضاه وغضبه في وجهه كان إذا رضي فكأنّما يلاحك الجدر ضوء[1] وجهه واذا غضب خسف لونه واسودّ.

(١) والمراد أنّ ضوء وجهه ﷺ ينعكس في الجدر.

وتقدّم في حديث وصيّة النبيّ ﷺ (١) من باب (١٠) اسباغ الوضوء من أبواب الوضوء (ج٢) قوله ﷺ سبعة من كنّ فيه فقد استكمل حقيقة الإيمان (إلىٰ أن قال) وكفّ غضبه. **وفي** روايه الصيرفي (٢٤) من باب (٣٦) تحريم السؤال من أبواب ما يتأكّد استحبابه من الحقوق في كتاب الزكٰوة (ج٩) قوله يا رسول الله علّمني عملاً لا يحال بينه وبين الجنّة قال ﷺ لا تغضب. **وفي** رواية شعيب (٢٥) من باب (١) وجوب جهاد النفس من ابوابه (ج١٦) قوله عليه السلام من ملك نفسه إذا غضب وإذا رضي حرّم الله جسده علىٰ النّار.

وفي رواية الكراجكى (٦) من باب (٦) ما ورد في فضل العقل قوله عليه السلام الحدّة رأس الحمق غضب الجاهل في قوله وغضب العاقل في فعله. **وفي** رواية الغرر (٤٤) قوله عليه السلام زوال العقل بين دواعي الشهوة والغضب. **وفي** رواية السكوني (٢) والجعفريّات (٣) من باب (١٢) ما ورد في جملة من الخصال المحرّمة قوله عليه السلام وأركان الكفر أربعة (إلىٰ أن قال) والغضب. **وفي** رواية الجعفريّات (١) من باب (١٣) انّ صدور بعض القبائح من بعض أقبح ما يدلّ علىٰ ذمّ الغضب.

وفي رواية داود(٨) من باب (٢٤) حرمة التعصّب قوله عليه السلام فاستخرج الشيطان ما في نفسه بالحميّة والغضب وقال خلقتني من نار و خلقته من طين.

ويأتي في جميع آيات وأحاديث باب (٢٩) كظم الغيظ (ج١٧) ما يدلّ علىٰ ذلك. **وفي** رواية عبدالله (٢٣) من باب (٤٤) ذمّ حبّ الدنيا قوله فمن أحلم النّاس قال عليه السلام الّذي لايغضب. **وفي** رواية يونس (١٢) من باب (٥٥) وجوب أداء الفرائض قوله عليه السلام أحزم النّاس أكظمهم للغيظ.

وفي رواية حبيب (٤٦) من باب (٦٠) وجوب الخوف من الله

قوله تعالىٰ أملك غضبك عمّن ملّكتك عليه أكفّ عنك غضبي.

وفي أحاديث باب (٦٥) استحباب الحلم (ج١٨) ما يدلّ علىٰ ذلك فراجع. **وفي** رواية سليمان وابن مسلم (٤٩) من باب (٧٧) وجوب التوبة قوله ﷺ خيار العباد إذا غضبوا غفروا **ولاحظ** باب (١٠) لزوم الغضب لله من أبواب الأمر بالمعروف. **وفي** رواية أبي الربيع (٣١) من باب (١) ما ورد في عشرة الناس من أبواب العِشرة ج ٢٠ ـ قوله ﷺ ليس منّا من لم يملك نفسه عند غضبه. **وفي** رواية ابن قدّاح (٨) من باب (٢١) افشاء السلام قوله ﷺ لا تَغْضَبُوا ولا تُغْضِبُوا.

وفي رواية الجعفريّات (٢) من باب (١٠٨) ثواب من آوىٰ اليتيم قوله ﷺ من كفّ غضبه وبسط رضاه (إلىٰ أن قال) جعله الله تعالىٰ في نوره الأعظم يوم القيامة. **وفي** رواية أبي الصلت (١٤) من باب (١١٩) حرمة اغتياب المؤمن قوله أمّا الجبل فهو الغضب، العبد إذا غضب لم ير نفسه وجهل قدره من عِظَم الغضب فإذا حفظ نفسه وعرف قدره وسكن غضبه كانت عاقبته كاللقمة الطيّبة الّتي أكلها. **وفي** رواية جابر (٨) من باب (٢١) أنّه لا يجوز للرجل أن يخلو بالمرأة الأجنبيّة من أبواب جملة من أحكام الرجال والنساء الأجانب ج ٢٥ قول ابليس لع لنوح ﷺ اذكرني في ثلٰثة مواطن فإنّي أقرب ما أكون إلىٰ العبد إذا كان في إحداهنّ اذكرني إذا غضبت. **وفي** مرسلة الصّدوق (٢) من باب (٣) ما ورد في انّه لا يقيم الحدّ في حقوق الله من لله عليه حدّ مثله من أبواب الأحكام العامّة للحدود ج ٣٠ قول يحيىٰ ﷺ يا مذنب عظني قال لا تغضب.

(٢٨) باب أنّ المؤمن إذا غضب لم يخرجه غضبه من حقّ وإذا رضي لم يدخله رضاه في باطل وإذا قدر لم يأخذ أكثر ممّا له

وأنّه يملك نفسه

٢٢٨١٦ (١) **كافي** ٢٣٣ ج ٢ ـ علي بن ابراهيم عن محمّد بن عيسىٰ عن يونس عن **صفوان الجمّال** قال قال أبو عبد الله عليه السلام انّما المؤمن، الّذي إذا غضب لم يخرجه غضبه من حقّ وإذا رضي لم يدخله رضاه في باطل وإذا قدر لم يأخذ أكثر ممّا له[1]. **صفات الشيعة** ٦٨ ـ أبي رحمه الله قال حدّثنا سعد بن عبد الله عن (احمد بن محمّد عن ابن أبي عمير عن ـ ئل). **صفوان** بن مهران مثله.

٢٢٨١٧ (٢) **فقيه** ٢٩١ ج ٤ ـ مرّ رسول الله صلى الله عليه وآله بقوم يتشايلون[2] حجراً فقال ماهٰذا ومايدعوكم إليه قالوا لنعرف أشدّنا وأقوانا قال أفلا أدلّكم علىٰ أشدّكم وأقواكم قالوا بلىٰ يارسول الله قال أشدّكم واقواكم الّذي إذا رضي لم يدخله رضاه في إثم ولا باطل وإذا سخط لم يخرجه سخطه من قول الحقّ وإذا ملك لم يتعاط[3] ماليس له. **المعاني** ٣٦٦ ـ **أمالي الصّدوق** ٢٧ ـ حدّثنا محمّد بن الحسن (بن أحمد بن الوليد ـ معاني) رحمه الله قال حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار قال حدّثنا العبّاس بن معروف قال حدّثنا محمّد بن يحيىٰ الخزّاز عن **غياث** بن ابراهيم عن (الصادق ـ امالي) جعفر بن محمّد عن أبيه عن جدّه عليهم السلام قال مرّ رسول الله صلى الله عليه وآله وذكر نحوه.

٢٢٨١٨ (٣) **كافي** ٢٣٩ ج ٢ ـ (عدّة من أصحابنا ـ معلّق) عن أحمد بن محمّد بن خالد عن ابن فضّال عن عاصم بن حميد عن **أبي حمزة الثمالي** عن عبد الله بن الحسن عن أُمّه فاطمة بنت الحسين بن علي عليهما السلام قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلث خصال من كنّ فيه استكمل خصال الايمان إذا

---

(١) من ماله ـ خ كا ـ صفات الشيعة. (٢) يتشايلون: يتسابقون في حمله ـ القاموس.
(٣) اي لم يأخذ.

رضي لم يدخله رضاه في باطل وإذا غضب لم يخرجه الغضب من الحـقّ وإذا قدر لم يتعاط ماليس له. **المحاسن** ٦ ـ البرقيّ عن ابن فضّال عن عاصم بن حمزة عن عبد الله بن الحسن عن أُمّه فاطمة بنت الحسين عليه السلام نحوه. **مستدرك** ١٨٩ ج ١١ ـ ابو القاسم الكوفي في كتاب الاخلاق عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال ثلث خصال من كنّ فيه فقد حاز خصال الخير من إذا قدر وذكر نحوه بتقديم وتأخير.

٢٢٨١٩ (٤) **كافي** ٢٣٤ ج ٢ ـ محمّد بن يحيىٰ عن أحمد بن محمّد عن الحسن بن محبوب عن أبي ايّوب عن **أبي عبيدة** عن أبي جعفر عليه السلام قال قال إنّما المؤمن الّذي إذا رضي لم يدخله رضاه في إثم ولا باطل وإذا سخط لم يخرجه سخطه من قول الحقّ والّذي إذا قـدر لم تخـرجـه قـدرته إلىٰ التعدّي إلىٰ ماليس له بحقّ.

٢٢٨٢٠ (٥) **العيون** ٢٩٢ ج ١ ـ **أمالي الصّدوق** ٢٦ ـ حدّثنا محمّد بن موسىٰ بن المتوكّل رحمه الله قال حدّثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن أحمد ابن أبي عبد الله البرقي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن محمّد بن علي بن موسىٰ بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بـن عـلي بـن أبي طالب عليهم السلام (عن أبيه الرضا عليه السلام ـ عيون) قال دخل موسىٰ بـن جـعفر عليهما السلام علىٰ هارون الرشيد وقد استخفّه[1] الغضب علىٰ رجل فـقال (له ـ أمالي) إنّما تغضب لله عزّ وجلّ فلاتغضب له بأكثر ممّا غضب علىٰ نفسه[2].

٢٢٨٢١ (٦) **الغرر** ٨٦٢ ـ قال عليه السلام ينبغي للعاقل أن يحترس من سكر القدرة.

٢٢٨٢٢ (٧) **فقه الرضا** عليه السلام ٣٧١ ـ أروي عن العالم عليه السلام من طاب[3]

---

(١) استخفّه ـ عيون ـ استخفّه الطرب واخفّه إذا حمله علىٰ الخفّة وازال حلمه ـ اخفّني الشيء إذا اغضبك ـ اللسان ـ استحفّه: احاطه. (٢) لنفسه ـ أمالي. (٣) من ملك ـ خ.

نفسه إذا رغب وإذا رهب وإذا اشتهىٰ وإذا غضب حرّم الله جسده علىٰ النّار.

٢٢٨٢٣ (٨) **روضة الواعظين** ٤٤٣ ـ قال الصادق عليه السلام من ملك نفسه (وذكر مثله).

وتقدّم في الباب المتقدّم **ويأتي في** الباب التالي ما يناسب ذلك.

وفي رواية عمرو (٤٩) من باب (٦٤) مكارم الأخلاق قوله عليه السلام شيعتنا المتباذلون في ولايتنا (إلىٰ أن قال) إن غضبوا لم يظلموا وإن رضوا لم يسرفوا. **وفي** أحاديث باب (٦٥) الحلم ج١٨ ما يناسب ذلك فراجع.

وفي رواية ابن مسلم (٨) من باب (٧١) وجوب انصاف الناس قوله ثلٰثة هم أقرب الخلق إلىٰ الله يوم القيامة رجل لم تَدْعُه قدرته في حال غضبه إلىٰ أن يحيف علىٰ من تحت يده.

(٢٩) باب كظم الغيظ

قال الله تعالىٰ في سورة آل عمران (٣) ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ فِي ٱلسَّرَّاءِ وَٱلضَّرَّاءِ وَٱلْكَاظِمِينَ ٱلْغَيْظَ وَٱلْعَافِينَ عَنِ ٱلنَّاسِ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ(١٣٤).

يوسف (١٢) وَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يَا أَسَفَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ وَٱبْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ ٱلْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ (٨٤).

القلم (٦٨) فَٱصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُن كَصَاحِبِ ٱلْحُوتِ إِذْ نَادَىٰ وَهُوَ مَكْظُومٌ(٤٨).

٢٢٨٢٤ (١) **كافي** ١١٠ ج ٢ ـ عليٌّ بن ابراهيم عن بعض أصحابه عن **مالك** بن حصين السكوني قال قال أبوعبدالله عليه السلام ما من عبد كظم

غيظاً إلّا زاده الله عزّ وجلّ عزّاً في الدنيا والآخرة وقد قال الله عزّ وجلّ وَالْكاظِمِينَ الغَيْظَ وَالعافِينَ عَنِ النّاسِ وَاللهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ واثابه الله مكان غيظه ذٰلك. **المشكوة** ٢١٧ ـ من كتاب المحاسن قال أبو عبد الله عليه السلام ما من عبد (وذكر نحوه إلّا أنّه قال) و آتاه الله الجنّة مكان غيظه ذٰلك.

٢٢٨٢٥ (٢) **كافي** ١٠٩ ج ٢ ـ محمّد بن يحيىٰ عن احمد بن محمّد بن عيسىٰ عن محمّد بن سنان وعلي بن النعمان عن عمّار بن مروان عن **زيد الشحّام** عن أبي عبد الله عليه السلام قال نعم الجرعة الغيظ لمن صبر عليها فإنّ عظيم الأجر لِمَن عظيم[1] البلاء وما أحبّ الله قوماً إلّا ابتلاهم.

٢٢٨٢٦ (٣) **المشكوة** ٢١٧ ـ من كتاب المحاسن قال ابو عبد الله عليه السلام من كظم غيظه وهو يقدر علىٰ انفاذه ملأ الله قلبه امناً وأيماناً إلىٰ يوم القيٰمة وقال أيضاً نعمة الجرعة الغيظ لمن صبر عليها.

٢٢٨٢٧ (٤) **كافي** ١١٠ ج ٢ ـ علي بن ابراهيم عن محمّد بن عيسىٰ عن يونس عن **حفص** بيّاع السابري عن **أبي حمزة** عن علي بن الحسين عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مِنْ أحبّ السبيل الىٰ الله عزّ وجلّ جرعتان جرعة غيظ تردّها بحلم وجرعة مصيبة تردّها بصبر. (**وفي** رواية أبي حمزة (١٣٦) عن عليّ بن الحسين عليهما السلام من باب (٦٠) وجوب الخوف من الله تعالىٰ نحوه).

٢٢٨٢٨ (٥) **المشكوة** ٢١٧ ـ من كتاب المحاسن عن علي بن الحسين عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مِنْ أحبّ السبل إلىٰ الله جرعتان جرعة غيظ يردّها بحلم وجرعة حزن يردّها بصبر.

٢٢٨٢٩ (٦) **كافي** ١١١ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد عن الوشّاء عن مثنّىٰ الحنّاط عن **أبي حمزة** (الثمالي ـ المحاسن) قال قال أبو

---

(١) عِظَم ـ خ.

عبد الله عليه السلام مامن جرعة يتجرّعها العبد أحبّ إلىٰ الله عزّ وجلّ من جرعة غيظ يتجرّعها عند تردّدها في قلبه إمّا بصبر وأمّا بحلم[١].
المحاسن ٢٩٢ ـ البرقي عن الوشّاء (في حديث) مثله سنداً ومتناً.
المشكوة ٢١٦ ـ من كتاب المحاسن عن ابي جعفر محمّد بن علي عليهما السلام قال مامن جرعة وذكر نحوه.

٢٢٨٣٠ (٧) **كافي** ١١٠ ج ٢ ـ علي بن إبراهيم عن أبيه عن حمّاد عن **ربعي** عمّن حدّثه عن أبي جعفر عليه السلام قال قال لي أبي يابنيّ ما من شيء أقرّ لعين أبيك من جرعة غيظ عاقبتها صبر وما من شيء يسرّني أنّ لي بذلّ نفسي حُمْرُ[٢] النعم.

٢٢٨٣١ (٨) **كافي** ١٠٩ ج ٢ ـ علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن **هشام** بن الحكم عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول ما أحبّ انّ لي بذلّ نفسي حمر النعم وما تجرّعت جرعة أحبّ إليّ من جرعة[٣] غيظ لا اكافي[٤] بها صاحبها. **مستدرك** ١٣ ج ٩ ـ كتاب خلّاد السدي البزّاز الكوفي عن **أبي حمزة** الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال قال ما أحبّ انّ لي (وذكر نحوه).

٢٢٨٣٢ (٩) **البحار** ١٣٨ ج ٨٢ ـ **مسكّن الفؤاد** عن الحسن بن عليّ عليه السلام عن النّبي صلى الله عليه وآله قال مامن جرعة أحبّ إلىٰ الله تعالىٰ من جرعة غيظ كظمها رجل أو جرعة صبر علىٰ مصيبة وما من قطرة أحبّ إلىٰ الله عزّ وجلّ من قطرة دمع من خشية الله أو قطرة دم أهريقت في سبيل الله.

٢٢٨٣٣ (١٠) **كافي** ١١٠ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن **سيف** بن عميرة قال حدّثني من سمع أبا

---

(١) أمّا يصبر وامّا يحلم ـ خ كا. (٢) حُمْرُ النِعم: كرائمها. (٣) من جرعة كظم غيظ ـ ك.
(٤) لا اكلم فيها صاحبها ـ ك.

عبد الله عليه السلام يقول من كظم غيظاً ولوشاء أن يمضيه امضاه أملأ الله قلبه يوم القيامة رضاه.

٢٢٨٣٤ (١١) **كافي** ١١٠ ج ٢ ـ ابو علي الاشعري عن محمّد بن عبد الجبّار عن ابن فضّال عن غالب بن عثمان عن عبد الله بن منذر عن **الوصّافي** عن ابي جعفر عليه السلام قال من كظم غيظاً وهو يقدر علىٰ امضائه حشا الله قلبه أمناً وايماناً يوم القيامة. **مستدرك** ١٣ ج ٩ ـ الشيخ ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنّه قال من كظم غيظاً وهو يقدر علىٰ انفاذه ملأه الله امناً وايماناً.

٢٢٨٣٥ (١٢) **فقيه** ٢٥٤ ج ٤ ـ (بالإسناد المتقدّم في باب امكنة التخلّي في وصيّة النبيّ صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام) ياعليّ من كظم غيظاً وهو يقدر علىٰ امضائه اعقبه الله يوم القيامة امناً وايماناً يجد طعمه.

٢٢٨٣٦ (١٣) **فقيه** ٨ ج ٤ ـ (بالإسناد المتقدّم في باب (٥) كراهة سؤر الفأر في حديث مناهي النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال) من كظم غيظاً وهو قادر علىٰ انفاذه وحلم عنه اعطاه الله اجر شهيد. **الثواب** ٣٣٥ ـ (بالإسناد المتقدّم في باب (٦) تأكّد استحباب عيادة المريض من أبواب مايتعلّق بالمرض والاحتضار (ج ٣) عن **ابن عبّاس** عن رسول الله صلى الله عليه وآله في آخر خطبة خطبها بالمدينة أنّه قال) ومن كظم غيظاً وعفا عن أخيه المسلم وحلم عن أخيه المسلم أعطاه الله تعالىٰ اجر شهيد.

٢٢٨٣٧ (١٤) **مستدرك** ١٢ ج ٩ ـ **ابوالقاسم** الكوفي في كتاب الأخلاق عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال ثلثة يرزقون مرافقة الأنبياء رجل يُدفع إليه قاتل وليّه ليقتله فعفا عنه ورجل عنده امانة لويشاء لخانها فيردّها إلىٰ من ائتمنه عليها ورجل كظم غيظه عن أخيه ابتغاء وجه الله.

٢٢٨٣٨ (١٥) **فقيه** ٢٧٢ ج ٤ ـ من الفاظ رسول الله صلى الله عليه وآله الموجزة الّتي

لم يسبق إليها من كظم الغيظ فأجره علىٰ الله من يصبر علىٰ الرزيّة يعوّضه الله.

٢٢٨٣٩ (١٦) **مستدرك** ١٣ ج ٩ ـ الشيخ ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن **أنس** عن رسول الله ﷺ قال من كظم وهو قادر علىٰ انفاذه دعاه الله تعالىٰ يوم القيٰمة علىٰ رؤس الخلائق وخيّره أن يختار من الحور العين ما أراده. **روضة الواعظين** ٤٤٤ ـ عن النبيّ ﷺ نحوه.

٢٢٨٤٠ (١٧) **المحاسن** ٦ ـ البرقي رفعه قال قال أبو عبد الله عليه السلام ثلاث من كنّ فيه زوّجه الله من الحور العين كيف شاء: كظم الغيظ والصبر علىٰ السيوف لله عزّ وجلّ ورجل اشرف علىٰ مال حرام فتركه لله عزّ وجلّ. **الخصال** ٨٥ ـ حدّثنا أبي رحمه الله قال حدّثنا سعد بن عبد الله عن أحمد ابن ابي عبد الله البرقي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن **عبد الله** بن سنان قال قال أبو عبد الله عليه السلام (وذكر مثله).

٢٢٨٤١ (١٨) **مستدرك** ١٤ ج ٩ ـ الشيخ ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن رسول الله ﷺ أنّه قال في ليلة المعراج رأيت غرفاً في اعلىٰ الجنّة فقلت لمن هي قال للكاظمين الغيظ وللعافين عن النّاس وللمحسنين.

٢٢٨٤٢ (١٩) **العلل** ٢٣٥ ـ حدّثنا علي بن عبد الله الورّاق رحمه الله قال حدّثنا سعد بن عبد الله قال حدّثنا احمد بن ابي عبد الله البرقيّ عن أبيه عن **ربيع** بن عبد الرّحمٰن قال كان والله موسىٰ بن جعفر عليهما السلام من المتوسّمين[1] يعلم من يقف عليه بعد موته ويجحد الإمامة بعد إمامته وكان يكظم غيظه عليهم ولا يبدى لهم مايعرفه منهم فسمّي الكاظم لذٰلك.

٢٢٨٤٣ (٢٠) **روضة الواعظين** ٤٤٣ ـ قال الصّادق عليه السلام اعقل الناس اشدّهم مداراة للناس، احزم[2] الناس اكظمهم غيظاً.

---

(١) المتوسّم: المتحلّي بسمة الشيوخ ـ توسّمت في فلان خيراً أي رأيت فيه أثراً منه ـ اللسان.

(٢) الحزم: ضبط الانسان امره والأخذ فيه بالثقة ـ اللسان.

٢٢٨٤٤(٢١)**مستدرك** ١٢ج ٩ـابو القاسم الكوفي في كتاب الأخلاق عن **سلمان** الفارسي ﷺ قال من كظم غيظه سلم ومن لم يكظمه ندم.

٢٢٨٤٥(٢٢)**مستدرك** ١٢ج ٩ـعنه عن رسول الله ﷺ أنّه قال ليس القويّ من يصرع الفرسان انّما القويّ من يغلب غيظه ويكظمه.

٢٢٨٤٦(٢٣)**كنز الفوائد** ٢١٤ـ(ممّا روي عن **لقمان** من حكمته ووصيّته لابنه) يابنيّ من يرد رضوان الله يسخط نفسه كثيراً ومن لايسخط نفسه لايرضي ربّه ومن لايكظم غيظه يشمت عدوّه.

٢٢٨٤٧(٢٤)**المشكوٰة** ٢١٦ـمن كتاب المحاسن قال أمير المؤمنين للحسين عليه السلام يابنيّ ما الحلم قال كظم الغيظ وملك النفس.

٢٢٨٤٨(٢٥)**كافي** ١٠٩ج ٢ـ(محمّد بن يحيىٰ ـمعلّق) عن احمد بن محمّد بن عيسىٰ عن محمّد بن سنان عن **ثابت** مولىٰ آل حريز عن ابي عبد الله عليه السلام قال كظم الغيظ عن العدوّ في دولاتهم تقيّة حزم لمن اخذ به وتحرّز من التعرّض للبلاء في الدنيا ومعاندة الأعداء في دولاتهم ومماظّتهم[١] في غير تقيّة ترك أمر الله فجاملوا[٢] الناس يسمن[٣] ذٰلك لكم عندهم ولا تعادوهم فتحملوهم علىٰ رقابكم فتذلّوا. **المحاسن** ٢٥٩ ـالبرقي عن أبيه عن محمّد بن سنان عن ابن مسكان عن **ثابت** مولىٰ آل جرير قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول كظم الغيظ (وذكر نحوه إلىٰ قوله في الدنيا).

٢٢٨٤٩(٢٦)**كافي** ٤ج ٨ـ(بالإسناد المتقدّم في باب أنّ السنّة النبويّة حجّة من أبواب المقدّمات ج ١ عن **اسماعيل** بن جابر عن أبي عبد الله عليه السلام في رسالته عليه السلام إلىٰ أصحابه) فاتّقوا الله ايّتها العصابة الناجية إن أتمّ الله لكم ما أعطاكم به فإنّه لايتمّ الأمر حتّىٰ يدخل عليكم مثل الّذي

(١) ماظّه مماظّة: خاصمه وشاتمه. (٢) المجاملة: المعاملة بالجميل ـ اللسان.

(٣) يُسمىٰ ـخ ل كا.

دخل علىٰ الصالحين قبلكم وحتّىٰ تبتلوا في أنفسكم وأموالكم وحتّىٰ تسمعوا من أعداء الله أذىً كثيراً فتصبروا وتعركوا[١] بجنوبكم وحتّىٰ يستذلّوكم ويبغضوكم وحتّىٰ يحمّلوا (عليكم ـ خ) الضيم[٢] فتحمّلوا منهم تلتمسون بذلك وجه الله والدار الآخرة وحتّىٰ تكظموا الغيظ الشديد في الأذىٰ في الله عزّوجلّ يجترمونه[٣] إليكم وحتّىٰ يكذّبوكم بالحقّ ويعادوكم فيه ويبغضوكم عليه فتصبروا علىٰ ذلك منهم ومصداق ذلك كلّه في كتاب الله الّذي أنزله جبرئيل عليه السلام علىٰ نبيّكم صلى الله عليه وآله سمعتم قول الله عزّوجلّ لنبيّكم صلى الله عليه وآله ﴿فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُوْلُوا ٱلْعَزْمِ مِنَ ٱلرُّسُلِ وَلاَ تَسْتَعْجِل لَهُمْ﴾ الخبر.

وتقدّم في أحاديث باب (٢٧) ذمّ الغضب والباب المتقدّم ما يناسب ذلك ويأتي في أحاديث الباب التالي وما يتلوه **وباب** (٦٤) مكارم الأخلاق ج١٧ **وباب** (٦٥) الحلم والرفق (ج١٨) **وباب** (٦٦) الصبر ما يناسب ذلك. **وفي** رواية يونس (٣) من باب (٩٥) أنّ خير النّاس أنفعهم للنّاس من أبواب العِشرة ج٢٠ قوله عليه السلام وأحزم الناس أكظمهم للغيظ.

وفي رواية أبي قلابة (٥) من باب (١٠٨) ثواب من آوىٰ اليتيم قوله عليه السلام من كظم غيظاً ملأ الله جوفه ايماناً. **وفي** رواية أبي أسامة (٦) قوله عليه السلام ما تجرّعت جرعة غيظ قطّ أحبّ إليّ من جرعة غيظ أعقبها صبراً وما أحبّ أنّ لي بذلك حُمْرَ النعم. **وفي** رواية عنبسة (١٣) من باب (١١٢) قطيعة الرحم قوله عليه السلام اكظم غيظك.

---

(١) عرك البعير بمرفقه إذا دلكه فأثّر فيه وكأنّه كناية عن التذلّل للأعداء وتحمّل الأذىٰ من جهتهم ـ مجمع. (٢) أي الظلم ـ اللسان.
(٣) اجترم: كسب ـ يجترم: يتكسّب ويطلب ويحتال ـ اللسان.

(٣٠) باب استحباب الصبر علىٰ الحسّاد ونحوهم من أعداء النعم

٢٢٨٥٠ (١) **فقيه** ٢٨٤ ج ٤ ـ روىٰ ابن أبي عمير عن **معاوية** بن وهب عن الصادق جعفر بن محمّد عليه‌السلام قال اصبر[١] علىٰ أعداء النعم فإنّك لن تكافي من عصىٰ الله فيك بأفضل من أن تطيع الله فيه. **الخصال** ٢٠ ـ حدّثنا أبي رضي‌الله‌عنه قال حدّثنا سعد بن عبد الله قال حدّثني يعقوب بن يزيد عن محمّد ابن أبي عمير **كافي** ١١٠ ج ٢ ـ علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن معاوية بن وهب عن **معاذ** بن مسلم عن أبي عبد الله عليه‌السلام مثله. **كافي** ١٠٩ ج ٢ ـ (محمّد بن يحيىٰ ـ معلّق) عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ عن علي بن النعمان و محمّد بن سنان عن **عمّار** بن مروان عن أبي الحسن الأوّل عليه‌السلام مثله.

٢٢٨٥١ (٢) **كافي** ١١٠ ج ٢ ـ الحسين بن محمّد عن معلّىٰ بن محمّد عن الحسن بن علي الوشّاء عن عبدالكريم بن عمرو عن أبي اسامة **زيد** الشحّام عن أبي عبد الله عليه‌السلام قال قال لي يا زيد اصبر (وذكر مثله وزاد) يا زيد إنّ الله اصطفىٰ الإسلام واختاره فاحسنوا صحبته بالسخاء وحسن الخلق.

٢٢٨٥٢ (٣) **كافي** ٢٤٩ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد و محمّد بن يحيىٰ عن أحمد بن محمّد جميعاً عن ابن محبوب عن **أبي حمزة** الثمالي عن أبي عبد الله عليه‌السلام قال قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله إنّ الله أخذ ميثاق المؤمن علىٰ بلايا اربع ايسرها[٢] عليه مؤمن يقول بقوله يحسده أو منافق يقفو أثره أو شيطان[٣] يغويه أو كافر يرىٰ جهاده فما بقاء المؤمن بعد هٰذا. **كتاب المؤمن** ٢١ ـ عن **أبي حمزة** قال سمعت أبا جعفر عليه‌السلام يقول إنّ الله عزّ وجلّ أخذ ميثاق المؤمن (وذكر نحوه).

---

(١) اصبروا ـ كا ١١٠. (٢) اشدّها ـ نل ـ خ كا.

(٣) والثالثة شيطان يعرض له يفتنه ويضلّه ـ كتاب المؤمن.

٢٢٨٥٣ (٤) **كافي** ٢٥٠ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمّد ابن أبي نصر عن **داود** بن سرحان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول أربع لايخلو منهنّ المؤمن أو واحدة منهنّ، مؤمن يحسده وهو أشدّهنّ عليه ومنافق يقفو أثره أو عدوّ يجاهده أو شيطان يغويه.

ويأتي في أحاديث باب (٦٦) ماورد في مدح الصبر ج١٨ مايدلّ علىٰ ذٰلك بالعموم والإطلاق.

(٣١) باب استحباب الصّمت والسكوت الّا عن الخير واستحباب إختيار الكلام في الخير

٢٢٨٥٤ (١) **كافي** ٣٦ ج ١ ـ محمّد بن يحيىٰ عن احمد بن محمّد بن عيسىٰ و محمّد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان النيسابوري جميعاً عن **صفوان** بن يحيىٰ عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال إنّ من علامات الفقه الحلم والصمت.

٢٢٨٥٥ (٢) **الإختصاص** ٢٣٢ ـ قال الرضا عليه السلام من علامات الفقه الحلم والعلم والصّمت.

٢٢٨٥٦ (٣) **كافي** ١١٣ ج ٢ ـ محمّد بن يحيىٰ عن احمد بن محمّد بن عيسىٰ عن **احمد** بن محمّد ابن أبي نصر قال قال أبو الحسن الرضا عليه السلام من علامات الفقه[١] الحلم والعلم والصّمت انّ الصّمت باب من أبواب الحكمة (و ـ الخصال) انّ الصّمت يكسب المحبّة[٢] (و ـ خ الخصال) انّه دليل علىٰ كلّ خير. **الخصال** ١٥٨ ـ **العيون** ٢٥٨ ج ١ ـ حدّثنا أبي رحمه الله قال حدّثنا علي بن موسىٰ بن جعفر ابن أبي جعفر الكميداني عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ عن **أحمد** بن محمّد ابن أبي نصر البزنطي قال قال ابو الحسن عليه السلام من علامات الفقه وذكر مثله. **قرب الإسناد** ٣٦٩ ـ أحمد بن محمّد عن **أحمد** بن محمّد ابن أبي نصر عن الرّضا عليه السلام قال من علامات

(١) الفقيه ـ خ كا ـ العيون. (٢) الجنّة ـ خ.

الفقه وذكر نحوه. **الإختصاص** ٢٣٢ ـ قال الرضا عليه السلام الصّمت باب (وذكر مثل مافي الخصال). **المشكوٰة** ١٧٥ ـ عن الرّضا عليه السلام قـال إنّ الصّـمت (وذكر مثل مافي الخصال).

٢٢٨٥٧ (٤) **المشكوٰة** ١٧٥ ـ من كتاب المحاسن عن الرضا عليه السلام قال اتّقوا الله وعليكم بالصمت.

٢٢٨٥٨ (٥) **عنه** عليه السلام قال ما أحسن الصمت من غير عيّ[١] والمهذار[٢] له سقطات. **الإختصاص** ٢٣٢ ـ عن الرّضا عليه السلام نحوه.

٢٢٨٥٩ (٦) **إرشاد الديلمي** ٢٠٥ ـ روي عن أمير المؤمنين عليه السلام أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله سأل ربّه سبحانه ليلة المعراج فقال يارب ايّ الأعمال أفضل فقال الله تعالىٰ ليس شيء عندي أفضل من التوكّل (إلىٰ أن قال) يا أحمد ليس شيء من العبادة أحبّ إليّ من الصّمت والصوم فمن صام ولم يحفظ لسانه كان كمن قام ولم يقرأ في صلاته فأعطيه أجر القيام ولم أعطه أجر العابدين يا أحمد هل تدري متىٰ يكون لي العبد عابداً قال لايارب قال إذا اجتمع فيه سبع خصال ورع يحجزه عن المحارم وصـمت يكـفّه عـمّا لايعنيه وخوف يزداد كلّ يوم من بكائه وحياء يستحيي منّي في الخلاء وأكل مالابدّ منه ويبغض الدنيا لبغضي لها ويحبّ الأخيار لحبّي إيّاهم يا أحمد ليس كلّ من قال أحبّ الله احبّني حتّىٰ يأخذ قـوتاً ويـلبس دوناً وينام سجوداً ويطيل قياماً ويلزم صمتاً الخبر.

٢٢٨٦٠ (٧) **كافي** ١١٦ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد والحسين بن محمّد عن معلّىٰ بن محمّد جميعاً عن **الوشّاء** قال سمعت الرضا عليه السلام يقول كان الرجل من بني إسرائيل إذا أراد العبادة صمت قـبل ذٰلك عشر سنين. **العيون** ١٢ ج ٢ ـ حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد

---

(١) اي من غير عجز. (٢) المهذار: من يخلط في منطقه ويتكلّم بما لاينبغي ـ المنجد.

عليه السلام قال حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب واحمد بن محمّد عن أبيه عن **عليّ** بن اسباط **والحجّال** انّهما سمعا الرضا عليه السلام يقول كان العابد من بني اسرائيل لايتعبّد حتّىٰ يصمت عشر سنين.

٢٢٨٦١ (٨) **تحف العقول** ٣٠٩ ـ (في وصيّة الإمام الصادق عليه السلام **لمحمّد** بن النعمان الأحول) انّ من كان قبلكم كانوا يتعلّمون الصّمت وانتم تتعلّمون الكلام كان احدهم إذا أراد التعبّد يتعلّم الصمت قبل ذٰلك بعشر سنين فإن كان يحسنه ويصبر عليه تعبّد وإلّا قال ما أنا لما اروم بأهل انّما ينجو من أطال الصمت عن الفحشاء وصبر في دولة الباطل علىٰ الأذىٰ اولٰئك النجباء الأصفياء الأولياء حقّاً وهم المؤمنون.

٢٢٨٦٢ (٩) **كافي** ١١٦ ج ٢ ـ محمّد بن يحيىٰ عن محمّد بن الحسين عن **علي** بن الحسن بن رباط عن بعض رجاله عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا يزال العبد المؤمن[1] يكتب محسناً مادام ساكتاً فإذا تكلّم كتب (امّا ـ ثواب الأعمال ٢١٢) محسناً أو مسيئاً. **فقيه** ٢٨٣ ج ٤ ـ قال امير المؤمنين عليه السلام (وذكر مثله). **الخصال** ١٥ ـ حدّثنا **ثواب الأعمال** ١٩٦ ـ أبي رحمه الله قال حدّثني[2] أحمد بن ادريس عن محمّد بن أحمد **ثواب الأعمال** ٢١٢ ـ أبي رحمه الله قال حدّثنا محمّد بن يحيىٰ عن محمّد بن أحمد عن موسىٰ بن عمر عن **علي** بن الحسن[3] بن رباط عن بعض رجاله عن أبي عبد الله عليه السلام مثله. **الإختصاص** ٢٣٢ ـ وقال الصادق عليه السلام لايزال الرجل المؤمن وذكر مثله.

٢٢٨٦٣ (١٠) **كافي** ١١٤ ج ٢ ـ علي بن ابراهيم عن محمّد بن عيسىٰ عن

---

(١) الرجل المسلم ـ ثواب الأعمال ٢١٢. (٢) حدّثنا ـ خصال.

(٣) علي بن الحسين ـ خصال.

يونس عن **الحلبي** رفعه قال قال رسول الله ﷺ امسك لسانك فإنّها صدقة تصدّق بها علىٰ نفسك ثمّ قال ولا يعرف عبد حقيقة الإيمان حتّىٰ يخزن[1] من لسانه. **المشكٰوة** ١٧٥ ـ من كتاب المحاسن قال رسول الله ﷺ (وذكر مثله إلّا أنّ فيه يخزن لسانه).

٢٢٨٦٤ (١١) **البحار** ١٨١ ج ٧٧ ـ عن **أبي هريرة** قال قال رسول الله ﷺ أيّها الناس لاتعطوا الحكمة غير أهلها فتظلموها ولاتمنعوها أهلها فتظلموهم ولا تعاقبوا ظالماً فيبطل فضلكم ولا تراؤوا الناس فيحبط عملكم ولاتمنعوا الموجود فيقلّ خيركم أيّها الناس إنّ الأشياء ثلاثة، أمر استبان رشده فاتّبعوه وأمر استبان غيّه فاجتنبوه وأمر اختلف عليكم فردّوه إلىٰ الله أيّها الناس ألا انبّئكم بأمرين خفيف مؤونتها عظيم اجرهما لم يلق الله بمثلها طول الصمت وحسن الخلق.

٢٢٨٦٥ (١٢) **مستدرك** ٢١ ج ٩ ـ **أبو يعلىٰ** الجعفرى في كتاب نزهة النّاظر عن أبي عبد الله عليه السلام قال ثلٰثة لايصيبون إلّا خيراً اولوا الصمت وتاركوا الشّرّ والمكثرون ذكر الله عزّ وجلّ الخبر.

٢٢٨٦٦ (١٣) **فقيه** ٢٨٣ ج ٤ ـ قال الصادق عليه السلام الصّمت كنز وافر وزين الحليم وستر الجاهل. **الإختصاص** ٢٣٢ ـ **داود** الرقّي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول الصمت وذكر مثله.

٢٢٨٦٧ (١٤) **كافي** ١١٤ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمّد الأشعريّ عن **ابن القدّاح** عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال لقمان لابنه يابنيّ إن كنت زعمت أنّ الكلام من فضّة فإنّ السكوت من ذهب.

٢٢٨٦٨ (١٥) **الجعفريات** ٢٣٢ ـ بإسناده عن علي ابن أبي طالب عليه السلام

---

(١) خزن الشيء: احرزه وجعله في خزانة ـ اللسان.

قال أوّل العلم الصمت والثاني الإستماع والثالث نشره والرابع العمل بـه والسكوت كالذّهب والكلام كالفضّة.

٢٢٨٦٩(١٦) **كافي** ١١٣ ج ٢ ـ (محمّد بن يحيىٰ ـ معلّق) عن احمد بن محمّد بن عيسىٰ عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن **أبي حمزة** قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول إنّما شيعتنا الخرس[1]. **المشكوٰة** ١٧٥ ـ عن الباقر عليه السلام إنّ شيعتنا الخرس.

٢٢٨٧٠(١٧) **العوالي** ٧٠ ج ١ ـ روي عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال إنّ الله يحبّ الحييّ العييّ[2] المتعفّف وانّ الله يبغض البليغ[3] من الرجال.

٢٢٨٧١(١٨) **الثواب** ٢١٢ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه عن محمّد بن يحيىٰ عن محمّد بن أحمد عن العبّاس بن معروف عن **علي** بن مهزيار رفعه قال يأتي علىٰ النّاس زمان يكون العافية فيه عشرة أجزاء تسعة منها اعتزال الناس وواحدة في الصّمت.

٢٢٨٧٢(١٩) **تحف العقول** ٨٩ ـ (في وصيّة عليّ عليه السلام لابنه الحسين عليه السلام) أي بنيّ العافية عشرة أجزاء تسعة منها في الصّمت إلّا بذكر الله وواحد في ترك مجالسة السّفهاء.

٢٢٨٧٣(٢٠) **مستدرك** ١٨ ج ٩ ـ السيّد **عليّ** بن طاووس في كشف المحجّة عن الكليني في كتاب الرّسائل بإسناده إلىٰ جعفر بن عنبسة عن عباد بن زياد الأسدي عن **عمرو** بن أبي المقدام عن أبي جعفر عليه السلام عن أمير المؤمنين عليه السلام أنّه قال لولده الحسن عليه السلام في وصيّته إليه فإنّ العالم من عرف أنّ مايعلم فيما لايعلم قليل فعدّ نفسه بذٰلك جاهلاً وازداد بما عرف

---

(١) خُرس: جمع أخرس.

(٢) والمراد من العييّ هنا: الّذي لايتكلّم فيما لايعنيه ومالا فائدة فيه.

(٣) يريد هنا كثير الكلام في الأمور الّتي لافائدة فيها إلّا اظهار البلاغة بقصد الرّياء.

من ذلك في طلب العلم اجتهاداً فما يزال للعلم طالباً وفيه راغباً وله مستفيداً ولأهله خاشعاً ولرأيه متّهماً وللصمت لازماً إلىٰ أن قال وفي الصّمت السلامة من الندامة، وتلافيك مافرّط[١] من صمتك أيسر من إدراك فائدة مافات من منطقك واحفظ مافي الوعاء بشدّ الوكاء[٢] الخبر.

٢٢٨٧٤ (٢١) **مستدرك** ٣٠ ج ٩ ـ جامع الأخبار قال رسول الله صلّى الله عليه وآله سلامة الإنسان في حفظ اللسان.

٢٢٨٧٥ (٢٢) **مستدرك** ٣٠ ج ٩ ـ جامع الأخبار قال رسول الله صلّى الله عليه وآله راحة الإنسان في حبس اللسان سكوت اللسان سلامة الإنسان.

٢٢٨٧٦ (٢٣) **أمالي المفيد** ٢٢٢ ـ حدّثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبد الله محمّد بن محمّد بن النعمان قال حدّثني أبو حفص عمر بن محمّد بن علي الصيرفي المعروف بابن الزيّات قال حدّثنا أبو علي محمّد بن همام الاسكافي قال حدّثنا جعفر بن محمّد بن مالك قال حدّثنا أحمد بن سلامة الغنوي قال حدّثنا محمّد بن الحسين العامري قال حدّثنا أبو معمّر عن ابي بكر بن عيّاش عن **الفجيع** العقيلي قال حدّثني الحسن بن علي ابن أبي طالب عليه السلام قال لمّا حضرت أبي الوفاة أقبل يوصي (إلىٰ أن قال) والزم الصمت تسلم.

٢٢٨٧٧ (٢٤) **كافي** ١١٣ ج ٢ ـ (محمّد بن يحيىٰ ـ معلّق) عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ عن الحسن بن محبوب عن **أبي عليّ** الجوّانيّ قال شهدت أبا عبد الله عليه السلام وهو يقول لمولىٰ له يقال سالم ووضع يده علىٰ شفتيه وقال ياسالم احفظ لسانك تسلم ولاتحمل الناس علىٰ رقابنا.

٢٢٨٧٨ (٢٥) **المحاسن** ١٥ ـ البرقي عن **علي** بن اسباط رفعه قال قال رسول الله صلّى الله عليه وآله رحم الله عبداً قال خيراً فغنم او سكت علىٰ سوء فسلم

---

(١) فرطت ـ خ ل. (٢) الوكاء: خيط يُشدّ به الكيس والقربة.

المشكوة ١٧٥ ـ من كتاب المحاسن عن رسول الله صلى الله عليه وآله مثله.

٢٢٨٧٩ (٢٦) **المحاسن** ١٥ ـ البرقي عن **النوفلي** عن أبي عبدالله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله والّذي نفسي بيده ما انفق الناس من نفقة احبّ من قول الخير.

٢٢٨٨٠ (٢٧) **المحاسن** ١٥ ـ البرقي عن محمّد بن عيسىٰ بن يقطين عن يونس بن عبد الرحمٰن عن **أبي الحسن** الاصفهاني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام قولوا الخير تعرفوا به واعملوا الخير تكونوا من أهله.

٢٢٨٨١ (٢٨) **الجعفريّات** ٢٣١ ـ بإسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال ثلاث منجيات تكفّ لسانك وتبكي علىٰ خطيئتك ويسعك بيتك.

٢٢٨٨٢ (٢٩) **كافي** ١١٤ ج ٢ ـ (علي بن إبراهيم عن محمّد بن عيسىٰ ـ معلّق) عن يونس عن مثنّىٰ عن **أبي بصير** قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول كان ابوذرّ رحمه الله يقول يامبتغي العلم انّ هٰذا اللسان مفتاح خير ومفتاح شرّ فاختم علىٰ لسانك كما تختم علىٰ ذهبك وورقك.

٢٢٨٨٣ (٣٠) **الاختصاص** ٢٢٩ ـ عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام في وصيّته لمحمّد بن الحنفيّة واعلم انّ اللّسان كلب عقور[1] إن خلّيته عقر وربّ كلمة سلبت نعمة فاخزن لسانك كما تخزن ذهبك وورقك.

٢٢٨٨٤ (٣١) **جامع الأخبار** ٢٤٧ ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله البلاء موكّل بالمنطق.

٢٢٨٨٥ (٣٢) **نهج البلاغة** ١٢١٥ ـ قال علي عليه السلام كان لي فيما مضىٰ أخ في الله وكان يعظّمه في عيني صغر الدنيا في عينه وكان خارجاً من سلطان بطنه فلايشتهي مالايجد ولايكثر إذا وجدو كان أكثر دهره صامتاً فإن

---

(١) يعقر أي يجرح ويقتل ويفترس كالأسد ـ اللسان.

قال بذّ القائلين[١] ونقع غليل[٢] السائلين وكان ضعيفاً مستضعفاً فإن جاء الجدّ فهو ليث غادّ[٣] وَصِلّ وادٍ[٤] لا يدلي[٥] بحجّة حتّىٰ يأتي قاضياً وكان لا يلوم أحداً علىٰ ما يجد العذر في مثله حتّىٰ يسمع اعتذاره وكان لا يشكو وجعاً إلّا عند برئه وكان يفعل ما يقول ولا يقول ما لا يفعل وكان ان غُلِبَ علىٰ الكلام لم يُغْلَب علىٰ السكوت وكان علىٰ أن يسمع أحرص منه علىٰ أن يتكلّم وكان إذا بدهه[٦] أمران نظر أيّهما أقرب إلىٰ الهوىٰ فخالفه فعليكم بهٰذه الخلائق فالزموها وتنافسوا فيها فإن لم تستطيعوا فاعلموا أنّ أخذ القليل خير من ترك الكثير.

٢٢٨٨٦ (٣٣) **قرب الإسناد** ٦٩ ـ هارون بن مسلم عن **مسعدة** بن صدقة قال حدّثني جعفر بن محمد عن أبيه أنّ داود عليه السلام قال لسليمان عليه السلام يابنيّ ايّاك وكثرة الضحك فإنّ كثرة الضحك تترك العبد فقيراً يوم القيٰمة يابنيّ عليك بطول الصمت إلّا من خير فإنّ الندامة علىٰ طول الصمت مرّة واحدة خير من الندامة علىٰ كثرة الكلام مرّات يابنيّ لو أنّ الكلام كان من فضّة كان ينبغي للصمت أن يكون من ذهب.

٢٢٨٨٧ (٣٤) **نهج البلاغة** ١٢٣٩ ـ قال علي عليه السلام من نظر في عيب نفسه اشتغل عن عيب غيره ومن رضي برزق الله لم يحزن علىٰ ما فاته ومن سلّ سيف البغي قتل به ومن كابد[٧] الأمور عطب ومن اقتحم اللّجج غرق ومن دخل مداخل السوء اتّهم ومن كثر كلامه كثر خطؤه ومن كثر خطؤه قلّ حياؤه ومن قلّ حياؤه قلّ ورعه ومن قلّ ورعه مات قلبه ومن

(١) بذّ القائلين أي غلب عليهم. (٢) الغليل: شدّة العطش ـ اللسان.
(٣) أي أسد غضبان. (٤) أي حيّة كثيرة السمّ.
(٥) أدلىٰ بحجّته: احضرها واحتجّ بها ـ اللسان. (٦) أي استقبله.
(٧) كابدت الأمر إذا قاسيت شدّته ـ اللسان.

مات قلبه دخل النار ومن نظر في عيوب الناس فانكرها ثمّ رضيها لنفسه فذلك الأحمق بعينه والقناعة مال لاينفد ومن أكثر من ذكر الموت رضي من الدنيا باليسير ومن علم انّ كلامه من عمله قلّ كلامه إلّا فيما يعنيه.

٢٢٨٨٨ (٣٥) **كافي** ١١٥ ج ٢ ـ أبو علي الأشعري عن محمّد بن عبد الجبّار عن **ابن فضّال** عمّن رواه عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من لم يحسب كلامه من عمله كثرت خطاياه وحضر عذابه.

٢٢٨٨٩ (٣٦) **مستدرك** ٣٣ ج ٩ ـ **ابوالقاسم** الكوفي في كتاب الأُخلاق عن أبي عبد الله جعفر بن محمّد عليهما السلام قال من كثر كلامه كثر كذبه.

٢٢٨٩٠ (٣٧) **فقيه** ٢٨٧ ج ٤ ـ وقال الصادق عليه السلام النوم راحة للجسد والنطق راحة للروح والسكوت راحة للعقل. **أمالي الصّدوق** ٣٥٨ ـ حدّثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن موسىٰ بن بابويه القمي قال حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار قال حدّثنا العبّاس بن معروف عن **سعدان** بن مسلم عن أبي عبد الله الصّادق عليه السلام مثله.

٢٢٨٩١ (٣٨) **الإختصاص** ٢٣٢ ـ عن جعفر بن محمّد عن أبيه عليهما السلام قال قال عيسىٰ بن مريم طوبىٰ لمن كان صمته فكراً ونظره عبراً ووسعه بيته وبكىٰ علىٰ خطيئته وسلم الناس من يديه[1] ولسانه **فقه الرّضا** عليه السلام ٣٨٠ ـ اروي عن العالم عليه السلام أنّه قال طوبىٰ (وذكر مثله).

٢٢٨٩٢ (٣٩) **فقيه** ٢٩٠ ج ٤ ـ قال أمير المؤمنين عليه السلام جمع الخير كلّه في ثلٰث خصال النظر والسكوت والكلام فكلّ نظر ليس فيه اعتبار فهو سهو وكلّ سكوت ليس فيه فكرة فهو غفلة وكلّ كلام ليس فيه ذكر فهو لغو[2] فطوبىٰ لمن كان نظره عبراً وسكوته فكراً وكلامه ذكراً وبكىٰ علىٰ خطيئته وامن الناس شرّه. **المحاسن** ٥ ـ البرقي عمّن ذكره قال قال أبو

---

(١) يده ـ فقه الرضا عليه السلام. (٢) لغط ـ أمالي ٣٢ ـ ولغط اي صوت مبهم لايفهم.

عبد الله عليه السلام الخير كلّه (وذكر نحوه). **أمالي الصّدوق** ٣٢ ـ حدّثنا أبي رحمه الله قال حدّثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدّثنا يعقوب بن يزيد عن محمّد ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن **سليمان** بن خالد عن الصادق جعفر بن محمّد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام إنّ أمير المؤمنين عليه السلام قال جمع الخير (وذكر نحوه). **الثواب** ٢١٢ ـ **الخصال** ٩٨ ـ حدّثني[1] محمّد بن موسىٰ بن المتوكّل رحمه الله قال حدّثني علي بن إبراهيم عن محمّد بن عيسىٰ **المعاني** ٣٤٤ ـ حدّثنا أبي رحمه الله قال حدّثنا سعد بن عبد الله عن محمّد بن عيسىٰ بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمٰن **أمالي الصّدوق** ٩٦ ـ حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار عن ابراهيم بن هاشم عن اسماعيل بن مرّار عن يونس بن عبد الرحمٰن عن أبي أيّوب (الخزّاز ـ ثواب الأعمال ـ الخصال) عن **أبي حمزة** عن أبي جعفر (محمّد بن علي الباقر ـ الأمالي) عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام (وذكر نحوه).

٢٢٨٩٣ (٤٠) **تحف العقول** ٣٨٦ ـ (روي عن الإمام الكاظم الأمين أبي إبراهيم عليه السلام في وصيّته **لهشام**) ياهشام لكلّ شيء دليل ودليل العاقل التفكّر ودليل التفكّر الصمت ولكلّ شيء مطيّة ومطيّة العاقل التواضع (إلىٰ أن قال ٣٩٤) ياهشام قلّة المنطق حكم عظيم فعليكم بالصمت فإنّه دعة حسنة وقلّة وزر وخفّة من الذنوب فحصّنوا باب الحلم فإنّ بابه الصبر (إلىٰ أن قال ٣٩٧) ياهشام قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا رأيتم المؤمن صموتاً فادنوا منه فإنّه يلقي الحكمة والمؤمن قليل الكلام كثير العمل والمنافق كثير الكلام قليل العمل.

٢٢٨٩٤ (٤١) **تحف العقول** ٣٠٥ ـ (روي عن الإمام الصادق أبي عبد

---

(١) حدّثنا ـ خصال.

الله جعفر بن محمّد صلوات الله عليهما في وصيّته عليه السلام لعبد الله بن جندب) وعليك بالصمت تعدّ حليماً، جاهلاً كنت او عالماً فإنّ الصمت زَين لك عند العلماء وستر لك عند الجهّال.

٢٢٨٩٥ (٤٢) **كافي** ٣ ج ٨ ـ (بالإسناد المتقدّم في باب انّ السنّة النبويّة حجّة من أبواب المقدّمات (ج ١) عن **اسماعيل** بن جابر وحفص المؤذّن عن ابي عبد الله عليه السلام انّه كتب في رسالته إلىٰ أصحابه) فاتّقوا الله وكفّوا السنتكم إلاّ من خير وإيّاكم أن تزلقوا[1] السنتكم بقول الزّور والبهتان والإثم والعدوان فإنّكم ان كففتم السنتكم عمّا يكرهه الله ممّا نهاكم عنه كان خيراً لكم عند ربّكم من أن تزلقوا السنتكم به فإنّ زلق اللسان فيما يكره الله ومايَنهىٰ (نهىٰ ـ خ) عنه مرداة[2] للعبد عند الله ومقت من الله وصمّ وعمي وبكم يورثه الله إيّاه يوم القيامة فتصيروا كما قال الله صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لاٰ يَرْجِعُونَ[3] يعني لاينطقون وَلاٰ يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ وإيّاكم ومانهاكم الله عنه أن تركبوه وعليكم بالصمت إلاّ فيما ينفعكم الله به من أمرِ آخِرَتِكم ويأجركم عليه واكثروا من التّهليل والتّقديس والتّسبيح والثّناء علىٰ الله والتضرّع إليه والرغبة فيما عنده من الخير الّذي لايقدر قدره ولايبلغ كنهه احد فاشغلوا ألسنتكم بذٰلك عمّا نهىٰ الله عنه من اقاويل الباطل الّتي تعقب اهلها خلوداً في النّار من مات عليها ولم يتب إلىٰ الله ولم ينزع عنها الخبر.

٢٢٨٩٦ (٤٣) **نهج البلاغة** ١١٧٥ ـ وقال علي عليه السلام بكثرة الصمت تكون الهيبة وبالنصفة يكثر المواصلون وبالإفضال تعظم الاقدار وبالتواضع تتمّ النعمة وباحتمال المؤن يجب السودد وبالسيرة العادلة يقهر المناوي[4] وبالحلم عن السفيه تكثر الانصار عليه.

---

(١) تذلقوا ـ خ. (٢) اي هلاكة. (٣) لايعقلون ـ خ. (٤) أي العدوّ.

٢٢٨٩٧ (٤٤) **كافي** ١١٣ ج ٢ ـ (محمّد بن يحيىٰ ـ معلّق) عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ عن الهيثم ابن أبي مسروق عن **هشام** بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لرجل أتاه الاٰ ادلّك علىٰ أمر يدخلك الله به الجنّة قال بلىٰ يارسول الله قال أنل ممّا انالك الله قال فإن كنت احوج ممّن أنيله قال فانصر المظلوم قال وإن كنت اضعف ممّن انصره قال فاصنع للاخرق[1] يعني اشر عليه قال فإن كنت اخرق ممّن اصنع له قال فاصمت لسانك إلّا من خير أما يسرّك أن تكون فيك خصلة من هٰذه الخصال تجرّك إلىٰ الجنّة.

٢٢٨٩٨ (٤٥) **كنز الفوائد** ١٨٤ ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله من وُقِيَ شرّ ثلٰث فقد وُقي الشرّ كلّه لقلقه وقبقبه وذبذبه فلقلقه لسانه وقبقبه بطنه وذبذبه فرجه.

٢٢٨٩٩ (٤٦) **جامع الأخبار** ٢٤٨ ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله ومن اتقي[2] من مؤنة لقلقه وقبقبه وذبذبه دخل الجنّة وفي رواية أُخرىٰ من حفظ لقلقه وقبقبه وذبذبه دخل الجنّة.

٢٢٩٠٠ (٤٧) **نهج البلاغة** ١١٦١ ـ قال علي عليه السلام لا خير في الصمت عن الحِكَم كما أنّه لاخير في القول بالجهل.

٢٢٩٠١ (٤٨) **فقيه** ٢٨٣ ج ٤ ـ وقال الصادق عليه السلام كلام في حقّ خير من سكوت علىٰ باطل.

٢٢٩٠٢ (٤٩) **امالي الصدوق** ١١ ـ اخبرني سيّدنا الشيخ الجليل العالم ابو الحسن علي بن محمّد بن الحسين القميّ أدام الله تأييداته قال أخبرنا الشيخ الفقيه ابو الحسن علي بن عبد الصمد بن محمّد التميمي رحمه الله قال أخبرنا أبوبكر محمّد بن احمد بن علي والسيّد ابو البركات علي بن الحسين

---

(١) اي الجاهل. (٢) من وقى ـ خ ـ من تق ـ ك.

الحسيني رضي الله عنهما قالا حدّثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن موسىٰ بن بابويه القمي قال **الخصال** ٣١٧ ـ حدّثنا يحيىٰ بن زيد بن العبّاس بن الوليد البزّاز بالكوفة قال حدّثني[١] عمّي عليّ بن العبّاس قال حدّثنا ابراهيم بن بشر[٢] بن خالد العبدي قال حدّثنا عمرو بن خالد (قال حدّثنا ـ الخصال) **أبو حمزة الثمالي** عن علي بن الحسين عليه السلام قال القول الحسن يثري المال وينمي الرزق وينسئ[٣] في الأجل ويحبّب إلىٰ الأهل ويدخل الجنّة.

٢٢٩٠٣(٥٠) **امالي الطوسي** ٥٣٥ـ(بالإسناد المتقدّم في باب فضل الصلوة عن ابي ذرّ في حديث وصيّة النبيّ صلى الله عليه وآله له) يا اباذرّ الذاكر في الغافلين كالمقاتل في الغازين يااباذرّ الجليس الصالح خير من الوحدة والوحدة خير من جليس السوء واملاء الخير خير من السكوت والسكوت خير من املاء الشرّ (إلىٰ أن قال) يا اباذرّ انّ الله عزّ وجلّ عند لسان كلّ قائل فليتّق الله امرء وليعلم مايقول يا اباذرّ اترك فضول الكلام وحسبك من الكلام ما تبلغ به حاجتك يا اباذرّ كفىٰ بالمرء كذباً أن يحدّث بكلّ ماسمعه يا اباذرّ مامن شيء احقّ بطول السجن من اللسان.

٢٢٩٠٤(٥١) **الاحتجاج** ١٣٥ ج ٢ ـ جاء رجل من أهل البصرة إلىٰ علي بن الحسين عليه السلام (إلىٰ أن قال ١٤٦) وسئل عليه السلام عن الكلام والسّكوت ايّهما أفضل فقال عليه السلام لكلّ واحد منهما آفات فإذا سلما من الآفات فالكلام افضل من السكوت قيل وكيف ذاك يابن رسول الله قال لأنّ الله عزّ وجلّ مابعث الأنبياء والأوصياء بالسكوت انّما يبعثهم[٤] بالكلام ولا استحقّت الجنّة بالسكوت ولا استوجبت ولاية الله بالسكوت ولاتوقّيت النار بالسكوت ولاتجنّب سخط الله بالسكوت إنّما

(١) حدّثنا ـ خصال. (٢) بشير ـ خ. (٣) اي يؤخّر. (٤) بعثهم الله ـ خ.

ذلك كلّه بالكلام وما كنت لأعدل القمر بالشمس إنّك تصف فضل السكوت بالكلام ولست تصف فضل الكلام بالسكوت.

٢٢٩٠٥ (٥٢) **العوالي** ٢٩٣ ج ١ ـ قال النبيّ ﷺ السكوت عند الضرورة بدعة.

٢٢٩٠٦ (٥٣) **أمالي ابن الطوسي** ٥٣٦ ـ (بالإسناد المتقدّم في باب فضل الصلوة في حديث وصيّة النبيّ ﷺ **لابي ذرّ**) يا اباذرّ من ملك مابين فخذيه وبين لحييه دخل الجنّة قلت يارسول الله انّا لنؤخذ بما تنطق به ألسنتنا قال يا اباذرّ وهل يكبّ الناس علىٰ مناخرهم في النار إلاّ حصائد ألسنتهم انّك لاتزال سالماً ماسكتّ فإذا تكلّمت كتب لك او عليك يا اباذرّ انّ الرجل يتكلّم بالكلمة من رضوان الله جلّ ثناؤه فيكتب له بها رضوانه إلىٰ يوم القيامة وإنّ الرجل ليتكلّم بالكلمة في المجلس ليضحكهم بها فيهوي في جهنّم مابين السمآء والأرض.

٢٢٩٠٧ (٥٤) **المحاسن** ١٥ ـ البرقي عن علي بن اسباط رفعه قال قال رسول الله ﷺ رحم الله عبداً قال خيراً فغنم او سكت عن سوء فسلم.
مشكاة الأنوار ١٧٥ ـ عن رسول الله ﷺ مثله.

وتقدّم في رواية عيسىٰ (٥٥) من باب (١٧) كراهة استكثار الخير من ابواب المقدّمات (ج ١) قوله ﷺ من عرف الله وعظّمه منع فاه من الكلام وقوله ﷺ انّ اولياء الله سكتوا فكان سكوتهم فكراً وتكلّموا فكان كلامهم ذكراً ونطقوا فكان نطقهم حكمة.

وفي رواية فقيه (٣٩) من باب (٢١) دعائم الاسلام قوله عليه السلام الا وقولوا خيراً تعرفوا به. **وفي** رواية ابي الربيع (٥) من باب (٩) انّه هل الحجّ ماشياً افضل أم راكباً من أبواب مقدّمات الحجّ (ج ١٣) قوله عليه السلام ماعبد الله بشيء أفضل من الصمت والمشي إلىٰ بيته وفي رواية ابراهيم

(٦) قوله ما عبدالله بشيء مثل الصمت والمشي إلىٰ بيته. **وفي** رواية نوف (٥٠) من باب (١٠) وجوب اجتناب المحارم من أبواب جهاد النفس (ج١٦) قوله عليه السلام قل خيراً تذكر بخير.

ويأتي في أحاديث الباب التالي ما يدلّ علىٰ ذلك فراجع خصوصاً رواية وصيّة عليّ عليه السلام (١٤) لابنه ابن الحنفيّة.

وفي رواية أبي عمرو (٣٩) من باب (١) فضل الأمر بالمعروف من أبوابه ج١٨ قوله عليه السلام من لم يكن يدعو الىٰ الخيرات فليس من الاُمّة الّتي وصفها الله تعالىٰ. **وفي** رواية تحف العقول (١٤) من باب (٨) اظهار الكراهة لأهل المعاصي قوله عليه السلام وفي الصمت السلامة من الندامة. **وفي** رواية ابن طاووس (٩) من باب (١١) مداراة الناس من أبواب العِشرة ج٢٠ قوله عليه السلام كمال الأدب والمروّة في سبع خصال (إلىٰ أن قال) والصمت. **وفي** رواية زرارة (٩) من باب (٧٨) جملة من حقوق الجار قوله صلى الله عليه وآله من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو يسكت. **وفي** رواية عبدالعظيم (١٣) من باب (١١٧) ايذاء المؤمن قوله عليه السلام ومرهم بالسكوت وترك الجدال فيما لا يعنيهم. **وفي** رواية زيد (٥) من باب (١) أنّ السفر في معصية الله تعالىٰ حرام من أبواب السفر (ج٢١) قوله صلى الله عليه وآله ليس في اُمّتي رهبانيّة ولا سياحة ولا زمّ يعني السكوت. **وفي** أحاديث باب (٣٧) وصيّة الإمام الباقر عليه السلام لبعض شيعته ما يدلّ علىٰ ذلك.

(٣٢) باب وجوب حفظ اللّسان عمّا لا يجوز من الكلام وكراهة كثرة الكلام إلّا بذكر الله

قال الله تعالىٰ في سورة النساء (٤) أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا ٱلصَّلَاةَ وَآتُوا ٱلزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ ٱلْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ

مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ ٱلنَّاسَ كَخَشْيَةِ ٱللهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً (٧٧).

٢٢٩٠٨ (١) **كافي** ١١٤ ج ٢ ـ علي بن إبراهيم عن أبيه و محمّد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعاً عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن عبيد الله بن علي **الحلبي** عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عزّ وجلّ ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ﴾ قال يعني كفّوا ألسنتكم.

٢٢٩٠٩ (٢) **كافي** ١١٥ ج ٢ ـ بهٰذا الإسناد عن إبراهيم بن عبد الحميد عن **قيس** ابي اسماعيل ـ وذكر أنّه لابأس به من أصحابنا ـ رفعه قال جاء رجل إلىٰ النبيّ صلى الله عليه وآله فقال يارسول الله اوصني فقال احفظ لسانك قال يارسول الله اوصني قال احفظ لسانك قال يارسول الله اوصني قال احفظ لسانك ويحك وهل يكبّ الناس علىٰ مناخرهم في النار إلّا حصائد ألسنتهم.

٢٢٩١٠ (٣) **كافي** ١١٣ ج ٢ ـ (محمّد بن يحيىٰ ـ معلّق) عن احمد بن محمّد بن عيسىٰ عن **عثمان** بن عيسىٰ قال حضرت ابا الحسن صلوات الله عليه وقال رجل اوصني فقال له احفظ لسانك تعزّ ولاتمكّن الناس من قيادك[1] فتذلّ رقبتك.

٢٢٩١١ (٤) **السرائر** ٤٨٠ ـ ومن ذٰلك مااستطرفناه من كتاب حريز بن عبد الله السجستاني قال وحدّثني **الفضيل** عن أبي جعفر عليه السلام قال قال لي يافضيل بلّغ مالقيت من موالينا عنّي السلام وقل لهم انّي لا أغني عنهم من الله شيئاً الّا بورع فاحفظوا ألسنتكم وكفّوا ايديكم وعليكم بالصبر والصلاة فإنّ الله تعالىٰ قال ﴿وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلاٰةِ إِنَّ اللهَ مَعَ الصّابِرِينَ﴾.

٢٢٩١٢ (٥) **امالي الصّدوق** ٣٢٧ ـ حدّثنا الحسين بن ابراهيم بن أحمد بن هشام المؤدّب قال حدّثنا أبو العبّاس احمد بن يحيىٰ بن زكريّا القطّان قال حدّثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدّثنا تميم بن بهلول قال

(١) القِياد: حبل تقاد به الدابّة ـ اللسان.

حدّثنا جعفر بن عثمان الأحول قال حدّثنا **سليمان** بن مهران قال دخلت علىٰ الصّادق جعفر بن محمّد عليه‌السلام وعنده نفر من الشيعة فسمعته وهو يقول معاشر الشيعة كونوا لنا زيناً ولا تكونوا علينا شَيناً قولوا للنّاس حسناً واحفظوا السنتكم وكفّوها عن الفضول وقبيح القول.

٢٢٩١٣ (٦) **تفسير القمي** ٧٠ ج ٢ ـ قال أمير المؤمنين عليه‌السلام يوماً وقد تبع جنازة فسمع رجلاً يضحك فقال كأنّ الموت فيها علىٰ غيرنا كتب وكأنّ الحقّ علىٰ غيرنا وجب وكأنّ الذين نشيّع من الأموات سفر عمّا قليل الينا راجعون ننزلهم اجداثهم ونأكل تراثهم كأنّا مخلّدون بعدهم قد نسينا كلّ واعظة ورمينا بكلّ جايحة ايّها الناس طوبىٰ لمن شغله عيبه من عيوب النّاس وتواضع من غير منقصة وجالس اهل الفقه والرّحمة وخالط اهل الذلّ والمسكنة وانفق مالاً جمعه في غير معصية ايّها الناس طوبىٰ لمن ذلّت نفسه وطاب كسبه وصلحت سريرته وحسنت خليقته وانفق الفضل من ماله وامسك الفضل من كلامه وعدل عن الناس شرّه ووسعته السنّة ولم يتعدّ إلىٰ البدعة أيّها الناس طوبىٰ لمن لزم بيته واكل كسرته وبكىٰ علىٰ خطيئته وكان من نفسه في شغل والناس منه في راحة.

٢٢٩١٤ (٧) **كافي** ١١٦ ج ٢ ـ ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عثمان بن عيسىٰ عن سعيد بن يسار عن **منصور** بن يونس عن أبي عبد الله عليه‌السلام قال في حكمة آل داود علىٰ العاقل أن يكون عارفاً بزمانه مقبلاً علىٰ شأنه حافظاً للسانه. **فقيه** ٢٩٨ ج ٤ ـ روىٰ **حمّاد** بن عثمان عن الصادق جعفر بن محمّد عليه‌السلام قال في حكمة آل داود ينبغي للعاقل أن يكون مقبلاً علىٰ شأنه حافظاً للسانه عارفاً بأهل زمانه.

٢٢٩١٥ (٨) **كافي** ١١٥ ج ٢ ـ محمّد بن يحيىٰ عن احمد بن محمّد بن عيسىٰ عن علي بن الحكم عن ابراهيم بن مهزم الأسدي عن **أبي حمزة**

عن علي بن الحسين عليه السلام قال إنّ لسان ابن آدم يشرف على جميع جوارحه كلّ صباح فيقول كيف اصبحتم فيقولون بخير إن تركتنا ويقولون الله الله فينا ويناشدونه ويقولون إنّما نثاب ونعاقب بك. **وسائل** ١٨٩ ج ١٢ ـ ورواه الصدوق في المجالس عن أبيه عن محمّد بن يحيىٰ عن محمّد بن احمد بن يحيىٰ عن محمّد بن السندي عن علي بن الحكم مثله. **الخصال** ٦ ـ **عقاب الأعمال** ٢٨٢ ـ أبي رحمه الله قال حدّثني[1] محمّد بن يحيىٰ العطّار قال حدّثني[2] محمّد بن احمد (بن يحيىٰ بن عمران الأشعري ـ خصال) قال حدّثني محمّد بن السندي عن علي بن الحكم عن ابراهيم بن مهزم الأسدي عن أبي حمزة عن علي بن الحسين عليه السلام (نحوه). **الإختصاص** ٢٣٠ ـ عن **أبي حمزة** الثمالي عن علي بن الحسين عليه السلام (نحوه).

٢٢٩١٦ (٩) **مستدرك** ٢٥ ج ٩ ـ القطب الراوندي في لبّ اللباب وفي الخبر مامن صباح إلّا وتكلّم الأعضاء اللسان فيقول إن استقمت استقمنا وإن اعوججت اعوججنا.

٢٢٩١٧ (١٠) **كافي** ١١٤ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن ابي نجران عن أبي **جميلة** عمّن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال مامن يوم إلّا وكلّ عضو من أعضاء الجسد يكفّر[3] اللسان يقول نشدتك الله أن نُعَذَّب فيك.

٢٢٩١٨ (١١) **مستدرك** ٢٤ ج ٩ ـ كتاب عاصم بن حميد الحنّاط عن **أبي بصير** قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول كان أبوذرّ يقول في عظته يامبتغي العلم انّ هٰذا اللّسان مفتاح كلّ خير ومفتاح كلّ شرّ فاختم علىٰ فيك كما تختم علىٰ ذهبك وورقك. **المشكوة** ١٧٥ ـ من كتاب المحاسن عن أبي جعفر عليه السلام قال كان ابوذرّ (وذكر نحوه). **تحف العقول** ٣٩٥ ـ

---

(١) حدّثنا ـ خصال. (٢) عن ـ خصال. (٣) أي يذلّ ويخضع له ـ مجمع.

(في ضمن وصيّة الكاظم عليه السلام لهشام) وكان ابوذرّ رضي الله عنه يقول يا مبتغي العلم (وذكر نحوه).

٢٢٩١٩ (١٢) **كافي** ١١٦ ج ٢ ـ علي بن ابراهيم عن أبيه عن النوفلي عن **السكوني** عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن كان في شيء شؤم ففي اللسان. **المشكوة** ١٧٥ ـ من كتاب المحاسن عن ابي عبد الله عن أمير المؤمنين عليهما السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله مثله. **الإختصاص** ٢٤٩ ـ عن رسول الله صلى الله عليه وآله نحوه.

٢٢٩٢٠ (١٣) **نهج البلاغة** ١١٠٤ ـ قال علي عليه السلام اللسان سبع ان خُلِّيَ عنه عقر.

٢٢٩٢١ (١٤) **فقيه** ٢٧٧ ج ٤ ـ قال أمير المؤمنين عليه السلام في وصيّته لابنه محمّد بن الحنفيّة رضي الله عنه ما خلق الله عزّ وجلّ شيئاً أحسن من الكلام ولا اقبح منه، بالكلام ابيضّت الوجوه وبالكلام اسودّت الوجوه واعلم انّ الكلام في وثاقك ما لم تتكلّم به فإذا تكلّمت به صرت في وثاقه فاخزن لسانك كما تخزن ذهبك وورقك فإنّ اللسان كلب عقور فإن أنت خلّيته عقر وربّ كلمة سلبت نعمة من سيّب عذاره[1] قاده إلىٰ كلّ كريهة وفضيحة ثمّ لم يخلص من دهره إلّا علىٰ مقت من الله عزّ وجلّ وذمّ من الناس. **نهج البلاغة** ١٢٥٧ ـ قال علي عليه السلام الكلام في وثاقك وذكر مثله إلىٰ قوله وورقك (وفي آخره) فربّ كلمة سلبت نعمة وجلبت نقمة.

٢٢٩٢٢ (١٥) **جامع الأخبار** ٢٤٨ ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله فتنة اللسان اشدّ من ضرب السيف.

---

(١) سيّب أي ترك وأهمل ـ العذار من الفرس كالعارض من الإنسان سمّي الستر الّذي يكون عليه من اللجام عذاراً بإسم موضعه فقوله عليه السلام من سيّب عذاره كناية عن العنان أي كلّ من سيّب لسانه ابتلىٰ ببلايا شديدة.

٢٢٩٢٣(١٦)**الخصال** ١٤ـحدّثنا حمزة بن محمّد بن احمد العلوي رحمه الله قال اخبرني علي بن ابراهيم بن هاشم عن محمّد بن عيسىٰ عن زياد بن مروان القندي عن أبي وكيع عن أبي اسحٰق عن **الحارث** قال سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول مامن شيء أحقّ بطول السّجن من اللّسان.

٢٢٩٢٤(١٧)**مستدرك** ٢٦ج ٩ـزيد الزرّاد في اصله عن أبي عبدالله عليه السلام أنّه قال في حديث في صفات المؤمنين السنتهم مسجونة وقلوبهم(٥) وعاء لسرّ الله إنْ وجدوا له اهلاً نبذوه(١) إليه نبذاً وإن لم يجدوا له اهلاً القوا علىٰ السنتهم اقفالاً غيّبوا مفاتيحها وجعلوا علىٰ افواههم اوكية(٢) صلب صلاب اصلب من الجبال لاينحت(٣) منهم شيء، خزّان العلم ومعدن الحلم والحكم وتبّاع النبيّين والصدّيقين والشهداء والصالحين اكياس يحسبهم المنافق خرساء(٤) عمياء بلهاء وما بالقوم من خرس ولا عمىٰ ولا بله انّهم لأكياس فصحاء حلماء حكماء أتقياء بررة صفوة الله، اسكنتهم الخشية [لله] وأعيتهم ألسنتهم خوفاً من الله وكتماناً لسرّه الخبر.

٢٢٩٢٥(١٨)**قرب الإسناد** ٦٦ـهارون بن مسلم عن **مسعدة** بن صدقة قال حدّثني جعفر بن محمّد عن آبائه أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال إنّ علىٰ لسان كلّ قائل رقيباً فليتّق الله العبد ولينظر مايقول.

٢٢٩٢٦(١٩)**جامع الأخبار** ٢٤٩ـقال رسول الله صلى الله عليه وآله إنّ الله تعالىٰ عند لسان كلّ قائل.

٢٢٩٢٧(٢٠)**جامع الأخبار** ٢٤٩ـقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يستقيم ايمان عبد حتّىٰ يستقيم قلبه ولايستقيم قلبه حتّىٰ يستقيم لسانه.

---

(١) نبذها ـ خ. (٥) وصدور رحم ـ خ
(٢) الوكاء: الخيط الّذي تشدّ به الصرّة والكيس ونحوهما ـ أوكىٰ فمه: سدّه ـ اللسان.
(٣) نحت الجبل: قطعه ـ اللسان. (٤) خرساً عمياً بلهاً ـ خ.

٢٢٩٢٨ (٢١) **كافي** ١١٥ ج ٢ ـ عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن النوفليّ عن السكونيّ عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يعذّب الله اللسان بعذاب لايعذّب به شيئاً من الجوارح فيقول أي ربّ عذّبتني بعذاب لم تعذّب به شيئاً (من الجوارح قال ـ الجعفريّات) فيقال له خرجت منك كلمة فبلغت[1] مشارق الأرض ومغاربها فسفك بها الدّم الحرام وانتهب[2] بها المال الحرام وانتهك بها الفرج الحرام وعزّتي (وجلالي ـ كا) لاعذّبنّك بعذاب لا اعذّب به شيئاً من جوارحك. **الجعفريّات** ١٤٧ ـ بإسناده عن علي عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله مثله.

٢٢٩٢٩ (٢٢) **مستدرك** ٢٤ ج ٩ ـ مجموعة الشهيد رحمه الله قيل للحسين بن علي عليهما السلام ما الفضل قال ملك اللسان وبذل الاحسان قيل فما النقص قال التكلّف لما لا يعنيك.

٢٢٩٣٠ (٢٣) **البحار** ١٨٠ ج ٧٧ ـ (عن اعلام الدين للدّيلمي عن ابن ودعان في اربعينه) عن نافع عن **ابن عمر** قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله رحم الله عبداً تكلّم فغنم او سكت فسلم انّ اللّسان املك شيء للإنسان الا وانّ كلام العبد كلّه عليه الاّ ذكر الله تعالىٰ أو أمر بمعروف أو نهي عن منكر أو إصلاح بين المؤمنين فقال له معاذ بن جبل يارسول الله انؤاخذ بما نتكلّم فقال (له ـ خ) وهل يكبّ الناس علىٰ مناخرهم في النّار الاّ حصائد ألسنتهم فمن اراد السلامة فليحفظ ماجرىٰ به لسانه الخبر.

٢٢٩٣١ (٢٤) **المشكٰوة** ١٧٥ ـ من كتاب المحاسن عن امير المؤمنين عليه السلام من حفظ لسانه ستر الله عورته.

٢٢٩٣٢ (٢٥) **نهج البلاغة** ١١٠٦ ـ قال علي عليه السلام إذا تمّ العقل نقص الكلام.

---

(١) يلهث ـ جعفريّات. (٢) أخذ ـ جعفريّات.

٢٢٩٣٣ (٢٦) **مستدرك** ٢٧ج ٩ـ القطب الراونديّ في قصص الأنبياء انّ آدم عليه السلام لمّا كثر ولده وولد ولده كانوا يتحدّثون عنده وهو ساكت فقالوا ياابه مالك لا تتكلّم فقال يابنيّ انّ الله جلّ جلاله لمّا اخرجني من جواره عهد اليّ وقال اقلّ كلامك ترجع الىٰ جواري.

٢٢٩٣٤ (٢٧) **المشكوة** ٣١٩ـ عن ابي عبدالله عليه السلام قال العالم لا يتكلّم بالفضول.

٢٢٩٣٥ (٢٨) **تحف العقول** ٣٩٤ـ (وصيّة الإمام موسىٰ بن جعفر عليه السلام **لهشام**) ياهشام إنّ كلّ نعمة عجزت عن شكرها بمنزلة سيّئة تؤاخذ بها وقال أمير المؤمنين صلوات الله عليه إنّ لله عباداً كسرت قلوبهم خشيته فاسكتتهم عن المنطق وانّهم لفصحاء عقلاء يستبقون إلىٰ الله بالأعمال الزّكيّة لايستكثرون له الكثير ولا يرضون لهم من انفسهم بالقليل يرون في انفسهم أنّهم اشرار وإنّهم لاكياس وابرار ياهشام الحياء من الايمان والايمان في الجنّة والبذاء من الجفاء والجفاء في النار ياهشام المتكلّمون ثلاثة فرابح وسالم وشاجب[1] فامّا الرابح فالذاكر لله وامّا السالم فالسّاكت وامّا الشاجب فالّذي يخوض في الباطل إنّ الله حرّم الجنّة علىٰ كلّ فاحش بذيّ قليل الحياء لا يبالي ماقال ولا ما قيل فيه. **وسائل** ١٩٩ ج ١٢ ـ الحسين بن سعيد في كتاب الزهد عن محمّد بن سنان عن ابي رجاء عن الزيدي عن **أبي اراكة** قال سمعت عليّاً عليه السلام يقول انّ لله عباداً وذكر نحوه إلىٰ قوله لاكياس وابرار.

٢٢٩٣٦ (٢٩) **وسائل** ١٩٩ ج ١٢ ـ الحسين بن سعيد في كتاب الزهد عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن **زيد** بن علي عن آبائه عن علي عليه السلام عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال الكلام ثلثة فرابح وسالم وشاحب (شاجب

(١) شجب: حزن او هلك... وفي التهذيب: قال ابو عبيد الشاجب: الهالك الآثم ـ اللسان.

ـ ظ) فأمّا الرابح فالّذي يذكر الله وامّا السالم فالّذي يقول احبّ الله وامّا الشاحب فالّذي يخوض في الناس.

٢٢٩٣٧ (٣٠) **قرب الإسناد** ٦٧ ـ هارون بن مسلم عن **مسعدة** بن صدقة قال وحدّثني جعفر عن أبيه عن جدّه قال من حسن اسلام المرء تركه مالا يعنيه. **وسائل** ١٩٩ ج ١٢ ـ الحسين بن سعيد في كتاب الزهد عن النضر بن سويد عن **القاسم** بن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت أبي يقول من حسن وذكر مثله.

٢٢٩٣٨ (٣١) **أمالي المفيد** ٣٤ ـ قال أخبرني أبوبكر محمّد بن عمر بن سالم الجعابي قال حدّثنا أبو العبّاس احمد بن محمّد بن سعيد قال حدّثنا أحمد بن يوسف قال حدّثنا محمّد بن يزيد قال حدّثنا احمد بن رزق عن **أبي زياد** الفقيمي عن أبي عبد الله جعفر بن محمّد عن أبيه عن علي بن الحسين عليهما السلام قال قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم من حسن اسلام المرء تركه الكلام فيما لا يعنيه.

٢٢٩٣٩ (٣٢) **كافي** ١١٦ ج ٢ ـ محمّد بن يحيىٰ عن احمد بن محمّد عن بكر بن صالح عن الغفاري عن **جعفر** بن ابراهيم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم من رأىٰ موضع كلامه من عمله قلّ كلامه إلّا فيما يعنيه.

٢٢٩٤٠ (٣٣) **امالى الصّدوق** ٣٦ ـ حدّثنا علي بن احمد الدقّاق رحمه الله قال حدّثنا محمّد بن هارون الصوفي عن عبيد الله بن موسىٰ الزوياني[1] عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن **سليمان** بن جعفر الجعفري قال سمعت موسىٰ بن جعفر عليهما السلام يقول حدّثني أبي عن أبيه عن سيّد العابدين علي بن الحسين عن سيّد الشهداء الحسين بن علي ابن أبي طالب عليهم السلام

---

(١) لم يذكر في ئل عن عبيد الله بن موسىٰ الزوياني.

قال **فقيه** ٢٨٢ ج ٤ ـ مرّ أمير المؤمنين (علي ابن أبي طالب ـ الأمالي) عليه السلام برجل يتكلّم بفضول الكلام فوقف عليه ثمّ قال (يا هٰذا ـ فقيه) انّك تملي علىٰ حافِظَيْكَ كتاباً إلىٰ ربّك فتكلّم بما يعنيك ودع ما لا يعنيك.

٢٢٩٤١ (٣٤) **وسائل** ١٩٨ ج ١٢ ـ الحسين بن سعيد في كتاب الزهد عن محمّد بن سنان عن **جعفر** بن ابراهيم قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول من ماز[١] موضع كلامه من عقله قلّ كلامه فيما لا يعنيه.

٢٢٩٤٢ (٣٥) **المعاني** ٨٠ ـ حدّثنا محمّد بن ابراهيم بن اسحٰق الطالقاني رضي الله عنه قال حدّثنا أبو أحمد القاسم بن بندار المعروف بأبي صالح الحذّاء قال حدّثنا إبراهيم بن نصر بن عبد العزيز الرازي نزيل نهاوند قال حدّثنا أبو غسّان ملك اسماعيل النهدي قال حدّثنا جميع بن عمير بن[٢] عبد الرحمٰن العجلي قال حدّثني رجل بمكّة عن **ابن ابي هالة** التميميّ عن الحسن بن علي عليهما السلام قال سألت خالي هند ابن أبي هالة وكان وصّافاً[٣] عن حلية رسول الله صلى الله عليه وآله وحدّثني الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري قال أخبرنا ابو القاسم عبد الله بن محمّد بن عبد العزيز بن منيع قال حدّثني اسماعيل بن محمّد بن اسحاق بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين عليهم السلام بمدينة الرسول قال حدّثني علي بن موسىٰ بن جعفر بن محمّد بن علي عن موسىٰ بن جعفر عن جعفر بن محمّد عن أبيه عن علي بن الحسين عليهم السلام قال قال الحسن بن علي عليهما السلام سألت خالي هند ابن أبي هالة عن حلية رسول الله صلى الله عليه وآله وحدّثني الحسن بن عبد الله بن سعيد قال حدّثنا عبد الله بن أحمد ابن عبدان وجعفر بن محمّد البزّاز البغدادي قالا حدّثنا سفيان بن عن وكيع قال حدّثني جميع بن عمير العجلي قال حدّثني رجل من بني تميم من ولد أبي هالة عن أبيه عن الحسن بن علي عليهما السلام قال

(١) علم ـ خ. (٢) عن عبد الرحمٰن ـ خ. (٣) وصف الشيء: حلّاه ـ اللسان.

سألت خالي هند ابن أبي هالة التميميّ وكان وصّافاً للنبيّ صلّى الله عليه وآله أنا اشتهي أن تصف لي منه شيئاً لعلّي اتعلّق به فقال كان رسول الله صلّى الله عليه وآله فخماً مفخّماً[١] (إلىٰ أن قال) فقلت فصف لي منطقه فقال كان صلّى الله عليه وآله متواصل الأحزان دائم الفكر ليست له راحة طويل السكت[٢] لايتكلّم في غير حاجة يفتتح الكلام ويختمه باشداقه[٣] يتكلّم بجوامع الكلم فصلاً لافضول فيه ولاتقصير دمثاً[٤] [ليّناً] ليس بالجافي ولا بالمهين تعظم عنده النعمة وإن دقّت لايذمّ منها شيئاً غير انّه كان لايذمّ ذواقاً[٥] ولا يمدحه ولا تغضبه الدنيا وما كان لها فإذا تعوطي[٦] الحقّ لم يعرفه احد ولم يقم لغضبه شيء حتّىٰ ينتصر له إذا اشار اشار بكفّه كلّها واذا تعجّب قلّبها واذا تحدّث اتّصل بها فضرب براحته اليمنىٰ باطن ابهامه اليسرىٰ وإذا غضب اعرض واشاح[٧] وإذا فرح غضّ طرفه، جلّ ضحكه التّبسّم يفترّ عن مثل حبّ الغمام[٨] إلىٰ هنا رواه ابو القاسم بن منيع عن اسماعيل بن محمّد بن اسحاق بن جعفر بن محمّد والباقي رواية عبد الرحمٰن إلىٰ آخره قال الحسن صلوات الله عليه وكتمتها الحسين عليه السلام زماناً ثم حدّثته به فوجدته قد سبقني إليه فسألته عمّا سأله عنه فوجدته قد سأل أباه عن مدخل النبيّ صلّى الله عليه وآله ومخرجه ومجلسه وشكله فلم يَدَع منه شيئاً.

قال الحسين عليه السلام سألت أبي عليه السلام عن مدخل رسول الله صلّى الله عليه وآله فقال

---

(١) اي عظيماً معظّماً في الصدور والعيون ـ اللسان. (٢) السكوت ـ خ.

(٣) ويختتمه باشداقه: الاشداق: جوانب الفم وانّما يكون ذلك لرحب شدقيه ـ اللسان.

(٤) دمث: لان وسهل والدماثة: سهولة الخُلق ـ اللسان.

(٥) الذواق: هو المأكول والمشروب ـ اللسان. (٦) التعاطي: التناول والجرأة ـ اللسان.

(٧) أي نحّا وجهه.

(٨) حبّ الغمام: البَرَد ـ اللسان ـ والبَرَد: شيء ينزل من السحاب يشبه الحصىٰ ويسمّىٰ حبّ الغمام... ـ مجمع.

كان دخوله لنفسه مأذوناً له في ذٰلك فإذا اوىٰ الىٰ منزله جـزّء دخـوله ثلاثة أجزاء جزءٍ لله وجزء لأهله وجزءً لنفسه ثمّ جزّء جزءه بينه وبين الناس فيردّ ذٰلك بالخاصّة علىٰ العامّة ولايدّخر عنهم منه شيئاً وكان من سيرته في جزء الأمّة ايثار أهل الفضل بإذنه وقسمه علىٰ قدر فضلهم في الدين فنهم ذو الحاجة ومنهم ذو الحاجتين ومنهم ذو الحوائج فيتشاغل بهم ويشغلهم في ما اصلحهم و (اصلح ـ خ) الامّة مـن مسألتـه عـنهم وباخبارهم بالّذي ينبغي ويقول ليبلّغ الشاهد منكم الغـائب وابـلغوني حاجة من لايقدر علىٰ ابلاغ حاجته فإنّه من ابلغ سلطاناً حاجة من لا يقدر علىٰ ابلاغها ثبّت الله قدميه يـوم القـيامة لايـذكر عـنده إلاّ ذٰلك ولايقيد[١] من احد عثرة يدخلون روّاداً[٢] ولا يفترقون إلاّ عن ذواق ويخرجون ادلّة قال فسألته عن مخرج رسول الله ﷺ كيف كان يصنع فيه فقال كان رسول الله ﷺ يخـزن لسـانه إلاّ عـمّا يـعنيه ويـؤلّفهم ولاينفّرهم ويكرم كريم كلّ قوم ويولّيه عليهم ويحذر الناس ويحـترس منهم من غير أن يطوي عن أحد بشره ولا خلقه ويتفقّد اصحابه ويسأل الناس عمّا في الناس ويحسّن الحسن ويقوّيه ويقبّح القبيح ويهوّنه معتدل الأمر غير مختلف لايغفل مخافة أن يغفلوا او يملّوا[٣] ولايقصر عن الحـقّ ولا يجوزه، الذين يلونه من الناس خيارهم، افضلهم عنده اعمّهم نصيحة للمسلمين واعظمهم عنده منزلة احسنهم مؤاساة ومؤازرة فسألته عـن مجلسه فقال كان ﷺ لايجلس ولايقوم إلاّ علىٰ ذكر ولايوطّن الأماكن وينهىٰ عن ايطانها واذا انتهىٰ إلىٰ قوم جلس حيث يـنتهي بـه المجـلس

---

(١) ولا يقبل ـ خ.

(٢) الرائد: الّذي يرسل في التماس النجعة وطلب الكلأ... اي يدخلون طالبين للـعلم مـلتمسين للحلم من عنده ويخرجون ادلّة هداة للناس ـ اللسان.

(٣) يميلوا ـ خ.

ويأمر بذلك ويعطي كلّ جلسائه نصيبه ولا[١] يحسب احد من جلسائه انّ أحداً أكرم عليه منه، مَنْ جالسه صابره حتّىٰ يكون هو المنصرف عنه من سأله حاجة لم يرجع إلّا بها أو بميسور من القول قد وسع الناس منه خلقه وصار لهم أباً وصاروا عنده في الخلق[٢] سواء، مجلسه مجلس حلم و حياء وصدق وأمانة ولا ترتفع فيه الأصوات ولا تؤبن[٣] فيه الحُرَم ولا تنثىٰ[٤] فلتاته متعادلين متواصلين فيه بالتّقوىٰ متواضعين يوقّرون الكبير ويرحمون الصغير ويؤثرون ذا الحاجة ويحفظون الغريب.

فقلت فكيف كان سيرته في جلسائه فقال كان دائم البشر سهل الخلق ليّن الجانب ليس بفظّ ولا غليظ ولاصخّاب[٥] ولا فحّاش ولا عيّاب ولا مدّاح يتغافل عمّا لا يشتهي فلا يؤيس منه ولا يخيّب فيه مؤمّليه قد ترك نفسه من ثلاث المراء والاكثار وما لا يعنيه وترك الناس من ثلاث كان لا يذمّ أحداً ولا يعيّره ولا يطلب عثراته ولا عورته ولا يتكلّم إلّا في مارَجا ثوابه اذا تكلّم أطرق جلساؤه كأنّما علىٰ رؤسهم الطير فإذا سكت تكلّموا ولا يتنازعون عنده الحديث من تكلّم أنصتوا له حتّىٰ يفرغ، حديثهم عنده حديث أوّلهم يضحك ممّا يضحكون منه ويتعجّب ممّا يتعجّبون منه ويصبر للغريب علىٰ الجفوة في مسألته ومنطقه حتّىٰ أن كان أصحابه ليستجلبونهم[٦] ويقول إذا رأيتم طالب الحاجة يطلبها فارفدوه[٧] ولا يقبل الثناء إلّا من مكافي[٨] ولا يقطع علىٰ أحد كلامه حتّىٰ يجوز فيقطعه بنهي أو قيام قال فسألته عن سكوت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم

---

(١) حتّى لا ـ خ. (٢) الحقّ ـ خ.

(٣) اي لا تذكر فيه النساء بقبيح ويصان مجلسه عن الرفث ومايقبح ذكره ـ اللسان.

(٤) اي لا تشاع ولا تذاع ـ نثا عليه قولاً: أخبر به عنه ـ الفلتات: الزّلّات ـ اللسان.

(٥) الصَخَب: الصيحة واضطراب الأصوات للخصام ـ مجمع. (٦) يستجهلونهم ـ خ.

(٧) أي أعطوه. (٨) أي ممّن صحّ اسلامه ـ مجمع.

قال كان سكوته علىٰ اربع علىٰ الحلم والحذر والتقدير والتفكّر.

فأمّا التقدير ففي تسوية النظر والاستماع بين الناس وامّا تفكّره ففيما يبقىٰ أو يفنىٰ وجمع له الحلم في الصبر فكان لايغضبه شيء ولايستفزّه وجمع له الحذر في أربع اخذه بالحسن ليقتدىٰ به وتركه القبيح لينتهىٰ عنه واجتهاده الرّأي في صلاح امّته والقيام فيما جمع لهم خير الدّنيا والآخرة هٰذا آخر ما رواه عبدان وحدّثنا أبوعلي أحمد بن يحيىٰ المؤدّب قال حدّثنا محمّد بن الهيثم[1] الأنباري قال حدّثنا عبد الله بن الصقر السكريّ ابو العبّاس، قال حدّثنا سفيان بن وكيع بن الجرّاح قال: حدّثني جميع بن عمير العجليّ إملاءً من كتابه قال: حدّثني رجل من بني تميم من ولد أبي هالة التميمي عن أبيه عن الحسن بن علي ابن أبي طالب عليهما السلام قال سئلت خالي هند بن أبي هالة التميمي قال: وكان وصّافاً للنبيّ صلى الله عليه وآله وسلم وأنا اشتهي أن يصف لي منه شيئاً لعلّي اتعلّق به فقال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فخماً مفخّماً وذكر الحديث بطوله. وفي **العيون** ٣١٦ ج ١ ـ اورد نحوه بالسند الثاني الذي نقلناه من المعاني ثمّ قال في آخره وقد رويت هٰذه الصفة عن مشايخ باسانيد مختلفة في كتاب النبوّة.

٢٢٩٤٣ (٣٦) **الاختصاص** ٢٣٠ ـ معاوية بن وهب قال قال الصادق عليه السلام كان أبي عليه السلام يقول قم بالحقّ ولاتعرّض لما نابك واعتزل عمّا لايعنيك وتجنّب عدوّك واحذر صديقك من الأقوام الّا الأمين الّذي خشي الله ولاتصحب الفاجر ولاتطلعه علىٰ سرّك.

٢٢٩٤٤ (٣٧) **تنبيه الخواطر** ٢٣٠ ج ٢ ـ قيل للقمان عليه السلام ألست عبد آل فلان قال بلىٰ قيل فما بلغ بك مانرىٰ قال صدق الحديث وأداء الأمانة وترك مالايعنيني وغضّ بصري وكفّ لساني وعفّة طعمتي فمن

(١) وفي بعض النسخ (محمّد بن القاسم).

نقص عن هٰذا فهو دوني ومن زاد عليه فهو فوقي ومن عمله فهو مثلي.

٢٢٩٤٥ (٣٨) **مستدرك** ٣٣ ج ٩ ـ **أبو القاسم** الكوفي في كتاب الأخلاق عن رسول الله ﷺ أنّه قال من فقه الرجل قلّة كلامه فيما لا يعنيه.

٢٢٩٤٦ (٣٩) **الجعفريّات** ٢٠٧ ـ بإسناده عن علي عليه السلام إنّ رسول الله ﷺ مرّ علىٰ امرأة وهي تبكي علىٰ ولدها وهي تقول الحمد لله مات شهيداً فقال ﷺ كفّ[1] ايّتها الامرأة فلعلّه كان يبخل بما لا يضرّه ويقول فيما لا يعنيه.

٢٢٩٤٧ (٤٠) **مستدرك** ٢٥٩ ج ١٥ ـ ابو القاسم الكوفي في كتاب الأخلاق وقتل رجل من اصحاب رسول الله ﷺ بين يديه في بعض غزواته فبكىٰ أهله وقالوا في بكائهم وا شهيداه فقال رسول الله ﷺ مايدريكم انّه شهيد ولعلّه كان يتكلّم بما لا يعنيه ويبخل بما لا ينقصه.

٢٢٩٤٨ (٤١) **مستدرك** ٣٥ ج ٩ ـ الشيخ ابراهيم القطيفي في اجازته للشيخ شمس الدين محمّد بن تركي روي عن رجل من المجاهدين قتل مع النبيّ ﷺ في بعض الغزوات فأتته امّه وهو شهيد بين القتلىٰ فرأت في بطنه حجر المجاعة مربوطاً لشدّة صبره وقوّة عزمه فمسحت عليه وقالت هنيئاً لك يابنيّ فسمعها رسول الله ﷺ فقال لها مه او نحوها لعلّه كان يتكلّم فيما لا يعنيه.

٢٢٩٤٩ (٤٢) **مستدرك** ٢٩ ج ٩ ـ الإمام العسكري عليه السلام في تفسيره مرّ أمير المؤمنين عليه السلام علىٰ قوم من اخلاط المسلمين ليس فيهم مهاجري ولا انصاري وهم قعود في بعض المساجد في أوّل يوم من شعبان [و] اذا هم يخوضون في أمر للقدر وغيره ممّا اختلف فيه الناس قد ارتفعت اصواتهم واشتدّ فيه محكهم وجدالهم فوقف عليهم فسلّم فردّوا عليه واوسعوا له

---

(١) والظاهر انّ الصحيح كفّي ـ وفي المستدرك ـ كيف.

وقاموا اليه يسئلونه القعود إليهم فلم يحفل بهم ثمّ قال لهم يامعشر المتكلّمين فيا لايعنيهم ولم يرد عليهم الم تعلموا انّ لله عباداً قد اسكتتهم خشيته من غير عيّ ولا بَكَمٍ وانّهم لهم الفصحاء العقلاء الألبّاء العالمون بالله وأيّامه.

٢٢٩٥٠ (٤٣) **امالي ابن الطوسي** ٣ـحدّثنا الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمّد بن الحسن الطوسي ﵀ قال حدّثنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمّد بن الحسن بن علي الطوسي ﵀ قال املىٰ علينا ابو عبد الله محمّد بن محمّد بن النعمان ﵀ قال حدّثنا أبو الطيّب الحسين بن عليّ بن محمّد التمّار قال حدّثنا محمّد بن أحمد قال حدّثني جدّي قال حدّثنا علي بن حفص المدائني قال أخبرنا ابراهيم بن الحارث عن عبد الله بن دينار عن ابن **عمر** قال قال رسول الله ﷺ لاتكثروا الكلام بغير ذكر الله فإنّ كثرة الكلام بغير ذكر الله تقسو القلب[1] انّ ابعد الناس من الله القلب القاسي. **مجمع البيان** ١٣٩ ج ١ ـعن النبيّ ﷺ نحوه.

٢٢٩٥١ (٤٤) **كافي** ١١٤ ج ٢ـحميد بن زياد عن الخشّاب عن ابن بقّاح عن معاذ بن ثابت عن **عمرو** بن جميع عن أبي عبد الله ﵇ قال كان المسيح ﵇ يقول لاتكثروا الكلام في غير ذكر الله فإنّ الّذين يكثرون الكلام في غير ذكر الله قاسية قلوبهم ولٰكن لايعلمون.

٢٢٩٥٢ (٤٥) **المحاسن** ٤ـالبرقي عن النوفلي عن **السكوني** عن أبي عبد الله ﵇ عن آبائه عن عليّ ﵇ قال ثلاث منجيات تكفّ لسانك وتبكي علىٰ خطيئتك ويسعك بيتك.

٢٢٩٥٣ (٤٦) **كافي** ١١٤ ج ٢ـعلي بن إبراهيم عن محمّد بن عيسىٰ عن يونس عن **الحلبي** رفعه قال قال رسول الله ﷺ نجاة المؤمن [في]

---

(١) قسوة القلب ـخ.

حفظ لسانه.

٢٢٩٥٤ (٤٧) **الثواب** ٢١٧ ـ أبي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن معاوية بن حكيم عن **معمّر** بن خلاد عن أبي الحسن الرضا عن أبيه عليهما السلام قال قال أبو عبد الله عليه السلام (وذكر مثله وزاد) وقال أمير المؤمنين عليه السلام من حفظ لسانه ستر الله عورته.

٢٢٩٥٥ (٤٨) **أمالي ابن الطوسي** ٢٢٤ ـ أخبرنا الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمّد بن الحسن الطوسي رضي الله عنه قال أخبرنا الشيخ السعيد الوالد ابو جعفر محمّد بن الحسن بن علي الطوسي قال أخبرنا محمّد بن محمّد قال حدّثنا الشريف الصالح أبو محمّد الحسن بن حمزة الحسيني رضي الله عنه قال أخبرنا ابو الحسن علي بن إبراهيم في كتابه الينا علىٰ يد أبي نوح الكاتب قال حدّثنا أبي عن محمّد بن اسماعيل بن بزيع عن **عبيد الله** بن عبد الله عن أبي عبد الله جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام أنّه قال لأصحابه اسمعوا منّي كلاماً هو خير لكم من الدهم[1] الموقفة[2] لايتكلّم أحدكم بما لا يعنيه وليَدَع كثيراً من الكلام فيما يعنيه حتىّٰ يجدله موضعاً فربّ متكلّم في غير موضعه جنىٰ علىٰ نفسه بكلامه ولايماريَنّ احدكم سفيهاً ولاحليماً فإنّه من مارىٰ حليماً اقصاه ومن مارىٰ سفيهاً أرداه واذكروا اخاكم اذا غاب عنكم باحسن ماتحبّون أن تذكروا به اذا غبتم عنه واعملوا عمل من يعلم انّه مجازىٰ[3] بالإحسان مأخوذ بالإجرام **الإختصاص** ٢٣١ ـ قال الصادق عليه السلام استمعوا منّي كلاماً (وذكر نحوه).

٢٢٩٥٦ (٤٩) **جامع الأخبار** ٢٤٧ ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله بلاء الإنسان من اللسان.

---

(١) الدهم: من الضأن الحمراء الشديدة الحمرة، ومن الإبل: السمراء الشديدة السمرة.

(٢) من الدراهم المدقوقة ـ اختصاص ـ من الدهم المدقوقة ـ خ (٣) بجزّى ـ خ.

٢٢٩٥٧ (٥٠) **منية المريد** ٤٧ ـ عن النبيّ ﷺ إنّ موسىٰ عليه السلام لقي الخضر عليه السلام فقال اوصني فقال الخضر ياطالب العلم إنّ القائل اقلّ ملالة من المستمع فلاتملّ جلسائك إذا حدّثتهم واعلم انّ قلبك وعاء فانظر ماذا تحشو به وعاءك واعرف الدنيا وانبذها وراءك فإنّها ليست لك بدار ولا لك فيها محلّ وقرار وانّها جعلت بلغة للعباد ليتزوّدوا منها للمعاد ياموسىٰ وطّن نفسك علىٰ الصبر تلق الحلم وأشعر قلبك التقوىٰ تنل العلم ورضّ[1] نفسك علىٰ الصبر تخلص من الإثم ياموسىٰ تفرّغ للعلم إن كنت تريده فإنّما العلم لمن تفرّغ له ولاتكوننّ مكثاراً بالنّطق تكن مهذاراً انّ كثرة المنطق تشين العلماء وتبدي مساوي السخفاء ولٰكن عليك بذي اقتصاد فإنّ ذٰلك من التوفيق والسداد واعرض عن الجهّال واحلم عن السفهاء فإنّ ذٰلك فضل الحلماء وزين العلماء إذا شتمك الجاهل فاسكت عنه سلماً وجانبه حزماً فانّ مابقي من جهله عليك وشتمه ايّاك اكثر.

٢٢٩٥٨ (٥١) **كافي** ١٤٨ ج ٨ ـ علي بن إبراهيم عن هارون بن مسلم عن **مسعدة** بن صدقة عن أبي عبد الله عليه السلام [عن أبيه عليه السلام] أنّه قال لرجل وقد كلّمه بكلام كثير فقال أيّها الرجل تحتقر الكلام وتستصغره اعلم انّ الله عزّوجلّ لم يبعث رسله حيث بعثها ومعها ذهب ولا فضّة ولٰكن بعثها بالكلام وانّما عرّف الله جلّ وعزّ نفسه إلىٰ خلقه بالكلام والدلالات عليه والأعلام.

٢٢٩٥٩ (٥٢) **العوالي** ٧٢ ج ١ ـ وقال رسول الله ﷺ انّ ابغضكم الىّ الثرثارون[2] المتفيهقون[3] المتشدّقون[4] وانّ ابغض الناس الىٰ الله من

---

(١) رضضت الشيء: كسرته ـ الرضّ: الدقّ ـ مجمع.

(٢) الثرثارون هم الذين يكثرون الكلام تكلّفاً وخروجاً عن الحقّ ـ اللسان.

(٣) المتفيهقون: الّذين يظهرون للنّاس أنّهم ذو فهم وذكاء ليقرّبوهم ويعظّموهم ـ مجمع.

(٤) اي المتوسّعون في الكلام من غير احتياط واحتراز وقيل اراد بالمتشدّق: المستهزئ بالناس يلوي شدقه بهم وعليهم ـ اللسان.

اتّقاه الناس للسانه.

وتقدّم في رواية أبي حمزة (٧٨) من باب (١٣) وجوب النيّة من أبواب المقدّمات (ج ١) قوله عليه السلام المؤمن ينصت ليسلم.

وفي حديث وصيّة النبيّ صلى الله عليه وآله ورواية ثواب الأعمال والمحاسن والجعفريّات والدّعائم(١) من باب (١٠) اسباغ الوضوء من أبواب الوضوء (ج ٢) قوله عليه السلام سبعة من كنّ فيه فقد استكمل حقايق الايمان (إلىٰ أن قال) وسجن لسانه. **وفي** أحاديث الباب المتقدّم ما يدلّ علىٰ ذلك فراجع.

ويأتي في رواية الواسطي (١٢) من باب (٥١) ذمّ الإفتخار من أبواب جهاد النّفس (ج١٧) قوله أترىٰ هذا الخلق كلّه من النّاس فقال عليه السلام ألق منهم الدّاخل فيما لا يعنيه. **وفي** رواية تحف العقول (١٤) من باب (٨) اظهار الكراهة لأهل المعاصي من أبواب الأمر بالمعروف ج١٨ قوله عليه السلام فأملك عليك لسانك فإنّه لا بقيّه للملوك عند الغضب وقوله عليه السلام من أكثر (أ ـ خ) هجر ومن تفكّر أبصر. **وفي** رواية ابن سنان (٣١) من باب (٩) الدعابة والمزاح من أبواب العِشرة ج ٢٠ قوله عليه السلام ومن كثر كلامه كثر سقطه. **وفي** رواية الشهيد (١٣) من باب (٦٠) من لا ينبغي مؤاخاته قوله عليه السلام العافية عشرة أجزاء تسعة منها الصمت الاّ بذكر الله. **وفي** رواية ابن أبي البلاد (٣٦) قوله عليه السلام من لا يملك لسانه يندم **وفي** رواية معاوية (٣٧) قوله عليه السلام واعتزل ما لا يعنيك. **وفي** رواية يونس (٣) من باب (٩٥) انّ خير النّاس من انتفع به الناس قوله عليه السلام وأعظم الناس قدراً من ترك ما لا يعنيه. **وفي** رواية حمّاد (٣٤) من باب (١٠٢) الحبّ في الله قوله عليه السلام واخزن لسانك كما تخزن مالك. **وفي** رواية عبدالعظيم (١٣) من باب (١١٧) ايذاء المؤمن قوله عليه السلام ومرهم بالسكوت وترك الجدال في ما لا يعنيهم. **وفي** رواية

الراوندي (٤) من باب (١١٩) حرمة اغتياب المؤمن قوله عليه السلام احفظ لسانك تسلم. **وفي** رواية الدعائم (٥٣) من باب (١) تحريم الزناء من أبواب النكاح المحرّم قوله عليه السلام فاتّقوا الله وكفّوا ألسنتكم.

(٣٣) باب ماورد في ذمّ سوء الخلق ومدح حسنه واستحباب كون الإنسانِ هيّناً ليّناً مألوفاً

قال الله تعالىٰ في سورة القلم (٦٨) وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ (٤).

٢٢٩٦٠ (١) **كافي** ٣٢١ ج ٢ ـ عدّة من اصحابنا عن أحمد بن محمّد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن **سيف** بن عميرة عمّن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال إنّ سوء الخلق ليفسد الايمان كما يفسد الخلّ العسل. **كافي** ٣٢١ ج ٢ ـ علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن **عبد الله** بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام مثله الاّ أنّ فيه ليفسد العمل.

٢٢٩٦١ (٢) **البحار** ١٧٥ ج ٧٧ ـ عن اعلام الدين للديلمي عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم) قال خُلقان لايجتمعان في مؤمن الشحّ وسوء الخلق.

٢٢٩٦٢ (٣) **كافي** ٣٢٢ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمّد بن عبد الحميد عن يحيىٰ بن عمرو عن **عبد الله** بن سنان قال قال أبو عبد الله عليه السلام أوحىٰ الله عزّ وجلّ إلىٰ بعض أنبيائه الخُلق السيّء يفسد العمل كما يفسد الخلّ العسل. **العيون** ٣٧ ج ٢ ـ (بالإسناد المتقدّم في باب حرمة الزكوة المفروضة علىٰ من انتسب إلىٰ هاشم من أبواب من يستحقّ الزكوة (ج ٩) عن داود بن سليمان **الفرّاء** عن الرضا عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم) مثله. **مستدرك** ٧٣ ج ١٢ ـ صحيفة الرضا عليه السلام بإسناده عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مثله. **مستدرك** ٧٥ ج ١٢ ـ أبو القاسم الكوفي في كتاب الأخلاق عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نحوه.

٢٢٩٦٣ (٤) **كافي** ٣٢١ ج ٢ ـ علي بن ابراهيم عن أبيه عن النوفلي عن **السكوني** عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال النبيّ صلى الله عليه وآله أبىٰ الله عزّ وجلّ لصاحب الخلق السيّء بالتوبة قيل وكيف ذاك يارسول الله قال لأنّه إذا تاب من ذنب وقع في ذنب أعظم منه. **العلل** ٤٩٢ ـ أبي رحمه الله قال حدّثنا محمّد بن يحيىٰ عن محمّد بن أحمد بن محمّد عن أبيه عن **يونس** بن عبد الرّحمٰن عمّن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال أبىٰ الله تعالىٰ (وذكر نحوه). **مستدرك** ٧٥ ج ١٢ ـ **السيّد** فضل الله الراوندي في نوادره بإسناده عن موسىٰ بن جعفر عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أبىٰ الله وذكر نحوه.

٢٢٩٦٤ (٥) **فقيه** ٢٥٦ ج ٤ ـ (في حديث وصيّة النبيّ صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام) ياعليّ لكلّ ذنب توبة الّا سوء الخلق فإنّ صاحبه كلّما خرج من ذنب دخل في ذنب (إلىٰ أن قال ٢٦٧) ياعليّ سوء الخلق شؤم.

٢٢٩٦٥ (٦) **قرب الإسناد** ٤٥ ـ هارون بن مسلم عن **مسعدة** بن صدقة عن جعفر عن أبيه قال قال عليّ عليه السلام لأبي أيّوب الأنصاري يا ابا أيّوب مابلغ من كرم[1] اخلاقك قال لا اوذي جاراً فمن دونه ولا امنعه معروفاً اقدر عليه قال ثمّ قال مامن ذنب إلّا وله توبة وما من تائب إلا وقد تسلم له توبته ماخلا السيّء الخلق لايكاد يتوب من ذنب إلّا وقع في غيره أشرّ[2] منه.

٢٢٩٦٦ (٧) **كافي** ٣٢١ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد بن خالد عن محمّد بن اسماعيل بن بزيع عن عبد الله بن عثمان عن الحسين بن مهران عن **اسحاق** بن غالب عن أبي عبد الله عليه السلام قال من (أ ـ امالي) ساء خلقه عذّب نفسه. **امالي الصّدوق** ١٧١ ـ حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار عن أحمد بن محمّد

(١) كريم ـ خ ل. (٢) أشدّ ـ خ ل.

بن عيسىٰ عن محمّد بن اسماعيل بن بزيع مثله سنداً ومتناً. **أمالي الطّوسيّ** ٥١٢ ـ أخبرنا جماعة عن أبي المفضّل قال حدّثنا أبو الطيّب النعمان بن أحمد بن نعيم القاضي الواسطيّ قال حدّثنا محمّد بن شعبة عن حفص بن عمر عن عبد الله بن عمر بن علي بن أبي طالب عن الباقر عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله (في خبر) مثله. **الغرر** ٦١٧ ـ عن علي عليه السلام مثله.

٢٢٩٦٧ (٨) **مستدرك** ٧٥ ج ١٢ ـ أبو يعلىٰ في نزهة الناظر عن الصادق عليه السلام أنّه قال لو علم سيّء الخلق أنّه يعذّب نفسه لتسمح[1] في خُلقه.

٢٢٩٦٨ (٩) **جامع الأخبار** ٢٩٠ ـ سئل عن أمير المؤمنين عليه السلام من أدوم الناس غمّاً قال اسوئهم خلقاً.

٢٢٩٦٩ (١٠) **الغرر** ٤٣٩ ـ قال عليه السلام سوء الخلق نكد العيش وعذاب النفس.

٢٢٩٧٠ (١١) ٤٣٩ ـ سوء الخلق يوحش النفس ويرفع الأُنس.

٢٢٩٧١ (١٢) ٤٣٧ ـ سوء الخلق شؤم والاساءة إلىٰ المحسن لوم.

٢٢٩٧٢ (١٣) ٤٣٥ ـ سوء الخلق يوحش القريب وينفر البعيد.

٢٢٩٧٣ (١٤) ٥٤٦ ـ كلّ داء يداوىٰ الّا سوء الخلق.

٢٢٩٧٤ (١٥) **الاختصاص** ٢٢٥ ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله الأخلاق منائح من الله عزّ وجلّ فإذا أحبّ عبداً منحه[2] خُلقاً حسناً وإذا أبغض عبداً منحه خلقاً سيّئاً.

٢٢٩٧٥ (١٦) **كافي** ١٠١ ج ٢ ـ (محمّد بن يحيىٰ ـ معلّق) عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ عن محمّد بن سنان عن اسحاق بن عمّار عن أبي عبد الله عليه السلام قال إنّ الخلق منيحة يمنحها الله عزّ وجلّ خلقه فمنه سجيّة ومنه نيّة

---

(١) السماحة: الجود ـ سمح له بحاجته: سهّل له ـ اللسان. (٢) اي أعطاه.

فقلت فأيّتهما أفضل فقال صاحب السجيّة هو مجبول لايستطيع غيره وصاحب النيّة يصبر علىٰ الطاعة تصبّراً فهو افضلهما.

٢٢٩٧٦ (١٧) **الخصال** ١٦٩ ـ حدّثنا أبو أحمد القاسم بن محمّد السرّاج الهمذاني بهمذان قال حدّثنا أبوبكر محمّد بن أحمد الضبيّ قال حدّثنا محمّد بن عبد العزيز الدينوري قال حدّثنا عبيد الله بن موسىٰ العبسي عن **سفيان** الثوري قال لقيت الصادق بن الصادق جعفر بن محمّد عليهما السلام فقلت له يا ابن رسول الله أوصني فقال لي ياسفيان لامروّة لكذوب ولا اخ لملوك ولاراحة لحسود ولا سودد لسيّء الخلق فقلت يابن رسول الله زدني فقال لي ياسفيان ثق بالله تكن مؤمناً وارض بما قسم الله لك تكن غنيّاً واحسن مجاورة من جاورته تكن مسلماً ولاتصحب الفاجر فيعلّمك من فجوره وشاور في أمرك الّذين يخشون الله عزّ وجلّ فقلت يابن رسول الله زدني فقال لي ياسفيان من أراد عزّاً بلا عشيرة وغنىً بلا مال وهيبة بلاسلطان فلينقل من ذلّ معصية الله إلىٰ عزّ طاعته فقلت زدني يا ابن رسول الله فقال لي يا سفيان أمرني والدي عليه السلام بثلاث ونهاني عن ثلاث فكان فيما قال لي يابنيّ من يصحب صاحب السوء لايسلم ومن يدخل مداخل السوء يتّهم ومن لايملك لسانه يندم ثمّ انشدني فقال عليه السلام:

عوّد لسانك قول الخير تحظ به ... إنّ اللسان لِما عوّدت يعتاد
موكّل بتقاضىٰ ماسننت له ... في الخير والشرّ فانظر كيف تعتاد

٢٢٩٧٧ (١٨) **جامع الأخبار** ٢٩٠ ـ قال رسول الله صلّى الله عليه وآله حسن الخلق زمام من رحمة الله في أنف صاحبه والزمام بيد الملك والملك يجرّه إلىٰ الخير والخير يجرّه إلىٰ الجنّة وسوء الخلق زمام من عذاب الله في أنف صاحبه والزمام بيد الشيطان يجرّه إلىٰ الشرّ والشرّ يجرّه إلىٰ النار.

٢٢٩٧٨ (١٩) **العيون** ٣١ ج ٢ ـ (بالإسناد المتقدّم في هٰذا الباب عن

داود بن سليمان عن الرضا عن آبائه عليهم السلام] عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنّه قال عليكم بحسن الخُلق فإنّ حسن الخُلق في الجنّة لا محالة وايّاكم وسوء الخُلق فإنّ سوء الخُلق في النار لا محالة. **وسائل** ١٥٣ ج ١٢ ـ ورواه الطبرسيّ في صحيفة الرضا عليه السلام.

٢٢٩٧٩ (٢٠) **كافي** ٩٩ ج ٢ ـ محمّد بن يحيىٰ عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن **محمّد** بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال إنّ أكمل المؤمنين ايماناً أحسنهم خُلقاً. **أمالي ابن الطوسي** ١٣٩ ـ أخبرنا الشيخ المفيد أبو عليّ الحسن بن محمّد الطوسي رحمه الله قال أخبرنا الشّيخ السّعيد الوالد أبو جعفر محمّد بن الحسن بن عليّ الطّوسيّ رضي الله عنه قال أخبرنا الشّيخ المفيد أبو عبدالله محمّد بن محمّد بن النعمان رحمه الله قال أخبرنا القاضي أبوبكر محمّد بن عمر بن مسلم الجعابي قال حدّثنا أبو العبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد الهمداني قال حدّثنا محمّد بن أحمد بن الحسن قال حدّثنا **عبدالله** بن محمّد بن عليّ بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب قال حدّثني أبي أنّه سمع جعفر ابن محمّد يحدّث عن أبيه عن جدّه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أكمل المؤمنين ايماناً أحسنهم خُلقاً.

٢٢٩٨٠ (٢١) **أمالي ابن الطوسي** ٣٩٢ ـ حدّثنا الشّيخ السّعيد الإمام المفيد أبو عليّ الحسن بن محمّد بن الحسن بن عليّ الطوسي رضي الله عنه قال أخبرنا الشّيخ السّعيد الوالد أبو جعفر محمّد بن الحسن بن عليّ الطوسي قال أخبرنا أبوالحسن محمّد بن محمّد بن محمّد بن مخلّد قال أخبرنا الرزّاز قال حدّثنا محمّد ابن أحمد بن أبي العوام قال حدّثنا عبدالوهّاب بن عطاء الخفّاف قال حدّثنا محمّد بن عمرو عن أبي سلمة عن **أبي هريرة** انّ النبيّ صلى الله عليه وآله قال إنّ أكمل المؤمنين ايماناً أحسنهم خلقاً وخياركم خياركم لنسائهم.

٢٢٩٨١ (٢٢) **مستدرك** ٤٤٧ ج ٨ ـ **أبوالقاسم** الكوفي في كتاب الأخلاق قال قال رسول الله ﷺ أكمل المؤمنين ايماناً أحسنهم خُلقاً وقال ﷺ أيضاً ما عمل أثقل في الميزان من حسن الخُلق وانّ العبد ليدرك بحسن الخُلق درجة الصّالحين.

٢٢٩٨٢ (٢٣) **العيون** ٣٨ ج ٢ ـ (بالإسناد المتقدّم في الباب عن داود بن سليمان عن الرضا عليه السلام عن آبائه عليهم السلام عن عليّ عليه السلام أنّه قال) أكملكم ايماناً أحسنكم خلقاً. **وسائل** ١٥٣ ج ١٢ ـ ورواه الطبرسي في صحيفة الرضا عليه السلام.

٢٢٩٨٣ (٢٤) **العيون** ٣٨ ج ٢ ـ وبالإسناد قال قال رسول الله ﷺ أحسن الناس ايماناً أحسنهم خلقاً وألطفهم بأهله وأنا ألطفكم بأهلي. **وسائل** ١٥٣ ج ١٢ ـ ورواه الطبرسي في صحيفة الرضا عليه السلام.

٢٢٩٨٤ (٢٥) **كافي** ٢٣ ج ١ ـ عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن جعفر بن محمّد الأشعري عن عبيدالله الدهقان عن درست عن **ابراهيم** بن عبدالحميد قال قال أبوعبدالله عليه السلام أكمل الناس عقلاً أحسنهم خُلقاً.

٢٢٩٨٥ (٢٦) **العيون** ٣٨ ج ٢ ـ بالإسناد قال قال رسول الله ﷺ أقربكم منّي مجلساً يوم القيٰمة أحسنكم خُلقاً و خيركم لأهله. **وسائل** ١٥٣ ج ١٢ ـ ورواه الطبرسي في صحيفة الرضا عليه السلام.

٢٢٩٨٦ (٢٧) **الجعفريّات** ١٥٠ ـ بإسناده عن عليّ عليه السلام قال قيل يا رسول الله ما أفضل حال أعطي للرجل قال ﷺ الخلق الحسن انّ ادناكم منّي وأوجبكم عليّ شفاعة أصدقكم حديثاً وأعظمكم أمانة وأحسنكم خلقاً وأقربكم من الناس.

٢٢٩٨٧ (٢٨) **مستدرك** ٤٥٠ ج ٨ ـ **أبوالقاسم** الكوفي في كتاب الأخلاق عن رسول الله ﷺ أنّه قال أقربكم منّي مجلساً في الجنّة

أحسنكم اخلاقاً الموطّئون اكنافهم الذين يألفون ويؤلفون.

٢٢٩٨٨ (٢٩) **وفيه** ٤٤٨ ـ عن رسول الله ﷺ خياركم احسنكم اخلاقاً واخفّكم مؤنة واخفضكم لأهله.

٢٢٩٨٩ (٣٠) **المشكوة** ٢٢٣ ـ من كتاب المحاسن عن أبي عبدالله عليه السلام قال من سعادة الرجل حسن الخلق.

٢٢٩٩٠ (٣١) **الخصال** ٢٩ ـ حدّثنا أبو الحسن علي بن عبدالله بن أحمد الاسواري **مستدرك** ٤٤٣ ج ٨ ـ جعفر بن احمد القمي في كتاب المسلسلات حدّثنا علي بن أحمد الاسواري المذكّر قال حدّثنا[1] ابو يوسف احمد بن محمّد بن قيس السجزي[2] المذكّر قال حدّثني أبو محمّد عبد العزيز بن علي السرخسي (بمرو الروذ ـ خصال) قال حدّثني أبوبكر احمد بن عمران البغدادي قال حدّثنا أبو الحسن قال حدّثنا أبو الحسن قال حدّثنا أبو الحسن قال حدّثنا الحسن عن[3] الحسن عن[4] الحسن عليه السلام انّ احسن الحسن الخلق الحسن **المستدرك** أمّا ابو الحسن الأوّل فهو محمّد بن عبد الرحيم التشتري وأمّا ابو الحسن الثاني فعلي بن احمد البصري التّمار وأمّا ابو الحسن الثالث فعلي بن محمّد الواقدي وأمّا الحسن الأوّل فالحسن بن عرفة العبدي وأمّا الحسن الثاني فالحسن بن أبي الحسن البصري وأمّا الحسن الثالث فالحسن بن علي ابن أبي طالب عليهما السلام.

٢٢٩٩١ (٣٢) **الخصال** ٣٠ ـ أخبرني الخليل بن احمد قال أخبرنا أبو العبّاس السرّاج قال حدّثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدّثنا وكيع عن مسعر وسفيان عن زياد بن علاقة عن **اسامة** بن شريك قال قيل لرسول

---

(١) حدّثني ـ ك.

(٢) السحري ـ خ خصال ـ السجري ـ خ ك ـ السنجريّ ـ ك ـ سجز: اسم للسجستان.

(٣) قال حدّثني ـ ك (٤) قال حدّثني ـ ك.

الله ﷺ ما أفضل ما أعطي المرء المسلم قال الخلق الحسن. **مستدرك** ٤٤٧ ج ٨ ـ عن كتاب زهد النبيّ ﷺ سئل النبيّ ﷺ ما أفضل ما أعطي الإنسان فقال حسن الخُلق.

٢٢٩٩٢ (٣٣) **كافي** ٩٩ ج ٢ ـ الحسين بن محمّد عن معلّى بن محمّد عن الوشّاء عن **عبد الله** بن سنان عن رجل من أهل المدينة عن علي بن الحسين عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ مايوضع في ميزان امرئ يوم القيامة أفضل من حسن الخلق.

٢٢٩٩٣ (٣٤) **العيون** ٣٧ ج ٢ ـ (بالإسناد المذكور في الباب عن الفرّاء) عن علي عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ مامن شيء اثقل في الميزان من حسن الخلق. **وسائل** ١٥٣ ج ١٢ ـ ورواه الطبرسي في صحيفة الرضا عليه السلام **الجعفريّات** ١٥٠ ـ بإسناده عن علي ابن أبي طالب عليه السلام عن رسول الله ﷺ نحوه.

٢٢٩٩٤ (٣٥) **قرب الإسناد** ٤٦ ـ هارون بن مسلم عن **مسعدة** بن صدقة عن جعفر بن محمّد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله ﷺ اوّل مايوضع في ميزان العبد يوم القيمة حسن خلقه.

٢٢٩٩٥ (٣٦) **مستدرك** ٤٤٧ ج ٨ ـ **أبو القاسم** الكوفي في كتاب الأخلاق قال قال رسول الله ﷺ ما اصطحب قوم في وجه الله فيه رضىً إلّاكان أعظمهم أجراً احسنهم خلقاً وإن كان فيهم أكثر اجتهاداً منه.

٢٢٩٩٦ (٣٧) **وفيه** ٤٤٨ ج ٨ ـ قيل يا رسول الله أيّ المؤمنين أفضل قال من لم يكن في قلبه غشّ لمؤمن ولا حسد له قيل ثمّ من، قال الزاهد في الدّنيا الراغب في الآخرة قيل ثمّ من قال الخلق الحسن.

٢٢٩٩٧ (٣٨) **كافي** ١٠٢ ج ٢ ـ علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي

عمير عن **حبيب** الخثعمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أفاضلكم(١) احسنكم اخلاقاً الموطّؤون اكنافاً(٢) الذين يألفون ويؤلفون وتوطّأ رحالهم.

٢٢٩٩٨ (٣٩) **المشكوة** ١٨٠ـ من كتاب المحاسن قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خياركم احسنكم اخلاقاً الّذين يألفون ويؤلفون.

٢٢٩٩٩ (٤٠) **كافي** ١٠٠ ج ٢ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد بن خالد عن ابن محبوب عن **عنبسة** العابد قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام مايقدم المؤمن علىٰ الله عزّ وجلّ بعمل بعد الفرائض احبّ إلىٰ الله تعالىٰ من ان يسع الناس بخلقه.

٢٣٠٠٠ (٤١) **الثواب** ٢١٥ ـ حدّثني حمزة بن محمّد قال اخبرني علي بن ابراهيم عن أبيه ابراهيم بن هاشم عن **موسىٰ** بن ابراهيم رفعه إلىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال قالت له امّ سلمة رضي الله عنها بأبي أنت وأمّي يارسول الله المرأة يكون لها زوجان فيموتان فيدخلان الجنّة لأيّهما تكون فقال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم [يا أمّ سلمة] تخيّر احسنهما خلقاً وخيرهما لأهله يا أمّ سلمة إنّ حَسَنَ الخلق ذهب بخير الدنيا والآخرة. **الخصال** ٤٢ ـ حدّثنا محمّد بن موسىٰ بن المتوكّل رحمه الله قال حدّثنا عليّ بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن موسىٰ بن ابراهيم عن الحسن عن أبيه بإسناده رفعه إلىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إنّ أمّ سلمة قالت له (وذكر مثله). **أمالي الصّدوق** ٤٠٢ ـ حدّثنا محمّد بن علي ماجيلويه قال حدّثنا محمّد بن يحيىٰ العطّار قال حدّثنا محمّد بن أحمد بن يحيىٰ بن عمران الاشعري قال حدّثنا ابو اسحاق ابراهيم بن هاشم عن محمّد بن عمر عن موسى بن إبراهيم عن أبي الحسن

(١) أفضلكم ـ خ. (٢) رجل موطئ الأكناف: اي كريم مضياف.

موسىٰ بن جعفر عن أبيه عن جدّه عليهم السلام قال قالت أُمّ سلمة (وذكر نحوه).

٢٣٠٠١ (٤٢) **الثواب** ٢١٥ ـ أبي رحمه الله قال حدّثني علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن محمّد بن عمر عن **موسىٰ** بن إبراهيم عن أبي الحسن الأوّل عليه السلام قال سمعته يقول ماحسّن الله خَلْقَ عبد ولاخُلْقَه إلّا استحيىٰ أن يطعم لحمه يوم القيامة النار. **مشكٰوة الأنوار** ٢٢٢ ـ من كتاب المحاسن عن أبي الحسن عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله نحوه.

٢٣٠٠٢ (٤٣) **فقه الرضا** عليه السلام ٣٥٤ ـ اروي عن العالم عليه السلام أنّه قال عجبت لمن يشتري العبيد بماله فيعتقهم كيف لايشتري الأحرار بحسن خلقه. **وفيه** ٣٥٦ ـ ولاعيش اهنأ[1] من حسن الخلق.

٢٣٠٠٣ (٤٤) **كافي** ١٠٠ ج ٢ ـ علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن **عبد الله** بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال البرّ وحسن الخلق يعمران الديار ويزيدان في الأعمار.

٢٣٠٠٤ (٤٥) **كافي** ١٠٠ ج ٢ ـ علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حسين الأحمسي و **عبد الله** بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال إنّ الخلق الحسن يميث[2] الخطيئة كما تميث الشمس الجليد[3].

كافي ١٠٠ ج ٢ ـ عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمّد بن عبد الحميد قال حدّثني يحيىٰ بن عمرو عن **عبد الله** بن سنان قال قال أبو عبد الله عليه السلام أوحىٰ الله تبارك وتعالىٰ إلىٰ بعض أنبيائه عليهم السلام الخلق الحسن وذكر مثله.

---

(١) اغنىٰ ـ ك. (٢) أي يذيب.

(٣) الجليد: مايسقط من السماء علىٰ الأرض من الندىٰ فيجمد ـ الجليد: هو الماء الجامد من البرد ـ اللسان.

٢٣٠٠٥ (٤٦) **مشكوة الأنوار** ٢٢١ ـ من كتاب المحاسن عن أبي عبد الله عليه السلام عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال قال انّ الخلق الحسن يذيب الذنب كما تذيب الشمس الجمد[1] وانّ الخلق السيّء ليفسد العمل كما يفسد الخلّ العسل ـ (عنه) قال حسن الخلق يزيد في الرزق.

٢٣٠٠٦ (٤٧) **كافي** ٩٩ ج ٢ ـ محمّد بن يحيىٰ عن أحمد بن محمّد عن **تهذيب** ٣٥٠ ج ٦ ـ (الحسن ـ يب) ابن محبوب عن **ابي ولّاد** (الحنّاط ـ كا) عن أبي عبد الله عليه السلام قال (كان أبي عليه السلام يقول ـ يب) أربع من كنّ فيه كمل ايمانه وإن[2] كان من قرنه إلىٰ قدمه ذنوباً[3] لم ينقصه ذٰلك [قال] (و ـ كا) هو[4] الصدق وأداء الأمانة والحياء وحسن الخلق. **أمالي ابن الطوسي** رحمه الله ٤٤ ـ حدّثني الشيخ السعيد أبو علي الحسن بن محمّد بن الحسن الطوسي رحمه الله قال حدّثنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمّد بن الحسن بن علي الطوسي رحمه الله قال أخبرنا محمّد بن محمّد قال أخبرني أبو القاسم جعفر بن (أحمد بن ـ خ) محمّد بن قولويه رحمه الله قال حدّثني أبي قال حدّثني سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ عن الحسن بن محبوب عن **أبي ولّاد** الحنّاط عن أبي عبد الله جعفر بن محمّد عليهما السلام وذكر مثل ما في كا.

٢٣٠٠٧ (٤٨) **الخصال** ٣٠ ـ أخبرني الخليل بن أحمد قال حدّثنا ابن منيع قال حدّثنا علي بن عيسىٰ المخرمي[5] سنة احدىٰ وثلٰثين[6] قال حدّثنا خلّاد بن عيسىٰ عن ثابت عن **أنس** قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

(١) اي الثلج ـ اللسان. (٢) ولو كان مابين ـ يب. (٣) ذنوب ـ يب ـ الأمالي.
(٤) هي ـ يب ـ الأمالي. (٥) المخزوميّ ـ ئل.
(٦) يعني بعد المأتين

حسن الخلق نصف الدين.

٢٢٠٠٨ (٤٩) **كافي** ١٠٠ ج ٢ ـ علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن **السكوني** عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اكثر ما تلج به امّتي الجنّة تقوىٰ الله وحسن الخلق.

٢٢٠٠٩ (٥٠) **العيون** ٣٨ ج ٢ ـ (بالإسناد المذكور في هٰذا الباب عن **الفرّاء**) قال قال علي بن أبي طالب عليه السلام سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن اكثر ما يدخل به الجنّة قال تقوىٰ الله وحسن الخلق وسئل عن أكثر ما يدخل به النار قال أجوفان البطن والفرج. **وسائل** ١٥٣ ج ١٢ ـ ورواه الطبرسي في صحيفة الرضا عليه السلام **الجعفريّات** ١٥٠ ـ بإسناده عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أكثر ما تلج به امّتي وذكر نحوه.

٢٢٠١٠ (٥١) **مستدرك** ٤٤٨ ج ٨ ـ **أبو القاسم** الكوفي في كتاب الأخلاق قيل لرسول الله صلى الله عليه وآله ما الّذي يلج به النّاس الجنّة قال تقوىٰ الله وحسن الخلق.

٢٢٠١١ (٥٢) **كافي** ١٠٠ ج ٢ ـ أبو علي الأشعري عن محمّد بن عبد الجبّار عن صفوان عن **ذريح** عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انّ صاحب الخلق الحسن له (مثل ـ كا) أجر الصائم القائم. **مستدرك** ٤٤٢ ج ٨ ـ كتاب محمّد بن المثنّي الحضرمي عن جعفر بن محمّد عن **ذريح** المحاربي مثله سنداً ومتناً.

٢٢٠١٢ (٥٣) **كافي** ١٠٣ ج ٢ ـ علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن **عبد الله** بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال انّ حسن الخلق يبلغ بصاحبه درجة الصائم القائم.

٢٢٠١٣ (٥٤) **العيون** ٣٧ ج ٢ ـ (بالإسناد المتقدّم في الباب عن **الفرّاء**) عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إنّ العبد لينال بحسن خلقه درجة

الصائم القائم. **وسائل** ١٥٢ ج ١٢ ـ ورواه الطبرسي في صحيفة الرضا عليه السلام.

٢٣٠١٤ (٥٥) **كافي** ١٠٢ ج ٢ ـ عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن حمّاد بن عيسىٰ عن الحسين بن المختار عن **العلاء** بن كامل قال قال أبو عبدالله عليه السلام إذا خالطت الناس فإن استطعت أن لا تخالط أحداً من الناس الّا كانت يدك العليا عليه فافعل فإنّ العبد يكون فيه بعض التقصير من العبادة ويكون له حسن خلق فيبلّغه الله بحسن خلقه درجة الصائم القائم.

٢٣٠١٥ (٥٦) **كافي** ١٠١ ج ٢ ـ (محمّد بن يحيىٰ ـ معلّق) عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ عن بكر بن صالح عن الحسن بن عليّ عن عبدالله بن ابراهيم عن عليّ بن أبي عليّ **اللهبي** عن أبي عبدالله عليه السلام قال إنّ الله تبارك وتعالىٰ ليعطي العبد من الثواب علىٰ حسن الخلق كما يعطي المجاهد في سبيل الله يغدو عليه ويروح.

٢٣٠١٦ (٥٧) **أمالي الصّدوق** ١٩١ ـ (بالإسناد المتقدّم في باب (١) وجوب غسل الجنابة من ابوابها (ج ٢)) عن **عبدالرحمٰن** بن سمرة قال كنّا عند رسول الله صلى الله عليه وآله يوماً فقال انّي رأيت البارحة عجائب قال فقلنا يا رسول الله وما رأيت حدّثنا به فداك أنفسنا وأهلونا وأولادنا (إلىٰ أن قال) ورأيت رجلاً من أمّتي جاثياً علىٰ ركبتيه بينه وبين رحمة الله حجاب فجائه حسن خلقه فأخذه بيده وأدخله في رحمة الله الخبر.

٢٣٠١٧ (٥٨) **العيون** ٣٨ ج ٢ ـ (بالإسناد المذكور عن الفرّاء) قال قال علي بن أبي طالب عليه السلام حسن الخلق خير قرين. **وسائل** ١٥٣ ج ١٢ ـ ورواه الطبرسي في صحيفة الرضا عليه السلام.

٢٣٠١٨ (٥٩) **أمالي الصّدوق** ٢٢٣ ـ حدّثنا محمّد بن موسىٰ بن المتوكّل قال حدّثنا عليّ بن إبراهيم عن محمّد بن عيسىٰ بن عبيد عن يونس بن عبدالرّحمٰن عن الحسن بن زياد عن الصّادق جعفر بن محمّد عليهما السلام أنّه قال إنّ الله تبارك وتعالىٰ رضي لكم الإسلام ديناً فأحسنوا ــ

صحبته بالسخاء وحسن الخلق. **المشكٰوة** ٢٢١ ـ من كتاب المحاسن عن أبي عبد الله عليه السلام قال ألا إنّ الله عزّ وجلّ ارتضىٰ وذكر مثله. **وفيها** ٢٢١ ـ عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انّ الله اختار الإسلام وذكر مثله وزاد قوله فإنّه لايصلح إلّا بهما.

٢٣٠١٩ (٦٠) **وفيها** ٢٢١ ـ عن أبي عبد الله عليه السلام قال لاحسب كحسن الخلق. **معاني الأخبار** ٣٣٥ ـ في حديث وصيّة النبيّ صلى الله عليه وآله لأبي ذرّ مثله.

٢٣٠٢٠ (٦١) **مستدرك** ٤٤٨ ج ٨ ـ **أبو القاسم** الكوفي في كتاب الأخلاق قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إنّ من اسلام المرء حسن خلقه وترك ما لايعنيه.

٢٣٠٢١ (٦٢) **وفيه** ٤٤٧ ـ قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لايلقىٰ الله عبد بمثل خصلتين طول الصمت وحسن الخلق.

٢٣٠٢٢ (٦٣) **الجعفريّات** ١٥١ ـ بإسناده عن جعفر بن محمّد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال اتى النبيّ صلى الله عليه وآله بسبعة اسارىٰ فقال لي ياعلي قم فاضرب اعناقهم قال فهبط جبرئيل طرف العين فقال يامحمّد اضرب اعناق هؤلاء الستّة وخلّ عن هٰذا فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله ياجبرئيل ما بال هٰذا من بينهم قال لأنّه كان حسن الخلق سخيّاً علىٰ الطعام سخيّ الكفّ قال رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت ياجبرئيل عنك أو عن ربّك فقال لا بل عن ربّك عزّ وجلّ يامحمّد.

٢٣٠٢٣ (٦٤) **المشكٰوة** ٢٢٣ ـ من كتاب المحاسن عن أبي عبد الله عليه السلام قال من سعادة الرجل حسن الخلق.

٢٣٠٢٤ (٦٥) **مستدرك** ٤٤٧ ج ٨ ـ **أبو القاسم** الكوفي في كتاب الأخلاق قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سعادة المرء حسن الخلق ومن شقاوته سوء الخلق.

٢٣٠٢٥ (٦٦) **المشكوة** ٢٢١ ـ من كتاب المحاسن عن أبي عبدالله عليه السلام قال كان عليّ بن الحسين عليهما السلام يقول إنّ المعرفة بكمال دين المسلم تركه الكلام فيما لا يعنيه وقلّة مرائه وصبره وحسن خلقه. **وفيها** عن أبي عبدالله عليه السلام قال إنّ حسن الخلق من الدين.

٢٣٠٢٦ (٦٧) **وفيها** ٢٢٣ ـ من كتاب المحاسن عن الباقر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مروّة الرجل خلقه.

٢٣٠٢٧ (٦٨) **أمالي الطوسي** ١٢٥ ـ ٢٣٠ ـ أخبرنا محمّد بن محمّد قال أخبرنا أبوالقاسم جعفر بن محمّد عن أبيه عن سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ عن عليّ بن الحكم عن أبي سعيد القمّاط عن **المفضّل** بن عمر الجعفيّ قال سمعت أباعبدالله جعفر بن محمّد عليهما السلام يقول لا يكمل إيمان العبد حتّىٰ تكون فيه أربع خصال يحسن خلقه وتسخو نفسه ويمسك الفضل من قوله ويخرج الفضل من ماله.

٢٣٠٢٨ (٦٩) **المعاني** ٢٥٣ ـ أبي رحمه الله قال حدّثنا سعد بن عبدالله عن **أحمد** ابن أبي عبدالله عن بعض أصحابنا رفعه قال قال لقمان لابنه يابنيّ صاحِبْ مأةً ولا تعادواحداً يا بنيّ انّما هو خلاقك وخُلقك فخلاقك دينك وخُلقك بينك وبين الناس فلا تتبغّض إليهم وتعلّم محاسن الأخلاق يا بنيّ كن عبداً للأخيار ولا تكن ولداً للأشرار يا بنيّ أدّ الأمانة تسلم لك دنياك وآخرتك وكن أميناً تكن غنيّاً. **ويأتي** نحوه في باب (٧) وجوب أداء الأمانة من أبواب الوديعة ج ٢٣ عن المستدرك ٨ ج ١٤.

٢٣٠٢٩ (٧٠) **كافي** ١٠٢ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد ابن أبي عبدالله عن أبيه عن حمّاد بن عيسىٰ عن حريز بن عبدالله عن **بحر** السقّاء قال قال لي أبوعبدالله عليه السلام يا بحر حسن الخلق يسر ثمّ قال ألا أُخبرك بحديث ما هو في يدي أحد من أهل المدينة قلت بلىٰ قال بينا رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم جالس في المسجد إذ جاءت جارية لبعض

الأنصار وهو قائم فاخذت بطرف ثوبه فقام لها النبيّ صلى الله عليه وآله فلم تقل شيئاً ولم يقل لها النبيّ صلى الله عليه وآله شيئاً حتّىٰ فعلت ذٰلك ثلاث مرّات فقام لها النبيّ صلى الله عليه وآله في الرابعة وهي خلفه فاخذت هُدبة[1] من ثوبه ثمّ رجعت فقال لها الناس فعل الله بك وفعل حبستِ رسول الله صلى الله عليه وآله ثلٰث مرّات لاتقولين له شيئاً ولاهو يقول لك شيئاً ماكانت حاجتك إليه قالت انّ لنا مريضاً فارسلني أهلي لآخذ هدبة من ثوبه (لـ ـخ) يستشفي بها فلمّا اردت اخذها رآني فقام فاستحييت منه ان آخذها وهو يراني واكره أن أستأمره[2] في أخذها فاخذتها. **المشكٰوة** ٢٢٢ ـ من كتاب المحاسن عن **بحر السقّاء** قال قال أبو عبد الله عليه السلام يابحر وذكر نحوه.

٢٣٠٣٠ (٧١) **مستدرك** ٤٤٧ ج٨ ـ **أبو القاسم** الكوفي في كتاب الأخلاق قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حسن الخلق يمن وشرّ الخلق نكد[3] وطاعة المرأة ندامة والصدقة تدفع ميتة السوء.

٢٣٠٣١ (٧٢) **مستدرك** ٤٤٩ ج٨ ـ القطب الراوندي في قصص الأنبياء بإسناده إلىٰ الصدوق عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن القاسم بن محمّد عن سليمان بن داود عن **حمّاد** بن عيسىٰ عن الصادق عليه السلام قال قال لقمان يابنيّ ايّاك والضجر وسوء الخلق (إلىٰ أن قال) وحسّن مع جميع الناس خلقك يابنيّ إنْ عدمك ماتصل به قرابتك وتتفضّل به علىٰ اخوانك فلايعدمنّك حسن الخلق وبسط البشر فإنّه من احسن خلقه احبّه الأخيار وجانبه الفجّار الخبر.

٢٣٠٣٢ (٧٣) **مستدرك** ٤٤٨ ج٨ ـ **أبو القاسم** الكوفي في كتاب

---

(١) هدبة الثوب: طرفه ممّايلي طرفه الّذي لم ينسج شبّه بهدب العين الّذي هو شعر جفنها ـ مجمع
(٢) الاستئمار: المشاورة ـ اللسان. (٣) النكد: الشوم واللؤم ـ اللسان.

الأخلاق قال قال ﷺ الوشيك[١] الرضى البعيد الغضب من أحسن الخلق خلقاً.

٢٣٠٣٣ (٧٤) **كافي** ٢٣٤ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد بن خالد عن أبيه عن **أبي البختري** رفعه قال سمعته[٢] يقول المؤمنون هيّنون ليّنون كالجمل الأنِف[٣] اذا قيّد انقاد وإن انيخ علىٰ صخرة استناخ.

٢٣٠٣٤ (٧٥) **الجعفريّات** ١٧٠ ـ بإسناده عن علي عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ المؤمنون هيّنون ليّنون كالجمل الأنوف ان استنخته[٤] اناخ. **مستدرك** ٤٥١ ج ٨ ـ **القاضي** في الشهاب عن رسول الله ﷺ مثله.

٢٣٠٣٥ (٧٦) **أمالي ابن الطوسي** ٣٦٦ ـ أخبرنا الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمّد الطوسي قال أخبرنا والدي رحمه الله قال أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمّد بن جعفر الحفّار قال أخبرنا أبو القاسم اسمٰعيل بن علي بن علي الدعبلي قال حدّثني أبي أبو الحسن علي بن رزين بن عثمان بن عبد الرحمٰن بن **عبد الله** بن بديل بن ورقاء اخو دعبل بن علي الخزاعي قال حدّثنا سيّدي أبو الحسن علي بن موسىٰ الرضا قال حدّثني أبي موسىٰ بن جعفر قال حدّثنا أبي جعفر بن محمّد قال حدّثنا أبي محمّد بن علي عن أبيه علي بن الحسين بن علي عليهم السلام عن النزال ابن سبرة عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ المؤمن ليّن هيّن سمح له خلق حسن والكافر فظّ غليظ له خلق سيّء وفيه جبريّة.

٢٣٠٣٦ (٧٧) **الثواب** ٢٠٥ ـ أبي رحمه الله قال حدّثني سعد بن عبد الله عن

---

(١) الوشيك: السريع ـ اللسان.

(٢) والظاهر انّ المراد رفعه إلىٰ علي بن أبي طالب وضمير سمعته يرجع إلىٰ رسول الله ﷺ وهٰذا دأب الراوي لكونه عاميّاً كما في رواية الجعفريّات.

(٣) الأنوف ـ خ ـ الجمل الأنِف هو الجمل الّذي في أنفه خزام فيكون سهل القياد ـ اللسان.

(٤) ان استخنه ـ خ ل.

محمّد ابن الحسين بن أبي الخطّاب عن العبّاس بن معروف عن سعدان بن مسلم عن **عبد الله** بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ألا أخبركم بمن تحرم عليه النّار غداً قيل[1] بلىٰ يارسول الله قال الهيّن القريب الليّن السهل. **أمالي الصّدوق** ٢٦٣ ـ حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار عن العبّاس بن معروف عن علي بن مهزيار عن الحسن[2] بن سعيد عن فضالة بن ايّوب عن **عبد الله** بن مسكان عن الصادق جعفر بن محمّد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وذكر مثله.

٢٣٠٣٧ (٧٨) **أمالي ابن الطوسي** ١٨٩ ـ أخبرنا الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمّد بن الحسن الطوسي رحمه الله قال أخبرنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمّد بن الحسن ابن علي الطوسي قال أخبرنا محمّد بن محمّد قال أخبرنا أبو غالب أحمد بن محمّد الزراري قال حدّثنا محمّد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن أبيه قال حدّثنا أحمد بن أبي عبد الله البرقي قال حدّثني محمّد بن عبد الرحمٰن **العرزمي** عن أبيه عن أبي عبد الله الصادق جعفر بن محمّد عليهما السلام قال من زيّ الايمان الفقه ومن زيّ الفقه الحلم ومن زيّ الحلم الرفق ومن زيّ الرفق اللين ومن زيّ اللين السهولة.

٢٣٠٣٨ (٧٩) **مستدرك** ٤٥١ ج ٨ ـ **أبو القاسم** الكوفي في كتاب الأخلاق انّ ذا القرنين قال لبعض الملٰئكة علّمني شيئاً ازداد به ايماناً فقال له الملَكَ لاتهتمّ لغد واعمل[3] في اليوم لغد (إلىٰ أن قال) وكن سهلاً ليّناً للقريب والبعيد ولاتسلك سبيل الجبّار العنيد.

٢٣٠٣٩ (٨٠) **مكارم الأخلاق** ٤٥٦ ـ (في حديث موعظة النبي صلى الله عليه وآله **لابن مسعود**) يابن مسعود عليك بالسكينة والوقار وكن سهلاً ليّناً عفيفاً

---

(١) قالوا ـ الأمالي. (٢) الحسين ـ ئل. (٣) هكذا كانت العبارة ولٰكن لايخفى مافيه.

مسلماً تقيّاً نقيّاً.

٢٣٠٤٠ (٨١) **أمالي الشيخ** ٤٩٧ـ أخبرنا جماعة عن أبي المفضّل قال حدّثنا الحسن بن محمّد بن اشكاب قال حدّثنا أبي قال حدّثنا علي بن حفص المدائني قال حدّثني أيّوب بن سيّار عن محمّد بن المنكدر عن **جابر** بن عبد الله الأنصاري قال اقبل العبّاس ذات يوم إلىٰ رسول الله ﷺ وكان العبّاس طوالاً حسن الجسم فلمّا رآه النبيّ ﷺ تبسّم إليه فقال انّك ياعمّ لجميل فقال العبّاس ما الجمال بالرّجال يارسول الله قال صواب القول بالحقّ قال فما الكمال قال تقوىٰ الله عزّ وجلّ وحسن الخلق.

وتقدّم في رواية ابن سنان (٢) من باب (٢٨) استحباب اتقان بناء القبر من أبواب الدفن (ج ٣) قولهم (أي النّاس لرسول الله ﷺ) ثمّ قلت انّ سعداً قد اصابته ضمّة قال فقال ﷺ نعم انّه كان في خلقه مع اهله سوء.

وفي رواية حمّاد (١١) من باب (٤٤) استحباب اطعام الطعام من أبواب مايتأكّد استحبابه من الحقوق في المال في كتاب الزكوة (ج ٩) قوله عليه السلام من الايمان حسن الخلق. **وفي** رواية ميمون (١٢) قوله ﷺ الايمان حسن الخلق الخ. **وفي** رواية أبي خالد (٢٥) من باب (٦) ماورد في فضل العقل من أبواب جهاد النفس (ج١٦) قوله عليه السلام خمس من لم يكن فيه لم يكن فيه كثير مستمتع (إلىٰ أن قال) وحسن الخلق. **وفي** رواية ابن عبّاس (١١) من باب (١٠) وجوب اجتناب المحارم قوله عليه السلام وحسن الخلق ورقها (أي ورق شجرة الايمان). **وفي** رواية نوف (٥٠) قوله عليه السلام وحسّن خلقك يخفّف الله حسابك. **وفي** رواية ابي خالد (٢٧) من باب (١٢) جملة من الخصال المحرّمة قوله عليه السلام والذّنوب الّتي تكشف الغطاء الاستدانة بغير نيّة الأداء (إلىٰ أن قال) وسوء الخلق. **وفي** رواية مسعدة

(٢٣) من باب (٢٥) حرمة التكبّر قوله ﷺ انّ أحبّكم إليّ وأقربكم منّي يوم القيامه مجلساً أحسنكم خلقاً وأشدّكم تواضعاً.

ويأتي في رواية اسماعيل (٩) من الباب التالي ما يدلّ علىٰ ذلك.

وفي رواية حمّاد (١٩) من باب (٣٦) تحريم الحسد قوله عليه السلام اجتنب سوء الخلق ولا يكوننّ من طبعك. **وفي** رواية ابن خالد (١) من باب (٣٧) تحريم المكر قوله ﷺ انّ جبرئيل الرّوح الأمين نزل عليّ من عند ربّ العالمين فقال يا محمّد عليك بحسن الخلق فإنّ سوء الخلق ذهب بخير الدنيا والآخرة ألا وانّ أشبهكم بي أحسنكم خلقاً. **وفي** رواية أبي سعيد (١١) من باب (٤٢) حرمة البخل قوله عليه السلام خصلتان لا تجتمعان في مسلم البخل وسوء الخلق. **وفي** كثير من أحاديث باب (٤٣) الحثّ علىٰ الجود والسخاء ما يدلّ علىٰ ذلك خصوصاً رواية أبي قتادة (٣٧).

وفي رواية زرارة (١٤) من باب (٥١) كراهة الافتخار قوله عليه السلام أصل المرء دينه وحسبه خلقه. **وفي** رواية حمّاد (٣) من باب (٥٢) كراهة الضجر قوله عليه السلام يا بنيّ ايّاك والضجر وسوء الخلق وقلّة الصبر.

وفي رواية يونس (١٢) من باب (٥٥) وجوب أداء الفرائض قوله عليه السلام وأفضل الناس ايماناً أحسنهم خلقاً. **وفي** رواية هشام (٥٢) من باب (٥٨) اليقين قوله عليه السلام لا عيش أهنأ من حسن الخلق. **وفي** رواية بريد (٧٨) من باب (٦٠) وجوب الخوف من الله قوله عليه السلام ما أعطي مؤمن قطّ خير الدنيا والآخرة إلّا بحسن ظنّه بالله ورجائه له وحسن خلقه. **وفي** كثير من أحاديث باب (٦٤) مكارم الأخلاق ما يدلّ علىٰ مدح حسن الخلق. **وفي** رواية الراوندي (١١) من باب (٦٥) الحلم والرفق ج١٨ قوله عليه السلام من لم يكن فيه ثلث لم يجد طعم الإيمان خلق يدارى به النّاس. **وفي** رواية هشام (٣٠) قوله عليه السلام إنّ الرفق والبرّ وحسن الخلق يعمر الديار

ويزيد في الرزق. **وفي** كثير من أحاديث باب (٦٧) وجوب التقوىٰ مايدلّ علىٰ ذٰلك. **وفي** رواية أبي حمزة (١٥) من باب (٦٩) انّ الحياء جماع كلّ جميل قوله اربع من كنّ فيه كمل ايمانه ومحصت عنه ذنوبه ولقي ربّه وهو عنه راضٍ ولو كان فيما بين قرنه إلىٰ قدمه ذنوب حطّها الله عنه وهي الوفاء بما يجعل لله علىٰ نفسه وحسن الخلق مع الأهل وفي أحاديث باب (٧١) وجوب إنصاف النّاس خصوصاً رواية أبي حمزة (٣) وابن ميمون (١١) مايدلّ علىٰ ذٰلك.

وفي كثير من أحاديث أبواب أحكام العشرة مثل باب (١) ماورد في عشرة الناس باداء الأمانة وباب (٣) كفّ اللسان عن المخالفين وباب (٤) التحبّب والتودّد إلىٰ النّاس مايناسب ذٰلك. **وفي** رواية ابن محبوب (١٥) من هٰذا الباب قوله ماحدّ حسن الخلق قال عليه السلام تلين جناحك وتطيب كلامك وتلق أخاك بوجه منبسط. **وفي** أحاديث باب (٥) التواصل والتراحم والتعاطف وباب (٧) ادخال السرور وباب (٩) الدعابة والمزاح والضحك مايدلّ علىٰ ذٰلك خصوصاً رواية ابن سنان (٣١) فإنّ فيها من ساء خلقه عذّب نفسه و في أحاديث باب (١١) مداراة الناس وباب (٤٥) كرائم اخلاق رسول الله صلى الله عليه وآله وباب (٧٨) جملة من حقوق الجار وحرمة ايذائه واستحباب حسن الجوار وباب (٩٠) الطاف المؤمن واتحافه وغيرها ممّا يناسب ذٰلك مايدلّ علىٰ استحباب حسن الخلق وذمّ سوئه. **وفي** رواية يونس (٣) من باب (٩٥) انّ خير الناس انفعهم للناس قوله عليه السلام افضل الناس ايماناً أحسنهم خلقاً. **وفي** رواية عبد الله بن محمّد (٦) من باب (١١١) ماورد في اتّقاء شحناء الرجال قوله عليه السلام من ساء خلقه عذّب نفسه. **وفي** رواية تحف العقول (١٧) قوله عليه السلام ولاتكن فظّاً غليظاً يكره الناس قربك. **وفي**

رواية مسعدة (٢٠) قوله عليه السلام ثلث من لقى الله عزّوجلّ بهنّ دخل الجنّة من أيّ باب شاء مَنْ حَسُن خلقه. **وفي** رواية جبلة الافريقي (٢٥) قوله عليه السلام أنا زعيم ببيت في أعلىٰ الجنّة (إلىٰ أن قال) ولمن ترك الكذب ولمن حسن خلقه. **وفي** رواية أبي هريرة (١٩) من باب (١٣٣) تحريم النميمة قوله صلى الله عليه وآله أحبّكم إلىٰ الله أحسنكم أخلاقاً.

وفي غير واحد من أحاديث باب (٣٦) خصال الفتوّة من أبواب السفر ج٢١ ما يدلّ علىٰ ذلك. **وفي** رواية الديلمي (١٦) من باب (٨) لبس الثوب الغليظ من أبواب الملابس ج٢١ قوله وكان صلى الله عليه وآله جميل المعاشرة طلق الوجه بسّاماً (بشّاشاً ـ خ) من غير ضحك الخ وما يدلّ علىٰ ذلك من الأخبار في الأبواب المختلفة كثيرة جدّاً. **وفي** رواية فاطمة بنت الحسين عليها السلام (٢٣) من باب (٩) استحباب تزويج المرأة لدينها من أبواب التزويج ج٢٥ قوله صلى الله عليه وآله من أعطى أربع خصال في الدّنيا فقد أُعطي خير الدنيا والآخرة وفاز بحظّه منهما؛ورع يعصمه من محارم الله وحسن خلق يعيش به في الناس. **وفي** رواية أبي عبيدة (١٢) من باب (٤٨) وجوب الغيرة علىٰ الرجال من أبواب مباشرة النساء قوله صلى الله عليه وآله إنّ فيك خمس خصال يحبّها الله (إلىٰ أن قال) وحسن الخلق.

(٣٤) باب ما ورد فيما يوجب قسوة القلب وأنّ القلب القاسي بعيد من الله

قال الله تعالىٰ في سورة البقرة (٢) ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذٰلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً(٧٤).

المائدة (٥) فَبِمَا نَقْضِهِم مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً(١٣).

الأنعام (٦) وَلٰكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطٰانُ مٰا كٰانُوا يَعْمَلُونَ (٤٣).

الحجّ (٢٢) لِيَجْعَلَ مٰا يُلْقِي الشَّيْطٰانُ فِتْنَةً لِلَّذينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْقٰاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ الظّٰالِمِينَ لَفِي شِقٰاقٍ بَعيدٍ (٥٣).

الزمر (٣٩) فَوَيْلٌ لِلْقٰاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِنْ ذِكْرِ اللهِ (٢٢).

الحديد (٥٧) فَطٰالَ عَلَيْهِمُ الأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ (١٦).

٢٣٠٤١ (١) **كافي** ٣٢٩ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد عن عمرو بن عثمان عن **عليّ** بن عيسىٰ رفعه قال فيما ناجىٰ الله عزّ وجلّ به موسىٰ عليه السلام ياموسىٰ لاتطوّل في الدنيا أَمَلَك فيقسو قلبك والقاسي القلب منّي بعيد.

٢٣٠٤٢ (٢) **أمالي الطوسي** ٥٣٠ ـ (بالإسناد المتقدّم في باب فضل الصلوة عن أبي ذرّ في حديث وصيّة النبيّ صلى الله عليه وآله) يـا ابـاذرّ انّ القـلب القاسي بعيد من الله ولٰكن لاتشعرون.

٢٣٠٤٣ (٣) **تحف العقول** ٢٩٦ ـ قال الباقر عليه السلام إنّ لله عقوبات في القلوب والأبدان، ضنك[1] في المعيشة ووهن في العبادة وماضرب عبد بعقوبة أعظم من قسوة القلب.

٢٣٠٤٤ (٤) **فقيه** ٢٦٠ ج ٤ ـ (بالإسناد المتقدّم في حديث وصيّة النبيّ صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام) ياعلي اربع خصال من الشقاوة[2] جمود العين وقساوة القلب وبُعد الأمل وحبّ البقاء. **الخصال** ٢٤٣ ـ حدّثنا محمّد بن علي بن الشاه قال حدّثنا أبو حامد قال حدّثنا أبو يزيد قال حدّثنا محمّد بن أحمد بن الصالح التميمي عن أبيه قال حدّثني **أنس** بن محمّد أبو مالك عن أبيه

(١) الضنك: الضّيق. (٢) الشقاء ـ خصال.

عن جعفر بن محمّد عن أبيه عن جدّه عن عليّ عليه السلام عن النبيّ صلى الله عليه وآله مثله.

٢٣٠٤٥ (٥) **كافي** ٢٩٠ ج ٢ ـ علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن **السكوني** عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من علامات الشقاء جمود العين وقسوة القلب وشدّة الحرص في طلب الدنيا والإصرار علىٰ الذّنب. **الجعفريّات** ١٦٨ ـ بإسناده عن عليّ عليه السلام مثله. **الخصال** ٢٤٣ ـ حدّثنا محمّد بن موسىٰ بن المتوكّل رحمه الله قال حدّثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن أحمد بن أبي عبد الله عن النوفلي عن **السّكوني** عن جعفر بن محمّد عن أبيه عن آبائه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وذكر مثله إلّا أنّ فيه في طلب الرزق. **الإختصاص** ٢٢٨ ـ قال الصّادق عليه السلام اربع من علامات النفاق وذكر نحوه.

٢٣٠٤٦ (٦) **الغرر** ٧٣٣ ـ قال عليه السلام من أعظم الشقاوة القساوة.

٢٣٠٤٧ (٧) **العلل** ٨١ ـ حدّثنا أحمد بن الحسن القطّان قال حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد الهمداني قال حدّثنا علي بن الحسن بن فضّال عن أبيه عن مروان بن مسلم عن ثابت ابن أبي صفيّة عن سعد الخفّاف عن **الأصبغ** بن نباتة قال قال أمير المؤمنين عليه السلام ماجفّت الدموع إلّا لقسوة القلوب وما قست القلوب إلّا لكثرة الذّنوب.

٢٣٠٤٨ (٨) **أمالي الطوسي** ٢٠٣ ـ أخبرنا محمّد بن محمّد قال حدّثنا الشريف الصالح أبو محمّد الحسن بن حمزة العلويّ قال حدّثنا محمّد بن عبد الله بن جعفر عن أبيه عن هارون بن مسلم عن **سعد** بن زياد العبدي قال حدّثني جعفر بن محمّد عن أبيه عليهما السلام قال في حكمة آل داود يابن آدم كيف تتكلّم بالهدىٰ وانت لاتفيق عن الرّدىٰ يابن آدم اصبح قلبك قاسياً وأنت لعظمة الله ناسياً فلو كنت بالله عالماً وبعظمته عارفاً لم تزل منه خائفاً ولوعده راجياً ويحك كيف لاتذكر لَحْدَك وانفرادك فيه وحدك.

٢٣٠٤٩ (٩) **كافي** ٣٣٠ ج ٢ ـ عليّ بن ابراهيم عن أبيه عن محمّد بن حفص عن **اسماعيل** بن دبيس[١] عمّن ذكره عن أبي عبدالله عليه السلام قال إذا خلق الله العبد في أصل الخلقة كافراً لم يمت حتّىٰ يحبّب الله إليه الشرّ فيقرب منه فابتلاه بالكبر والجبريّة فقسا قلبه وساء خلقه وغلظ وجهه وظهر فحشه وقلّ حياؤه وكشف الله ستره وركب المحارم فلم ينزع عنها ثمّ ركب معاصي الله وأبغض طاعته ووثب علىٰ الناس لا يشبع من الخصومات فاسألوا الله العافية واطلبوها منه.

٢٣٠٥٠ (١٠) **كافي** ٣٣٠ ج ٢ ـ عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن **السكوني** عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام لمّتان[٢] لمّة من الشيطان ولمّة من الملك فلمّة الملك الرقّة والفهم ولمّة الشيطان السهو والقسوة.

٢٣٠٥١ (١١) **تحف العقول** ٢٨٥ ـ (في وصيّة الإمام أبي جعفر عليه السلام **لجابر** الجعفي) يا جابر وإيّاك والغفلة [فـ] فيها تكون قساوة القلب.

٢٣٠٥٢ (١٢) **الجعفريّات** ٢٤٠ ـ بإسناده عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام أنّه قال من يأمل أن يعيش غداً فإنّه يأمل أن يعيش أبداً ومن يأمل أن يعيش أبداً يقسو قلبه ويرغب في دنياه ويزهد فيما الّذي[٣] ربّه تبارك وتعالىٰ.

٢٣٠٥٣ (١٣) **دعوات الرّاوندي** ٧٦ ـ قال النبيّ صلى الله عليه وآله أذيبوا طعامكم بذكر الله والصّلوة ولا تناموا عليها فتقسوا قلوبكم. **وفيه** ٧٧ ـ روى من قلّ طعامه صحّ بدنه وصفا قلبه ومن كثر طعامه سقم بدنه وقسا قلبه.

٢٣٠٥٤ (١٤) **عدّة الدّاعي** ١٠٤ ـ قال النبيّ صلى الله عليه وآله ايّاكم

(١) خنيس ـ خ. (٢) اللّمّة: الهمّة والخطرة تقع في القلب ـ اللسان.
(٣) هنا بياض والظاهر انّ الساقط كلمة عند أو وَعَدَهَ أو ما يشبههما.

وفضول المطعم فانّه يسمّ القلب بالقسوة.

٢٣٠٥٥ (١٥) **المعاني** ٢٧٠ ـ حدّثنا أحمد بن الحسن القطّان قال حدّثنا أحمد بن يحيىٰ بن زكريّا القطّان قال حدّثنا بكر بن عبدالله بن حبيب قال حدّثنا **تميم** بن بهلول عن أبيه عن عبدالله ابن الفضيل عن أبيه قال سمعت **أبا خالد** الكابلي يقول سمعت زين العابدين عليّ بن الحسين عليه السلام يقول (في حديث) والذنوب الّتي تحبس غيث السماء جور الحكّام في القضاء وشهادة الزور وكتمان الشهادة ومنع الزكٰوة والقرض والماعون وقساوة القلوب علىٰ أهل الفقر والفاقة وظلم اليتيم والأرملة وانتهار السائل وردّه بالليل.

٢٣٠٥٦ (١٦) **الاختصاص** ٢٤٠ ـ عن الصّادق جعفر بن محمّد عليه السلام انّه قال انّ الله تبارك وتعالىٰ جعل الرحمة في قلوب رحماء خلقه فاطلبوا الحوائج منهم ولا تطلبوها من القاسية قلوبهم فإنّ الله تبارك وتعالىٰ أحلّ غضبه بهم.

٢٣٠٥٧ (١٧) **تحف العقول** ١٩٩ ـ وعن أميرالمؤمنين عليه السلام أيّها الناس اعلموا أنّ كثرة المال مفسدة للدين مقساة للقلوب.

٢٣٠٥٨ (١٨) **الغرر** ٤٦٢ ـ قال عليه السلام ضادّوا القسوة بالرقّة.

وتقدّم في رواية عبدالرحمٰن (٣٣) من باب (٤) ماورد من الدعاء عند رؤية هلال شهر رمضان من أبواب فضل شهر رمضان (ج ١٠) قوله عليه السلام اللّهمّ أذهب عنّي فيه النّعاس والكسل والسأمة والفترة والقسوة.

وفي رواية عُدّة الدّاعي (٨) من باب (٨) اجتناب الشهوات من أبواب جهاد النفس (ج١٦) قوله عليه السلام القلوب اذا لم تخرقها الشهوات أو يدنّسها الطمع او يقسها النعم فسوف يكون أوعية الحكمة.

وفي رواية يونس (٥) من باب (١٤) شرار الناس قوله صلى الله عليه وآله ألا

أخبركم بأبعدكم منّي شبهاً (إلىٰ أن قال) الحسود القاسي القلب البعيد من كلّ خير الخ. **وفي** أحاديث باب (٣٢) وجوب حفظ اللّسان عمّا لا يجوز من الكلام (ج١٧) ما يدلّ علىٰ ذلك فراجع.

ويأتي في رواية الراوندي (٣) من باب (٤٤) ذمّ حبّ الدنيا قوله عليه السلام قسوة القلوب من جفوة العيون وجفوة العيون من كثرة الذّنوب. **وفي** رواية سيف بن عميرة (٣) من باب (٦) ما ورد في الاقبال بالقلب حالة الدّعاء من أبواب الدعاء ج١٩ قوله إنّ الله تعالىٰ لا يستجيب دعاء بظهر قلب قاسٍ **ولاحظ** سائر أحاديث الباب. **وفي** رواية الديلمي (١٦) من باب (٨) استحباب لبس الثوب الغليظ في البيت من أبواب الملابس ج٢١ قوله عليه السلام وكان صلى الله عليه وآله وسلم رقيق القلب رحيماً بكلّ مسلم.

(٣٥) باب وجوب شكر نعم الله تعالىٰ وحرمة كفرانها وما ورد في استدامتها وحسن جوارها باحتمال المؤنة والشّكر وأداء الحقوق والحمد لله عند رؤية المبتلىٰ

قال الله تعالىٰ في سورة البقرة (٢) يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ«٤٠» يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ«٤٧» ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَٰلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ«٥٢» فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ«١٥٢» يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ«١٨٥» وَمَنْ يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ«٢١١» إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ«٢٤٣».

آل عمران (٣) أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ ٱنْقَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ وَمَن يَنْقَلِبْ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ فَلَن يَضُرَّ ٱللهَ شَيْئاً وَسَيَجْزِي ٱللهُ ٱلشَّاكِرِينَ (١٤٤) وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ ٱلدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ ٱلآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا وَسَنَجْزِي ٱلشَّاكِرِينَ (١٤٥).

النساء (٤) مَا يَفْعَلُ ٱللهُ بِعَذَابِكُمْ إِن شَكَرْتُمْ وَآمَنْتُمْ وَكَانَ ٱللهُ شَاكِراً عَلِيماً (١٤٧).

المائدة (٥) وَلٰكِن يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (٦) وَٱذْكُرُوا نِعْمَةَ ٱللهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَاقَهُ ٱلَّذِي وَاثَقَكُم بِهِ (٧) يَاأَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا ٱذْكُرُوا نِعْمَتَ ٱللهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هَمَّ قَوْمٌ أَن يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ (١١) وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَاقَوْمِ ٱذْكُرُوا نِعْمَةَ ٱللهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ وَجَعَلَكُم مُلُوكاً وَآتَاكُم مَا لَمْ يُؤْتِ أَحَداً مِنَ ٱلْعَالَمِينَ (٢٠) إِذْ قَالَ ٱللهُ يَاعِيسَىٰ ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدتُّكَ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ تُكَلِّمُ ٱلنَّاسَ فِي ٱلْمَهْدِ وَكَهْلاً وَإِذْ عَلَّمْتُكَ ٱلْكِتَابَ الآية (١١٠).

الأنعام (٦) وَكَذٰلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لِيَقُولُوا أَهٰؤُلَاءِ مَنَّ ٱللهُ عَلَيْهِم مِن بَيْنِنَا أَلَيْسَ ٱللهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ (٥٣).

الاعراف (٧) كَذٰلِكَ نُصَرِّفُ ٱلآيَاتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ (٥٨) فَاذْكُرُوا آلَاءَ ٱللهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (٦٩) فَاذْكُرُوا آلَاءَ ٱللهِ وَلَا تَعْثَوْا فِي ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ (٧٤) فَخُذْ مَا آتَيْتُكَ وَكُن مِنَ ٱلشَّاكِرِينَ (١٤٤).

الأنفال (٨) وَٱذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِي ٱلْأَرْضِ تَخَافُونَ

أَن يَتَخَطَّفَكُمُ ٱلنَّاسُ فَآوَاكُمْ وَأَيَّدَكُم بِنَصْرِهِ وَرَزَقَكُم مِنَ ٱلطَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (٢٦) ذٰلِكَ بِأَنَّ اللهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّراً نِعْمَةً أَنْعَمَها عَلىٰ قَومٍ حَتّىٰ يُغَيِّرُوا ما بِأَنْفُسِهِمْ وَأَنَّ الله سَميعٌ عَليمٌ (٥٣).

يونس (١٠) إِنَّ ٱللهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَىٰ ٱلنَّاسِ وَلٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لاٰ يَشْكُرُونَ (٦٠).

الرعد (١٣) إِنَّ ٱللهَ لاٰ يُغَيِّرُ ما بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا ما بِأَنْفُسِهِمْ (١١).

ابراهيم (١٤) إِنَّ فِي ذٰلِكَ لآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ (٥) وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ ٱذْكُرُوا نِعْمَةَ ٱللهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَنْجَاكُم مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ ٱلْعَذَابِ وَيُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِساءَكُمْ وَفِي ذٰلِكُم بَلاءٌ مِن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ (٦) وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ (٧) أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ ٱلَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ ٱللهِ كُفْراً وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ ٱلْبَوَارِ (٢٨) وَإِن تَعُدُّوا نِعْمَتَ ٱللهِ لاٰ تُحْصُوهَآ إِنَّ ٱلْإِنسانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ (٣٤) وَٱرْزُقْهُم مِنَ ٱلثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ (٣٧)

النحل (١٦) وَإِن تَعُدُّوا نِعْمَةَ ٱللهِ لاٰ تُحْصُوهٰا إِنَّ ٱللهَ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ (١٨) وَٱللهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ فِي ٱلرِّزْقِ فَمَا ٱلَّذِينَ فُضِّلُوا بِرَادِّي رِزْقِهِمْ عَلَىٰ ما مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فيهِ سَوَاءٌ أَفَبِنِعْمَةِ ٱللهِ يَجْحَدُونَ (٧١) وَٱللهُ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجاً وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ أَزْوَاجِكُم بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَاتِ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ ٱللهِ هُمْ يَكْفُرُونَ (٧٢) وَٱللهُ أَخْرَجَكُم مِّن بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لاٰ تَعْلَمُونَ شَيْئاً وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَارَ وَٱلْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (٧٨) وَٱللهُ جَعَلَ لَكُم مِمَّا

خَلَقَ ظِلالاً (إلىٰ قوله) كَذٰلِكَ يُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْلِمُونَ (٨١) يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ ٱللهِ ثُمَّ يُنكِرُونَهَا وَأَكْثَرُهُمُ ٱلْكَافِرُونَ (٨٣) وَضَرَبَ ٱللهُ مَثَلاً قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُّطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَداً مِن كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ ٱللهِ فَأَذَاقَهَا ٱللهُ لِبَاسَ ٱلْجُوعِ وَٱلْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ (١١٢) فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللهُ حَلالاً طَيِّباً وَٱشْكُرُوا نِعْمَتَ ٱللهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ (١١٤) إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتاً لِلّٰهِ حَنِيفاً وَلَمْ يَكُ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ (١٢٠) شَاكِراً لِأَنْعُمِهِ ٱجْتَبَاهُ وَهَدَاهُ إِلىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ (١٢١).

الاسراء (١٧) ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْداً شَكُوراً (٣) وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَىٰ الإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَىٰ بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ كَانَ يَؤُوساً (٨٣).

الأنبياء (٢١) وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَّكُمْ لِتُحْصِنَكُم مِن بَأْسِكُمْ فَهَلْ أَنتُمْ شَاكِرُونَ (٨٠).

الحجّ (٢٢) وَٱلْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُم مِن شَعَائِرِ ٱللهِ (إلىٰ أن قال) كَذٰلِكَ سَخَّرْنَاهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (٣٦).

المؤمنون (٢٣) وَهُوَ ٱلَّذِي أَنشَأَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَارَ وَٱلْأَفْئِدَةَ قَلِيلاً مَّا تَشْكُرُونَ (٧٨).

النّمل (٢٧) فَتَبَسَّمَ ضَاحِكاً مِن قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ (١٩) فَلَمَّا رَآهُ مُسْتَقِرّاً عِندَهُ قَالَ هٰذَا مِن فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ أَم أَكْفُرُ وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ (٤٠) وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَىٰ ٱلنَّاسِ وَلٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لا يَشْكُرُونَ (٧٣).

القصص (٢٨) وَمِن رَّحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ ٱللَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِن فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (٧٣).

العنكبوت (٢٩) أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ ٱللهِ يَكْفُرُونَ (٦٧).

الروم (٣٠) وَمِنْ آيَاتِهِ أَن يُرْسِلَ ٱلرِّيَاحَ مُبَشِّرَاتٍ وَلِيُذِيقَكُم مِن رَّحْمَتِهِ وَلِتَجْرِيَ ٱلْفُلْكُ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِن فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (٤٦).

لقمان (٣١) وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ ٱلْحِكْمَةَ أَنِ ٱشْكُرْ لِلهِ وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ (١٢) وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْناً عَلَىٰ وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ ٱشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ ٱلْمَصِيرُ (١٤) أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱلْفُلْكَ تَجْرِي فِي ٱلْبَحْرِ بِنِعْمَتِ ٱللهِ لِيُرِيَكُم مِنْ آيَاتِهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ (٣١).

السجدة (٣٢) ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِن رُّوحِهِ وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَارَ وَٱلْأَفْئِدَةَ قَلِيلاً مَّا تَشْكُرُونَ (٩).

سبأ (٣٤) ٱعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْراً وَقَلِيلٌ مِنْ عِبَادِيَ ٱلشَّكُورُ (١٣) كُلُوا مِن رِّزْقِ رَبِّكُمْ وَٱشْكُرُوا لَهُ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ (١٥) وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ (١٩).

فاطر (٣٥) يَاأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱذْكُرُوا نِعْمَتَ ٱللهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ ٱللهِ يَرْزُقُكُم مِنَ ٱلسَّمَاءِ وَٱلْأَرْضِ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ (٣) وَتَرَى ٱلْفُلْكَ فِيهِ مَوَاخِرَ لِتَبْتَغُوا مِن فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (١٢).

يس (٣٦) لِيَأْكُلُوا مِن ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ (٣٥).

الزمر (٣٩) إِن تَكْفُرُوا فَإِنَّ ٱللهَ غَنِيٌّ عَنكُمْ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ ٱلْكُفْرَ

وَإِن تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ (٧) وَإِذَا مَسَّ الْإِنسانَ ضُرٌّ دَعا رَبَّهُ مُنِيباً إِلَيْهِ ثُمَّ إِذا خَوَّلَهُ نِعْمَةً مِنْهُ نَسِيَ ما كانَ يَدْعُوا إِلَيْهِ مِن قَبْلُ (٨) فَإِذَا مَسَّ الْإِنسانَ ضُرٌّ دَعانا ثُمَّ إِذا خَوَّلْناهُ نِعْمَةً مِنّا قالَ إِنَّما أُوتِيتُهُ عَلىٰ عِلْمٍ بَلْ هِيَ فِتْنَةٌ وَلٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لايَعْلَمُونَ (٤٩) بَلِ اللهَ فَاعْبُدْ وَكُن مِنَ الشّاكِرِينَ (٦٦).

المؤمن (٤٠) اللهُ الَّذي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فيهِ والنَّهارَ مُبْصِراً إِنَّ الله لَذُو فَضْلٍ عَلَى النّاسِ وَلٰكِنَّ أَكْثَرَ النّاسِ لايَشْكُرُونَ (٦١).

فصّلت (٤١) وَإِذا أَنْعَمْنا عَلَى الْإِنسانِ أَعْرَضَ وَنَأَىٰ بِجانِبِهِ وَإِذا مَسَّهُ الشَّرُّ فَذُو دُعاءٍ عَرِيضٍ (٥١).

الشورىٰ (٤٢) إِن يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّيحَ فَيَظْلَلْنَ رَواكِدَ عَلىٰ ظَهْرِهِ إِنَّ فِي ذٰلِكَ لَآياتٍ لِكُلِّ صَبّارٍ شَكُورٍ (٣٣).

الجاثية (٤٥) اللهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمُ الْبَحْرَ لِتَجْرِيَ الْفُلْكُ فِيهِ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِن فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (١٢).

الاحقاف (٤٦) قالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلىٰ والِدَيَّ (١٥).

القمر (٥٤) إِنّا اَرْسَلْنا عَلَيْهِمْ حاصِباً اِلّا آلَ لُوطٍ نَجَّيْناهُمْ بِسَحَرٍ (٣٤) نِعْمَةً مِنْ عِندِنا كَذٰلِكَ نَجْزِي مَن شَكَرَ (٣٥).

الضحىٰ (٩٣) وَأَمّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ (١١). ومايدلّ علىٰ ذٰلك من الآيات كثيرة.

٢٣٠٥٩ (١) **كافي** ٢٧٤ ج ٢ ـ عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن سدير قال سأل رجل أبا عبد الله عليه السلام عن قول

الله عزّوجلّ قالوا ﴿رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ﴾... الآية فقال هؤلاء قوم كانت لهم قرىٰ متّصلة ينظر بعضهم إلىٰ بعض وأنهار جارية وأموال ظاهرة فكفروا نعم الله عزّوجلّ وغيّروا ما بأنفسهم من عافية الله فغيّر الله مابهم من نعمة وانّ الله لا يغيّر ما بقوم حتّىٰ يغيّروا ما بأنفسهم فأرسل الله عليهم سيل العَرِم[١] فغرّق قراهم وخرّب ديارهم وأذهب أموالهم وأبدلهم مكان جنّاتهم جنّتين ذواتي أكل خمط[٢] وأثل وشيء من سدر قليل ثمّ قال ﴿ذَٰلِكَ جَزَيْنَاهُم بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ نُجَازِي إِلَّا الْكَفُورَ﴾.

٢٣٠٦٠ (٢) **كافي** ٩٤ ج ٢ ـ محمّد بن يحيىٰ عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ عن جعفر بن محمّد البغدادي عن **عبدالله** بن اسحاق الجعفري عن أبي عبدالله عليه السلام قال مكتوب في التوراة اشكر مَن أنعم عليك وأنعِم علىٰ مَن شكرك فإنّه لا زوال للنعماء[٣] إذا شكرت ولا بقاء لها إذا كفرت، الشكر زيادة في النعم وأمان من الغير.

٢٣٠٦١ (٣) **مستدرك** ٣٥١ ج ١١ ـ محمّد بن ابراهيم النعماني في تفسيره عن ابن عقدة عن جعفر بن أحمد بن يوسف عن اسمٰعيل بن مهران عن الحسن بن عليّ ابن أبي حمزة عن أبيه عن **اسمٰعيل** بن جابر عن أبي عبدالله عن أميرالمؤمنين عليهما السلام في خبر طويل قال قال وأمّا الكفر المذكور في كتاب الله عزّوجلّ فخمسة وجوه منها كفر الجحود ومنها كفر فقط والجحود ينقسم علىٰ وجهين ومنها كفر التّرك[٤] لما أمر الله عزّوجلّ به ومنها كفر البرائة ومنها كفر النّعم الىٰ أن قال وأمّا الوجه الخامس من الكفر فهو كفر النعم قال الله تعالىٰ حكاية عن سليمان ﴿هَٰذَا مِن فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي

---

(١) اي السيل الّذي لا يطاق ـ اللسان.

(٢) الخمط: كلّ شجر ذي شوك ـ ضرب من الاراك له حمل يؤكل والأثل شجر شبيه بالطرفاء إلّا انّه أعظم منه ـ مجمع. (٣) من نعمائي ـ خ. (٤) في المصدر كفر الشّرك.

ءَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ﴾ وقوله عزّ وجلّ ﴿لَئِنْ شَكَرْتُمْ لأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذابِي لَشَدِيدٌ﴾ وقال ايضاً ﴿أُذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلاٰ تَكْفُرُونِ﴾.

٢٣٠٦٢ (٤) **كافي** ٢٤ ج ٨ ـ محمّد بن علي بن معمّر عن محمّد بن علي بن عكاية التميمي عن الحسين بن النضر الفهري عن ابي عمرو الأوزاعي عن عمرو بن شمر عن **جابر** بن يزيد قال دخلت علىٰ أبي جعفر عليه السلام فقلت يابن رسول الله قد ارمضني[1] اختلاف الشيعة في مذاهبها فقال ياجابر الم اقفك علىٰ معنىٰ اختلافهم من أين اختلفوا (إلىٰ أن قال) يا أيّها الناس كفر النعمة لؤم وصحبة الجاهل شؤم.

٢٣٠٦٣ (٥) **مستدرك** ٣٥٣ ج ١١ ـ السيّد علي بن طاووس في كشف المحجّة نقلاً من رسائل الكليني بإسناده إلىٰ جعفر بن عنبسة عن عباد بن زياد الأسديّ عن **عمرو** ابن أبي المقدام عن أبي جعفر عن أمير المؤمنين عليه السلام في وصيّته إلىٰ ولده ولا تكفر نعمة فإنّ كفر النعمة مِنْ ألأمِ العذر[2] وقال كفر النعمة لؤم. **مستدرك** ٣٥٧ ج ١٢ ـ السيّد علي بن طاووس في كشف المحجّة بهٰذا الإسناد عن أمير المؤمنين عليه السلام في وصيّته لولده الحسن عليه السلام ولا تكفر نعمة فإنّ كفر النعمة من ألأم الكفر

٢٣٠٦٤ (٦) **مستدرك** ٣٥٢ ج ١١ ـ القطب الراوندي في لبّ اللباب عن النّبيّ صلى الله عليه وآله قال اتّقوا ثلثاً فإنّها معلّقات بالعرش تشكو الخلق، الرّحِمْ تقول قطعت والنعمة تقول كفرت والعهد يقول خفرت.

٢٣٠٦٥ (٧) **الغرر** ٢١١ ـ قال عليه السلام أحبّ الناس إلىٰ الله سبحانه العامل فيما أنعم به عليه بالشكر وابغضهم العامل في نعمه بالكفر (٣٠٤) آفة النعم الكفران (٥٧٣) كفر النعمة مزيلها وشكرها مستديمها (٥٧٥) كافر النعمة مذموم عند الخلق والخالق (٥٩٤) ليس من التوفيق كفران النعم (٦٥٦)

---

(١) اي أوجعني. (٢) من ألأم الكفر وأقبل العذر ـ خ.

من استعان بالنعمة علىٰ المعصية فهو الكفور (٥٧٥) كافر النعمة كافر فضل الله.

٢٣٠٦٦ (٨) **أمالي المفيد** ٢٥٢ ـ حدّثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبد الله محمّد بن محمّد بن النعمان قال أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمّد بن الحسن بن الوليد ﷺ قال حدّثني أبي قال حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ عن محمّد بن مروان عن **محمّد** بن عجلان عن أبي عبد الله جعفر بن محمّد ﷺ قال طوبىٰ لمن لم يبدّل نعمة الله كفراً طوبىٰ للمتحابّين في الله.

٢٣٠٦٧ (٩) **أمالي ابن الطوسي** ٥٠١ ـ حدّثنا الشيخ السعيد الإمام المفيد أبوعلي الحسن بن محمّد بن الحسن الطوسى عن أبيه محمّد بن على الطوسي قال أخبرنا جماعة عن أبي المفضّل قال حدّثنا أبوبشر حيّان بن بشر الأسدي القاضي بالمصيصة قال حدّثني خالي أبو عكرمة عامر بن عمران الضبّي الكوفي قال حدّثنا محمّد بن المفضّل الضبّي عن أبيه المفضّل بن محمّد عن **مالك** بن أعين الجهني قال أوصىٰ علي بن الحسين ﷺ بعض ولده فقال يابنيّ، اشكر الله فيما أنعم عليك وانعم علىٰ من شكرك فإنّه لازوال للنّعمة إذا شكرت عليها ولابقاء لها إذا كفرتها والشاكر بشكره اسعد منه بالنعمة الّتي وجب عليه الشّكر بها وتلا ـ يعني علي بن الحسين ﷺ ـ قول الله تعالىٰ ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لأَزِيدَنَّكُمْ إلىٰ آخر الآية﴾.

٢٣٠٦٨ (١٠) **مستدرك** ٣٥٩ ج ١٢ ـ **أبو القاسم** الكوفي في كتاب الأخلاق وجد مكتوباً في حكمة آل داود واشكر لِمَن انعم عليك وأنعِم علىٰ مَنْ شَكَرَكَ فإنّه لازوال للنّعم إذا شكرت ولا اقامة إذا كفرت والشكر زيادة للنّعم وامان من الغِيَر.

٢٣٠٦٩ (١١) **كافي** ٩٤ ج ٢ ـ عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن **السكوني** عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الطاعم الشاكر له من الأجر كأجر الصائم المحتسب والمعافىٰ الشاكر له من الأجر كأجر المبتلىٰ الصابر والمعطي الشاكر له من الأجر كأجر المحروم القانع. **وتقدّم** في رواية السكوني (١١) من باب (٣٣) استحباب التسحّر من أبواب ما يجب الامساك عنه ج ١١ قوله الطاعم الشاكر له من الأجر كأجر الصائم المتسحّر. **الثواب** ٢١٦ ـ حدّثني محمّد بن موسىٰ بن المتوكّل رحمه الله قال حدّثني محمّد بن يحيىٰ عن محمّد بن أحمد عن العبّاس بن معروف عن موسىٰ بن القاسم عن **ابن أبي عمير** عن بعض أصحابه عن أبي عبدالله عليه السلام قال الطاعم الشاكر وذكر نحوه إلىٰ قوله المبتلىٰ الصابر.

٢٣٠٧٠ (١٢) **قرب الإسناد** ٧٤ ـ هارون بن مسلم عن **مسعدة بن صدقة** عن جعفر عن أبيه يرفعه قال الطاعم الشاكر له من الأجر مثل أجر الصائم المحتسب والمعافىٰ الشاكر له من الأجر كأجر المبتلىٰ الصابر والغنيّ[١] الشاكر له من الأجر كأجر المحروم القانع. **مشكاة الأنوار** ٢٧ ـ عن النوفلي بإسناده عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نحوه.

٢٣٠٧١ (١٣) **كافي** ٩٤ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد ابن أبي عبدالله عن محمّد بن عليّ عن عليّ بن أسباط عن **يعقوب** بن سالم عن رجل عن [أبي جعفر أو] أبي عبدالله عليهما السلام قال المعافىٰ الشاكر له من الأجر ما للمبتلىٰ الصابر والمعطي الشاكر له من الأجر كالمحروم القانع.

٢٣٠٧٢ (١٤) **كافي** ٩٤ ج ٢ ـ عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن **السكوني** عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما فتح الله علىٰ عبد[٢] باب شكر فخزن عنه[٣] باب الزيادة. **المشكاة** ٢٧ ـ عن أبي عبد

---

(١) والمعطي الشاكر ـ مشكاة. (٢) لعبد ـ مشكاة. (٣) عليه ـ خ.

الله عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله مثله.

٢٣٠٧٣ (١٥) **مستدرك** ٣٥٨ ج ١٢ ـ أبو القاسم الكوفي في كتاب الأخلاق وحفظ من وصيّة رسول الله صلى الله عليه وآله لرجل من الأنصار انّه قال احفظ عنّي ثلثاً اكثر من ذكر الموت فإنّ ذٰلك مُصلحة للقلب واكثر من الدعاء فإنّه لاتدري متىٰ يستجاب لك وعليك بالشكر فإنّ معه الزيادة فإنّ الله تعالىٰ قال ﴿لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذابِي لَشَدِيدٌ﴾.

٢٣٠٧٤ (١٦) **مستدرك** ٣٥٨ ج ١٢ ـ أبو القاسم الكوفي في كتاب الأخلاق وقال صلى الله عليه وآله من يسرّ للشكر رزق الزيادة وقال أبو جعفر محمّد بن علي الباقر عليه السلام من صنع مثل ماصنع إليه كان مكافياً ومن اضعف علىٰ ذٰلك يكون شكوراً ومن شكر كان كريماً ثمّ قال ليعلم صانع المعروف أنّ الطالب لمعروفه لم يكرم وجهه عند بذله ايّاه إليه فليكرم هو قدره عن ردّه عمّا لديه.

٢٣٠٧٥ (١٧) **السرائر** ٤٩٤ ـ من كتاب العيون والمحاسن للمفيد رحمه الله قال قال الباقر عليه السلام ما أنعم الله علىٰ عبد نعمة فشكرها بقلبه الّا استوجب المزيد بها قبل أن يظهر شكره علىٰ لسانه.

٢٣٠٧٦ (١٨) **كافي** ٩٤ ج ٢ ـ (عدّة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله ـ معلّق) عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر عن داود بن الحصين عن **فضل** البقباق قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عزّ وجلّ ﴿وأمّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ﴾ قالَ الّذي أَنْعَمَ عَلَيْكَ بِما فَضَّلَكَ وَاعطاكَ وأَحْسَنَ إِلَيْكَ ثمّ قال فحدّث بدينه وما أعطاه الله وما أنعم به عليه.

٢٣٠٧٧ (١٩) **وفيه** ٩٥ ج ٢ ـ حميد بن زياد عن الحسن بن محمّد بن سماعة عن وهيب بن حفص عن **أبي بصير** عن أبي جعفر عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله عند عايشة ليلتها فقالت يارسول الله لِمَ تتعب نفسك

وقد غفر الله لك ما تقدّم من ذنبك وما تأخّر فقال ياعايشة ألا أكون عبداً شكوراً قال وكان رسول الله ﷺ يقوم علىٰ أطراف أصابع رجليه فأنزل الله سبحانه وتعالىٰ ﴿طٰهٰ ما أنْزَلْنا عَلَيْكَ القُرآنَ لِتَشقىٰ﴾.

٢٣٠٧٨ (٢٠) **كافي** ٩٥ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد عن ابن فضّال عن حسن[1] بن جهم عن أبي اليقظان عن **عبيد الله** بن الوليد قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ثلاث لايضرّ معهنّ شيء الدعاء عند الكرب والاستغفار عند الذنب والشكر عند النعمة.

٢٣٠٧٩ (٢١) **كافي** ٩٥ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيىٰ بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن **معاوية** بن وهب عن أبي عبد الله عليه السلام قال من أعطيَ الشكر أعطي الزيادة يقول الله عزّ وجلّ ﴿لَئِنْ شَكَرْتُمْ لأزيدَنَّكُم﴾.

٢٣٠٨٠ (٢٢) **كافي** ٩٥ ج ٢ ـ أبو عليّ الأشعري عن محمّد بن عبد الجبّار عن صفوان عن **اسحاق** بن عمّار عن رجلين من أصحابنا سمعاه عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما أنعم الله علىٰ عبد من نعمة فعرفها بقلبه وحمد الله ظاهراً بلسانه فتمّ كلامه حتّىٰ يؤمر له بالمزيد.

٢٣٠٨١ (٢٣) **كافي** ٩٥ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد بن خالد عن بعض أصحابنا عن محمّد بن هشام عن **ميسر** عن أبي عبد الله عليه السلام قال شكر النعمة اجتناب المحارم وتمام الشكر قول الرجل الحمد لله ربّ العالمين. **المشكاة** ٣١ ـ عن أبي عبد الله عليه السلام نحوه.

٢٣٠٨٢ (٢٤) **كافي** ٩٥ ج ٢ ـ علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن علي بن عيينة عن **عمر** بن يزيد قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول شكر كلّ نعمة وان عظمت ان تحمد الله عزّ وجلّ عليها.

(١) حسين ـ خ.

٢٣٠٨٣ (٢٥) **كافي** ٩٥ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن احمد بن محمّد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن **أبي بصير** قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام هل للشكر حدّ إذا فعله العبد كان شاكراً قال نعم قلت ماهو قال يحمد الله علىٰ كلّ نعمة عليه في أهل ومال وإن كان فيما أنعم عليه في ماله حقّ أدّاه ومنه قوله عزّ وجلّ سُبْحانَ الَّذِي سَخَّرَ لنا هٰذا وَما كُنّا لَهُ مُقرِنِينَ ومنه قوله تعالىٰ ربِّ أَنزِلْني مُنزلاً مُباركاً وأَنْتَ خَيْرُ المُنْزِلِينَ وقوله رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ واجْعَلْ لي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطاناً نَصِيراً.

٢٣٠٨٤ (٢٦) **كافي** ٩٦ ج ٢ ـ محمّد بن يحيىٰ عن احمد بن محمّد بن عيسىٰ عن **معمّر** بن خلّاد قال سمعت أبا الحسن صلوات الله عليه يقول من حمد الله علىٰ النّعمة فقد شكره وكان الحمد أفضل [من] تلك النعمة.

٢٣٠٨٥ (٢٧) **كافي** ٩٦ ج ٢ ـ محمّد بن يحيىٰ عن احمد عن علي بن الحكم عن **صفوان** الجمّال عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال لي ما أنعم الله علىٰ عبد بنعمة صغرت أو كبرت فقال الحمد لله الّا ادّىٰ شكرها.

٢٣٠٨٦ (٢٨) **كافي** ٩٦ ج ٢ ـ أبو علي الأشعري عن عيسىٰ بن ايّوب عن علي بن مهزيار عن القاسم بن محمّد عن **اسماعيل** ابن أبي الحسن عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال من أنعم الله عليه بنعمة فعرفها بقلبه فقد ادّىٰ شكرها.

٢٣٠٨٧ (٢٩) **كافي** ٩٦ ج ٢ ـ علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن منصور بن يونس عن **أبي بصير** قال قال أبو عبد الله عليه السلام انّ الرجل منكم ليشرب الشربة من الماء فيوجب الله له بها الجنّة ثمّ قال انه ليأخذ الإناء فيضعه علىٰ فيه فيسمّي ثمّ يشرب فينحّيه وهو يشتهيه فيحمد الله ثمّ يعود فيشرب ثمّ ينحّيه فيحمد الله ثمّ يعود فيشرب ثمّ ينحّيه

فيحمد الله فيوجب الله عزّ وجلّ بها له الجنّة.

٢٣٠٨٨ (٣٠) **كافي** ٩٧ ج ٢ ـ (علي بن إبراهيم عن أبيه ـ معلّق) عن ابن أبي عمير عن الحسن بن عطيّة عن **عمر** بن يزيد قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام انّي سألت الله عزّ وجلّ ان يرزقني مالاً فرزقني وانّي سألت الله عزّ وجلّ أن يرزقني ولداً فرزقني ولداً وسألته أن يرزقني داراً فرزقني وقد خفت أن يكون ذلك استدارجاً فقال أما والله مع الحمد فلا.

٢٣٠٨٩ (٣١) **كافي** ٩٧ ج ٢ ـ الحسين بن محمّد عن معلّى بن محمّد عن الوشّاء عن **حمّاد** بن عثمان قال خرج أبو عبد الله عليه السلام من المسجد وقد ضاعت دابّته فقال فإن ردّها الله عليّ لأشكرنّ الله حقّ شكره قال فما لبث أن أُتِيَ بها فقال الحمد لله فقال له قائل جعلت فداك أليس قلت لأشكرنّ الله حقّ شكره فقال أبو عبد الله عليه السلام ألم تسمعني قلت الحمد لله.

٢٣٠٩٠ (٣٢) **كافي** ٩٧ ج ٢ ـ محمّد بن يحيىٰ عن احمد بن محمّد بن عيسىٰ عن القاسم بن يحيىٰ عن جدّه الحسن بن راشد عن **المثنّىٰ** الحنّاط عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا ورد عليه أمر يسرّه قال الحمد لله علىٰ هذه النعمة وإذا ورد عليه امر يغتمّ به قال الحمد لله علىٰ كلّ حال.

٢٣٠٩١ (٣٣) **كافي** ٩٨ ج ٢ ـ عليّ عن أبيه عن ابن أبي عمير عن **أبي عبد الله** صاحب السابريّ فيما أعلم أو غيره عن أبي عبد الله عليه السلام قال فيما أوحىٰ الله عزّ وجلّ إلىٰ موسىٰ عليه السلام ياموسىٰ اشكرني حقّ شكري فقال ياربّ وكيف اشكرك حقّ شكرك وليس من شكرٍ أشكرك به الاّ وأنت أنعمت به عليّ قال ياموسىٰ ألآن شكرتني حين علمت أنّ ذلك منّي.

٢٣٠٩٢ (٣٤) **كافي** ٩٩ ج ٢ ـ (عليّ عن أبيه ـ معلّق) عن ابن أبي عمير عن ابن رئاب عن **اسماعيل** بن الفضل قال قال أبو عبد الله عليه السلام إذا

أصبحت وأمسيت فقل عشر مرّات اللّهمّ ما أصبحت بي من نعمة أو عافية من دين أو دنيا فمنك وحدك لاشريك لك لك الحمد ولك الشكر بها عليّ ياربّ حتّىٰ ترضىٰ وبعد الرّضا فإنّك إذا قلت ذٰلك كنت قد أدّيت شكر ما أنعم الله به عليك في ذٰلك اليوم وفي تلك اللّيلة.

٢٣٠٩٣ (٣٥) **وفيه** ٩٩ ج ٢ ـ (عن علي عن أبيه ـ معلّق) عن ابن أبي عمير عن **حفص** بن البختري عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان نوح عليه السلام يقول ذٰلك[1] اذا أصبح فسمّي بذٰلك عبداً شكوراً قال وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من صدق الله نجا.

٢٣٠٩٤ (٣٦) **تهذيب** ٣٧٧ ج ٦ ـ محمّد بن الحسن الصفّار عن محمّد بن الحسين ابن أبي الخطّاب عن محمّد بن سنان عن عمّار بن مروان عن **سماعة** عن أبي عبد الله عليه السلام قال إنّ الله أنعم علىٰ قوم بالمواهب فلم يشكروا فصارت عليهم وبالاً وابتلىٰ قوماً بالمصائب فصبروا فصارت عليهم نعمة. **أمالي الصّدوق** ٢٤٩ ـ حدّثنا محمّد بن عليّ ماجيلويه قال حدّثنا محمّد بن يحيىٰ العطّار قال حدّثنا محمّد بن الحسين ابن أبي الخطّاب (وذكر مثله سنداً ومتناً).

٢٣٠٩٥ (٣٧) **أمالي المفيد** ٢٣٧ ـ حدّثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبد الله محمّد بن محمّد بن النعمان **أمالي ابن الطوسي** ١٣ ـ حدّثنا الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمّد بن الحسن الطوسي رحمه الله قال حدّثنا والدي رحمه الله قال حدّثنا محمّد بن محمّد بن النعمان قال حدّثنا[2] أبو حفص عمر بن محمّد بن علي الزيّات قال حدّثنا عبيد الله بن جعفر بن محمّد بن اعين قال حدّثنا مسعر بن يحيىٰ النهدي قال حدّثنا شريك بن عبد الله القاضي قال حدّثنا **أبو اسحٰق** الهمداني عن أبيه عن أمير المؤمنين (علي بن أبي طالب

---

(١) أي الدعاء المذكور في الخبر المتقدّم. (٢) حدّثني ـ أمالي المفيد.

ـ أمالي المفيد) عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلاثة من الذنوب تعجّل عقوبتها ولا تؤخّر إلىٰ الآخرة عقوق الوالدين والبغي علىٰ النّاس وكفر الإحسان.

٢٣٠٩٦ (٣٨) **أمالي ابن الطّوسي** ٤٥٠ ـ حدّثنا الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمّد الطوسي رحمه الله قال أخبرني الشّيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمّد بن الحسن بن عليّ الطّوسي رحمه الله عن أبي الفضل قال أخبرنا جماعة قالوا أخبرنا أبو المفضّل قال حدّثنا أبو عبد الله محمّد بن عبد الله بن راشد الطاهري الكاتب عن أبي أحمد عبيد الله بن الطاهر عن **أبي الصلت** عبد السلام بن صالح الهروي قال حدّثني أبو الحسن علي بن موسىٰ الرضا قال حدّثني أبي عن جدّي جعفر بن محمّد عن أبيه عن جدّه عليّ بن الحسين عن أبيه عن جدّه أمير المؤمنين صلوات الله عليهم أجمعين قال قال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أسرع الذنوب عقوبة كفران النعمة.

٢٣٠٩٧ (٣٩) **كافي** ٣٣ ج ٤ ـ عدّة من أصحابنا عن احمد بن محمّد بن عيسىٰ عن **أبي جعفر** البغداديّ عمّن رواه عن أبي عبد الله عليه السلام قال لعن الله قاطعي سبل[1] المعروف قيل وما قاطعوا سبل[2] المعروف قال الرجل يصنع إليه المعروف فيكفره فيمتنع[3] صاحبه من أن يصنع ذٰلك إلىٰ غيره. **الفقيه** ٣١ ج ٢ ـ وقال الصّادق عليه السلام (وذكر مثله). **الاختصاص** ٢٤١ ـ قال الصّادق عليه السلام لعن الله قاطعي سبيل المعروف (وذكر نحوما في الفقيه).

٢٣٠٩٨ (٤٠) **كافي** ٩٩ ج ٢ ـ علي بن إبراهيم عن أبيه عن القاسم بن محمّد عن المنقري عن سفيان بن عيينة عن **عمّار** الدهنيّ قال سمعت علي ابن الحسين عليه السلام يقول إنّ الله يحبّ كلّ قلب حزين ويحبّ كلّ عبد شكور يقول الله تبارك وتعالىٰ لعبد من عبيده يوم القيامة اشكرت فلاناً فيقول بل شكرتك ياربّ فيقول لم تشكرني إذ لم تشكره ثمّ قال أشكركم لله

---

(١) سبيل ـ فقيه. (٢) قاطعي سبيل ـ فقيه. (٣) فيمنع ـ فقيه.

أَشْكَرُكُمْ لِلنّاس.

٢٣٠٩٩ (٤١) **مستدرك** ٣٥٧ ج ١٢ ـ **أبو القاسم** الكوفي في كتاب الأخلاق قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انّه ليؤتىٰ بعبد يوم القيٰمة فيقال له[1] اوتيت ذٰلك علىٰ يديه فيقول بل يكون جعلت شكر ذٰلك كلّه لله فيقال له لم تشكر الله إذ لم تشكر من أجرىٰ الله ذٰلك علىٰ يديه ثمّ قال رسول الله صلى الله عليه وآله فمن اوتي خيراً علىٰ يدي أخيه أو صنع إليه صانع معروفاً فليذكره فإذا ذكره فقد شكره وإذا كتمه فقد كفره وقال صلى الله عليه وآله لم يشكر من شكر الله[2] ومن لم يشكر علىٰ اليسير لم يشكر علىٰ الكثير وقال صلى الله عليه وآله أفضل مكافاة المعروف الدعاء والشكر لله واشدّكم حبّاً لله اشدّكم حبّاً للناس وأجرأكم علىٰ الله أجرأكم علىٰ النّاس.

٢٣١٠٠ (٤٢) **السرائر** ٤٩٤ ـ من كتاب العيون والمحاسن للمفيد رحمه الله قال قال أبو عبد الله عليه السلام من حقّ الشكر لله تعالىٰ أن يشكر من أجرىٰ تلك النعمة علىٰ يده.

٢٣١٠١ (٤٣) **أمالي ابن الطوسي** ٤٥٠ ـ بالإسناد المتقدّم في هٰذا الباب عن **عبد السلام** بن صالح الهروي عن الرضا عليه السلام قال قال النبيّ صلى الله عليه وآله يؤتىٰ بعبد يوم القيامة فيوقف بين يدي الله عزّ وجلّ فيأمر به الىٰ النّار فيقول أي ربّ أمرت بي إلىٰ النّار وقد قرأت القرآن فيقول الله أي عبدي انّي أنعمت عليك فلم تشكر نعمتي فيقول أي ربّ أنعمت عليّ بكذا فشكرتك بكذا وأنعمت عليّ بكذا وشكرتك بكذا فلايزال يحصي النعمة ويعدّد الشكر فيقول الله تعالىٰ صدقت عبدي إلّا أنّك لم تشكر من

---

(١) الظاهر أن هنا سقط.

(٢) هٰكذا في الأصل ولٰكن الظاهر أنّ هنا سقط (وهو) ولم يشكر النّاس.

أجريت لك نعمتي علىٰ يديه[1] وانّي قد آليت علىٰ نفسي أن لا أقبل شكر عبد لنعمة أنعمتها عليه حتىّٰ يشكر من ساقها من خلقي إليه.

٢٣١٠٢(٤٤) **فقيه** ٢٧٢ ج ٤ ـ من ألفاظ رسول الله صلى الله عليه وآله الموجزة الّتي لم يسبق إليها لا يشكر الله من لا يشكر النّاس.

٢٣١٠٣(٤٥) **العيون** ٢٤ ج ٢ ـ حدّثنا علي بن أحمد بن محمّد بن عمران الدقّاق و محمّد بن أحمد السناني والحسين بن إبراهيم بن أحمد المكتّب رضي الله عنهم قالوا حدّثنا أبو الحسين محمّد بن أبي عبد الله الكوفي عن سهل بن زياد الآدمي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن **محمود** ابن[2] أبي البلاد قال سمعت الرضا عليه السلام يقول من لم يشكر المنعم من المخلوقين لم يشكر الله عزّ وجلّ.

٢٣١٠٤(٤٦) **كافي** ٣٧ ج ٤ ـ محمّد بن يحيىٰ عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ عن علي بن الحكم عن سليمان الفرّاء مولىٰ طربال عن **حديد** بن حكيم عن أبي عبد الله عليه السلام قال من عظمت نعمة الله عليه اشتدّت مؤنة الناس عليه فاستديموا النعمة باحتمال المؤنة ولا تعرّضوها للزّوال فقلّ من زالت عنه النعمة فكادت (ان ـ كا) تعود إليه. **فقيه** ٣٣ ج ٢ ـ قال الصّادق عليه السلام من عظمت (وذكر مثله).

٢٣١٠٥(٤٧) **كافي** ٣٨ ج ٤ ـ علي بن إبراهيم عن هارون بن مسلم عن **مسعدة** بن صدقة عن أبي عبد الله عليه السلام قال من عظمت عليه النعمة اشتدّت مؤونة الناس عليه فإن هو قام بمؤنتهم اجتلب زيادة النعمة عليه من الله وإن (هو ـ قرب الإسناد) لم يفعل فقد عرّض النعمة لزوالها. **قرب الإسناد** ٧٧ ـ بإسناده عن هارون بن مسلم عن **مسعدة** قال حدّثني جعفر بن محمّد عن أبيه عليهما السلام انّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال من عظمت عليه

---

(١) يدي فلان ـ خ. (٢) ابراهيم ابن أبي محمود ـ نل.

النعمة اشتدّت لذٰلك مؤونة وذكر مثله.

٢٣١٠٦ (٤٨) **أمالي ابن الطوسي** ٣٠٦ ـ أخبرنا الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمّد بن الحسن الطوسي ﷺ قال حدّثنا الشيخ السعيد الوالد ﷺ قال حدّثنا أبو الفتح محمّد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ قال حدّثنا أحمد بن جعفر بن سلم[1] قال حدّثنا الحسن بن عنبر الوشّاء قال حدّثنا محمّد بن الوزير الواسطي قال حدّثنا محمّد بن معدان العبدي عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن **معاذ** بن جبل قال قال رسول الله ﷺ ماعظمت نعمة الله علىٰ عبد إلّا عظمت مؤنة الناس عليه فمن لم يحتمل تلك المؤنة فقد عرّض تلك النعمة للزّوال.

٢٣١٠٧ (٤٩) **كافي** ٣٨ ج ٤ ـ علي بن إبراهيم عن علي بن محمّد القاساني عن أبي ايّوب المدني[2] مولىٰ بني هاشم عن داود بن عبد الله بن محمّد الجعفري عن **إبراهيم** بن محمّد قال قال أبو عبد الله عليه السلام مامن عبد تظاهرت عليه من الله نعمة إلّا اشتدّت مؤونة الناس عليه فمن لم يقم للنّاس بحوائجهم فقد عرّض النعمة للزوال قال فقلت جعلت فداك ومن يقدر أن يقوم لهٰذا الخلق بحوائجهم فقال إنّما الناس في هٰذا الموضع والله المؤمنون.

٢٣١٠٨ (٥٠) **كافي** ٣٧ ج ٤ ـ علي بن محمّد بن عبد الله عن أحمد ابن أبي عبد الله عن أبيه عن سعدان بن مسلم عن **أبان** بن تغلب قال قال أبو عبد الله عليه السلام لحسين الصحّاف ياحسين ماظاهر الله علىٰ عبد النّعم حتّىٰ ظاهر عليه مؤنة الناس فمن صبر لهم وقام بشأنهم زاده الله في نعمه عليه عندهم ومن لم يصبر لهم ولم يقم بشأنهم أزال الله عزّ وجلّ عنه تلك النعمة.

٢٣١٠٩ (٥١) **نهج البلاغة** ١٢٥١ ـ قال علي عليه السلام **لجابر** ابن عبد الله الأنصاري يا جابر قوام الدّين والدّنيا باربعة عالم مستعمل علمه وجاهل

---

(١) سلمة ـ خ. (٢) المدائني ـ ئل.

لا يستنكف أن يتعلّم وجواد لا يبخل بمعروفه وفقير لا يبيع آخرته بدنياه فإذا ضيّع العالم علمه استنكف الجاهل ان يتعلّم وإذا بخل الغنيّ بمعروفه باع الفقير آخرته بدنياه ياجابر من كثرت نعم الله عليه كثرت حوائج الناس إليه فمن قام لله فيها بما يجب عرّضها للدوام والبقاء ومن لم يقم فيها بما يجب عرّضها للزّوال والفناء.

٢٣١١٠ (٥٢) **نهج البلاغة** ١٢٧٥ ـ قال علي عليه السلام إنّ لله عباداً يختصّهم الله بالنّعم لمنافع العباد فيقرّها في أيديهم مابذلوها فإذا منعوها نزعها منهم ثمّ حوّلها إلىٰ غيرهم.

٢٣١١١ (٥٣) **المعاني** ١٥٠ ـ حدّثنا محمّد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه عن عمّه محمّد بن أبي القاسم عن محمّد بن عليّ الصيرفيّ عن سعدان بن مسلم عن **حسين** بن نعيم عن أبي عبدالله عليه السلام قال ياحسين اكرم النّعمة[1] قلت جعلت فداك وأيّ شيء كرامتها قال اصطناع المعروف فيما يبقىٰ عليك.

٢٣١١٢ (٥٤) **نهج البلاغة** ١١٨٤ ـ قال علي عليه السلام إنّ لله تعالىٰ في كلّ نعمة حقّاً فمن ادّاه زاده منها ومن قصّر فيه خاطر[2] بزوال نعمته.

٢٣١١٣ (٥٥) **نهج البلاغة** ١١٨٥ ـ قال علي عليه السلام احذروا نفار النّعم فما كلّ شارد[3] بمردود.

٢٣١١٤ (٥٦) **فقيه** ٢٩٩ ج ٤ ـ روىٰ **اسحاق** بن عمّار عن الصّادق عليه السلام أنّه قال تنزل المعونة من السماء علىٰ قدر المؤونة.

٢٣١١٥ (٥٧) **السرائر** ٤٧٢ ـ من ذلك ما أورده **موسىٰ** بن بكر الواسطي في كتابه عن العبد الصالح عليه السلام قال قال النبيّ صلى الله عليه وآله ينزل الله

---

(١) النّعم ـ خ.

(٢) خاطر بنفسه: أشرف بها علىٰ خطر هُلْكٍ او نَيْلِ مُلْكٍ ـ الخطر: الاشراف علىٰ هلكةٍ ـ اللسان.

(٣) شرد البعير إذا نفر وذهب في الأرض ـ اللسان.

المعونة[1] علىٰ قدر المؤونة وينزل الله الصبر علىٰ قدر المصيبة.

٢٣١١٦ (٥٨) **قرب الإسناد** ١١٦ ـ بإسناده عن الحسن[2] بن ظريف عن **الحسين** بن علوان عن جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انّ الله تبارك وتعالىٰ ينزل المعونة علىٰ قدر المؤونة وينزل الصبر علىٰ قدر شدّة البلاء.

٢٣١١٧ (٥٩) **مستدرك** ٣٦٨ ج ١٢ ـ القطب الراوندي في القصص بإسناده إلىٰ الصدوق عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ عن الحسن بن محبوب عن **عبد الرحمٰن** بن الحجّاج عن أبي الحسن موسىٰ عليه السلام قال كان في بني إسرائيل رجل صالح وكانت له امرأة صالحة فرأىٰ في النوم إنّ الله تعالىٰ قد وقّت لك من العمر كذا وكذا سنة وجعل نصف عمرك في سعة وجعل النصف الآخر في ضيق فاختر لنفسك إمّا النّصف الأوّل وإمّا النّصف الآخر فقال الرجل انّ لي زوجة صالحة وهي شريكتي في المعاش فاشاورها في ذٰلك فتعود إليّ فاخبرك فلمّا اصبح الرّجل قال لزوجته رأيت في النوم كذا وكذا فقالت يافلان اختر النّصف الأوّل وتعجّل العافية لعلّ الله سيرحمنا ويتمّ لنا النّعمة فلمّا كان في اللّيلة الثانية أتىٰ الآتي فقال مااخترت قال النّصف الأوّل فقال ذٰلك لك فاقبلت الدنيا عليه من كلّ وجه ولمّا ظهرت نعمته قالت له زوجته قرابتك والمحتاجون فصِلهم وبرّهم وجارك واخوك فهبهم فلمّا مضىٰ نصف العمر وجاز حدّ الوقت رأىٰ الرجل [مثل] الّذي رآه اوّلاً في النّوم فقال إنّ الله تبارك وتعالىٰ قد شكر لك ذٰلك ولك تمام عمرك سعة مثل مامضىٰ.

٢٣١١٨ (٦٠) **الخصال** ١١ ـ حدّثنا محمّد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال حدّثني عمّي محمّد ابن أبي القاسم عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن **عليّ** بن حسّان عمّن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال من احتمل الجفاء لم

(١) المؤنة ـ خ ل. (٢) سعد بن ظريف ـ خ.

يشكر النعمة.

٢٣١١٩ (٦١) **الخصال** ١١ ـ حدّثنا احمد بن محمّد بن يحيىٰ العطّار رضي الله عنه عن أبيه عن محمّد بن أحمد عن أحمد بن محمّد السيّاري عن **علي** بن اسباط يرفعه إلىٰ أبي عبد الله عليه السلام قال من لم تغضبه الجفوة لم يشكر النعمة.

٢٣١٢٠ (٦٢) **الخصال** ٢١ ـ حدّثنا أبي رضي الله عنه قال حدّثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمّد ابن أبي عمير عن الحسن بن عطيّة عن **عمر** بن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول شكر كلّ نعمة وان عظمت أن تحمد الله عزّ وجلّ.

٢٣١٢١ (٦٣) **الخصال** ٨٦ ـ حدّثنا أبي رضي الله عنه قال حدّثنا سعد بن عبد الله عن أحمد ابن أبي عبد الله عن أبي القاسم عبد الرحمان بن حمّاد عن أبي عمران عمرو بن مصعب العرزميّ عن **أبي حمزة** الثمالي قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول العبد بين ثلاثة بلاء وقضاء ونعمة فعليه في البلاء من الله الصبر فريضة وعليه في القضاء من الله التسليم فريضة وعليه في النعمة من الله عزّ وجلّ الشكر فريضة **المحاسن** ٦ ـ بإسناده عن أبي حمزة نحوه.

٢٣١٢٢ (٦٤) **كافي** ٣٨ ج ٤ ـ محمّد بن يحيىٰ عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ عن الحسن بن محبوب عن زيد **الشحّام** قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول احسنوا جوار نعم الله[1] واحذروا ان تنتقل عنكم إلىٰ غيركم اما انّها لم[2] تنتقل عن احد قطّ فكادت (ان ـ كا) ترجع إليه قال وكان علي[3] عليه السلام يقول قلّ ما أدبر شيء فأقبل. **فقيه** ٣٣ ج ٢ ـ قال الصادق عليه السلام احسنوا (وذكر مثله). **أمالي ابن الطوسي** ٢٤٦ ـ أخبرنا الشيخ الأجلّ المفيد أبو علي الحسن بن محمّد بن الحسن بن علي الطوسي رحمه الله قال

---

(١) جوار النعم ـ الأمالي. (٢) لن ـ فقيه. (٣) أمير المؤمنين ـ الأمالي.

حدّثنا الشيخ السعيد الوالد أبوجعفر محمّد بن الحسن بن علي الطوسي ﷺ قال أخبرنا الشيخ السعيد أبو عبد الله محمّد بن محمّد بن النعمان قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمّد بن الحسن بن الوليد عن أبيه عن محمّد بن الحسن الصفّار عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ عن الحسن بن محبوب عن **زيد** الشحّام عن أبي عبد الله جعفر بن محمّد عليهما السلام أنّه قال احسنوا (وذكر مثل ما في كا).

٢٣١٢٣ (٦٥) **الخصال** ٣٣ ـ حدّثنا أحمد بن هارون الفامي وجعفر بن محمّد بن مسرور رضي الله عنهما قالا حدّثنا محمّد بن جعفر بن بطّة قال حدّثنا أحمد ابن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن محمّد ابن أبي عمير عن **هشام** بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعت أبي يحدّث عن أبيه عليهما السلام انّ رجلاً قام إلىٰ أمير المؤمنين عليه السلام فقال له يا أمير المؤمنين بما عرفت ربّك قال بفسخ العزم ونقض الهمّ لمّا ان هممت فحال بيني وبين همّي وعزمت وخالف القضاء عزمي فعلمت أنّ المدبّر غيري قال فبماذا شكرت نعماه قال نظرت إلىٰ بلاء قد صرّفه عنّي وأبلىٰ به غيري فعلمت انّه قد أنعم عليّ فشكرته قال فبماذا أحببت لقاءه قال لمّا رأيته قد اختار لي دين ملائكته ورسله وأنبيائه علمت أنّ الّذي أكرمني بهٰذا ليس ينساني فأحببت لقاءه.

٢٣١٢٤ (٦٦) **تهذيب** ١٠٩ ج ٤ ـ محمّد بن يعقوب عن **كافي** ٣٨ ج ٤ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد ابن أبي عبد الله عن عثمان بن عيسىٰ عن **محمّد** بن عجلان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول احسنوا جوار النعم قلت وما حسن جوار النعم قال الشكر لمن أنعم بها وأداء حقوقها.

٢٣١٢٥ (٦٧) **كنز الفوائد** ٢٧١ ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم احسنوا مجاورة النعم لا تملّوها ولا تنفّروها فإنّها قلّما نفرت من قوم فعادت إليهم.

٢٣١٢٦ (٦٨) **العلل** ٤٦٤ ـ أبي ﷺ قال حدّثنا سعد بن عبد الله عن

محمّد بن عيسىٰ بن عبيد عن القاسم بن يحيىٰ عن جدّه الحسن بن راشد عن **أبي بصير** عن أبي عبد الله عليه السلام قال حدّثني أبي عن جدّي عن آبائه عليهم السلام قال إنّ أمير المؤمنين عليه السلام قال احسنوا صحبة النعم قبل فراقها فإنّها تزول وتشهد علىٰ صاحبها بما عمل فيها.

٢٣١٢٧ (٦٩) **العيون** ١١ ج ٢ ـ حدّثنا أبي رحمه الله قال حدّثنا **كافي** ٣٨ ج ٤ ـ علي بن إبراهيم (بن هاشم ـ العيون) عن محمّد بن عيسىٰ بن عبيد عن **محمّد** بن عرفة قال قال أبو الحسن الرضا عليه السلام يا ابن عرفة إنّ النعم كالابل المعتقلة[1] في عَطَنها[2] علىٰ القوم ما احسنوا جوارها فإذا اساؤوا معاملتها وانالتها[3] نفرت عنهم.

٢٣١٢٨ (٧٠) **البحار** ٣٧٠ ج ٧٨ ـ **اعلام** الدين للديلمي قال أبو الحسن الثالث عليه السلام القوا النعم بحسن مجاورتها والتمسوا الزيادة فيها بالشكر عليها واعلموا انّ النفس اقبل شيء لما اعطيت وامنع شيء لما منعت.

٢٣١٢٩ (٧١) **الغرر** ١٣٤ ـ قال علي عليه السلام احسنوا جوار نعم الدين والدنيا بالشكر لمن دلّكم عليها.

٢٣١٣٠ (٧٢) **الغرر** ٣١٩ ـ **نهج البلاغة** ١٠٨٣ ـ قال علي عليه السلام إذا وصلت اليكم اطراف النعم فلاتنفّروا اقصاها بقلّة الشكر.

٢٣١٣١ (٧٣) **أمالي ابن الطوسي** ٣٠٢ ـ أخبرني الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمّد الطوسي رحمه الله قال حدّثنا الشيخ السعيد الوالد رحمه الله قال حدّثنا الشيخ أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله الغضائري عن أبي محمّد هارون بن موسىٰ التلعكبري قال حدّثنا محمّد بن همام قال حدّثنا

---

(١) المعقولة ـ العيون ـ اعتقل البعير: ثنىٰ وظيفه مع ذراعه وشدّهما جميعاً في وسط الذراع ـ اعتقل شاته: وضع رجلها بين ساقه وفخذه وحلبها ـ اللسان.

(٢) العَطَنُ للإبل: كالوطن للنّاس ـ اللسان. (٣) انالها تفرد ـ العيون.

علي بن الحسين الهمداني قال حدّثنا أبو عبد الله محمّد بن خالد البرقي عن أبي قتادة (القمي) عن داود بن سرحان قال كنّا عند أبي عبد الله عليه السلام إذ دخل عليه سدير الصيرفي فسلّم وجلس فقال له ياسدير ماكثر مال رجل قطّ إلّا عظمت الحجّة لله تعالىٰ عليه فإن قدرتم ان تدفعوها عن أنفسكم فافعلوا فقال له يا ابن رسول الله بماذا قال بقضاء حوائج اخوانكم من أموالكم ثمّ قال تلقّوا النّعم ياسدير بحسن مجاورتها واشكروا من أنعم عليكم وانعموا علىٰ من شكركم فإنّكم إذا كنتم كذٰلك استوجبتم من الله تعالىٰ الزيادة ومن اخوانكم المناصحة ثمّ تلا لَئِنْ شَكَرْتُمْ لأَزِيدَنَّكُمْ.

٢٣١٣٢(٧٤) **البحار** ١٢٧ج ٧٨ـ **اعلام** الدين للديلمي قال الحسين بن علي عليهما السلام اعلموا أنّ حوائج الناس اليكم من نعم الله عليكم فلاتملّوا النعم فتتحوّل إلىٰ غيركم واعلموا أنّ المعروف مكسب حمداً ومعقّب أجراً فلو رأيتم المعروف رجلاً لرأيتموه حسناً جميلاً يسرّ النّاظرين ويفوق العالمين ولو رأيتم اللّؤم رأيتموه سمجاً[١] قبيحاً مشوّهاً[٢] تنفر منه القلوب وتغضّ دونه الأبصار ومن نفّس كربة مؤمن فرّج الله تعالىٰ عنه كرب الدنيا والآخرة من أحسن احسن الله إليه والله يحبّ المحسنين.

كشف الغمّة ٢٩ ج ٢ ـ من كلام الحسين بن علي عليهما السلام لمّا عزم علىٰ الخروج إلىٰ العراق قام خطيباً (إلىٰ أن قال) اعلموا وذكر مثله إلىٰ قوله إلىٰ غيركم إلّا انّ فيه فتحور[٣] نقماً بدل فتتحوّل إلىٰ غيركم.

٢٣١٣٣(٧٥) **مستدرك** ٣٦٩ج ١٢ـ **المفيد** في العيون والمحاسن عن الباقر عليه السلام قال ما انعم الله علىٰ عبد نعمة فشكرها بقلبه إلّا استوجب المزيد بها قبل أن يظهر شكره علىٰ لسانه.

---

(١) سمُج الشيء: قبُح ـ اللسان. (٢) رجل اشوه: قبيح الوجه ـ اللسان. (٣) حار: رجع.

٢٣١٣٤ (٧٦) **كنز الفوائد** ٢٧١ ـ قال أمير المؤمنين عليه السلام مازالت نعمة عن قوم ولا غضارة عيش إلّا بذنوب اجترحوها إنَّ اللهَ لَيْسَ بِظَلّامٍ لِلْعَبِيدِ.

٢٣١٣٥ (٧٧) **الغرر** ٥٩٢ ـ قال علي عليه السلام لن يقدر أحد أن يستديم النّعم بمثل شكرها ولا يزيّنها بمثل بذلها.

٢٣١٣٦ (٧٨) **فيه** ٣٦ ـ قال علي عليه السلام النعم تدور[1] بالشّكر.

٢٣١٣٧ (٧٩) **فيه** ٩٥ ـ قال علي عليه السلام النعمة موصولة بالشكر والشكر موصولة[2] بالمزيد وهما مقرونان (في قرن ـ ك) فلن ينقطع المزيد من الله تعالىٰ حتّىٰ ينقطع الشكر من الشاكر.

٢٣١٣٨ (٨٠) **فيه** ٢٠٤ ـ قال علي عليه السلام احسن الناس حالاً في النّعم من استدام حاضرها بالشكر وارتجع فانيها[3] بالصبر.

٢٣١٣٩ (٨١) **فيه** ١١٠ ـ قال علي عليه السلام استدم الشكر تدم عليك النعمة.

٢٣١٤٠ (٨٢) **فيه** ٥٩١ ـ قال علي عليه السلام لن يقدر أحد أن يحصّن النّعم بمثل شكرها.

٢٣١٤١ (٨٣) **الغرر** ٥٩١ ـ قال علي عليه السلام لن يستطيع أحد أن يشكر النعم بمثل الانعام[4] بها.

٢٣١٤٢ (٨٤) **أمالي ابن الطوسي** ٤٥٢ ـ حدّثنا الشيخ الإمام المفيد أبو علي الحسن بن علي الطوسي رحمه الله قال أخبرنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمّد بن الحسن بن علي الطّوسي رحمه الله قال أخبرنا جماعة عن أبي المفضّل قال حدّثنا محمّد بن جعفر بن هشام بن ملّاس النميري المعدّل قال حدّثنا محمّد بن اسماعيل بن عُلَيّه قال حدّثنا وهب بن جرير عن أبيه عن **الفضيل** بن يسار عن أبي جعفر محمّد بن علي صلوات الله عليهما قال

---

(١) تدوم ـ ك. (٢) موصول ـ ك. (٣) فاتتها ـ ك. (٤) الاحسان ـ ك.

من أعطى الدعاء لم يحرم الإجابة ومن اعطى الشكر لم يمنع[١] الزيادة وتلا أبو جعفر عليه السلام ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾.

٢٣١٤٣ (٨٥) **مستدرك** ٣٦٩ ج ١٢ ـ القطب الراوندي في لبّ اللباب عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال احقّ الناس بالنعم اشكرهم لها ونعمة لاتشكر خطيئة لاتغفر.

٢٣١٤٤ (٨٦) **الغرر** ٧١٣ ـ قال علي عليه السلام من شكر الله بجنانه[٢] استحقّ المزيد قبل أن يظهر علىٰ لسانه.

٢٣١٤٥ (٨٧) **فيه** ٧٠١ ـ من لم يُحِط النّعم بالشّكر[٣] فقد عرّضها للزوالها (٦٥٦) من أنعم عليه فشكر كمن ابتلي فصبر.

٢٣١٤٦ (٨٨) **كافي** ٩٧ ج ٢ ـ علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن أبي أيّوب الخزّاز عن **أبي بصير** عن أبي جعفر عليه السلام قال تقول ثلاث مرّات إذا نظرت إلىٰ المبتلىٰ من غير أن تسمعه الحمد لله الّذي عافاني ممّا ابتلاك به ولو شاء فعل قال من قال ذٰلك لم يصبه ذٰلك البلاء ابداً.

٢٣١٤٧ (٨٩) **كافي** ٩٧ ج ٢ ـ حميد بن زياد عن الحسن بن محمّد بن سماعة عن غير واحد عن أبان بن عثمان عن **حفص** الكناسي عن أبي عبد الله عليه السلام قال مامن عبد يرىٰ مبتلىٰ فيقول الحمد لله الّذي عدل عنّي ما ابتلاك به وفضّلني عليك بالعافية اللّهمّ عافني ممّا ابتليته به إلّا لم يبتل بذٰلك البلاء.

٢٣١٤٨ (٩٠) **وفيه** ٩٨ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن عثمان بن عيسىٰ عن **خالد** بن نجيح عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا رأيت الرجل وقد ابتلي وأنعم الله عليك فقل اللّهمّ انّي لا أسخر ولا أفخر ولٰكن أحمدك علىٰ عظيم نعمائك عليّ.

---

(١) يُحرم ـ خ. (٢) أي بقلبه. (٣) بالشكر لها ـ ك.

٢٣١٤٩ (٩١) **وفيه** ٩٨ ج ٢ ـ عنه عن أبيه عن هارون بن الجهم عن حفص بن عمر عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا رأيتم أهل البلاء فاحمدوا الله ولا تسمعوهم فإنّ ذلك يحزنهم.

وتقدّم في كثير من أحاديث باب (٢٦) استحباب السجود عند حصول النعمة من أبواب التعقيب (ج٦) مايدلّ على بعض المقصود.

وفي رواية اسماء بنت عميس (١٤) من باب (١) فضل نوافل اليوميّة من أبواب النوافل (ج٨) قوله صلى الله عليه وآله إذا كان يوم القيامة وعرضت الخلائق في الموقف ينادي المنادي ليقم الذين كانوا يشكرون الله في السرّاء والضرّاء فتقوم شرذمة قليلة فيذهب بالفريقين إلى الجنّة ثمّ يأمر الله تعالى بحساب الخلايق. **وفي** رواية اسمٰعيل (٢٨) من باب (١) فضل شهر رمضان من أبواب فضله (ج ١٠) قوله عليه السلام فاطعموا من فضل ما أنعم الله به عليكم على عيالاتكم وجيرانكم واحسنوا جوار نعم الله عليكم وواصلوا اخوانكم الخ. **وفي** رواية زرارة (٢٩) من باب (٧) ماورد في أنّ الحجّ أفضل من العتق من أبواب فضائل الحجّ (ج ١٢) قوله عليه السلام انّ الله تبارك وتعالى ينزل المعونة على قدر المؤنة. **وفي** رواية الدعائم والجعفريّات (٣) من باب (٩) فضل الانفاق في الجهاد من أبواب جهاد العدوّ قوله عليه السلام كلّ نعيم مسئول عنه العبد يوم القيامة إلّا ماكان في سبيل الله. **وفي** رواية ابي الصباح (٣) من باب (٥) تحريم اسخاط الخالق من أبواب جهاد النفس قوله صلى الله عليه وآله من يشكر الله يزده الله. **وفي** رواية يزيد (٣٥) من باب (٦) فضل العقل قوله عليه السلام وقوّى العقل بعشرة اشياء (إلى أن قال) والشكر. **وفي** رواية ابي خالد (٢٧) من باب (١٢) جملة من الخصال المحرّمة قوله عليه السلام الذنوب الّتي تغيّر النعم البغي (إلى أن قال) وكفران النعم وترك الشكر.

ويأتي في أحاديث الباب التّالي ما يدلّ على ذلك. **وفي** رواية المشكاة (٥١) من باب (٤٧) الحرص على الدنيا (ج١٧) قوله عليه السلام الزهد في الدنيا قصر الأمل وشكر كلّ نعمة. **وفي** رواية أبي الطفيل (٧٩) مثله. **وفي** رواية أبي بصير (١٦) من باب (٥٤) وجوب طاعة الله قوله عليه السلام ويشكر فلا يكفر. **وفي** رواية ابن مسعود (٢٧) قوله صلى الله عليه وآله وسلم واذا أُعطوا شكروا. **وفي** رواية تحف العقول (٢٣) من باب (٥٨) اليقين قوله عليه السلام وأمّا علامة الشاكر فأربعة الشكر في النعماء وقوله عليه السلام ولا يحمد ولا يعظم إلّا الله. **وفي** رواية مغوية (١٣) من باب (٥٩) الاعتصام بالله قوله عليه السلام من أُعطي الشكر أُعطي الزيادة. **وفي** رواية صفوان (٤٥) من باب (٦٠) وجوب الخوف قوله عليه السلام ومهما أجرى الله عزّوجلّ لكم من شيء على يدى فالمحمود الله تعالى ولا تبعدون من شكر ما أجرى الله لكم على يدى. **وفي** رواية أحمد بن عمر (٧٧) قوله فمن أيسر منكم فليشكر الله عزّوجلّ.

وفي غير واحد من أحاديث باب (٦٤) مكارم الأخلاق ما يدلّ على ذلك. **وفي** رواية عليّ ابن أبي عليّ (١٤) من باب (٦٩) انّ الحياء جماع كلّ جميل ج١٨ قوله عليه السلام أربع من كنّ فيه وكان من قرنه إلى قدمه ذنوباً بدّلها الله الحسنات (منها) الشكر. **وفي** رواية بسطام (٢٩) من باب (٧٢) استحباب التواضع قوله عليه السلام انّ من أنعم الله تعالى عليه بنعمة فليشكر الله ونجد في الإنجيل ان ليس من الشكر لله شيء يعدله مثل التواضع. **وفي** رواية ابن طاووس (١٠) من باب (٧٧) وجوب التوبة قوله عليه السلام اعترفوا بنعم الله ربّكم فإنّ الله يحبّ الشاكرين. **وفي** رواية نهج البلاغة (٤٢) قوله عليه السلام من أُعطي الشكر لم يحرم الزّيادة. **وفي** رواية سليمان (٤٩) قوله عليه السلام خيار العباد إذا أُعطوا شكروا الخ. **وفي** رواية أبان (٦٥) قوله عليه السلام ما من عبد أنعم الله عليه نعمة فعرف أنّها

من عندالله إلاّ غفر الله له قبل أن يحمد. **وفي** رواية ابن فضّال (٨٤) قوله عليه السلام ما أراد الله تعالىٰ من النّاس إلاّ خصلتين ان يقرّوا له بالنعم فيزيدهم. **وفي** أحاديث باب (٨) مكافأة المعروف من أبواب فعل المعروف ج ١٨ ما يدلّ علىٰ ذلك. **وفي** غير واحد من أحاديث باب (١) حرمة الاستكبار عن الدعاء من أبوابه ج ١٩ ما يدلّ علىٰ ذلك. **وفي** رواية ابن أبي نصر (٢) من باب (١٥) تحريم القنوط وان تأخّرت الاجابة قوله عليه السلام انّ صاحب النعمة علىٰ خطر انّه يجب عليه حقوق الله فيها والله انّه لتكون عليّ النّعم من الله عزّوجلّ فما أزال منها علىٰ وجل ـ وحرّك يده ـ حتّىٰ أخرج من الحقوق الّتي تجب لله عليّ فيها فقلت جعلت فداك أنت في قدرك تخاف هٰذا قال نعم فأحمد ربّي علىٰ ما منّ به عليّ. **وفي** أحاديث باب (١٥) اكثار حمد الله تعالىٰ عند تظاهر النعم من أبواب الذكر ج ١٩ ما يدلّ علىٰ ذلك. **وفي** رواية أبي أسامة (٣) من باب (١) عشرة الناس من أبواب العِشرة ج ٢٠ قوله عليه السلام وأدّوا حقوقهم وقوله عليه السلام فيكون زينها آداهم للأمانة وأقضاهم للحقوق. **وفي** رواية عليّ بن ابراهيم (٢) من باب (١٨) استحباب السلام قوله السلام وغيره من البرّ.

وفي رواية الدعائم (٩) من باب (٤٤) انّ الكرامة تقبل قوله عليه السلام ومن كان عنده جزاء فليجز ومن لم يكن عنده جزاء فثناء حسن ودعاء. **وفي** رواية حمّاد (١) من باب (٨٨) الاستعانة بأهل المروّة قوله عليه السلام ان نفعتهم شكروك. **وفي** رواية ابن عجلان (٥٦) من باب (١٠٢) الحبّ في الله قوله عليه السلام ويل لمن يبدّل نعمة الله كفراً. **وفي** رواية السكوني (٦) من باب (١٢١) تحريم سماع الغيبة قوله عليه السلام ومن أُتى إليه معروف فليكافئ فإن عجز فليثن به فإن لم يفعل فقد كفر النعمة.

وفي أحاديث باب (٥٤) اكرام الخبز من أبواب الأطعمة ج ٢٨ خصوصاً

رواية عمّار (١٢) مايدلّ علىٰ ذٰلك. **وفي** رواية هارون (٢) من باب (٦١) انّ المملوك إذا احسن عبادة ربّه دخل الجنّة من أبواب العتق ٢٤٥ قوله ياسحابة احملي هٰذا حمل رقيق وضعيه في أرض موسىٰ بن عمران وضعاً رقيقاً قال فلمّا بلغ موسىٰ بلاده قال ياربّ بما بَلَّغتَ هٰذا ما أرىٰ قال تعالىٰ انّ عبدي هٰذا يصبر علىٰ بلائي ويرضىٰ بقضائي ويشكر علىٰ نعمائي.

(٣٦) باب تحريم الحسد دون الغبطة

قال الله تعالىٰ في سورة البقرة (٢) وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتابِ لَوْ يَرُدُّونَكُم مِن بَعْدِ إِيمانِكُمْ كُفّاراً حَسَداً مِنْ عِندِ أَنْفُسِهِم مِن بَعْدِ ما تَبَيَّنَ لَهُمُ ٱلْحَقُّ (١٠٩).

النساء (٤) أَمْ يَحْسُدُونَ ٱلنّاسَ عَلىٰ ما آتاهُمُ ٱللهُ مِن فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنا آلَ إِبْراهِيمَ ٱلْكِتابَ وَٱلْحِكْمَةَ وَآتَيْناهُم مُلْكاً عَظِيماً (٥٤).

الفتح (٤٨) فَسَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسُدُونَنا بَلْ كانُوا لا يَفْقَهُونَ إِلّا قَلِيلاً (١٥).

الفلق (١١٣) وَمِن شَرِّ حاسِدٍ إِذا حَسَدَ (٥).

٢٣١٥٠ (١) **كافي** ٣٠٧ ج ٢ ـ علي بن إبراهيم عن محمّد بن عيسىٰ عن يونس عن **داود** الرقّي عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عزّ وجلّ لموسىٰ بن عمران عليه السلام يابن عمران لاتَحْسُدَنَّ النّاسَ عَلىٰ ما آتَيْتُهُمْ مِنْ فَضْلي وَلا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلىٰ ذٰلِكَ وَلا تُتْبِعْهُ نَفْسَكَ فَإِنَّ الْحاسِدَ ساخِطٌ لِنِعَمِي صادٌّ لقسمي الّذي قسمتُ بين عبادي ومن يك كذٰلك فلست منه وليس منّي.

٢٣١٥١ (٢) **كافي** ٣٠٦ ج ٢ ـ محمّد بن يحيىٰ عن أحمد بن محمّد عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن **محمّد** بن مسلم قال قال أبو جعفر عليه السلام

انّ الرجل ليأتي بأيّ بادرة[1] فيكفر وانّ الحسد ليأكل[2] الايمان كما تأكل النّار الحطب. **كافي** ٣٠٦ ج ٢ ـ محمّد بن يحيىٰ عن أحمد بن محمّد عن محمّد بن خالد والحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن **جرّاح** المدائني عن أبي عبد الله عليه السلام مثله.

٢٣١٥٢ (٣) **قرب الإسناد** ٢٩ ـ عن هارون بن مسلم عن **مسعدة** بن زياد قال وحدّثني جعفر عن أبيه عليهما السلام انّ النبيّ صلى الله عليه وآله قال ايّاكم والظنّ فإنّ الظنّ اكذب الكذب وكونوا اخواناً في الله كما أمركم الله لاتتنافروا ولاتجسّسوا ولاتتفاحشوا ولايغتب بعضكم بعضاً ولاتتنازعوا[3] ولا تتباغضوا ولا تتدابروا ولا تتحاسدوا فإنّ الحسد يأكل الايمان كما تأكل النّار الحطب اليابس.

٢٣١٥٣ (٤) **عدّة الدّاعي** ٢٩٤ ـ الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النّار الحطب.

٢٣١٥٤ (٥) **مستدرك** ١٨ ج ١٢ ـ **أبو القاسم** الكوفي في كتاب الأخلاق قال رسول الله صلى الله عليه وآله لايجتمع الحسد والايمان في قلب امرء وقال أمير المؤمنين عليه السلام الحسد يميت الايمان في القلب كما يميت الماء الثلج.

٢٣١٥٥ (٦) **كافي** ٣٠٧ ج ٢ ـ علي بن إبراهيم عن محمّد بن عيسىٰ عن يونس عن **معاوية** بن وهب قال قال أبو عبد الله عليه السلام آفة الدين الحسد والعجب والفخر.

٢٣١٥٦ (٧) **الغرر** ٢٣ ـ قال عليه السلام الايمان بريء من الحسد.

٢٣١٥٧ (٨) **كافي** ٣٠٧ ج ٢ ـ علي بن إبراهيم عن أبيه عن القاسم بن محمّد عن المنقري عن **الفضيل** بن عياض عن أبي عبد الله عليه السلام قال إنّ المؤمن يغبط ولايحسد والمنافق يحسد ولايغبط.

---

(١) البادرة: الغضبة السريعة ـ اللسان. (٢) يأكل ـ خ. (٣) ولا تتباغوا ـ خ ل.

٢٣١٥٨ (٩) **احتجاج الطبرسي** ١٤٩ ج ١ـ(بالإسناد المتقدّم في باب (١) فضل الحجّ من أبواب فضائل الحجّ (ج ١٢) عن **الحضرميّ** عن أبي جعفر عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله في خطبة الغدير) معاشر النّاس انّ ابليس أخرج آدم من الجنّة بالحسد فلاتحسدوا فتحبط أعمالكم وتزلّ أقدامكم فإنّ آدم اهبط إلىٰ الأرض بخطيئة واحدة (وإنّ الملعون حسده علىٰ الشجرة ـك) وهو صفوة الله عزّ وجلّ وكيف بكم وأنتم أنتم الخبر.

٢٣١٥٩ (١٠) **الخصال** ٥٠ ـ حدّثنا أبي رحمه الله قال حدّثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ عن الحسن بن عليّ عن أبان بن عثمان عن **العلاء** بن سيّابة عن أبي عبد الله عليه السلام قال لمّا هبط نوح عليه السلام من السفينة أتاه ابليس فقال له ما في الأرض رجل أعظم منّة عليّ منك دعوت الله علىٰ هؤلاء الفسّاق فأرحتني منهم ألا أعلّمك خصلتين ايّاك والحسد فهو الّذي عمل بي ماعمل وايّاك والحرص فهو الّذي عمل بآدم ماعمل.

٢٣١٦٠ (١١) **تحف العقول** ٣٠٩ ـ(في وصيّة أبي عبد الله عليه السلام لمحمّد بن النعمان الأحول) انّ أبغضكم اليّ المترأسون المشّاؤن بالنّمائم الحسدة لاخوانهم ليسوا منّي ولا أنا منهم (إلىٰ أن قال) ثمّ قال والله لو قدم أحدكم ملء الأرض ذهباً علىٰ الله ثمّ حسد مؤمناً لكان ذٰلك الذهب ممّا يكوىٰ[1] به في النار الخبر.

٢٣١٦١ (١٢) **فقيه** ٢٦٠ ج ٤ـ(بالإسناد المتقدّم في باب فضل الصلوة في حديث وصيّة النبيّ صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام) ياعلي انهاك من ثلث خصال الحسد والحرص والكبر. **الخصال** ١٢٤ ـ حدّثنا أبي رحمه الله قال حدّثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن اسماعيل بن مرّار عن **يونس** بن عبد الرحمان يرفعه إلىٰ أبي عبد الله عليه السلام قال كان فيما أوصىٰ به رسول الله صلى الله عليه وآله

(١) الكيّ: احراق الجلد بحديدة ونحوها ـ اللسان.

عليّاً عليه السلام ياعليّ انهاك عن ثلاث خصال عظام الحسد والحرص والكذب.

٢٣١٦٢ (١٣) **كافي** ٣٠٦ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد بن خالد عن ابن محبوب عن **داود** الرّقّي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول اتّقوا الله ولايحسد بعضكم بعضاً انّ عيسىٰ بن مريم كان من شرايعه السيح في البلاد فخرج في بعض سيحه ومعه رجل من أصحابه قصير وكان كثير اللزوم لعيسىٰ عليه السلام فلمّا انتهىٰ عيسىٰ إلىٰ البحر قال بسم الله بصحّة يقين منه فمشىٰ علىٰ ظهر الماء فقال الرجل القصير حين نظر إلىٰ عيسىٰ عليه السلام جازه بسم الله بصحّة يقين منه فمشىٰ علىٰ الماء ولحق بعيسىٰ عليه السلام فدخله العجب بنفسه فقال هٰذا عيسىٰ روح الله يمشي علىٰ الماء وأنا أمشي علىٰ الماء فما فضله عليّ؟ قال فرمس في الماء فاستغاث بعيسىٰ فتناوله من الماء فأخرجه ثمّ قال له ماقلت ياقصير؟ قال قلت هٰذا روح الله يمشي علىٰ الماء وأنا أمشي علىٰ الماء فدخلني من ذٰلك عجب فقال له عيسىٰ لقد وضعت نفسك في غير الموضع الّذي وضعك الله فيه فمقتك الله علىٰ ماقلت فتب إلىٰ الله عزّ وجلّ ممّا قلت قال فتاب الرجل وعاد إلىٰ مرتبته الّتي وضعه الله فيها فاتّقوا الله ولايحسدنّ بعضكم بعضاً.

٢٣١٦٣ (١٤) **العيون** ٣١٢ ج ١ ـ **المعاني** ٣٦٧ ـ حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدّثنا الحسن بن محمّد بن اسماعيل القرشي قال حدّثنا أحمد بن محمّد بن عيسىٰ عن **الحسن** بن علي بن فضّال عن أبي الحسن علي بن موسىٰ الرضا عليهما السلام قال حدّثني أبي عن آبائه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله دبّ[1] اليكم داء الأُمم قبلكم البغضاء والحسد.

٢٣١٦٤ (١٥) **أمالي ابن الطوسي** ١١٧ ـ قال حدّثنا الشيخ المفيد أبو

---

(١) أي سَرىٰ.

علي الحسن بن محمّد الطوسي قال أخبرنا الشيخ السعيد الوالد ﵀ قال **أمالي المفيد** ٣٤٤ ـ أخبرنا محمّد بن محمّد قال أخبرني أبو نصر محمّد بن الحسين[1] البصير قال حدّثنا علي بن أحمد ابن سيّابة قال حدّثنا عمر بن عبد الجبّار قال حدّثنا أبي قال حدّثنا **علي** ابن جعفر بن محمّد عن أخيه موسىٰ بن جعفر عن أبيه (جعفر بن محمّد عن أبيه ـ أمالي المفيد) عن جدّه ﵈ قال قال رسول الله ﷺ ذات يوم لأصحابه ألا انّه قد دبّ إليكم داء الأُمم من قبلكم وهو الحسد ليس بحالق الشعر لُكنّه حالق الدّين وينجي منه أن يكفّ الإنسان يده ويخزن لسانه ولايكون ذا غمز[2] علىٰ أخيه المؤمن.

٢٣١٦٥(١٦) **مستدرك** ٢٠ج ١٢ـ **أبو يعلى** الجعفري في نزهة الناظر عن علي بن الحسين ﵉ أنّه قال الحسود لاينال شرفاً والحقود يموت كدّاً[3] واللئيم يأكل ماله الاعداء والَّذي خَبُثَ لايَخْرُجُ إلّا نَكِداً.

٢٣١٦٦(١٧) **كافي** ٣٠٧ج ٢ـ علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن **السكوني** عن أبي عبد الله ﵇ قال قال رسول الله ﷺ **كادَ الْفَقْرُ أنْ يَكُونَ كُفْراً وَكادَ الحَسَدُ أنْ يَغْلِبَ القَدَرَ.**

٢٣١٦٧(١٨) **كنز الفوائد** ٥٧ـ قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه ما رأيت ظالماً أشبه بمظلوم من الحاسد نفس دائم[4] وقلب هائم[5] وحزن لازم وقال ﵇ الحاسد مغتاظ علىٰ من لاذنب له إليه بخيل ممّا لايملكه وقال ﵇ الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار (الحطب ـ ظ)[6] وقال ﵇

(١) الحسن ـ خ ئل.
(٢) الغمز: الاشارة بالعين والحاجب والجفن ـ اغمز في الرجل: استضعفه وعابه وصغّر شأنه ـ اللسان. (٣) الكدّ: الشدّة في العمل وطَلَبُ الرزق.... ـ الكدّ: الإتعاب ـ اللسان.
(٤) دام الشيء إذا تعب ـ اللسان. (٥) اي متحيّر. (٦) وفي الأصل بياض.

الحسد آفة الدين وحسب الحاسد مايلقىٰ وقال عليه السلام لامروّة لكذوب ولاراحة لحسود يكفيك من الحاسد أنّه يغتمّ وقت سرورك وقال عليه السلام الحسد(١) لايجلب الاّ مضرّة وغيظاً يوهن قلبك ويمرض جسمك وشرّ ما استشعر قلب المرء الحسد وقال عليه السلام الحسود سريع الوثبة بطيء العطفة الحسود مغموم واللئيم مذموم وقال عليه السلام لاغنىٰ مع فجور ولا راحة لحسود ولا مودّة لملوك وقال لقمان لابنه ايّاك والحسد فإنّه تبين فيك ولايتبيّن فيمن تحسده.

٢٣١٦٨(١٩) **مستدرك** ٢٠ج ١٢ـ القطب الراوندي في قصص الأنبياء بإسناده إلىٰ الصّدوق عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن القسم بن محمّد عن سليمان بن داود عن **حمّاد** بن عيسىٰ عن الصادق عليه السلام قال قال لقمان يابنيّ احذر الحسد فلا يكوننّ من شأنك واجتنب سوء الخلق ولايكوننّ من طبعك فإنّك لاتضرّ بهما إلّا نفسك وإذاكنت أنت الضّارّ لنفسك كفيت عدوّك أمرك لأنّ عداوتك لنفسك أضرّ عليك من عداوة غيرك.

٢٣١٦٩(٢٠) **البحار** ٣٧٠ج ٧٨ـ عن **اعلام الدين** للدّيلمي عن أبي الحسن الثالث عليه السلام قال إيّاك والحسد فإنّه يبين فيك ولايعمل في عدوّك.

٢٣١٧٠(٢١) **مستدرك** ١٩ ج ١٢ ـ **جعفر** بن أحمد القمي في كتاب الغايات عن أبي جعفر عن أبيه عن جدّه عن أبيه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أقلّ الناس لذّة الحسود.

٢٣١٧١(٢٢) **نهج البلاغة** ١١٩٠ ـ وقال عليه السلام صحّة الجسد من قلّة الحسد.

٢٣١٧٢(٢٣) **الغرر** ٦ ـ قال عليه السلام الحسد يُفني(٢) الحقد يُذْري(٣).

---

(١) الحاسد ـ خ.   (٢) يضني ـ خ ك.

(٣) يذوي ـ خ ك ـ ذَرَت الريح التراب: اطارته واذهبته ـ اللسان ـ الذروة: الشيب ـ مجمع.

٢٣١٧٣ (٢٤) ٣٢ ـ الحسد يفني الجسد، الكريم بريء من الحسد.

٢٣١٧(٢٥) ٤٧١ ـ طهّروا قلوبكم من الحسد فإنّه مُكْمِد[١] مُضنٍّ[٢].

٢٣١٧٥ (٢٦) ٢٨ ـ الحسود أبداً عليل.

٢٣١٧٦ (٢٧) ٣١ ـ الحسود لايبرئ الشَّرَهُ لا يرضىٰ[٣].

٢٣١٧٧ (٢٨) ٥٠ ـ الحسد مرض لايُؤسىٰ[٤].

٢٣١٧٨ (٢٩) ٣٤ ـ الحسود لاشفاء له.

٢٣١٧٩ (٣٠) ٥٥ ـ الحاسد لايشفيه الّا زوال النعمة.

٢٣١٨٠ (٣١) ٥٥ ـ الحاسد يفرح بالشُّرور ويغتمّ بالسُّرور.

٢٣١٨١ (٣٢) ٧٩ ـ الحسد داء عيّاء لايزول إلّا بهلك الحاسد أو موت المحسود.

٢٣١٨٢ (٣٣) ٣٤ ـ الحسود لايسود.

٢٣١٨٣ (٣٤) ٨٥ ـ الحسود دائم السقم وإن كان صحيح الجسم.

٢٣١٨٤ (٣٥) ١٤١ ـ احذروا من الحسد فإنّه يزري[٥] بالنّفس.

٢٣١٨٥ (٣٦) ٢٢ ـ الحسد رأس العيوب.

٢٣١٨٦ (٣٧) ٤١٢ ـ رأس الرذائل الحسد.

٢٣١٨٧ (٣٨) ١٤٨ ـ إيّاك والحسد فإنّه شرّ شيمة[٦] وأقبح سجيّة وخليقة إبليس.

٢٣١٨٨ (٣٩) ١٠٦ ـ الحسد عيب فاضح وشحّ قادح لايشفي صاحبه الّا بلوغ آماله فيمن يحسده.

٢٣١٨٩ (٤٠) ٧٥ ـ الحاسد يرىٰ (أنّ ـ خ) زوال النعمة عمّن يحسده

---

(١) الكمد: همّ وحزن. (٢) الضنّ: الامساك والبخل ـ اللسان.

(٣) الشّرَه: اسوأ الحرص ـ اللسان. (٤) اي لايعالج. (٥) أي يحقّره ويقصّر به.

(٦) الشيمة: الخُلق ـ اللسان.

نعمة عليه.

٢٣١٩٠ (٤١) ٣٦٠ ـ ثمرة الحسد شقآء الدّنيا والآخرة دع الحسد والكذب والحقد فانّهنّ ثلاثة تشين الدين وتهلك الرجل.

٢٣١٩١ (٤٢) ٤٤٣ ـ شرّ ماصحب المرء الحسد.

٢٣١٩٢ (٤٣) ٥٥ ـ الحسد دأبُ السُفَل وأعداء الدول.

٢٣١٩٣ (٤٤) ٤٥ ـ الحسود غضبان علىٰ القَدَر.

٢٣١٩٤ (٤٥) ٣٨ ـ الحسد معصية[١] ابليس الكبرىٰ.

٢٣١٩٥ (٤٦) ٣٥ ـ الحسود ينشئ الكمد.

٢٣١٩٦ (٤٧) ٥٧ ـ الحسود كثير الحسرات متضاعف السيّئات.

٢٣١٩٧ (٤٨) ٣١ ـ الحسود لاخلّة[٢] له.

٢٣١٩٨ (٤٩) ٥٩٤ ـ ليس لحسود خلّة.

٢٣١٩٩ (٥٠) **الجعفريّات** ٢٣٥ ـ بإسناده إلىٰ علي عليه السلام ليس من اخلاق المؤمن التملّق ولا الحسد إلّا في طلب العلم.

٢٣٢٠٠ (٥١) **الغرر** ٥٩٣ ـ قال عليه السلام ليس الحسد من خلق الأتقياء.

٢٣٢٠١ (٥٢) **الجعفريّات** ٢٣٣ ـ بإسناده عن **علي** عليه السلام قال لايكون العبد عالماً حتّىٰ لايحسد من فوقه ولايحقّر من هو دونه.

٢٣٢٠٢ (٥٣) **كافي** ١٠٨ ج ٨ ـ عليّ عن أبيه عن ابن ابي عمير عن أبي مالك الحضرمي عن **حمزة** بن حمران عن أبي عبد الله عليه السلام قال ثلاثة لم ينج منها نبيّ فمن دونه التفكّر في الوسوسة في الخلق والطّيرة والحسد إلّا انّ المؤمن لايستعمل حسده.

٢٣٢٠٣ (٥٤) **تفسير العيّاشي** ٢٤٨ ج ١ ـ عن يونس **ابن ظبيان** قال قال أبو عبد الله عليه السلام بينما موسىٰ بن عمران يناجي ربّه ويكلّمه إذْ رَآىٰ

---

(١) مقنصة ـ ك ـ قنص الصّيد: صاده ـ اللسان. (٢) الخلّة: الصديق ـ اللسان.

رجلاً تحت ظلّ عرش الله فقال يا ربّ من هٰذا الّذي أظلّه عرشك فقال يا موسىٰ هٰذا ممّن لم يحسد الناس علىٰ ما آتاهم الله من فضله.

٢٣٢٠٤ (٥٥) **الغرر** ٣٩٩ ـ قال عليه السلام خلوّ الصدر من الغلّ والحسد من سعادة العبد(١).

٢٣٢٠٥ (٥٦) **تحف العقول** ٣٩١ ـ (وصيّة الإمام موسىٰ بن جعفر عليه السلام **لهشام**) يا هشام أفضل ما يتقرّب به العبد إلىٰ الله بعد المعرفة به الصلاة وبرّ الوالدين وترك الحسد والعجب والفخر.

٢٣٢٠٦ (٥٧) **نهج البلاغة** ١١٧٤ ـ وقال عليه السلام حسد الصّديق من سقم المودّة.

٢٣٢٠٧ (٥٨) **الجعفريّات** ٢٣٢ ـ بإسناده عن علي عليه السلام قال للحاسد ثلٰث علامات يتملّق إذا شهد ويغتاب إذا غاب ويشمت بالمصيبة.

وتقدّم في رواية المدائني (١ و١٤) من باب (٢٨) انّ الصيام ليس من الطّعام والشراب وحده من أبواب ما يجب الإمساك عنه ج ١١ قوله عليه السلام ولا تنازعوا ولا تحاسدوا. **وفي** رواية ابي بصير (٢) قوله عليه السلام ولا تحاسدوا ولا تنازعوا فإنّ الحسد يأكل الإيمان كما تأكل النار الحطب. **وفي** رواية أبي بصير (١) من باب (١٢) ما ورد في جملة من الخصال المحرّمة من أبواب جهاد النفس (ج١٦) قوله عليه السلام اصول الكفر ثلٰثة الحرص والاستكبار والحسد. **وفي** رواية يونس (٥) من باب (١٤) اوصاف شرار الناس قول رسول الله صلى الله عليه وآله الا اخبركم بابعدكم منّي شبهاً (إلىٰ أن قال) الحقود الحسود القاسي القلب البعيد من كلّ خير يرجىٰ غير المأمون من كلّ شيء يتّق.

وفي رواية الحارث (٢) من باب (١٨) تحريم البغي قوله عليه السلام

(١) التعبّد ـ خ ل.

لا تكون في المؤمن العسر والحسد. **وفي** رواية العوالي (٢١) قوله عليه السلام اجتنب خمساً الحسد والطيرة. **وفي** رواية السكوني (٢٤) قوله عليه السلام يقول إبليس لجنوده ألقوا بينهم الحسد والبغي فإنّهما يعدلان الشّرك. **وفي** رواية ابن أسباط (٥) من باب (٢٤) حرمة التعصّب قوله عليه السلام انّ الله يعذّب الفقهاء بالحسد. **وفي** رواية الراوندي (٥٠) من باب (٢٥) حرمة التكبّر قوله عليه السلام بئس العبد عبد له وجهان ان أوتي أخوه المسلم خيراً حسده. **وفي** رواية جامع الأخبار (٢٥) من باب (٢٧) ذمّ الغضب ج ١٧ قوله عليه السلام من لم يحسد فله الجنّة. **وفي** رواية سفيان (١٧) من باب (٣٣) ذمّ سوء الخلق قوله عليه السلام ولا راحة لحسود.

ويأتي في رواية الحارثي (٩) من باب (٤٢) حرمة البخل قوله عليه السلام لا يؤمن رجل فيه الحسد. **وفي** رواية أبي عليّ (٢١) قوله عليه السلام ليست لحسود لذّة. **وفي** رواية ابن مسلم (١٤) من باب (٤٤) ذمّ حبّ الدنيا قوله عليه السلام ثمّ الحسد وهي معصية ابن آدم حيث حسد أخاه فقتله. **وفي** غير واحد من أحاديث باب (٥٣) ما رفع عن الأمّة ما يدلّ على رفع الحسد. **وفي** رواية يونس (١٢) من باب (٥٥) وجوب أداء الفرائض قوله عليه السلام وأقلّ النّاس لذّة الحسود. **وفي** رواية تحف العقول (٢٣) من باب (٥٨) اليقين قوله عليه السلام وأمّا علامة الحاسد فأربعة الغيبة والتملّق والشماتة بالمصيبة.

وفي رواية حفص (٢٦) من باب (٦١) اعتزال أهل الدنيا قوله ولا تحسد. **وفي** غير واحد من أحاديث باب (٦٤) مكارم الأخلاق ما يناسب ذلك فراجع. **وفي** رواية أبي قتادة (٥) من باب (٧٤) تدبّر العاقبة ج ١٨ قوله عليه السلام ولا لحسود غنىً. **وفي** رواية سالم (٣٤) من باب (١) فضل القرآن من أبواب فضائل القرآن (ج ١٩) قوله عليه السلام لا حسد إلّا

في اثنين رجل آتاه الله مالاً فهو ينفق منه آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النّهار. **وفي** رواية العلاء (١) من باب (٥٣) استحباب تعظيم الأصحاب من أبواب العِشرة ج ٢٠ قوله ﷺ ولا تحاسدوا. **وفي** رواية يونس (٣) من باب (٩٥) أنّ خير النّاس أنفعهم للنّاس قوله ﷺ أقلّ النّاس لذّة الحسود. **وفي** رواية حمّاد (٣٤) من باب (١٠٢) الحبّ في الله قوله ﷺ وللحاسد ثلث علامات يغتاب إذا غاب ويتملّق إذا شهد ويشمت بالمصيبة. **وفي** رواية تنبيه الخواطر (٢) من باب (١١٩) حرمة اغتياب المؤمن قوله ﷺ ولا تحاسدوا. **وفي** رواية ابن أبي البلاد (٢) من باب (٧٤) تحريم العقوق من أبواب أحكام الأولاد ج ٢٦ قوله ﷺ فقال الله تبارك وتعالىٰ هٰذا (أي من جعله الله تعالىٰ تحت ظلّ العرش) لم يكن يعقّ والديه ولا يحسد الناس علىٰ ما آتاهم الله من فضله.

(٣٧) باب تحريم المكر والخديعة والخيانة والغشّ

قال الله تعالىٰ في سورة البقرة (٢) يُخَادِعُونَ ٱللَّهَ وَٱلَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلاَّ أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ«٩» عَلِمَ ٱللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالآنَ بَاشِرُوهُنَّ وَٱبْتَغُوا مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَكُمْ الخ (١٨٧).

آل عمران (٣) وَمَكَرُوا وَمَكَرَ ٱللَّهُ وَٱللَّهُ خَيْرُ ٱلْمَاكِرِينَ«٥٤».

النساء (٤) إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ ٱلْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ ٱلنَّاسِ بِمَا أَرَاكَ ٱللَّهُ وَلاَ تَكُنْ لِلْخَائِنِينَ خَصِيماً«١٠٥» وَٱسْتَغْفِرِ ٱللَّهَ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُوراً رَحِيماً «١٠٦» وَلاَ تُجَادِلْ عَنِ ٱلَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنْفُسَهُمْ إِنَّ ٱللَّهَ لاَ يُحِبُّ مَنْ كَانَ

خَوّاناً أَثِيماً (١٠٧) إِنَّ ٱلْمُنافِقِينَ يُخادِعُونَ ٱللهَ وَهُوَ خادِعُهُمْ وَإِذا قامُوا إِلَى ٱلصَّلاةِ قامُوا كُسالىٰ يُراءُونَ ٱلنّاسَ وَلا يَذْكُرُونَ ٱللهَ إِلاَّ قَلِيلاً (١٤٢).

الانعام (٦) وَكَذٰلِكَ جَعَلْنا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكابِرَ مُجْرِمِيها لِيَمْكُرُوا فِيها وَما يَمْكُرُونَ إِلاَّ بِأَنْفُسِهِمْ وَما يَشْعُرُونَ (١٢٣) سَيُصِيبُ ٱلَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغارٌ عِنْدَ ٱللهِ وَعَذابٌ شَدِيدٌ بِما كانُوا يَمْكُرُونَ (١٢٤).

الاعراف (٧) أَفَأَمِنُوا مَكْرَ ٱللهِ فَلا يَأْمَنُ مَكْرَ ٱللهِ إِلاَّ ٱلْقَوْمُ ٱلْخاسِرُونَ (٩٩).

الانفال (٨) يا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا لا تَخُونُوا ٱللهَ وَٱلرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَماناتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ (٢٧) وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ ٱللهُ وَٱللهُ خَيْرُ ٱلْماكِرِينَ (٣٠) وَإِمّا تَخافَنَّ مِن قَوْمٍ خِيانَةً فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلىٰ سَواءٍ إِنَّ ٱللهَ لا يُحِبُّ ٱلْخائِنِينَ (٥٨) وَإِن يُرِيدُوا أَن يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ ٱللهُ هُوَ ٱلَّذِي أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ (٦٢) وَإِن يُرِيدُوا خِيانَتَكَ فَقَدْ خانُوا ٱللهَ مِن قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ وَٱللهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (٧١).

يونس عليه السلام (١٠) وَإِذا أَذَقْنا ٱلنّاسَ رَحْمَةً مِن بَعْدِ ضَرّاءَ مَسَّتْهُمْ إِذا لَهُم مَكْرٌ فِي آياتِنا قُلِ ٱللهُ أَسْرَعُ مَكْراً إِنَّ رُسُلَنا يَكْتُبُونَ ما تَمْكُرُونَ (٢١).

يوسف عليه السلام (١٢) ذٰلِكَ لِيَعلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ ٱللهَ لا يَهدِي كَيْدَ ٱلْخائِنِينَ (٥٢).

الرعد (١٣) بَلْ زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرُهُمْ وَصُدُّوا عَنِ ٱلسَّبِيلِ وَمَن يُضْلِلِ ٱللهُ فَما لَهُ مِنْ هادٍ (٣٣) وَقَدْ مَكَرَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ ٱلْمَكْرُ

جَمِيعاً يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ وَسَيَعْلَمُ ٱلْكُفَّارُ لِمَنْ عُقْبَى ٱلدَّارِ (٤٢).

إبراهيم (١٤) وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ وَعِنْدَ ٱللهِ مَكْرُهُمْ وَإِن كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ ٱلْجِبَالُ (٤٦).

النحل (١٦) قَدْ مَكَرَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَأَتَى ٱللهُ بُنْيَانَهُم مِنَ ٱلْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ ٱلسَّقْفُ مِن فَوْقِهِمْ وَأَتَاهُمُ ٱلْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لاَ يَشْعُرُونَ (٢٦) أَفَأَمِنَ ٱلَّذِينَ مَكَرُوا ٱلسَّيِّئَاتِ أَن يَخْسِفَ ٱللهُ بِهِمُ ٱلأَرْضَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ ٱلْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لاَ يَشْعُرُونَ (٤٥).

الحجّ (٢٢) إِنَّ ٱللهَ يُدَافِعُ عَنِ ٱلَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ ٱللهَ لاَ يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ (٣٨).

النّمل (٢٧) وَمَكَرُوا مَكْراً وَمَكَرْنَا مَكْراً وَهُمْ لاَ يَشْعُرُونَ (٥٠) فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ مَكْرِهِمْ أَنَّا دَمَّرْنَاهُمْ وَقَوْمَهُمْ أَجْمَعِينَ (٥١).

فاطر (٣٥) وَٱلَّذِينَ يَمْكُرُونَ ٱلسَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُ أُوْلَئِكَ هُوَ يَبُورُ (١٠) ٱسْتِكْبَاراً فِي ٱلأَرْضِ وَمَكْرَ ٱلسَّيِّءِ وَلاَ يَحِيقُ ٱلْمَكْرُ ٱلسَّيِّءُ إِلاَّ بِأَهْلِهِ فَهَلْ يَنظُرُونَ إِلاَّ سُنَّتَ ٱلأَوَّلِينَ فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللهِ تَبْدِيلاً وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللهِ تَحْوِيلاً (٤٣).

المؤمن (٤٠) فَوَقَاهُ ٱللهُ سَيِّئَاتِ مَا مَكَرُوا وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ ٱلْعَذَابِ (٤٥).

التّحريم (٦٦) ضَرَبَ ٱللهُ مَثَلاً لِلَّذِينَ كَفَرُوا ٱمْرَأَةَ نُوحٍ وَٱمْرَأَةَ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ ٱللهِ شَيْئاً وَقِيلَ ٱدْخُلاَ ٱلنَّارَ مَعَ ٱلدَّاخِلِينَ (١٠).

نوح (٧١) وَمَكَرُوا مَكْراً كُبَّاراً (٢٢).

٢٢٢٠٨ (١) **العيون** ٥٠ ج ٢ ـ **أمالي الصّدوق** ٢٢٣ ـ حدّثنا محمّد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال حدّثنا علي بن إبراهيم (بن هاشم ـ العيون) عن أبيه (إبراهيم بن هاشم ـ أمالي) عن علي بن معبد عن **الحسين** بن خالد عن أبي الحسن علي بن موسىٰ الرضا عليه السلام عن أبيه عن آبائه (عن علي ـ العيون) عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كان مسلماً فلايمكر ولا يخدع فإنّي سمعت جبرئيل يقول إنّ المكر والخديعة في النار ثمّ قال صلى الله عليه وآله ليس منّا من غشّ مسلماً وليس منّا من خان مسلماً ثمّ قال صلى الله عليه وآله انّ جبرئيل الروح الأمين نزل عَلَيَّ من عند ربّ العالمين فقال يامحمّد عليك بحسن الخلق فإنّ سوء الخلق يذهب بخير الدنيا والآخرة[1] ألا وانّ اشبهكم بي أحسنكم خلقاً.

٢٢٢٠٩ (٢) **الثواب** ٢٦٢ ـ حدّثني محمّد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال حدّثني عمّي محمّد ابن أبي القاسم عن محمّد بن عليّ الكوفي عن محمّد بن عقبة رفعه عن **محمّد** بن الحسن بن علي ابن أبي طالب عن أبيه عن جدّه عليهم السلام أنّه كان يقول المكر والخديعة في النّار.

٢٢٢١٠ (٣) **كافي** ٣٣٦ ج ٢ ـ علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن **هشام** بن سالم رفعه قال قال أمير المؤمنين عليه السلام لولا أنّ المكر والخديعة في النار لكنت أمكر الناس. **الثواب** ٣٢٠ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار عن يعقوب بن يزيد عن **محمّد** ابن أبي عمير وذكر مثله سنداً ومتناً إلّا أنّ فيه امكر العرب.

٢٢٢١١ (٤) **الثواب** ٣٢٠ ـ حدّثني أحمد بن محمّد قال حدّثني سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمّد عن محمّد بن سنان عن أبي الجارود قال

---

(١) عليك بحسن الخلق فإنّه يذهب بخير الدنيا والآخرة ـ العيون.

حدّثني حبيب بن سنان عن **زاذان** قال سمعت علياً عليه السلام يقول لولا انّي سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول إنّ المكر والخديعة والخيانة في النار لكنت أمكر العرب.

٢٣٢١٢ (٥) **الجعفريّات** ١٧١ ـ بإسناده عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله المكر والخديعة والخيانة في النّار.

٢٣٢١٣ (٦) **الإختصاص** ١٥٠ ـ حدّثنا عبدالله رحمه الله قال حدّثنا احمد بن علي بن الحسن بن شاذان قال روى لنا أبو الحسين محمّد بن علي بن الفضل بن عامر الكوفي قال أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن الفرزدق فزاري البزّاز قراءة عليه قال حدّثنا أبو عيسىٰ محمّد بن علي بن عمرويه الطحّان وهو الورّاق قال حدّثنا أبو محمّد الحسن بن موسىٰ قال حدّثنا **علي** بن اسباط عن غير واحد من أصحاب ابن دأب قال لقيت النّاس يتحدّثون (إلىٰ أن قال) اجتمع النّاس عليه جميعاً فقالوا له اكتب يا أمير المؤمنين إلىٰ من خالفك بولايته ثمّ اعزله فقال المكر والخديعة والغدر في النّار.

٢٣٢١٤ (٧) **الثواب** ٣٢٠ ـ أبي رحمه الله قال حدّثني علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن **السكوني** عن جعفر بن محمّد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس منّا من ماكر مسلماً.

٢٣٢١٥ (٨) **الجعفريّات** ١٧١ ـ بإسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس منّا من انتهر مسلماً أو غرّه[1] أو ماكره.

٢٣٢١٦ (٩) **مستدرك** ٨٢ ج ٩ ـ صحيفة الرضا عليه السلام بإسناده عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس منّا من غشّ مسلماً أو ضرّه أو ماكره. **ويأتي** عن العيون في باب ٤٥ تحريم الغشّ من أبواب ما يكتسب به مثله.

---

(١) غيره ـ خ.

٢٣٢١٧ (١٠) **فقه الرضا** عليه السلام ٣٦٩ ـ ونروي ليس منّا من غشّ مؤمناً أو ضرّه أو ماكره.

٢٣٢١٨ (١١) **الجعفريّات** ٢١٩ ـ بإسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام انّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان يدعو بهٰذا الدعاء اللّهمّ انّي اعوذ بك من امرأة تشيبني قبل (المشيب ـ ك) واعوذ بك من ولد يكون عليّ ربّاً واعوذ بك من مال يكون عليّ عقاباً واعوذ بك من صاحب خديعة إن رأىٰ حسنةً دفنها وإن رأىٰ سيّئة افشاها.

٢٣٢١٩ (١٢) **مستدرك** ٨١ ج ٩ ـ السيّد علي بن طاووس في كشف المحجّة عن رسائل الكليني بإسناده إلىٰ جعفر بن عنبسة عن عباد بن زياد الأسديّ عن **عمرو** ابن أبي المقدام عن أبي جعفر عليه السلام قال قال أمير المؤمنين في وصيّته لولده الحسن عليه السلام ولا تعمل بالخديعة فإنّها خلق لئيم إلىٰ أن قال ما أقبح القطيعة بعد الصّلة والجفاء بعد الاخاء والعداوة بعد المودّة والخيانة لمن ائتمنك والغدر لمن استنام إليك[1].

٢٣٢٢٠ (١٣) **الخصال** ٦٢٢ ـ (بالإسناد المتقدّم في باب امكنة التخلّي عن عليّ عليه السلام في حديث الاربعمأة) المؤمن لا يغشّ أخاه ولا يخونه ولا يخذله ولا يتّهمه ولا يقول له أنا منك بريء.

٢٣٢٢١ (١٤) **الجعفريّات** ١٨٩ ـ بإسناده عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تخُن من خانك فتكون مثله ولا تقطع رحمك وإن قطعك.

٢٣٢٢٢ (١٥) **الجعفريّات** ١٧١ ـ بإسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما ابالي اعنت[2] خائناً أو مصنعاً.

٢٣٢٢٣ (١٦) **الجعفريّات** ٢١٩ ـ بإسناده عن علي عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يدعو بهٰذا الدعاء اللّهمّ انّي اعوذ بك من غلبة الدّين

---

(١) بن استأمن اليك ـ خ ـ استنام إذا سكن ـ اللسان. (٢) ائتمنت خائناً أو مضيّعاً ـ ك.

ومن بوار الإثم ومن الجوع فإنّه بئس الضجيع.

٢٣٢٢٤ (١٧) **وفيه** ٢٣٥ ـ بإسناده عن علي عليه السلام قال ليس من اخلاق المؤمن التملّق ولا الحسد إلاّ في طلب العلم.

٢٣٢٢٥ (١٨) **تفسير العيّاشي** ٢٣٩ ج ١ ـ عن **عبد الرحمٰن** ابن أبي نجران قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله وَلاٰ تَتَمَنَّوْا مٰا فَضَّلَ اللّٰهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلىٰ بَعْضٍ قال لايتمنّىٰ الرجل امرأة الرجل ولا ابنته ولٰكن يتمنّىٰ مثلهما.

٢٣٢٢٦ (١٩) **مستدرك** ٨٣ ج ٩ ـ القطب **الراوندي** في لبّ اللباب روي انّ رجلاً قال لموسىٰ عليه السلام اسئل ربّك هل قبل عملي فاجيب بلا لأنّ في قلبك غشّاً لمسلم قال صدق.

وتقدّم في رواية معاوية (٣٠) من باب (١٠) عدد الركعات من أبواب فضل الصلوٰة وفرضها (ج ٤) قوله صلى الله عليه وآله ياعليّ اوصيك بخصال فاحفظها (إلىٰ أن قال) ولا تجترئ علىٰ خيانة ابداً. **وفي** رواية السكوني (٢٢) من باب (٢) تحصين الأموال بالزّكاة من أبواب فضلها وفرضها (ج ٩) قوله صلى الله عليه وآله لاتزال امّتي بخير مالم يتخاونوا. **وفي** احاديث باب (١٢) جملة من الخصال المحرّمة من أبواب جهاد النفس (ج ١٦) مايدلّ علىٰ ذٰلك وكذا يأتي في أحاديث باب (٥٦) جملة من الحقوق الّتي تجب مراعاتها مايناسب الباب. **وكذا في** أحاديث باب (٩٣) ماورد في حرمة المؤمن من أبواب العشرة ج. **وفي** رواية ابن أبي المقدام (٥) من باب (١٢٤) انّ اذاعة سرّ المؤمن حرام قوله عليه السلام ولاتخن من ائتمنك وإن خانك. **وفي** أحاديث باب (٤٥) تحريم الغشّ من أبواب مايكتسب ج٢٢ مايدلّ علىٰ حرمة الغشّ.

(٣٨) باب وجوب الصدق وحرمة الكذب عدا ما استثني

وحكم قول القائل لمخاطبه زعمت كذا وأنّ قائل الصّدق أحسن منه وخير من الخير فاعله

قال الله تعالىٰ في سورة البقرة (٢) فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ ٱللهُ مَرَضاً وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ«١٠».

آل عمران (٣) فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِن بَعْدِمَا جَاءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِل فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ ٱللهِ عَلَى ٱلْكَاذِبِينَ«٦١».

المائدة (٥) قَالَ ٱللهُ هٰذَا يَوْمُ يَنفَعُ ٱلصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَداً رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ«١١٩».

التوبة (٩) فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقاً فِي قُلُوبِهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا ٱللهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ«٧٧» وَلَيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا ٱلْحُسْنَىٰ وَٱللهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ«١٠٧» يَاأَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا ٱتَّقُوا ٱللهَ وَكُونُوا مَعَ ٱلصَّادِقِينَ«١١٩».

يوسف (١٢) ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَيَّتُهَا ٱلْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ«٧٠».

النّحل (١٦) إِنَّمَا يَفْتَرِي ٱلْكَذِبَ ٱلَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ ٱللهِ وَأُولٰئِكَ هُمُ ٱلْكَاذِبُونَ«١٠٥».

الكهف (١٨) وَيُنْذِرَ ٱلَّذِينَ قَالُوا ٱتَّخَذَ ٱللهُ وَلَداً«٤» مَا لَهُم بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلاَ لِآبَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِن يَقُولُونَ إِلَّا كَذِباً«٥».

الأنبياء (٢١) قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هٰذَا فَسْأَلُوهُمْ إِن كَانُوا يَنطِقُونَ«٦٣».

النور (٢٤) وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللهِ إِنَّهُ لَمِنَ ٱلصَّادِقِينَ«٦».

وَٱلْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ ٱللهِ عَلَيْهِ إِن كَانَ مِنَ ٱلْكَاذِبِينَ (٧) وَيَدْرَؤُا عَنْهَا ٱلْعَذَابَ أَن تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللهِ إِنَّهُ لَمِنَ ٱلْكَاذِبِينَ (٨) وَٱلْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ ٱللهِ عَلَيْهَا إِن كَانَ مِنَ ٱلصَّادِقِينَ (٩).

الاحزاب (٣٣) مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا ٱللهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلاً (٢٣) لِّيَجْزِيَ ٱللهُ ٱلصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ ٱلْمُنَافِقِينَ إِن شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ ٱللهَ كَانَ غَفُوراً رَّحِيماً (٢٤) إِنَّ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَاتِ وَٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ وَٱلْقَانِتِينَ وَٱلْقَانِتَاتِ وَٱلصَّادِقِينَ وَٱلصَّادِقَاتِ (إلىٰ أن قال) أَعَدَّ ٱللهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْراً عَظِيماً (٣٥).

الزمر (٣٩) إِنَّ ٱللهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ إِنَّ ٱللهَ لاَ يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ (٣).

المؤمن (٤٠) وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلاً أَن يَقُولَ رَبِّيَ ٱللهُ وَقَدْ جَاءَكُم بِالْبَيِّنَاتِ مِن رَبِّكُمْ وَإِن يَكُ كَاذِباً فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِن يَكُ صَادِقاً يُصِبْكُم بَعْضُ ٱلَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ ٱللهَ لاَ يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ (٢٨).

الحشر (٥٩) لِلْفُقَرَاءِ ٱلْمُهَاجِرِينَ ٱلَّذِينَ أُخْرِجُوا مِن دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلاً مِنَ ٱللهِ وَرِضْوَاناً وَيَنصُرُونَ ٱللهَ وَرَسُولَهُ أُوْلَٰئِكَ هُمُ ٱلصَّادِقُونَ (٨).

وما يدلّ علىٰ وجوب الصدق وحرمة الكذب من الآيات اكثر من ذلك انّما تركناها اختصاراً.

٢٣٢٢٧(١) **كافي** ١٠٤ ج ٢ ـ محمّد بن يحيىٰ عن محمّد بن الحسين عن موسىٰ بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن **عمرو** ابن أبي المقدام قال قال لي أبو جعفر عليه السلام في أوّل دخلة دخلت عليه تعلّموا الصّدق قبل الحديث.

٢٣٢٢٨(٢) **مكارم الأخلاق** ٤٥٨ ـ (في ضمن موعظة رسول الله صلى الله عليه وآله **لابن مسعود** قال صلى الله عليه وآله) يا ابن مسعود عليك بالصّدق ولاتخرجنّ من فيك كذبة أبداً وانصف النّاس من نفسك واحسن وادع النّاس إلىٰ الإحسان.

٢٣٢٢٩(٣) **مستدرك** ٤٥٧ ج ٨ ـ **القطب** الراونديّ في لبّ اللّباب عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال تحرّوا الصدق فإن رأيتم فيه الهلكة فإنّ فيه النجاة وقال صلى الله عليه وآله عليكم بالصّدق فإنّه من البرّ وانّه في الجنّة.

٢٣٢٣٠(٤) **الخصال** ٦١٤ ـ في حديث الاربعمائة الزموا الصدق فإنّه منجاة.

٢٣٢٣١(٥) **وفيه** ٦١٩ ـ إذا ناولتم السائل الشيء فاسئلوه أن يدعو لكم فإنّه يجاب فيكم ولا يجاب في نفسه لأنّهم يكذبون.

٢٣٢٣٢(٦) **المشكوٰة** ١٧٢ ـ من كتاب المحاسن قال عليّ عليه السلام انّ من حقيقة الايمان أنْ يؤثر العبد الصّدق حيث يضرّ علىٰ الكذب حيث ينفع ولا يعدو المرء بمقاله عمله.

٢٣٢٣٣(٧) **وفيه** ١٧٢ ـ من كتاب المحاسن قال علىّ عليه السلام في خطبة طويلة ايّها النّاس ألا فاصدقوا انّ الله مع الصادقين وجانبوا الكذب فإنّه مجانب للإيمان ألا انّ الصادق علىٰ شفا منجاة وكرامة الا انّ الكاذب علىٰ شفا ردي وهلكة.

٢٣٢٣٤(٨) **كافي** ١٠٤ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن أبي نجران عن مثنىٰ الحنّاط عن **محمّد** بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام

قال من صدق لسانه زكیٰ عمله. **المشكاة** ١٧١ ــ عن أبي عبدالله عليه السلام مثله.

٢٣٢٣٥ (٩) **كافي** ١٠٥ ج ٢ ــ محمّد بن يحيىٰ عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ عن علي بن الحكم قال قال أبو الوليد **حسن** بن زياد الصّيقل قال أبو عبد الله عليه السلام من صدق لسانه زكیٰ عمله فمن حسنت نيّته زيد[1] في رزقه ومن حسن برّه باهل بيته[2] مدّ له في عمره. **كافي** ٢١٩ ج ٨ ــ عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر عن مثنىٰ الحنّاط و**محمّد** بن مسلم قالا قال أبو عبد الله عليه السلام (وذكر مثله). **الخصال** ٨٨ ــ حدّثنا أبي رحمه الله قال حدّثنا أحمد بن ادريس قال حدّثني محمّد بن احمد عن عبد الله بن محمّد الرّازي عن بكر بن صالح عن أبي أيّوب عن **محمّد** بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام نحوه.

٢٣٢٣٦ (١٠) **كافي** ١٠٤ ج ٢ ــ محمّد بن يحيىٰ عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ عن عليّ بن الحكم عن **الحسين** ابن أبي العلا عن أبي عبد الله عليه السلام قال انّ الله عزّ وجلّ لم يبعث نبيّاً الاّ بصدق الحديث واداء الأمانة إلىٰ البرّ والفاجر. **المشكاة** ١٧١ ــ من كتاب المحاسن عن أبي عبد الله عليه السلام مثله.

٢٣٢٣٧ (١١) **كافي** ١٠٤ ج ٢ ــ محمّد بن يحيىٰ عن عثمان بن عيسىٰ عن **اسحاق** بن عمّار و غيره عن أبي عبد الله عليه السلام قال لاتغترّوا بصلاتهم ولا بصيامهم فإنّ الرجل ربّما لهج[3] بالصلاة والصوم حتّیٰ لو تركه استوحش ولكن اختبروهم عند صدق الحديث واداء الأمانة.

٢٣٢٣٨ (١٢) **كافي** ١٠٥ ج ٢ ــ محمّد بن يحيىٰ عن **أبي طالب** رفعه قال قال أبو عبد الله عليه السلام لاتنظروا إلىٰ طول ركوع الرجل وسجوده فانّ ذٰلك شيء اعتاده فلو تركه استوحش لذٰلك ولكن انظروا إلىٰ صدق حديثه واداء أمانته.

---

(١) زاد الله عزّ وجلّ كا ٢١٩. (٢) باهله ــ خ. (٣) لهج: حرص.

٢٣٢٣٩ (١٣) **أمالي الصّدوق** ٢٤٩ ـ حدّثنا أبي قال حدّثني أحمد بن علي التفليسي عن **إبراهيم** بن محمّد الهمداني عن محمّد بن علي الهادي عن علي بن موسىٰ الرضا عن الإمام موسىٰ بن جعفر عن الصادق جعفر بن محمّد عن الباقر محمّد بن علي عن سيّد العابدين علي بن الحسين عن سيّد شباب أهل الجنّة الحسين عن سيّد الأوصياء علي عن سيّد الأنبياء محمّد صلوات الله عليهم أجمعين قال لاتنظروا إلىٰ كثرة صلاتهم وصومهم وكثرة الحجّ والمعروف وطنطنتهم[1] بالليل انظروا إلىٰ صدق الحديث وأداء الأمانة.

٢٣٢٤٠ (١٤) **كافي** ١٠٤ ج ٢ ـ علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن أبي اسماعيل البصري عن **فضيل** بن يسار قال قال أبو عبد الله عليه السلام يافضيل انّ الصادق اوّل من يصدّقه الله عزّ وجلّ يعلم انّه صادق وتصدّقه نفسه تعلم انّه صادق. **الثواب** ٢١٣ ـ حدّثني محمّد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه عن محمّد بن يحيىٰ العطّار عن محمّد بن احمد عن محمّد بن عيسىٰ عن عثمان بن عيسىٰ عن **عبد الله** بن عجلان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول وذكر نحوه وزاد واذا كذب كان اوّل من يكذّبه الله ونفسه تعلم انّه كاذب.

٢٣٢٤١ (١٥) **كافي** ١٠٥ ج ٢ ـ أبو علي الأشعري عن محمّد بن سالم عن أحمد بن النّضر الخزّاز عن جدّه **الرّبيع** ابن سعد قال قال لي أبو جعفر عليه السلام ياربيع انّ الرجل ليصدق حتّىٰ يكتبه الله صدّيقاً. **المشكوٰة** ١٧٢ ـ من كتاب المحاسن عن الباقر عليه السلام قال ياربيع وذكر نحوه.

٢٣٢٤٢ (١٦) **وفيه** ١٧٢ ـ من كتاب المحاسن قال علي عليه السلام الصّدق يهدي إلىٰ البرّ والبرّ يدعو إلىٰ الجنّة ومايزال أحدكم يصدق حتّىٰ لايبقىٰ

---

(١) الطنطنة: كثرة الكلام والتصويت به ـ الكلام الخفيّ ـ اللسان.

في قلبه موضع ابرة من كذب حتىٰ يكون عند الله صادقاً.

٢٣٢٤٣ (١٧) **كافي** ١٠٥ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد عن الوشّاء عن عليّ ابن أبي حمزة عن **أبي بصير** قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إنّ العبد ليصدق حتىٰ يكتب عند الله من الصادقين ويكذب حتىٰ يكتب عند الله من الكاذبين فإذا صدق قال الله عزّ وجلّ صدق وبرّ وإذا كذب قال الله عزّ وجلّ كذب وفجر. **المشكوٰة** ١٧٢ ـ من كتاب المحاسن عن أبي عبد الله عليه السلام مثله. **مستدرك** ٤٥٥ ج ٨ ـ كتاب جعفر بن محمّد بن شريح الحضرميّ عن حميد بن شعيب السبيعي عن **جابر** بن يزيد الجعفي عن أبي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول والله انّ العبد وذكر نحوه.

٢٣٢٤٤ (١٨) **ارشاد القلوب** ١٨٥ ـ عن **عبد الله** بن عمر قال جاء رجل إلىٰ النبيّ صلى الله عليه وآله فقال يارسول الله ماعمل أهل الجنّة قال الصّدق إذا صدق العبد برّ وإذا برّ آمن وإذا آمن دخل الجنّة قال يارسول الله وما عمل أهل النار قال الكذب إذا كذب العبد فجر وإذا فجر كفر وإذا كفر دخل النّار.

٢٣٢٤٥ (١٩) **مستدرك** ٤٥٥ ج ٨ ـ أبو القاسم الكوفي في كتاب الأخلاق قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وآله بِمَ يُعرف المؤمن قال بوقاره ولينه وصدق حديثه.

٢٣٢٤٦ (٢٠) **المشكوٰة** ١٧٢ ـ من كتاب المحاسن عن علي بن الحسين عليهما السلام قال اربع من كنّ فيه كمل اسلامه ومحّصت ذنوبه ولقي ربّه وهو عنه راضٍ وفاء لله بما يجعل علىٰ نفسه للنّاس وصدق لسانه مع الناس والاستحياء من كلّ قبيح عند الله وعند الناس وحسن خلقه مع اهله.

٢٣٢٤٧ (٢١) **أمالي الصّدوق** ٤١١ ـ حدّثنا محمّد بن عليّ ماجيلويه قال حدّثنا محمّد بن يحيىٰ العطّار عن الحسين بن اسحاق التّاجر عن علي

بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن **زيد** بن علي عن آبائه عن عليّ عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انّ اقربكم منّي غداً واوجبكم عليّ شفاعة اصدقكم لساناً وآداكم للأمانة واحسنكم خلقاً واقربكم من النّاس. **أمالي الطوسي** ٢٢٩ ـ أخبرنا محمّد بن محمّد قال أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمّد ابن قولويه قال حدّثني أبي عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي عن عبد الله بن ابراهيم عن **الحسن** بن زيد عن جعفر بن محمّد عن أبيه عن جدّه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله نحوه وزاد واوفاكم بالعهد. **وتقدّم** في رواية الجعفريّات (٢٧) من باب (٣٣) ذمّ سوء الخلق نحوه.

٢٣٢٤٨ (٢٢) **كافي** ١٠٥ ج ٢ ـ (عدّة من أصحابنا ـ معلّق) عن أحمد بن محمّد عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن **عبد الله** ابن أبي يعفور عن أبي عبد الله عليه السلام قال كونوا دعاة للناس بالخير بغير ألسنتكم ليروا منكم الاجتهاد والصدق والورع. **المشكوٰة** ١٧٢ و٤٦ ـ من كتاب المحاسن عن أبي عبد الله عليه السلام قال كونوا دعاة للناس إلىٰ الخير وذكر مثله. **مستدرك** ٤٥٧ ج ٨ ـ كتاب العلاء بن رزين عن ابن أبي يعفور عن أبي عبد الله عليه السلام قال كونوا دعاة للناس بغير السنتكم وذكر مثله.

٢٣٢٤٩ (٢٣) **أمالي ابن الطّوسي** ٢٢٣ ـ عن أبيه قال أخبرنا أبو عبد الله محمّد بن محمّد قال أخبرني أبوبكر محمّد بن عمر الجعابي قال حدّثنا أبو العبّاس احمد بن محمّد بن سعيد قال أخبرنا **يعقوب** بن زياد قراءةً عليه قال حدّثنا اسمٰعيل بن محمّد بن اسحاق بن جعفر بن محمّد قال حدّثني أبي عن جدّي **اسحاق** بن جعفر عن أخيه موسىٰ بن جعفر عليه السلام قال سمعت أبي، جعفر بن محمّد عليهما السلام يقول احسن من الصدق قائله وخير

من الخير فاعله.

٢٢٢٥٠ (٢٤) **جامع الأحاديث** ٨٤ـ حدّثنا محمّد بن عبد الله قال حدّثنا محمّد بن جعفر الرزّاز عن خاله عليّ بن محمّد عن عمرو بن عثمان الخزّاز عن النوفلي عن **السكوني** عن جعفر بن محمّد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله زينة الحديث الصدق.

٢٢٢٥١ (٢٥) **وفيه** ٩٠ـ بإسناده عن النبيّ صلى الله عليه وآله شرّ الرواية رواية الكذب.

٢٢٢٥٢ (٢٦) **مستدرك** ٨٨ ج ٩ـ القطب **الراوندي** في لبّ اللّباب عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال الكذب مجانب الإيمان ولا رأي لكذوب.

٢٢٢٥٣ (٢٧) **المحاسن** ١١٨ـ البرقي عن **معمّر** بن خلّاد عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله يكون المؤمن جباناً قال نعم قيل ويكون بخيلاً قال نعم قيل ويكون كذّاباً قال لا.

٢٢٢٥٤ (٢٨) **دعوات الرّاونديّ** ١١٨ـ عن عبدالله بن حوراء[1] قال قلت للنّبيّ صلى الله عليه وآله المؤمن يزني قال قد يكون ذلك قال قلت المؤمن يسرق قال قد يكون ذلك قلت يارسول الله المؤمن يكذب قال لا قال الله تعالىٰ **إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِيْنَ لاٰيُؤْمِنُونَ**.

٢٢٢٥٥ (٢٩) **تفسير العيّاشي** ٢٧١ ج ٢ـ عن **العبّاس** بن هلال عن أبي الحسن الرضا عليه السلام انّه ذكر رجلاً كذّاباً ثمّ قال قال الله **إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لاٰيُؤْمِنُونَ**.

٢٢٢٥٦ (٣٠) **الإختصاص** ٢٣١ـ **الحسن** بن محبوب قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام يكون المؤمن بخيلاً قال نعم قال قلت فيكون جباناً قال نعم

---

(١) حيوراء ـ خ ـ قال رجل له صلى الله عليه وآله ـ ك.

قلت فيكون كذّاباً قال لا ولا جافياً ثمّ قال يجبل[1] المؤمن علىٰ كلّ طبيعة إلّا الخيانة والكذب.

٢٣٢٥٧ (٣١) **مستدرك** ٨٨ج ٩ـ**القطب الراوندي** في لبّ اللّباب عن رسول الله ﷺ قال إنّ المؤمن ينطبع علىٰ كلّ شيء إلّا علىٰ الكذب والخيانة.

٢٣٢٥٨ (٣٢) **وقال** ﷺ المؤمن يطبع علىٰ خلال شتّىٰ ولا يطبع علىٰ الكذب واتىٰ رسول الله ﷺ رجل فقال انّي (رجل ـ خ) لا اصلّي وأنا ازني واكذب فمن ايّ شيء اتوب قال من الكذب فاستقبله فعهد أنْ لايكذب فلمّا انصرف وأراد الزّنا فقال في نفسه ان قال لي رسول الله ﷺ هل زنيت بعد ماعاهدت فإن قلت لا كذبت وإن قلت نعم يضربني الحدّ ثمّ أراد أن يتوانىٰ في الصلوة فقال ان سئلني رسول الله ﷺ عنها فإن قلت صلّيت كذبت وإن قلت لا، يعاقبني فتاب من الثلاثة.

٢٣٢٥٩ (٣٣) **وفيه** ٨٥ج ٩ـأبو القاسم الكوفي في كتاب الأخلاق عن رسول الله ﷺ قال ثلث خصال من علامات المنافق إذا حدّث كذب وإذا ائتمن خان وإذا وعد أخلف.

٢٣٢٦٠ (٣٤) **كافي** ٣٣٩ج ٢ـ(عدّة من أصحابنا ـ معلّق) عن احمد بن محمّد بن خالد عن أبيه عمّن ذكره عن **محمّد** بن عبد الرّحمٰن ابن أبي ليلىٰ عن أبيه عن أبي جعفر عليه السلام قال إنّ الكذب هو خراب الايمان.

٢٣٢٦١ (٣٥) **كافي** ٣٣٩ج ٢ـ(عدّة من أصحابنا ـ معلّق) عن احمد بن محمّد بن خالد عن عثمان بن عيسىٰ عن ابن مسكان عن **محمّد** بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال إنّ الله عزّ وجلّ جعل للشّرّ اقفالاً وجعل مفاتيح تلك الاقفال الشراب والكذب شرّ من الشراب.

---

(١) جُبل الإنسان علىٰ هذا الأمر أي طبع عليه ـ اللسان.

٢٣٢٦٢ (٣٦) **جامع الأخبار** ٤١٧ ـ عن عبد الرزّاق عن نعمان عن قتادة عن **أنس** قال قال رسول الله ﷺ المؤمن إذا كذب من غير عذر لعنه سبعون ألف ملك وخرج من قلبه نتن حتىٰ يبلغ العرش فيلعنه حملة العرش وكتب الله عليه بتلك الكذبة سبعين زنية اهونها كمن يزني مع أُمّه.

٢٣٢٦٣ (٣٧) **تحف العقول** ٣٩١ ـ (في وصيّة الكاظم عليه السلام **لهشام**) ياهشام إنّ العاقل لايكذب وإن كان فيه هواه.

٢٣٢٦٤ (٣٨) **فقيه** ٢٧٢ ج ٤ ـ من ألفاظ رسول الله ﷺ الموجزة الّتي لم يسبق إليها أربىٰ الرّبا الكذب. **مستدرك** ٨٦ ج ٩ ـ القطب الراوندي في دعواته عن النبيّ ﷺ مثله[1].

٢٣٢٦٥ (٣٩) **الجعفريّات** ١٦٤ ـ بإسناده عن علي عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ إنّ لإبليس كحولاً ولعوقاً[2] وسعوطاً[3] فكحله النعاس ولعوقه الكذب وسعوطه الكبر.

٢٣٢٦٦ (٤٠) **مستدرك** ٨٥ ج ٩ ـ الشهيد في الدرّة الباهرة عن ابي محمّد العسكري عليه السلام قال حطّت الخبائث في بيت وجعل مفتاحه الكذب.

٢٣٢٦٧ (٤١) **مستدرك** ٨٥ ج ٩ ـ أبو القاسم الكوفي في كتاب الأخلاق قال رجل لرسول الله ﷺ يارسول الله دلّني علىٰ عمل اتقرّب به إلىٰ الله فقال لاتكذب فكان ذٰلك سبباً لاجتنابه كلّ معصية لله لانّه لم يقصد وجهاً من وجوه المعاصي إلّا وجد فيه كذباً أو مايدعو إلىٰ الكذب فزال عنه ذٰلك من وجوه المعاصي.

٢٣٢٦٨ (٤٢) **فقه الرضا** عليه السلام ٣٣٩ ـ عليكم بالصّدق وايّاكم والكذب فإنّه لا يصلح إلّا لأهله.

---

(١) أزيَ الرّياء الكذب ـ خ. (٢) اللعوق: اسم لما يؤكل بالملعقة ـ اللسان.
(٣) السعوط: اسم الدواء يصبّ في الأنف ـ اللسان.

٢٢٢٦٩(٤٣) **وفيه** ٣٥٤ ـ نروي انّ رجلاً اتىٰ سيّدنا رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يارسول الله علّمني خلقاً يجمع لي خير الدنيا والآخرة فقال لاتكذب قال الرجل وكنت علىٰ حالة يكرهها الله فتركتها خوفاً أن يسئلني سائل عنها عملت كذا وكذا فأفتضح أو أكذب فأكون قد خالفت رسول الله صلى الله عليه وآله فيما حملني عليه.

٢٢٢٧٠(٤٤) **مستدرك** ٨٥ج ٩ ـ **القضاعي** في الشهاب عن النبيّ صلى الله عليه وآله انّه قال من اعظم الخطايا اللّسان الكذوب.

٢٢٢٧١(٤٥) **كافي** ١٨ج ٨ ـ محمّد بن علي بن معمّر عن محمّد بن علي بن عكاية التميمي عن الحسين بن النضر الفهريّ عن أبي عمرو الاوزاعي عن عمرو بن شمر عن **جابر** بن يزيد قال دخلت علىٰ أبي جعفر عليه السلام فقلت يابن رسول الله قد ارمضني[1] اختلاف الشيعة في مذاهبها (إلىٰ أن قال عليه السلام) ولا سوئة اسوء من الكذب.

٢٢٢٧٢(٤٦) **الغرر** ٥٠١ ـ علّة الكذب شرّ علّة، وزلّة المتوقّي اشدّ زلّة.

٢٢٢٧٣(٤٧) **مستدرك** ٨٧ج ٩ ـ نهج البلاغة في وصيّة أمير المؤمنين لولده الحسن عليهما السلام وعلّة الكذب اقبح علّة.

٢٢٢٧٤(٤٨) **جامع الأخبار** ٤١٧ ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله إيّاكم والكذب فإنّ الكذب يهدي إلىٰ الفجور والفجور يهدي إلىٰ النار.

٢٢٢٧٥(٤٩) **مستدرك** ٨٨ج ٩ ـ **القطب الراوندي** في لبّ اللّباب وقال صلى الله عليه وآله وايّاكم والكذب فإنّه من الفجور وإنّهما في النّار.

٢٢٢٧٦(٥٠) **مستدرك** ٨٨ج ٩ ـ **القطب الراوندي** في لبّ اللّباب عن علي عليه السلام قال اوصاني رسول الله صلى الله عليه وآله حين زوّجني فاطمة عليها السلام فقال ايّاك والكذب فإنّه يسوّد الوجه وعليك بالصّدق فإنّه مبارك

---

(١) اي اوجعني.

والكذب شؤم الخبر.

٢٢٢٧٧ (٥١) **كافي** ٣٤٣ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن **أبي اسحاق** الخراساني قال كان أمير المؤمنين صلوات الله عليه يقول إيّاكم والكذب فإنّ كلّ راجٍ طالب وكلّ خائف هارب.

٢٢٢٧٨ (٥٢) **مستدرك** ٨٩ ج ٩ ـ **القطب الراوندي** في لبّ اللّباب قال رسول الله صلى الله عليه وآله إنّ العبد إذا كذب تباعد منه الملك من نتن ما جاء منه.

٢٢٢٧٩ (٥٣) **مستدرك** ٨٨ ج ٩ ـ وقال صلى الله عليه وآله واجتنبوا الكذب وإن رأيتم فيه النجاة فإنّ فيه الهلكة.

٢٢٢٨٠ (٥٤) **مستدرك** ٨٧ ج ٩ ـ **جعفر** بن أحمد القمي في كتاب الغايات عن أبي جعفر عليه السلام قال إنّ أبي حدّثني عن أبيه عن جدّه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اقلّ الناس مروّة من كان كاذباً.

٢٢٢٨١ (٥٥) **كافي** ٣٣٩ ج ٢ ـ محمّد بن يحيىٰ عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ عن علي بن الحكم عن أبان الأحمر عن **فضيل** بن يسار عن أبي جعفر عليه السلام قال إنّ اوّل من يكذّب الكذّاب الله عزّ وجلّ ثمّ الملكان اللّذان معه ثمّ هو يعلم انّه كاذب.

٢٢٢٨٢ (٥٦) **كافي** ٣٣٩ ج ٢ ـ (محمّد بن يحيىٰ عن احمد بن محمّد بن عيسىٰ ـ معلّق) عن علي بن الحكم [عن أبان] عن **عمر** بن يزيد قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول إنّ الكذّاب يهلك بالبيّنات ويهلك اتباعه بالشّبهات.

٢٢٢٨٣ (٥٧) **كافي** ٣٤١ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد ابن أبي عبد الله عن **الحسن** بن ظريف عن أبيه عمّن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال عيسىٰ ابن مريم عليه السلام من كثر كذبه ذهب بهاؤه.

٢٢٢٨٤ (٥٨) **كافي** ٣٤١ ج ٢ ـ (عنهم ـ معلّق) عن أحمد بن أبي عبد الله عن عمرو ابن عثمان عن **محمّد** بن سالم رفعه قال قال أمير المؤمنين

عليه السلام ينبغي للرّجل المسلم أن يجتنب مواخاة الكذّاب فإنّه يكذب حتّىٰ يجيء بالصّدق فلايصدّق.

٢٣٢٨٥ (٥٩) **الجعفريّات** ٨٠ ـ بإسناده عن **عليّ** عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الكذّاب لايكون صدّيقاً ولاشهيداً.

٢٣٢٨٦ (٦٠) **الإختصاص** ٢٣٢ ـ قال النّبيّ صلى الله عليه وآله لايكذب الكاذب إلّا من مهانة نفسه وأصل السخريّة الطمأنينة إلىٰ أهل الكذب.

٢٣٢٨٧ (٦١) **كافي** ٣٤٠ ج ٢ ـ علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن **عبد الرّحمان** بن الحجّاج قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام الكذّاب هو الّذي يكذب في الشّيء قال لا ما من أحد إلّا يكون ذٰلك منه ولٰكن المطبوع علىٰ الكذب.

٢٣٢٨٨ (٦٢) **المحاسن** ١١٨ ـ في رواية **أبي بصير** قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إنّ العبد ليكذب حتّىٰ يكتب من الكذّابين فإذا كذب قال الله عزّ وجلّ كذب وفجر.

٢٣٢٨٩ (٦٣) **كافي** ٣٤١ ج ٢ ـ (عدّة من أصحابنا ـ معلّق) عن **أحمد** ابن أبي عبد الله عن ابن فضّال عن ابراهيم بن محمّد الأشعريّ عن **عبيد** بن زرارة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إنّ ممّا أعان الله [به] علىٰ الكذّابين النسيان.

٢٣٢٩٠ (٦٤) **جامع الأخبار** ٤١٨ ـ قال موسىٰ عليه السلام يا ربّ ايّ عبادك خير عملاً قال من لايكذب لسانه ولايفجر[1] قلبه ولايزني فرجه.

٢٣٢٩١ (٦٥) **كافي** ٣٣٨ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن **أحمد** بن محمّد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن **سيف** بن عميرة عمّن حدّثه عن أبي جعفر عليه السلام قال كان علي بن الحسين صلوات الله عليهما يقول لِوَلَدِه اتّقوا

---

(١) يعجز ـ خ.

الكذب ، الصغير منه والكبير في كلّ جدّ وهزل فإنّ الرجل إذا كذب في الصغيراجترئ على الكبيرأماعلمتم أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال ما يزال العبد يصدق حتّىٰ يكتبه الله صدّيقاً وما يزال العبد يكذب حتّىٰ يكتبه الله كذّاباً.

٢٣٢٩٢ (٦٦) **كافي** ٣٤٠ ج ٢ ـ عنهم عن أحمد ابن أبي عبدالله عن أبيه عن القاسم بن عروة عن عبدالحميد الطّائي عن **الأصبغ** بن نباتة قال قال أميرالمؤمنين عليه السلام لا يجد عبد طعم الإيمان حتّىٰ يترك الكذب هزله وجدّه. **المحاسن** ١١٨ ـ في رواية **الأصبغ** بن نباتة قال قال عليّ عليه السلام لا يجد عبد حقيقة الإيمان وذكر نحوه.

٢٣٢٩٣ (٦٧) **أمالي الصّدوق** ٣٤٢ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد بن يحيىٰ العطّار قال حدّثنا أبي عن يعقوب بن يزيد عن زياد بن مروان القندي عن أبي وكيع عن أبي اسحاق السبيعي عن **الحارث** الأعور عن عليّ عليه السلام قال لا يصلح من الكذب جدّ و(لا ـ الأمالي) هزل ولا ان يَعِدَ أحدكم صبيته ثمّ لا يفى له انّ الكذب يهدي إلىٰ الفجور والفجور يهدي إلىٰ النّار وما يزال أحدكم يكذب حتّىٰ يقال كذب وفجر وما يزال أحدكم يكذب حتّىٰ لا يبقىٰ في قلبه موضع إبرة صدق فيسمّىٰ عند الله كذّاباً. **روضة الواعظين** ٥٣٩ ـ قال أميرالمؤمنين عليه السلام لا يصلح الكذب وذكر مثله.

٢٣٢٩٤ (٦٨) **أمالي ابن الطوسي** ٥٣٧ ـ (بالإسناد المتقدّم في باب فضل الصلوة من أبواب فضلها (ج ٤) في حديث وصيّة النبيّ صلى الله عليه وآله **لأبي ذرّ**) يا أباذرّ ويل للّذي يحدّث فيكذب ليضحك القوم ويل له ويل له ويل له يا أباذرّ من صمت نجا فعليك بالصدق ولا يخرجنّ من فيك كذبة أبداً قلت يا رسول الله فما توبة الرجل الّذي يكذب متعمّداً قال الاستغفار والصلوات الخمس تغسل ذلك.

٢٣٢٩٥ (٦٩) **فقيه** ٢٥٥ ج ٤ ـ (بالإسناد المتقدّم في باب أمكنة التخلّي (ج ٢) في حديث وصيّة النبيّ صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام) يا عليّ انّ الله عزّ وجلّ أحبّ

الكذب في الصّلاح وابغض الصّدق في الفساد. (إلىٰ أن قال صلى الله عليه وآله ٢٥٩) ياعلي ثلاث يحسن فيهنّ الكذب المكيدة في الحرب وعِدَتُك زوجتك والإصلاح بين الناس.

٢٢٢٩٦ (٧٠) **الخصال** ٨٧ ـ حدّثنا أبي رحمه الله قال حدّثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن الحسين بن سعيد عن أبي الحسين بن الحضرمي عن موسىٰ بن القاسم البجلي عن جميل بن درّاج عن محمّد بن سعيد عن **المحاربي** عن جعفر بن محمّد عن أبيه عن آبائه عن عليّ عليهم السلام قال قال النبيّ صلى الله عليه وآله ثلاث (وذكر مثله وزاد) وثلاث يقبح فيهنّ الصدق النّميمة واخبارك الرجل عن اهله بما يكرهه وتكذيبك الرجل عن الخبر قال وثلٰثة مجالستهم تميت القلب مجالسة الانذال[1] والحديث مع النساء ومجالسة الأغنياء.

٢٢٢٩٧ (٧١) **كافي** ٣٤٢ ج ٢ ـ عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن صفوان عن أبي مخلّد السرّاج عن **عيسىٰ** بن حسّان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول كلّ كذب مسئول عنه صاحبه يوماً إلّا [كذباً] في ثلاثة رجل كائد في حربه فهو موضوع عنه او رجل اصلح بين اثنين يلقىٰ هٰذا بغير مايلقىٰ به هٰذا يريد بذٰلك الاصلاح مابينهما او رجل وعد اهله شيئاً وهو لايريد أن يتمّ لهم. **المشكٰوة** ١٧٦ ـ عن أبي عبد الله عليه السلام قال كلّ كذب (وذكر نحوه) وزاد في آخره (يريد بذٰلك دفعها).

٢٢٢٩٨ (٧٢) **رجال الكشّي** ٢٩٤ ـ حدّثني محمّد بن مسعود قال حدّثني حمدان بن احمد قال حدّثني معاوية بن حكيم وحدّثني محمّد بن الحسن البراني[2] وعثمان بن حامد قالا حدّثنا محمّد بن يزداد قال حدّثنا

---

(١) النذل والنذيل من الناس: الّذي تزدريه في خلقته وعقله ـ اللسان ـ الخسيس من النّاس.

(٢) البراثي ـ خ.

معاوية بن حكيم عن أبيه عن جدّه قال بلغني عن أبي الخطّاب اشياء فدخلت علىٰ أبي عبد الله عليه السلام فدخل أبو الخطّاب وأنا عنده (إلىٰ أن قال عليه السلام) فابلغ اصحابي كذاوكذا قال قلت وإنّي لااحفظ هٰذافاقول ماحفظت ومالم احفظ قلت احسن مايحضرني قال نعم فإنّ المصلح ليس بكذّاب.

٢٢٢٩٩ (٧٣) **كافي** ٣٤٣ ج ٢ ـ أبو علي الأشعري عن محمّد بن عبد الجبّار عن الحجّاج عن ثعلبة عن معمّر بن عمرو عن **عطاء** عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لاكذب علىٰ مصلح ثمّ تلا أَيَّتُهَا الْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ ثمّ قال والله ما سرقوا وماكذب ثمّ تلا بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هٰذَا فَاسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ ثمّ قال والله ما فعلوه وما كذب.

٢٢٣٠٠ (٧٤) **كافي** ٣٤١ ج ٢ ـ علي بن إبراهيم عن أبيه عن أحمد بن محمّد ابن أبي نصر عن حمّاد بن عثمان عن **الحسن** الصّيقل قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام انّا قد روّينا عن أبي جعفر عليه السلام في قول يوسف عليه السلام أَيَّتُهَا الْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ فقال والله ماسرقوا وما كذب وقال إبراهيم عليه السلام بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هٰذَا فَاسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ فقال والله ما فعلوا وما كذب قال فقال أبو عبد الله عليه السلام ماعندكم فيها ياصيقل قال فقلت ماعندنا فيها إلّا التسليم قال فقال إنّ الله احبّ اثنين وابغض اثنين احبّ الخطر[1] فيما بين الصفّين واحبّ الكذب في الإصلاح وابغض الخطر في الطرقات وابغض الكذب في غير الإصلاح إنّ إبراهيم عليه السلام إنّما قال بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هٰذَا ارادة الاصلاح ودلالة علىٰ أنّهم لايفعلون وقال يوسف عليه السلام ارادة الاصلاح.

٢٢٣٠١ (٧٥) **تفسير العيّاشي** ١٨٤ ج ٢ ـ عن **أبي بصير** عن ابي جعفر عليه السلام قال قيل له وأنا عنده إنّ سالم بن حفصة يروي عنك إنّك تكلّم علىٰ

---

(١) الخطر: التبختر في المشي.

سبعين وجهالك منها المخرج فقال مايريد سالم منّي ايريد أن أجيء بالملئكة فوالله ماجاء بهم النّبيّون ولقد قال ابراهيم إِنِّي سَقِيمٌ ووالله ماكان سقيماً وماكذب ولقد قال ابراهيم بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ ومافعله كبيرهم وماكذب ولقد قال يوسف أَيَّتُهَا العِيرُ إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ والله ماكانوا سرقوا وماكذب.

٢٢٣٠٢ (٧٦) **وفيه** في رواية **أبي بصير** عن أبي عبدالله عليه السلام قال التقيّة من دين الله ولقد قال يوسف أيَّتُها العيرُ إِنَّكُمْ وذكر نحوه.

٢٢٣٠٣ (٧٧) **العلل** ٥٢ ـ حدّثنا أبي رحمه الله قال حدّثنا عليّ بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن محمّد بن أبي عمير عن هشام بن الحكم عن أبي عبد الله عليه السلام في قول يوسف أَيَّتُهَا العِيرُ إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ قال ما سرقوا وما كذب.

٢٢٣٠٤ (٧٨) **وفيه** ٥٢ ـ حدّثنا المظفّر بن جعفر بن المظفّر العلوي رحمه الله قال حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود عن أبيه عن محمّد بن احمد عن ابراهيم بن اسحاق النهاوندي عن **صالح** بن سعيد عن رجل من أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عزّ وجلّ في يوسف أيَّتُها العِيرُ إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ قال إنّهم سرقوا يوسف من أبيه ألا ترىٰ أنّه قال لهم حين قالوا مَاذَا تَفْقِدُونَ قَالُوا نَفْقِدُ صُوَاعَ الْمَلِكِ ولم يقولوا سرقتم صواع الملك إنّما عنىٰ أنّكم سرقتم يوسف من أبيه.

٢٢٣٠٥ (٧٩) **المناقب** ٢٠٠ ج ٤ ـ قال كهمس قال لي **جابر الجعفي** دخلت علىٰ أبي جعفر عليه السلام فقال لي من أين أنت فقلت من أهل الكوفة قال ممّن قلت من جعف قال ما اقدمك الىٰ هنا قلت طلب العلم قال ممّن قلت منك قال إذا سألك أحد من أين أنت فقل من أهل المدينة قلت أيحلّ لي أن أكذب قال ليس هٰذا كذباً من كان في مدينة فهو من أهلها حتىٰ يخرج. **رجال الكشّي** ١٩٢ ـ جبرئيل بن أحمد حدّثني الشجاعي عن محمّد بن الحسين عن أحمد بن النّضر عن عمرو بن شمر عن **جابر** في

حديث نحوه.

٢٣٣٠٦ (٨٠) **كافي** ٣٤١ ج ٢ ـ محمّد بن يحيىٰ عن احمد بن محمّد بن عيسىٰ عن **أبي يحيىٰ** الواسطي عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال الكلام ثلاثة صدق وكذب واصلاح بين الناس قال قيل له جعلت فداك ما الإصلاح بين النّاس قال تسمع من الرّجل[1] كلاماً يبلغه فتخبث نفسه فتلقاه فتقول سمعت من فلان قال فيك من الخير كذا وكذا خلاف ما سمعت منه.

٢٣٣٠٧ (٨١) **مصادقة الاخوان** ٤٧ ـ عن الرّضا عليه السلام قال إنّ الرجل ليصدق علىٰ أخيه فيناله من صدقه عنت فيكون كذّاباً عند الله وإنّ الرجل ليكذب علىٰ أخيه يريد به نفعه فيكون عند الله صادقاً.

٢٣٣٠٨ (٨٢) **المشكوٰة** ١٧٦ ـ عن الباقر عليه السلام قال الكذب كلّه اثم إلّا مانفعت به مؤمناً ودفعت به عن دين المسلم.

٢٣٣٠٩ (٨٣) **مستدرك** ٩٥ ج ٩ ـ جعفر بن احمد القمي في كتاب الأعمال المانعة من الجنّة عن **احمد** بن الحسين بإسناده عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في حديث والكذب وذكر نحوه.

٢٣٣١٠ (٨٤) **جامع الأخبار** ٤١٧ ـ عن الصّادق عليه السلام قال الكذب مذموم إلّا في أمرين دفع شرّ الظلمة واصلاح ذات البين.

٢٣٣١١ (٨٥) **الإختصاص** ٢٢٤ ـ المفيد قال حدّثنا محمّد بن الحسن قال حدّثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمّد عن الحسن بن محبوب عن **صالح** بن سهل الهمداني قال قال الصّادق عليه السلام أيّما مسلم سئل عن مسلم

(١) من الرّجل أي فيه فإنّ حروف الصّفات يقوم بعضها مقام بعض والخبث خلاف الطيبة والمراد من الحديث أنّ الكذب في الإصلاح بين النّاس جايز وأنّه ليس بكذب محرّم ولاصدق بل هو قسم ثالث من الكلام ـ وافي.

فصدق فادخل علىٰ ذٰلك المسلم مضرّة كتب من الكاذبين ومن سئل عن مسلم فكذب فأدخل علىٰ ذٰلك المسلم منفعة كتب عند الله من الصّادقين.

٢٣٣١٢ (٨٦) **السرائر** ٤٩٠ ـ ومن ذٰلك ما استطرفناه من كتاب **عبد الله** بن بكير بن أعين عن أبي عبد الله عليه السلام في الرّجل يستأذن عليه فيقول لجاريته قولي ليس هو ههنا قال لا بأس ليس بكذب.

٢٣٣١٣ (٨٧) **نهج البلاغة** ١٢٨٦ ـ قال عليّ عليه السلام علامة الايمان أن تؤثر الصّدق حيث يضرّك علىٰ الكذب حيث ينفعك وأن لايكون في حديثك فضل عن علمك[1] وأن تتّقي الله في حديث غيرك.

٢٣٣١٤ (٨٨) **كافي** ٣٤٢ ج ٢ ـ محمّد بن يحيىٰ عن احمد بن محمّد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن يحيىٰ الكاهلي عن محمّد بن مالك عن **عبد الأعلىٰ** مولىٰ آل سام قال حدّثني أبوعبدالله عليه السلام بحديث فقلت له جعلت فداك أليس زعمت[2] لي الساعة كذا وكذا فقال لا فعظم ذٰلك عليّ فقلت بلىٰ والله زعمت فقال لا والله مازعمته قال فعظم عليّ فقلت جعلت فداك بلىٰ والله قد قلته قال نعم قد قلته أما علمت انّ كلّ زعم في القرآن كذب.

وتقدّم في رواية فقيه (٣٩) من باب (٢١) دعائم الاسلام من أبواب المقدّمات (ج ١) قوله عليه السلام ألا فاصدقوا فإنّ الله مع الصّادقين وجانبوا الكذب فإنّه يجانب الايمان ألا انّ الصادق علىٰ شفا منجاة وكرامة ألا انّ الكاذب علىٰ شفا مخزاة وهلكة. **وفي** رواية معاوية (٣٠) من باب (١٠) عدد الركعات من أبواب فضل الصلوة وفرضها (ج ٤) قوله ياعلي اوصيك في نفسك بخصال فاحفظها ثمّ قال اللّهمّ اعنه أما الأُولىٰ فالصدق لاتخرجنّ من فيك كذبة أبداً الخ. **وفي** رواية الاختصاص (٢٣) من باب (٢) كيفيّة الركوع وآدابه من أبوابه (ج ٥)

---

(١) عملك ـ خ. (٢) زعم أي قال ـ اللسان.

قوله صلى الله عليه وآله آمركم بالورع (إلىٰ أن قال) وصدق الحديث. **وفي** رواية ابن شاذان (٤١) من باب (١) فضل السجود من أبوابه قوله عليه السلام وإنّ من دين الأئمّة الورع والعفّة والصّدق. **وفي** رواية أبي بصير (٤٢) قوله عليه السلام عليكم بالورع والإجتهاد وصدق الحديث. **وفي** رواية اسماعيل بن عمّار (٤٤) قوله عليه السلام اوصيك بتقوىٰ الله والورع وصدق الحديث.

وفي رواية ياسر (١٨) من باب (٢) تحصين الأموال بالزكوٰة من أبواب فضلها وفرضها (ج٩) قوله عليه السلام إذا كذب الولاة حبس المطر. **وفي** رواية ابن مسعود (٣) من باب (٥٤) انّه لايجوز للمسلم أن يغدر من أبواب جهاد العدوّ (ج١٦) قوله صلى الله عليه وآله اربع من كنّ فيه فهو منافق من إذا حدّث كذب. **وفي** رواية ابي الصباح (٣) من باب (٥) تحريم اسخاط الخالق من أبواب جهاد النّفس قوله صلى الله عليه وآله وشرّ الرواية الكذب وقوله صلى الله عليه وآله واعظم الخطئين عند الله عزّ وجلّ لسان كذّاب.

وفي تفسير الإمام (٣٨) من باب (٦) فضل العقل قوله عليه السلام عوامّ اليهود كانوا قد عرفوا علمائهم بالكذب الصريح.

وفي أحاديث باب (١١) الكبائر مايدلّ علىٰ ذٰلك. **وفي** رواية يزيد (٥) من باب (١٢) جملة من الخصال المحرّمة قوله عليه السلام ان حدّث كذب الخ. **وفي** رواية الجعفريّات (١) من باب (١٣) انّ صدور بعض القبائح من بعض أقبح قوله تسعة أشياء من تسعة أنفس هنّ منهم اقبح من غيرهم الكذب من القضاة. **وفي** رواية حارث (٢) من باب (١٨) تحريم البغي قوله عليه السلام لاتكون في المؤمن العسر والكذب. **وفي** رواية القاسم (٩) من باب (٢٦) تحريم طلب الرياسة (ج١٧) قوله عليه السلام فإن حدّث صدقاً كتبه الله صدّيقاً وإن حدّث وكذب كتبه الله كذّاباً. **وفي** رواية سفيان (١٧) من باب (٣٣) ذمّ سوء الخلق قوله عليه السلام لامروّة

لكذوب. **وفي** رواية أبي ولّاد (٤٧) قوله عليه السلام أربع من كنّ فيه كمل ايمانه (إلىٰ أن قال) وهو الصّدق.

وفي رواية الكنز (١٨) من باب (٣٦) تحريم الحسد قوله عليه السلام لا مروّة لكذوب.

ويأتي في أحاديث الباب التالي **وباب** (٤٠) انّ المؤمن إذا وعد صدق ما يدلّ علىٰ ذلك. **وفي** رواية أبي القاسم (٢٧) من باب (٤٢) تحريم البخل قوله صلى الله عليه وآله وسلم ولم تجدوني كذوباً. **وفي** رواية عبدالله بن بكر (٢١) من باب (٤٤) ما ورد في ذمّ حبّ الدّنيا قوله فأيّ النّاس أكرم (أصدق ـ خ) قال عليه السلام من صدق في المواطن.

وفي رواية يونس (١٢) من باب (٥٥) أداء الفرائض قوله صلى الله عليه وآله وسلم وأقلّ الناس مروّة من كان كاذباً. **وفي** رواية ابن عمر (٢٢) من باب (٦٠) وجوب الخوف من الله تعالىٰ قوله فقال بعضهم لبعضهم يا هؤلاء والله ما ينجيكم إلّا الصدق فليدْعُ كلّ رجل منكم بما يعلم الله عزّوجلّ انّه قد صدق فيه. **وفي** رواية حفص (٢٦) من باب (٦١) اعتزال النّاس قوله عليه السلام ولا تكذب.

وفي غير واحد من أحاديث باب (٦٤) مكارم الأخلاق ما يدلّ علىٰ ذلك **وكذا** في أحاديث باب (٦٦) التقوىٰ (ج ١٨).

وفي رواية اللهبي (١٤) من باب (٦٩) انّ الحياء جماع كلّ جميل قوله عليه السلام أربع من كنّ فيه وكان من قرنه إلىٰ قدمه ذنوباً بدّلها الله الحسنات؛الصّدق. **وفي** رواية أبي حمزة (١٥) قوله عليه السلام أربع من كنّ فيه كمل اسلامه (إلىٰ أن قال) وصدق اللسان مع النّاس. **وفي** رواية تحف العقول (١٦) من باب (٨) اظهار الكراهة لأهل المعاصي من أبواب الأمر بالمعروف (ج ١٨) قوله عليه السلام ولا تحدّث إلّا عن ثقة فتكون كاذباً والكذب ذلّ. **وفي** غير واحد من أحاديث باب (١) وجوب التقيّة

من أبوابها ـ ج ١٨ ما يناسب ذلك فراجع. **وفي** أحاديث باب (١) عشرة الناس من أبواب العشرة ج ٢٠ ما يدلّ علىٰ ذلك فراجع. **وفي** رواية ابن سنان (٣١) من باب (٩) الدعابة والمزاح قوله عليه‌السلام ولا تكذب فيذهب بهائك وقوله عليه‌السلام من كثر كذبه ذهب بهائه. **وفي** رواية طلحة (٣٧) قوله عليه‌السلام وكثرة الكذب يذهب بالبهاء. **وفي** رواية أبي كهمس (٩) من باب (٣١) كيفيّة ردّ السلام قوله عليه‌السلام انّما بلغ (عليّ عليه‌السلام) ما بلغ به عند رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله بصدق الحديث. **وفي** أحاديث باب (٦٠) من لا ينبغي او لا يجوز مؤاخاته ما يدلّ علىٰ ذمّ الكذّاب. **وفي** رواية يونس (٣) من باب (٩٥) انّ خير النّاس أنفعهم للنّاس قوله عليه‌السلام أقلّ النّاس مروّة من كان كاذباً.

وفي رواية جبلة (٢٥) من باب (١١١) اتّقاء شحناء الرجال قوله عليه‌السلام أنا زعيمٌ ببيت في أعلىٰ الجنّة لمن ترك الكذب وإن كان هازلاً. **وفي** رواية عبدالعظيم (١٣) من باب (١١٧) تحريم ايذاء المؤمن قوله ومرهم بالصدق في الحديث. **وفي** رواية عجلان (٢٥) من باب (١) جملة ممّا يستحبّ للتاجر من أبواب ما يستحبّ للتاجر ج ٢٣ قوله عليه‌السلام فأمّا الّذين يدخلهم الله الجنّة بغير حساب فإمام عادل وتاجر صدوق وقوله وأمّا الّذين يدخلهم الله النّار بغير حساب تاجر كذوب. **وفي** أحاديث باب (٣) جواز الكذب في الإصلاح من أبواب الصلح ج ٢٣ ما يدلّ علىٰ بعض المقصود، خصوصاً رواية الجعفريّات (٣) فإنّ فيها قوله صلى‌الله‌عليه‌وآله لا يصلح الكذب إلّا في ثلاثة مواطن كذب الرجل لإمرأته وكذب الرجل يمشي بين الرجلين ليصلح بينهما وكذب الإمام عدوّه فإنّ الحرب خدعة. **وفي** أحاديث باب (١٥) أنّ من كان معه رقيق وقال في جواب العشّار هم أحرار ليس عليه شيء من أبواب العتق ج ٢٤ ما يدلّ علىٰ جواز الكذب لدفع الضّرر. **وفي** رواية أبي عبيدة (١٢) من باب (٤٨) وجوب الغيرة علىٰ الرجال من أبواب مباشرة

النساء قوله ﷺ انّ فيك خمس خصال يحبّها الله ورسوله (إلى أن قال) وصدق اللسان. **وفي** رواية الراوندي (٥٤) من باب (١) تحريم الزّناء من أبواب النكاح المحرّم ج٢٥ قوله ؛ إنّ الرّاسخ من استقام قلبه وصدق لسانه. **وفي** رواية ابن مسكان (٤٠) من باب (٢٨) أقسام الخمر من أبواب الأشربة ج٢٩ قوله ؛ وأشرّ من الشّراب الكذب **وفي** رواية أبي اسحاق (٦) من باب (٧) جملة ممّا يثبت به الكفر والإرتداد من أبواب حدّ المحارب والمرتدّ ج٣١ قوله ؛ إيّاكم والكذب فإنّ كلّ راج طالب وكلّ خائف هارب.

(٣٩) باب أنّ الكذب على الله وعلىٰ رسوله ﷺ وعلى الأئمّة ؛ من الكبائر

قال الله تعالىٰ في سورة آل عمران (٣) وَمِنْهُم مَنْ إِن تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ لاَ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِماً ذٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي ٱلْأُمِّيِّينَ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى ٱللهِ ٱلْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ (٧٥) فَمَنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللهِ ٱلْكَذِبَ مِنْ بَعْدِ ذٰلِكَ فَأُولٰئِكَ هُمُ ٱلظَّالِمُونَ (٩٤).

النساء (٤) ٱنْظُرْ كَيْفَ يَفْتَرُونَ عَلَى ٱللهِ ٱلْكَذِبَ وَكَفَىٰ بِهِ إِثْماً مُبِيناً (٥٠).

المائدة (٥) مَا جَعَلَ ٱللهُ مِن بَحِيرَةٍ وَلاَ سَائِبَةٍ وَلاَ وَصِيلَةٍ وَلاَ حَامٍ وَلٰكِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا يَفْتَرُونَ عَلَى ٱللهِ ٱلْكَذِبَ وَأَكْثَرُهُمْ لاَ يَعْقِلُونَ (١٠٣).

الأنعام (٦) وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللهِ كَذِباً أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لاَ يُفْلِحُ ٱلظَّالِمُونَ (٢١) وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللهِ كَذِباً أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَن قَالَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ ٱللهُ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ ٱلظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ ٱلْمَوْتِ وَٱلْمَلاَئِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنْفُسَكُمُ ٱلْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ ٱلْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى ٱللهِ غَيْرَ ٱلْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ (٩٣) فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللهِ كَذِباً لِيُضِلَّ ٱلنَّاسَ

بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ ٱللهَ لاٰيَهْدِي ٱلْقَوْمَ ٱلظّٰالِمِينَ (١٤٤).

الاعراف (٧) وَإِذٰا فَعَلُوا فٰاحِشَةً قٰالُوا وَجَدْنٰا عَلَيْهٰا آبٰاءَنٰا وَٱللهُ أَمَرَنٰا بِهٰا قُلْ إِنَّ ٱللهَ لاٰيَأْمُرُ بِالْفَحْشٰاءِ أَتَقُولُونَ عَلَىٰ ٱللهِ مٰالاٰتَعْلَمُونَ (٢٨).

هود (١١) وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَىٰ ٱللهِ كَذِباً أُوْلٰئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَىٰ رَبِّهِمْ وَيَقُولُ ٱلْأَشْهٰادُ هٰؤُلاٰءِ ٱلَّذِينَ كَذَبُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ أَلاٰ لَعْنَةُ ٱللهِ عَلَىٰ ٱلظّٰالِمِينَ (١٨).

النحل (١٦) وَلاٰ تَقُولُوا لِمٰا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ ٱلْكَذِبَ هٰذٰا حَلاٰلٌ وَهٰذٰا حَرٰامٌ لِتَفْتَرُوا عَلَىٰ ٱللهِ ٱلْكَذِبَ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَىٰ ٱللهِ ٱلْكَذِبَ لاٰ يُفْلِحُونَ (١١٦).

طٰه (٢٠) قٰالَ لَهُمْ مُوسَىٰ وَيْلَكُمْ لاٰ تَفْتَرُوا عَلَىٰ ٱللهِ كَذِباً فَيُسْحِتَكُم بِعَذٰابٍ وَقَدْ خٰابَ مَنِ ٱفْتَرَىٰ (٦١).

الزمر (٣٩) وَيَوْمَ ٱلْقِيٰامَةِ تَرَىٰ ٱلَّذِينَ كَذَبُوا عَلَىٰ ٱللهِ وُجُوهُهُم مُسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوىً لِلْمُتَكَبِّرِينَ (٦٠).

الجنّ (٧٢) وَأَنّٰا ظَنَنّٰا أَن لَن تَقُولَ ٱلْإِنسُ وَٱلْجِنُّ عَلَىٰ ٱللهِ كَذِباً (٥).

وما يدلّ علىٰ هٰذا من الآيات أكثر من ذٰلك انّما تركناها اختصاراً.

٢٣٣١٥ (١) **كافي** ٣٤٠ ج ٢ ـ محمّد بن يحيىٰ عن **أحمد** بن محمّد بن عيسىٰ عن بعض أصحابه رفعه إلىٰ أبي عبد الله عليه السلام قال ذُكر الحائك[1] لأبي عبد الله عليه السلام انّه ملعون فقال إنّما ذاك الّذي يحوك الكذب علىٰ الله وعلىٰ رسوله صلّى الله عليه وآله.

(١) حاك الثوب: نسجه ـ اللسان.

٢٣٣١٦ (٢) **فقيه** ٣٧٢ ج ٣ ـ وفي رواية أبي خديجة سالم بن مكرم الجمّال **كافي** ٣٣٩ ج ٢ ـ الحسين بن محمّد عن معلّى بن محمّد و علي بن محمّد عن صالح بن أبي حمّاد جميعاً عن الوشّاء عن أحمد بن عائذ عن **أبي خديجة** عن أبي عبد الله عليه السلام قال الكذب علىٰ الله وعلىٰ رسوله صلى الله عليه وآله (وعلىٰ الأوصياء عليهم السلام ـ فقيه) من الكبائر. **المحاسن** ١١٨ ـ البرقي عن محمّد بن علي و علي بن عبد الله عن عبد الله بن عبد الرّحمٰن الأسدي عن **تفسيرالعيّاشي** ٢٣٨ ج ١ ـ **أبي خديجة** عن أبي عبدالله عليه السلام كما في الفقيه.

٢٣٣١٧ (٣) **تفسير العيّاشي** ١١ ج ٢ ـ عن **مسعدة** بن صدقة عن أبي عبد الله عليه السلام من زعم أنّ الله أمر بالسوء والفحشاء فقد كذب علىٰ الله ومن زعم أنّ الخير والشرّ بغير مشيّة منه فقد اخرج الله من سلطانه ومن زعم أنّ المعاصي عملت بغير قوّة الله فقد كذب علىٰ الله ومن كذب علىٰ الله ادخله الله النّار.

٢٣٣١٨ (٤) **وفيه** ١٢ ج ٢ ـ عن **محمّد** بن منصور عن عبد صالح عليه السلام قال سألته عن قول الله تعالىٰ وَإذا فَعَلُوا فٰاحِشَةً إلىٰ قوله اَتَقُولُونَ عَلَىٰ اللهِ مٰالاٰ تَعْلَمُونَ فقال ارأيت احداً يزعم أنّ الله امرنا بالزّنا وشرب الخمر وشيء من هٰذه المحارم فقلت لا فقال ماهٰذه الفاحشة الّتي تدّعون أنّ الله أمر بها فقلت الله أعلم ووليّه فقال إنّ هٰذا من ائمّة الجور ادّعوا انّ الله امرهم بالايتام بهم فردّ الله ذٰلك عليهم فأخبرنا انّهم قد قالوا عليه الكذب فسمّىٰ ذٰلك منهم فاحشة.

٢٣٣١٩ (٥) **فقيه** ٢٦٤ ج ٤ ـ (في حديث وصيّة النبيّ صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام) ياعلي من كذّب عليّ متعمّداً فليتبوّء مقعده من النّار. **فقيه** ٣٧٢ ج ٣ ـ **المحاسن** ١١٨ ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قال عليّ مالم أقل[1] فليتبوّء

(١) أقله ـ المحاسن.

مقعده من النّار.

٢٢٣٢٠ (٦) **مستدرك** ٩٠ ج ٩ ـ كتاب **سليم** بن قيس الهلالي عن أمير المؤمنين عليه السلام في كلام له في علل اختلاف الأخبار قال عليه السلام وقد كذب علىٰ رسول الله ﷺ علىٰ عهده حتىٰ قام خطيباً فقال ايها النّاس قد كثرت عليّ الكذّابة فمن كذب عليّ متعمّداً فليتبوّء مقعده من النّار ثمّ كذب عليه من بعده إنّما اتاكم الحديث من أربعة ليس لهم خامس رجل منافق يظهر[1] الايمان متصنّع[2] بالإسلام لايتأثّم[3] ولايتحرّج أن يكذب علىٰ رسول الله ﷺ متعمّداً الخبر.

٢٢٣٢١ (٧) **بشارة المصطفىٰ** ١٦٥ ـ حدّثنا الشيخ أبو جعفر محمّد بن علي[4] بن عبد الصمد عن أبيه عن جدّه عبد الصمد بن محمّد التّميمي قال حدّثنا أبو الحسن محمّد بن القاسم الفارسي قال حدّثنا أحمد ابن أبي الطيّب بن شعيب حدّثنا إبراهيم بن عبد الله بن أحمد ابن حفص البختري حدّثنا زكريّا بن يحيىٰ بن مروان حدّثنا عبد الرّحمٰن بن صالح حدّثنا موسىٰ بن عثمان الحضرمي عن أبي اسحٰق عن البراء عن زيد بن ارقم قال كنّا مع النبيّ ﷺ يوم غدير خمّ ونحن نرفع غصن الشجرة عن رأسه فقال ﷺ ألا وإنّ الصدقة لاتحلّ لي ولا لأهل بيتي الاٰ وقد سمعتموني ورأيتموني فمن كذب عليّ متعمّداً فليتبوّء مقعده من النّار ألاٰ وإنّي فرطكم[5] علىٰ الحوض ومكاثر بكم الأُمم يوم القيامة فلاتسوّدوا وجهي ألا إنّ الله عزّ وجلّ وليّي وأنا وليّ المؤمنين فمن كنت مولاه فعليّ مولاه.

٢٢٣٢٢ (٨) **العوالي** ١٨٦ ج ١ ـ قال رسول الله ﷺ اتقوا الحديث عنّي إلّا ماعلمتم فمن كذب وذكر مثله إلىٰ قوله من النّار.

---

(١) مظهر ـ خ. (٢) التصنّع: تكلّف الصلاح وليس به ـ اللسان. (٣) أي لايتجنّب.
(٤) الحسن ـ خ ك. (٥) الفَرَط: المتقدّم قومَه إلىٰ الماء ـ المنجد.

٢٣٣٢٣ (٩) **مستدرك** ٩١ ج ٩ ـ كتاب جعفر بن محمّد بن شريح الحضرمي عن حميد بن شعيب السبيعي عن **جابر** بن يزيد الجعفي قال قال أبو جعفر عليه السلام ما أحد أكذب علىٰ الله ولا علىٰ رسوله ممّن كذّبنا أهل البيت أو كذّب علينا لانّا انّما نحدّث عن رسول الله صلى الله عليه وآله وعن الله فإذا كذّبنا فقد كذّب الله ورسوله.

٢٣٣٢٤ (١٠) **رجال الكشّي** ٣٠٥ ـ سعد بن عبدالله قال حدّثني محمّد بن خالد الطيالسي عن عبد الرحمٰن ابن أبي نجران عن **ابن سنان** قال قال أبو عبد الله عليه السلام انّا أهل بيت صادقون لانخلو من كذّاب يكذب علينا فيسقط صدقنا بكذبه علينا عند النّاس كان رسول الله صلى الله عليه وآله اصدق البريّة لهجة وكان مسيلمة يكذب عليه وكان أمير المؤمنين عليه السلام أصدق من برء الله من بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وكان الّذي يكذب عليه ويعمل في تكذيب صدقه بما يفترى عليه من الكذب عبد الله بن سبا لعنه الله وكان أبو عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام قد ابتلي بالمختار ثمّ ذكر أبو عبد الله عليه السلام الحارث الشامي وبنان[1] فقال كانا يكذبان علىٰ عليّ بن الحسين عليهما السلام ثمّ ذكر المغيرة بن سعيد وبزيعاً والسريّ وأبا الخطّاب ومعمّراً وبشّاراً الأشعري وحمزة البربري[2] وصائد النهدي فقال لعنهم الله انّا لانخلو من كذّاب (يكذب علينا ـ خ) او عاجز الرأي كفانا الله مؤنة كلّ كذّاب واذاقهم الله حرّ الحديد.

٢٣٣٢٥ (١١) **تحف العقول** ٣١٠ ـ (في وصيّة الصادق عليه السلام لمحمّد بن النعمان الأحول قال) يابن النعمان ابق علىٰ نفسك فقد عصيتني لاتذع سرّي فإنّ المغيرة بن سعيد كذَب علىٰ أبي وأذاع سرّه فأذاقه الله حرّ الحديد وإنّ أبا الخطّاب كذب عليّ وأذاع سرّي فأذاقه الله حرّ الحديد.

---

(١) بيان ـ خ. (٢) اليزيديّ ـ خ ـ البربريّ ـ ك.

٢٣٣٢٦ (١٢) **كافي** ٣٣٨ ج ٢ ـ محمّد بن يحيىٰ عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ عن عليّ بن الحكم عن اسحاق بن عمّار عن **أبي النعمان** قال قال أبو جعفر عليه السلام يا أبا النعمان لا تكذب علينا كذبة فتسلب الحنيفيّة ولا تطلبنّ أن تكون رأساً فتكون ذَنَباً ولا تستأكل[1] الناس بنا فتفتقر فإنّك موقوف لا محالة ومسئول فإن صدقت صدّقناك وإن كذبت كذّبناك.

٢٣٣٢٧ (١٣) **أمالي المفيد** ١٨٢ ـ حدّثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبدالله محمّد بن محمّد بن النعمان الحارثي أدام الله حراسته قال حدّثني أحمد بن محمّد عن أبيه محمّد بن الحسن بن الوليد القمي عن محمّد بن الحسن الصفّار عن العبّاس بن معروف عن عليّ بن مهزيار عن عليّ بن حديد عن عليّ بن النعمان عن اسحاق بن عمّار عن **أبي النعمان** العجليّ قال قال أبو جعفر محمّد بن عليّ صلوات الله عليهما يا أبا النعمان لا تحقّقنّ علينا كذباً (وذكر نحوه).

وتقدّم في أحاديث باب (٦) انّ الكذب علىٰ الله أو علىٰ الرسول أو الأئمّة عليهم السلام يفطر الصائم من أبواب ما يجب الامساك عنه ج ١٠ ما يدلّ علىٰ ذلك.

وفي رواية أبي عباد (١) من باب (٢) بدوّ البيت من أبواب بدوّ المشاعر (ج ١٢) قوله عليه السلام اسمع حديثنا ولا تكذب علينا فإنّه من كذب علينا في شيء فقد كذب علىٰ رسول الله ﷺ ومن كذب علىٰ رسول الله ﷺ فقد كذب علىٰ الله ومن كذب علىٰ الله عذّبه الله عزّوجلّ.

وفي رواية اسحاق (٣) من باب (٤٩) جواز مخادعة أهل الحرب من أبواب جهاد العدوّ (ج ١٦) قوله عليه السلام لأن تخطفني الطير أحبّ إليّ من أن أقول على رسول الله ﷺ ما لم يقل. **وفي** رواية أبي البختري (٤)

---

(١) فلان يستأكل الضعفاء: يأخذ أموالهم ـ المنجد.

قوله عليه السلام لأن أخرّ من السماء أو تخطفني الطير أحبّ إليّ من أن أكذب علىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله.

وفي رواية أبي خديجة (٣٦) من باب (١١) ما ورد في بيان الكباير من أبواب جهاد النفس ج ١٦ قوله عليه السلام الكذب علىٰ الله تعالىٰ وعلىٰ رسوله صلى الله عليه وآله من الكبائر. **وفي** مرسلة فقيه (٣٧) قوله الكذب علىٰ الله وعلىٰ رسوله وعلىٰ الأوصياء عليهم السلام من الكبائر.

وفي رواية أبي خديجة (٣٨) قوله عليه السلام من قال عَلَيَّ ما لم أقل فليتبوّء مقعده من النّار. **وفي** أحاديث الباب المتقدّم ما يدلّ علىٰ ذلك **ولاحظ** باب (٤) ما ورد في كتم الدّين عن غير أهله من أبواب التقيّة ج ١٨ فإنّه يدلّ علىٰ ذلك.

(٤٠) باب ما ورد في أنّ المؤمن إذا وعد صدق

قال الله تعالىٰ في سورة مريم (١٩) **وَٱذْكُرْ فِي ٱلْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ ٱلْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولاً نَّبِيّاً** (٥٤).

الصفّ (٦١) **يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لاَ تَفْعَلُونَ** (٢) **كَبُرَ مَقْتاً عِندَ ٱللهِ أَن تَقُولُوا مَا لاَ تَفْعَلُونَ** (٣).

٢٣٣٢٨ (١) **كافي** ٣٦٤ ج ٢ ـ عليّ عن أبيه عن ابن أبي عمير عن **شعيب العقرقوفي** عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليف إذا وعد.

٢٣٣٢٩ (٢) **البحار** ١٥٠ ج ٧٥ ـ من كتاب قضاء الحقوق قال رسول الله صلى الله عليه وآله سباب المؤمن فسوق وقتاله كفر وأكل لحمه معصية الله وحرمة ماله كحرمة الله[1] عِدَة المؤمن الأخذ باليد يحثّ[2] صلى الله عليه وآله علىٰ الوفاء بالمواعيد والصّدق فيها.

---

(١) والظاهر أنّ الصحيح كحرمة دمه. (٢) يجب علىٰ المؤمن الوفاء ـ خ ك.

٢٣٣٣٠ (٣) **التّمحيص** ٧٤ ـ روي أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا يكمل المؤمن ايمانه حتّىٰ يحتوي علىٰ مأة وثلاث خصال فعل وعمل ونيّة وباطن وظاهر (إلىٰ أن قال) وإذا وعد وفىٰ.

٢٣٣٣١ (٤) **مستدرك** ٤٢٠ ج ٨ ـ **أبو يعلى** محمّد بن الحسن الجعفري في كتاب نزهة الناظر عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنّه قال اكفلوا لي ستّاً اكفل لكم بالجنّة إذا تحدّث أحدكم فلايكذب وإذا وعد فلايخلف.

٢٣٣٣٢ (٥) **أمالي الصّدوق** ٨٢ ـ **الخصال** ٣٢١ ـ حدّثنا (ابو العبّاس ـ خصال) محمّد بن إبراهيم بن إسحاق (الطالقاني ـ خصال) رحمه الله قال حدّثنا أبو جعفر أحمد بن اسحاق بن بهلول القاضي في داره بمدينة السلام (قال حدّثنا أبي ـ أمالي) قال حدّثنا علي بن يزيد الصيداوي[1] عن أبي شيبة (الجوهري ـ أمالي) عن **أنس** بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله تقبّلوا لي بستّ[2] أتقبّل لكم بالجنّة إذا حدّثتم فلاتكذبوا وإذا وعدتم فلاتخلفوا وإذا ائتمنتم فلا تخونوا وغضّوا أبصاركم واحفظوا فروجكم وكفّوا أيديكم وألسنتكم.

٢٣٣٣٣ (٦) **العوالي** ١٩٠ ج ١ ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله لاتمار أخاك ولاتمازحه ولاتعده وعداً فتخلفه.

٢٣٣٣٤ (٧) **كافي** ٣٦٣ ج ٢ ـ علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن **هشام** بن سالم قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول عِدَة المؤمن أخاه نذر لاكفّارة له فمن أخلف فبخلف الله بدأ ولمقته تعرّض وذلك قوله **يا أَيُّها الَّذينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ ما لا تَفْعَلُونَ كَبُرَ مَقْتاً عِنْدَ اللهِ أَنْ تَقُولُوا ما لا تَفْعَلُونَ.**

٢٣٣٣٥ (٨) **كشف الغمّة** ٢٦٨ ج ٢ ـ روى **داود** بن سليمان القزويني

(١) الصّدائي ـ أمالي مفيد. (٢) بستّة ـ الأمالي.

عن علي بن موسىٰ الرضا عليه السلام عن آبائه عن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول عدة المؤمن نذر لاكفّارة لها[1].

٢٢٣٣٦ (٩) **المشكوٰة** ١٧٣ ـ من كتاب المحاسن عن الرضا عليه السلام قال انّا أهل بيت نرىٰ ماوعدنا علينا ديناً كما صنع رسول الله صلى الله عليه وآله.

٢٢٣٣٧ (١٠) **العلل** ٧٨ ـ حدّثنا أبي رحمه الله قال حدّثنا محمّد بن يحيىٰ العطّار عن محمّد بن أحمد بن يحيىٰ بن عمران الأشعري عن محمّد بن الحسين عن موسىٰ بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن **عبد الله** بن سنان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وعد رجلاً إلىٰ صخرة فقال انّي لك هيهنا حتىّ تأتي قال فاشتدّت الشمس عليه فقال أصحابه يارسول الله لو انّك تحوّلت إلىٰ الظلّ قال قد وعدته إلىٰ هيهنا وإن لم يجىء كان منه المحشر.

٢٢٣٣٨ (١١) **مكارم الأخلاق** ٢١ ـ عن **أبي الحميساء** قال تابعت النبيّ صلى الله عليه وآله قبل أن يبعث فواعدته مكاناً فنسيته يومي والغد فأتيته اليوم الثالث فقال صلى الله عليه وآله يافتىٰ لقد شققت عليّ انا هٰهنا منذ ثلاثة أيّام.

٢٢٣٣٩ (١٢) **كافي** ١٠٥ ج ٢ ـ (علي بن إبراهيم عن أبيه ـ معلّق) عن ابن أبي عمير عن **منصور بن** حازم عن أبي عبد الله عليه السلام قال إنّما سمّي اسماعيل صادق الوعد لأنّه وعد رجلاً في مكان فانتظره في ذلك المكان سنة فسمّاه الله عزّ وجلّ صادق الوعد ثمّ قال إنّ الرجل أتاه بعد ذٰلك فقال له اسماعيل مازلت منتظراً لك.

٢٢٣٤٠ (١٣) **العلل** ٧٧ ـ **العيون** ٧٩ ج ٢ ـ حدّثنا أبي رحمه الله قال حدّثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن عليّ بن أحمد بن اشيم عن **سليمان** الجعفريّ عن أبي الحسن الرّضا عليه السلام قال أتدري لم سمّي اسمٰعيل

(١) له ـ خ.

صادق الوعد قال قلت لاأدري فقال وعدرجلاً فجلس له حولاً ينتظره.

٢٣٣٤١ (١٤) **مستدرك** ٤٥٨ج ٨ـالقطب الراونديّ في قصص الأنبياء بإسناده إلىٰ الصّدوق عن محمّد بن علي ماجيلويه عن محمّد بن يحيىٰ العطّار عن الحسين بن الحسن بن أبان عن محمّد بن اورمة عن محمّد بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن **شعيب** العقرقوفي قال قال أبو عبد الله عليه السلام انّ اسمٰعيل نبيّ الله وعد رجلاً بالصفاح[١] فمكث به سنة مقيماً وأهل مكّة يطلبونه لايدرون أين هو حتّىٰ وقع عليه رجل فقال يانبيّ الله ضعفنا بعدك وهلكنا فقال إنّ فلان الطائفي وعدني أن أكون هٰهنا ولم[٢] أبرح حتّىٰ يجيء قال فخرجوا إليه حتّىٰ قالوا ياعدوّ الله وعدت النبيّ صلّىٰ الله علىٰ نبيّنا وآله وعليه فاخلفته فجاء وهو يقول لاسمٰعيل يانبيّ الله وماذكرت ولقد نسيت ميعادك فقال أما والله لولم تجئني لكان منه المحشر فأنزل الله وَاذْكُر فِي الكِتابِ اسْمٰعيلَ اِنَّهُ كٰانَ صٰادِقَ الْوَعْدِ.

٢٣٣٤٢ (١٥) **معاني الأخبار** ٤٠٥ـحدّثنا محمّد بن علي قال حدّثنا محمّد بن يحيىٰ العطّار عن محمّد بن أحمد عن أبي سعيد الآدمي عن يعقوب بن يزيد عن عبد ربّه بن نافع عن **الحباب** بن موسىٰ عن أبي جعفر عليه السلام قال من ولد في الإسلام حرّاً فهو عربيّ ومن كان له عهد فخفر[٣] في عهده فهو مولىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله ومن دخل في الإسلام طوعاً فهو مهاجري.

٢٣٣٤٣ (١٦) **الجعفريّات** ١٧٤ـبإسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام أنّه قال ما أُبالي أخلفت موعداً أو زرت زائراً بغير حاجة.

٢٣٣٤٤ (١٧) **نهج البلاغة** ١٠٢٢ـفي عهده عليه السلام إلىٰ مالك الأشتر

(١) الصفاح: موضع بين حنين وانصاب الحرم: يَسْرة الداخل إلىٰ مكّة ـ اللّسان.

(٢) ولن ـخ. (٣) خفر: أي وفا في عهده وبه.

وإيّاك والمنّ علىٰ رعيّتك بإحسانك او التزيّد[1] فيما كان من فعلك أو أن تعدهم فتتبع موعدك بخلفك فإنّ المنّ يبطل الإحسان والتزيّد يذهب بنور الحقّ والخلف يوجب المقت عند الله و(عند ـ ك) الناس قال الله تعالىٰ كَبُرَ مَقْتاً عِندَ ٱللهِ أَن تَقُولُوا مَا لاَ تَفْعَلُونَ.

وتقدّم في رواية ابن مسعود (٣) من باب (٥٤) أنّه لا يجوز للمسلم أن يغدر من أبواب جهاد العدوّ (ج ١٦) قوله ﷺ أربع من كنّ فيه فهو منافق (إلىٰ أن قال) وإذا وعد أخلف. **وفي** أحاديث باب (١٥) علامات المنافق من أبواب جهاد النفس (ج ١٦) ما يدلّ علىٰ ذلك. وكذا في أحاديث باب (٣٨) وجوب الصّدق وحرمة الكذب (ج ١٧).

وفي رواية التمحيص (٣٥) من باب (٦٤) مكارم الأخلاق قوله عليه السلام وإذا وعد (أي المؤمن) وفا. **وفي** رواية عبدالله (٤٦) قوله عليه السلام (المؤمن) رصين الوفاء (إلىٰ أن قال) وثيق العهد. **وفي** رواية ابن عقبة (١١) من باب (٩٣) حرمة المؤمن وحقوقه من أبواب العِشرة ج ٢٠ قوله عليه السلام ولا يعد عدة فيخلفه. **وفي** رواية منية المريد (٣٥) من باب (١١١) اتّقاء شحناء الرجال قوله عليه السلام ولا تعد أخاك موعداً فتخلفه. **وفي** رواية سماعة (٧) من باب (١١٩) حرمة الغيبة ما يدلّ علىٰ ذلك **ولاحظ** ساير روايات الباب فإنّ فيها ما يناسب ذلك. **ولاحظ** باب (٢٣) وجوب الوفاء بعهد الله من أبواب النذر والعهد ج ٢٤.

(٤١) باب تحريم كون الإنسان ذا وجهين ولسانين

٢٣٣٤٥ (١) **كافي** ٣٤٣ ج ٢ ـ محمّد بن يحيىٰ عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ عن محمّد بن سنان عن عون القلانسي عن **ابن أبي يعفور** عن أبي عبدالله عليه السلام قال من لقى المسلمين بوجهين ولسانين جاء يوم القيامة وله

---

(١) تزيّدَ السعر: غلا ـ اللسان.

لسانان من نار. **الثواب** ٣١٩ ـ أبي ﷺ قال حدّثني سعد بن عبد الله عن محمّد بن الحسين ابن أبي الخطّاب عن **محمّد** بن سنان مثله سنداً ومتناً. **أمالي الصّدوق** ٢٧٧ ـ **المعاني** ١٨٥ ـ حدّثنا محمّد بن الحسن ﷺ قال حدّثنا أحمد بن ادريس. **الخصال** ٣٨ ـ حدّثني أبي ﷺ قال حدّثنا أحمد بن ادريس عن محمّد بن أحمد بن يحيىٰ بن عمران الاشعري قال حدّثنا موسىٰ بن عمران[1] (البغدادي ـ الأمالي ـ المعاني) عن **ابن سنان** عن عون بن معين بيّاع القلانس عن **عبد الله ابن أبي يعفور** قال سمعت الصادق جعفر بن محمّد ﷺ يقول من لقي النّاس[2] بوجه وغابهم[3] بوجه جاء[4] وذكر مثله. **الإختصاص** ٣٢ ـ قال الصادق ﷺ من لقي المؤمنين بوجه وذكر مثل ما في الخصال.

٢٣٣٤٦ (٢) **الخصال** ٣٨ ـ أخبرني الخليل بن أحمد قال أخبرنا ابن منيع قال حدّثنا أبو بكر ابن أبي شيبة قال حدّثنا شريك عن الركين عن نعيم بن حنظلة عن **عمّار** قال قال رسول الله ﷺ من كان له وجهان في الدنيا كان له يوم القيامة لسانان من نار.

٢٣٣٤٧ (٣) **الثواب** ٣٣٩ ـ (بالإسناد المتقدّم في باب (٦) تأكّد استحباب عيادة المريض من أبواب مايتعلّق بالمرض والاحتضار ج٣ عن ابن عبّاس عن النبيّ ﷺ قال) ومن كان ذا وجهين وذا لسانين كان ذا وجهين وذا لسانين يوم القيامة.

٢٣٣٤٨ (٤) **الثواب** ٣١٩ ـ حدّثني محمّد بن الحسن ﷺ قال حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار عن المنبّه بن عبد الله عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن آبائه عن علي ﷺ قال قال رسول

---

(١) عمر ـ الأمالي الخصال. (٢) المؤمنين ـ خصال. (٣) وعابهم ـ الأمالي.
(٤) اتى ـ الخصال.

الله ﷺ يجيء يوم القيامة ذو الوجهين دالعاً[1] لسانه في قفاه وآخر من قدّامه يلتهبان ناراً حتّىٰ يلهبا جسده ثمّ يقال له هٰذا الّذي كان في الدّنيا ذا وجهين ولسانين يعرف بذٰلك يوم القيامة.

٢٣٣٤٩ (٥) **الخصال** ٣٨ ـ أخبرني الخليل بن أحمد قال حدّثنا ابن منيع قال حدّثنا أبوبكر ابن أبي شيبة قال حدّثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ انّ من شرّ الناس عند الله عزّ وجلّ يوم القيامة ذا الوجهين.

٢٣٣٥٠ (٦) **مستدرك** ٩٦ ج ٩ ـ **أبوالقاسم** الكوفي في كتاب الأخلاق عن رسول الله ﷺ أنّه قال شرّ الناس من كان ذا وجهين ولسانين.

٢٣٣٥١ (٧) **كافي** ٣٤٣ ج ٢ ـ عدّة من اصحابنا عن أحمد بن محمّد بن خالد عن عثمان بن عيسىٰ عن أبي شيبة عن **الزهري** عن أبي جعفر (محمّد بن علي الباقر ـ المعاني) عليه السلام قال بئس العبد عبد يكون ذاو جهين وذا لسانين يطري[2] أخاه (في الله ـ خصال) شاهداً ويأكله غائباً إن أعطى حسده وإن ابتلى خذله. **وسائل** ٢٥٧ ج ١٢ ـ ورواه الحسين بن سعيد في كتاب الزهد عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن داود عن أبي شيبة الزهري عن احدهما عليهما السلام. **الثواب** ٣١٩ ـ أبي رحمه الله قال حدّثني سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمّد عن عثمان بن عيسىٰ عن عبد الله ابن مسكان عن ابي شيبة الزهري عن أبي جعفر عليه السلام مثله. **الخصال** ٣٨ ـ حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار عن محمّد بن الحسين ابن أبي الخطّاب عن علي بن النعمان. **أمالي الصّدوق** ٢٧٧ ـ **المعاني** ١٨٥ ـ حدّثنا محمّد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه

(١) دلع لسانَه: اخرجه من فمه ـ المنجد.

(٢) اطرىٰ فلاناً: احسن الثناء عليه وبالغ في مدحه ـ المنجد.

قال حدّثني محمّد بن يحيىٰ العطّار قال حدّثنا محمّد بن الحسين ابن أبي الخطّاب عن الحسن ابن علي ابن فضّال عن علي بن النعمان عن **عبد الله** بن مسكان عن داود بن فرقد عن أبي شيبة الزّهري عن أبي جعفر محمّد بن علي الباقر عليه السلام مثله. **تحف العقول** ٣٩٥ـقال موسىٰ ابن جعفر عليه السلام في وصيّته **لهشام** بن الحكم ياهشام بئس العبد و ذكر نحوه. **مستدرك** ٩٦ ج ٩ ـ **أبو القاسم** الكوفي في كتاب الأخلاق عن أبي جعفر محمّد بن عليّ الباقر عليه السلام انّه قال بئس العبد وذكر نحوه.

٢٣٣٥٢ (٨) **الثواب** ٣١٩ـأبي رحمه الله قال حدّثني سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمّد عن عثمان بن عيسىٰ عن عبد الله بن مسكان عن داود بن فرقد عن **أبي شيبة الزهري** عن أبي جعفر عليه السلام قال بئس العبد عبد همزة لمزة[1] يقبل بوجه ويدبر بآخر.

٢٣٣٥٣ (٩) **مستدرك** ٩٦ج ٩ـ**السيّد فضل الله** الراونديّ في نوادره بإسناده عن موسىٰ بن جعفر عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله بئس العبد عبد له وجهان يقبل بوجه ويدبر بوجه ان اوتي أخوه المسلم خيراً حسده وإن ابتلي خذله.

٢٣٣٥٤ (١٠) **أمالي الصّدوق** ٤٦٦ـحدّثنا علي بن أحمد بن موسىٰ قال حدّثنا محمّد بن جعفر أبو الحسين الكوفي الأسدي قال حدّثني موسىٰ بن عمران النخعي قال حدّثنا الحسين بن يزيد قال حدّثني **حفص** بن غياث عن الصادق جعفر بن محمّد عن آبائه عن عليّ عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من مدح أخاه المؤمن في وجهه واغتابه من ورائه فقد انقطع مابينهما من العصمة.

٢٣٣٥٥ (١١) **كافي** ٣٤٣ج ٢ـعلي بن إبراهيم عن أبيه عن علي ابن

---

(١) الهُمَزة: الغمّاز والعيّاب ـ اللّمَزة: العيّاب للنّاس أو الّذي يعيبك في وجهك ـ المنجد.

اسباط عن عبد الرحمٰن بن حمّاد رفعه قال قال الله تبارك وتعالىٰ لعيسىٰ بن مريم عليه السلام ياعيسىٰ ليكن لسانك في السرّ والعلانية لساناً واحداً وكذٰلك قلبك انّي احذّرك نفسك وكفىٰ بي خبيراً لايصلح لسانان في فم واحد ولا سيفان في غمد واحد ولا قلبان في صدر واحد وكذٰلك الاذهان. **الثواب** ٣١٩ ـ حدّثني محمّد بن موسىٰ بن المتوكّل رضي الله عنه قال حدّثني علي بن الحسين السعدآبادي عن أحمد ابن أبي عبد الله قال حدّثني عدّة من أصحابنا عن علي بن اسباط عن عبد الرّحمٰن ابن أبي حمّاد رفعه قال قال الله عزّ وجلّ لعيسىٰ بن مريم عليه السلام وذكر نحوه.

وتقدّم في رواية ابن مسعود (٣) من باب (٥٤) انّه لايجوز للمسلم أن يغدر من أبواب جهاد العدوّ (ج ١٦) قوله صلى الله عليه وآله أربع من كنّ فيه فهو منافق وإن كانت فيه واحدة منهنّ كانت فيه خصلة من النفاق حتّىٰ يدعها من إذا حدّث كذب وإذا وعد أخلف وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر.

(٤٢) باب تحريم البخل والشحّ واللؤم وماورد في ذمّها

قال الله تعالىٰ في سورة البقرة (٢) وَقَالَ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوا لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّءُوا مِنَّا كَذٰلِكَ يُرِيهِمُ ٱللهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُم بِخَارِجِينَ مِنَ ٱلنَّارِ (١٦٧).

آل عمران (٣) وَلاَ يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا آتَاهُمُ ٱللهُ مِن فَضْلِهِ هُوَ خَيْراً لَهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ (١٨٠).

النساء (٤) ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَا آتَاهُمُ ٱللهُ مِن فَضْلِهِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَاباً مُهِيناً (٣٧) وَٱلصُّلْحُ خَيْرٌ

وَأُحْضِرَتِ ٱلْأَنفُسُ ٱلشُّحَّ وَإِن تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيراً (١٢٨).

التوبة (٩) وَمِنْهُم مَّنْ عَاهَدَ ٱللَّهَ لَئِنْ آتَانَا مِن فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلصَّالِحِينَ (٧٥) فَلَمَّا آتَاهُم مِّن فَضْلِهِ بَخِلُوا بِهِ وَتَوَلَّوا وَّهُم مُّعْرِضُونَ (٧٦) فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقاً فِي قُلُوبِهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا ٱللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ (٧٧).

محمّد ﷺ (٤٧) إِن يَسْأَلْكُمُوهَا فَيُحْفِكُمْ تَبْخَلُوا وَيُخْرِجْ أَضْغَانَكُمْ (٣٧) هَا أَنتُمْ هَؤُلَاءِ تُدْعَوْنَ لِتُنفِقُوا فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَمِنكُم مَّن يَبْخَلُ وَمَن يَبْخَلْ فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَن نَّفْسِهِ وَٱللَّهُ ٱلْغَنِيُّ وَأَنتُمُ ٱلْفُقَرَاءُ (٣٨).

الحديد (٥٧) ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلْبُخْلِ وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْغَنِيُّ ٱلْحَمِيدُ (٢٤).

الحشر (٥٩) وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ (٩)

التغابن (٦٤) الآية ١٦ مثله.

اللّيل (٩٢) وَأَمَّا مَن بَخِلَ وَٱسْتَغْنَىٰ (٨) وَكَذَّبَ بِٱلْحُسْنَىٰ (٩) فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَىٰ (١٠).

٢٢٣٥٦ (١) **كافي** ٤٤ ج ٤ ـ (محمّد بن يحيىٰ ـ معلّق) عن أحمد بن محمّد (بن عيسىٰ ـ خ) عن ابن أبي عمير عن الحسين بن أحمد عن **اسحاق** بن عمّار عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ لبني سلمة يا بني سلمة من سيّدكم قالوا يا رسول الله سيّدنا رجل فيه بخل فقال رسول الله ﷺ وأيّ داء أدوىٰ (أدأىٰ ـ ظ) من البخل ثمّ قال بل سيّدكم الأبيض الجسد البراء بن المعرور.

٢٢٣٥٧ (٢) **مستدرك** ٢٦ ج ٧ ـ **أبوالقاسم** الكوفي في كتاب الأخلاق عن رسول الله ﷺ أنّه قال لا يجتمع الإيمان والبخل في قلب امرء وقال

لقبيلة من الأنصار يعرفون ببني سلمة من سيّدكم قالوا أبو الجار قيس[١] وإنّا لنبخّله فينا فقال رسول الله ﷺ وأي داء أدوىٰ (أدأىٰ ـ ظ) من البخل بل سيّدكم الأبيض الأثر[٢] هو عمرو بن **الجموح**.

٢٢٣٥٨ (٣) **العلل** ٥٤٨ ـ حدّثنا محمّد بن موسىٰ بن عمران المتوكّل رحمه الله قال حدّثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن **أبي بصير** قال قلت لأبي جعفر عليه السلام كان رسول الله ﷺ يتعوّذ من البخل فقال نعم يا أبا محمّد في كلّ صباح ومساء ونحن نتعوّذ بالله من البخل يقول الله وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ وسأخبرك عن عاقبة البخل إنّ قوم لوط كانوا أهل قرية اشحّاء علىٰ الطعام فأعقبهم البخل داء لادواء له في فروجهم فقلت وما أعقبهم فقال إنّ قرية قوم لوط كانت علىٰ طريق السيّارة الىٰ الشّام ومصر فكانت السيّارة تنزل بهم فيضيّفونهم فلمّا كثر ذٰلك عليهم ضاقوا بذٰلك ذرعاً بخلاً ولوماً فدعاهم البخل إلىٰ أن كانوا إذا نزل بهم الضيف فضحوه من غير شهوة بهم إلىٰ ذٰلك وإنّما كانوا يفعلون ذٰلك بالضيف حتّىٰ ينكل[٣] النازل عنهم فشاع أمرهم في القرية وحذرهم النازلة فاورثهم البخل بلاء لايستطيعون دفعه عن انفسهم من غير شهوة لهم إلىٰ ذٰلك حتّىٰ صاروا يطلبونه من الرجال في البلاد ويعطونهم عليه الجعل ثمّ قال فأيّ داء أدأىٰ من البخل ولا أضرّ عاقبة ولا أفحش عند الله عزّ وجلّ.

٢٢٣٥٩ (٤) **مستدرك** ٣٢ ج ٧ ـ **القطب** الراوندي في لبّ اللّباب عن

(١) هٰذا تصحيف ولعلّ صحيحه الجدّ بن قيس سيّد بني سلمة ـ ذكره صاحب الاصابة ج ١ ص ٢٨٨ ـ هامش المستدرك.

(٢) الأثر وهو تصحيف وصحيحه الأثرّ ـ بدن ذو ترارة إذا كان ذا سمن وبضاضة ـ هامش ـ ك.

(٣) اي يمتنع.

النبيّ ﷺ قال إذا استطعمتم أهل قرية فلم يطعموكم فصلوا منها علىٰ رأس ميل وانفضوا نعالكم من تربتها فيوشك أن ينزل بهم مانزل بقوم لوط.

٢٢٣٦٠ (٥) **تفسير القمي** ٣٧٢ ج ١ ـ حدّثني أبي عن الفضل **ابن أبي قرّة** قال رأيت أبا عبد الله عليه السلام يطوف من أوّل الليل إلىٰ الصباح وهو يقول اللّهمّ قني شحّ نفسي فقلت جعلت فداك ماسمعتك تدعو بغير هٰذا الدعاء فقال وايّ شيء أشدّ من شحّ النّفس إنّ الله يقول وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ.

٢٢٣٦١ (٦) **كافي** ٤٥ ج ٤ ـ علي بن إبراهيم عن هارون بن مسلم عن **مسعدة** بن صدقة عن جعفر عن أبيه عليهما السلام قال **فقيه** ٣٥ ج ٢ ـ قال رسول الله ﷺ مامحق[1] الإسلام محق الشّحّ شيء ثمّ قال إنّ هٰذا الشّحّ دبيباً كدبيب النّمل وشعباً كشعب الشّرك[2] (الشوك ـ خ). **الخصال** ٢٦ ـ حدّثنا محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال حدّثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدّثني هٰرون بن مسلم عن **مسعدة** بن صدقة عن جعفر بن محمّد عليهما السلام عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ مامحق الإيمان وذكر مثله. **العوالي** ٣٧٧ ج ١ ـ عن النبيّ ﷺ نحوه.

٢٢٣٦٢ (٧) **مستدرك** ٣١ ج ٧ و ٢٦٢ ج ١٥ ـ **زيد** النرسي في أصله عن أبي عبد الله عليه السلام انّه قال مارأيت شيئاً هو أضرّ في دين المسلم من الشّحّ.

٢٢٣٦٣ (٨) **مستدرك** ٣٢ ج ٧ ـ **القاضي** أبو عبد الله القضاعي في الشّهاب عن النبيّ ﷺ انّه قال شرّ ما في الرجل شحّ هالع أو جبن هالع[3].

٢٢٣٦٤ (٩) **الخصال** ٨٢ ـ حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد

---

(١) محق فلاناً: اهلكه ـ المنجد.

(٢) الشرَك محرّكة: حبائل الصيد والشوك من الشجر معروف.

(٣) خالع ـ خ ـ شحٌ هالع: محزن.

عليه السلام قال حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار عن محمّد بن الحسين ابن أبي الخطّاب عن النّضر بن شعيب عن **الحارثي**[1] عن أبي عبد الله عن أبيه عليهما السلام قال لايؤمن رجل فيه الشّحّ والحسد والجبن ولايكون المؤمن جباناً ولاحريصاً ولاشحيحاً. **صفات الشيعة** ٧٩ ـ أبي رحمه الله قال حدّثنا سعد بن عبد الله عن **الحارثي** عن أبي عبد الله عليه السلام مثله.

٢٢٣٦٥ (١٠) **مستدرك** ٢٧ ج ٧ ـ **أبوالقاسم** الكوفي في كتاب الأخلاق قال رسول الله صلى الله عليه وآله مايمحق الايمان شيء كتمحيق البخل له.

٢٢٣٦٦ (١١) **الخصال** ٧٥ ـ أخبرني الخليل بن احمد قال حدّثنا ابن صاعد قال حدّثنا العبّاس بن محمّد قال حدّثنا عون بن عمارة العنزي قال حدّثنا جعفر بن سليمان عن **مالك** بن دينار عن عبد الله بن غالب عن **أبي سعيد** الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خصلتان لاتجتمعان في مسلم البخل وسوء الخلق.

٢٢٣٦٧ (١٢) **وفيه** ٧٥ ـ أخبرني الخليل بن أحمد الشجري[2] قال أخبرنا ابن صاعد قال حدّثنا اسحاق بن شاهين قال حدّثنا خالد بن عبد الله قال حدّثنا يوسف بن موسىٰ قال حدّثنا جرير عن[3] سهيل عن صفوان عن أبي يزيد عن القعقاع بن اللّجلاج عن **أبي هريرة** عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لايجتمع الشّحّ والايمان في قلب عبد أبداً.

٢٢٣٦٨ (١٣) **فقه الرّضا** عليه السلام ٣٣٨ ـ وإيّاكم والبخل فإنّه عاهة لاتكون في حرّ ولا مؤمن انّه خلاف[4] الايمان.

٢٢٣٦٩ (١٤) **مستدرك** ٣٢ ج ٧ ـ القطب **الراوندي** في لبّ اللّباب وفي الخبر انّ الله تعالىٰ قال للجنّة تكلّمي فقالت قد أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ثمّ قالت انّي

---

(١) الجازي ـ خ. (٢) السجزي ـ خ. (٣) جرير بن سهيل ـ خ حريز بن سهيل ـ خ.
(٤) حلاقة ـ ك.

حرام علىٰ كلّ بخيل ومراء.

٢٣٣٧٠ (١٥) **الجعفريّات** ١٥١ ـ بإسناده عن عليّ عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ياعليّ ايّاك واللّؤم فإنّ اللّؤم كفر والكفر في النّار وعليك (بالبرّ و ـ ك) بالسرّ والكرم فإنّ (البرّ و ـ ك) السرّ والكرم يذيب الخطايا كما تذيب الشمس الجليد[1] انّ الله تعالىٰ يقول أَنَا اللهُ لاٰ إِلٰه إلاّ أنا وَعِزَّتي وَجَلاٰلِي لاٰ يَدْخُلُ جنّتي لئيم.

٢٣٣٧١ (١٦) **الخصال** ١٧٦ ـ أخبرني الخليل بن أحمد قال أخبرنا أبو العبّاس السرّاج قال حدّثنا قتيبة قال حدّثنا بكر بن عجلان عن سعيد المقبري عن **أبي هريرة** انّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال إيّاكم والفحش فإنّ الله عزّ وجلّ لايحبّ الفاحش المتفحّش[2] وإيّاكم والظّلم فإنّ الظلم عند الله هو الظلمات يوم القيٰمة وإيّاكم والشّحّ فإنّه دعا الّذين من قبلكم حتّىٰ سفكوا دمائهم ودعاهم حتّىٰ قطعوا ارحامهم ودعاهم حتّىٰ انهتكوا واستحلّوا محارمهم.

٢٣٣٧٢ (١٧) **الخصال** ١٧٥ ـ حدّثنا الخليل بن أحمد قال حدّثنا ابن صاعد (ة ـ خ) قال حدّثنا الحسن بن عرفة قال حدّثنا عمر بن عبد الرحمٰن أبو حفص الابّار[3] عن محمّد بن جحادة[4] عن بكير بن عبد الله المدني[5] عن **عبد الله** بن عمرو[6] عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال إيّاكم والشّحّ فإنّما هلك من كان قبلكم بالشحّ أمرهم بالكذب فكذبوا وأمرهم بالظلم فظلموا وأمرهم بالقطيعة فقطعوا.

٢٣٣٧٣ (١٨) **مستدرك** ٢٧ ج ٧ ـ **أبو القاسم** الكوفي في كتاب الأخلاق

---

(١) الجليد: مايسقط من السماء علىٰ الأرض من الندىٰ فيجمد ـ اللسان.

(٢) الفاحش: ذو الفحش في كلامه وفعاله والمتفحّش من يتكلّفه ويتعمّده ـ مجمع.

(٣) أبو جعفر الأبادي ـ خ. (٤) جحاز ـ ثل. (٥) المزني ـ ثل. (٦) عمر ـ ثل.

قال رسول الله ﷺ في حديث والبخل وعبوس الوجه يكسبان البغاضة ويباعدان من الله ويدخلان النّار.

٢٣٣٧٤(١٩) **نهج البلاغة** ١٠٧٩ ـ قال أمير المؤمنين عليه السلام البخل عار والجبن منقصة.

٢٣٣٧٥(٢٠) **وفيه** ١٢٥٦ ـ عنه عليه السلام قال البخل جامع لمساوي العيوب وهو زمام يقاد به إلىٰ كلّ سوء.

٢٣٣٧٦(٢١) **الخصال** ٢٧١ ـ حدّثنا أبي رحمه الله قال حدّثنا محمّد بن يحيىٰ العطّار عن محمّد بن أحمد عن موسىٰ بن عمر[1] عن **أبي علي** ابن راشد رفعه إلىٰ الصّادق عليه السلام أنّه قال: خمس هنّ كما أقول ليست لبخيل راحة ولا لحسود لذّة ولا لملوك وفاء ولا لكذّاب مروّة ولا يسود سفيه.

٢٣٣٧٧(٢٢) **الإختصاص** ٢٣٤ ـ عن الصّادق عليه السلام أنّه قال حَسْبُ البخيل من بخله سوء الظنّ بربّه من أيْقَنَ بالخلف جاد بالعطيّة.

٢٣٣٧٨(٢٣) **المعاني** ٣١٤ ـ روي عن الصّادق عليه السلام أنّه قال الشحّ المطاع سوء الظنّ بالله عزّ وجلّ. ورواه في الخصال ٨٤.

٢٣٣٧٩(٢٤) **نهج البلاغة** ٩٨٩ ـ قال أمير المؤمنين عليه السلام في عهده للاشتر فإنّ البخل والجبن والحرص غرائز شتّىٰ يجمعها سوء الظنّ بالله.

٢٣٣٨٠(٢٥) **مستدرك** ٢٧٥ ج ١٥ ـ كتاب حسين بن عثمان بن شريك عن **الحسين** بن مختار عن أبي عبد الله عليه السلام قال إنّ الله عزّ وجلّ يبغض الغنيّ الظلوم والشيخ الفاجر والصعلوك المختال قال ثمّ قال أتدري ما الصعلوك المختال قال قلت القليل المال قال: لا ولٰكنّه الغنيّ الّذي لا يتقرّب إلىٰ الله بشيء من ماله. **مستدرك** ٢٧٥ ج ١٥ ـ وفيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما الصّعلوك عندكم قال قيل الّذي ليس له شيء فقال أبو عبد الله

---

(١) عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ عن موسىٰ بن عمران ـ ك.

عليه السلام لا ولكنّه وذكر مثله.

٢٣٣٨١(٢٦) **كافي** ٤٢ ج ٤ـ(عدّة من أصحابنا ـ معلّق) عن أحمد بن أبي عبد الله عن **عثمان** بن عيسى عمّن حدّثه عن **فقيه** ٣٤ ج ٢ ـ أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عزّ وجلّ "كَذٰلِكَ يُرِيهِمُ اللهُ أَعْمالَهُمْ حَسَراتٍ عَلَيْهِمْ" قال هو الرجل يدع ماله (و ـ خ كا) لا ينفقه في طاعة الله عزّ وجلّ بخلاً ثمّ يموت فيدعه لمن يعمل فيه بطاعة الله أو في معصية الله[١] فإن عمل به[٢] في طاعة الله[٣] رآه في ميزان غيره فرآه حسرة وقد كان المال له وإن كان عمل به[٤] في معصية الله[٥] قوّاه بذٰلك المال حتىٰ عمل به في معصية الله عزّ وجلّ. **تفسير العيّاشي** ٧٢ ج ٢ ـ عن **عثمان** بن عيسىٰ عمّن حدّثه عن أبي عبد الله عليه السلام نحوه وفيه بدل قوله (فرآه حسرة) فزاد حسرة.

٢٣٣٨٢(٢٧) **مستدرك** ٢٦ ج ٧ـ **أبو القاسم** الكوفي في كتاب الأخلاق عن رسول الله صلى الله عليه وآله انّه قال لوكان لكم في يدي مثل جبال تهامة مال لقسّمته بينكم ولم تجدوني كذوباً ولا جباناً ولا بخيلاً.

٢٣٣٨٣ (٢٨) **مستدرك** ٢٧ ج ٧ ـ **وفيه** قال صلى الله عليه وآله ما أصاب عبد ديناراً قطّ إلّا بشحّ ولا أصابته نكبة[٦] إلّا بذنب.

٢٣٣٨٤ (٢٩) **كافي** ٤٤ ج ٤ ـ محمّد بن يحيىٰ عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ عن **ابن أبي عمير** عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام قال **فقيه** ٣٤ ج ٢ ـ قال أمير المؤمنين عليه السلام إذا لم يكن لله عزّ وجلّ في عبد حاجة ابتلاه بالبخل.

٢٣٣٨٥(٣٠) **كافي** ٤٥ ج ٤ـ(عدّة من أصحابنا ـ معلّق) عن أحمد بن

---

(١) أو بمعصية الله ـ فقيه. (٢) فيه ـ فقيه. (٣) بطاعته فقيه. (٤) فيه ـ خ ل فقيه.

(٥) بمعصية الله ـ خ ل فقيه.

(٦) نكب الحجر رجلَه: أصابه ـ النكبة ان ينكبه الحجر ـ اللسان.

محمّد عن شريف بن سابق عن **الفضل** بن أبي قرّة قال: قال (لي ـ فقيه) أبو عبد الله عليه السلام (أ ـ فقيه) تدري ما[1] الشّحيح قلت هو البخيل قال الشحّ اشدّ من البخل[2] إنّ البخيل يبخل بما في يده والشحيح يشحّ علىٰ ما[3] في أيدي النّاس وعلىٰ مافي يديه[4] حتىّٰ لايرىٰ (ممّا ـ كا) في أيدي النّاس شيئاً إلّا تمنّىٰ أن يكون له بالحلّ والحرام ولايقنع بما رزقه الله عزّ وجلّ. **فقيه** ٣٥ ج ٢ ـ روي عن الفضل ابن أبي قرّة السمندري قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام وذكر مثله. **المعاني** ٢٤٥ ـ أبي رحمه الله قال حدّثنا سعد بن عبد الله عن القاسم بن محمّد الاصبهاني عن سليمان بن داود المنقريّ عن **الفضيل** بن عياض قال قال أبو عبد الله عليه السلام وذكر نحوه.

٢٢٣٨٦ (٣١) **المعاني** ٢٤٥ ـ حدّثنا محمّد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه عن أبيه عن احمد ابن أبي عبد الله عن بعض أصحابنا بلغ به سعد بن طريف عن الأصبغ بن نباتة عن **الحارث** الأعور قال فيما سأل عليّ صلوات الله عليه ابنه الحسن عليه السلام أن قال له ما الشّحّ فقال أن ترىٰ مافي يدك شرفاً[5] ر ما انفقت تلفاً.

٢٢٣٨٧ (٣٢) **كافي** ٤٥ ج ٤ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد ابن أبي عبد الله عن أبيه عن أبي الجهم عن موسىٰ بن بكر عن **أحمد** بن سليمان[6] عن أبي الحسن موسىٰ عليه السلام قال البخيل من بخل بما افترض الله عزّ وجلّ عليه. **المعاني** ٢٤٦ ـ حدّثنا محمّد بن الحسن ابن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار عن أحمد بن محمّد عن أبيه عن أبي الجهم عن موسىٰ بن بكر عن **أحمد** بن سليمان عن أبي الحسن موسىٰ بن جعفر عليهما السلام مثله.

---

(١) من ـ فقيه. (٢) الشحيح اشدّ من البخيل خ ل فقيه ـ معاني. (٣) بما ـ فقيه.
(٤) يده خ ل كا فقيه. (٥) لايبعد أن يكون صحيحه سرفاً. (٦) سلمة ـ خ ل.

٢٢٣٨٨(٣٣)**المعاني** ٢٤٦ـبهذا الإسناد عن أحمد بن محمّد عن أبيه عن حمّاد بن عيسىٰ عن حريز عن **زرارة** قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إنّما الشحيح من منع حقّ الله وانفق في غير حقّ الله عزّ وجلّ..

٢٢٣٨٩(٣٤)**مستدرك** ٣٢ج ٧ـ**القطب** الراوندي في لبّ اللباب عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال من ادّىٰ الزكوة وقرىٰ الضيف واعطىٰ في النائبة[١] فقد وقي من الشّحّ.

٢٢٣٩٠(٣٥)**كافي** ٤٤ج ٤ـعلي بن إبراهيم عن هٰرون بن مسلم عن **مسعدة** بن صدقة عن جعفر عن آبائه عليهم السلام انّ أمير المؤمنين صلوات الله عليه سمع رجلاً يقول (إنّ ـكا) الشحيح أغدر[٢] من الظالم فقال له كذبت انّ الظالم قد يتوب ويستغفر ويردّ الظلامة علىٰ أهلها والشحيح إذا شحّ منع الزكوة والصدقة وصلة الرحم واقراء[٣] الضيف والنفقة في سبيل الله وأبواب البرّ وحرام علىٰ الجنّة أن يدخلها شحيح. **فقيه** ٣٥ج ٢ ـ سمع أمير المؤمنين عليه السلام رجلاً وذكر مثله. **قرب الإسناد** ٧٢ـهٰرون بن مسلم عن **مسعدة** بن صدقة عن جعفر عن أبيه عليهما السلام إنّ علياً عليه السلام سمع رجلاً وذكر مثله.

٢٢٣٩١(٣٦)**كافي** ٤٥ج ٤ـ(عدّة من أصحابنا ـمعلّق) عن أحمد بن محمّد عن محمّد بن علي عن أبي جميلة عن **جابر** عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس بالبخيل الّذي يؤدّي الزكوة المفروضة في ماله ويعطي البائنة[٤] في قومه.

٢٢٣٩٢(٣٧)**كافي** ٤٦ج ٤ـعلي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن المغيرة

---

(١) النائبة: ماينوب الإنسان أي ينزل به من المهمّات والحوادث ـ المصيبة ـ اللسان.
(٢) اعذر بالعين في بعض نسخ الكافي. (٣) قري ـخ كا.
(٤) النائبة ـخ ـ البائنة: العطيّة، سمّيت بها لأنّها ابينت من المال ـ في.

عن المفضّل بن صالح عن **جابر** عن أبي جعفر عليه السلام قال **فقيه** ٣٤ ج ٢ ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس البخيل من ادّىٰ الزّكوٰة المفروضة من ماله واعطىٰ النائبة[١] في قومه إنّما البخيل حقّ البخيل[٢] من لم يؤدّ الزكوة المفروضة من ماله ولم يعط النائبة[٣] في قومه وهو يبذّر فيما سوىٰ ذٰلك.
المعاني ٢٤٥ ـ حدّثنا محمّد بن علي ماجيلويه عن عمّه محمّد بن أبي القاسم عن محمّد بن علي الكوفي عن أبي جميلة عن **جابر** عن أبي جعفر عليه السلام نحوه.

٢٢٣٩٣ (٣٨) **المعاني** ٢٤٥ ـ أبي رحمه الله قال حدّثنا أحمد بن ادريس عن أحمد بن محمّد عن أبيه عن النضر بن سويد عن عبد الأعلىٰ الارجاني عن **عبد الأعلىٰ** بن أعين عن أبي عبد الله عليه السلام قال إنّ البخيل من كسب مالاً من غير حلّه وأنفقه في غير حقّه.

٢٢٣٩٤ (٣٩) **مستدرك** ٣٧٩ ج ١١ ـ القطب الراوندي في قصص الأنبياء بإسناده إلىٰ الصّدوق عن علي بن أحمد عن محمّد بن جعفر الأسدي عن سهل بن زياد عن **عبد العظيم** الحسني عن عليّ بن محمّد العسكريّ عليهما السلام في حديث في قصّة نوح عليه السلام قال جاء إبليس إلىٰ نوح عليه السلام فقال إنّ لك عندي يداً عظيمة فانتصحني فإنّي لا اخونك (فتأثّم نوح [من] كلامه)[٤] ومسائلته فأوحىٰ الله إليه أن كلّمه وسله[٥] فإنّي سانطقه بحجّة عليه فقال نوح صلوات الله عليه تكلّم فقال إبليس إذا وجدنا ابن آدم شحيحاً أو حريصاً أو حسوداً أو جبّاراً أو عجولاً تلقّفناه[٦] تلقّف

---

(١) الباتئة ـ بالباء الموحّدة خ كا ـ معاني خ. (٢) إنّما البخيل هو البخيل الّذي ـ معاني.
(٣) الباتئة ـ بالباء الموحدة خ كا ـ معاني خ.
(٤) فتألّم نوح بكلامه ـ خ ـ تأثّم أي تحرّج وكفّ عنه. (٥) قوله وسله ـ ليس في المصدر.
(٦) تلقّفه: تناوله بسرعة ـ اللسان.

الكرة[١] فإذا اجتمعت لنا هٰذه الأخلاق سمّيناه شيطاناً مَريداً الخبر.

وتقدّم في مرسلة الفقيه (٣) وأبي حمزة وأنس (٤) من باب (١٦) حكم الاعجاب بالعمل من أبواب المقدّمات (ج ١) قوله عليه السلام وأمّا المهلكات فشحّ مطاع. **وفي** غير واحد من أحاديث باب (٢) فضل الصدقة من أبواب مايتأكّد استحبابه من الحقوق في كتاب الزكوة (ج ٩) وباب (٣) انّ الصدقة تزيد في المال وباب (٧) انّ خير مال المرء وذخائره للآخرة الصدقة وباب (١٢) كراهة ترك الصدقة وباب (١٣) مواساة المؤمن في المال وباب (٤٢) حكم نهر السائل مايدلّ علىٰ ذٰلك أو يناسبه. **وفي** رواية ابن اسباط (٢) من باب (٣٦) تحريم السؤال من غير حاجة قوله عليه السلام ولايكون في شيعتنا بخيل. **وفي** رواية ابن طريف (٤) من باب (٤٤) اطعام الطعام قوله عليه السلام وأمّا الموبقات فشحّ مطاع. **وفي** رواية الجعفريّات (٦٤) من باب (١) وجوب جهاد النفس من أبوابه (ج ١٦) نحوه.

وفي رواية الجعفريّات (١) من باب (١٣) صدور بعض القبايح من بعض أقبح قوله عليه السلام البخل من الأغنياء. **وفي** أحاديث باب (١٤) أوصاف شرار الناس مايدلّ علىٰ بعض المقصود. **وفي** رواية الجعفريّات (٣٩) من باب (٣٢) حفظ اللسان عمّا لايجوز من الكلام ج١٧ قوله صلّى الله عليه وآله وسلّم فلعلّه كان يبخل بما لايضرّه. **وفي** رواية أبي القاسم (٤٠) نحوه.

وفي رواية الديلمي (٢) من باب (٣٣) ذمّ سوء الخلق قوله عليه السلام خلقان لايجتمعان في مؤمن الشحّ وسوء الخلق. **وفي** رواية الديلمي (٧٤) من باب (٣٥) وجوب شكر نعم الله تعالىٰ قوله عليه السلام لو رأيتم اللّؤم رأيتموه سمجاً قبيحاً مشوّهاً تنفر منه القلوب وتغضّ دونه الأبصار.

---

(١) الكرة بالضمّ: الّتي يلعب بها الصبيان مع الصّولجان ـ مجمع.

ويأتي في أحاديث الباب التالي ما يدلّ علىٰ ذلك. **وفي** رواية عبدالله (٢٣) من باب (٤٤) ذمّ حبّ الدنيا قوله عليه‌السلام فأيّ الخلق أشحّ قال من أخذ المال من غير حلّه فجعله في غير حقّه. **وفي** رواية فاطمة (٥٨) من باب (٤٧) كراهة الحرص قوله صلى‌الله‌عليه‌وآله وهلاك آخرها (أي آخر الأمّة) بالشحّ والأمل. **وفي** رواية أبان (٥) من باب (٥٢) كراهة الضجر قوله عليه‌السلام وإن كان الخَلَف من الله عزّوجلّ حقّاً فالبخل لماذا. **وفي** رواية العسكري عليه‌السلام (٤٨) من باب (٥٤) وجوب طاعة الله قوله عليه‌السلام ويتّقون علىٰ أنفسهم الشحّ والبخل.

وفي رواية يونس (١٢) من باب (٥٥) وجوب أداء الفرائض قوله عليه‌السلام وأقلّ الناس راحة البخيل وأبخل الناس من بخل بما افترض الله عزّ وجلّ عليه. **وفي** غير واحد من أحاديث باب (٦٤) مكارم الأخلاق ما يدلّ علىٰ ذلك. **وفي** رواية العرزمي (٢٧) من باب (٦٦) مدح الصبر (ج١٨) قوله عليه‌السلام سيأتي زمان علىٰ النّاس لا ينال الملك فيه إلّا بالقتل والتجبّر ولا الغنىٰ إلّا بالغصب والبخل. **وفي** رواية بريد (٢٧) من باب (١) ما ورد في اتيان المعروف من أبواب فعل المعروف (ج١٨) قوله تعالىٰ وأيّما عبد خلقته فهديته إلىٰ الايمان وحسّنت خلقه ولم أبتله بالبخل فإنّي أريد به خيراً.

وفي رواية الشهيد (١٥) من باب (٤) أنّ خير المعروف ما لم يتقدّمه مطل قوله عليه‌السلام والبخل أن يرىٰ الرجل ما أنفقه تلفاً وما أمسكه سرفاً. **وفي** غير واحد من أحاديث باب (٥٦) اختيار صحبة العاقل من أبواب العِشرة ج ٢٠ ما يدلّ علىٰ ذمّ اللئيم **وكذا** في أحاديث باب (٦٠) من لا ينبغي أو لا يجوز مؤاخاته.

وفي رواية آدم (١) من باب (٧٥) ما ورد من النهي عن مشاورة

الجبان قوله صلى الله عليه وآله واعلم ياعلي انّ الجبن والبخل والحرص غريزة واحدة يجمعها سوء الظنّ.

وفي رواية جميل (٤) من باب (٩٢) استحباب البرّ بالمؤمن قوله عليه السلام شراركم بخلائكم. **ولاحظ** أحاديث باب (٩٣) حرمة المؤمن وحقوقه وانّه لايبخل عليه. **وفي** رواية عمرو (٧) من باب (١١٢) ماورد في قطيعة الرحم قوله عليه السلام لايكوننّ اخوك علىٰ البخل أقوىٰ منك علىٰ البذل.

(٤٣) باب ماورد في الحثّ علىٰ الجود والسخاء وفي حدّهما

قال الله تعالىٰ في سورة الحشر (٥٩) وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُوْلَٰئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ (٩).

الدهر (٧٦) وَيُطْعِمُونَ ٱلطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ مِسْكِيناً وَيَتِيماً وَأَسِيراً (٨).

٢٣٣٩٥ (١) **كافي** ٣٩ ج ٤ ـ علي بن إبراهيم عن هٰرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن جعفر عن آبائه عليهم السلام انّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: السّخيّ محبّب في السمٰوات ومحبّب في الأرض خُلق من طينة عذبة وخلق ماء عينيه من ماء الكوثر والبخيل مبغّض في السمٰوات (و ـ خ) مبغّض في الأرض خلق من طينة سبخة[١] وخلق ماء عينيه من ماء العوسج[٢].

٢٣٣٩٦ (٢) **كافي** ٣٩ ج ٤ ـ عنه عن أبيه عن ابن فضّال عن علي بن عقبة عن مهدي عن أبي الحسن موسىٰ عليه السلام قال: السخيّ[٣] الحسن الخلق في كنف الله لايتخلّىٰ[٤] الله منه حتّىٰ يدخله الجنّة ومابعث الله عزّ وجلّ نبيّاً ولا وصيّاً إلّا سخيّاً ولا[٥] كان أحد من الصّالحين إلّا سخيّاً وما

---

(١) السبخة: الأرض المالحة. (٢) العوسج: الشوك. (٣) السخاء ـ خ.
(٤) يستخلي ـ خ. (٥) وما ـ خ.

زال أبي يُوصيني بالسخاء حتّىٰ مضىٰ وقال: من أخرج من ماله الزّكٰوة تامّة فوضعها في موضعها لم يسئل من أين اكتسبت مالك.

٢٣٣٩٧ (٣) **العيون** ١٢ ج ٢ ـ حدّثنا محمّد بن جعفر بن (موسىٰ بن ـ خ) مسرور ﷺ قال حدّثني الحسين بن محمّد بن عامر عن معلّى بن محمّد **كافي** ٤٠ ج ٤ ـ الحسين بن محمّد عن معلّى بن محمّد عن **الحسن** بن علي الوشّاء قال سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول: السخيّ قريب من الله قريب من الجنّة قريب من النّاس (العيون ـ بعيد من النّار والبخيل (بعيد من الله ـ خ) بعيد من الجنّة بعيد من النّاس قريب من النّار) (قال ـ خ) وسمعته يقول السخاء شجرة في الجنّة (اغصانها في الدّنيا ـ خ العيون) من تعلّق بغصن من اغصانها دخل الجنّة. **الجعفريّات** ١٥١ ـ بإسناده عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله السخيّ وذكر مثل ما في **العيون** إلىٰ قوله قريب من النّار.

٢٣٣٩٨ (٤) **مستدرك** ٢٥٩ ج ١٥ ـ **أبو القاسم** الكوفي في كتاب الأخلاق عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنّه قال السخيّ قريب من الله قريب من الجنّة بعيد من النّار والبخيل بعيد من الله بعيد من الجنّة قريب من النّار.

٢٣٣٩٩ (٥) **مستدرك** ٢٥٩ ج ١٥ ـ وفيه عنه صلى الله عليه وآله قال السخاء شجرة في الجنّة متدلّية[1] إلىٰ الدّنيا فمن تعلّق بغصن من أغصانها جذبته إلىٰ الجنّة والبخل شجرة في النّار فمن تمسّك بغصن من اغصانها جذبته إلىٰ النّار. **فقه الرضا** عليه السلام ٣٦٢ ـ اروي عن العالم عليه السلام أنّه قال السخاء شجرة في الجنّة اغصانها في الدنيا وذكر نحوه. **الإختصاص** ٢٥٢ ـ روي عن العالم عليه السلام أنّه قال السخاء وذكر نحوه.

٢٣٤٠٠ (٦) **مشكوة الأنوار** ٢٣٠ ـ من كتاب المحاسن عن رسول الله

(١) التدلّي: النزول من العلوّ ـ اللسان.

ﷺ قال: السخاء شجرة في الجنّة اغصانها متدلّيات في الأرض فمن أخذ بغصن من أغصانها قاده ذٰلك الغصن إلىٰ الجنّة.

٢٣٤٠١ (٧) **كافي** ٤١ ج ٤ ـ علي بن إبراهيم عن هٰرون بن مسلم عن **مسعدة** بن صدقة قال قال أبو عبد الله عليه السلام لبعض جلسائه الا أخبرك بشيء يقرّب من الله ويقرّب من الجنّة ويباعد من النار فقال بلىٰ فقال عليك بالسخاء فإنّ الله خلق خلقاً برحمته لرحمته فجعلهم للمعروف اهلاً وللخير موضعاً وللناس وجهاً يسعىٰ إليهم لكي يحيوهم كما يُحيي المطر الأرض المجدِبة[1] اولٰئك هم المؤمنون الآمنون يوم القيٰمة.

٢٣٤٠٢ (٨) **أمالي ابن الطوسي** ٤٧٥ ـ حدّثنا الشيخ السعيد الإمام المفيد أبو علي الحسن بن محمّد بن الحسن الطوسي رضي الله عنه قال أخبرنا الشيخ السعيد الوالد قال أخبرنا جماعة عن أبي المفضّل قال حدّثنا أبو عبد الله جعفر بن محمّد بن جعفر الحسني رضي الله عنه قال حدّثني أيّوب (بن ـ خ) محمّد بن فروخ الوزّان بالرّقّة قال حدّثنا **سعيد** بن مسلمة عن جعفر بن محمّد عليهما السلام قال حدّثني أبي عن أبيه عن جدّه صلوات الله عليهم عن عليّ عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ انّ السخاء شجرة من اشجار الجنّة لها اغصان متدلّية في الدنيا فمن كان سخيّاً تعلّق بغصن من اغصانها فساقه ذٰلك الغصن إلىٰ الجنّة والبخل شجرة من أشجار النّار لها اغصان متدلّية في الدنيا فمن كان بخيلاً تعلّق بغصن من أغصانها فساقه ذٰلك الغصن إلىٰ النار قال أبو المفضّل قال لنا أبو عبد الله الحسني وحدّثني شيخ من أهلنا عن أبيه عن جعفر بن محمّد عليهما السلام بحديثه هٰذا حديث السخاء والبخل قال فقال أبو عبد الله عليه السلام ليس السخيّ المبذّر الّذي ينفق ماله في غير حقّه ولٰكنّه الّذي يؤدّي إلىٰ الله عزّ وجلّ ما افترض عليه في ماله من الزكوٰة

---

(١) الجدبة ـ خ ـ الجَدَبة: ما أشرف من الأرض وغلُظ وارتفع ـ اللسان.

وغيرها والبخيل الّذي لايؤدّي حقّ الله عزّ وجلّ عليه في ماله.

٢٣٤٠٣ (٩) **المعاني** ٢٥٦ ـ حدّثنا محمّد بن موسىٰ بن المتوكّل قال حدّثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن أحمد ابن أبي عبد الله عن ابن فضّال عن رجل عن **حفص** بن غياث عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله السخاء شجرة في الجنّة اصلها وهي مظلّة علىٰ الدنيا من تعلّق بغصن منها اجترّه إلىٰ الجنّة.

٢٣٤٠٤ (١٠) **كافي** ٤٠ ج ٤ ـ علي بن إبراهيم عن محمّد بن عيسىٰ بن عبيد عن أبي الحسن عليّ بن يحيىٰ عن ايّوب بن أعين عن **أبي حمزة** عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يؤتىٰ يوم القيامة برجل فيقال احتجّ فيقول ياربّ خلقتني وهديتني فاوسعتَ عليّ فلم أزل اوسّع علىٰ خلقك وأيسّر[1] عليهم لكي تنشر[2] عليّ هٰذا اليوم رحمتك وتيسّره[3] فيقول الرّبّ جلّ ثناؤه وتعالىٰ ذكره صدق عبدي ادخلوه الجنّة.

٢٣٤٠٥ (١١) **الجعفريّات** ٢٥١ ـ أخبرنا الشريف أبو الحسن علي بن عبد الصمد بن عبيد الله الهاشمي صاحب الصلوة بواسط قال أخبرنا أبوبكر محمّد بن عبد الله بن محمّد بن صالح الابهري الفقيه المالكي حدّثنا عبد الله بن محمّد بن وهب الحافظ قال حدّثنا محمّد بن المغيرة الحرمي[4] قال حدّثنا إبراهيم بن بكر الشيباني قال حدّثنا العلاء بن خالد القرشي قال حدّثنا ثابت عن **أنس** بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الجنّة دار الاسخياء والّذي نفسي بيده لايدخل الجنّة بخيل ولاعاقّ والديه ولامانّ بما أعطاه.

٢٣٤٠٦ (١٢) **مشكوٰة الأنوار** ٢٢٩ ـ من كتاب المحاسن عن الباقر عليه السلام

---

(١) انشر ـ خ ل. (٢) لكي تيسّر عليّ هٰذا اليوم فيقول الخ ـ خ ل. (٣) تنشره ـ خ ل.
(٤) الحزمي ـ خ ـ الخيري ـ ك.

قال قال رسول الله ﷺ الجنّة دار الاسخياء.

٢٣٤٠٧ (١٣) **ارشاد الديلمي** ١٢٨ ـ قال النبيّ ﷺ لمّا خلق الله الجنّة قالت ياربّ لمن خلقتني قال لكلّ سخيّ تقيّ قالت رضيت ياربّ.

٢٣٤٠٨ (١٤) **مشكوٰة الأنوار** ٢٣٠ ـ عن أبي عبد الله عليه السلام قال مامن عبد (مؤمن ـ خ) حسّن خلقه وبسط يده إلّا كان في ضمان الله عزّ وجلّ لامحالة وممّن يهديه حتّىٰ يدخله الجنّة.

٢٣٤٠٩ (١٥) **مستدرك** ٢٥٩ ج ١٥ ـ **أبو القاسم** الكوفي في كتاب الأخلاق قال رسول الله ﷺ إنّ الله خلق الجنّة ثواباً لاوليائه فحفّها بالجود والكرم وخلق النّار عقاباً لاعدائه فحفّها باللؤم والبخل.

٢٣٤١٠ (١٦) **مستدرك** ٢٦٠ ج ١٥ ـ **القطب** الراوندي في لبّ اللّباب وسئل رسول الله ﷺ عن القلب السليم فقال هٰذا قلب من لايدخل الجنّة بكثرة الصلاة والصيام ولٰكن يدخلها برحمة الله وسلامة الصدر وسخاوة النفس والشفقة علىٰ المسلمين.

٢٣٤١١ (١٧) **كافي** ٤١ ج ٤ ـ (عدّة من اصحابنا ـ معلّق) عن سهل بن زياد عمّن حدّثه عن **جميل** بن درّاج قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول خياركم سمحائكم وشراركم بخلائكم ومن خالص الايمان البرّ بالإخوان والسعي في حوائجهم وإنّ البارّ بالإخوان ليحبّه الرحمٰن وفي ذٰلك مرغمة الشيطان[1] وتزحزح[2] عن النيران ودخول الجنان ياجميل اخبر بهٰذا غررَ[3] اصحابك قلت جعلت فداك من غرر اصحابي[4] قال هم البارّون بالإخوان في العسر واليسر ثمّ قال ياجميل أما إنّ صاحب الكثير يهون

---

(١) للشيطان ـ خ. (٢) أي تنحّي وتبعّد.

(٣) الغرر: النجباء ـ وفي بعض النسخ في الموضعين بالعين المهملة والمعجمتين جمع العزيز ـ في.

(٤) اصحابك ـ خ ل فقيه.

عليه ذلك وقد مدح الله عزّ وجلّ في ذلك صاحب القليل وقال في كتابه وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَو كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولٰئِكَ هُمُ المُفْلِحُونَ. **فقيه** ٣٣ج ٢ ـ قال الصّادق عليه السلام خياركم وذكر مثله.

٢٣٤١٢(١٨) **الخصال** ٩٦ ـ حدّثنا محمّد بن موسىٰ بن المتوكّل رحمه الله قال حدّثنا محمّد بن يحيىٰ العطّار قال حدّثني سهل بن زياد الآدمي قال حدّثني رجل وعمر بن عبد العزيز عن **جميل** بن درّاج قال قال أبو عبد الله عليه السلام **أمالي ابن الطوسي** ٦٨ ـ أبو علي الحسن بن محمّد عن والده قال أخبرنا أبو عبد الله محمّد بن محمّد قال أخبرنا أبو القاسم جعفر بن محمّد رحمه الله قال حدّثنا أبو علي محمّد بن همام الاسكافي قال حدّثنا عبد الله بن العلاء قال حدّثنا أبو سعيد الآدمي قال حدّثني عمر بن عبد العزيز المعروف (برجل[1] ـ هٰكذا في الأصل) عن **جميل** بن درّاج عن أبي عبد الله جعفر بن محمّد عليهما السلام قال خياركم سمحائكم وشراركم بخلائكم ومن صالح الأعمال البرّ بالاخوان والسعي في حوائجهم وفي ذلك مرغمة للشيطان وذكر نحوه.

٢٣٤١٣(١٩) **أمالي الطوسي** ٦٣٣ ـ حدّثنا الشيخ أبو جعفر محمّد بن الحسن الطوسي قال أخبرنا جماعة عن أبي المفضّل قال حدّثنا أبو صالح محمّد بن صالح ابن فيض الساوي العجلي قال حدّثنا أحمد بن محمّد بن عيسىٰ الأشعري قال حدّثني أحمد بن يزيد قال حدّثنا مروك بن عبيد قال حدّثنا **جميل** بن درّاج قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول خياركم سمحائكم وشراركم بخلائكم ومن خالص الايمان البرّ بالاخوان والسعي في حوائجهم في العسر واليسر يا جميل إنّ البارّ ليحبّه الرّحمٰن ارو عنّي هٰذا الحديث فإنّ فيه ترغيباً في البرّ.

---

(١) بزحل ـ خ.

٢٣٤١٤ (٢٠) **مستدرك** ٢١٤ و٢٥٣ ج ٧ ـ **زيد الزرّاد** في أصله قال سمعت أبا عبد الله عليه‌السلام يقول خياركم سمحائكم وشراركم بخلائكم ومن خالص الايمان البرّ بالاخوان وفي ذٰلك محبّة من الرحمٰن ومرغمة للشيطان وتزحزح عن النيران.

٢٣٤١٥ (٢١) **كافي** ٤٠ ج ٤ ـ علي بن محمّد بن عبد الله عن أحمد بن محمّد عن بعض اصحابنا عن ابان عن معاوية بن عمّار عن **زيد الشحّام** عن أبي عبد الله عليه‌السلام قال إنّ ابراهيم عليه‌السلام كان أبا اضياف فكان إذا لم يكونوا عنده خرج يطلبهم واغلق بابه وأخذ المفاتيح يطلب الاضياف وانّه رجع إلىٰ داره فإذا هو برجل أو شبه رجل في الدّار فقال يا عبد الله بإذن من دخلت هٰذه الدار قال دخلتها بإذن ربّها يردّد ذٰلك ثلٰث مرّات فعرف إبراهيم عليه‌السلام انّه جبرئيل عليه‌السلام فحمد الله[1] ثمّ قال ارسلني ربّك إلىٰ عبد من عبيده يتّخذه خليلاً قال إبراهيم عليه‌السلام فاعلمني من هو أخدمه حتّىٰ أموت قال فأنت هو قال وممّ ذٰلك[2] قال لأنّك لم تسئل أحداً شيئاً قطّ ولم تُسْئَل شيئاً قطّ فقلت لا.

٢٣٤١٦ (٢٢) **كافي** ٤١ ج ٤ ـ عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عمرو بن عثمان عن محمّد بن شعيب عن أبي جعفر المدائني عن **فقيه** ٣٤ ج ٢ ـ أبي عبد الله عليه‌السلام قال شابّ سخيّ مرهق[3] في الذنوب أحبّ إلىٰ الله عزّ وجلّ من شيخ عابد بخيل. **مشكوٰة الأنوار** ٢٣٠ ـ من كتاب المحاسن عن أبي جعفر عليه‌السلام نحوه. **الإختصاص** ٢٥٣ ـ مرسلاً نحوه. **فقه الرضا** عليه‌السلام ٣٦٢ ـ مرسلاً نحوه.

---

(١) ربّه ـ خ. (٢) بم ذاك ـ خ.

(٣) مقارف للذّنوب ـ المشكاة ـ المرهق: المفرط في الشرّ ـ في ـ القِرفة: الكسب ـ قارف فلان الخطيئة أي خالطها ـ اللسان.

٢٢٤١٧ (٢٣) **الجعفريّات** ١٩٦ ـ بإسناده عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إنّ الله جواد يحبّ الجود ومعالي الأمور ويكره سفسافها[1] فإنّ من اعظم اجلال الله تعالىٰ ثلاثة اكرام ذي الشيبة في الإسلام والإمام العادل وحامل القرآن غير العادل فيه ولا الجافي[2] عنه.

٢٢٤١٨ (٢٤) **مستدرك** ٢٥٩ ج ١٥ ـ **أبو القاسم** الكوفي في كتاب الأخلاق قال أبو عبد الله جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام انّ لله وجوهاً من خَلْقِهِ خَلَقَهُم للقيام بحوائج عباده يرون الجود مجداً والإفضال مغنماً والله كريم يحبّ مكارم الأخلاق.

٢٢٤١٩ (٢٥) **كافي** ٤١ ج ٤ ـ علي بن إبراهيم رفعه قال أوحىٰ الله عزّ وجلّ إلىٰ موسىٰ عليه السلام أن لاتقتل السّامريّ فإنّه سخيّ. **فقيه** ٣٤ ج ٢ ـ روي انّ الله تبارك وتعالىٰ أوحىٰ إلىٰ موسىٰ وذكر مثله.

٢٢٤٢٠ (٢٦) **الإختصاص** ٢٥٣ ـ وروي انّ قوماً أسارىٰ جيء بهم إلىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله فأمر أمير المؤمنين عليه السلام بضرب اعناقهم ثمّ أمره بإفراد واحد منهم وان لايقتله فقال الرجل لم افردتني من أصحابي والجناية واحدة فقال إنّ الله عزّ وجلّ أوحىٰ إليّ أنّك سخيّ قومك و(ان ـ خ) لا اقتلك فقال الرجل فانّي اشهد أن لا إله إلّا الله وانّك رسول الله قال فقاده سخاؤه إلىٰ الجنّة. **فقه الرضا** عليه السلام ٣٦٢ ـ مرسلاً نحوه.

٢٢٤٢١ (٢٧) **الإختصاص** ٢٥٣ ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعديّ بن حاتم انّ الله دفع عن ابيك العذاب الشديد لسخاء نفسه. **فقه الرضا** عليه السلام ٣٦٢ عن رسول الله صلى الله عليه وآله نحوه.

٢٢٤٢٢ (٢٨) **الإختصاص** ٢٥٣ ـ وروي ايّاك والسخيّ فإنّ الله عزّ

---

(١) سفساف الاخلاق: رديئها ـ اللسان.

(٢) الجفاء: البعد عن الشيء... ولاتجفوا عن القرآن أي لاتبعدوا عن تلاوته ـ اللسان.

وجلّ يأخذ بيده. **فقه الرضا** عليه السلام ٣٦٣ ـ مرسلاً نحوه.

٢٣٤٢٣ (٢٩) **الإختصاص** ٢٥٣ ـ وروي انّ الله عزّ وجلّ يأخذ بناصية السخيّ إذا عثر. **فقه الرضا** عليه السلام ٣٦٣ ـ مرسلاً نحوه.

٢٣٤٢٤ (٣٠) **مستدرك** ٢٥٨ ج ١٥ ـ **القطب** الراوندي في لبّ اللّباب عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال عيسىٰ عليه السلام لابليس من أحبّ الخلق إليك قال مؤمن بخيل قال فمن أبغضهم إليك قال فاسق سخيّ أخاف أن يغفر له بسخائه وقال صلى الله عليه وآله السخاء كمال المؤمن.

٢٣٤٢٥ (٣١) **الجعفريّات** ١٥١ ـ أخبرنا عبدالله أخبرنا محمّد الأشعث حدّثنا محمّد بن عزيز الآملي حدّثنا سليمان بن سلمة الحنابزي حدّثنا يوسف بن السقر حدّثنا الاوزاعي عن عروة عن **عايشة** قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله ماجبّل وليّ الله الّا علَىٰ السخاء وحسن الخلق.

٢٣٤٢٦ (٣٢) **مستدرك** ٢٥٨ ج ١٥ ـ **أبو القاسم** الكوفي في كتاب الأخلاق عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال ماجبّل وليّ الله إلّا علىٰ السخاء.

٢٣٤٢٧ (٣٣) **مستدرك** ٢٧ ج ٧ ـ **أبو القاسم** الكوفي في كتاب الأخلاق عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال المؤمن غرّ كريم والمنافق خبث[1] لئيم.

٢٣٤٢٨ (٣٤) **كافي** ٤٠ ج ٤ ـ محمّد بن يحيىٰ عن احمد بن محمّد عن محمّد بن سنان عن **أبي عبد الرحمٰن** عن أبي عبد الله عليه السلام قال اتىٰ رجل النبيّ صلى الله عليه وآله فقال يارسول الله أيّ الناس أفضلهم ايماناً قال ابسطهم كفّاً.

٢٣٤٢٩ (٣٥) **مستدرك** ٢٥٨ ج ١٥ ـ **أبو القاسم** الكوفي في كتاب الأخلاق عن رسول الله صلى الله عليه وآله انّه قال خير خصال المسلمين السّماحة والسخاء.

٢٣٤٣٠ (٣٦) **وفيه** ٢٥٨ ـ قيل لرسول الله صلى الله عليه وآله أيّ الأخلاق أفضل

---

(١) خبّ ـ خ.

قال الجود والصدق. **مستدرك** ٢٥٨ ج ١٥ ـ القطب الراوندي في لبّ اللباب عن النبيّ صلى الله عليه وآله انّه سئل أيّ الأخلاق وذكر مثله.

٢٢٤٣١ (٣٧) **أمالي ابن الطّوسي** ٣٠١ ـ (بالإسناد الآتي في باب (٦٤) مكارم الأخلاق) عن أبي قتادة قال قال أبو عبد الله عليه السلام لمعلّى بن خنيس يامعلّى عليك بالسخاء وحسن الخلق فانّهما يزيّنان الرجل كما تزيّن الواسطة[1] القلادة.

٢٢٤٣٢ (٣٨) **كافي** ٤٣ ج ٤ ـ (عدّة من اصحابنا ـ معلّق) عن احمد بن محمّد بن خالد عن جهم بن الحكم المدائني عن **اسماعيل** بن ابي زياد عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الأيدي ثلاثة سائلة ومنفقة وممسكة وخير الأيدي المنفقة.

٢٢٤٣٣ (٣٩) **أمالي ابن الطّوسي** ١٢٥ ـ ٢٣٠ ـ قال المفيد أبو علي الحسن بن محمّد الطوسي أخبرنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمّد بن الحسن بن علي الطوسي قال أخبرنا محمّد بن محمّد قال أخبرنا أبو القاسم جعفر بن محمّد عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ عن علي بن الحكم عن أبي سعيد القمّاط عن **المفضّل** بن عمر الجعابيّ قال سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمّد عليهما السلام يقول لايكمل ايمان العبد حتّىٰ تكون فيه اربع خصال يحسن خلقه وتسخو[2] نفسه ويمسك الفضل من قوله ويخرج الفضل من ماله.

٢٢٤٣٤ (٤٠) **تنبيه الخواطر** ٩١ ج ٢ ـ **عبد الله** بن سنان عن جعفر بن محمّد عليهما السلام قال إنّ لأهل الجنّة[3] اربع علامات وجه منبسط ولسان لطيف وقلب رحيم ويد معطية.

---

(١) واسطة القلادة: الدرّة الّتي في وسطها وهي أنفس خرزها ـ اللسان.

(٢) ويستخفّ ـ خ الأمالي ١٢٥. (٣) الايمان ـ ئل.

٢٣٤٣٥ (٤١) **الغرر** ١١٨ ـ قال عليه السلام ابذل مالك في الحقوق وواس به الصديق فإنّ السخاء بالحرّ اخلق (٣٣٣) بالسخاء تزان الأفعال وقال بالجود يسود الرجال (٣٣٥) بالسخاء تستر العيوب (٨٤٧) لاسيادة لمن لاسخاء له (٩٣) إعطاء هٰذا المال في حقوق الله دَخلٌ في باب الجود.

٢٣٤٣٦ (٤٢) **الإختصاص** ٢٤٤ ـ عن الصادق عليه السلام قال اربع خصال يسود بها المرء: العفّة والأدب والجود والعقل.

٢٣٤٣٧ (٤٣) **الغرر** ٣٦٨ ـ قال عليه السلام جود الرجل يحبّبه إلىٰ اضداده وبخله يبغضه إلىٰ أولاده (٨٤٥) لافخر في المال إلّا مع الجود.

٢٣٤٣٨ (٤٤) **الإختصاص** ٢٤٣ ـ قال أمير المؤمنين عليه السلام لاخير في القول إلّا مع العمل ولافي المنظر إلّا مع المخبر[1] ولافي المال إلّا مع الجود ولافي الصدق إلّا مع الوفاء ولافي الفقه إلّا مع الورع ولافي الصدقة إلّا مع النيّة ولافي الحيٰوة إلّا مع الصّحّة ولافي الوطن إلّا مع الأمن والمسرّة.

٢٣٤٣٩ (٤٥) **العيون** ١٧٧ ج ٢ ـ حدّثنا أبو العبّاس محمّد بن إبراهيم بن اسحاق الطالقاني رحمه الله قال حدّثنا أبو سعيد الحسين[2] بن علي العدوي قال حدّثنا **الهيثم** بن عبد الله الرماني قال حدّثنا علي بن موسىٰ الرضا عن أبيه موسىٰ بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمّد عن أبيه محمّد بن علي عن علي بن الحسين عن أبيه عليهما السلام قال كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول:

خلقت الخلايق في قدرة	فنهم سخيّ ومنهم بخيل
فأمّا السخيّ ففي راحة	وأمّا البخيل فشوم طويل

٢٣٤٤٠ (٤٦) **مستدرك** ١٨ ج ٧ ـ القطب الراوندي في لبّ اللّباب عن النبيّ صلى الله عليه وآله انّه قال إنّ الله جاء بالإسلام فوضعه علىٰ السخاء.

٢٣٤٤١ (٤٧) **مكارم الأخلاق** ١٧ ـ من كتاب النبوّة عن **ابن عبّاس**

(١) المخبر خلاف المنظر ـ العلم بالشيء أو إدراكه بالخبر ـ المنجد. (٢) الحسن ـ خ.

عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال أنا أديب الله وعلي عليه السلام أديبي أمرني ربّي بالسخاء والبرّ ونهاني عن البخل والجفاء وما شيء ابغض إلىٰ الله عزّ وجلّ من البخل وسوء الخلق وانّه ليفسد العمل كما يفسد الخلّ[١] العسل.

٢٣٤٤٢ (٤٨) **الخصال** ٧٦ ـ أخبرني الخليل بن أحمد قال أخبرنا أبو جعفر محمّد بن إبراهيم الديبُلي قال حدّثنا أبو عبد الله قال حدّثنا سفيان عن الزهري عن **سالم** عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لاحسد إلّا في اثنتين رجل آتاه الله مالاً فهو ينفق منه آناء اللّيل وآناء النّهار ورجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار. **العوالي** ١٤٣ ج١ ـ عن النبيّ صلى الله عليه وآله نحوه.

٢٣٤٤٣ (٤٩) **كافي** ٤٤ ج٤ ـ علي بن إبراهيم عن أبيه عن حمّاد بن عيسىٰ عن عمر بن اذينة رفعه إلىٰ أبي عبد الله أو أبي جعفر عليهما السلام قال ينزل الله المعونة من السماء إلىٰ العبد بقدر المؤونة فمن ايقن بالخلف سخت[٢] نفسه بالنفقة. **كافي** ٤٣ ج٤ ـ محمّد بن يحيىٰ عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ عن عليّ بن الحكم عن موسىٰ بن راشد عن **سماعة** عن أبي الحسن عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أيقن وذكر مثله. **الدعائم** ٤٥٤ ج٢ ـ عن أبي جعفر محمّد بن عليّ عليهما السلام انّه قال من أيقن وذكر مثله.

٢٣٤٤٤ (٥٠) **الخصال** ٦١٩ ـ (بالإسناد المتقدّم في باب أمكنة التخلّي عن علي عليه السلام في حديث الاربعمأة قال عليه السلام) انفقوا مما رزقكم الله عزّ وجلّ فإنّ المنفق بمنزلة المجاهد في سبيل الله عزّ وجلّ فمن ايقن بالخلف جاد وسخت نفسه بالنفقة.

٢٣٤٤٥ (٥١) **فقيه** ٣٤ ج٢ ـ وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من أيقن بالخلف سخت نفسه بالنفقة قال الله عزّ وجلّ ﴿وَمَا أَنفَقْتُم مِّن شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ

(١) الطين ـ ك. (٢) سمحت ـ خ.

خَيْرُ الرَّازِقِين.

٢٣٤٤٦ (٥٢) **كافي** ٢ج ٤ـ عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن النوفلي عن **السكوني** عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صدّق بالخلف جاد بالعطيّة.

٢٣٤٤٧ (٥٣) **نهج البلاغة** ١١٤٢ ـ قال عليه السلام استنزلوا الرزق بالصدقة ومن ايقن بالخلف جاد بالعطيّة. **الخصال** ٦٢١ ـ في حديث الاربعمأة عن علي عليه السلام مثله.

ويأتي في رواية عبد العظيم (٢٦) من باب (٨) اظهار الكراهة لأهل المعاصي من أبواب الأمر بالمعروف مثله.

٢٣٤٤٨ (٥٤) **فقيه** ٢٩٨ ج ٤ ـ روىٰ صفوان بن يحيىٰ و محمّد بن أبي عمير عن موسىٰ بن بكر عن **زرارة** عن الصادق جعفر بن محمّد عليهما السلام قال الصنيعة لايكون صنيعة إلّا عند ذي حسب أو دين (إلىٰ أن قال) من أيقن بالخلف جاد بالعطيّة انّ الله تعالىٰ ينزل المعونة علىٰ قدر المؤنة.

٢٣٤٤٩ (٥٥) **كافي** ٤٣ ج ٤ ـ (عدّة من اصحابنا ـ معلّق) عن احمد بن محمّد عن أبيه عن سعدان عن **الحسين** بن ايمن[١] عن أبي جعفر عليه السلام قال قال يا حسين انفق وايقن بالخلف من الله فإنّه لم يبخل عبد ولا امة بنفقة فيما يرضى الله عزّ وجلّ إلّا انفق اضعافها فيما يسخط الله عزّ وجلّ.

٢٣٤٥٠ (٥٦) **كافي** ٤٣ ج ٤ ـ محمّد بن يحيىٰ عن احمد بن محمّد عن **عثمان** بن عيسىٰ عن بعض من حدّثه عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه في كلام له ومن يبسط[٢] يده بالمعروف إذا وجده يخلف الله له ما انفق في دنياه ويضاعف له في آخرته.

٢٣٤٥١ (٥٧) **مستدرك** ٣١ ج ٧ ـ الشيخ أبو الفتوح في تفسيره عن

---

(١) ابتر ـ خ. (٢) بسط ـ خ.

رسول الله صلى الله عليه وآله انّه قال ما طلعت شمس قطّ إلّا ليحييها ملكان يقولان اللّهمّ عجّل لمنفق خلفاً ولممسك تلفاً.

٢٣٤٥٢ (٥٨) **تفسير القمي** ٣ج ٢ ـ أبي عن محمّد بن أبي عمير عن **هشام** بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال جاء جبرئيل وميكائيل واسرافيل بالبراق إلىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله (إلىٰ أن قال صلى الله عليه وآله ص٧) وملكان يناديان في السماء احدهما يقول اللّهمّ اعط كلّ منفق خلفاً والآخر يقول اللّهمّ اعط كلّ ممسك تلفاً الخ.

٢٣٤٥٣ (٥٩) **مستدرك** ٢٦٢ ج ١٥ ـ كتاب جعفر بن محمّد بن شريح الحضرمي عن حميد بن شعيب السبيعي عن **جابر** بن يزيد عن أبي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول إنّ منادياً ينادي عن يمينه أي عن يمين العرش ومنادياً ينادي عن شماله فيقول احدهما اللّهمّ وذكر نحوه.

٢٣٤٥٤ (٦٠) **كافي** ٤٢ ج ٤ ـ عدّة من اصحابنا عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ وأحمد بن محمّد بن خالد جميعاً عن الحسن بن محبوب عن إبراهيم بن مهزم عن رجل عن **جابر** عن أبي جعفر عليه السلام قال إنّ الشمس لتطلع ومعها اربعة املاك ملك ينادي ياصاحب الخير اتمّ وابشر وملك ينادي ياصاحب الشرّ انزع واقصر وملك ينادي اعط منفقاً خلفاً وآت[1] ممسكاً تلفاً وملك ينضحها بالماء ولولا ذلك اشتعلت الأرض.

٢٣٤٥٥ (٦١) **كافي** ٣٩ ج ٤ ـ عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن **الحسن** بن محبوب عن بعض اصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له ماحدّ السخاء فقال تخرج من مالك الحقّ الّذي أوجبه الله تعالىٰ عليك فتضعه في موضعه. **فقيه** ٢٩٥ ج ٤ ـ سئل الصادق عليه السلام ما حدّ السخاء وذكر مثله. **مشكوة الأنوار** ٢٣٠ ـ من كتاب المحاسن سئل أبو عبد الله

(١) أعط ـ خ.

عليه السلام عن حد السخاء وذكر مثله. **المعاني** ٢٥٥ ـ أبي رحمه الله قال حدّثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمّد عن **الحسن** بن محبوب عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام مثله وحدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه عن محمّد بن الحسن الصفّار عن أحمد بن أبي عبد الله عن ابن فضّال عن **علي** بن عقبة عن أبي عبد الله عليه السلام مثله.

٢٣٤٥٦ (٦٢) **فقيه** ٣٤ ج ٢ ـ قال النبيّ صلى الله عليه وآله من ادّىٰ ما افترض الله عليه فهو اسخىٰ النّاس.

٢٣٤٥٧ (٦٣) **الجعفريّات** ١٥٢ ـ بإسناده عن علي عليه السلام انّه سئل عن السخيّ فقال الّذي يأخذ المال من حلّه ويضعه في حلّه.

٢٣٤٥٨ (٦٤) **المعاني** ٢٥٦ ـ أبي رحمه الله قال حدّثنا علي بن إبراهيم عن أبيه عن حمّاد بن عيسىٰ عن **حريز** بن عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام قال السخيّ الكريم الّذي ينفق ماله في حقّ.

٢٣٤٥٩ (٦٥) **المعاني** ٢٥٦ ـ حدّثنا محمّد بن موسىٰ بن المتوكّل قال حدّثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن أحمد بن النضر عن **علي** بن عوف الأزدي قال قال أبو عبد الله عليه السلام السخاء ان تسخو نفس العبد عن الحرام ان تطلبه فإذا ظفر بالحلال طابت نفسه ان ينفقه في طاعة الله عزّ وجلّ. **مشكوٰة الأنوار** ٢٣٠ ـ من كتاب المحاسن قال الصادق عليه السلام السخاء أن تسخو وذكر مثله.

٢٣٤٦٠ (٦٦) **مستدرك** ٢٥٩ ج ١٥ ـ **أبو القاسم** الكوفي في كتاب الأخلاق قيل للحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام من الجواد فقال: الّذي لو كان له الدنيا بحذافيرها[1] فانفقها في الحقوق لرأىٰ في نفسه انّ عليه بعد ذٰلك حقوقاً.

(١) بحذافيره: بأسره وبجوانبه كلّها ـ المنجد.

٢٣٤٦١ (٦٧) **كافي** ٣٨ ج ٤ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد بن خالد عن أبيه عن أبي الجهم عن موسىٰ بن بكر عن **أحمد** بن سليمان قال سئل رجل أبا الحسن الأوّل عليه السلام وهو في الطواف فقال له أخبرني عن الجواد فقال إنّ لكلامك وجهين فإن كنت تسئل عن المخلوق فإنّ الجواد الّذي يؤدّي ما افترض الله عليه وإن كنت تسئل عن الخالق، فهو الجواد إن أعطىٰ وهو الجواد إن منع لأنّه إن أعطاك أعطاك ماليس لك وإن منعك منعك ماليس لك. **المعاني** ٢٥٦ ـ أبي رحمه الله قال حدّثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمّد بن خالد عن أبيه عن أبي الجهم عن موسىٰ بن بكر عن **أحمد** بن مسلم[1] قال سئل رجل أبا الحسن عليه السلام في الطواف وذكر مثله. **الخصال** ٤٣ ـ حدّثنا أبي رضي الله عنه قال حدّثنا سعد بن عبد الله عن إبراهيم بن هاشم عن **أحمد** بن سليمان قال سئل رجل أبا الحسن عليه السلام وذكر نحوه وزاد بعدقوله ماافترض الله عليه (والبخيل من بخل بما افترض الله عليه).

٢٣٤٦٢ (٦٨) **كافي** ٤١ ج ٤ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله رفعه قال قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه لابنه الحسن يابنيّ ما السماحة قال البذل في اليسر والعسر. **المعاني** ٢٥٦ ـ أبي رحمه الله قال حدّثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمّد بن خالد قال حدّثنا بعض اصحابنا بلغ به (عن ـ خ) سعد بن طريف عن **الأصبغ** بن نباتة عن الحارث الأعور قال قال أمير المؤمنين عليه السلام للحسن ابنه (وذكر نحوه). **مشكوٰة الأنوار** ٢٣١ ـ من كتاب المحاسن عن علي عليه السلام قال لابنه الحسن عليه السلام في بعض ماسأله عنه يابنيّ ما السماحة وذكر مثله.

٢٣٤٦٣ (٦٩) **المعاني** ٤٠١ ـ حدّثنا محمّد بن إبراهيم بن اسحاق رضي الله عنه قال حدّثنا محمّد بن سعد بن يحيىٰ البزوفري قال حدّثنا إبراهيم بن الهيثم

(١) الظاهر أنّ صحيحه سليمان.

[عن اميّة ـ خ] البلدي قال حدّثنا أبي عن المعافا بن عمران عن اسرائيل عن المقدام بن شريح بن هاني عن أبيه **شريح** قال سئل أمير المؤمنين عليه السلام ابنه الحسن بن علي عليهما السلام فقال يابنيّ ما العقل قال حفظ قلبك ما استودعته قال فما الحزم[1] قال أن تنتظر فرصتك وتعاجل ما أمكنك قال فما المجد قال حمل المغارم وابتناء المكارم قال: فما السّماحة قال اجابة السائل وبذل النائل قال فما الشحّ قال أن ترىٰ القليل سرفاً وما أنفقت تلفاً قال فما الرّقّة قال طلب اليسير ومنع الحقير قال فما الكلفة قال التّمسّك بمن لايؤمنك[2] والنظر فيما لايعنيك قال فما الجهل قال سرعة الوثوب علىٰ الفرصة قبل الاستمكان منها والإمتناع عن الجواب ونعم العون الصمت في مواطن كثيرة وإن كنت فصيحاً الخبر.

٢٣٤٦٤ (٦٩) **مشكوة الأنوار** ٢٢٩ ـ من كتاب المحاسن عن الباقر عليه السلام قال سخاء المرء عمّا في أيدي النّاس أكثر من سخاء النفس والبذل.

٢٣٤٦٥ (٧٠) **كافي** ٤١ ج ٤ ـ علي بن إبراهيم عن **ياسر** الخادم عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال السخيّ يأكل طعام الناس ليأكلوا من طعامه والبخيل لايأكل من طعام الناس لئلّا يأكلوا من طعامه. **مشكاة الأنوار** ٢٣١ ـ عن الرضا عليه السلام نحوه.

٢٣٤٦٦ (٧١) **نهج البلاغة** ١١٧١ ـ قال عليه السلام الجود حارس الاعراض.

وتقدّم في مرسلة فقيه (٦٢) من باب (٤) وجوب اتمام الصلوة من أبواب فضلها وفرضها (ج ٤) قوله عليه السلام تعلّموا من الديك خمس خصال الغيرة والسخاء. **وفي** رواية اليقطيني (٦٣) قوله عليه السلام في الديك الأبيض خمس خصال من خصال الأنبياء وذكر مثله. **وفي** كثير من أحاديث أبواب مايتأكّد استحبابه من الحقوق (ج ٩) خصوصاً باب (٢) فضل

(١) الحزْم: ضبط الإنسان أمره والأخذ فيه بالثقة ـ اللسان. (٢) بمن لايواتيك ـ خ.

الصدقة **وباب** (١٣) استحباب مواساة المؤمن في المال **وبـاب** (٤٤) استحباب اطعام الطّعام ما يدلّ علىٰ ذلك **خصوصاً** روايـة ابـن سـعيد (١٨) **ورواية** ابن أبي سعيد (١٩) من هذا الباب فإنّ فيها قوله ﷺ لو لا أنّ جبرئيل أخبرني عن الله تعالىٰ أنّك سخيّ تطعم الطـعام لشـردت (لشررت ـ خ ل) بك وجعلتك حديثاً لمن خلفك الخ **ولاحـظ** سـائر أحاديث الباب فإنّ فيها ما يدلّ علىٰ ذلك.

وفي رواية أبي مخنف (٢) مـن بـاب (٦٨) لزوم التسـوية بـين الناس في قسمة بيت المال من أبواب جهاد العدوّ (ج١٦) قوله عليه السلام فمن كان منكم له مال فليصل به القرابة وليحسن منه الضيافة وليفكّ به العاني والأسير وابن السبيل فإنّ الفوز بهذه الخـصال مكـارم الدنـيا وشـرف الآخرة. **وفي** رواية أبي خالد (٢٥) من باب (٦) ما ورد في فضل العقل من أبواب جهاد النّفس ج١٦ قوله عليه السلام خمس من لم يكنّ فيه لم يكن فيه كثير مستمتع (إلىٰ أن قال) والجود. **وفي** رواية الراوندي (٣٧) من باب (٢٢) تحريم السبّ والفحش قوله عليه السلام والحياء والسخاء من الجنّة. **وفي** رواية العلاء (٥٥) من باب (٣٣) ذمّ سوء الخلق ج١٧ قوله عليه السلام فإن استطعت أن لا تخالط أحداً من الناس الّا كانت يدك العليا عليه فافعل. **وفي** أحاديث الباب المتقدّم واشاراته وآياته ما يدلّ علىٰ ذلك فراجع.

ويأتي في كثير من أحاديث باب (٦٤) مكارم الأخلاق ما يدلّ علىٰ ذلك **خصوصاً** رواية جامع الأخبار (١٨) **وجابر** (٢٢) **والحـلبي** (٢٥) **وأحمد** بن محمّد (٣٨). **وفي** رواية معاوية (٥) من بـاب (٧١) وجوب انصاف النّاس ج١٨ قوله عليه السلام من يضمن لي أربعة بأربعة أبيات في الجنّة أنفق ولا تخف فقراً الخ.

وفي رواية الجعفريّات (١٦) من باب (٢١) افشاء السـلام مـن

أبواب العشرة قوله من أبواب البرّ سخاء النفس. **وفي** غير واحد من أحاديث باب (٥٦) اختيار صحبة العاقل مايدلّ علىٰ فضل السخاء. **وفي** رواية جميل (٤) من باب (٩٢) البرّ بالمؤمن قوله ﷺ خياركم سمحاؤكم. **وفي** رواية يونس (٣) من باب (٩٥) انّ خير النّاس واحبّهم إلىٰ الله انفعهم للنّاس قوله ﷺ اسخىٰ الناس من ادّىٰ زكوٰة ماله. **وفي** رواية ابن عبّاس (٢١) من باب (٩٧) ماورد في نصيحة المسلمين قوله ﷺ ثلٰثة لاتمسّهم النار والسخيّ يحسن خلقه. **وفي** رواية عمرو (٧) من باب (١١٢) ماورد في قطيعة الرحم قوله ﷺ لايكوننّ أخوك علىٰ البخل أقوىٰ منك علىٰ البذل. **وفي** رواية الديلمي (١٤) من باب (٨) استحباب لبس الثوب الغليظ من أبواب أحكام الملابس قوله ﷺ كان النبيّ ﷺ جواداً من غير سرف. **وفي** رواية أبي عبيدة (١٢) من باب (٤٨) وجوب الغيرة علىٰ الرجال من أبواب مباشرة النساء قوله ﷺ إنّ فيك خمس خصال يحبّها الله ورسوله (إلىٰ أن قال) والسّخاء.

(٤٤) باب ماورد في ذمّ حبّ الدّنيا وحبّ المال والشّرف ومدح بغض الدّنيا وحرمة اختتالها بالدّين

قال الله تعالىٰ في سورة البقرة (٢) وَكُلاَ مِنْهَا رَغَداً حَيْثُ شِئْتُمَا وَلاَ تَقْرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ ٱلظَّالِمِينَ (٣٥) أُوْلَٰئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُا ٱلْحَيَاةَ ٱلدُّنْيَا بِٱلآخِرَةِ فَلاَ يُخَفَّفُ عَنْهُمُ ٱلْعَذَابُ وَلاَ هُمْ يُنصَرُونَ (٨٦) زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا ٱلْحَيَاةُ ٱلدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ ٱلَّذِينَ آمَنُوا (٢١٢).

آل عمران (٣) زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ ٱلشَّهَوَاتِ مِنَ ٱلنِّسَاءِ وَٱلْبَنِينَ وَٱلْقَنَاطِيرِ ٱلْمُقَنطَرَةِ مِنَ ٱلذَّهَبِ وَٱلْفِضَّةِ وَٱلْخَيْلِ ٱلْمُسَوَّمَةِ وَٱلأَنْعَامِ

وَٱلْحَرْثِ ذٰلِكَ مَتَاعُ ٱلْحَيَاةِ ٱلدُّنْيَا وَٱللّٰهُ عِنْدَهُ حُسْنُ ٱلْمَآبِ (١٤) وَمَا ٱلْحَيَاةُ ٱلدُّنْيَا إِلاَّ مَتَاعُ ٱلْغُرُورِ (١٨٥).

النساء (٤) تَبْتَغُونَ عَرَضَ ٱلْحَيَاةِ ٱلدُّنْيَا فَعِنْدَ ٱللّٰهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ (٩٤).

الأنعام (٦) وَمَا ٱلْحَيَاةُ ٱلدُّنْيَا إِلاَّ لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَلَلدَّارُ ٱلآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلاَ تَعْقِلُونَ (٣٢) وَذَرِ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِباً وَلَهْواً وَغَرَّتْهُمُ ٱلْحَيَاةُ ٱلدُّنْيَا (٧٠).

الاعراف (٧) فَكُلاَ مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلاَ تَقْرَبَا هٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ ٱلظَّالِمِينَ (١٩).

التوبة (٩) قُلْ إِن كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ ٱقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُم مِنَ ٱللّٰهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ ٱللّٰهُ بِأَمْرِهِ وَٱللّٰهُ لاَ يَهْدِي ٱلْقَوْمَ ٱلْفَاسِقِينَ (٢٤) أَرَضِيتُمْ بِالْحَيَاةِ ٱلدُّنْيَا مِنَ ٱلآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ ٱلْحَيَاةِ ٱلدُّنْيَا فِي ٱلآخِرَةِ إِلاَّ قَلِيلٌ (٣٨).

يونس (١٠) إِنَّ ٱلَّذِينَ لاَ يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ ٱلدُّنْيَا وَٱطْمَأَنُّوا بِهَا وَٱلَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ (٧) أُوْلٰئِكَ مَأْوَاهُمُ ٱلنَّارُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ (٨).

هود (١١) مَن كَانَ يُرِيدُ ٱلْحَيَاةَ ٱلدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لاَ يُبْخَسُونَ (١٥) أُوْلٰئِكَ ٱلَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي ٱلآخِرَةِ إِلاَّ ٱلنَّارُ وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (١٦).

الرعد (١٣) وَفَرِحُوا بِالْحَيَاةِ ٱلدُّنْيَا وَمَا ٱلْحَيَاةُ ٱلدُّنْيَا فِي ٱلآخِرَةِ إِلاَّ

مَتَاعٌ (٢٦).

إبراهيم عليه السلام (١٤) ٱلَّذِينَ يَسْتَحِبُّونَ ٱلْحَيَاةَ ٱلدُّنْيَا عَلَىٰ ٱلْآخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجاً أُوْلَٰئِكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ (٣).

النحل (١٦) ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمُ ٱسْتَحَبُّوا ٱلْحَيَاةَ ٱلدُّنْيَا عَلَىٰ ٱلْآخِرَةِ (١٠٧).

الكهف (١٨) وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الحَيَوٰةِ الدُّنْيَا (٢٨).

طه (٢٠) وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجاً مِّنْهُمْ زَهْرَةَ ٱلْحَيَاةِ ٱلدُّنْيَا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ (١٣١).

المؤمنون (٢٣) أَيَحْسَبُونَ أَنَّمَا نُمِدُّهُم بِهِ مِن مَّالٍ وَبَنِينَ (٥٥) نُسَارِعُ لَهُمْ فِي ٱلْخَيْرَاتِ بَل لَّا يَشْعُرُونَ (٥٦).

القصص (٢٨) أَفَمَن وَعَدْنَاهُ وَعْداً حَسَناً فَهُوَ لَاقِيهِ كَمَن مَّتَّعْنَاهُ مَتَاعَ ٱلْحَيَاةِ ٱلدُّنْيَا (٦١) قَالَ ٱلَّذِينَ يُرِيدُونَ ٱلْحَيَاةَ ٱلدُّنْيَا يَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ (٧٩).

العنكبوت (٢٩) وَمَا هَٰذِهِ ٱلْحَيَاةُ ٱلدُّنْيَا إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ وَإِنَّ ٱلدَّارَ ٱلْآخِرَةَ لَهِيَ ٱلْحَيَوَانُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ (٦٤).

الأحزاب (٣٣) إِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ ٱلْحَيَاةَ ٱلدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ سَرَاحاً جَمِيلاً (٢٨) وَإِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ ٱللهَ وَرَسُولَهُ وَٱلدَّارَ ٱلْآخِرَةَ فَإِنَّ ٱللهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنكُنَّ أَجْراً عَظِيماً (٢٩).

فاطر (٣٥) يَا أَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّ وَعْدَ ٱللهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ ٱلْحَيَاةُ ٱلدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللهِ ٱلْغَرُورُ (٥).

ص (٣٨) فَقالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ ٱلْخَيْرِ عَن ذِكْرِ رَبِّي حَتَّىٰ تَوارَتْ بِالْحِجابِ (٣٢).

المؤمن (٤٠) يٰاقَوْمِ إِنَّمٰا هٰذِهِ ٱلْحَيٰاةُ ٱلدُّنْيٰا مَتٰاعٌ وَإِنَّ ٱلْآخِرَةَ هِيَ دٰارُ ٱلْقَرٰارِ (٣٩).

الفتح (٤٨) سَيَقُولُ لَكَ ٱلْمُخَلَّفُونَ مِنَ ٱلْأَعْرٰابِ شَغَلَتْنٰا أَمْوٰالُنٰا وَأَهْلُونٰا فَاسْتَغْفِرْ لَنٰا (١١).

الرّحمٰن (٥٥) كُلُّ مَنْ عَلَيْهٰا فٰانٍ (٢٦) وَيَبْقىٰ وَجْهُ رَبِّكَ ذُو ٱلْجَلاٰلِ وَٱلْإِكْرٰامِ (٢٧).

الحديد (٥٧) ٱعْلَمُوا أَنَّمٰا ٱلْحَيٰاةُ ٱلدُّنْيٰا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفٰاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكٰاثُرٌ فِي ٱلْأَمْوٰالِ وَٱلْأَوْلاٰدِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ ٱلْكُفّٰارَ نَبٰاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرٰاهُ مُصْفَرّاً ثُمَّ يَكُونُ حُطٰاماً وَفِي ٱلآخِرَةِ عَذٰابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِنَ ٱللهِ وَرِضْوٰانٌ وَمٰا ٱلْحَيٰاةُ ٱلدُّنْيٰا إِلاّٰ مَتٰاعُ ٱلْغُرُورِ (٢٠).

نوح (٧١) قٰالَ نُوحٌ رَبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي وَٱتَّبَعُوا مَن لَمْ يَزِدْهُ مٰالُهُ وَوَلَدُهُ إِلاّٰ خَسٰاراً (٢١).

النازعات (٧٩) فَأَمّٰا مَن طَغىٰ (٣٧) وَآثَرَ ٱلْحَيٰاةَ ٱلدُّنْيٰا (٣٨) فَإِنَّ ٱلْجَحِيمَ هِيَ ٱلْمَأْوىٰ (٣٩).

الأعلىٰ (٨٧) بَلْ تُؤْثِرُونَ ٱلْحَيٰاةَ ٱلدُّنْيٰا (١٦) وَٱلْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقىٰ (١٧).

الليل (٩٢) وَمٰا يُغْنِي عَنْهُ مٰالُهُ إِذٰا تَرَدّىٰ (١١).

العاديات (١٠٠) وَإِنَّهُ لِحُبِّ ٱلْخَيْرِ لَشَدِيدٌ (٨).

تبّت (١١١) **مٰا أَغْنىٰ عَنْهُ مٰالُهُ وَمٰا كَسَبَ** (٢).

وما يدلّ عليه من الآيات كثيرة جدّاً وفي ذٰلك غنىٰ وكفاية.

٢٣٤٦٧ (١) **كافي** ٣١٥ ج ٢ ـ علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن درست **ابن أبي منصور** عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام **وهشام** عن أبي عبد الله عليه السلام قال رأس كلّ خطيئة حبّ الدّنيا **أمالي الطّوسي** ٦٦٢ ـ حدّثنا الشيخ أبو جعفر محمّد بن الحسن بن علىّ بن الحسن الطّوسي رحمه الله قال أخبرنا أبو عبد الله الحسين ابن إبراهيم القزوينيّ قال أخبرنا أبو عبد الله محمّد بن وهبان الهنائيّ البصريّ قال حدّثني أحمد بن إبراهيم بن أحمد قال أخبرني أبو محمّد الحسن بن علي بن عبد الكريم الزعفرانيّ قال حدّثني أحمد بن محمّد بن خالد البرقيّ أبو جعفر قال حدّثني أبي عن محمّد ابن أبي عمير عن **هشام** بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام مثله. **الخصال** ٢٥ ـ حدّثنا أبي رحمه الله قال حدّثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمّد ابن أبي عمير مثله سنداً ومتناً بتقديم وتأخير في المتن. **الغرر** ٣٨٠ ـ عن علي عليه السلام مثل ما في الخصال.

٢٣٤٦٨ (٢) **العوالي** ٢٧ ج ١ ـ بإسناده قال أبو العبّاس حدّثني السيّد السعيد بهاء الدين علي بن عبد الحميد قال روى لي الخطيب الواعظ الاستاذ الشّاعر يحيىٰ بن النحل الكوفي الزيدي مذهباً عن صالح بن عبد الله اليمني كان قدم الكوفة قال يحيىٰ ورأيته بها سنة اربع وثلٰثين وسبعمأة عن أبيه عبد الله اليمني وانّه كان من المعمّرين وأدرك **سلمان الفارسي** رضي الله عنه وانّه روى عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال حبّ الدنيا رأس كلّ خطيئة ورأس العبادة حسن الظنّ بالله.

٢٣٤٦٩ (٣) **مستدرك** ٣٩ و٩٦ ج ١٢ ـ **القطب الراونديّ** في لبّ اللّباب قال قال عيسىٰ بن مريم قسوة القلوب من جفوة العيون وجفوة

العيون من كثرة الذّنوب وكثرة الذنوب من حبّ الدنيا وحبّ الدنيا رأس كلّ خطيئة وأوحىٰ الله تعالىٰ إلىٰ داود عليه السلام إن كنت تحبّني فأخرج حبّ الدنيا من قلبك فإنّ حبّي وحبّها لايجتمعان في قلب.

٢٣٤٧٠ (٤) **الغرر** ١٨٣ ـ قال عليه السلام أفضل[1] الخطايا حبّ الدّنيا ٣٨٠ ـ حبّ الدّنيا رأس الفتن وأصل المحن ٤١٣ ـ رأس الآفات التولّه بالدّنيا ٤٤٦ ـ شرّ المحن حبّ الدنيا. ٥٣٤ ـ قرنت المحنة بحبّ الدنيا ٢٨٨ ـ إنّك لن تلقىٰ الله سبحانه بعمل أضرّ عليك من حبّ الدنيا. ٤٣١ ـ سبب فساد العقل حبّ الدنيا. ٣٨١ ـ حبّ الدنيا يفسد العقل ويصمّ القلب عن سماع الحكمة ويوجب أليم العقاب. ٣٨٠ ـ حبّ الدّنيا يوجب الطمع.

٢٣٤٧١ (٥) **الإختصاص** ٢٤٣ ـ وقال الصّادق عليه السلام من ازداد في الله عزّ وجلّ علماً وازداد للدّنيا حبّاً ازداد من الله بعداً وازداد الله عليه غضباً.

٢٣٤٧٢ (٦) **تحف العقول** ٣٩٩ ـ (في وصيّة الإمام موسىٰ بن جعفر عليهما السلام لهشام) يا **هشام** من أحبّ الدّنيا ذهب خوف الآخرة من قلبه وما أُوتي عبد علماً فازداد للدنيا حبّاً إلّا ازداد من الله بعداً وازداد الله عليه غضباً. **الدعائم** ٨٢ ج ١ ـ وعنهم عن رسول الله صلى الله عليه وآله انّه قال من احبّ وذكر نحوه واسقط قوله (ازداد من الله بعداً).

٢٣٤٧٣ (٧) **كافي** ١٢٨ ج ٨ ـ علي بن إبراهيم عن أبيه عن القاسم بن محمّد [وعلي بن محمّد عن القاسم بن محمّد] عن سليمان بن داود المنقريّ عن **حفص** بن غياث عن أبي عبد الله عليه السلام قال (في حديث ١٢٩) والله ما أحبّ الله من أحبّ الدنيا.

٢٣٤٧٤ (٨) **الغرر** ٢٧٨ ـ قال عليه السلام إن كنتم تحبّون الله فأخرجوا من قلوبكم حبّ الدنيا. ٥٥٥ ـ كيف يدّعي حبّ الله من سكن قلبه حبّ

(١) اعظم ـ ك.

الدّنيا. ٥٧٢ ـ كما انّ الشّمس واللّيل لا يجتمعان كذٰلك حبّ الله وحبّ الدنيا لا يجتمعان.

٢٣٤٧٥ (٩) **مستدرك** ٣٩ ج ١٢ ـ القطب الراونديّ في لبّ اللّباب وروي انّ سليمان عليه السلام لقي إبليس إلىٰ أن قال قال فما أنت صانع بأُمّة محمّد صلى الله عليه وآله قال أرضىٰ منهم بالمحقّرات لأنّهم لا يطيعونني بالشّرك فأحبّب إليهم الدّنيا حتّىٰ تكون أحبّ إليهم من الله ورسوله.

٢٣٤٧٦ (١٠) **كنز الفوائد** ١٦ ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أحبّ دنياه اضرّ بآخرته.

٢٣٤٧٧ (١١) **نهج البلاغة** ١١٢٥ ـ قال عليه السلام لا يترك النّاس شيئاً من امر دينهم لاستصلاح دنياهم إلّا فتح الله عليهم ماهو اضرّ منه.

٢٣٤٧٨ (١٢) **نهج البلاغة** ١١٢٣ ـ وقال عليه السلام إنّ الدّنيا والآخرة عدوّان متفاوتان وسبيلان مختلفان فمن أحبّ الدنيا وتولّاها ابغض الآخرة وعاداها وهما بمنزلة المشرق والمغرب وماشٍ بينهما كلّما قرب من واحد بعد من الآخر وهما بعدُ ضرّتان[1].

٢٣٤٧٩ (١٣) **مستدرك** ٤٠ ج ١٢ ـ القطب الراوندي في لبّ اللّباب عن الصّادق عليه السلام في قوله تعالىٰ إلّا مَنْ أَتَىٰ اللهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ قال هو القلب الّذي سلِم من حبّ الدنيا وقال حبّ الدنيا يُعمي ويصمّ.

٢٣٤٨٠ (١٤) **كافي** ٣١٧ ج ٢ ـ علي بن إبراهيم عن أبيه وعلي بن محمّد جميعاً عن القاسم بن محمّد عن سليمان المنقري عن عبد الرزّاق بن همام عن معمّر بن راشد عن الزهري (عن ـ ثل) **محمّد** بن مسلم بن عبيد الله قال سئل علي بن الحسين عليهما السلام أيّ الأعمال أفضل عند الله؟ قال مامن عمل بعد معرفة الله عزّ وجلّ ومعرفة رسوله صلى الله عليه وآله أفضل من بغض

(١) الضرّتان: امرأتا الرجل ـ اللسان.

الدنيا فإنّ لذٰلك لشعباً كثيرة وللمعاصي شعب فأوّل ماعصى الله به الكبر معصية إبليس حين أبىٰ واستكبر وكان من الكافرين ثمّ الحرص وهي معصية آدم وحوّا عليهما السلام حين قال الله عزّ وجلّ لهما كُلاٰ مِنْ حَيْثُ شِئْتُمٰا وَلاٰ تَقْربا هٰذِهِ الشَجَرَة فَتَكُونٰا مِنَ الظّٰالِمِينَ فأخذا مالاحاجة بهما إليه فدخل ذٰلك علىٰ ذرّيّتهما إلىٰ يوم القيامة وذٰلك أنّ أكثر مايطلب ابن آدم مالاحاجة به إليه ثمّ الحسد وهي معصية ابن آدم حيث حسد أخاه فقتله فتشعّب من ذٰلك حبّ النساء وحبّ الدنيا وحبّ الرياسة وحبّ الراحة وحبّ الكلام وحبّ العلوّ والثروة فصرن سبع خصال فاجتمعن كلّهنّ في حبّ الدنيا فقال الأنبياء والعلماء بعد معرفة ذٰلك حبّ الدنيا رأس كلّ خطيئة والدنيا دنياءان دنيا بلاغ ودنيا ملعونة.

٢٣٤٨١(١٥) **كافي** ٢٨٩ج ٢ ـ عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد بن خالد عن نوح بن شعيب عن عبد الله الدهقان عن **عبد الله** بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إنّ أوّل ماعصى الله عزّ وجلّ به ستّ حبّ الدنيا وحبّ الرياسة وحبّ الطعام وحبّ النوم وحبّ الراحة وحبّ النساء. **الخصال** ٣٣٠ ـ حدّثنا أبي رضي الله عنه قال حدّثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن علي بن معبد عن عبد الله بن القاسم عن عبد الله بن سنان مثله. **المحاسن** ٢٩٥ ـ البرقي عن نوح بن شعيب النيسابوري عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن **عبد الله** بن سنان مثله.

٢٣٤٨٢(١٦) **مستدرك** ٣٦ج ١٢ ـ **جعفر** بن أحمد القمي في كتاب الغايات عن رسول الله صلى الله عليه وآله انّه قال مامن عمل أفضل عند الله بعد معرفة الله ومعرفة رسوله وأهل بيته من بغض الدنيا.

٢٣٤٨٣(١٧) **كافي** ٣١٧ج ٢ ـ علي بن إبراهيم عن أبيه وعلي بن محمّد جميعاً عن القاسم بن محمّد عن المنقري عن **حفص** بن غياث عن أبي عبد

الله عليه السلام قال في مناجاة موسىٰ عليه السلام ياموسىٰ إنّ الدنيا دار عقوبة عاقبت فيها آدم عند خطيئته وجعلتها ملعونة ملعون مافيها إلّا ماكان فيها لي ياموسىٰ إنّ عبادي الصالحين زهدوا في الدنيا بقدر علمهم وسائر الخلق رغبوا فيها بقدر جهلهم ومامن أحد عظّمها فقرّت عيناه فيها ولم يحقّرها أحد إلّا انتفع بها. **الثواب** ٢٦٣ ـ أبي رحمه الله قال حدّثني سعد بن عبد الله عن القاسم بن محمّد عن سليمان ابن داود عن **حفص** بن غياث عن أبي عبد الله عليه السلام قال إنّ الله عزّ وجلّ قال في مناجاته لموسىٰ عليه السلام وذكر نحوه.

٢٣٤٨٤ (١٨) **مكارم الأخلاق** ٤٥٣ ـ (في وصيّة النبيّ صلى الله عليه وآله **لابن مسعود**) يابن مسعود الدّنيا ملعونة ملعون من فيها وملعون من طلبها وأحبّها ونصب لها وتصديق ذٰلك في كتاب الله تعالىٰ كُلُّ مَنْ عَلَيْها فانٍ وَيَبْقىٰ وَجْهُ رَبِّكَ ذُوْ الجَلالِ وَالإكْرامِ وقوله تعالىٰ كُلُّ شَيءٍ هٰالِكٌ إلاّ وَجْهَه.

٢٣٤٨٥ (١٩) **أمالي الطّوسي** ٥٣١ ـ (بالإسناد المتقدّم في باب فضل الصلوة عن **أبي ذرّ** في حديث وصيّة النبيّ صلى الله عليه وآله له) يا **أباذرّ** انّ الدّنيا ملعونة ملعون مافيها إلّا ما ابتغى به وجه الله عزّ وجلّ يا اباذرّ مامن شيء أبغض إلىٰ الله من الدنيا خلقها ثمّ أعرض عنها فلم ينظر إليها ولاينظر إليها حتّىٰ تقوم الساعة ومامن شيء أحبّ إلىٰ الله تعالىٰ من الايمان به وترك ما أمر أن يترك يا أباذرّ إنّ الله تعالىٰ أوحىٰ إلىٰ أخي عيسىٰ عليه السلام ياعيسىٰ لاتحبّ الدنيا فإنّي لست أحبّها وأحبّ الآخرة فانّها[1] دار المعاد.

٢٣٤٨٦ (٢٠) **ارشاد القلوب** ٢٠٦ ـ في حديث المعراج روي عن أمير المؤمنين عليه السلام انّ النبيّ صلى الله عليه وآله سأل ربّه سبحانه ليلة المعراج (إلىٰ أن قال) يا أحمد لو صلّىٰ العبد صلاة أهل السماء والأرض وصام صيام أهل السماء

(١) فإنّما هي ـ خ.

والأرض وطوىٰ[1] من الطعام مثل الملائكة ولبس لباس العاري ثمّ أرىٰ في قلبه من حبّ الدنيا ذرّة أو سمعتها او رياستها أو حـليتها أو زيـنتها لايجاورني في داري ولأنزعنّ من قلبه محبّتي وعليك سلامي ومحبّتي.

٢٣٤٨٧(٢١) **عدّة الدّاعي** ٢٩٥ ـ عن النبي صلى الله عليه وآله قال ليجيئنّ أقوام يوم القيامة لهم من الحسنات كجبال تهامة فيؤمر بهم إلىٰ النّار فقيل يانبيّ الله أمصلّون قال كانوا يصلّون ويصومون ويأخذون وهناً[2] من اللّـيل لكنّهم كانوا إذا لاح[3] لهم شيءٌ من الدّنيا وثبوا عليه.

٢٣٤٨٨ (٢٢) **مستدرك** ٣٦ ج ١٢ ـ القطب الراونديّ بإسناده إلىٰ الصدوق عن محمّد بن موسىٰ بن المتوكّل عن عبد الله بن جعفر الحميري عن أحمد بن محمّد عن [رجل عن] **عبد الله** ابن أبي يعفور عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان فيما ناجىٰ الله تعالىٰ به موسىٰ لاتركن إلىٰ الدنيا ركـون الظالمين وركون من اتّخـذها أمّـا وأباً يـاموسىٰ لو وكّـلتك إلىٰ نـفسك تنظرها[4] لغلب عليك حبّ الدنيا وزهرتها، إلىٰ أن قال واعلم انّ كلّ فتنة بذرها حبّ الدّنيا الخبر.

٢٣٤٨٩(٢٣) **أمالي الصّدوق** ٣٢١ ـ **المعاني** ١٩٧ ـ حدّثنا محمّد بن إبراهيم بن اسحاق قال حدّثنا أحمد بن محمّد الهمداني قال حدّثنا الحسن بن القاسم قراءة قال حدّثنا علي بن إبراهيم بن المعلّى قال حدّثنا أبو عبد الله محمّد بن خالد قال حدّثنا **عبد الله** بن بكر المرادي عن مـوسىٰ بـن جعفر عن أبيه عن جدّه عن علي بن الحسين عليهم السلام قال بينا أمير المؤمنين عليه السلام ذات يوم جالس مع اصحابه يعبّيهم[5] للحرب اذ أتاه شيخ عـليه

---

(١) الطوىٰ: الجوع ـ فهو طاوٍ أي خالي البطن جائع لم يأكل ـ اللسان.
(٢) الوهن: نحو من نصف الليل ـ اللسان. (٣) أي ظهر. (٤) لها ـ خ. (٥) أي يهيّئهم.

شحبة[١] السفر فقال اين أمير المؤمنين عليه السلام فقيل هو ذا فسلّم عليه ثمّ قال يا أمير المؤمنين انّي أتيتك من ناحية الشام وأنا شيخ كبير قد سمعت فيك من الفضل مالا أحصي وإنّي أظنّك ستغتال[٢] فعلّمني ممّا علّمك الله قال نعم ياشيخ من اعتدل يوماه فهو مغبون ومن كانت الدّنيا همّته اشتدّت حسرته عند فراقها ومن كان غده شرّ يوميه فمحروم ومن لم يبال بما[٣] رزء[٤] من آخرته إذا سلمت له دنياه فهو هالك ومن لم يتعاهد النقص من نفسه غلب عليه الهوىٰ ومن كان في نقص فالموت خير له (الأمالي ـ ياشيخ إنّ الدّنيا خضرة حلوة ولها أهل وإنّ الآخرة لها أهل ظلفت[٥] انفسهم عن مفاخرة أهل الدّنيا لا يتنافسون في الدّنيا ولا يفرحون بغضارتها ولايحزنون لبؤسها ياشيخ من خاف البيات قلّ نومه ما أسرع اللّيالي والأيّام في عمر العبد فاخزن لسانك وعدّ كلامك يقلّ كلامك إلّا بخير).

ياشيخ ارض للناس ماترضىٰ لنفسك وأت إلىٰ الناس ماتحبّ أن يؤتىٰ إليك ثمّ أقبل علىٰ اصحابه فقال ايّها الناس اَما ترون إلىٰ أهل الدّنيا يمسون ويصبحون علىٰ أحوال شتّىٰ فبين صريع يتلوّىٰ[٦] وبين عائد ومعود وآخر بنفسه يجود[٧] وآخر لايرجىٰ وآخر مسجّىٰ[٨] وطالب الدنيا والموت يطلبه وغافل (و ـ أمالي) ليس بمغفول عنه وعلىٰ أثر الماضي يصير الباقي.

فقال له زيد بن صوحان العبدي يا أمير المؤمنين أيّ سلطان أغلب وأقوىٰ قال الهوىٰ قال فأيّ ذلّ أذلّ قال الحرص علىٰ الدّنيا قال فأيّ فقر

(١) شحب لونه وجسمه: تغيّر من هزال أو عمل أو جوع أو سفر ـ اللسان ـ شخبة ـ معاني ـ الشخبة: التعب والمشقّة ـ هامش المعاني.
(٢) اغتاله: اهلكه واخذه من حيث لم يدر ـ اللسان. (٣) ما ـ المعاني. (٤) اي مانقص.
(٥) ظلفه عن الأمر: منعه ـ اللسان. (٦) أي يتقلّب من ظهر إلىٰ بطن ـ مجمع.
(٧) أي يسوق بنفسه ـ اللسان. (٨) سجّىٰ الميّت: غطّاه ـ اللسان.

أشدّ قال الكفر بعد الإيمان قال فأيّ دعوة أضلّ قال الداعي بما لايكون (قال فأيّ عمل أفضل قال التقوىٰ ـ المعاني) قال فأيّ عمل أنجح قال طلب ماعند الله قال فأيّ صاحب شرّ قال المزيّن لك معصية الله قال فأيّ الخلق اشقىٰ قال من باع دينه بدنيا غيره قال فأيّ الخلق أقوىٰ قال الحليم قال فأيّ الخلق أشحّ قال من أخذ المال من غير حلّه فجعله في غير حقّه.

قال فأيّ الناس أكيس قال من أبصر رشده من غيّه فمال إلىٰ رشده قال فمن أحلم الناس قال الّذي لايغضب قال فأيّ النّاس اثبت رأيا قال من لم يغرّه الناس من نفسه ولم تغرّه الدّنيا بتشوّفها[1] قال فأيّ النّاس أحمق قال المغترّ بالدّنيا وهو يرىٰ مافيها من تقلّب أحوالها قال فأيّ النّاس أشدّ حسرة قال الذي حرم الدّنيا والآخرة ذٰلِكَ هُوَ الْخُسْرانُ الْمُبِين قال فأيّ الخلق أعمىٰ قال الّذي عمل لغير الله يطلب بعمله الثواب من عند الله عزّ وجلّ.

قال فأيّ القنوع أفضل قال القانع بما أعطاه الله قال فأيّ المصائب أشدّ قال المصيبة بالدّين قال فأيّ الأعمال أحبّ إلىٰ الله عزّ وجلّ قال انتظار الفرج قال فأيّ النّاس خير عند الله عزّ وجلّ قال أخوفهم لله وأعملهم بالتقوىٰ وأزهدهم في الدّنيا قال فأيّ الكلام أفضل عند الله عزّ وجلّ قال كثرة ذكره والتّضرّع إليه ودعاؤه[2] قال فأيّ القول اصدق قال شهادة أنْ لا إِلٰهَ إلّا اللهُ قال فأيّ الأعمال اعظم عند الله عزّ وجلّ قال التسليم والورع قال فأيّ النّاس أكرم[3] قال من صدق في المواطن.

ثمّ اقبل عليه السلام علىٰ الشيخ فقال ياشيخ إنّ الله عزّ وجلّ خلق خلقاً ضيّق الدنيا عليهم نظراً لهم فزهّدهم فيها وفي حطامها فرغبوا في دار

---

(١) تشوّفت المرأة: تزيّنت ـ اللسان. (٢) والدعاء ـ المعاني. (٣) اصدق ـ المعاني.

السلام الّذي[1] دعاهم إليه[2] وصبروا علىٰ ضيق المعيشة وصبروا علىٰ المكروه واشتاقوا إلىٰ ماعند الله من الكرامة وبذلوا أنفسهم ابتغاء رضوان الله وكانت خاتمة أعمالهم الشهادة فلقوا الله وهو عنهم راضٍ وعلموا انّ الموت سبيل من مضىٰ ومن بقي فتزوّدوا لآخرتهم غير الذهب والفضّة ولبسوا الخشن وصبروا علىٰ القوت[3] وقدّموا الفضل واحبّوا في الله عزّ وجلّ وابغضوا في الله عزّ وجلّ اولٰئك المصابيح (في الدنيا ـ المعاني) واهل النعيم في الآخرة والسلام فقال الشيخ فأين اذهب وأدع الجنّة وأنا أراها وارىٰ اهلها معك يا أمير المؤمنين جهّزني بقوّة اتقوّىٰ بها علىٰ عدوّك فأعطاه أمير المؤمنين عليه السلام سلاحاً وحمله فكان في الحرب بين يدي أمير المؤمنين عليه السلام يضرب (قدماً ـ المعاني) قدماً وأمير المؤمنين عليه السلام يعجب ممّا يصنع فلمّا اشتدّت الحرب أقدم فرسه حتّىٰ قتل (رحمة الله عليه ـ المعاني) وتبعه[4] رجل من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام فوجده صريعاً ووجد دابّته ووجد سيفه في ذراعه فلمّا انقضت الحرب أتى أمير المؤمنين عليه السلام بدابّته وسلاحه وصلّىٰ أمير المؤمنين عليه السلام عليه وقال هٰذا والله لسعيد[5] حقّاً فترحّموا علىٰ أخيكم[6]. **مستدرك** ٣١١ ج ١١ ـ ورواه جعفر بن أحمد القمي في كتاب الغايات مثله.

٢٣٤٩٠ (٢٤) **كافي** ١٦٨ ج ٨ ـ عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن الحسن بن السريّ عن **ابي مريم** عن أبي جعفر عليه السلام

---

(١) الّتي ـ المعاني. (٢) اليها ـ المعاني. (٣) الذلّ ـ المعاني. (٤) اتبعه ـ المعاني.
(٥) السعيد ـ المعاني.
(٦) نقل في المستدرك هٰذه الرواية عن أمالي الصّدوق ومعاني الأخبار في باب استحباب كثرة الذكر بالليل والنهار بسند آخر هٰكذا الصّدوق في الأمالي ومعاني الأخبار عن محمّد بن عمرو بن علي عن محمّد بن عبد الله بن أحمد عن عبد الله بن أحمد بن عامر عن أبيه عن الرضا عن آبائه عليهم السلام في خبر شيخ الشامي قال زيد بن صوحان لأمير المؤمنين عليه السلام الخ.

قال سمعت جابر بن عبد الله يقول إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله مرّ بنا ذات يوم ونحن في نادينا[1] وهو علىٰ ناقته وذٰلك حين رجع من حجّة الوداع فوقف علينا فسلّم فرددنا عليه السّلام ثمّ قال مالي أرىٰ حبّ الدّنيا قد غلب علىٰ كثير من النّاس حتّىٰ كأنّ الموت في هٰذه الدّنيا علىٰ غيرهم كتب وكأنّ الحقّ في هٰذه الدنيا علىٰ غيرهم وجب وحتّىٰ كأن لم يسمعوا ويروا من خبر الأموات قبلهم سبيلهم سبيل قوم سفر[2] عمّا قليل اليهم راجعون بيوتهم اجداثهم ويأكلون تراثهم فيظنّون انّهم مخلّدون بعدهم هيهات هيهات أما يتّعظ آخرهم باوّلهم لقد جهلوا ونسوا كلّ واعظ في كتاب الله وأمنوا شرّ كلّ عاقبة سوء ولم يخافوا نزول فادحة[3] وبوائق[4] حادثة طوبىٰ لمن شغله خوف الله عزّ وجلّ عن خوف الناس طوبىٰ لمن منعه عيبه عن عيوب المؤمنين من اخوانه طوبىٰ لمن تواضع لله عزّ ذكره وزهد فيما أحلّ الله له من غير رغبة عن سيرتي ورفض زهرة الدنيا من غير تحوّل عن سنّتي واتّبع الأخيار من عترتي من بعدي وجانب أهل الخيلاء والتّفاخر والرغبة في الدّنيا المبتدعين خلاف سنّتي العاملين بغير سيرتي طوبىٰ لمن اكتسب من المؤمنين مالاً من غير معصية فانفقه في غير معصية وعاد به علىٰ أهل المسكنة طوبىٰ لمن حسن مع الناس خلقه وبذل لهم معونته وعدل عنهم شرّه طوبىٰ لمن انفق القصد وبذل الفضل وامسك قوله عن الفضول وقبيح الفعل. **تحف العقول** ٢٩ ـ موعظة مالي أرىٰ حبّ الدّنيا قد غلب علىٰ كثير من النّاس (وذكر مايقرب نحوه)[5].

٢٣٤٩١ (٢٥) **كافي** ٢٩٩ ج ٢ ـ محمّد بن يحيىٰ عن أحمد بن محمّد عن محمّد بن سنان عن اسماعيل بن جابر عن **يونس** ابن ظبيان قال سمعت أبا

---

(١) النادي: مجتمع القوم وأهل المجلس ـ اللسان. (٢) سفر جمع سافِر ـ اللسان.
(٣) الفادحة: البليّة. (٤) البائقة: الداهية. (٥) اورد في ضمن مواعظ النبيّ صلى الله عليه وآله.

عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله إنّ الله عزّ وجلّ يقول ويل للّذين يختلون[1] الدّنيا بالدّين وويل للّذين يقتلون الّذين يأمرون بالقسط من النّاس وويل للّذين يسير المؤمن فيهم بالتقيّة أبي يغترّون أم عليّ يجترؤون، فبي حلفت لأتيحنّ[2] لهم فتنة تترك الحليم منهم حيران.
فقه الرضا عليه السلام ٣٧٦ ـ أروي عن العالم عليه السلام انّ الله تعالىٰ قال ويل وذكر نحوه إلىٰ قوله من النّاس.

٢٣٤٩٢ (٢٦) **مستدرك** ٦ ج ١٢ ـ جعفر بن أحمد القمي في كتاب الغايات عن مكحول عن **أبي ذرّ** قال الخاسر من عَمَرَ دنياه بخراب آخرته والخاسر من استصلح معاشه بفساد دينه الخبر.

٢٣٤٩٣ (٢٧) **الغرر** ٤٥٧ ـ وقال عليه السلام صُن دينك بدنياك (تربحهما ـ خ) ولاتصن دنياك بدينك فتخسرهما وقال عليه السلام صن الدين بالدنيا تنجيك ولاتصن الدنيا بالدين فترديك. ٢٠٠ ـ أفضل النّاس من عصىٰ هواه وأفضل منه من رفض دنياه.

٢٣٤٩٤ (٢٨) **المحاسن** ٢٩٩ ـ البرقي عن أبيه رفعه قال قال أبو عبد الله عليه السلام لرجل احكم امر الآخرة كما احكم أهل الدنيا أمر دنياهم فإنّما جعلت الدنيا شاهداً يعرف بها ماغاب عنها من الآخرة فاعرف الآخرة بها ولاتنظر إلىٰ الدنيا إلّا باعتبار.

٢٣٤٩٥ (٢٩) **الثواب** ٣٣٤ ـ (بالإسناد المتقدّم في باب عيادة المريض عن أبي هريرة وابن عبّاس عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال في آخر خطبة خطبها) ومن عرضت له دنيا وآخرة فاختار الدنيا علىٰ الآخرة لقي الله تعالىٰ وليست له حسنة يتّقي بها النّار ومن أخذ الآخرة وترك الدنّيا لقي

(١) ختله: خدعه عن غفلة ـ وتختل الدنيا بالدّين أي تطلب الدنيا بعمل الآخرة ـ اللسان ـ يجتلبون ـ فقه الرضا. (٢) أتاح الله له الشيء: قدّره له وأنزله به ـ بجمع.

الله عزّ وجلّ يوم القيامة وهو راضٍ عنه.

٢٢٤٩٦ (٣٠) **قرب الإسناد** ٢٨ ـ هارون بن مسلم عن مسعدة بن زياد قال حدّثني جعفر (بن محمّد ـ خ) عن أبيه أنّ الله تعالىٰ أنزل كتاباً من كتبه علىٰ نبيّ من أنبيائه وفيه انّه سيكون خلق من خلقي يلحسون[١] الدّنيا بالدّين (و ـ خ) يلبسون مسوك[٢] الضأن علىٰ قلوب كقلوب الذئاب اشدّ مرارة من الصبر وألسنتهم أحلىٰ من العسل وأعمالهم الباطنة انتن من الجيف أبي[٣] يغترّون ام ايّاىَ يخدعون أم علىّ يتجبّرون[٤] فبعزّتي حلفت لأبعثنّ[٥] لهم الفتنة تطأ في خطامها[٦] حتّىٰ تبلغ أطراف الأرض يترك الحكيم فيها حيران[٧]. **العقاب** ٣٠٤ ـ أبي عليه السلام قال حدّثني عبد الله بن جعفر عن هارون بن مسلم عن مسعدة ابن زياد عن جعفر بن محمّد عن أبيه عليهما السلام (نحوه وزاد) فيها رأي ذي الرأي وحكمة الحكيم البسهم شيعاً وأذيق بعضهم بأس بعض أنتقم من اعدائي بأعدائي فلا أبالي [بما اعذّبهم جميعاً ولا أبالي].

٢٢٤٩٧ (٣١) **تحف العقول** ٥١٤ ـ وصيّة المفضّل بن عمر لجماعة الشيعة أُوصيكم بتقوىٰ الله (إلىٰ أن قال) لاتأكلوا النّاس بآل محمّد عليهم السلام فإنّي سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول افترق النّاس فينا علىٰ ثلث فرق فرقة أحبّونا انتظار قائمنا عليه السلام ليصيبوا من دنيانا فقالوا وحفظوا كلامنا وقصروا عن فعلنا فسيحشرهم الله إلىٰ النّار وفرقة أحبّونا وسمعوا كلامنا ولم يقصّروا عن فعلنا ليستأكلوا النّاس بنا فيملأ الله بطونهم ناراً يسلّط عليهم الجوع والعطش وفرقة أحبّونا وحفظوا قولنا واطاعوا أمرنا ولم

---

(١) يختتلون ـ عقاب ـ يلحسون: يأكلون. (٢) المَسك: الجلد ـ اللسان. (٣) أفبي ـ خ.
(٤) يجترئون ـ عقاب. (٥) لأبغينّ ـ خ ل ـ لأتيحنّ ـ خ. (٦) حطامها ـ خ ل.
(٧) حيراناً ـ خ.

يخالفوا فعلنا فأولئك منّا ونحن منهم.

٢٣٤٩٨ (٣٢) **السرائر** ٤٩١ ـ ومن ذلك ماastطرفناه من رواية أبي القاسم بن قولويه عن **أبي ذرّ** قال من تعلّم علماً من علم الآخرة ليريد به غرضاً من غرض الدّنيا لم يجد ريح الجنّة.

٢٣٤٩٩ (٣٣) **كافي** ٤٩ ج ١ ـ **عليّ** بن إبراهيم رفعه إلىٰ أبي عبدالله عليه السلام قال طلبة العلم ثلاثة فاعرفهم بأعيانهم وصفاتهم صنف يطلبه للجهل والمراء وصنف يطلبه للاستطالة والختل وصنف يطلبه للفقه والعقل فصاحب الجهل والمراء موذٍ ممارٍ متعرّض للمقال في أندية الرجال بتذاكر العلم وصفة الحلم قد تسربل بالخشوع وتخلّى من الورع فدقّ الله من هذا خيشومه وقطع منه حيزومه[١] وصاحب الاستطالة والختل[٢] ذو خَبٍّ[٣] وملق يستطيل علىٰ مثله من أشباهه ويتواضع للأغنياء من دونه فهو لحلوائهم هاضم ولدينه حاطم[٤] فأعمىٰ الله علىٰ هذا خبره وقطع من آثار العلماء أثره وصاحب الفقه والعقل ذو كآبة وحزن وسهر قد تحنّك في برنسه[٥] وقام الليل في حندسه[٦] يعمل ويخشىٰ وجلاً داعياً مشفقاً مقبلاً علىٰ شأنه عارفاً بأهل زمانه مستوحشاً من أوثق اخوانه فشدّ الله من هذا أركانه وأعطاه الله يوم القيٰمة أمانه.

٢٣٥٠٠ (٣٤) **كافي** ٣١٨ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد بن خالد عن منصور بن العبّاس عن سعيد بن جناح عن عثمان بن سعيد عن عبدالحميد بن عليّ الكوفي عن **مهاجر** الأسديّ عن أبي عبدالله عليه السلام قال مرّ عيسىٰ عليه السلام على قرية قد مات أهلها وطيرها ودوابّها

(١) الحيزوم: وسط الصدر. (٢) ختله: خدعه. (٣) ذو خبّ: ذو خدعة. (٤) حطمه: كسره.
(٥) البرنس: قلنسوة طويلة ـ كلّ ثوب رأسه منه ملتزق به درّاعة كان أو مِمْطَراً أو جبّة ـ اللسان.
(٦) أي في ظلامه ـ مجمع.

فقال أما انّهم لم يموتوا إلاّ بسخطة[١] ولو ماتوا متفرّقين لتدافنوا فقال الحواريّون يا روح الله وكلمته ادع الله أن يحييهم لنا فيخبرونا ما كانت أعمالهم فنجتنبها فدعا عيسىٰ عليه السلام ربّه فنودي من الجوّ أن نادِهم فقام عيسىٰ عليه السلام باللّيل علىٰ شرف[٢] من الأرض فقال يا أهل هذه القرية فأجابه منهم مجيب لبّيك يا روح الله وكلمته فقال ويحكم ما كانت أعمالكم قال عبادة الطّاغوت وحبّ الدنيا مع خوف قليل وأمل بعيد وغفلة في لهو ولعب فقال كيف كان حبّكم للدّنيا قال كحبّ الصّبيّ لأُمّه إذا أُقبلت علينا فرحنا وسررنا وإذا أدبرت عنّا بكينا وحزنّا قال كيف كانت عبادتكم للطّاغوت قال الطاعة لأهل المعاصي قال كيف كان عاقبة أمركم قال بتنا ليلة في عافية وأصبحنا في الهاوية فقال وما الهاوية فقال سجّين قال وما السجّين قال جبال من جمر[٣] توقد علينا إلىٰ يوم القيامة قال فما قلتم وما قيل لكم قال قلنا ردّنا إلىٰ الدّنيا فنزهد فيها قيل لنا كذبتم قال ويحك كيف لم يكلّمني غيرك من بينهم قال يا روح الله انّهم ملجمون بلجام من نار بأيدي ملائكة غلاظ شداد وانّي كنت فيهم ولم أكن منهم فلمّا نزل العذاب عمّني معهم فأنا معلّق بشعرة علىٰ شفير[٤] جهنّم لا أدري أكبكب[٥] فيها أم أنجو منها فالتفت عيسىٰ عليه السلام إلىٰ الحواريّين فقال يا أولياء الله أكل الخبز اليابس بالملح الجريش والنوم علىٰ المزابل خير كثير مع عافية الدنيا والآخرة. **ورواه الصّدوق** في العلل والمعاني والعقاب باختلاف كثير.

٢٣٥٠١ (٣٥) **كافي** ٣١٦ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد ابن أبي عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن زياد القنديّ عن أبي وكيع عن أبي اسحاق

---

(١) السخطة: الغضب. (٢) الشرف: العلوّ والمكان العالي ـ مجمع. (٣) الجمرة: النّار.
(٤) شفير جهنّم: طرفها. (٥) أكبكب فيها أي أطرح فيها وأرمىٰ.

السبيعيّ عن **الحارث** الأعور عن أمير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله (إنّ ـكا) الدينار والدرهم أهلكا من كان قبلكم وهما مهلكاكم. **الخصال** ٤٣ ـ حدّثنا أبي رحمه الله قال حدّثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد مثله سنداً ومتناً.

٢٣٥٠٢ (٣٦) **كافي** ٣١٥ ج ٢ ـ علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن فضّال عن ابن بكير عن **حمّاد** بن بشير قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ماذئبان ضاريان[1] في غنم قد فارقها رعاؤها أحدهما في أوّلها والآخر في آخرها بأفسد فيها من حبّ المال والشرف في دين المؤمن. **مستدرك** ٦٣ ج ١٢ ـ الحسين بن سعيد في كتاب الزهد عن فضالة بن أيّوب عن سيف بن عميرة عن علي بن المغيرة عن أخ له قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام (وذكر نحوه) إلّا أنّ فيه في دين المرء المسلم.

٢٣٥٠٣ (٣٧) **كافي** ٣١٥ ج ٢ ـ علي بن إبراهيم عن أبيه عن عثمان بن عيسىٰ عن أبي أيّوب عن **محمّد** بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال ماذئبان ضاريان في غنم ليس لها راعٍ هٰذا في أوّلها وهٰذا في آخرها بأسرع فيها من حبّ المال والشرف في دين المؤمن.

٢٣٥٠٤ (٣٨) **مستدرك** ٦٣ ج ١٢ ـ الشيخ الطوسي في أماليه بالسند المتقدّم عن **أبي ذرّ** قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا أباذرّ حبّ المال والشرف اذهب لدين الرجل من ذئبين ضاريين في زربة[2] الغنم فاغارا فيها حتىٰ اصبحا فماذا ابقيا منها.

٢٣٥٠٥ (٣٩) **مستدرك** ٦٤ ج ١٢ ـ **القطب** الراوندي في لبّ اللّباب عن أنس قال دخلت علىٰ النبيّ صلى الله عليه وآله وهو نائم علىٰ حصير قد أثّر في

---

(١) الذئب الضاري الّذي اعتاد اكل لحوم النّاس ـ مجمع.

(٢) زريبة ـ خ ـ أي حظيرة الغنم.

جنبه قال أمعك أحد غيرك قلت لا قال اعلم انّه قد اقترب أجلي وطال شوقي إلىٰ لقاء ربّي وإلىٰ لقآء اخواني الأنبياء قبلي ثمّ قال ليس شيء أحبّ إليّ من الموت وليس للمؤمن راحة دون لقآء الله ثمّ بكىٰ قلت لِمَ تبكي قال وكيف لا أبكي وأنا أعلم ماينزل بأُمّتي من بعدي قلت ومـا ينزل بأُمّتك من بعدك يارسول الله قال الأهواء المختلفة وقطيعة الرحـم وحبّ المال والشرف واظهار البدعة.

٢٣٥٠٦(٤٠) **كافي** ٣١٥ ج ٢ ـ محمّد بن يحيىٰ عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ عن محمّد بن يحيىٰ الخزّاز عن **غياث** بن إبراهيم عن أبي عبد الله عليه السلام قال إنّ الشيطان يدير (ويدين ـ خ ثل) ابن آدم في كلّ شيء فإذا أعياه جثم[1] له عند المال فأخذ برقبته.

٢٣٥٠٧(٤١) **أمالي الصّدوق** ١٦٨ ـ حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسرور قال حدّثنا الحسين بن محمّد بن عامر عن عمّه عبد الله بن عامر عن محمّد ابن أبي عمير عن أبان بن عثمان عن أبان بن تغلب عن عكرمة عن **ابن عبّاس** قال إنّ أوّل درهم ودينار ضربا في الأرض نظر اليهما إبليس فلمّا عاينهما أخذهما فوضعهما علىٰ عينيه ثمّ ضمّهما إلىٰ صدره ثمّ صرخ صرخة ثمّ ضمّهما إلىٰ صدره ثمّ قال أنتما قرّة عيني وثمرة فؤادي ما أبالي من بني آدم إذا أحبّوكما أن لا يعبدوا وثناً وحسبي من بني آدم أن يحبّوكما.

٢٣٥٠٨(٤٢) **الخصال** ٤٣ ـ حدّثنا أبي رحمه الله قال حدّثنا محمّد بن يحيىٰ العطّار عن **محمّد** بن أحمد بن يحيىٰ بن عمران يرفع الحديث قال الذهب والفضّة حجران ممسوخان فمن أحبّهما كان معهما.

٢٣٥٠٩(٤٣) **الخصال** ١٢٩ ـ بهٰذا الإسناد عن محمّد بن أحمد بن يحيىٰ بن عمران الأشعري عن محمّد بن عيسىٰ عن محمّد بن إبراهيم النوفلي عن

(١) جثم له: أي لزم له.

الحسين بن المختار بإسناده يرفعه قال قال رسول الله ﷺ ملعون ملعون من أكمه[1] أعمىٰ [عن ولاية أهل بيتي] ملعون ملعون من عبد الدينار والدرهم ملعون ملعون من نكح بهيمة. **المعاني** ٤٠٢ ـ حدّثنا الحسن بن أحمد بن ادريس رحمه الله قال حدّثنا أبي عن محمّد بن أحمد بن يحيىٰ بن عمران الأشعري عن يعقوب بن يزيد عن محمّد بن إبراهيم النوفلي مثله سنداً ومتناً الّا انّه اسقط قوله عن ولاية أهل بيتي.

٢٣٥١٠ (٤٤) **الغرر** ٨٦٢ـ ينبغي للعاقل أن يحترس من سكر المال.

٢٣٥١١ (٤٥) **المشكوٰة** ٢٧٠ ـــــــ قال الباقر عليه السلام انزل الدنيا منك كمنزل نزلته ثمّ أردت التحوّل عنه من يومك أو كمال اكتسبته في منامك واستيقظت فليس في يدك منه شيء وإذا حضرت في جنازة فكن كأنّك المحمول عليها وكأنّك سألت ربّك الرجعة إلىٰ الدّنيا فردّك فاعمل عمل من قد عاين.

٢٣٥١٢ (٤٦) **الخصال** ٧٤ـ أخبرني الخليل بن احمد قال أخبرنا أبو العبّاس السرّاج قال حدّثنا قتيبة قال حدّثنا عبد العزيز عن عمرو بن أبي عمرو عن عاصم بن عمر بن قتادة عن **محمود بن لبيد** انّ رسول الله ﷺ قال شيئان يكرههما ابن آدم يكره الموت والموت راحة للمؤمن من الفتنة ويكره قلّة المال وقلّة المال أقلّ للحساب.

٢٣٥١٣ (٤٧) **نهج البلاغة** ١١٨٦ ـ وقال عليه السلام مرارة الدّنيا حلاوة الآخرة وحلاوة الدّنيا مرارة الآخرة.

٢٣٥١٤ (٤٨) **أمالي الشيخ الطوسي** ٦١٣ ـ حدّثنا الشيخ أبو جعفر محمّد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي قال أخبرنا جماعة عن أبي المفضّل قال حدّثنا محمّد بن جعفر الرزّاز القرشي قال حدّثنا أيّوب بن

---

(١) الأكمه: الذي يولد أعمىٰ.

نوح بن درّاج قال حدّثني محمّد ابن أبي عقيلة قال حدّثني الحسين بن زيد قال حدّثني أبي زيد بن عليّ عن أبيه عليّ بن الحسين عليه السلام قال سمعته يقول من تعزّى[1] عن الدنيا بثواب الآخرة فقد تعزّىٰ[2] عن حقير بخطير وأعظم من ذلك من عدّ فايتها سلامة نالها وغنيمة أعين عليها.

٢٣٥١٥ (٤٩) **البحار** ١٨١ ج ٨٢ـ **كنز الكراجكي** وقيل انّ من عجائب الدنيا أنّك تبكي علىٰ من تدفنه وتطرح التراب علىٰ وجه من تكرمه.

وتقدّم في رواية بريد (١) من باب (٣٠) حكم دفع الزكوٰة إلىٰ الإمام عليه السلام من أبواب من يستحقّ الزّكوٰة (ج ٩) قوله عليه السلام ولا تؤثرنّ دنياك علىٰ آخرتك. **وفي** رواية أحمد بن محمّد (١٨) من باب (١) وجوب جهاد النّفس من أبوابه (ج ١٦) قوله عليه السلام واجعل مالك عارية تردّها. **وفي** رواية هشام (١٤) من باب (٦) فضل العقل ما يدلّ علىٰ ذمّ الدّنيا. **وفي** كثير من أحاديث باب (٨) وجوب اجتناب الشهوات ما يدلّ علىٰ ذمّ الدّنيا.

وفي رواية معاذ (٦) من باب (١٢) جملة من الخصال المحرّمة قوله فاضربوا بهذا العمل وجه صاحبه إنّما أراد بهذا عرض الدنيا. **وفي** غير واحد من أحاديثه أيضاً ما يناسب ذلك **خصوصاً** رواية ابن عبّاس (١٢) فإنّ فيها من أشراط القيامة اضاعة الصلوات (إلىٰ أن قال) وبيع الدّين بالدنيا (إلىٰ أن قال) ويوضع الدّين وترفع الدّنيا. **وفي** حديث وصيّة النبيّ صلى الله عليه وآله (٨) من باب (١٤) أوصاف شرار النّاس قوله صلى الله عليه وآله شرّ النّاس من باع آخرته بدنياه وشرّ من ذلك من باع آخرته بدنيا غيره. **وفي** رواية الإختصاص (١١) قوله عليه السلام وشرّ من ذلك من باع دينه بدنيا غيره.

وفي رواية تحف العقول (٨) من باب (٢٥) حرمة التكبّر قوله عليه السلام

---

(١) تغرّىٰ ـ خ. (٢) تغرّىٰ ـ خ.

كن في الدّنيا كساكن دار ليست له إنّما ينتظر الرحيل. **وفي** رواية الراوندي (٥٠) قوله عليه السلام بئس العبد عبد خلق للعبادة فألهته العاجلة عن الآجلة فاز بالرغبة العاجلة وشقي بالعاقبة الخ. **وفي** رواية نهج البلاغة (٣٢) من باب (٣١) استحباب الصّمت ج١٧ قوله عليه السلام وكان يعظّمه في عيني صغر الدّنيا في عينه. **وفي** رواية تحف العقول (١٧) من باب (٣٤) ما يوجب قسوة القلب قوله عليه السلام إنّ كثرة المال مفسدة للدّين مقساة للقلوب.

ويأتي في أحاديث الباب التّالي وما يتلوه **وباب** (٤٧) كراهة الحرص **وباب** (٤٩) كراهة الطمع ما يدلّ علىٰ ذلك. **وفي** رواية أبان (٥) من باب (٥٢) كراهة الضجر قوله عليه السلام وإن كانت الدّنيا فانية فالطّمأنينة إليها لماذا. **وفي** رواية هشام (٢٨) من باب (٥٤) وجوب طاعة الله قوله عليه السلام فإنّما الدّنيا ساعة فما مضىٰ منها فليس تجد له سروراً ولا حزناً وما لم يأت منها فليس تعرفه الخ. **وفي** رواية عثمان (٢٩) نحوه.

وفي رواية يونس (١٢) من باب (٥٥) وجوب أداء الفرائض قوله عليه السلام وأغفل الناس من لم يتّعظ بتغيير الدنيا من حال إلىٰ حال وأعظم الناس في الدّنيا خطراً من لم يجعل للدّنيا عنده خطر. **وفي** رواية ابن أسباط (١٩) من باب (٥٨) اليقين قوله عليه السلام عجبت لمن رأىٰ الدنيا وتقلّبها كيف يركن إليها. **وفي** رواية الجعفريّات (٢٠) نحوه. **وفي** رواية صالح (١٨) من باب (٦٠) وجوب الخوف قوله عليه السلام إنّ حبّ الشرف والذكر لا يكونان في قلب الخائف الراهب.

وفي رواية العقيلي (٢٠) من باب (٦١) اعتزال أهل الدنيا قوله عليه السلام ولا تكن الدّنيا أكبر همّك. **وفي** رواية حفص (٢٦) قوله عليه السلام لا خير في الدّنيا إلّا لأحد الرجلين رجل يزداد فيها كلّ يوم احساناً ورجل يتدارك منيّته بالتّوبة الخ وقوله عليه السلام ما أحبّ الله من أحبّ الدنيا. **وفي** رواية جامع الأخبار (١٨) من باب (٦٤) مكارم الأخلاق قوله عليه السلام

اتركوا الدّنيا ومخالطة النّاس تستريحوا في الدارين وتأمنوا من العذاب. **وفي** رواية الحلبي (٢٥) قوله قلت لأبي عبدالله عليه السلام أيّ الخصال بالبرّ أكمل (الى ان قال) وتشاغل بغير متاع الدنيا **وفي** رواية نهج البلاغة (٥٠) من باب (٧٧) وجوب التوبة (ج١٨) قوله عليه السلام ليس الخير أن يكثر مالك وولدك ولكنّ الخير أن يكثر علمك وأن يعظم حلمك. **وفي** رواية الراوندي (٣٢) من باب (١) فضل الأمر بالمعروف من أبواب الأمر بالمعروف قوله عليه السلام بئس القوم قوم يختارون الدّنيا علىٰ الدّين.

وفي رواية ابن أبي نصر (١) من باب (١٥) تحريم القنوط وان تأخّرت الإجابة من أبواب الدّعاء (ج١٩) قوله عليه السلام والله ما أخّر الله عزّوجلّ عن المؤمنين ممّا يطلبون من هذه الدّنيا خيرٌ لهم ممّا عجّل لهم فيها، وأيّ شيءٍ الدنيا. **وفي** رواية ابن أبي نصر (٢) نحوه. **وفي** رواية السكوني (٤٥) من باب (١) الأمر بذكر الله تعالىٰ من أبواب الذكر (ج١٩) قوله تعالىٰ يا موسىٰ لا تفرح بكثرة المال ولا تَدَع ذكري علىٰ كلّ حالٍ فإنّ كثرة المال ينسي الذّنوب وإنّ ترك ذكري يقسي القلوب. **وفي** رواية الجعفريّات (٤٩) من باب (٩) الدّعابة والمزاح من أبواب العِشرة (ج٢٠) قوله عليه السلام عجباً لمن رأىٰ الدّنيا وتقلّبها بأهلها ثمّ هو يطمئنّ إليها.

وفي رواية جامع الأخبار (٣٨) من باب (٦٠) ما ورد في من لا ينبغي مؤاخاته قوله عليه السلام يأتي في آخر الزمان أُناس من أُمّتي يأتون المساجد يقعدون فيها حِلَقاً ذكرهم الدّنيا وحبّ الدّنيا لا تجالسوهم إلخ.

وفي رواية عمرو (١٥) من باب (٧٢) المشاورة وحدودها قوله عليه السلام مكتوب في التورية من أصبح علىٰ الدّنيا حزيناً فقد أصبح لقضاء الله ساخطاً **وفي** رواية رفاعة (١٦) نحوه **وفي** غير واحد من أحاديث باب (١٠٢) الحبّ في الله ما يدلّ علىٰ أنّ الحبّ للدّنيا مذموم جدّاً. **وفي** رواية الوليد (١) من باب (٣٠) طيّ

الثياب من أبواب الملابس قوله عليه السلام افّ للدنيا افّ للدنيا انّما الدنيا دار بلاء يسلّط الله فيها عدوّه علىٰ وليّه وإنّ بعدها داراً ليست هٰكذا.

وفي رواية الأصبغ (٤٠) من باب (٤) استحباب حبّ النساء من أبواب التزويج ج٢٠ قوله عليه السلام ومن أحبّ الدينار والدرهم فهو عبد الدّنيا وقال عيسىٰ عليه السلام الدينار داء الدّين الخ. **وفي** رواية مسعدة (٢) من باب (٦) تحريم قتل الإنسان ولده خشية الاملاق من أبواب القتل والقصاص ٢١٧ج قوله فالدنيا متهجّمة في وجوه اهلها مكفهرّة مدبرة غير مقبلة ثمرتها الفتنة وطعامها الجيفة وشعارها الخوف ودثارها السيف مزّقتم كلّ ممزّق وقد اعمت عيون أهلها واظلمت عليها ايّامها قد قطعوا ارحامهم وسفكوا دمائهم ودفنوا في التراب الموؤدة بينهم من اولادهم الخ فلاحظ.

(٤٥) باب وجوب بذل المال دون النّفس والعرض وبذل المال والنّفس دون الدّين

٢٣٥١٦ (١) **كافي** ٢١٦ ج ٢ ـ علي بن إبراهيم عن محمّد بن عيسىٰ بن عبيد عن **أبي جميلة** قال قال أبو عبد الله عليه السلام كان في وصيّة أمير المؤمنين عليه السلام لأصحابه اعلموا انّ القرآن هدىٰ اللّيل والنّهار ونور اللّيل المظلم علىٰ ماكان من جهد وفاقة فإذا حضرت بليّة فاجعلوا أموالكم دون أنفسكم وإذا نزلت نازلة فاجعلوا أنفسكم دون دينكم واعلموا انّ الهالك من هلك دينه والحريب من حرب دينه ألا وانّه لافقر بعد الجنّة ألا وانّه لاغنىٰ بعد النّار لايفكّ أسيرها ولايبرء ضريرها.

٢٣٥١٧ (٢) **دعائم الإسلام** ٣٤٧ ج ٢ ـ عن جعفر بن محمّد عليهما السلام انّه قال كان في وصيّة رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام ياعليّ اوصيك في نفسك بخصال (إلىٰ أن قال) والخامسة بَذْلُكَ مالَكَ وَدَمَكَ دُوْنَ دينك الخبر.

٢٣٥١٨ (٣) **كافي** ١٨ ج ٨ ـ **محمّد** بن علي بن معمّر عن محمّد بن عليّ بن عكاية التميميّ عن الحسين بن النضر الفهريّ عن أبي عمرو الاوزاعيّ عن عمرو بن شمر عن **جابر** بن يزيد قال دخلت علىٰ أبي جعفر عليه السلام فقلت يابن رسول الله قد ارمضني[1] اختلاف الشيعة في مذاهبها (إلى أن قال عليه السلام) إنّ أمير المؤمنين عليه السلام خطب النّاس بعد سبعة أيّام من وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وذٰلك حين فرغ من جمع القرآن وتأليفه فقال الحمد لله الّذي منع الأوهام أن تنال إلّا وجوده (إلىٰ أن قال ٢٢) انّ أفضل الفعال صيانة العرض بالمال.

٢٣٥١٩ (٤) **الغرر** ٤٥٧ ـ قال عليّ عليه السلام صن دينك بدنياك فتربحهما ولاتصن دنياك بدينك فتخسرهما وقال عليه السلام صن الدين بالدنيا تنجيك ولا تصن الدنيا بالدين فترديك.

٢٣٥٢٠ (٥) **امالي الصّدوق** ٤٠١ ـ حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال حدّثنا الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن **الحسن** بن علي الخزّاز قال سمعت أبا الحسن الرضا عليه السلام يقول قال عيسىٰ بن مريم للحواريّين يابني اسرائيل لاتأسوا علىٰ مافاتكم من دنياكم إذا سلم دينكم كما لا يأسىٰ أهل الدنيا علىٰ مافاتهم من دينهم إذا سلمت دنياهم.

٢٣٥٢١ (٦) **كافي** ٢١٦ ج ٢ ـ علي عن أبيه عن حمّاد بن عيسىٰ عن ربعي بن عبد الله عن **فضيل** بن يسار عن أبي جعفر عليه السلام قال سلامة الدّين وصحّة البدن خير من المال والمال زينة من زينة الدّنيا حسنة. محمّد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن حمّاد عن ربعي عن أبي جعفر عليه السلام مثله. (هٰكذا في كا).

وتقدّم في رواية مغوية وعمرو بن ثابت (٣٠) من باب (١٠) عدد

---

(١) أي أوجعني.

الركعات من أبواب فضل الصلوة وفرضها (ج ٤) قوله ﷺ ياعليّ اوصيك في نفسك بخصال (إلىٰ أن قال) بَذْلُك مالَكَ وَدَمَك دُونَ دينك.

(٤٦) باب ماورد في انّ ماينفع النّاس بعد الموت هو العمل الصالح دون الأهل والمال وأنّ من سنّ سنّة فله أجرها وأجر من عمل بها أو وزرها ووزر من عمل بها

قال الله تعالىٰ في سورة البقرة (٢) وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا ٱلصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِن ثَمَرَةٍ رِزْقاً قَالُوا هَذَا ٱلَّذِي رُزِقْنَا مِن قَبْلُ وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهاً وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (٢٥) وَٱلَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا ٱلصَّالِحَاتِ أُوْلَئِكَ أَصْحَابُ ٱلْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (٨٢).

آل عمران (٣) إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا لَن تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلاَ أَوْلاَدُهُم مِنَ ٱللهِ شَيْئاً وَأُوْلَئِكَ هُمْ وَقُودُ ٱلنَّارِ (١٠) إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا لَن تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلاَ أَوْلاَدُهُمْ مِنَ ٱللهِ شَيْئاً وَأُوْلَئِكَ أَصْحَابُ ٱلنَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (١١٦).

المائدة (٥) وَعَدَ ٱللهُ ٱلَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا ٱلصَّالِحَاتِ لَهُم مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ (٩).

الأنفال (٨) وَٱعْلَمُوا أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلاَدُكُمْ فِتْنَةٌ وَأَنَّ ٱللهَ عِندَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ (٢٨).

التوبة (٩) فَلاَ تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلاَ أَوْلاَدُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللهُ لِيُعَذِّبَهُم

بِهٰا فِي ٱلْحَيٰاةِ ٱلدُّنْيٰا وَتَزْهَقَ أَنْـفُسُهُمْ وَهُـمْ كٰـافِرُونَ (٥٥) وَلاٰ تُـعْجِبْكَ أَمْوٰالُهُمْ وَأَوْلاٰدُهُمْ إِنَّمٰا يُرِيدُ ٱللّٰهُ أَن يُعَذِّبَهُم بِهَا فِي ٱلدُّنْيٰا وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كٰافِرُونَ (٨٥).

هود (١١) إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصّٰالِحٰاتِ وَأَخْبَتُوا إِلىٰ رَبِّهِـمْ أُولٰئِكَ اَصْحٰابُ الْجَنَّةِ هُمْ فيهٰا خٰالِدُونَ (٢٣).

الرعد (١٣) ٱلَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا ٱلصّٰالِحٰاتِ طُوبىٰ لَهُـمْ وَحُسْـنُ مَآبٍ (٢٩).

النحل (١٦) مَنْ عَمِلَ صٰالِحاً مِن ذَكَرٍ أَوْ أُنثىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَياةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مٰا كٰانُوا يَعْمَلُونَ (٩٧).

الكهف (١٨) ٱلْمٰـالُ وَٱلْـبَنُونَ زِيـنَةُ ٱلْحَـيٰاةِ ٱلدُّنْـيٰا وَٱلْـبٰاقِيٰاتُ ٱلصّٰالِحٰاتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوٰاباً وَخَيْرٌ أَمَلاً (٤٦) وَأَمّٰا مَنْ آمَـنَ وَعَـمِلَ صٰالِحاً فَلَهُ جَزٰاءً ٱلْحُسْنىٰ وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنٰا يُسْراً (٨٨) فَمَنْ كٰانَ يَرْجُو لِقٰاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلاً صٰالِحاً وَلاٰ يُشْرِكْ بِعِبٰادَةِ رَبِّهِ أَحَداً (١١٠).

مريم (١٩) إِلاّٰ مَن تٰابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صٰالِحاً فَأُوْلٰئِكَ يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ وَلاٰ يُظْلَمُونَ شَيْئاً (٦٠) وَٱلْبٰاقِيٰاتُ ٱلصّٰالِحٰاتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوٰاباً وَخَيْرٌ مَّرَدّاً (٧٦) أَفَرَأَيْتَ ٱلَّذِي كَفَرَ بِآيٰاتِنٰا وَقٰالَ لَأُوتَيَنَّ مٰالاً وَوَلَداً (٧٧).

الشعراء (٢٦) يَوْمَ لاٰ يَنفَعُ مٰالٌ وَلاٰ بَنُونَ (٨٨) إِلاّٰ مَنْ أَتَى ٱللّٰهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ (٨٩).

القصص (٢٨) وَقٰالَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا ٱلْعِلْمَ وَيْلَكُمْ ثَوٰابُ ٱللّٰهِ خَيْرٌ لِّمَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صٰالِحاً وَلاٰ يُلَقّٰاهٰا إِلاّٰ ٱلصّٰابِرُونَ (٨٠).

الروم (٣٠) وَمَنْ عَمِلَ صَالِحاً فَلِأَنفُسِهِمْ يَمْهَدُونَ (٤٤) لِيَجْزِيَ ٱلَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا ٱلصَّالِحَاتِ مِن فَضْلِهِ (٤٥).

الأحزاب (٣٣) وَمَن يَقْنُتْ مِنكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلْ صَالِحاً نُّؤْتِهَا أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقاً كَرِيماً (٣١).

سبأ (٣٤) وَقَالُوا نَحْنُ أَكْثَرُ أَمْوَالاً وَأَوْلَاداً وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ (٣٥) وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُم بِالَّتِي تُقَرِّبُكُمْ عِندَنَا زُلْفَىٰ إِلَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحاً فَأُوْلَٰئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ ٱلضِّعْفِ بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي ٱلْغُرُفَاتِ آمِنُونَ (٣٧).

المؤمن (٤٠) مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَىٰ إِلَّا مِثْلَهَا وَمَنْ عَمِلَ صَالِحاً مِن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُوْلَٰئِكَ يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ (٤٠).

محمّد ﷺ (٤٧) إِنَّ ٱللَّهَ يُدْخِلُ ٱلَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا ٱلصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَارُ (١٢).

المنافقون (٦٣) يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰئِكَ هُمُ ٱلْخَاسِرُونَ (٩).

التغابن (٦٤) يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوّاً لَّكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ (١٤) إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَٱللَّهُ عِندَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ (١٥).

القلم (٦٨) عُتُلٍّ بَعْدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ (١٣) أَن كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ (١٤).

الفجر (٨٩) وَتُحِبُّونَ ٱلْمَالَ حُبّاً جَمّاً (٢٠).

التّين (٩٥) إِلَّا ٱلَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا ٱلصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ (٦).

العصر (١٠٣) إِلاَّ ٱلَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا ٱلصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ (٣) والآيات الدالّة علىٰ ذلك كثيرة جدّاً.

٢٣٥٢٢ (١) **كافي** ٢٣١ ج ٣ ـ علي بن إبراهيم عن أبيه عن عمرو بن عثمان وعدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمّد ابن أبي نصر والحسن بن علي جميعاً عن أبي جميلة مفضّل بن صالح عن جابر عن عبد الأعلىٰ وعليّ بن إبراهيم عن محمّد بن عيسىٰ عن يونس عن إبراهيم عن عبد الأعلىٰ عن **سويد** بن غفلة قال قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه انّ ابن آدم إذا كان في آخر يوم من أيّام الدّنيا واوّل يوم من أيّام الآخرة مثّل له ماله وولده وعمله فيلتفت إلىٰ ماله فيقول والله انّي كنت عليك حريصاً شحيحاً فمالي عندك؟ فيقول خذ منّي كفنك قال فيلتفت إلىٰ ولده فيقول والله انّي كنت لكم محبّاً وانّي كنت عليكم محامياً فما ذا لي عندكم؟ فيقولون نؤدّيك إلىٰ حفرتك نواريك فيها قال فيلتفت إلىٰ عمله فيقول والله إنّي كنت فيك لزاهداً وأن كنت عليّ لثقيلاً فماذا لي عندك؟ فيقول أنا قرينك في قبرك ويوم نشرك حتّىٰ أعرض أنا وأنت علىٰ ربّك قال فإن كان لله وليّاً أتاه أطيب النّاس ريحاً وأحسنهم منظراً وأحسنهم رياشاً[١].

فقال[٢] ابشر بروح وريحان وجنّة نعيم ومقدمك خير مقدم فيقول له من أنت فيقول أنا عملك الصالح ارتحل من الدّنيا إلىٰ الجنّة وانّه ليعرف غاسله ويناشد حامله ان يعجّله فإذا أدخل قبره أتاه ملكا القبر يجرّان اشعارهما ويخدّان[٣] الأرض باقدامهما اصواتهما كالرعد القاصف[٤] وابصارهما كالبرق الخاطف[٥] فيقولان له من ربّك وما دينك ومن نبيّك

(١) الرياش: ماظهر من اللباس الفاخر ـ مجمع. (٢) فيقول ـ خ ل.
(٣) ويحكّان بانيابهما ـ أمالي ـ خدّ الأرض: شقّها ـ مجمع. (٤) اي شديد الصّوت ـ اللسان.
(٥) برق خاطف أي ذاهب بنور البصر.

فيقول: الله ربّي وديني الإسلام ونبيّي محمّد صلى الله عليه وآله فيقولان ثبّتك الله فيما تحبّ وترضىٰ وهو قول الله عزّ وجلّ يُثَبِّتُ اللهُ الّذينَ آمَنُوا بِالقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الحَيٰوةِ الدُّنيا وَفِي الآخِرَةِ ثمّ يفسحان له في قبره مدّ بصره ثمّ يفسحان له باباً إلىٰ الجنّة ثمّ يقولان له نم قرير العين[1] نوم الشّابّ النّاعم فإنّ الله عزّ وجلّ يقول أَصحابُ الجَنَّةِ يَوْمئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقرّاً وَأَحْسَنُ مَقيلاً قال وان كان لربّه[2] عدوّاً فإنّه يأتيه أقبح من خلق الله زيّاً ورؤياً[3] وانتنه ريحاً فيقول له ابشر بنزل من حميم وتصلية جحيم وانّه ليعرف غاسله ويناشد حملته ان يحبسوه فإذا أدخل القبر أتاه ممتحنا القبر فألقيا عنه اكفانه ثمّ يقولان له من ربّك ومادينك ومن نبيّك فيقول لا أدري فيقولان لادريت ولاهديت فيضربان يافوخه[4] بمرزبة[5] معهما ضربة ماخلق الله عزّ وجلّ من دابّة الاّ وتَذْعَرُ[6] لها ماخلا الثّقلين ثمّ يفتحان له باباً إلىٰ النّار ثمّ يقولان له نم بشرّ حال فيه من الضيق مثل مافيه القِنا من الزّجّ[7] حتّىٰ أنّ دماغه ليخرج من بين ظفره ولحمه ويسلّط الله عليه حيّات الأرض وعقاربها وهوامّها فتنهشه حتّىٰ يبعثه الله من قبره وانّه لَيَتَمنّىٰ قيام السّاعة فيماهو فيه من الشرّ. **أمالي ابن الطوسي** ٣٤٨ ـ أخبرنا الشيخ المفيد أبو علي الطّوسي قال أخبرنا والدي رحمه الله قال أخبرنا ابن الصلت عن ابن عقدة عن عباد عن عمّه عن أبيه عن جابر عن **إبراهيم** بن عبد الأعلىٰ ذكر انّ علي بن أبي طالب وعبد الله بن عبّاس ذكرا أنّ ابن آدم إذا كان (وذكر نحوه).

---

(١) قرّة العين: برودتها وانقطاع بكائها ورؤيتها ماكانت مشتاقة اليه ـ مجمع. (٢) لله ـ خ.
(٣) الرئْيُ: المنظر ـ اللسان.
(٤) اليافوخ: الموضع الّذي يتحرّك من رأس الطفل إذا كان قريب العهد من الولادة.
(٥) اي عصا كبيرة. (٦) اي تفزع.
(٧) القنا: الرمح والزجّ: الحديدة الّتي في أسفل الرّمح.

٢٣٥٢٣(٢) **أمالي الصّدوق** ٩٥ ـ **معاني الأخبار** ٢٣٢ ـ حدّثنا محمّد بن عليّ (ماجيلويه ـ معاني) رحمه الله قال حدّثنا عمّي محمّد ابن أبي القاسم قال حدّثنا هارون بن مسلم عن **مسعدة** بن زياد عن الصّادق جعفر بن محمّد عليهما السلام عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال عليّ عليه السلام انّ للمرء المسلم ثلاثة أخلّاء فخليل يقول له أنا معك حيّاً وميّتاً وهو عمله وخليل يقول له أنا معك حتّىٰ تموت وهو ماله فإذا مات صار للورثة وخليل يقول له أنا معك إلىٰ باب قبرك ثمّ أخلّيك وهو ولده. **الخصال** ١١٤ ـ حدّثنا أبي رحمه الله قال حدّثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن هارون بن مسلم عن **مسعدة** بن زياد عن جعفر بن محمّد عن أبيه عن جدّه عليهم السلام قال قال علي عليه السلام (وذكر نحوه).

٢٣٥٢٤(٣) **مستدرك** ١٦٠ ج ١٢ ـ **أبو يعلى الجعفري** في نزهة الناظر عن رسول الله صلى الله عليه وآله انّه قال إنّما مثل أحدكم وأهله وماله وعمله كرجل له ثلاثة إخوة فقال لأخيه الذي هو ماله حين حضرته الوفاة ونزل به الموت ماعندك فقد ترىٰ ما نزل بي فقال له أخوه الّذي هو ماله مالك عندي غنى ولانفع إلّا مادمت حيّاً فخذ منّي الآن ماشئت فإذا فارقتك فسيذهب بي إلىٰ ماذهب غير مذهبك وسيأخذني غيرك فالتفت النبيّ صلى الله عليه وآله إلىٰ أصحابه فقال هٰذا الّذي هو ماله فأيّ أخ ترون هٰذا فقالوا أخ لانرىٰ به طائلاً[١] ثمّ قال لأخيه الّذي هو أهله وقد نزل به الموت ماعندك في نفعي والدفع عنّي فقد نزل بي ماترىٰ فقال عندي ان أمرّضك[٢] وأقوم عليك فإذا متّ غسّلتك ثمّ كفّنتك ثمّ حنّطتك ثمّ أتبعك مشيّعاً إلىٰ حفرتك فأثني عليك خيراً عند من سئلني عنك وأحملك في الحاملين فقال النّبيّ

---

(١) الطائل: النفع والفائدة ـ اللسان.

(٢) مرّضه: قام عليه ووليه في مرضه وداواه ليزول مرضه ـ اللسان.

صلى الله عليه وآله هٰذا أخوه الّذي هو أهله فأيّ أخ ترون هٰذا قالوا أخ غير طائل يارسول الله ثمّ قال لأخيه الّذي هو عمله ماذا عندك في نفعي والدفع عنّي فقد ترىٰ ماترىٰ فقال له أونس وحشتك واذهب غمّك فأجادل[1] عنك في القبر واوسّع عليك جهدي ثمّ قال صلى الله عليه وآله هٰذا أخوه الّذي هو عمله فأيّ أخ ترون هٰذا قالوا خير أخ يارسول الله قال فالأمر هٰكذا.

٢٣٥٢٥ (٤) **مستدرك** ١٦١ ج ١٢ ـ كتاب عاصم بن حميد الحنّاط عن **أبي بصير** قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول [كان أبوذرّ يقول] في عظته يامبتغي العلم كأنّ شيئاً من الدنيا لم يك شيئاً إلّا عمل ينفع خيره او يضرّ شرّه يامبتغي العلم لايشغلك أهل ولامال عن نفسك أنت اليوم تفارقهم كضيف بتّ فيهم ثمّ غدوت من عندهم إلىٰ غيرهم والدّنيا والآخرة كمنزلة تحوّلت منها إلىٰ غيرها وما بين الموت والبعث كنومة نمتها ثمّ استيقظت منها.

٢٣٥٢٦ (٥) **الغرر** ٨٦ ـ اشتغال النفس بما لايصاحبها بعدُ من أكبر الوهن (٢٣٧) انّ للعاقل بنفسه عن الدّنيا ومافيها وأهلها شغلاً.

٢٣٥٢٧ (٦) **كافي** ٣٥ ج ١ ـ علي بن إبراهيم عن أحمد بن محمّد البرقي عن علي بن الحكم عن علي ابن أبي حمزة عن **أبي بصير** قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول من علّم خيراً فله مثل أجر من عمل به قلت فإن علّمه غيره يجري ذٰلك له قال إن علّمه النّاس كلّهم جرىٰ له قلت فإن مات قال وإن مات.

٢٣٥٢٨ (٧) **كافي** ٣٥ ج ١ ـ علي بن إبراهيم عن أحمد بن محمّد البرقي عن محمّد بن عبد الحميد عن العلاء بن رزين عن **أبي عبيدة الحذّاء** عن أبي جعفر عليه السلام قال من علّم باب هدىً فله مثل أجر من عمل به

(١) المجادلة عن النفس: الاحتجاج عنها والاعتذار لها ـ مجمع.

ولا ينقص اولٰئك من اجورهم شيئاً ومن علّم باب ضلال كان عليه مثل اوزار من عمل به ولا ينقص اولٰئك من اوزارهم شيئاً.

٢٣٥٢٩(٨) **المحاسن** ٢٧ ـــ البرقي عن أحمد بن محمّد ابن أبي نصر قال حدّثني أبان بن محمّد البجليّ عن العلاء بن رزين عن **محمّد** بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال من علّم باب هدىٰ كان له أجر من عمل به ولا ينقص اولٰئك من اجورهم ومن علّم باب ضلال كان عليه مثل وزر من عمل به ولا ينقص اولٰئك من اوزارهم.

٢٣٥٣٠(٩) **الثواب** ١٦٠ ـ حدّثني أحمد بن محمّد عن أبيه عن أحمد بن محمّد عن أبي عبد الله البرقي عمّن رواه عن أبان عن **عبد الرحمٰن** ابن أبي عبد الله قال قال أبو عبد الله عليه السلام لايتكلّم الرجل بكلمة حقّ فأُخذ بها إلّا كان له مثل أجر من أخذ بها ولا يتكلّم بكلمة ضلال يؤخذ بها إلّا كان عليه مثل وزر من أخذ بها. **الإختصاص** ٢٥٠ ـ قال أبو عبد الله عليه السلام لايتكلّم الرجل بكلمة هدىٰ وذكر نحوه.

٢٣٥٣١(١٠) **تنبيه الخواطر** ١٢٧ ج ٢ ـ عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال ايّما داعٍ دعا إلىٰ الهدىٰ فاتّبع فله مثل اجورهم من غير ان ينقص من اجورهم شيء وأيّما داعٍ دعا إلىٰ ضلالة واتّبع فإنّ عليه مثل اوزار من اتّبعه من غير ان ينقص من أوزارهم شيء. **مستدرك** ٢٣١ ج ١٢ ـ القطب الراونديّ في لبّ اللباب عن النبيّ صلى الله عليه وآله انّه قال ايّما داعٍ دعا إلىٰ الهدىٰ فَاتُّبِعَ فله مثل اجور من تبعه وأيّما داعٍ دعا إلىٰ ضلالة فاتّبع فعليه مثل اوزار من تبعه.

٢٣٥٣٢(١١) **الثواب** ١٦١ ـ حدّثني محمّد بن موسىٰ بن المتوكّل قال حدّثني عبد الله بن جعفر الحميري عن أحمد بن محمّد عن الحسن بن محبوب عن معاوية بن وهب عن **ميمون** القدّاح عن أبي جعفر عليه السلام قال

ايّما عبد من عباد الله سنّ سنّة هدىً كان له (أجر ـ خ) مثل أجر من عمل بذٰلك من غير أن ينقص من أُجورهم شيء وأيّما عبد من عباد الله سنّ سنّة ضلال[1] كان عليه مثل وزر من فعل ذٰلك من غير أن ينقص من أوزارهم شيء.

٢٣٥٣٣ (١٢) **كافي** ٥٦ ج ٧ ـ عدّة من أصحابنا عن **تهذيب** ٢٣٢ ج ٩ ـ أحمد بن محمّد بن عيسىٰ عن محمّد بن عيسىٰ **أمالي الصّدوق** ٣٨ ـ حدّثنا محمّد بن علي ﷺ قال حدّثنا علي بن إبراهيم عن محمّد بن عيسىٰ عن منصور عن **هشام** بن سالم عن أبي عبد الله (الصادق جعفر بن محمّد ـ الأمالي) ﷺ قال ليس يتبع الرجل[2] بعد موته من الأجر الاّ ثلث خصال صدقة اجراها في حياته فهي تجري بعد موته وسنّة هدىً[3] (هو ـ يب) سنّها فهي تعمل بها بعد موته وولد صالح يدعو له[4].

٢٣٥٣٤ (١٣) **الدّعائم** ٣٤٠ ج ٢ ـ عن جعفر بن محمّد ﷺ انّه قال ليس يتبع الرجل بعد موته من الأجر الاّ ثلاث خصال صدقة أجراها في حياته فهي تجري له بعد وفاته أو ولد صالح يدعو له أو سنّة هدىً استنّها فهي تعمل بها بعده.

٢٣٥٣٥ (١٤) **المحاسن** ٢٧ ـ البرقي عن ابن محبوب عن **اسماعيل** الجعفري[5] قال سمعت أبا جعفر ﷺ يقول من استنّ بسنّة عدل فاتّبع كان له أجر من عمل بها من غير ان ينقص من اجورهم شيء ومن استنّ بسنّة جور فاتّبع كان له مثل وزر من عمل به من غير أن ينقص من اوزارهم شيء. **أمالي المفيد** ١٩١ ـ حدّثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبد الله محمّد بن محمّد بن النعمان الحارثي قال حدّثني أحمد بن محمّد عن أبيه

---

(١) ضلالة ـ خ. (٢) الميّت ـ يب. (٣) وسنّة سنّها هدىً فهي ـ أمالي.
(٤) يستغفر له ـ الأمالي. (٥) الجعفيّ ـ ئل.

محمّد بن الحسن بن الوليد القمي عن محمّد بن الحسن الصفّار عن العبّاس بن معروف عن علي بن مهزيار عن احمد بن محمّد عن حمّاد بن عثمان قال قال **اسماعيل** الجعفي (وذكر نحوه).

٢٣٥٣٦ (١٥) **الإحتجاج** ٥٩٢ ج ١ ـ (في احتجاج عليّ عليه السلام علىٰ زنديق جاء إليه مستدلاً بآي من القرآن متشابهة تحتاج إلىٰ التأويل) ولذٰلك قال النبيّ صلى الله عليه وآله ومن استنّ بسنّة حقّ كان له أجرها وأجر من عمل بها إلىٰ يوم القيٰمة ومن استنّ بسنّة باطل كان عليه وزرها ووزر من عمل بها إلىٰ يوم القيامة ولهٰذا القول من النبيّ صلى الله عليه وآله شاهد من كتاب الله وهو قول الله عزّ وجلّ في قصّة قابيل قاتل أخيه **مِنْ اَجْلِ ذٰلِكَ كَتَبْنا عَلىٰ بَني اِسْرائِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْساً بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسادٍ فِي الأَرْضِ فَكَأَنَّما قَتَلَ النّاسَ جَميعاً وَمَن اَحْياها فَكَأَنَّما اَحيَىٰ النّاسَ جَميعاً**.

٢٣٥٣٧ (١٦) **الإختصاص** ٢٥١ ـ وعن العالم عليه السلام من استنّ بسنّة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها من غير أن ينقص من اجورهم شيء ومن استنّ بسنّة سيّئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها من غير أن ينقص من اوزارهم شيء.

٢٣٥٣٨ (١٧) **الهداية** ١٢ ـ قال النّبيّ صلى الله عليه وآله من سنّ سنّة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها من غير أن ينقص من أُجورهم شيء.

٢٣٥٣٩ (١٨) **مستدرك** ٢٣١ ج ١٢ ـ جعفر بن أحمد القمّيّ في كتاب الغايات عن **فضيل** عن أبي عبد الله عليه السلام قال سئلته عن الجهاد أسنّة أم فريضة قال الجهاد علىٰ أربعة أوجه إلىٰ أن قال وأمّا الجهاد الّذي هو سنّة فكلّ سنّة أقامها الرجل وجاهد في اقامتها وبلوغها واحيائها بالعمل والسعي فيها من أفضل الأعمال قال النبيّ صلى الله عليه وآله من سنّ وذكر مثله.

٢٣٥٤٠ (١٩) **مجمع البيان** ٤٤٩ ج ٥ ـ ويؤيّد هٰذا القول ماجاء في

الحديث انّ سائلاً قام علىٰ عهد النبيّ ﷺ فسأل فسكت القوم ثمّ إنّ رجلاً أعطاه فأعطاه القوم فقال النبيّ ﷺ من استنّ خيراً فاستنّ به فله أجره ومثل أُجور من اتّبعه من غير منتقص من أُجورهم ومن استنّ شرّاً فاستنّ به فعليه وزره ومثل اوزار من اتّبعه من غير منتقص من أوزارهم قال فتلا حذيفة بن اليمان **عَلِمَتْ نَفْسٌ ما قَدَّمَتْ وَاَخَّرَتْ**.

٢٣٥٤١ (٢٠) **كنز الفوائد** ١٦٢ ـ قال أمير المؤمنين عليه السلام لم يمت من ترك افعالاً يُقتدىٰ بها من الخير ومن نشر حكمة ذكر بها.

٢٣٥٤٢ (٢١) **جامع الأخبار** ٢٨٣ ـ روى **صاحب** جمل الغرايب في كتابه بإسناده عن النبيّ ﷺ انّه قال خمسة في قبورهم وثوابهم يجري إلىٰ ديوانهم: من غرس نخلاً ومن حفر بئراً ومن بنى لله مسجداً ومن كتب مصحفاً ومن خلّف ابناً صالحاً.

٢٣٥٤٣ (٢٢) **وفيه** ـ وقال ﷺ إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلّا عن ثلاث ولد صالح يدعو له وعلم ينتفع به وصدقة جارية.

٢٣٥٤٤ (٢٣) **كافي** ٢٧ ج ٤ ـ عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمّد الأشعري. **الخصال** ١٣٤ ـ حدّثنا حمزة بن محمّد بن احمد العلويّ رحمه الله قال أخبرني علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن جعفر بن محمّد الأشعري عن (عبد الله ـ خصال) بن (ميمون ـ خصال) **القدّاح** عن أبي عبد الله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال **فقيه** ٣٠ ج ٢ ـ قال رسول الله ﷺ كلّ معروف صدقة والدّالّ علىٰ الخير كفاعله والله عزّ وجلّ يحبّ اغاثة[1] اللهفان[2].

٢٣٥٤٥ (٢٤) **ثواب الأعمال** ١٥ ـ روي عن النبي ﷺ انّه قال الدّالّ علىٰ الخير كفاعله.

---

١ ـ اعانة ـ خ كا. ٢ ـ اي المضطرّ.

٢٣٥٤٦ (٢٥) **الغرر** ٢١٣ ـ قال علي عليه السلام اظلم النّاس من سنّ سنن الجور ومحىٰ سنن العدل.

٢٣٥٤٧ (٢٦) **المحاسن** ٢٨ ـ البرقي عن الحسن بن علي بن يقطين عن سعدان بن مسلم عن **اسحاق** بن عمّار عن أبي عبد الله عليه السلام قال مامن مؤمن سنّ علىٰ نفسه سنّة حسنة أو شيئاً من الخير ثمّ حال بينه وبين ذٰلك حائل إلّا كتب الله عزّ وجلّ له ما اجرىٰ علىٰ نفسه ايّام الدنيا.

٢٣٥٤٨ (٢٧) **المحاسن** ٢٧ ـ البرقي عن الحسين بن سيف عن أخيه علي عن أبيه سيف بن عميرة عن أبي جعفر عليه السلام عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من تمسّك بسنّتي في اختلاف امّتي كان له أجر مأة شهيد.

وتقدّم في رواية فضيل وحفص (١) من باب (٢١) اقسام الجهاد من أبواب جهاد العدوّ (ج ١٦) قوله صلى الله عليه وآله من سنّ سنّة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها إلىٰ يوم القيٰمة.

ويأتي في رواية السكوني (١٢) من باب (١) فضل الأمر بالمعروف من أبوابه[ج١٨] قوله صلى الله عليه وآله أودلّ علىٰ خير أو اشار به فهو شريك ومن امر بسوء أو دلّ عليه أو اشار به فهو شريك **وفي** رواية الجعفريّات (١٣) نحوه. **وفي** رواية الدعائم (١٤) من باب (١) عشرة النّاس من أبوابها[ج٢٠] قوله عليه السلام إنّا لانغني عنهم من الله شيئاً إلّا بعمل صالح. **وفي** أحاديث باب (١) استحباب الوقوف والصدقات من أبوابها[ج٢٣] ما يدلّ علىٰ ذٰلك.

(٣٧) باب كراهة الحرص علىٰ الدّنيا واستحباب ترك مازاد عن قدر الضّرورة والإشتغال بأمر الآخرة واستحباب الزّهد وأوصاف الزّاهدين

قال الله تعالىٰ في سورة البقرة (٢) وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ ٱلنَّاسِ عَلَىٰ

حَياةٍ وَمِنَ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوا يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ وَما هُوَ بِمُزَحْزِحِهِ مِنَ ٱلْعَذابِ أَن يُعَمَّرَ (٩٦).

طه (٢٠) وَلا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ ما مَتَّعْنا بِهِ أَزْواجاً مِّنْهُمْ زَهْرَةَ ٱلْحَياةِ ٱلدُّنْيا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ (١٣١).

الحديد (٥٧) ما أَصابَ مِن مُصِيبَةٍ فِي ٱلْأَرْضِ وَلا فِي أَنفُسِكُمْ إِلاَّ فِي كِتابٍ مِن قَبْلِ أَن نَبْرَأَها إِنَّ ذٰلِكَ عَلَىٰ ٱللهِ يَسِيرٌ (٢٢) لِكَيْلا تَأْسَوْا عَلَىٰ ما فاتَكُمْ وَلا تَفْرَحُوا بِما آتاكُمْ وَٱللهُ لا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتالٍ فَخُورٍ (٢٣).

٢٣٥٤٩ (١) **كافي** ٣١٦ ج ٢ ـ علي بن إبراهيم عن محمّد بن عيسىٰ عن يحيىٰ بن عقبة الأزديّ عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال أبو جعفر عليه السلام مثل الحريص علىٰ الدنيا كمثل[1] دودة القزّ كلّما ازدادت من القزّ علىٰ نفسها لفّاً كان أبعد لها من الخروج حتّىٰ تموت غمّاً وقال أبو عبد الله عليه السلام أغنىٰ الغنىٰ من لم يكن للحرص أسيراً وقال لاتشعروا قلوبكم الإشتغال بما قد فات فتشغلوا أذهانكم عن الاستعداد لما لم يأت.

٢٣٥٥٠ (٢) **الغرر** ٢٥ ـ قال عليه السلام الحريص متعوب فيما يضرّه.

٢٣٥٥١ (٣) **مستدرك** ٥٩ ج ١٢ ـ جعفر بن أحمد في كتاب الغايات عن أبي عبد الله عليه السلام قال تبع حكيم حكيماً سبعمأة فرسخ في سبع كلمات فلمّا لحق به قال يا هٰذا ما ارفع من السماء وأوسع من الأرض واغنىٰ من البحر واقسىٰ من الحَجَر واشدّ حرارة من النار وأشدّ برداً من الزّمهرير وأثقل من الجبال الراسيات فقال له ياهٰذا الحقّ أرفع من السماء والعدل أوسع من الأرض وغنىٰ النفس أغنىٰ من البحر وقلب الكافر أقسىٰ من الحَجَر

---

١ ـ مثل ـ خ.

والحريص الجشع[١] اشدّ حرارة من النار واليأس من روح الله أشدّ برداً من الزمهرير والبهتان علىٰ البريء اثقل من الجبال الراسيات.

٢٣٥٥٢ (٤) **الخصال** ٦٩ ـ حدّثنا أحمد[٢] بن هارون الفامي قال حدّثنا محمّد بن جعفر بن بطّة قال حدّثنا **أحمد** ابن أبي عبد الله البرقي عن أبيه يرفعه إلىٰ أبي عبد الله عليه السلام قال حرم الحريص خصلتين ولزمته خصلتان حرم القناعة فافتقد الراحة وحرم الرضا فافتقد اليقين.

٢٣٥٥٣ (٥) **الغرر** ٢٤ ـ قال عليه السلام الحريص عبد المطامع الحرص علامة الاشقياء. ١٤ ـ الحرص مطيّة التعب.

٢٣٥٥٤ (٦) **مستدرك** ٦١ ج ١٢ ـ أبو يعلى الجعفري في النزهة عن علي بن محمّد عليهما السلام انّه قال ما استراح ذو الحرص.

٢٣٥٥٥ (٧) **تحف العقول** ٩٠ ـ في وصيّة أمير المؤمنين عليه السلام لابنه الحسين عليه السلام يابنيّ الحرص مفتاح التعب ومطيّة النصب وداعٍ إلىٰ التقحّم[٣] في الذّنوب والشره[٤] جامع لمساوي العيوب.

٢٣٥٥٦ (٨) **مستدرك** ٦٢ ج ١٢ ـ عن غرر الحكم قال عليه السلام قُرِنَ الحرص بالعناء.

٢٣٥٥٧ (٩) **مستدرك** ٥٩ ج ١٢ ـ جعفر بن أحمد القمي في كتاب الغايات سئل أمير المؤمنين عليه السلام أيّ ذلّ اذلّ قال الحرص علىٰ الدّنيا.

٢٣٥٥٨ (١٠) **الغرر** ٧ ـ قال عليه السلام القناعة عزّ. ٢٥ ـ القناعة عزّ وغنا الحرص ذلّ وعناء. ٥٩ ـ الحرص ذلّ ومهانة لمن يستشعره. ٣٠ ـ الشره يزري[٥] ويردي الحرص يذلّ ويُشقي. ٧٤١ ـ ما أذلّ النّفس كالحرص. ٥٩ ـ الحرص ينقص قدر الرجل ولايزيد في رزقه. ٧٨ ـ الحرص لايزيد

---

١ ـ المشجع ـ خ ـ الجَشَع: اسوأ الحرص ـ اللسان. ٢ ـ محمّد ـ خ.
٣ ـ اي الدخول في الذنوب. (٤) الشره: اسوأ الحرص وهو غلبة الحرص. ٥ ـ اي يحقّر.

في الرزق ولكن يذلّ الفقير. ٥٤٤ ـ كلّ حريص فقير. ١٨ ـ الحرص ذميم المغبّة[1]. ٤٩٩ ـ عبد الحرص مخلّد الشقاء. ١٧٤ ـ اشقاكم احرصكم. ٢٦ ـ الحرص يفسد الايقان. ٣٧ ـ الحرص يزري بالمروّة. ٣٨ ـ الحرص موقع في كثير العيوب[2]. ٦٤٥ ـ من أيقن بالآخرة لم يحرص علىٰ الدّنيا. ١١٤ ـ انتقم من حرصك بالقنوع كما تنتقم من عدوّك بالقصاص.

٢٣٥٥٩ (١١) **معاني الأخبار** ٢٤٤ ـ أبي ﷺ قال حدّثنا سعد بن عبد الله عن أحمد ابن أبي عبد الله عن بعض أصحابنا بلغ به سعد بن طريف عن الأصبغ بن نباتة عن **الحارث** الأعور قال كان فيما سأل عنه علي بن أبي طالب ابنه الحسن عليه السلام أنّه قال له ما الفقر؟ قال الحرص والشره.

٢٣٥٦٠ (١٢) **مستدرك** ٥٩ ج ١٢ ـ **جعفر** بن أحمد في كتاب الغايات عن أبي جعفر عليه السلام حدّثني ابي عن أبيه عن جدّه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أغنىٰ الناس من لم يكن للحرص أسيراً.

٢٣٥٦١ (١٣) **الخصال** ٧٣ ـ حدّثنا أبو أحمد محمّد بن جعفر البندار الفرغاني بفرغانة قال حدّثني أبو القاسم سعيد بن أحمد ابن أبي سالم قال حدّثنا أبو زكريّا يحيىٰ بن الفضل الورّاق قال حدّثني قتيبة بن سعيد قال حدّثنا أبو عوانة عن قتادة عن **انس** عن النّبيّ صلى الله عليه وآله قال يهرم ابن آدم ويشبّ منه اثنان الحرص علىٰ المال والحرص علىٰ العمر.

٢٣٥٦٢ (١٤) **الخصال** ٧٣ ـ أخبرني الخليل بن أحمد السجزي قال أخبرنا محمّد بن معاذ قال حدّثنا الحسين بن الحسن عن عبد الله بن المبارك قال أخبرنا شعبة بن الحجّاج عن قتادة عن **أنس** بن مالك أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله قال يهلك أو قال يهرم ابن آدم ويبقىٰ منه اثنتان الحرص والأمل.

٢٣٥٦٣ (١٥) **نهج البلاغة** ١١٠٣ و ١٢٩٣ ـ قال عليه السلام القناعة مال

---

١ ـ المغبّة: عاقبة الشيء ـ مجمع. (٢) كبير الذّنوب ـ ك.

لا ينفد وقد روي هٰذا الكلام عن النبيّ صلى الله عليه وآله.

٢٣٥٦٤ (١٦) **كافي** ٣٢٠ ج ٢ ـ علي بن إبراهيم عن محمّد بن عيسىٰ عن يونس عن ابن سنان عن **حفص** بن قرط عن أبي عبد الله عليه السلام قال من كثر اشتباكه[1] بالدّنيا كان أشدّ لحسرته عند فراقها.

٢٣٥٦٥ (١٧) **كنز الفوائد** ١٩٤ ـ روي أنّه سئل أمير المؤمنين عليه السلام عن الحرص ماهو فقال هو طلب القليل بإضاعة الكثير.

٢٣٥٦٦ (١٨) **كافي** ١٣٤ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد بن خالد عن القاسم بن يحيىٰ عن جدّه **الحسن** ابن راشد عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مالي وللدّنيا انّما مثلي ومثلها كمثل الراكب رفعت له شجرة في يوم صائف[2] فقال[3] تحتها ثمّ راح وتركها.

٢٣٥٦٧ (١٩) **روضة الواعظين** ٥٦٤ ـ روي أنّ **سعد** ابن أبي وقّاص دخل علىٰ سلمان الفارسي يعوده فبكىٰ سلمان فقال له سعد ما يبكيك يا ابا عبد الله توفّي رسول الله صلى الله عليه وآله وهو عنك راضٍ وترد الحوض عليه فقال سلمان أمّا أنا لا أبكي جزعاً من الموت ولا حرصاً علىٰ الدنيا ولٰكن رسول الله صلى الله عليه وآله عهد الينا فقال لتكن بلغة[4] أحدكم كزاد الراكب وحولي هٰذه الأساود[5] وإنّما حوله اجّانة[6] وجفنة ومطهرة[7].

٢٣٥٦٨ (٢٠) **تنبيه الخواطر** ٢١٥ ج ٢ ـ قيل إنّ سلمان الفارسي رضي الله عنه لمّا مرض مرضه الّذي مات فيه أتاه سعد يعوده فقال كيف تجدك يا أبا

---

١ ـ اشتبكت الأمور: التبست واختلطت ـ اللسان. ٢ ـ صائف أي حارّ.
٣ ـ قوله (فقال) بمعنىٰ فاستراح فإنّه من القيلولة ـ أم.
٤ ـ البُلغة: ما يتبلّغ به من العيش ـ اللسان.
٥ ـ اساود جمع الاسودة: وهي جمع السواد ضدّ البياض واريد بها الاعيان من الأدوات والأثاث.
٦ ـ الاجّانة واحدة الاجاجين وهي المراكن والّذي يغسل فيه الثياب ـ مجمع.
٧ ـ كلّ اناء يتطهّر منه مثل سطل فهو مِطهَرة ـ اللسان.

عبدالله فبكىٰ فقال ما يبكيك فقال والله ما أبكي حرصاً علىٰ الدنيا ولا حبّاً لها ولكنّ رسول الله ﷺ عهد إلينا عهداً فقال ليكن بلاغ أحدكم كزاد الراكب فأخشىٰ أن يكون قد جاوزنا أمره وهذه الأساود حولي وليس حوله إلّا مطهرة وإجّانة وجفنة.

٢٣٥٦٩ (٢١) **مستدرك** ٥٢ ج ١٢ ـ كتاب عاصم بن حميد الحنّاط عن **أبي بصير** قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول جاء إلىٰ رسول الله ﷺ ملك فقال يا محمّد انّ ربّك يقرئك السلام وهو يقول لك ان شئت جعلت لك بطحاء مكّة رضراض[١] ذهب قال فرفع رأسه إلىٰ السماء فقال يا ربّ أشبع يوماً فأحمدك وأجوع يوماً فأسئلك.

٢٣٥٧٠ (٢٢) **الخصال** ١٦١ ـ **أمالي الصّدوق** ٣١٥ ـ حدّثنا (أبو الحسن ـ خصال) محمّد بن أحمد بن عليّ بن أسد الأسديّ قال حدّثنا عبدالله بن سليمان وعبدالله بن محمّد الوهبي وأحمد ابن عمير ومحمّد ابن أبي أيّوب قالوا حدّثنا محمّد بن[٢] بشر بن هانئ بن عبدالرحمن قال حدّثنا أبي عن عمّه إبراهيم[٣] عن أمّ الدرداء عن **أبي الدرداء** قال قال رسول الله ﷺ من أصبح معافىٰ في جسده آمناً سربه[٤] عنده قوت يومه فكأنّما حيزت[٥] له الدّنيا ياابن خثعم[٦] يكفيك منها ما سدّ جوعك[٧] وواریٰ عورتك فإن يكن بيت يكنّك[٨] فذاك وإن تكن دابّة تركبها فبخّ[٩] والّا فالخبز وماء البحر[١٠] وما بعد ذلك حساب عليك أو عذاب.

---

(١) الرّضراض: مادقّ من الحصىٰ ـ الحصىٰ الصغار.
(٢) عبدالله بن هانئ بن عبدالرحمن ـ أمالي. (٣) إبراهيم بن أبي عبلة ـ خصال.
(٤) في سربه ـ خ خصال ـ أي طريقه.
(٥) خيرت ـ أمالي ـ حزت الشيء: إذا جمعته ـ اللسان.
(٦) يابن جعشم ـ خ أمالي الصّدوق ـ يا ابن آدم ـ أمالي الطّوسي. (٧) جوعتك ـ خ خصال.
(٨) اي يسترك ويخفيك. (٩) فبخّ بخّ ـ خ. (١٠) فبخّ فلق الخبز وماء الجرّ ـ خ خصال.

أمالي الطوسي ٤٢٨ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله الغضائري قال أخبرنا أبو جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه القميّ قال حدّثنا محمّد بن احمد بن علي بن راشد الأسدي بالرّي في رجب سنة سبع واربعين وثلاث مائة قال حدّثنا عبد الله بن سليمان و عبد الله بن محمّد الوهبي وأحمد بن عمير ومحمّد ابن أبي أيّوب قالوا حدّثنا عبد الله بن هاني ابن عبد الرحمان قال حدّثني أبي عن عمّه إبراهيم عن أمّ الدرداء عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اصبح معافى (وذكر نحوه إلاّ أنّه اسقط قوله (وماء البحر)). **مستدرك** ٥٢ ج ١٢ ـ كتاب عاصم بن حميد الحنّاط عن **ثابت** عن أبي جعفر عليه السلام نحوه إلىٰ قوله الدّنيا.

٢٣٥٧١ (٢٣) **نهج البلاغة** ١١٦٥ ـ وقال عليه السلام ياابن آدم ماكسبت فوق قوتك فأنت فيه خازن لغيرك.

٢٣٥٧٢ (٢٤) **كفاية الأثر** ٢٢٦ ـ حدّثني محمّد بن وهبان البصري قال حدّثني داود بن الهيثم بن اسحٰق النحوي قال حدّثني جدّي اسحٰق بن البهلول (عن أبيه البهلول ـ ك) بن حسان قال حدّثني طلحة بن زيد الرّقّيّ عن الزبير بن عطاء عن عمير بن هاني العيسيّ[1] عن **جنادة** ابن أبي أميّة[2] قال دخلت علىٰ الحسن بن علي عليهما السلام في مرضه الّذي توفّي فيه (إلىٰ أن قال عليه السلام ص٢٢٧) واعلم انّك لاتكسب من المال شيئاً فوق قوتك إلاّ كنت فيه خازناً لغيرك واعلم أنّ في حلالها حساباً وفي حرامها عقاباً وفي الشبهات عتاباً فأنزل الدنيا بمنزلة الميتة خذ منها مايكفيك[3] فإن كان ذٰلك حلالاً كنت قد زهدت فيها وإن كان حراماً (لم يكن فيه وزر فاخذت كما أخذت من الميتة)[4] وإن كان العتاب فإنّ العتاب[5] يسير

---

١ ـ العبسي ـ خ. (٢) أبي اميد ـ خ. ٣ ـ يقيك ـ خ.
٤ ـ لم تكن قد اخذت من الميتة ـ خ. ٥ ـ العقاب ـ خ.

واعمل لدنياك كأنّك تعيش أبداً واعمل لآخرتك كأنّك تموت غداً الخبر.

٢٣٥٧٣(٢٥) **مستدرك** ٥٢ج ١٢ـكتاب درست ابن أبي منصور عن **عبد الله** بن مسكان عن بعض أصحابنا قال قال أمير المؤمنين عليه السلام ماعدا الإزار وظلّ الجدار وخلف الحير وماء الحرّ فَنِعَمٌ أنت ابن آدم مسئول عنه يوم القيامة.

٢٣٥٧٤(٢٦) **مستدرك** ٥٤ج ١٢ـ**القطب** الراوندي في لبّ اللّباب عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال فرّوا من فضول الدنيا كما تفرّون من الحرام وهوّنوا علىٰ أنفسكم الدنيا كما تهوّنون الجيفة وتوبوا إلىٰ الله من فضول الدنيا وسيّئات أعمالكم تنجوا من شدّة العذاب وقال صلى الله عليه وآله لاتنالون الآخرة إلّا بترككم الدنيا والتعرّي منها أوصيكم أن تحبّوا ما أحبّ الله وتبغضوا ما أبغض الله.

٢٣٥٧٥(٢٧) **نهج البلاغة** ٩٥٧ـومن كتاب له عليه السلام الىٰ **عثمان** ابن حنيف الأنصاري قال عليه السلام ألا وانّ لكلّ مأموم اماماً يقتدي به ويستضيء بنور علمه ألا وإنّ امامكم قد اكتفىٰ من دنياه بطمريه[١] ومن طعمه بقرصيه ألا وانّكم لاتقدرون علىٰ ذلك ولٰكن أعينوني بورع واجتهاد وعفّة وسداد فوالله ماكنزت من دنياكم تِبراً ولا ادّخرتُ من غنائمها وفراً[٢] ولا اعددت لبالي ثوبي طمراً.

٢٣٥٧٦(٢٨) **نهج البلاغة** ١٢٤٤ـقال عليه السلام ياأَسْرَىٰ الرّغبة أقصِروا فإنّ المُعَرِّج[٣] علىٰ الدنيا لايَرُوعُهُ[٤] منها الّا صريف[٥] انياب الحِدثان.

٢٣٥٧٧(٢٩) **نهج البلاغة** ٥٠٠ـومن خطبة له عليه السلام فتأسّ بنبيّك

١ـالطمر: الثوب الخَلَق ـ اللسان. (٢) أي المال الكثير. ٣ـاي المقيم عليها.
٤ـراعني الشيء: افزعني ـ مجمع. ٥ـالصريف: صوت الانياب والأبواب ـ اللسان.

الأطيب الأطهر صلى الله عليه وآله فإنّ فيه اسوة لمن تأسّىٰ وعزآء لمن تعزّىٰ[1] وأحبّ العباد إلىٰ الله المتأسّي بنبيّه والمقتصّ لأثره قَضَمَ الدنيا قضماً[2] ولم يعرها[3] طَرْفاً أهضمُ[4] أهل الدّنيا كَشْحاً وأخمصهم[5] من الدنيا بطناً عرضت عليه الدنيا فأبىٰ أن يقبلها وعلم أنّ الله سبحانه أبغض شيئاً فأبغضه وحقّر شيئاً فحقّره وصغّر شيئاً فصغّره ولولم يكن فينا إلّا حبّنا ما أبغض الله ورسوله وتعظيمنا ماصغّر الله ورسوله لكفي به شقاقاً لله ومحادّة[6] عن أمر الله ولقد كان صلى الله عليه وآله يأكل علىٰ الأرض ويجلس جلسة العبد ويخصف بيده نعله ويرقع[7] بيده ثوبه ويركب الحمار العاري ويردف خلفه ويكون الستر علىٰ باب بيته فتكون فيه التصاوير فيقول يافلانة لاحدىٰ أزواجه غيّبيه عنّي فإنّي إذا نظرت إليه ذكرت الدّنيا وزخارفها فأعْرَضَ عن الدنيا بقلبه وأمات ذكرها من نفسه وأحبّ أن تغيب زينتها عن عينه لكيلا يتّخذ منها رياشاً[8] ولا يعتقدها قراراً ولايرجو فيها مقاماً فأخرجها من النفس وأشخصها[9] عن القلب وغيّبها عن البصر وكذٰلك من أبغض شيئاً أبغض أن ينظر إليه وأن يذكر عنده ولقد كان في رسول الله صلى الله عليه وآله مايدلّك علىٰ مساوي الدّنيا وعيوبها إذ جاع فيها مع خاصّته وزويت[10] عنه زخارفها مع عظيم زلفته[11]

---

١ ـ تعزّىٰ إليه: انتسب ـ المنجد. ٢ ـ القضم: الأكل بأطراف الاسنان ـ اللسان.
٣ ـ عائر العين: ما يملؤها من المال حتّىٰ يكاد يعورها ـ اللسان.
٤ ـ اهضم الكشحين أي دقيق الخصْرين ـ اللسان ـ الكشح: مابين الخاصرة إلىٰ الضلع الخلف وهو من لدن السرّة إلىٰ المتن وقيل الكشحان جانبا البطن من ظاهر وباطن ـ اللسان.
٥ ـ الخمص: الجوع ـ اللسان.
٦ ـ المحادّة: المعاداة والمخالفة والمنازعة ـ الحدّ: الصرف عن الشيء من الخير والشرّ ـ اللسان.
٧ ـ رقع الثوب: الحم خَرْقه ـ اللسان. ٨ ـ الرياش: ماظهر من اللباس الفاخر ـ مجمع.
٩ ـ أي أخرجها. ١٠ ـ زويت عنّي أي صرفته عنّي وقبضته ـ اللسان.
١١ ـ الزلفة: الدرجة والمنزلة ـ اللسان.

فلينظر ناظر بعقله أكرم الله محمّداً ﷺ بذلك أم أهانه؟ فإن قال أهانه فقد كذب والله العظيم وأتىٰ بالإفك العظيم وإن قال أكرمه فليعلم أنّ الله قد أهان غيره حيث بسط الدّنيا له وزواها عن أقرب الناس منه فتأسّىٰ متأسٍّ بنبيّه واقتصّ أثره وولج مولجه وإلّا فلا يأمن الهلكة فإنّ الله جعل محمّداً ﷺ علماً للسّاعة ومبشّراً بالجنّة ومنذراً بالعقوبة خرج من الدنيا خَمِيصاً[١] وورد الآخرة سليماً لم يضع حجراً علىٰ حجر حتّىٰ مضىٰ لسبيله وأجاب داعي ربّه فما أعظم منّة الله عندنا حين أنعم علينا به سلفاً نتّبعه وقائداً نَطَأُ عقبه والله لقد رقعتُ مدرعتي[٢] هٰذه حتّىٰ استحييت من راقعها ولقد قال لي قائل ألاٰ تنبذُها[٣] عنك فقلت أُغْرُبْ[٤] عنّي فعند الصباح يحمد القوم السُرىٰ[٥].

٢٣٥٧٨ (٣٠) **مستدرك** ٥٦ ج ١٢ ـ السيّد **فضل الله** الراوندي في نوادره بإسناده الصحيح عن موسىٰ بن جعفر قال قال جعفر بن محمّد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام انّ رسول الله ﷺ كان يأتي أهل الصُفّة[٦] وكانوا ضيفان رسول الله ﷺ كانوا هاجروا من أهاليهم وأموالهم إلىٰ المدينة فأسكنهم رسول الله ﷺ صُفَّة المسجد وهم أربعمأة رجل يسلّم عليهم بالغداة والعشيّ فأتاهم ذات يوم فمنهم من يخصف نعله ومنهم من يرقع ثوبه ومنهم من يتفلّىٰ[٧] وكان رسول الله ﷺ يرزقهم مدّاً مدّاً من تمر في كلّ يوم فقام رجل منهم فقال يارسول الله التمر الّذي ترزقنا قد أحرق

---

١ ـ اي جائعاً.
٢ ـ المدرعة: ضرب من الثياب التي تلبس ولاتكون الّا من الصّوف خاصّة ـ اللسان.
٣ ـ نبذت الشيء إذا ألقيته من يدك. ٤ ـ أي ابعدْ وتنحّ.
٥ ـ السرىٰ: سير الليل عامّته ـ اللسان.
٦ ـ أهل الصفّة هم فقراء المهاجرين ومن لم يكن له منهم منزل يسكنه فكانوا يأوون إلىٰ موضع مظلّل في مسجد المدينة يسكنونه ـ اللسان. ٧ ـ فليت رأسي: نقّيته عن القمّل ـ مجمع.

بطوننا فقال رسول الله ﷺ اما انّي لو استطعت أن أطعمكم الدّنيا لاطعمتكم ولكن من عاش منكم بعدي فسيغدى عليه بالجفان ويراح عليه بالجفان ويغدو أحدكم في قميصة ويروح في أُخرىٰ وتنجدون[١] بيوتكم كما تنجد الكعبة فقام رجل فقال يارسول الله أنا إلىٰ ذٰلك الزمان بالأشواق فمتىٰ هو قال ﷺ زمانكم هٰذا خير من ذٰلك الزمان انّكم ان ملأتم بطونكم من الحلال توشكون أن تملأوها من الحرام الخبر.

٢٣٥٧٩ (٣١) **مستدرك** ٥٦ ج ١٢ ـ ابن فهد في التحصين نقلاً من كتاب المنبئ عن زهد النبيّ ﷺ لجعفر بن أحمد القمي عن أحمد بن علي بن بلال عن عبد الرّحمٰن بن حمدان عن الحسن بن محمّد عن أبي الحسن بشر ابن أبي بشر البصري عن الوليد بن عبد الواحد عن حنّان البصري عن اسحٰق بن نوح عن محمّد بن علي عن **سعيد** بن زيد بن عمرو[٢] بن نفيل قال سمعت النبيّ ﷺ يقول وأقبل علىٰ أُسامة بن زيد فقال يا أُسامة عليك بطريق الحقّ وإيّاك أن تختلج دونه بزهرة[٣] رغبات الدنيا وغضارة[٤] نعيمها وبايد[٥] سرورها وزايل عيشها إلىٰ أن قال عليه السلام ألا ولا يقوم الساعة حتّىٰ يبغض الناس من أطاع الله ويحبّون من عصىٰ الله فقال عمر يارسول الله والنّاس يومئذ علىٰ الإسلام قال وأين الإسلام يومئذ ياعمر المسلم يومئذ كالغريب الشريد ذاك الزمان يذهب فيه الإسلام ولا يبقىٰ إلّا اسمه ويندرس[٦] فيه القرآن ولا يبقىٰ إلّا رسمه فقال عمر يارسول الله وفيما يكذّبون من أطاع الله ويطردونهم ويعذّبونهم فقال ياعمر ترك القوم الطريق وركنوا إلىٰ الدّنيا ورفضوا الآخرة وأكلوا الطيّبات ولبسوا الثياب المزيّنات وخدمهم أبناء فارس والرّوم فهم

---

(١) اي تزيّنون. (٢) عمرة ـ خ. (٣) زَهرة الدنيا أي حسنها وبهجتها ـ يزهوه ـ خ.
(٤) غضارة عيش الدنيا أي طيبها ولذّتها ـ اللسان. (٥) البائد: الهالك. (٦) يدرس ـ خ.

يغتدون في طيب الطّعام ولذيذ الشراب وذكيّ الريح ومشيّد البنيان ومزخرف البيوت ومنجدة المجالس ويتبرّج[1] الرجل منهم كما تبرّج المرأة لزوجها وتتبرّج النساء بالحليّ والحلل المزيّنة زيّهم يومئذ زيّ الملوك الجبابرة يتباهون بالجاه واللّباس وأولياء الله عليهم العباء شاحبة[2] ألوانهم من السهر ومنحنية أصلابهم من القيام قد لصقت [بطونهم] بظهورهم من طول الصيام إلىٰ أن قال فإذا تكلّم منهم متكلّم بحقّ أو تفوّه بصدق قيل له اسكت فأنت قرين الشيطان ورأس الضلالة يتأوّلون كتاب الله علىٰ غير تأويله ويقولون مَنْ حَرَّمَ زينَةَ اللهِ الَّتي أَخْرَجَ لِعِبادِهِ وَالطَّيِّباتِ مِنَ الرِّزْقِ الخبر.

٢٣٥٨٠ (٣٢) **فقيه** ٢٧١ ج ٤ ـ ومن ألفاظ رسول الله صلى الله عليه وآله الموجزة ماقلّ وكفىٰ خير ممّا كثر وألهىٰ.

٢٣٥٨١ (٣٣) **نهج البلاغة** ١٢٦٣ ـ قال عليه السلام كلّ مقتصر عليه كافٍ.

٢٣٥٨٢ (٣٤) **فقيه** ٢٧٦ ج ٤ ـ وقال أمير المؤمنين عليه السلام في وصيّته لابنه محمّد بن الحنفيّة رضي الله عنه يابنيّ لامال أذهب للفاقة من الرضا بالقوت، ومن اقتصر علىٰ بلغة الكفاف فقد انتظم الراحة وتبوّأ[3] خفض الدعة، الحرص داعٍ إلىٰ التقحّم في الذّنوب.

٢٣٥٨٣ (٣٥) **كنز الكراجكي** ١٦ ـ روي انّ الله تعالىٰ قال ياابن آدم يأتي رزقك وأنت تحزن وينقص من عمرك وأنت لاتحزن تطلب مايطغيك وعندك مايكفيك. **البحار** ٢٧ ج ١٠٣ ـ اعلام الدّين عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله تبارك وتعالىٰ يا ابن آدم يؤتىٰ

(١) اي يتزيّن.
(٢) الشاحب: المتغيّر اللون لعرض أو مرض أو سفر أو سهر أو نحو ذلك ـ مجمع.
(٣) أي تهيّأ.

كلّ يوم برزقك وأنت تحزن وينقص كلّ يوم من عمرك وأنت تفرح أنت فيما يكفيك وتطلب ما يطغيك لابقليل تقنع ولا من كثير تشبع.

٢٣٥٨٤ (٣٦) **تفسير القمي** ١٤٦ ج ٢ ـ عن أبيه عن القاسم بن محمّد عن سليمان بن داود المنقري عن **حفص** بن غياث قال قال (لي ـ خ) أبو عبد الله عليه السلام ياحفص ما منزلة الدنيا من نفسي إلّا بمنزلة الميتة إذا اضطررت إليها أكلت منها يا حفص إنّ الله تبارك وتعالىٰ علم ما العباد عاملون وإلىٰ ماهم صايرون فحلم عنهم عند اعمالهم السيّئة لعلمه السابق فيهم فلا يغرّنّك حسن الطلب ممّن لا يخاف الفوت ثمّ تلا قوله ﴿تِلْكَ الدّارُ الآخِرَةُ﴾ الآية وجعل يبكي ويقول ذهبت والله الأمانيّ عند هٰذه الآية ثمّ قال فاز والله الأبرار أتدري من هم الّذين لايؤذون الذرّ كفىٰ بخشية الله علماً وكفىٰ بالاغترار بالله جهلاً ياحفص إنّه يغفر للجاهل سبعون ذنباً قبل أن يغفر للعالم ذنب واحد من تعلّم وعلم وعمل بما علم دعى في ملكوت السماوات عظيماً فقيل تعلّم لله وعمل لله وعلم لله قلت جعلت فداك فما حدّ الزهد في الدّنيا فقال قد حدّ الله في كتابه فقال عزّ وجلّ ﴿لِكَيْلا تَأْسَوا عَلىٰ ما فاتَكُمْ وَلا تَفْرَحُوا بِما آتاكُمْ﴾ إنّ اعلم الناس بالله اخوفهم لله وأخوفهم اعلمهم به واعلمهم به ازهدهم فيها فقال له رجل ياابن رسول الله اوصني فقال اتّق الله حيث كنت فانّك لاتستوحش.

٢٣٥٨٥ (٣٧) **البحار** ١١١ ج ٧٣ ـ من كتاب عيون الحكم والمواعظ لعلي بن محمّد **الواسطي** كتبناه من أصل قديم عن أمير المؤمنين عليه السلام قال احذروا هٰذه الدّنيا الخدّاعة الغدّارة (إلىٰ أن قال عليه السلام) ثمّ أنزلوا (أي الصالحون) أنفسهم الصبر وأنزلوا الدنيا من أنفسهم كالميتة الّتي لايحلّ لأحد أن يشبع منها الاّ في حال الضرورة إليها وأكلوا منها بقدر ما أبقىٰ لهم النفس وأمسك الروح وجعلوها بمنزلة الجيفة الّتي اشتدّ نتنها فكلّ من

مرّ بها امسك علىٰ فيه فهم يتبلّغون بأدنىٰ البلاغ ولا ينتهون إلىٰ الشبع من النتن ويتعجّبون من الممتلي منها شبعاً والراضي بها نصيباً الخبر.

٢٣٥٨٦(٣٨) **كافي** ١٣٦ج ٢ـعلي بن إبراهيم عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن **غياث** بن إبراهيم عن أبي عبد الله عليه السلام قال إنّ في كتاب عليّ صلوات الله عليه إنّما مثل الدنيا كمثل الحيّة ما ألين مسّها وفي جوفها السّمّ النّاقع يحذرها الرجل العاقل ويهوي إليها الصّبيّ الجاهل.

٢٣٥٨٧(٣٩) **فقيه** ٢٦٤ج ٤ـ(بالإسناد المتقدّم في باب امكنة التخلّي عن علي عليه السلام في حديث وصيّة النبيّ صلى الله عليه وآله له) ياعليّ الدنيا سجن المؤمن وجنّة الكافر (إلىٰ أن قال) ياعليّ أوحىٰ الله تبارك وتعالىٰ إلىٰ الدّنيا اخدمي من خدمني وأتعبي من خدمك ياعلي إنّ الدنيا لوعدلت عند الله تبارك وتعالىٰ جناح بعوضة لما سقي الكافر منها شربة من ماء ياعليّ ما أحد من الأوّلين والآخرين إلّا وهو يتمنّىٰ يوم القيامة أنّه لم يعط من الدنيا الّا قوتاً.

٢٣٥٨٨(٤٠) **كافي** ١٣١ج ٢ـعلي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن **ابن بكير** عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إنّ في طلب الدنيا اضراراً بالآخرة وفي طلب الآخرة اضراراً بالدّنيا فأضرّوا بالدّنيا فإنّها أولىٰ بالإضرار.

٢٣٥٨٩(٤١) **كافي** ١٢٨ج ٢ـمحمّد بن يحيىٰ عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ عن الحسن بن محبوب عن **الهيثم** بن واقد الجزري[1] عن أبي عبد الله عليه السلام قال من زهد في الدّنيا أثبت الله الحكمة في قلبه وانطق بها لسانه وبصّره عيوب الدّنيا داءها ودواءها وأخرجه من الدّنيا سالماً إلىٰ دار السلام. **مشكوٰة الأنوار** ١١٤ـعن أبي عبد الله عليه السلام مثله.

---

(١) الحريري ـ الجريري ـ خ.

٢٣٥٩٠ (٤٢) **الثواب** ٢٠٠ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال حدّثني محمّد بن الحسن الصّفّار عن العبّاس بن معروف عن علي بن مهزيار عن جعفر بن بشير عن **سيف** عن أبي عبد الله عليه السلام قال من لم يستحي من طلب المعاش خفّت مؤونته ورخيٰ[1] باله ونعم عياله ومن زهد في الدنيا (وذكر مثله).

٢٣٥٩١ (٤٣) **الغرر** ٧٥٨ ـ قال عليه السلام مع الزهد تَثْمُرُ الحكمة.

٢٣٥٩٢ (٤٤) **تحف العقول** ٣٨٧ ـ (في وصيّة الإمام موسىٰ بن جعفر عليه السلام **لهشام**) يا هشام إنّ العقلاء زهدوا في الدّنيا ورغبوا في الآخرة لأنّهم علموا أنّ الدّنيا طالبة ومطلوبة والآخرة طالبة ومطلوبة فمن طلب الآخرة طلبته الدنيا حتّىٰ يستوفي منها رزقه ومن طلب الدّنيا طلبته الآخرة فيأتيه الموت فيفسد عليه دنياه وآخرته.

٢٣٥٩٣ (٤٥) **كافي** ١٣٠ ج ٢ ـ علي بن إبراهيم عن **علي** بن محمّد القاساني عمّن ذكره عن عبد الله بن القاسم عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا أراد الله بعبد خيراً زهّده في الدنيا وفقّهه في الدين وبصّره عيوبها[2] ومن اوتيهنّ فقد اوتي خير الدّنيا والآخرة وقال لم يطلب أحد الحقّ بباب أفضل من الزهد في الدنيا وهو ضدّ لما طلب أعداء الحقّ قلت جعلت فداك ممّا ذا؟ قال من الرغبة فيها وقال ألا[3] من صبّار كريم فإنّما هي أيّام قلائل ألا إنّه حرام عليكم أن تجدوا طعم الإيمان حتّىٰ تزهدوا في الدّنيا

(١) الرخاء: سعة العيش ولينه، يقال زيد رخيّ البال أي في نعمة وخصب ـ مجمع.

(٢) عيوبه ـ المشكاة.

(٣) وقوله الّا من صبّار كريم: استثناء من الرغبة يعني الّا ان تكون الرغبة فيها من صبّار كريم فإنّها لاتضرّه لأنّه يزوي نفسه عنها ويزويها عن نفسه ويحتمل أن يكون الهمزة استفهاميّة ولاٰ نافية ومِنْ مزيدة والمعنىٰ ألا يوجد صبّار كريم النّفس يصبر عن الدّنيا ويزهد فيها ـ وافي ـ ويحتمل أن يكون الاٰ للتّنبيه ومَنْ استفهامية ـ ام.

قال وسمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إذا تخلّىٰ المؤمن من الدّنيا سَما[١] ووجد حلاوة حبّ الله وكان عند أهل الدنيا كأنّه قد خولط[٢] وإنّما خالط القوم حلاوة حبّ الله فلم يشتغلوا بغيره قال وسمعته يقول إنّ القلب إذا صفا ضاقت به الأرض حتّىٰ يسمو. **المشكوٰة** ١١٤ ـ عن أبي عبد الله عليه السلام مثله إلىٰ قوله حتّىٰ تزهدوا في الدّنيا.

٢٣٥٩٤(٤٦) **أمالي الطّوسي** ٥٣١ ـ (بالإسناد المتقدّم في باب فضل الصلوة عن **أبي ذرّ** في حديث وصيّة النبيّ صلى الله عليه وآله له) يا أباذرّ إذا أراد الله بعبد خيراً فقّهه في الدين وزهّده في الدّنيا وبصّره بعيوب نفسه يا أباذرّ ما زهد عبد في الدّنيا إلّا اثبت الله الحكمة في قلبه وانطلق بها لسانه وبصّره عيوب الدنيا وداءها ودواءها وأخرجه منها سالماً إلىٰ دار السلام يا أباذرّ إذا رأيت أخاك قد زهد في الدنيا فاستمع منه فإنّه يلقي إليك الحكمة فقلت يارسول الله من أزهد النّاس؟ قال من لم ينس المقابر والبلىٰ وترك مايفنى لما يبقىٰ ومن لم يعدّ غداً من أيّامه وعدّ نفسه في الموتىٰ.

٢٣٥٩٥(٤٧) **المشكاة** ١١٤ ـ من كتاب زهد النبيّ صلى الله عليه وآله عن **أبي أيّوب** الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام إنّ الله زيّنك بزينة لم يزيّن العباد بشيء أحبّ إلىٰ الله منها ولا أبلغ عنده منها، الزّهد في الدّنيا قد أعطاك ذٰلك وجعل الدنيا لا تنال منك شيئاً وجعل لك سيماء[٣] تعرف بها.

٢٣٥٩٦(٤٨) **روضة الواعظين** ٥٠٦ ـ قال النبيّ صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام إنّ الله زيّنك بزينة لم يتزيّن الخلايق بزينة أحبّ إلىٰ الله منها الزهد في الدّنيا وجعل الدّنيا لاتنال منك شيئاً.

٢٣٥٩٧(٤٩) **كافي** ١٢٨ ج ٢ ـ علي بن إبراهيم عن أبيه وعلي بن محمّد

---

(١) سما الشيء: ارتفع ـ السموّ: الارتفاع والعلوّ ـ اللسان.

(٢) خولط الرجل إذا تغيّر عقله ـ اللسان. (٣) السيماء: العلامة.

القاساني جميعاً عن القاسم بن محمّد عن سليمان بن داود المنقري عن **حفص** بن غياث عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول جعل الخير كلّه في بيت وجعل مفتاحه الزهد في الدّنيا ثمّ قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يجد الرّجل حلاوة الايمان في قلبه حتّىٰ لا يبالي من أكل الدّنيا ثمّ قال أبو عبد الله عليه السلام حرام علىٰ قلوبكم أن تعرف حلاوة الايمان حتّىٰ تزهد في الدّنيا.

٢٣٥٩٨ (٥٠) **كافي** ١٢٨ ج ٢ ـ علي بن إبراهيم عن محمّد بن عيسىٰ عن يونس عن أبي أيّوب الخزّاز عن **أبي حمزة** عن أبي جعفر عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام إنّ من أعون[1] الأخلاق علىٰ الدّين الزهد في الدّنيا.

٢٣٥٩٩ (٥١) **مشكاة الأنوار** ١١٣ ـ من كتاب المحاسن قال قال أمير المؤمنين عليه السلام إنّ من أعوان الأخلاق علىٰ الدّين الزهد في الدّنيا وقال عليه السلام أيضاً الزهد في الدنيا قصر الأمل وشكر كلّ نعمة والورع عن كلّ ما حرّم الله عليك.

٢٣٦٠٠ (٥٢) **الغرر** ١١٦ ـ قال عليه السلام إزهد في الدّنيا يبصّرك الله عيوبها ولا تغفل فلست بمغفول عنك.

٢٣٦٠١ (٥٣) **وفيه** ٢٩٢ ـ إنّكم ان زهدتم خلصتم من شقاء الدّنيا وفزتم بدار البقاء.

٢٣٦٠٢ (٥٤) **وفيه** ٦٨٥ ـ من زهد في الدّنيا أعتق نفسه وأرضىٰ ربّه.

٢٣٦٠٣ (٥٥) **وفيه** ٧١١ ـ من زهد في الدّنيا قرّت عيناه بجنّة المأوىٰ.

٢٣٦٠٤ (٥٦) **وفيه** ٤٧ ـ الزهد في الدنيا الرّاحة العظمىٰ.

٢٣٦٠٥ (٥٧) **مستدرك** ٥٠ ج ١٢ ـ ابن فهد في كتاب التحصين روي إنّ عيسىٰ عليه السلام اشتدّ[2] من المطر والرعد والبرق يوماً فجعل يطلب شيئاً

---

(١) والظاهر أنّ الصحيح ـ اعوان الأخلاق. كما في نقل المشكاة.

(٢) اشتدّ: اسرع وعدا ـ اللسان.

يلجأ إليه فرفعت له خيمة من بعيد فأتاها فإذا فيها امرأة فحاد[1] عنها فإذا هو بكهف في جبل فأتاها فإذا فيها أسد فوضع يده عليه فقال الٰهي لكلّ شيء مأوىٰ ولم تجعل لي مأوىٰ فأوحىٰ الله إليه مأواك في مستقرّ رحمتي ولأزوّجنّك يوم القيامة بمأة حوراء خلقتها بيدي ولأطعمنّ في عرسك اربعة[2] آلاف عام كلّ يوم منها كعمر الدّنيا ولآمرنّ منادياً ينادي أين الزّهّاد في الدّنيا هلمّوا إلىٰ عرس الزّاهد عيسىٰ بن مريم عليه السلام.

٢٣٦٠٦ (٥٨) **أمالي الصّدوق** ١٨٨ ـ **الخصال** ٧٩ ـ حدّثنا (أبو الحسن ـ خصال) محمّد بن أحمد بن علي بن أسد الأسدي قال حدّثنا محمّد بن أحمد الأسدي قال حدّثنا أحمد بن محمّد بن الحسن العامري قال حدّثنا إبراهيم بن عيسىٰ بن عبيد السدوسي قال حدّثنا سليمان بن عمرو عن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي عن أمّه **فاطمة** بنت الحسين عن أبيها عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إنّ صلاح أوّل هٰذه الأمّة بالزّهد واليقين وهلاك آخرها بالشّحّ والأمل. **مستدرك** ٢٧ ج ٧ ـ أبو القاسم الكوفي في كتاب الأخلاق قال رسول الله صلى الله عليه وآله صلاح الأمّة اليقين والزّهد وفسادها بالأمل والبخل. **روضة الواعظين** ٥٠١ ـ عن رسول الله صلى الله عليه وآله مثله.

٢٣٦٠٧ (٥٩) **كافي** ١٣١ ج ٢ ـ محمّد بن يحيىٰ عن احمد بن محمّد بن عيسىٰ عن علي بن الحكم (عن أبي أيّوب الخزّاز ـ خ) عن عمر بن أبان عن **أبي حمزة** عن أبي جعفر عليه السلام قال قال علي بن الحسين صلوات الله عليهما إنّ الدنيا قد ارتحلت مدبرة وإنّ الآخرة قد ارتحلت مقبلة ولكلّ واحدة منهما بنون فكونوا من أبناء الآخرة ولاتكونوا من أبناء الدّنيا [ألا] وكونوا من الزّاهدين في الدّنيا الرّاغبين في الآخرة ألا إنّ الزاهدين

(١) حاد عن الشيء: مال عنه وعدل ـ مجمع. (٢) اربعين ـ خ.

في الدّنيا اتّخذوا الأرض بساطاً والتراب فراشاً والماء طيباً وقرّضوا[١] من الدّنيا تقريضاً ألا ومن اشتاق إلىٰ الجنّة سلا عن الشهوات ومن اشفق من النّار رجع عن المحرّمات ومن زهد في الدّنيا هانت عليه المصائب ألا إنّ لله عباداً كمن رأىٰ أهل الجنّة في الجنّة مخلّدين وكمن رأىٰ أهل النّار في النّار معذّبين شرورهم مأمونة وقلوبهم محزونة أنفسهم عفيفة وحوائجهم خفيفة صبروا أيّاماً قليلة فصاروا بعقبىٰ راحة طويلة أمّا الليل فصافّون أقدامهم تجري دموعهم علىٰ خدودهم وهم يجأرون[٢] إلىٰ ربّهم يسعون في فكاك رقابهم وأمّا النّهار فحلماء علماء بررة أتقياء كأنّهم القداح[٣] قد براهم[٤] الخوف من العبادة ينظر إليهم الناظر فيقول مرضىٰ وما بالقوم من مرض أم خولطوا فقد خالط القوم أمر عظيم من ذكر النار وما فيها.

٢٣٦٠٨ (٦٠) **فقه الرّضا** عليه السلام ٣٧٠ ـ أروي عن العالم عليه السلام أنّه قال إنّ الدّنيا قد ترحّلت مدبرة وإنّ الآخرة قد ترحّلت مقبلة ولكلّ واحدة منهما بنون فكونوا من ابناء الآخرة ولا تكونوا من أبناء الدّنيا وكونوا من الزاهدين في الدّنيا الرّاغبين في الآخرة لأنّ الزاهدين اتّخذوا الأرض بساطاً والتراب فراشاً والماء طيباً وقرّضوا الدنيا تقريضاً ألا من اشتاق إلىٰ الجنّة سلا عن الشهوات ومن اشفق من النّار رجع عن المحرّمات ومن زهد في الدّنيا هانت عليه المصيبات ألا إنّ لله تعالىٰ عباداً شرورهم مأمونة محزونة وانفسهم عفيفة وحوائجهم خفيفة صبروا أيّاماً فصارت لهم العقبىٰ راحة طويلة [أمّا] آناء الليل فصافّون علىٰ أقدامهم وآناء النّهار فخلصوا مخلصاً وهم عابرون يسعون في فكاك رقابهم بررة أتقياء كأنّهم القداح ينظر إليهم الناظر فيقول مرضىٰ.

---

(١) قرّضه: قطعه. (٢) جأر الرجل إلىٰ الله إذا تضرّع بالدعاء.
(٣) القِدح بالكسر: السهم قبل أن ينصّل ويراش. (٤) برء العود: نحته.

٢٣٦٠٩ (٦١) **تفسير العيّاشي** ١٧٥ج ١ ـ عن **ابن أبي عمير** عن بعض أصحابنا عن رجل حدّثه عن أبي عبد الله عليه السلام قال رفع عيسىٰ بن مريم عليه السلام بمدرعة صوف من غزل مريم ومن نسج مريم ومن خياطة مريم فلمّا انتهىٰ إلىٰ السماء نودي ياعيسىٰ ألق عنك زينة الدّنيا.

٢٣٦١٠ (٦٢) **روضة الواعظين** ٥٠٦ ـ قال صلى الله عليه وآله وسلم المؤمن بيته قصب وطعامه كسر ورأسه شعث وثيابه خلق وقلبه خاشع ولا يعدل السلامة شيئاً.

٢٣٦١١ (٦٣) **كافي** ١٢٩ج ٢ ـ عليّ بن إبراهيم عن أبيه وعليّ بن محمّد عن القاسم بن محمّد عن المنقري عن **سفيان** بن عيينة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام وهو يقول كلّ قلب فيه شكّ أو شرك فهو ساقط وإنّما أرادوا بالزهد في الدّنيا لتفرّغ قلوبهم للآخرة.

٢٣٦١٢ (٦٤) **مستدرك** ٥٠ج ١٢ ـ القطب الراونديّ في لبّ اللّباب عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال ما عبد الله بشيء أفضل من الزهد في الدّنيا وقال صلى الله عليه وآله وسلم إذا رأيتم الرّجل قد أعطى زهداً في الدّنيا فاقتربوا منه فانّه يلقّن الحكمة وقال صلى الله عليه وآله وسلم ما اتّخذ الله نبيّاً إلّا زاهداً وقال صلى الله عليه وآله وسلم لمعاذ لمّا بعثه إلىٰ اليمن أدعهم إلىٰ الزهد في الدّنيا والرغبة في الآخرة وأن يحاسبوا أنفسهم وقال رجل يارسول الله دلّني علىٰ عمل يحبّني الله ويحبّني النّاس فقال إزهد في الدّنيا يحبّك الله وإزهد عمّا في أيدي النّاس يحبّك الناس وقال صلى الله عليه وآله وسلم ليس الزهد في الدنيا تحريم الحلال ولا اضاعة المال ولٰكن الزهد في الدّنيا الرضا بالقضاء والصبر علىٰ المصائب واليأس عن الناس وقال صلى الله عليه وآله وسلم خياركم عند الله أزهدكم في الدّنيا وأرغبكم في الآخرة وقال صلى الله عليه وآله وسلم ما زهد عبد في الدّنيا إلّا أثبت الله الحكمة في قلبه وبصّره عيوبها وقال عليّ عليه السلام طوبىٰ للرّاغبين في الآخرة الزّاهدين في الدّنيا اولٰئك قوم اتّخذوا مساجد الله

بساطاً وترابها فراشاً ومائها طهوراً والقرآن شعاراً والدعاء دثاراً[١] ثمّ قبضوا الدّنيا علىٰ منهاج عيسىٰ عليه السلام.

٢٣٦١٣ (٦٥) **كافي** ١٤ ج ٨ ـ محمّد بن يحيىٰ عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ وعلي بن إبراهيم عن أبيه جميعاً عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطيّة عن **أبي حمزة** قال ما سمعت بأحد من النّاس كان أزهد من علي بن الحسين عليهما السلام إلّا مابلغني من علي بن أبي طالب عليه السلام قال أبو حمزة كان الإمام علي بن الحسين عليهما السلام إذا تكلّم في الزّهد ووعظ أبكىٰ من بحضرته قال أبو حمزة وقرأت صحيفة فيها كلام زهد من كلام علي بن الحسين عليهما السلام وكتبت مافيها ثمّ اتيت علي بن الحسين صلوات الله عليهما فعرضت مافيها عليه فعرفه وصحّحه وكان مافيها بسم الله الرّحمٰن الرّحيم كفانا الله وإيّاكم كيد الظالمين وبغي الحاسدين وبطش الجبّارين.

أيّها المؤمنون لايفتننّكم الطّواغيت وأتباعهم من أهل الرغبة في هٰذه الدنيا المائلون إليها المفتتنون بها المقبلون عليها وعلىٰ حطامها الهامد[٢] وهشيمها[٣] البائد[٤] غداً واحذروا ما حذّركم الله منها وازهدوا فيما زهّدكم الله فيه منها ولاتركنوا إلىٰ مافي هٰذه الدنيا ركون من اتّخذها دار قرار ومنزل استيطان والله إنّ لكم ممّا فيها عليها [لـ ـخ] دليلاً وتنبيهاً من تصريف أيّامها وتغيّر انقلابها ومثلاتها[٥] وتلاعبها بأهلها انّها لترفع الخميل[٦] وتضع الشريف وتورد أقواماً إلىٰ النّار غداً ففي هٰذا معتبر ومختبر وزاجر لمنتبه إنّ الأُمور الواردة عليكم في كلّ يوم وليلة من مظلمات[٧] الفتن وحوادث البدع وسنن الجور وبوائق الزّمان وهيبة

---

(١) الدثار: الّذي هو فوق الشعار والشعار الثوب الّذي يلي الجسد ـ مجمع. (٢) أي البالي.
(٣) أي النبت اليابس المتكسّر. (٤) أي الهالك. (٥) المثلات: العقوبات.
(٦) الخميل: الساقط الّذي لا نباهة له. (٧) ملمّات الفتن ـ خ.

السلطان ووسوسة الشيطان لتثبط[١] القلوب عن تنبّهها وتذهلها[٢] عن موجود الهدىٰ ومعرفة أهل الحقّ إلاّ قليلاً ممّن عصم الله فليس يعرف تصرّف أيّامها وتقلّب حالاتها وعاقبة ضرر فتنتها إلاّ من عصم الله ونهج سبيل الرّشد وسلك طريق القصد ثمّ استعان علىٰ ذٰلك بالزهد فكرّر الفكر واتّعظ بالصبر فازدجر وزهد في عاجل بهجة الدنيا وتجافىٰ عن لذّاتها ورغب في دائم نعيم الآخرة وسعى لها سعيها وراقب الموت وشنأ[٣] الحياة مع القوم الظالمين نظر إلىٰ مافي الدّنيا بعين نيّرة حديدة البصر[٤] وأبصر حوادث الفتن وضلال البدع وجور الملوك الظَّلَمة فلقد لعمري استدبرتم الأُمور الماضية في الأيّام الخالية من الفتن المتراكمة والإنهماك[٥] فيما تستدلّون به علىٰ تجنّب الغواة وأهل البدع والبغي والفساد في الأرض بغير الحقّ فاستعينوا بالله وارجعوا إلىٰ طاعة الله وطاعة من هو أولىٰ بالطاعة ممّن اتّبع فاطيع فالحذر الحذر من قبل الندامة والحسرة والقدوم علىٰ الله والوقوف بين يديه وتالله ماصدر قوم قطّ عن معصية الله إلاّ إلىٰ عذابه وما آثر قوم قطّ الدنيا علىٰ الآخرة إلاّ ساء منقلبهم وساء مصيرهم وما العلم بالله والعمل إلاّ إلفان[٦] مؤتلفان فمن عرف الله خافه وحثّه الخوف علىٰ العمل بطاعة الله وإنّ ارباب العلم واتباعهم الّذين عرفوا الله فعملوا له ورغبوا إليه وقد قال الله ﴿إِنَّمَا يَخْشَىٰ اللهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾ فلاتلتمسوا شيئاً ممّا في هٰذه الدّنيا بمعصية الله واشتغلوا في هٰذه الدنيا بطاعة الله واغتنموا أيّامها واسعوا لما فيه نجاتكم غداً من عذاب الله فإنّ ذٰلك أقلّ للتبعة وأدنىٰ من العذر وأرجا للنجاة فقدّموا أمر الله وطاعة من

(١) التثبيط: التعويق والشغل عن المراد. (٢) تذهل أي تسلو و تنسى ـ مجمع.
(٣) شنأه: ابغضه. (٤) حديدة النظر ـ خ. (٥) الانهماك: التمادي في الشيء واللجاج فيه.
(٦) الإلف: الأليف.

أوجب الله طاعته بين يدي الأُمور كلّها ولاتقدّموا الأُمور الواردة عليكم من طاعة الطواغيت من زهرة الدنيا بين يدي الله وطاعته وطاعة أولي الأمر منكم.

واعلموا أنّكم عبيد الله ونحن معكم يحكم علينا وعليكم سيّد حاكم غداً وهو موقفكم ومسائلكم فأعدّوا الجواب قبل الوقوف والمسائلة والعرض علىٰ ربّ العالمين يومئذ لاتكلّم نفس إلّا باذنه واعلموا أنّ الله لايصدّق يومئذ كاذباً ولا يكذّب صادقاً ولايردّ عذر مستحقّ ولايعذر غير معذور، له الحجّة علىٰ خلقه بالرّسل والأوصياء بعد الرّسل فاتّقوا الله عباد الله واستقبلوا في اصلاح أنفسكم وطاعة الله وطاعة من تولّونه فيها لعلّ نادماً قد ندم فيما فرّط بالأمس في جنب الله وضيّع من حقوق الله واستغفروا الله وتوبوا إليه فإنّه يقبل التوبة ويعفو عن السيّئة ويعلم ما تفعلون وإيّاكم وصحبة العاصين ومعونة الظالمين ومجاورة الفاسقين احذروا فتنتهم وتباعدوا من ساحتهم واعلموا أنّه من خالف أولياء الله ودان بغير دين الله واستبدّ بأمره دون أمر وليّ الله كان في نار تلتهب تأكل أبداناً قد غابت عنها أرواحها وغلبت عليها شقوتها فهم موتىٰ لايجدون حرّ النّار ولو كانوا أحياء لوجدوا مضض[1] حرّ النار واعتبروا يا اولي الأبصار واحمدوا الله علىٰ ما هداكم واعلموا أنّكم لاتخرجون من قدرة الله إلىٰ غير قدرته وسيرى الله عملكم ورسوله ثمّ إليه تحشرون فانتفعوا بالعظة وتأدّبوا بآداب الصالحين.

٢٣٦١٤(٦٦) **المعاني** ٣٤٣ـ حدّثنا أبي ﵀ قال حدّثنا سعد بن عبد الله عن القاسم بن محمّد الاصبهاني عن سليمان بن داود المنقري عن **حفص** بن غياث النخعي قال سمعت موسىٰ بن جعفر ﷺ عند قبر وهو

(١) المضض: الوجع.

يقول إنّ شيئاً هٰذا آخره لحقيق أن يزهد في أوّله وإنّ شيئاً هٰذا أوّله لحقيق أن يخاف آخره.

٢٣٦١٥ (٦٧) **مستدرك** ٤٥ ج ١٢ ـ الحسين بن سعيد في كتاب الزهد عن فضالة بن أيّوب عن عبد الله بن فرقد عن أبي كهمش عن **عبد المؤمن** الأنصاري عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله استحيوا من الله حقّ الحياء فقيل يارسول الله ومن يستحيي من الله حقّ الحياء فقال من استحيىٰ من الله حقّ الحياء فليكتب أجله بين عينيه وليزهد في الدّنيا وزينتها ويحفظ الرأس وما حوىٰ والبطن وما طوىٰ ولاينسىٰ المقابر والبلىٰ.

٢٣٦١٦ (٦٨) **روضة الواعظين** ٥٠٠ ـ روي أنّه قال رجل للنبي صلى الله عليه وآله يارسول الله علّمني شيئاً إذا أنا فعلته أحبّني الله من السماء وأحبّني النّاس من الأرض فقال له ارغب فيما عند الله عزّ وجلّ يحبّك الله وازهد فيما عند الناس يحبّك النّاس. **الخصال** ٦١ ـ حدّثنا محمّد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال حدّثنا محمّد بن يحيىٰ العطّار عن محمّد بن أحمد عن أبي سعيد الآدمي عن ابراهيم بن داود اليعقوبي عن أخيه سليمان بن داود باسناده رفعه قال قال رجل للنبيّ صلى الله عليه وآله (وذكر مثله).

٢٣٦١٧ (٦٩) **ارشاد القلوب** ١٩٩ ـ روي عن أمير المؤمنين عليه السلام أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله سأل ربّه سبحانه ليلة المعراج فقال يارب أيّ الأعمال أفضل (إلىٰ أن قال تعالىٰ) يا أحمد إن أحببت أن تكون أورع النّاس فازهد في الدّنيا وارغب في الآخرة فقال الٰهي كيف أزهد في الدّنيا فقال خذ من الدّنيا حفناً[1] من الطعام والشراب واللباس ولاتدّخر لغد ودُمْ علىٰ ذكري (إلىٰ أن قال ص ٢٠٢) يا أحمد هل تعرف ما للزاهدين عندي قال

---

(١) الحفنة: مِلءُ كلّ كفّ ـ اللسان ـ خفّاً ـ ك.

لا ياربّ قال يبعث الخلق ويناقشون الحساب وهم من ذلك آمنون إنّ أدنىٰ ما أعطى الزاهدين في الآخرة أن أعطيهم مفاتيح الجنان كلّها حتّىٰ يفتحوا أيّ باب شاءوا ولا أحجب عنهم وجهي ولأنعمنّهم بألوان التلذّذ من كلامي ولاجلسنّهم في مقعد صدق واذكرهم ماصنعوا وتعبوا في دار الدنيا وأفتح لهم أربعة أبواب باب يدخل عليهم الهدايا بكرة وعشيّاً من عندي وباب ينظرون منه إليّ كيف شاؤوا بلا صعوبة وباب يطلعون منه إلىٰ النار فينظرون إلىٰ الظالمين كيف يعذّبون وباب يدخل عليهم منه الوصائف[1] والحور العين قال ياربّ من هؤلاء الزاهدون الّذين وصفتهم قال الزاهد هو الّذي ليس له بيت يخرب فيغتمّ لخرابه ولاله ولد يموت فيحزن لموته ولا له شيء يذهب فيحزن لذهابه ولا يعرفه إنسان ليشغله عن الله طرفة عين ولا له فضل طعام يسئل عنه ولا له ثوب ليّن.

يا أحمد وجوه الزاهدين مصفرّة من تعب اللّيل وصوم النهار وألسنتهم كلال من ذكر الله تعالىٰ قلوبهم في صدورهم مطعونة من كثرة صمتهم قد أعطوا المجهود في أنفسهم لا من خوف نار ولا من شوق جنّة ولٰكن ينظرون في ملكوت السماوات والأرض فيعلمون انّ الله سبحانه أهل للعبادة.

٢٣٦١٨ (٧٠) **فقه الرضا** عليه السلام ٣٧٠ ـ روي عن المسيح عليه السلام انّه قال للحواريّين اكلي ماتنبته الأرض للبهائم وشربي ماء الفرات بكفّي وسراجي القمر وفراشي التراب ووسادتي المدر ولبسي الشعر ليس لي ولد يموت ولا امرأة تحزن ولا بيت يخرب ولا مال يتلف فأنا أغنىٰ ولد آدم.

٢٣٦١٩ (٧١) **روضة الواعظين** ٥٠١ ـ وعن أمير المؤمنين عليه السلام انّه قال في خطبة طويلة أيّها النّاس إنّما الناس ثلاثة زاهد وراغب وصابر فأمّا

(١) جمع الوصيف أي الغلام والجارية.

الزاهد فلايفرح بشيء من الدّنيا أتاه ولايحزن علىٰ شيء منها فاته وأمّا الصابر فيتمنّاها بقلبه فإن أدرك منها شيئاً صرف عنها نفسه لما يعلم من سوء عاقبتها وأمّا الراغب فلايبالي من حلّ أصابها أم من حرام.

٢٣٦٢٠ (٧٢) **كافي** ٧٠ ج ٥ ـ عدّة من اصحابنا عن **تهذيب** ٣٢٧ ج ٦ ـ احمد بن أبي عبد الله عن الجهم بن الحكم **المعاني** ٢٥١ ـ حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار عن أحمد ابن أبي عبد الله قال حدّثني الجهم بن الحكم عن **اسماعيل** بن مسلم قال قال أبو عبد الله عليه السلام ليس الزهد في الدنيا باضاعة المال ولا تحريم[1] الحلال بل الزهد في الدنيا أن لاتكون بما في يدك أوثق (منك ـ كا ـ معاني) بما عند الله[2] عزّ وجلّ. **مشكاة الأنوار** ١١٣ ـ عن أبي عبد الله عليه السلام مثله كما في المعاني.

٢٣٦٢١ (٧٣) **كافي** ٧١ ج ٥ ـ محمّد بن يحيىٰ عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ عن محمّد بن سنان **معاني الأخبار** ٢٥١ ـ حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار عن أحمد ابن أبي عبد الله عن أبيه عن محمّد بن سنان عن مالك بن عطيّة (الأحمسي ـ معاني) عن معروف بن خرّبوذ عن **أبي الطفيل** قال سمعت أمير المؤمنين صلوات الله عليه يقول الزهد في الدّنيا قصر الأمل وشكر كلّ نعمة والورع عن (كلّ ـ كافي) ماحرّم الله عليك.

٢٣٦٢٢ (٧٤) **مستدرك** ٥٠ ج ١٢ ـ **احمد** بن محمّد بن فهد في عُدّة الداعي عن أمير المؤمنين عليه السلام انّه قال الزهد قصر الأمل وتنقية القلب وأن لايفرح بالثناء ولا يغتمّ بالذمّ ولا يأكل طعاماً ولا يشرب شراباً ولا يلبس ثوباً حتّىٰ يعلم أنّ أصله طيّب وأن لايلتزم الكلام فيما لا يعنيه وأن

(١) بتحريم ـ المعاني. (٢) بما في يد الله ـ معاني.

لايحسد علىٰ الدنيا وأن يحبّ العلم والعلماء وأن لايطلب الرفعة والشرف.

٢٣٦٢٣ (٧٥) **المشكاة** ١١٤ ـ من كتاب زهد النبيّ ﷺ قال ليس الزهد في الدّنيا لبس الخشن وأكل الجشب(١) ولكنّ الزهد في الدنيا قصر الأمل.

٢٣٦٢٤ (٧٦) **الغرر** ١٨٨ ـ قال عليه السلام أصل الزهد حسن الرغبة فيما عند الله.

٢٣٦٢٥ (٧٧) **نهج البلاغة** ٧١٧ ـ في صفة الزهّاد ـ كانوا قوماً من أهل الدنيا وليسوا من أهلها فكانوا فيها كمن ليس منها عملوا فيها بما يبصرون وبادروا فيها مايحذرون تقلّبُ ابدانهم بين ظهرانَيْ(٢) أهل الآخرة يرون أهل الدنيا يعظّمون موت أجسادهم وهم اشدّ اعظاماً لموت قلوب أحيائهم.

٢٣٦٢٦ (٧٨) **كافي** ١٢٩ ج ٢ ـ علي (بن إبراهيم) عن أبيه عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن **محمّد** بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام إنّ علامة الراغب في ثواب الآخرة زهده في عاجل زهرة الدّنيا أما انّ زهد الزاهد في هٰذه الدنيا لاينقصه ممّا قسم الله عزّ وجلّ له فيها وإن زهد وإنّ حرص الحريص علىٰ عاجل زهرة [الحياة] الدّنيا لايزيده فيها وإن حرص فالمغبون من حرم حظّه من الآخرة. **مشكوٰة الأنوار** ١١٣ ـ عن أبي عبد الله عليه السلام مثله.

٢٣٦٢٧ (٧٩) **روضة الواعظين** ٥٠٢ ـ قال أمير المؤمنين عليه السلام الزهد ثروة والورع جُنّة وأفضل الزهد اخفاء الزهد، الزهد(٣) يخلق الأبدان ويجدّد الآمال ويقرّب المنيّة ويباعد الأمنيّة من ظفر به نصب ومن فاته تعب

---

(١) الجشب: الغليظ الخشن ـ مجمع.

(٢) اي أقاموا بينهم علىٰ سبيل الاستظهار والاستناد لهم. (٣) الدّهر ـ ك.

ولاكرم كالتّقوىٰ ولاتجارة كالعمل الصالح ولا ورع كالوقوف عند الشبهة ولازهد كالزّهد في الحرام الزهد كلّه بين كلمتين قال الله تعالىٰ لِكَيْلاٰ تَأْسَوا علىٰ مٰا فٰاتَكُمْ وَلاٰ تَفْرَحُوا بِمٰا آتٰيكُمْ فمن لم يأس علىٰ الماضي ومن لم يفرح بالآتي فقد أخذ الزهد بطرفيهاأيّها الناس الزّهادة قصر الأمل والشكر عند النعم والورع عند المحارم فإن عزب ذٰلك عنكم فلايغلب الحرام صبركم ولاتنسوا عند النعم شكركم فقد اعذر الله إليكم بحجج مسفرة ظاهرة وكتب بارزة العذر واضحة. **نهج البلاغة** ١٧١ ج ١ ـ ايّها النّاس الزهادة قصر الأمل وذكر مثله.

٢٣٦٢٨ (٨٠) **روضة الواعظين** ٢ ٥٠ ـ قيل للصّادق عليه السلام ما الزهد في الدنيا قال قد حدّ الله ذٰلك في كتابه فقال لِكَيْلاٰ تَأْسَوا عَلىٰ مٰا فٰاتَكُمْ وَلاٰ تَفْرَحُوا بِمٰا آتاكم.

٢٣٦٢٩ (٨١) **وفيها** ٥٠٠ ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله اعبد الناس من أقام الفرائض وأزهد النّاس من اجتنب الحرام.

٢٣٦٣٠ (٨٢) **وفيها** ٥٠١ ـ وقال رسول الله صلى الله عليه وآله للحسين عليه السلام كفّ عن محارم الله تكن أورع النّاس.

٢٣٦٣١ (٨٣) **وفيها** ٥٠٦ ـ وقال صلى الله عليه وآله إذا رأيتم الرجل قد أعطى الزهد في الدّنيا فاقتربوا منه فإنّه يلقى الحكمة.

٢٣٦٣٢ (٨٤) **العيون** ٣١٢ ج ١ ـ ٥٢ ج ٢ ـ حدّثنا أبو الحسن محمّد بن القاسم المفسّر الجرجاني رضي الله عنه قال حدّثنا أحمد بن الحسن الحسيني عن الحسن بن علي عن أبيه (علي بن محمّد عن أبيه ـ عيون) محمّد بن علي عن أبيه الرضا عن أبيه موسىٰ بن جعفر عليهما السلام قال سئل الصادق عليه السلام عن الزاهد في الدّنيا قال الّذي يترك حلالها مخافة حسابه ويترك حرامها مخافة عذابه. ورواه في معاني الأخبار ٢٨٧ و**أمالي الصّدوق** ٢٩٣ ـ

حدّثنا محمّد بن القاسم المفسر الجرجاني رحمه الله قال حدّثنا أحمد بن الحسن الحسيني عن الحسن بن عليّ (بن ـ أمالي) الناصر (ى ـ معاني) عن أبيه عن محمّد بن علي مثله سنداً ومتناً. **روضة الواعظين** ٥٠٢ ـ سئل الصادق عليه السلام عن الزهد في الدّنيا وذكر مثله.

٢٣٦٣٣ (٨٥) **الجعفريّات** ٢٣٢ ـ بإسناده عن عليّ عليه السلام قال الزاهد عندنا من علم فعمل ومن أيقن فحذر وإن أمسىٰ علىٰ عسر حمد الله وإن أصبح علىٰ يسر شكر الله فهو الزاهد.

٢٣٦٣٤ (٨٦) **الجعفريّات** ٢٣٣ ـ بإسناده عن علي عليه السلام قال الزاهد في الدّنيا من وعظ فاتّعظ ومن علم فعمل ومن أيقن فحذر فالزاهدون في الدّنيا قوم وعظوا فاتّعظوا وأيقنوا فحذروا وعلموا فعملوا إن أصابهم يسر شكروا وإن أصابهم عسر صبروا.

٢٣٦٣٥ (٨٧) **الغرر** ٥٧٢ ـ قال عليه السلام كسب العلم الزهد[1] في الدّنيا.

٢٣٦٣٦ (٨٨) **المعاني** ٢٦٠ ـ حدّثنا أبي رحمه الله قال حدّثنا سعد بن عبد الله عن أحمد ابن أبي عبد الله عن أبيه في حديث مرفوع إلىٰ النبيّ صلى الله عليه وآله **عدّة الدّاعي** ٨٤ ـ عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث مرفوع إلىٰ النبيّ صلى الله عليه وآله قال جاء جبرئيل عليه السلام إلىٰ النّبي صلى الله عليه وآله فقال يارسول الله إنّ الله تبارك وتعالىٰ ارسلني إليك بهديّة لم يعطها أحداً قبلك قال رسول الله صلى الله عليه وآله قلت وماهي قال الصبر واحسن منه (قلت وما هو قال القناعة وأحسن منه ـ العدّة) قلت وماهو قال الرضا وأحسن منه قلت وماهو قال الزهد وأحسن منه (إلىٰ أن قال) قلت ياجبرئيل فما تفسير الزهد قال الزاهد يحبّ من[2] يحبّ خالقه ويبغض من[3] يبغض خالقه ويتحرّج[4] من حلال الدّنيا ولايلتفت إلىٰ حرامها فإنّ حلالها حساب وحرامها

(١) التزهّد ـ ك. (٢) ما ـ خ ل. (٣) ما [من] ـ عدّة الدّاعي. (٤) أي يتجنّب.

عقاب ويرحم جميع المسلمين كما يرحم نفسه ويتحرّج من الكلام (فيما لايعنيه ـ العدّة) كما يتحرّج (من الحرام ويتحرّج من كثرة الأكل كما يتحرّج ـ العدّة) من الميتة الّتي قد اشتدّ نتنها ويتحرّج عن حطام الدنيا وزينتها كما يتجنّب النار أن تغشاه وأن يقصّر أمله[1] وكان بين عينيه أجله.

٢٣٦٣٧ (٨٩) **الغرر** ٤٤ ـ قال عليه السلام الزهد أن لاتطلب المفقود حتّىٰ يعدم الموجود.

٢٣٦٣٨ (٩٠) **فقه الرضا عليه السلام** ٣٧١ ـ وسألت العالم عليه السلام عن أزهد النّاس فقال الّذي لايطلب المعدوم حتّىٰ ينفد الموجود.

٢٣٦٣٩ (٩١) **المعاني** ٢٥١ ـ أبي رحمه الله قال حدّثنا علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن **السكوني** عن أبي عبد الله عليه السلام قال قيل لأمير المؤمنين عليه السلام ما الزهد في الدنيا قال تنكّب[2] حرامها. **ويأتي** نحو هٰذا عن **كافي** ٧٠ ج ٥ ـ في باب(٣٣) الإجمال في طلب الرزق من أبوابه(٢٦). **مستدرك** ٤٤ ج ١٢ ـ الحسين بن سعيد في كتاب الزهد عن عبد الله بن المغيرة عن اسمٰعيل بن أبي زياد يرفع الحديث إلىٰ أمير المؤمنين عليه السلام وذكر نحوه.

٢٣٦٤٠ (٩٢) **كافي** ١٢٨ ج ٢ ـ علي بن إبراهيم عن أبيه وعلي بن محمّد عن القاسم بن محمّد عن سليمان بن داود المنقري عن **علي** بن هاشم بن البريد عن أبيه أنّ رجلاً سأل علي بن الحسين عليهما السلام عن الزهد فقال عشرة أشياء فأعلىٰ درجة الزهد أدنىٰ درجة الورع وأعلىٰ درجة الورع أدنىٰ درجة اليقين وأعلىٰ درجة اليقين أدنىٰ درجة الرّضا ألا وإنّ الزهد في آية من كتاب الله عزّ وجلّ ﴿لِكَيْلاَ تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلاَ تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ﴾. **مشكوٰة الأنوار** ١١٣ ـ سئل علي بن الحسين عليهما السلام عن الزهد فقال الزهد عشرة أشياء وذكر مثله. **المعاني** ٢٥٢ ـ حدّثنا محمّد بن

---

(١) آماله ـ العدّة.   (٢) تنكّب: تجنّب.

الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله قال حدّثنا سعد بن عبد الله. **الخصال** ٤٣٧ ـ حدّثنا أبي رحمه الله قال حدّثنا سعد بن عبد الله عن القاسم بن محمّد الأصبهاني عن سليمان بن داود المنقري عن علي بن هاشم (بن ـ خصال) البريد عن أبيه عن علي بن الحسين[١] عليهما السلام نحوه. **دعوات الراوندي** ١٦٤ ـ عن علي بن الحسين عليهما السلام نحوه ورواه البحار عن تفسير علي بن إبراهيم. **روضة الواعظين** ٥٠٠ ـ قال علي بن الحسين عليهما السلام (وذكر مثله).

٢٣٦٤١ (٩٣) **نهج البلاغة** ١٢٨١ ـ وقال عليه السلام الزهد كلّه بين كلمتين من القرآن قال الله سبحانه ﴿لِكَيْلا تَأْسَوا عَلىٰ مافاتَكُمْ وَلا تَفْرَحُوا بِما آتاكُمْ﴾ ومن لم يأس علىٰ الماضي ولم يفرح بالآتي فقد أخذ[٢] الزهد بِطَرَفَيْهِ.

٢٣٦٤٢ (٩٤) **عدّة الدّاعي** ١٠٧ ـ ثمّ انظر في قصص الأنبياء عليهم السلام وخصاصتهم[٣] وماكانوا فيه من ضيق العيش فهٰذا موسىٰ كليم الله عليه السلام الّذي اصطفاه بوحيه وكلامه كان يُرىٰ خضرة البقل من صفاق[٤] بطنه من هزاله وماطلب حين آوىٰ إلىٰ الظلّ بقوله ﴿رَبِّ إِنِّي لِما أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيرٍ فقير﴾ إلّا خبزاً يأكله لأنّه كان يأكل بقلة الأرض ولقد كان يُرىٰ شفيف[٥] صفاق بطنه لهزاله وتشذّب لحمه ويُروىٰ أنّه عليه السلام قال يوماً ياربّ انّي جائع فقال الله تعالىٰ أنا أعلم بجوعك قال ياربّ اطعمني قال إلىٰ أن أُريد وفيما أوحىٰ الله إليه عليه السلام ياموسىٰ الفقير من ليس له مثلي كفيل والمريض من ليس له مثلي طبيب والغريب من ليس له مثلي مونس، وَيُرْوىٰ حَبيبٌ، ياموسىٰ ارضَ بكسيرة من شعير تسدّ بها جوعتك وبخرقة تواري بها عورتك واصبر علىٰ المصائب وإذا رأيت الدّنيا مقبلة

---

(١) عن أبي جعفر عليه السلام ـ معاني. (٢) استكمل الزهد ـ خ ثل. (٣) أي فقرهم.
(٤) أي الجلد الأسفل الّذي تحت الجلد الّذي عليه الشعر وقيل جلد البطن كلّه ـ اقرب.
(٥) الشفيف: الرقيق يستشفّ ماورائه ـ مجمع.

عليك فقل إنّا لله وإنّا إليه راجعون عقوبة قد عجّلت في الدّنيا وإذا رأيت الدنيا مدبرة عنك فقل مرحباً بشعار الصالحين ياموسىٰ لاتعجبنّ بما أُوتي فرعون وما تمتّع به فإنّما هي زهرة الحيوٰة الدّنيا.

وأمّا عيسىٰ عليه السلام روح الله وكلمته فإنّه كان يقول خادمي يداي ودابّتي رجلاي وفراشي الأرض ووسادي الحجر ودفئي[١] في الشتاء مشارق الأرض وسراجي بالليل القمر وادامي الجوع وشعاري الخوف ولباسي الصوف وفاكهتي وريحاني ما انبتت الأرض للوحوش والأنعام أبيت وليس لي شيء وأصبح وليس لي شيءٌ وليس علىٰ وجه الأرض أحدٌ أغنىٰ منّي.

وأمّا نوح عليه السلام مع كونه شيخ المرسلين وعمر في الدّنيا مديداً ففي بعض الروايات أنّه عاش ألفي عام وخمس مأة عام ومضىٰ من الدّنيا ولم يبن فيها بيتاً وكان إذا أصبح يقول لا أمسي وإذا أمسىٰ يقول لا أصبح وكذٰلك نبيّنا محمّد صلى الله عليه وآله فإنّه خرج من الدّنيا ولم يضع لبنة علىٰ لبنة ورأىٰ صلى الله عليه وآله رجلاً من اصحابه يبني بيتاً بجصّ وآجرّ فقال صلى الله عليه وآله الأمر أعجل من هٰذا.

وأمّا إبراهيم عليه السلام أبو الأنبياء عليهم السلام فقد كان لباسه الصوف وأكله الشعير.

وأمّا يحيىٰ بن زكريّا عليهما السلام فكان لباسه الليف وأكله ورق الشجر.

وأمّا سليمان عليه السلام فقد كان مع ماهو فيه من الملك يلبس الشعر وإذا جنّه الليل شدّ يديه إلىٰ عنقه فلايزال قائماً حتّىٰ يصبح باكياً وكان قوته من سفايف الخوص[٢] يعملها بيده.

وأمّا سيّد البشر محمّد صلى الله عليه وآله فقد عرفت ماكان من لباسه وطعامه وروي أنّه صلى الله عليه وآله اصابه يوماً الجوع فوضع صخرة علىٰ بطنه ثمّ قال

---

(١) الدفء: نقيض حدّة البرد. (٢) الخوص: ورق النخل وسفيفة الخوص نسيجته.

صلى الله عليه وآله الا رُبّ مكرم لنفسه وهولها مهين الا رُبّ مهين لنفسه وهو لها مكرم الا رُبّ نفس جايعة عارية في الدنيا طاعمة في الآخرة ناعمة يوم القيامة الا رُبّ نفس كاسية ناعمة في الدّنيا جايعة عارية يوم القيامة الا ربّ متخوّض متنعّم فيما أفاء الله علىٰ رسوله، ماله في الآخرة من خلاق الا انّ عمل أهل الجنّة حُزنة[1] بربوة[2] الا انّ عمل أهل النار سهلة[3] بسهوة الا رُبّ شهوة ساعة اورثت حزناً طويلاً يوم القيامة وأمّا عليّ عليه السلام سيّد الوصيّين وتاج العارفين ووصيّ رسول ربّ العالمين عليه السلام فحاله في الزهد والتّقشّف[4] اظهر من أن يحكىٰ.

قال سويد بن غفلة دخلت علىٰ أمير المؤمنين عليه السلام بعدما بويع بالخلافة وهو جالس علىٰ حصير صغير ليس في البيت غيره فقلت يا أمير المؤمنين بيدك بيت المال ولست ارىٰ في بيتك شيئاً ممّا يحتاج إليه البيت فقال عليه السلام يابن غفلة إنّ البيت[5] [العاقل] لايتأثّث في دار النقلة ولنا دار أمن قد نقلنا إليها خير متاعنا وإنّا عن قليل إليها صائرون.

٢٣٦٤٣ (٩٥) **وفيها** ١١١ ـ وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما يعبد الله بشيء مثل الزهد في الدّنيا.

٢٣٦٤٤ (٩٦) **وفيها** ١١١ ـ وقال عيسىٰ عليه السلام للحواريّين ارضوا بدنيّ الدنيا مع سلامة دينكم كما رضي أهل الدنيا بدنيّ الدين مع سلامة دنياهم وتحبّبوا إلىٰ الله بالبعد منهم وارضوا الله في سخطهم فقالوا فمن نجالس ياروح الله فقال من يذكّركم الله رؤيته ويزيد في علمكم منطقه

(١) الحُزنة: الجبل الغليظ ـ اقرب. (٢) الربوة: ما ارتفع من الأرض.
(٣) اهل النار كلمة سهلاء بشهوة ـ البحار. السّهلة: ضدّ الحزنة.
(٤) القَشَف: يبس العيش وقيل القشف: رثاثة الهيئة وسوء الحال وضيق العيش ـ اللسان
(٥) اللبيب ـ خ.

ويرغّبكم في الآخرة عمله.

وتقدّم في رواية أبي عبيدة (٦) من باب (١٤) علامة المرائي من أبواب المقدّمات (ج ١) قوله تعالىٰ إنّ من اغبط اوليائي عندي رجلاً خفيف الحال (إلىٰ أن قال) جعل رزقه كفافاً فصبر عليه. **وفي** رواية بكر (٧) نحوه. **وفي** رواية محمّد بن قيس (٤٦) من باب (١٧) كراهة استكثار الخير قوله عليه السلام كان علي عليه السلام يأكل أكل العبد يجلس جلسة العبد وانّه كان ليشتري القميصين السنبلانيّين فيخيّر غلامه خيرهما ثمّ يلبس الآخر الخ فلاحظ. **وفي** رواية عمرو بن سعيد (٧) من باب (١٣) انّه يستحبّ لمن اصيب بمصيبة أن يذكر مصابه بالنّبيّ صلى الله عليه وآله من أبواب التعزية والتسلية (ج ٣) قوله عليه السلام وايّاك أن تطمح نفسك إلىٰ من فوقك وكفىٰ بما قال الله عزّ وجلّ لرسوله صلى الله عليه وآله وَلاتَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إلىٰ مٰا مَتَّعْنٰا بِهِ أَزْوٰاجاً مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيٰاةِ الدُّنْيا فَإنْ خِفْتَ شَيْئاً مِنْ ذٰلِكَ فاذكر عَيْشَ رَسُول الله صلى الله عليه وآله فإنّما كانَ قُوتُهُ الشعير وحلواه الّتمر ووقوده السعف إذا وجده. **وفي** رواية الكرخي (٩) من باب (٤) الاقبال في الصلوة من أبواب كيفيّة الصلاة (ج ٥) قوله عليه السلام لايجمع الله تعالىٰ لمؤمن الورع والزهد في الدّنيا الاّ رجوت له الجنّة. **وفي** أحاديث باب (٤٠) استحباب القناعة من أبواب مايتأكّد استحبابه من الحقوق في كتاب الزكوٰة (ج ٩) مايناسب ذٰلك فراجع. **وفي** غير واحد من أحاديث باب (١٢) ماورد في جملة من الخصال المحرّمة من أبواب جهاد النفس (ج ١٦) مايدلّ علىٰ ذٰلك. **وفي** رواية نهج البلاغة (٣٢) من باب (٣١) استحباب الصمت قوله عليه السلام كان لي فيما مضىٰ أخ في الله وكان يعظّمه في عيني صغر الدّنيا في عينه الخ. **وفي** رواية السكوني (٥) من باب (٣٤) ماورد فيما يوجب قسوة القلب قوله صلى الله عليه وآله من علامات الشّقاء جمود العين وقسوة القلب وشدّة الحرص في

طلب الدّنيا.

وفي رواية العلاء (١٠) من باب (٣٦) تحريم الحسد قول الشيطان لعنه الله لنوح عليه السلام إيّاك والحرص فهو الّذي عمل بآدم ما عمل. **وفي** رواية وصيّة النّبيّ صلى الله عليه وآله (١٢) قوله صلى الله عليه وآله أنهاك من ثلث خصال الحسد والحرص والكبر.

وفي رواية الحارثي (٩) من باب (٤٢) تحريم البخل قوله عليه السلام لايكون المؤمن جباناً ولاحريصاً ولا شحيحاً. **وفي** رواية نهج البلاغة (٢٤) قوله عليه السلام البخل والجبن والحرص غرائز شتّىٰ يجمعها سوء الظّنّ بالله ولاحظ ساير أحاديث الباب فإنّ مايدلّ منها علىٰ مذمّة الشّحّ يدلّ علىٰ مذمّة الحرص لأنّ معنىٰ الشّحّ هو البخل والحرص. **وفي** رواية ابن مسلم (١٤) من باب (٤٤) ذمّ حبّ الدنيا قوله عليه السلام ثمّ الحرص وهي معصية آدم وحوّا عليهما السلام.

وفي رواية حفص (١٧) قوله عليه السلام ياموسىٰ إنّ عبادي الصالحون زهدوا في الدّنيا بقدر علمهم. **وفي** رواية عبد الله (٢٣) قوله فأيّ ذلّ أذلّ قال الحرص علىٰ الدنيا **وقوله** عليه السلام فأيّ النّاس خير عند الله قال أخوفهم لله واعملهم بالتّقوىٰ وأزهدهم في الدّنيا.

ويأتي في أحاديث الباب التّالي وما يتلوه مايدلّ علىٰ بعض المقصود. **وفي** رواية ابان (٥) من باب (٥٢) كراهة الضجر قوله عليه السلام وإن كان الرزق مقسوماً فالحرص لماذا. **وفي** رواية الراوندي (٧) من باب (٥٥) وجوب اداء الفرايض قوله عليه السلام واقنع بما رزقتك تكن من اغنىٰ الناس.

وفي رواية السكوني (٩) نحوه. **وفي** رواية يونس (١٢) قوله عليه السلام ازهد الناس من اجتنب الحرام وقوله عليه السلام واغنىٰ الناس من لم يكن للحرص اسيراً. **وفي** رواية تحف العقول (٢٣) من باب (٥٨) اليقين قوله

وأمّا علامة الزاهد فعشرة يزهد في المحارم ويكفّ نفسه.

وفي رواية ابن أبي عمير (١٣٧) من باب (٦٠) وجوب الخوف قوله تعالىٰ إنّ عبادي لم يتقرّبوا اليّ بشيء أحبّ إليّ من ثلث خصال قال موسىٰ يا ربّ وما هنّ قال يا موسىٰ الزّهد في الدّنيا.

وفي رواية الوصّافي (١٣٩) قوله تعالىٰ ولا تزيّن لي المتزيّنون بمثل الزهد في الدّنيا **وقوله** عليه السلام وأمّا المتقرّبون إليّ بالزهد في الدنيا فإنّي أمنحهم الجنّة بحذافيرها يتبوّؤن منها حيث يشاؤن. **وفي** غير واحد من أحاديث باب (٦٤) مكارم الأخلاق ما يدلّ علىٰ ذلك **خصوصاً** رواية جامع الأخبار (١٨) وجابر (٢٢) والحلبي (٢٥) **وأحمد** بن محمّد (٧٧). **وفي** رواية هيثم (١٥) من باب (٦٧) وجوب تقوىٰ الله (ج١٨) قوله عليه السلام ومن زهد في الدّنيا أثبت الله الحكمة في قلبه. **وفي** رواية ارشاد (١٠) من باب (٧) وجوب الأخذ بما يؤمر به من الواجبات من أبواب الأمر بالمعروف قوله عليه السلام الزّاهدون في الدّنيا قوم وعظوا فاتّعظوا وخوّفوا فحذروا وعلموا فعملوا الخ فلاحظ. **وفي** رواية يونس (٣) من باب (٩٥) أنّ خير الناس وأحبّهم إلىٰ الله أنفعهم للنّاس من أبواب العِشرة ج ٢٠ قوله عليه السلام أغنىٰ النّاس من لم يكن للحرص أسيراً. **وفي** رواية نوف (٨) من باب (٢١) تحريم استعمال الملاهي من أبواب ما يكتسب به ج ٢٢ قوله عليه السلام يانوف طوبىٰ للزّاهدين في الدّنيا والراغبين في الآخرة أولئك الّذين اتّخذوا الأرض بساطاً وترابها فراشاً ومائها طيباً والقرآن دثاراً والدعاء شعاراً وقرّضوا من الدّنيا تقريضاً علىٰ منهاج عيسىٰ بن مريم عليهما السلام.

(٤٨) باب كراهة طول الأمل وعدّ غد من الأجل واستحباب كثرة ذكر الموت والاستعداد له

قال الله تعالىٰ في سورة الحجر (١٥) ذَرْهُمْ يَأْكُلُوا وَيَتَمَتَّعُوا وَيُلْهِهِمُ الْأَمَلُ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ (٣).

الجمعة (٦٢) قُلْ إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ (٨).

٢٣٦٤٥ (١) **كافي** ٢٥٩ ج ٣ ـ محمّد بن يحيىٰ عن فضالة عن **اسماعيل** ابن أبي زياد عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المـؤمنين صـلوات الله عليه ما أنزل الموت حقّ منزلته من عدّ غداً من أجله قال وقال أمـير المؤمنين عليه السلام ما أطال عبد الأمل الّا اساء العمل وكان يقول لو رأىٰ العبد أجله وسرعته إليه لابغض العمل من طلب الدّنيا. **مستدرك** ١١٠ ج ٢ ـ الحسين بن سعيد الأهوازي في كتاب الزهد عن فضالة عن **السكوني** عن أبي عبد الله عليه السلام مثله إلّا أنّ فيه لابغض الأمل وطلب الدّنيا. **الدّعوات** ٢٣٦ ـ وقال أمير المؤمنين عليه السلام ما أنزل الموت حقّ منزلته من عَدّ غداً من أجله وما أطال عبد الأمل إلّا أساء العمل وطلب الدّنيا.

٢٣٦٤٦ (٢) **أمالي ابن الطّوسي** ٧٨ ـ الشيخ السعيد المفيد أبو علي الحسن بن محمّد بن الحسن الطوسي رحمه الله قال أملىٰ علينا والدي رحمه الله قال أخبرنا محمّد بن محمّد قال حدّثنا أبو حفص عمر بن محمّد المعروف بابن الزيّات قال حدّثنا علي بن مهرويه القزويني قال حدّثني داود بن سليمان الغازي قال حدّثني الرضا علي بن موسىٰ عليهما السلام قال حدّثني أبي موسىٰ بن جعفر قال حدّثني أبي جعفر بن محمّد قال حدّثني أبي محمّد بن علي قال حدّثني أبي علي بن الحسين قال حدّثني أبي الحسين بن علي عليهما السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام لو رأىٰ العبد أجله وسرعته إليه لابغض الأمل وترك طلب الدّنيا.

٢٣٦٤٧ (٣) **نهج البلاغة** ١٢٣٥ ـ قال عليه السلام لو رأىٰ العبد الأجل ومسيره لأبغض الأمل وغروره.

٢٣٦٤٨ (٤) **أمالي الطّوسي** ٥٢٦ ـ (بالإسناد المتقدّم في باب فضل الصلوة عن أبي ذرّ في حديث وصايا النبيّ صلى الله عليه وآله) يا **أباذرّ** إيّاك والتسويف بأملك فإنّك بيومك ولست بما بعده فإن يكن غدٌ لك تكن في الغد كما كنت في اليوم وإن لم يكن غدٌ لك لم تندم علىٰ ما فرّطت في اليوم يا أباذرّ كم من مستقبل يوماً لايستكمله ومنتظر غداً لايبلغه يا أباذرّ لو نظرت إلىٰ الأجل ومسيره لابغضت الأمل وغروره يا أباذرّ كن في الدّنيا كأنّك غريباً وكعابر سبيل وعدّ نفسك في أهل القبور يا أباذرّ إذا اصبحت فلاتحدّث نفسك بالمساء وإذا أمسيت فلاتحدّث نفسك بالصباح.

٢٣٦٤٩ (٥) **الدّعوات** ٢٣٦ ـ وقال رسول الله صلى الله عليه وآله لونظرتم إلىٰ الأجل ومسيره لابغضتم الأمل وغروره إنّ لكلّ ساعٍ غاية وغاية كلّ ساعٍ الموت لو تعلم البهائم من الموت ماتعلمون ما أكلتم سميناً. **وفيه** ٢٣٧ ـ وقال صلى الله عليه وآله كن كأنّك عابر سبيل وعدّ نفسك في أصحاب القبور.

٢٣٦٥٠ (٦) **فقيه** ٨٤ ج ١ ـ قال الصّادق عليه السلام من عدّ غداً من أجله فقد اساء صحبة الموت.

٢٣٦٥١ (٧) **الخصال** ١٥ ـ حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار عن العبّاس بن معروف عن أبي همام اسماعيل بن همام عن محمّد بن سعيد بن[1] غزوان عن **السكوني** عن جعفر بن محمّد عن أبيه عن آبائه عن علي عليهم السلام قال من أطال أمله ساء[2] عمله. **نهج البلاغة** ١٠٩٣ ـ عن علي عليه السلام نحوه.

٢٣٦٥٢ (٨) **الخصال** ٥١ ـ حدّثنا محمّد بن أحمد الأسدي قال حدّثنا

(١) عن غزوان ـ ئل. (٢) اساء ـ نهج البلاغة.

محمّد ابن أبي عمران قال حدّثنا أبو مصعب أحمد ابن أبي بكر الزهري قال حدّثنا علي ابن أبي علي اللّهبي عن محمّد بن المنكدر عن **جابر** بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ إنّ أخوف ما أخاف علىٰ امّتي الهوىٰ وطول الأمل امّا الهوىٰ فإنّه يصدّ عن الحقّ وأمّا طول الأمل فينسى الآخرة وهٰذه الدّنيا قد ارتحلت مدبرة وهٰذه الآخرة قد ارتحلت مقبلة[١] ولكلّ واحدة منهما بنون فإن استطعتم أن تكونوا من أبناء الآخِرةِ ولاتكونوا من ابناء الدّنيا فافعلوا فإنّكم اليوم في دار عمل ولا حساب وأنتم غداً في دار حساب ولا عمل. **الخصال** ٥٢ ـ حدّثنا أبو احمد محمّد بن جعفر البندار الشّافعي الفرغاني بفرغانة قال حدّثنا أبو العبّاس الحمّادي قال حدّثنا أحمد بن محمّد الشافعي قال حدّثنا عمّي ابراهيم بن محمّد قال حدّثنا علي ابن أبي علي اللهبي عن محمّد بن المنكدر عن **جابر** بن عبد الله عن رسول الله ﷺ نحوه. **وقعة الصّفّين** ٣ ـ أخبرنا الشيخ الحافظ شيخ الإسلام أبو البركات عبد الوهّاب بن المبارك ابن أحمد بن الحسن الانماطي قال أخبرنا الشيخ أبو الحسين المبارك بن عبد الجبّار بن أحمد الصيرفي بقرائتي عليه في شهر ربيع الآخرة سنة اربع وثمانين واربعمائة وقال أخبرنا أبو يعلى أحمد بن عبد الواحد بن محمّد بن جعفر الوكيل قراءة عليه وأنا اسمع قال أخبرنا أبو الحسن محمّد بن ثابت بن عبد الله بن محمّد بن ثابت الصيرفي قراءة عليه وأنا اسمع قال أخبرنا أبو الحسن علي بن محمّد بن محمّد بن عقبة بن الوليد بن همام بن عبد الله بن الحمار بن سلمة بن سمير بن اسعد بن همام بن مرّة بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل قراءة عليه قال أخبرنا أبو محمّد سليمان بن الربيع بن هشام النهدي الخزّاز قال انبأنا نصر

(١) الا وإنّ الدنيا قد تولّت مدبرة وإنّ الآخرة قد اقبلت مقبلة ـ أمالي المفيد ـ أمالي الطوسي.

بن مزاحم التيمي قال عمر بن سعد ابن أبي الصيد الأسدي عن الحارث بن حصيرة عن عبد الرحمٰن بن عبيد ابن أبي الكنود وغيره (في حديث نحوه). **أمالي المفيد** ٣٤٥ ـ حدّثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبد الله محمّد بن محمّد بن النعمان أيّد الله تمكينه قال أخبرني أبوبكر محمّد بن عمر الجعابي قال حدّثنا محمّد بن الوليد قال حدّثنا غندر محمّد قال حدّثنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن **أبي الطفيل** عامر بن واثلة الكناني ﵀ قال سمعت أمير المؤمنين ﵇ يقول إنّ أخوف ما أخاف عليكم طول الأمل واتّباع الهوىٰ (وذكر نحوه). **أمالي ابن الشيخ** ٢٣١ ـ أخبرنا الشيخ الأجلّ المفيد أبوعلي الحسن بن محمّد بن الحسن بن علي الطوسي ﵀ قال حدّثنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمّد بن الحسن بن علي الطوسي ﵀ قال أخبرنا الشيخ السعيد أبو عبد الله محمّد بن محمّد بن النعمان ﵀ قال أخبرنا أبو حفص عمر بن محمّد الصيرفي قال حدّثنا محمّد بن مخلّد بن حفص قال حدّثنا محمّد بن الوليد قال حدّثنا غندر بن[١] محمّد قال حدّثنا سعيد عن سلمة بن كهيل عن **أبي الطفيل** قال قال أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب ﵇ في خطبة له إنّ أخوف ما أخاف عليكم (وذكر نحوه إلّا أنّ فيه وأمّا اتّباع الهوىٰ فيضلّ عن الحقّ). **أمالي المفيد** ٢٠٧ ـ حدّثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبد الله محمّد بن محمّد بن النعمان الحارثي أدام الله حراسته قال حدّثني أحمد بن محمّد عن أبيه محمّد بن الحسن بن الوليد القمّي عن محمّد بن الحسن الصفّار عن العبّاس بن معروف عن علي بن مهزيار عن عاصم عن فضيل الرّسّان عن **يحيىٰ** بن عقيل قال قال علي ﵇ إنّما أخاف عليكم اثنتين اتّباع الهوىٰ وطول الأمل وذكر نحوه. **وفيه** ٩٣ ـ حدّثنا الشيخ المفيد أبو عبد الله محمّد بن محمّد بن النعمان ادام

---

(١) الظاهر زيادة لفظة (بن) وكون غندر لقب محمّد.

الله تأييده قال أخبرني أبوبكر محمّد بن عمر الجعابي قال حدّثنا الفضل بن الحباب الجمحي قال حدّثنا مسلم بن عبد الله البصري قال حدّثني أبي قال حدّثنا محمّد بن عبد الرّحمٰن النهدي قال حدّثنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن حبّة العرني قال سمعت أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب عليه السلام يقول إنّي أخشىٰ عليكم اثنتين طول الأمل وذكر نحوه.

٢٣٦٥٣ (٩) **نهج البلاغة** ١١٨ ـ قال عليه السلام أيّها النّاس إنّ أخوف ما أخاف عليكم اثنان اتّباع الهوىٰ وطول الأمل فأمّا اتّباع الهوىٰ فيصدّ عن الحقّ وأمّا طول الأمل فينسى الآخرة ألاٰ وإنّ الدنيا قد ولّت حذّاء[1] فلم يبق منها إلّا صبابة[2] كصبابة الاناء اصطبّها صابّها ألاٰ وإنّ الآخرة قد اقبلت ولكلّ منهما بنون فكونوا من ابناء الآخرة ولاتكونوا من ابناء الدنيا فإنّ كلّ ولد سيلحق بأُمّه يوم القيامة وإنّ اليوم عمل ولا حساب وغداً حساب ولا عمل.

٢٣٦٥٤ (١٠) **نهج البلاغة** ٨٩ ـ قال عليه السلام امّا بعد فإنّ الدّنيا قد ادبرت وآذنت بوداع وإنّ الآخرة قد أقبلت واشرفت باطّلاع (إلىٰ أن قال) وإنّ أخوف ما أخاف عليكم اتّباع الهوىٰ وطول الأمل فتزوّدوا في الدّنيا من الدّنيا ماتحرزون به انفسكم غداً.

٢٣٦٥٥ (١١) **الخصال** ٥١ ـ حدّثنا أبي رحمه الله قال حدّثنا محمّد بن يحيىٰ العطّار عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ عن أبيه عن حمّاد بن عيسىٰ عن عمر بن اذينة عن أبان ابن أبي عيّاش عن سليم بن قيس الهلالي عن أمير المؤمنين عليه السلام عن النبيّ صلّى الله عليه وآله إنّه قال في كلام له العلماء رجلان رجل عالم اخذ بعلمه فهٰذا ناجٍ ورجل عالم تارك لعلمه فهٰذا هالك وإنّ أهل النار

(١) الجذّاء ـ خ ـ الحذّاء: السريعة ـ الجذّاء: اي انقطع درّها.
(٢) الصُبابة: بقيّة الماء واللبن وغيرهما تبقي في الإناء والسقاء ـ اللسان.

ليتأذّون بريح العالم التارك لعلمه وإنّ اشدّ أهل النار ندامة وحسرة رجل دعا عبداً إلىٰ الله عزّ وجلّ فاستجاب له وقبل منه واطاع الله عزّ وجلّ فادخله الله الجنّة وادخل الدّاعي النّار بتركه علمه واتّباعه الهوىٰ ثمّ قال أمير المؤمنين عليه السلام ألا إنّ أخوف ما أخاف عليكم خصلتان اتّباع الهوىٰ وطول الأمل امّا اتّباع الهوىٰ فيصدّ عن الحقّ وطول الأمل ينسي الآخرة.

٢٣٦٥٦ (١٢) **كافي** ٣٣٥ ج ٢ ـ الحسين بن محمّد عن معلّى بن محمّد عن الوشّاء عن عاصم بن حميد **المحاسن** ٢١١ ـ البرقي عن محمّد بن عبد الحميد العطّار البجليّ عن عاصم بن حميد عن أبي حمزة (الثمالي ـ المحاسن) عن **يحيىٰ** بن عقيل قال قال أمير المؤمنين (عليّ ـ المحاسن) عليه السلام إنّما[١] أخاف عليكم اثنتين[٢] اتّباع الهوىٰ وطول الأمل أمّا[٣] اتّباع الهوىٰ فإنّه يصدّ[٤] عن الحقّ وأمّا طول الأمل فينسي الآخرة.

٢٣٦٥٧ (١٣) **الغارات** ٥٠١ ج ٢ ـ عن يحيىٰ بن سعيد عن أبيه قال خطب علي عليه السلام فقال إنّما اهلك النّاس خصلتان هما اهلكتا من كان قبلكم وهما مهلكتان من يكون بعدكم أمل ينسى الآخرة وهوىٰ يضلّ عن السبيل ثمّ نزل.

٢٣٦٥٨ (١٤) **روضة الواعظين** ٥٠٦ ـ روي انّ اسامة بن زيد اشترىٰ وليدة[٥] بمأة دينار إلىٰ شهر فسمع رسول الله صلّى الله عليه وآله فقال الا تعجبون من اسامة المشتري إلىٰ شهر إنّ اسامة لطويل الأمل والّذي نفسي بيده ماطرفت[٦] عيناي إلّا ظننت انّ شُفرتيّ[٧] لا يلتقيان حتّىٰ يقبض الله روحي وما رفعت طرفي وظننت انّي خافضه حتّىٰ اقبض ولا تلقّمت لقمة

---

(١) انّي أخاف ـ المحاسن. (٢) اثنين ـ المحاسن. (٣) فأمّا ـ المحاسن.
(٤) يردّ ـ المحاسن. (٥) الوليدة: تطلق علىٰ الجارية والأمة وإن كانت كبيرة ـ اللسان.
(٦) طرف بصره إذا اطبق احد جفنيه علىٰ الآخر. (٧) اي عيناي ـ شفريّ ـ ك

إلّا ظننت ان لااسيغها[١] انحصر بها[٢] من الموت ثمّ قال يابني آدم انّكم تعقلون فعدّوا انفسكم من الموتىٰ[٣] والّذي نفسي بيده إنّما توعدون لآتٍ وماأنتم بمعجزين. **تنبيه الخواطر** ٢٧١ ج ١ ـ قال أبو سعيد الخدري اشترىٰ اسامة بن زيد وليدة (وذكر نحوه إلّا أنّ فيه لا اسيغها حتّىٰ اغصّ بها)[٤].

٢٣٦٥٩ (١٥) **نهج البلاغة** ١٠٨٥ ـ وقال عليه السلام من جرىٰ في عنان امله عثر بأجله.

٢٣٦٦٠ (١٦) **نهج البلاغة** ١٠٨٨ ـ وقال عليه السلام إذا كنت في ادبار والموت في اقبال فما اسرع الملتقىٰ.

٢٣٦٦١ (١٧) **كنز الفوائد** ١٦٣ ـ أخبرني شيخنا (المفيد رحمه الله) عن جعفر بن محمّد بن قولويه قال حدّثني جعفر بن محمّد بن مسعود عن أبيه عن الحسين بن خالد عن النوفلي عن **السكوني** عن أبي عبد الله عليه السلام قال حدّثني أبي عن آبائه عن أمير المؤمنين عليهم السلام قال من ايقن انّه يفارق الأحباب ويسكن التراب ويواجه بالحساب ويستغني عمّا خلف ويفتقر إلىٰ ماقدّم كان حريّاً بقصر الأمل وطول العمل.

٢٣٦٦٢ (١٨) **مكارم الأخلاق** ٤٥٢ ـ (في حديث موعظة رسول الله صلّى الله عليه وآله لابن مسعود) يابن مسعود قصّر املك فإذا اصبحت فقل انّي لا امسي وإذا أمسيت فقل انّي لا أصبح واعزم علىٰ مفارقة الدنيا وأحبّ لقاء الله ولاتكره لقائه فإنّ الله يحبّ لقاء من يحبّ لقائه ويكره لقاء من يكره لقائه. **مستدرك** ١٠٨ ج ٢ ـ ورواه الحسن بن علي بن شعبة في تحف

---

(١) ساغ الشراب في الحلق: سهل مدخله في الحلق وساغ الطعام: نزل في الحلق ـ اللسان.

(٢) والظاهر انّ قوله (انحصر بها) من سهو النّسّاخ والصحيح (حتّىٰ اغصّ بها) كما في تنبيه الخواطر. (٣) الموت ـ خ.

(٤) غصصت بالماء: اذا شرقت به او وقف في حلقك فلم تكد تسيغه ـ اللسان.

العقول عنه صلى الله عليه وآله مثله.

٢٣٦٦٣ (١٩) **كافي** ٢٥٥ ج ٣ ـ علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن **هشام** بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال جاء جبرئيل إلىٰ النبيّ صلى الله عليه وآله فقال يامحمّد عش ما شئت فإنّك ميّت واحبب من شئت فإنّك مفارقه واعمل ماشئت فإنّك لاقيه.

٢٣٦٦٤ (٢٠) **البحار** ١٤٤ ج ٨٢ ـ المسكّن، وعن **جابر** قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال جبرئيل عليه السلام يامحمّد عش وذكر مثله.

٢٣٦٦٥ (٢١) **الدعوات للراونديّ** ٢٣٧ ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله كن كأنّك عابر سبيل وعدّ نفسك في أصحاب القبور عش ماشئت فإنّك ميّت واحبب من أحببت فإنّك مفارقه عجبت لمؤمّل دنيا والموت يطلبه.

٢٣٦٦٦ (٢٢) **كنز الفوائد** ١٦ ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كان يأمل أن يعيش غداً فإنّه يأمل أن يعيش أبداً.

٢٣٦٦٧ (٢٣) **الجعفريّات** ٢٤٠ ـ باسناده عن علي عليه السلام أنّه قال من يأمل أن يعيش غداً فإنّه يأمل أن يعيش ابداً ومن يأمل أن يعيش ابداً يقسو قلبه ويرغب في دنياه ويزهد فيما الذي (وعده ظ ـ ك) ربّه تبارك وتعالىٰ.

٢٣٦٦٨ (٢٤) **الجعفريّات** ١٦٣ ـ بإسناده عن عليّ عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لرجل اعمل عمل من يظنّ انّه يموت غداً.

٢٣٦٦٩ (٢٥) **كافي** ٢٥٥ ج ٣ ـ (علي بن إبراهيم عن أبيه ـ معلّق) عن ابن أبي عمير عن (أبي ـ ظ) ايّوب عن أبي عبيدة. **كافي** ١٣١ ج ٢ ـ محمّد بن يحيىٰ عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ عن علي بن الحكم عن أبي أيّوب الخزّاز عن **أبي عبيدة** الحذّاء قال قلت لأبي جعفر عليه السلام حدّثني بما[1] انتفع به فقال يا أبا عبيدة اكثر ذكر الموت فإنّه لم يكثر انسان ذكر

---

(١) ما ـ كا ٢٥٥.

الموت[١] الاّ زهد في الدّنيا. **وسائل** ٤٣٤ ج ٢ ـ ورواه الحسين بن سعيد في كتاب الزهد عن ابن أبي عمير مثله. **الدعائم** ٢٢١ ج ١ ـ عن أبي جعفر محمّد بن علي عليهما السلام انّه اوصىٰ بعض أصحابه فقال اكثروا ذكر الموت (وذكر نحوه). **دعوات الرّاوندي** ٢٣٦ ـ وقال الصّادق عليه السلام انّه لم يكثر عبد ذكر الموت إلاّ زهد في الدّنيا.

٢٣٦٧٠ (٢٦) **امالي ابن الطّوسي** ٢٨ ـ (بالإسناد المتقدّم في باب (١٦) كيفيّة الوضوء وعلّته في الكتاب الّذي كتبه أمير المؤمنين عليه السلام إلىٰ محمّد ابن أبي بكر وأمره أن يقرأه علىٰ أهل مصر) فأكثروا ذكر الموت عندما تنازعكم إليه انفسكم من الشهوات وكفىٰ بالموت واعظاً وكان رسول الله صلّى الله عليه وآله كثيراً مايوصي اصحابه بذكر الموت فيقول اكثروا ذكر الموت فإنّه هادم اللذّات حائل بينكم وبين الشهوات.

٢٣٦٧١ (٢٧) **نهج البلاغة** ٩١٧ ـ (في وصيّة عليّ للحسن بن علي عليهما السلام) يابنيّ اكثر من ذكر الموت وذكر ماتهجم عليه وتفضي بعد الموت إليه حتّىٰ يأتيك وقد اخذت منه حذرك وشددت له ازرك ولا يأتيك بغتة فيبهرك[٢].

٢٣٦٧٢ (٢٨) **نهج البلاغة** ١٠٥٨ ـ (في كتاب له عليه السلام إلىٰ الحارث الهمداني) واكثر ذكر الموت وما بعد الموت.

٢٣٦٧٣ (٢٩) **مستدرك** ١٠٤ ج ٢ ـ مجموعة الشهيد رحمه الله قال قيل يارسول الله هل يحشر مع الشهداء أحد قال نعم من يذكر الموت بين اليوم والليلة عشرين مرّة.

٢٣٦٧٤ (٣٠) **كنز الفوائد** ١٧ ـ قال أمير المؤمنين عليه السلام من اكثر ذكر الموت رضي من الدنيا باليسير.

---

(١) فإنّه لم يكثر ذكره إنسان إلاّ ـ كا ٢٥٥. (٢) البَهر: العجب ـ مجمع.

٢٣٦٧٥ (٣١) **العيون** ٧٠ ج ٢ ـ حدّثنا محمّد بن أحمد بن الحسين بن يوسف البغدادي قال حدّثنا علي بن محمّد بن عيينة[1] قال حدّثنا القاسم بن محمّد بن العبّاس بن موسىٰ بن جعفر العلوي و دارم بن قبيصة النهشلي قالا حدّثنا علي بن موسىٰ الرضا عليه السلام قال سمعت أبي يحدّث عن أبيه عن جدّه محمّد بن علي عن علي بن الحسين عن أبيه و محمّد بن الحنفيّة عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اكثروا من ذكر هادم اللذّات.

٢٣٦٧٦ (٣٢) **الدعوات للراوندي** ٢٣٨ ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس بعد الموت مستعتب[2] اكثروا من ذكر هادم اللذّات ومنغّص[3] الشّهوات.

٢٣٦٧٧ (٣٣) **العوالي** ٢٤٧ ج ١ ـ قال صلى الله عليه وآله اكثروا من ذكر هادم اللذّات فما ذكر في قليل إلّا وقد كثّره ولا كثير إلّا وقلّله.

٢٣٦٧٨ (٣٤) **الجعفريّات** ١٩٩ ـ بإسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اكثروا من ذكر هادم اللّذّات فقيل يا رسول الله وما هادم اللذّات قال الموت فإنّ أكيس المؤمنين اكثرهم للموت ذكراً واحسنهم للموت استعداداً. **الدعائم** ٢٢١ ج ١ ـ عن رسول الله صلى الله عليه وآله انّه قال اكثروا من ذكر هادم اللذّات وذكر نحوه.

٢٣٦٧٩ (٣٥) **مستدرك** ١٠٥ ج ٢ ـ القطب الراوندي في لبّ اللّباب رأىٰ النبيّ صلى الله عليه وآله قوماً يكنزون فقال اما انّكم لو كنتم اكنزتم ذكر هادم اللّذّات تسلكم عمّا ارىٰ اكثروا ذكر هادم اللذّات وسئل أيّ المؤمنين اكيس قال اكثرهم للموت ذكراً واشدّهم له استعداداً.

٢٣٦٨٠ (٣٦) **أمالي الطّوسي** ٥٣١ ـ (بإسناده المتقدّم في باب فضل

---

(١) محمّد بن علي بن عنبسة ـ ئل. (٢) اي استرضاء.

(٣) نغّص عليه العيش: كدّره ـ مجمع.

الصلاة عن **أبي ذرّ** في حديث وصايا النبيّ ﷺ يا أباذرّ إذا رأيت أخاك قد زهد في الدنيا فاستمع منه فإنّه يلقى إليك الحكمة فقلت يارسول الله من ازهد الناس قال من لم ينس المقابر والبلىٰ وترك مايفنى لما يبقىٰ ومن لم يعدّ غداً من ايّامه وعدّ نفسه في الموتىٰ (إلىٰ أن قال) قال قلت يا رسول الله أيّ المؤمنين أكيس قال أكثرهم للموت ذكراً وأحسنهم له استعداداً[1].

٢٣٦٨١ (٣٧) **كافي** ٢٥٧ ج ٣ ـ محمّد بن يحيىٰ عن أحمد بن محمّد عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن داود بن فرقد [أبي يزيد] عن **ابن أبي شيبة الزهري** عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ الموت الموت الا ولابدّ من الموت جاء الموت بما فيه جاء بالرّوح والراحة والكرّة[2] المباركة إلىٰ جنّة عالية لأهل دار الخلود الّذين كان لها سعيهم وفيها رغبتهم وجاء الموت بما فيه بالشّقوة والندامة وبالكرّة الخاسرة إلىٰ نار حامية لأهل دار الغرور الّذين كان لها سعيهم وفيها رغبتهم ثمّ قال وقال إذا استحقّت ولاية الله والسعادة جاء الأجل بين العينين وذهب الأمل وراء الظهر وإذا استحقّت ولاية الشيطان والشقاوة جاء الأمل بين العينين وذهب الأجل وراء الظهر قال وسئل رسول الله ﷺ أيّ المؤمنين أكيس فقال أكثرهم ذكراً للموت واشدّهم له استعداداً. **وسائل** ٤٣٥ ج ٢ ـ ورواه الحسين بن سعيد في كتاب الزهد عن علي بن النعمان مثله. **الدّعائم** ٢٢١ ج ١ ـ عن رسول الله ﷺ انّه قال لقوم من اصحابه من أكيس النّاس قالوا الله ورسوله اعلم قال أكثرهم (وذكر مثله).

٢٣٦٨٢ (٣٨) **مستدرك** ١٠١ ج ٢ ـ **جعفر** بن احمد القمي في كتاب الغايات عن أبي عبد الله عليه السلام قال إنّ المؤمنين اكياس وإنّ اكيس المؤمنين

---

(١) استغفاراً ـ خ. (٢) اي الرجعة.

اكثرهم ذكراً للموت.

٢٣٦٨٣(٣٩) **الجعفريّات** ١٩٩ـ بإسناده عن عليّ بن ابي طالب عليه السلام انّ رسول الله صلى الله عليه وآله اوصىٰ رجلاً من الأنصار بثلاث ونهاه عن ثلاث فقال له اوصيك بذكر الموت فإنّه يسلّيك عن الدّنيا واوصيك بكثرة الدعاء فإنّك لاتدري متىٰ يستجاب لك وذكر الحديث.

٢٣٦٨٤(٤٠) **الدعائم** ٢٢١ج١ـ عن رسول الله صلى الله عليه وآله انّه اوصىٰ رجلاً من الأنصار فقال اوصيك بذكر الموت فإنّه يسلّيك عن أمر الدّنيا.

٢٣٦٨٥(٤١) **كافي** ٢٥٥ج٣ـ(علي بن إبراهيم عن أبيه ـ معلّق) عن ابن أبي عمير عن علي ابن أبي حمزة عن **أبي بصير** قال شكوت إلىٰ أبي عبد الله عليه السلام الوسواس فقال يا أبا محمّد اذكر تقطّع اوصالك[1] في قبرك ورجوع أحبابك عنك إذا دفنوك في حفرتك وخروج بنات الماء[2] من منخريك وأكل الدود لحمك فإنّ ذٰلك يسلي عنك ما أنت فيه قال أبو بصير فوالله ماذكرته الّا سلىٰ عني ما أنا فيه من همّ الدنيا.

٢٣٦٨٦(٤٢) **أمالي الصّدوق** ٢٨٣ـ حدّثنا أبي قال حدّثنا سعد بن عبد الله عن ايّوب بن نوح عن محمّد ابن أبي عمير عن مثنّىٰ ابن أبي الوليد الحنّاط عن **أبي بصير** قال قال لي أبو عبد الله الصّادق عليه السلام أما تحزن اما تهتمّ اما تألم قلت بلىٰ والله قال فإذا كان ذٰلك منك فاذكر الموت ووحدتك في قبرك وسيلان عينيك علىٰ خدّيك وتقطّع اوصالك وأكل الدود من لحمك وبلاك وانقطاعك عن الدّنيا فإنّ ذٰلك يحثّك علىٰ العمل ويردعك عن كثير من الحرص علىٰ الدّنيا.

٢٣٦٨٧(٤٣) **جامع الأخبار** ٤٧٣ـ قال النبيّ صلى الله عليه وآله افضل الزهد في الدنيا ذكر الموت وأفضل العبادة ذكر الموت وأفضل التفكّر ذكر الموت

(١) الاوصال: المفاصل. (٢) بنات الماء: الديدان الّتي تتولّد من الرطوبات.

فمن اثقله ذكر الموت وجد قبره روضة من رياض الجنّة.

٢٣٦٨٨(٤٤) **العوالي** ٢٧٩ج ١ـقال ﷺ إنّ القلوب تصدأ[1] كما يصدأ الحديد قيل يارسول الله وما جلائها قال قرائة القرآن وذكر الموت.

٢٣٦٨٩(٤٥) **دعوات الراوندي** ٢٣٧ـقال رسول الله ﷺ من ترقّب الموت لهىٰ[2] عن اللّذّات ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات.

٢٣٦٩٠(٤٦) **الجعفريّات** ٢٠٠ ـبإسناده عن علي عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ اذا دعيتم إلىٰ الجنائز فاسرعوا فإنّه يذكّر الآخرة.

٢٣٦٩١(٤٧) **العيون** ٥٢ج ٢ـ**أمالي الصّدوق** ٢٩٣ـحدّثنا (أبو الحسن ـ عيون) محمّد بن القاسم الاسترآبادي[3] قال حدّثنا أحمد بن الحسن الحسيني[4] عن **الحسن** بن علي (بن الناصر ـ أمالي) عن أبيه (علي بن محمّد ـعيون) عن (أبيه ـعيون) محمّد بن علي عن (أبيه ـأمالي) الرضا عن موسىٰ بن جعفر[5] عليهم السلام قال رأىٰ الصّادق عليه السلام رجلاً قد اشتدّ جزعه علىٰ ولده فقال ياهٰذا (أ ـ عيون) جزعت للمصيبة الصغرىٰ وغفلت عن المصيبة الكبرىٰ لو كنت لِما صار إليه ولدك مستعدّاً لَمّا اشتدّ عليه جزعك فصابك بتركك الاستعداد له اعظم من مصابك بولدك.

٢٣٦٩٢(٤٨) **دعوات الراوندي** ٢٣٦ـعن الصّادق عليه السلام قال قال عيسىٰ عليه السلام هول لاتدري متىٰ يغشاك مايمنعك أن تستعدّ له قبل أن يفجأك.

٢٣٦٩٣(٤٩) **المحاسن** ٤ـالبرقي عن الحسن بن علي اليقطيني عن محمّد بن سنان عن أبي الجارود عن **أبي هارون** العبدي قال سمعته يقول أعجبتني ثلاث وثلاث احزنتني فأمّا اللواتي أعجبتني فطالب الدّنيا

---

(١) صَدَأُ الحديد: وسخه ـ القلب يصدء أي يركبه الرين بمباشرة المعاصي والآثام ويذهب بجلائه ـ مجمع. (٢) لهيت عنه: شغلت عنه و تركته ـ مجمع.

(٣) المفسّر الجرجاني رحمه الله ـ عيون. (٤) الحسني ـ عيون. (٥) عن أبيه ـ عيون.

والموت يطلبه وغافل لا يغفل عنه وضاحك ملء فيه وجهنّم وراء ظهره لم يأته ثقة ببرائته.

٢٣٦٩٤ (٥٠) **العيون** ٢٩٧ ج ١ ـ **أمالي الصّدوق** ٩٧ ـ حدّثنا محمّد ابن (أبي ـ الأمالي) القاسم المفسّر[1] قال حدّثنا **أحمد** بن الحسن الحسيني عن الحسن بن عليّ عن أبيه (عليّ بن محمّد ـ عيون) عن (أبيه ـ عيون) محمّد بن عليّ عن أبيه الرضا (عليّ بن موسىٰ ـ عيون) عن (أبيه ـ أمالي) موسىٰ بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمّد عن أبيه محمّد بن عليّ عن أبيه عليّ بن الحسين (عن أبيه الحسين ـ الأمالي) بن عليّ عليه‌السلام قال قيل لأميرالمؤمنين عليه‌السلام ما الاستعداد للموت قال أداء الفرائض واجتناب المحارم والاشتمال علىٰ المكارم ثمّ لا يبالي أن وقع[2] علىٰ الموت أو[3] الموت وقع عليه والله لا يبالي[4] ابن أبي طالب أن وقع[5] علىٰ الموت أو الموت وقع عليه[6].

وتقدّم في أحاديث باب (٤٤) ذمّ حبّ الدنيا من ابواب جهاد النفس (ج ١٧) **وباب** (٤٧) كراهة الحرص ما يناسب ذلك فراجع. **وفي** رواية فاطمة (٥٨) من باب (٤٧) كراهة الحرص قوله عليه‌السلام وهلاك آخرها بالشّحّ والأمل. **ويأتي** في أحاديث الباب التالي ما يناسب ذلك. **وفي** رواية يونس (١٢) من باب (٥٥) وجوب أداء الفرائض قوله عليه‌السلام أكيس الناس من كان أشدّ ذكراً للموت. **وفي** رواية سلمان (١٠٣) من باب (٦٠) وجوب الخوف من الله قوله عليه‌السلام وأمّا الثلاث الّتي أضحكتني فغافل ليس بمغفول عنه وطالب الدنيا والموت يطلبه وضاحك ملء فيه لا يدري أراضٍ عنه سيّده أم ساخط عليه. **وفي** رواية محمّد بن سنان (٩٦) من باب (٦٧) وجوب

(١) الاسترآبادي ـ أمالي. (٢) أوَقع ـ أمالي. (٣) أم ـ أمالي. (٤) ما يبالي ـ أمالي.
(٥) أوَقع ـ أمالي. (٦) أم وقع الموت عليه ـ أمالي.

تقوىٰ الله والورع ج٨ قوله عليه السلام الزهد في الدّنيا قصر الأمل. **وفي** رواية عبد الرحمٰن (٣٠) من باب (٧٢) التواضع قوله عليه السلام ومن أكثر ذكر الموت أحبّه الله. **وفي** رواية مرازم (٢) من باب (٢) وجوب اقامة الشهادة للعامّة من أبواب الشهادات ج٣٠ قوله عليه السلام فإنّ الرّجل قد يكون كيّساً في أمر الدّنيا ويقال ما أكيس فلاناً وإنّما الكيّس كيّس الآخرة.

(٤٩) باب كراهة الطمع وماورد في ذمّه واستحباب اليأس عمّا في أيدي النّاس

قال الله تعالىٰ في سورة المدّثر (٧٤) ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ (١٥).

٢٣٦٩٥ (١) **كافي** ٣٢٠ ج ٢ ـ محمّد بن يحييٰ عن محمّد بن أحمد عن بعض أصحابنا عن علي بن سليمان بن رشيد عن موسىٰ بن سلام عن **سعدان** عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له [ما] الّذي يثبّت الإيمان في العبد؟ قال الورع و الّذي يخرجه منه قال الطمع.

٢٣٦٩٦ (٢) **أمالي الصّدوق** ٢٣٨ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد بن يحيىٰ العطّار قال حدّثنا أبي عن محمّد بن أحمد ابن يحيىٰ بن عمران الأشعري قال حدّثني أحمد ابن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن يونس بن عبد الرحمٰن عن **عبد الله** بن سنان عن الصّادق جعفر بن محمّد عن آبائه عليهم السلام عن الحسين[1] بن علي عليه السلام انّه قال سئل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ماثبات الإيمان، فقال الورع فقيل له مازواله قال الطمع.

٢٣٦٩٧ (٣) **الغرر** ٤٥٢ ـ قال عليه السلام صلاح الإيمان الورع وفساده الطمع.

٢٣٦٩٨ (٤) **وفيه** ٤٣٠ ـ سبب فساد اليقين الطمع.

---

(١) الحسن ـ خ ل.

٢٣٦٩٩ (٥) **فقه الرضا** عليه السلام ٣٦٧ ـ وأروي اليأس غنىٰ والطمع فقر حاضر.

٢٣٧٠٠ (٦) **تحف العقول** ٣٩٩ ـ (في وصيّة موسىٰ بن جعفر عليهما السلام **لهشام**) ياهشام إيّاك والطمع وعليك باليأس ممّا في أيدي النّاس وأمت الطمع من المخلوقين فإنّ الطمع مفتاح للذّلّ واختلاس[1] العقل واختلاق[2] المروّات وتدنيس[3] العرض والذهاب بالعلم.

٢٣٧٠١ (٧) **مستدرك** ٧١ ج ١٢ ـ غرر الحكم عن الآمدي قال عليه السلام إيّاك وغرور الطّمع فإنّه وخيم[4] المرتع.

٢٣٧٠٢ (٨) **البحار** ١٨٤ ج ٧٧ ـ عن الديلمي في أعلام الدين عن ابن ودعان بإسناده عن **أبي هريرة** عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنّه قال (في حديث) وإيّاكم واستشعار[5] الطمع فإنّه يشوب[6] القلب شدّة الحرص ويختم علىٰ القلوب بطابع حبّ الدّنيا وهو مفتاح كلّ سيّئة ورأس كلّ خطيئة وسبب إحباط كلّ حسنة.

٢٣٧٠٣ (٩) **نهج البلاغة** ١١٧٤ ـ وقال عليه السلام أكثر مصارع العقول تحت بروق المطامع.

٢٣٧٠٤ (١٠) **كافي** ٣٢٠ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن **أحمد** بن محمّد بن خالد عن أبيه عمّن ذكره بلغ به أبا جعفر عليه السلام قال بئس العبد عبد له طمع يقوده وبئس العبد عبد له رغبة تذلّه.

٢٣٧٠٥ (١١) **مستدرك** ٧٠ ج ١٢ ـ **السيّد فضل الله** الراوندي في

---

(١) خلست الشيء واختلسته إذا استلبته ـ اللسان. (٢) الاختلاق: الافتراء.
(٣) دنّس الرجل عرضه إذا فعل مايشينه ـ اللسان. (٤) اي لاينفع.
(٥) استشعر فلان الخوف إذا اضمره وتقول للرجل استشعر خشية الله أي اجعله شعار قلبك ـ اللسان. (٦) شاب الشيء: خلطه ـ اللسان.

نوادره بإسناده عن موسىٰ بن جعفر عن آبائه عن عليّ عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انّه قال في خطبة بئس العبد عبد له طمع يقوده إلىٰ طبع[1].

٢٢٧٠٦ (١٢) **كافي** ٣٢٠ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد بن خالد عن **علي** بن حسّان عمّن حدّثه عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما أقبح بالمؤمن أن تكون له رغبة تذلّه. **صفات الشيعة** ٧٤ ـ أبي رحمه الله قال حدّثنا سعد بن عبد الله عن حباب الواسطي عن أبي عبد الله عليه السلام مثله.

٢٢٧٠٧ (١٣) **نهج البلاغة** ٩٢٠ ـ في وصيّته عليه السلام لابنه الحسن عليه السلام وإيّاك أن توجف[2] بك مطايا الطمع فتوردك مناهل[3] الهلكة وإن استطعت أن لايكون بينك وبين الله ذو نعمة فافعل فإنّك مدرك قِسْمَك وآخذ سَهْمَك وإنّ اليسير من الله سبحانه اعظم واكرم من الكثير من خلقه وإن كان كلّ منه.

٢٢٧٠٨ (١٤) **وفيه** ١٠٧٨ ـ وقال عليه السلام أزرىٰ بنفسه من استشعر الطمع ورضي بالذلّ من كشف ضرّه وهانت عليه نفسه من أمّر عليه لسانه.

٢٢٧٠٩ (١٥) **وفيه** ١١٦٠ ـ وقال عليه السلام الطمع رقّ مؤبّد.

٢٢٧١٠ (١٦) **وفيه** ١١٧٦ ـ وقال عليه السلام الطامع في وثاق الذّلّ.

٢٢٧١١ (١٧) **الغرر** ٤٠٧ ـ قال عليه السلام ذُلّ الرّجال في المطامع وفناء الآجال في غرور الآمال.

٢٢٧١٢ (١٨) **وفيه** ٢٠٣ ـ أعظم الناس ذُلّاً الطامع (و ـ خ) الحريص والمريب.

٢٢٧١٣ (١٩) **وفيه** ٦٩٠ ـ من لم ينزّه نفسه عن دناءة المطامع فقد أذلّ

---

(١) طمع ـ خ ل ـ طبَعُ القلب: تلطيخه بالأدناس ـ الطبَعُ: الدنس ـ رجل طَبِعٌ: طبِعٌ متدنّس العِرض ذو خُلق دنيء لايستحيي من سوأة ـ اللسان. (٢) وجف البعير: اسرع ـ اللسان.
(٣) المنهل: المشرب.

نفسه وهو في الآخرة أذلّ وأخزىٰ.

٢٣٧١٤ (٢٠) **وفيه** ٥٤٤ ـ كلّ طامع أسير.

٢٣٧١٥ (٢١) **مستدرك** ٧٠ ج ١٢ ـ الشّيخ أبو الفتوح في تفسيره عن أمير المؤمنين عليه السلام أنّه قال اليأس حرّ والرجاء عبد وقال عليه السلام الحرّ عبد ماطمع والعبد حرّ اذا قنع.

٢٣٧١٦ (٢٢) **تحف العقول** ٢٨٦ ـ (في وصيّة الإمام أبي جعفر عليه السلام لجابر الجعفي) واطلب بقاء العزّ بإماتة الطمع وادفع ذلّ الطمع بعزّ اليأس واستجلب عزّ اليأس ببعد الهمّة.

٢٣٧١٧ (٢٣) **مستدرك** ٦٩ ج ١٢ ـ القطب الراونديّ في قصص الأنبياء بإسناده إلىٰ الصّدوق عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن القاسم بن محمّد عن سليمان بن داود عن **حمّاد** بن عيسىٰ عن الصّادق عليه السلام في حديث قال قال لقمان لإبنه فإن أردت أن تجمع عزّ الدّنيا فاقطع طمعك عمّا في أيدي النّاس فإنّما بلغ الأنبياء والصّدّيقون مابلغوا بقطع طمعهم.

٢٣٧١٨ (٢٤) **فقيه** ٢٨٠ ج ٤ ـ (وقال أمير المؤمنين عليه السلام في وصيّته لإبنه محمّد بن الحنفيّة) يابنيّ وإن أحببت أن تجمع خير الدّنيا والآخرة فاقطع طمعك ممّا في أيدي النّاس والسلام عليك يابنيّ ورحمة الله وبركاته.

٢٣٧١٩ (٢٥) **الخصال** ١٢٢ ـ حدّثنا أبي رضي الله عنه قال حدّثنا سعد بن عبد الله قال حدّثني قاسم بن محمّد عن سليمان بن داود قال حدّثني **حمّاد** بن عيسىٰ قال أبو عبد الله عليه السلام (في حديث) فإن أردت أن تقرّ عينك وتنال خير الدّنيا والآخرة فاقطع الطمع عمّا في أيدي النّاس وعدّ نفسك في الموتىٰ ولاتحدّثنّ نفسك أنّك فوق أحد من الناس واخزن لسانك كما تخزن مالك.

٢٣٧٢٠ (٢٦) **كافي** ٣٢٠ ج ٢ ـ عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن القاسم بن محمّد عن المنقري عن عبد الرزّاق عن معمّر عن **الزهري** قال قال علي

بن الحسين عليهما السلام رأيت الخير كلّه قد اجتمع في قطع الطمع عمّا في أيـدي النّاس.

٢٣٧٢١ (٢٧) **الغرر** ٣٨٨ ـ قال عليه السلام خير الأُمور ماعرى عن الطمع.

٢٣٧٢٢ (٢٨) **وفيه** ٤٥٢ ـ صلاح النّفس قلّة[1] الطمع.

٢٣٧٢٣ (٢٩) **وفيه** ٤٣٢ ـ سبب صلاح النفس الورع سبب فساد الورع الطمع.

٢٣٧٢٤ (٣٠) **وفيه** ٤٠٥ ـ ذر الطّمع والشّرَه[2] وعليك بلزوم العفّة والورع.

٢٣٧٢٥ (٣١) **وفيه** ٥٤٣ ـ قليل الطمع يفسد كثير الورع.

٢٣٧٢٦ (٣٢) **وفيه** ٥٥٣ ـ كيف يملك الورع من يملك الطمع.

٢٣٧٢٧ (٣٣) **وفيه** ٦٤٧ ـ من كثر طمعه عظم مصرعه.

٢٣٧٢٨ (٣٤) **مستدرك** ٦٨ ج ١٢ ـ **جعفر** بن أحمد القميّ في كتاب الغايات عن أبي جعفر عن أبيه عن جدّه عن أبيه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أفقر النّاس الطّامع. **معاني الأخبار** ١٩٥ ـ حدّثنا محمّد بـن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار عـن أيّوب بن نوح عن محمّد ابن أبي عمير عن سيف بن عميرة عـن **أبـي حمزة** الثمالي عن الصّادق جعفر بن محمّد عليهما السلام (في حديث) مثله.

٢٣٧٢٩ (٣٥) **عدّة الدّاعي** ٩٠ ـ قال الباقر عليه السلام الطمع هو الفقر الحاضر.

٢٣٧٣٠ (٣٦) **نهج البلاغة** ١٢١١ ـ وقال عليه السلام إنّ الطمع مورد[3] غير مصدر وضامن غير وفيّ وربّما شرق شارب الماء قبل ريّه وكلّما عظم قدر

---

(١) بقلّة الطمع ـ خ. (٢) الشرَه: اسوأ الحرص وهو غلبة الحرص ـ اللسان.

(٣) أي انّ الطمع مورِد العطشان على الماء ولا يرجعه ريّاناً.

الشيء المتنافس فيه عظمت الرزيّة لفقده والأمانيّ تعمي أعين البصائر والحظّ يأتي من لا يأتيه.

٢٣٧٣١(٣٧) **تحف العقول** ٣٠٣ـ(في وصيّة أبي عبدالله عليه السلام لابن جندب) يا ابن جندب شيعتنا لا يهرّون هرير الكلب و لا يطمعون طمع الغراب.

وتقدّم في رواية معمّر (٣٧) من باب (٤) الاقبال في الصلوة من أبواب كيفيّتها (ج ٥) قوله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام اوصيك بخمس باليأس عمّا في أيدي النّاس فإنّه الغنىٰ وإيّاك والطمع فإنّه الفقر الحاضر. **وفي** أحاديث باب (٤٠) استحباب القناعة والتعفّف من أبواب مايتأكّد استحبابه من الحقوق في كتاب الزكوة (ج ٩) مايدلّ علىٰ ذٰلك. **وفي** رواية عبد الأعلىٰ (٤٥) من هٰذا الباب قوله عليه السلام والطمع هو الفقر الحاضر. **وفي** رواية السيّد عبد الله (١) من باب (٤) وجوب كون الحجّ والعمرة لله من أبواب وجوه الحجّ (ج ١٢) قوله عليه السلام فعندما ذبحت هديك نويت انّك ذبحت حنجرة الطمع بما تمسّكت به من حقيقة الورع. **وفي** رواية ابن النعمان (٤٢) من باب (٢) ذمّ النفس من أبواب جهاد النفس (ج ١٦) قوله عليه السلام اظهر اليأس من النّاس فإنّ ذٰلك هو الغنىٰ وأقلّ طلب الحوائج اليهم فإنّ ذٰلك فقر حاضر. **وفي** رواية يزيد (٣٦) من باب (٦) فضل العقل قوله عليه السلام وقوّى العقل بعشرة أشياء (إلىٰ أن قال) والقنوع. **وفي** رواية عدّة الدّاعي (٨) من باب (٨) وجوب اجتناب الشهوات قوله عليه السلام إذا لم يدنّس القلوب الطمع أو يقسيها النعم فسوف تكون أوعية الحكمة.

وفي رواية أبي حمزة (١٤) من باب (١٠) اجتناب المحارم قوله عليه السلام من قنع بما قسم الله له فهو من اغنىٰ النّاس. **وفي** رواية أبي حمزة (١٨) وإن قنعت بما رَزَقْتُك فأنت أغنىٰ النّاس. **وفي** أحاديث باب (١٢)

ما ورد في جملة من الخصال المحرّمة ما يدلّ علىٰ ذمّ الطمع. **وفي** رواية الراوندي (٥٠) من باب (٢٥) حرمة التكبّر قوله عليه السلام بئس العبد عبد له طمع يقوده إلىٰ طَبَع. **وفي** رواية عبدالله (٢٣) من باب (٤٤) ذمّ حبّ الدنيا (ج١٧) قوله عليه السلام فأيّ القنوع أفضل قال عليه السلام القانع بما أعطاه الله.

ويأتي في رواية يونس (١٢) من باب (٥٥) وجوب أداء الفرايض قوله عليه السلام وأفقر النّاس الطّماع. **وفي** رواية الراوندي (٢١) من باب (٥٩) وجوب الاعتصام بالله قوله عليه السلام من توكّل وقنع ورضي كفى المطلب. **وفي** رواية جعفر (٢٠) من باب (٦٠) وجوب الخوف قوله عليه السلام فأيّ النّاس خير عند الله قال عليه السلام أخوفهم لله وأعلمهم بالتّقوىٰ وأزهدهم في الدّنيا. **وفي** كثير من أحاديث باب (٦٤) مكارم الأخلاق ما يدلّ علىٰ ذلك.

وفي رواية أبان (٥٩) من باب (٦٧) وجوب التقوىٰ ج١٨ قوله والّذي يخرج الايمان من العبد الطمع. **وفي** حديث وصيّة النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم (٩٨) قوله صلى الله عليه وآله وسلم ومن قنع بما رزقه الله فهو من أغنىٰ النّاس. **وفي** رواية أبي حمزة (٢) من باب (٧٤) تدبّر العاقبة قوله صلى الله عليه وآله وسلم عليك باليأس عمّا في أيدي الناس فإنّه الغنىٰ الحاضر وقوله صلى الله عليه وآله وسلم إيّاك والطّمع فإنّه الفقر الحاضر. **وفي** رواية يونس (٣) من باب (٩٥) أنّ خير النّاس أنفعهم للنّاس من أبواب العِشرة ج٢٠ قوله عليه السلام وأفقر النّاس الطمع. **وفي** رواية حمّاد (٣٤) من باب (١٠٢) الحبّ في الله قوله عليه السلام فإن أردت أن تقرّ عينك وتنال خير الدّنيا والآخرة فاقطع الطمع ممّا في أيدي النّاس.

وفي رواية الديلمي (١٤) من باب (٨) استحباب لبس الثوب الغليظ من أبواب الملابس (ج٢١) قوله عليه السلام ولم يمدّ صلى الله عليه وآله وسلم يده إلىٰ طمع.

(٥٠) باب كراهة التعرّض للذّل ولِما لا يطيق

قال الله تعالىٰ في سورة المنافقون (٦٣) يَقُولُونَ لَئِن رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَٰكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ (٨).

٢٣٧٣٢ (١) **كافي** ٦٣ ج ٥ ـ **تهذيب** ١٧٩ ج ٦ ـ محمّد بن الحسين[1] عن إبراهيم بن اسحاق الأحمر عن عبد الله بن حمّاد الأنصاري عن عبد الله بن سنان عن **أبي الحسن** الأحمسيّ عن أبي عبد الله عليه السلام قال إنّ الله عزّ وجلّ فوّض إلىٰ المؤمن أُموره كلّها ولم يفوّض إليه أن يكون ذليلاً أما تسمع (قول ـ كا) الله تعالىٰ يقول وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ فالمؤمن يكون عزيزاً ولايكون ذليلاً (ثمّ ـ كا) قال إنّ المؤمن اعزّ من الجبل إنّ الجبل يستقلّ منه بالمعاول[2] والمؤمن لايستقلّ من دينه بشيء[3].
مشكوٰة الأنوار ٩٦ ـ عن أبي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال إنّ الله عزّ وجلّ فوّض إلىٰ المؤمن الأُمور كلّها وذكر مثله.

٢٣٧٣٣ (٢) **كافي** ٦٣ ج ٥ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد عن عثمان بن عيسىٰ عن **سماعة** قال قال أبو عبد الله عليه السلام إنّ الله عزّ وجلّ فوّض إلىٰ المؤمن أُموره كلّها ولم يفوّض إليه أن يذلّ نفسه ألم تسمع[4] لقول الله عزّ وجلّ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ فالمؤمن ينبغي أن يكون عزيزاً ولايكون ذليلاً يعزّه الله بالايمان والإسلام. **كافي** ٦٤ ج ٥ ـ محمّد بن أحمد عن عبد الله بن الصلت عن يونس (عن سعدان ـ خ) عن **سماعة** عن أبي عبد الله عليه السلام مثله إلىٰ قوله ولايكون ذليلاً.

٢٣٧٣٤ (٣) **كافي** ٦٣ ج ٥ ـ علي بن إبراهيم عن أبيه عن عثمان بن

(١) الحسن ـ يب. (٢) المعول: حديدة ينقر بها الجبال ـ الفأس ـ اللسان.
(٣) شيء ـ كا. (٤) الم ير قول الله ـ خ.

عيسىٰ عن عبد الله بن مسكان عن **ابي بصير** عن أبي عبد الله عليه السلام قال إنّ الله تبارك وتعالىٰ فوّض إلىٰ المؤمن كلّ شيء إلّا اذلال نفسه.

٢٣٧٣٥ (٤) **الخصال** ٢٣ ـ حدّثنا أبي رحمه الله قال حدّثنا سعد بن عبد الله قال حدّثني يعقوب بن يزيد عن محمّد ابن أبي عمير عن خلّاد عن **أبي حمزة** الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال ما أحبّ أنّ لي بذُلّ نفسي حمر النعم وما تجرّعتُ (من ـ ك) جرعة أحبّ إليّ من جرعة غيظ لا أُكافي بها صاحبها. **مستدرك** ٢١٠ ج ١٢ ـ كتاب خلّاد السديّ البزّاز الكوفي عن أبي حمزة الثمالي عن عليّ بن الحسين عليهما السلام (وذكر مثله الّا أنّ فيه جرعة غيظ لا اكلّم فيها صاحبها).

٢٣٧٣٦ (٥) **مستدرك** ٢١٠ ج ١٢ ـ كتاب سليم بن قيس الهلالي عن **الحسن** البصريّ في حديث طويل قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس للمؤمن أن يذلّ نفسه قيل يا رسول الله وكيف يذلّ نفسه قال يتعرّض للبلاء.

٢٣٧٣٧ (٦) **كافي** ٦٣ ج ٥ ـ محمّد بن يحيىٰ عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ عن **تهذيب** ١٨٠ ج ٦ ـ الحسن بن محبوب عن **داود** الرّقّيّ قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لا ينبغي للمؤمن أن يذلّ نفسه قيل له وكيف يذلّ نفسه قال يتعرّض لما لا يطيق.

٢٣٧٣٨ (٧) **تحف العقول** ٣٩٩ ـ (في وصيّة الإمام موسىٰ بن جعفر عليه السلام **لهشام**) ياهشام إنّ العاقل اللّبيب من ترك مالاطاقة له به وأكثر الصواب في خلاف الهوىٰ ومن طال أمله ساء عمله.

٢٣٧٣٩ (٨) **كافي** ٢٠ ج ١ ـ أبو عبد الله الأشعريّ عن بعض أصحابنا رفعه عن **هشام** بن الحكم قال قال لي أبو الحسن موسىٰ بن جعفر عليهما السلام (في حديث طويل) ياهشام إنّ العاقل لايحدّث من يخاف تكذيبه

ولايسأل من يخاف منعه ولايعد مالايقدر عليه ولايرجو مايعنّف[١] برجائه ولايقدم علىٰ مايخاف فوته بالعجز عنه.

٢٢٧٤٠ (٩) **الخصال** ٤٣٧ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد بن يحيىٰ العطّار رضي الله عنه قال حدّثنا أبي و سعيد بن عبد الله قالا حدّثنا أحمد ابن أبي عبد الله البرقي عن الحسن بن عليّ ابن أبي عثمان عن موسىٰ بن بكر عن أبي الحسن الأوّل عليه السلام عن أبيه قال قال أمير المؤمنين عليه السلام عشرة يفتنون أنفسهم وغيرهم: ذو العلم القليل يتكلّف أن يعلّم الناس كثيراً والرجل الحليم ذو العلم الكثير ليس بذي فطنة والّذي يطلب مالايدرك ولاينبغي له والكادّ غير المتّئد والمتّئد الّذي ليس له مع تؤدته[٢] علم وعالم غير مريد للصّلاح ومريد للصلاح وليس بعالم والعالم يحبّ الدنيا والرحيم بالناس يبخل بما عنده وطالب العلم يجادل فيه من هو أعلم فإذا علّمه لم يقبل منه.

٢٢٧٤١ (١٠) **كافي** ٦٤ ج ٥ ـ عدّة من أصحابنا عن **تهذيب** ١٨٠ ج ٦ ـ أحمد بن محمّد بن خالد عن أبيه عن محمّد بن سنان عن مفضّل بن عمر قال قال أبو عبد الله عليه السلام لاينبغي للمؤمن أن يذلّ نفسه قلت بما[٣] يذلّ نفسه قال يدخل فيما يعتذر منه.

٢٢٧٤٢ (١١) **نهج البلاغة** ١٠٥٨ ـ من كتاب له عليه السلام إلىٰ الحارث الهمداني وتمسّك بحبل القرآن واستنصحه واحلّ حلاله وحرّم حرامه وصدّق بما سلف من الحقّ واعتبر بما مضىٰ من الدّنيا مابقي منها فإنّ بعضها يشبه بعضاً وآخرها لاحق بأوّلها وكلّها حائل مفارق وعَظِّمْ اسم

(١) التعنيف: التعيير واللوم ـ اللسان.
(٢) التُؤَدَة: التأنّي والتمهّل والرزانة واتّأد إذا تأنّىٰ في الأمر ـ اللسان.
(٣) قلت مايذلّ نفسه قال لايدخل فيما يعتذر منه ـ يب ـ والظاهر أنّ لا زائدة.

الله أن تذكره الّا علىٰ حقّ وأكْثِر ذكر الموت ومابعد الموت ولا تتمنّ الموت الّا بشرط وثيق واحذر كلّ عمل يرضاه صاحبه لنفسه ويكره لعامّة المسلمين واحذر كلّ عمل يعمل به في السرّ ويستحى منه في العلانية واحذر كلّ عمل إذا سئل عنه صاحبه انكره أو اعتذر منه الخ.

٢٣٧٤٣ (١٢) **دعوات الراونديّ** ٤٠ ـ عن ربيعة بن كعب قال سمعت رسول الله ﷺ يقول عليك باليأس ممّا في أيدي النّاس [فإنّه الغنىٰ الحاضر وإيّاك والطمع في النّاس] فإنّه فقر حاضر وإذا صلّيت فصلّ صلاة مودّع وإيّاك وما تعتذر منه.

٢٣٧٤٤ (١٣) **أمالي المفيد** ١٨٣ ـ حدّثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبد الله محمّد بن محمّد بن النعمان الحارثي قال حدّثني أحمد بن محمّد عن أبيه محمّد بن الحسن بن الوليد القميّ عن محمّد بن الحسن الصفّار عن العبّاس بن معروف عن عليّ بن مهزيار عن علي بن حديد عن علي بن النعمان رفعه قال كان علي بن الحسين عليه السلام يقول ويح من غلبت واحدته عشرته وكان أبو عبد الله عليه السلام يقول المغبون من غبن عمره ساعة بعد ساعة وكان علي بن الحسين صلوات الله عليهما يقول اظهر اليأس من النّاس فإنّ ذلك هو الغنىٰ وأقلّ طلب الحوائج اليهم فإنّ ذلك فقر حاضر وإيّاك وما يعتذر منه وصلّ صلاة مودّع وإن استطعت أن تكون اليوم خيراً منك امس وغداً خيراً منك اليوم فافعل.

٢٣٧٤٥ (١٤) **وسائل** ١٥٩ ج ١٦ ـ الحسين بن سعيد في كتاب الزهد عن محمّد بن سنان عن عمّار بن مروان والحسين بن المختار عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال إيّاك وما تعتذر منه فإنّ المؤمن لا يسيء ولا يعتذر والمنافق يسيء كلّ يوم ويعتذر.

٢٣٧٤٦ (١٥) **المناقب** ٤٢٧ ج ٤ ـ أبو هاشم الجعفري عن داود بن

الأسود وقّاد حمّام أبي محمّد عليه السلام قال دعاني سيّدي أبو محمّد عليه السلام فدفع إليّ خشبة كأنّها رِجل باب مدوّرة طويلة ملأ الكفّ فقال صر بهذه الخشبة إلىٰ العمري فمضيت فلمّا صرت إلىٰ بعض الطريق عرض لي سقّاء معه بغل فزاحمني البغل علىٰ الطريق فناداني السقّاء صُح[1] علىٰ البغل فرفعت الخشبة الّتي كانت معي فضربت البغل فانشقّت فنظرت إلىٰ كسرها فإذا فيها كتب فبادرت سريعاً فرددت الخشبة إلىٰ كمّي فجعل السقّاء يناديني ويشتمني ويشتم صاحبي فلمّا دنوت من الدار راجعاً استقبلني عيسىٰ الخادم عند الباب (الثاني ـ ك) فقال يقول لك مولاي أعزّه الله لِمَ ضربت البغل وكسرت رِجل الباب فقلت له يا سيّدي لم أعلم ما في رِجل الباب فقال ولِمَ احتجت أن تعمل عملاً تحتاج أن تعتذر منه، ايّاك بعدها أن تعود إلىٰ مثلها أبداً الخبر.

٢٣٧٤٧ (١٦) **نهج البلاغة** ١٢٣٢ ـ قال عليّ عليه السلام الاستغناء عن العذر أعزّ من الصدق به.

ويأتي في أحاديث باب (١) استحباب التجمّل من أبواب أحكام الملابس (ج ٢١) **وباب** (٣) استحباب اظهار الغنىٰ **وباب** (٧) استحباب لبس الثوب الحسن من خارج والخشن من داخل **وباب** (١٩) كراهة مباشرة الرجل السريّ[2] الأشياء الدنيّة **وباب** (٤١) ما ورد في انّ من لا تقبل شهادته قضاة العامّة لا يذلّ نفسه من أبواب الشهادات ج ٣٠ ما يناسب الباب.

(٥١) باب ما ورد في ذمّ الافتخار

قال الله تعالىٰ في سورة النساء (٤) إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالاً

---

(١) صُحّ ـ البحار ـ صُحّ عن البغل أمر من التضحية وهي تخلية السبيل والتأنّي والتأخّر عنه ـ هامش البحار. (٢) السريّ: الشريف الرفيع.

فَخُوراً (٣٦).

هود (١١) وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ نَعْمَاءَ بَعْدَ ضَرَّاءَ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ ٱلسَّيِّئَاتُ عَنِّي إِنَّهُ لَفَرِحٌ فَخُورٌ (١٠).

لقمان (٣١) إِنَّ ٱللَّهَ لا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ (١٨).

الحديد (٥٧) ٱعْلَمُوا أَنَّمَا ٱلْحَيَاةُ ٱلدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي ٱلْأَمْوَالِ وَٱلْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ ٱلْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرّاً ثُمَّ يَكُونُ حُطَاماً وَفِي ٱلْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ (٢٠) وَٱللَّهُ لا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ (٢٣).

٢٣٧٤٨ (١) **كافي** ٣٢٨ ج ٢ ـ محمّد بن يحيىٰ عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن **أبي حمزة** الثمالي قال قال علي بن الحسين عليهما السلام عجباً للمتكبّر الفخور الّذي كان بالأمس نطفة ثمّ هو غداً جيفة.

٢٣٧٤٩ (٢) **كافي** ٣٢٩ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد بن خالد عن عثمان بن عيسىٰ عن **عيسىٰ** بن الضحّاك قال قال أبو جعفر عليه السلام عجباً للمختال الفخور وإنّما خلق من نطفة ثمّ يعود جيفة وهو فيما بين ذٰلك لايدري مايُصنع بـه. **مستدرك** ٣٣ ج ١٢ ـ القطب الراوندي في لبّ اللباب عن النبيّ صلّى الله عليه وآله نحوه.

٢٣٧٥٠ (٣) **مستدرك** ٩٢ ج ١٢ ـ **القطب** الراوندي في لبّ اللّباب عن رسول الله صلّى الله عليه وآله قال عجبت للمكذّب بالنشأة الأُخرىٰ وهو يرىٰ النشأة الأُولىٰ وعجبت للمصدّق بدار الخلود كيف لايسعىٰ لدار الخلود وعجبت للمختال الفخور وقد خلق من نطفة ثمّ يعود جيفة.

٢٣٧٥١ (٤) **نهج البلاغة** ١٢٨٤ ـ وقال عليه السلام مالأبن آدم والفخر أوّله

نطفة وآخره جيفة لا يرزق نفسه ولا يدفع حتفه[1].

٢٣٧٥٢ (٥) **كافي** ٣٢٨ ج ٢ ـ علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن **السكوني** عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله آفة الحسب الإفتخار والعُجب. **كافي** ٣٢٩ ج ٢ ـ بهذا الإسناد مثله إلىٰ قوله الافتخار. **الجعفريّات** ١٦٤ ـ بإسناده عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله آفة الحسب العُجب.

٢٣٧٥٣ (٦) **فقيه** ٢٥٨ ج ٤ ـ (في حديث وصيّة النبي صلى الله عليه وآله لعليّ) ياعليّ آفة الحسب الافتخار. **وفيه** ٢٦٢ ج ٤ ـ ياعليّ إنّ الله تبارك وتعالىٰ قد أذهب بالإسلام نخوة الجاهليّة وتفاخرها بآبائها ألا إنّ الناس من آدم وآدم من تراب وأكرمهم عند الله أتقاهم.

٢٣٧٥٤ (٧) **الغرر** ١٠٦ ـ قال عليه السلام الإفتخار من صغر الأقدار.

٢٣٧٥٥ (٨) **الجعفريّات** ١٤٧ ـ بإسناده عن عليّ عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إنّ الله تبارك وتعالىٰ رفع عنكم عينته[2] الجاهليّة وفخرها بالآباء فالنّاس بنو آدم وآدم خلق من تراب.

٢٣٧٥٦ (٩) **معاني الأخبار** ٢٠٧ ـ حدّثنا محمّد بن علي ماجيلويه قال حدّثني عمّي محمّد ابن أبي القاسم عن محمّد بن علي الكوفي عن محمّد بن سنان عن **المفضّل** بن عمر عن أبي عبد الله عليه السلام قال وقع بين سلمان وبين رجل كلام فقال لسلمان من أنت وما أنت فقال له سلمان وأمّا اوّلي وأوّلك فنطفة قذرة وأمّا آخري وآخرك فجيفة منتنة فإذا كان يوم القيامة ووضعت الموازين فمن ثقل ميزانه فهو الكريم ومن خفّ ميزانه فهو اللئيم.

---

(١) اي موته.

(٢) عينة ـ خ ل ـ ك ـ كذا في الطبعة الحجريّة والمصدر وصحيحه عبيّة قال صاحب النهاية وفي الحديث إنّ الله وضع عنكم عبيّة الجاهليّة يعني الكبر وكذا قال في اللسان.

٢٢٧٥٧(١٠) **العلل** ٣٩٣ ـ حدّثنا الحسين بن أحمد ﷺ عن أبيه عن محمّد بن أحمد عن إبراهيم بن هاشم عن جعفر بن محمّد بن إبراهيم الهمداني عن العبّاس بن العاص عن **اسماعيل** بن دينار[1] يرفعه إلىٰ أبي عبد الله عليه السلام قال افتخر رجلان عند أمير المؤمنين عليه السلام فقال اتفتخران بأجساد بالية وأرواح في النار إن يكن لك عقل فإنّ لك خلقاً وإن يكن لك تقوىٰ فإنّ لك كرماً والاّ فالحمار خير منك ولست بخير من أحد.

٢٢٧٥٨(١١) **كافي** ٣٢٩ ج ٢ ـ علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن **السكوني** عن أبي عبد الله عليه السلام قال أتىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله رجل فقال يارسول الله أنا فلان بن فلان حتىّٰ عدّ تسعة فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله أما انّك عاشرهم في النّار.

٢٢٧٥٩(١٢) **الخصال** ٤٠٩ ـ حدّثنا أبي ومحمّد بن الحسن رضي الله عنهما قالا حدّثنا محمّد بن يحيىٰ العطّار وأحمد بن ادريس جميعاً قالا حدّثنا محمّد بن يحيىٰ بن عمران الأشعري قال حدّثني بعض أصحابنا يعني جعفر بن محمّد بن عبيد الله عن **أبي يحيىٰ** الواسطي عمّن ذكره أنّه قال لأبي عبد الله عليه السلام أترىٰ هٰذا الخلق كلّه من الناس؟ فقال الق منهم التارك للسواك والمتربّع في موضع الضيق والداخل فيما لايعنيه والمماري[2] فيما لاعلم له والمتمرّض من غير علّة والمتشعّث من غير مصيبة والمخالف علىٰ أصحابه في الحقّ وقد اتّفقوا عليه والمفتخر يفتخر بآبائه وهو خلوّ من صالح أعمالهم فهو بمنزلة الخلنج[3] يقشّر لحاء عن لحاء حتّىٰ يوصل إلىٰ جوهريّته وهو كما قال الله عزّ وجلّ ﴿إِنْ هُمْ إِلاّ كَالأَنْعامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلاً﴾. **المحاسن** ١١ ـ البرقي عن أبي الحسن

(١) اسمٰعيل بن ذبيان ـ خ ئل. (٢) ماريت الرجلَ: جادلته ـ اللسان.

(٣) الخَلَنج: شجر فارسيّ معرّب تتّخذ من خشبه الأواني ـ اللسان.

يحيىٰ الواسطي عمّن ذكره انّه قيل لأبي عبد الله عليه السلام أترىٰ هٰذا الخلق وذكر نحوه.

٢٣٧٦٠ (١٣) **مستدرك** ٨٨ ج ١٢ ـ الحسين بن سعيد الأهوازي في كتاب الزهد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن **أبي عبيدة** الحذّاء عن أبي جعفر عليه السلام قال لمّا كان يوم فتح مكّة قام رسول الله صلى الله عليه وآله في النّاس خطيباً فحمد الله وأثنىٰ عليه ثمّ قال أيّها الناس ليبلغ الشاهد الغائب إنّ الله تبارك وتعالىٰ قد أذهب عنكم نخوة الجاهليّة والتفاخر بآبائها وعشائرها أيّها النّاس إنكم من آدم وآدم من طين ألا وإنّ خيركم عند الله واكرمكم عليه اتقيٰكم واطوعكم له ألا وإنّ العربيّة ليست بأب والد ولٰكنّها لسان ناطق فمن طعن[١] بينكم وعلم انّه يبلغه رضوان الله حسبه ألا وانّ كلّ دم مظلمة أوإحنة[٢] كانت في الجاهليّة فهي تظلّ تحت قدمي إلىٰ يوم القيامة.

٢٣٧٦١ (١٤) **مستدرك** ٨٩ ج ١٢ ـ الحسين بن سعيد الأهوازي في كتاب الزهد عن النضر بن سويد عن الحسن بن موسىٰ والحسن بن رئاب عن **زرارة** قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول أصل المرء دينه وحسبه خلقه وكرمه تقواه وإنّ الناس من آدم شرع سواء.

٢٣٧٦٢ (١٥) **الإختصاص** ٣٤١ ـ بلغنا أنّ **سلمان** الفارسي رضي الله عنه دخل مجلس رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم فعظّموه وقدّموه وصدّروه اجلالاً لحقّه واعظاماً لشيبته واختصاصه بالمصطفىٰ وآله فدخل عمر فنظر إليه فقال من هٰذا العجمي المتصدّر فيما بين العرب فصعد رسول الله صلى الله عليه وآله المنبر فخطب فقال إنّ الناس من عهد آدم إلىٰ يومنا هٰذا مثل أسنان المشط

---

(١) طعن فيه وعليه بالقول: عابه ومنه الطعن في النسب ـ اللسان.

(٢) الإحنة: الحقد في الصدر.

لأفضل للعربي علىٰ العجمي ولا للأحمر علىٰ الأسود إلّا بالتّقوىٰ سلمان بحر لاينزف[١] وكنز لاينفد سلمان منّا أهل البيت سلسل[٢] يمنح[٣] الحكمة ويعطي البرهان.

٢٣٧٦٣ (١٦) **نهج البلاغة** ٧٧٦ ـ (في الخطبة القاصعة قال) فالله الله في كبر الحميّة[٤] وفخر الجاهليّة فإنّه ملاقح الشنئان[٥] ومنافخ الشيطان الّتي خدع بها الأُمم الماضية والقرون الخالية الخ.

٢٣٧٦٤ (١٧) **الخصال** ٦٨ ـ حدّثنا محمّد بن أحمد أبو عبد الله القضاعي رحمه الله قال أخبرنا أبو عبد الله اسحاق بن العبّاس بن اسحاق بن موسىٰ بن جعفر عن أبيه عن آبائه عن الحسين بن علي عليهما السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام أهلك الناس اثنان خوف الفقر وطلب الفخر.

٢٣٧٦٥ (١٨) **رجال الكشّي** ٥٨٧ ـ وجدت بخطّ جبرئيل بن أحمد الفاريابي حدّثني محمّد بن عبد الله بن مهران قال أخبرني **أحمد** بن محمّد ابن أبي نصر قال دخلت علىٰ أبي الحسن عليه السلام أنا وصفوان بن يحيىٰ و محمّد بن سنان وأظنّه قال عبد الله بن المغيرة أو عبد الله بن جندب وهو بصريّ قال فجلسنا عنده ساعة ثمّ قمنا فقال لي أمّا أنت يا أحمد فاجلس فجلست فأقبل يحدّثني فأسأله فيجيبني حتّىٰ ذهب عامّة الليل فلمّا أردت الانصراف قال لي يا أحمد تنصرف أو تبيت قلت جعلت فداك ذاك إليك إن أمرت بالانصراف انصرفت وإن أمرت بالمقام اقمت قال اقم فهٰذا[٦] الحرّ وقد هدأ[٧] الليل وناموا فقام وانصرف فلمّا ظننت أنّه قد دخل

---

(١) نزف ماء البئر: استخرجه كلّه ـ المنجد. (٢) سلسل كجعفر الماء العذب البارد.
(٣) منحه: اعطاه ـ اللسان. (٤) الحميّة: العصبيّة. (٥) الشنئان: البغض.
(٦) فهٰذا الحرس وقد هدأ الناس ـ خ ـ فهٰذا الجسين وقد هدأ الناس ـ خ ـ فهٰذا الخير وقد هدأ الناس ـ خ. (٧) هدأ: سكن ـ نام.

خررت لله ساجداً فقلت الحمد لله حجّة الله ووارث علم النبيّين آنس بي من بين اخواني وحبّبني فأنا في سجدتي وشكري فما علمت الاّ وقد رفسني[1] برجله ثمّ قمت فأخذ بيدي فغمزها ثمّ قال يا أحمد إنّ أمير المؤمنين عليه السلام عاد صعصعة بن صوحان في مرضه فلمّا قام من عنده قال ياصعصعة لاتفتخرنّ علىٰ إخوانك بعيادتي إيّاك واتّق الله ثمّ انصرف عنّي.

٢٣٧٦٦(١٩) **رجال الكشّي** ٥٨٨ـ محمّد بن الحسن البراثي وعثمان بن حامد الكشّيان قالا حدّثنا محمّد بن يزداد قال حدّثنا أبو زكريّا عن اسماعيل بن مهران قال محمّد بن يزداد و حدّثنا الحسن بن عليّ بن نعمان عن أحمد بن محمّد ابن أبي نصر قال كنت عند الرضا عليه السلام قال فأمسيت عنده قال فقلت انصرف؟ فقال لي لاتنصرف فقد أمسيت قال فأقمت عنده قال فقال لجاريته هاتي مُضَرَّبَتي[2] ووسادتي فافرشي لاحمد في ذٰلك البيت قال فلمّا صرت في البيت دخلني شيء فجعل يخطر ببالي من مثلي في بيت وليّ الله وعلىٰ مهاده[3] فناداني يا أحمد إنّ أمير المؤمنين عليه السلام عاد صعصعة بن صوحان فقال يا صعصعة لاتجعل عيادتي إيّاك فخراً علىٰ قومك وتواضع لله يرفعك الله.

٢٣٧٦٧(٢٠) **مستدرك** ٩١ ج ١٢ ـ الشيخ شرف الدّين النجفي في تأويل الآيات نقلاً عن تفسير الثقة محمّد بن العبّاس قال حدّثنا أحمد بن محمّد النوفلي عن محمّد بن حمّاد الشاشي عن الحسن[4] بن أسد الطفاوي عن عليّ بن اسمٰعيل الميثمي عن عبّاس الصائغ عن سعد الاسكاف عن **الاصبغ** بن نباتة قال خرجنا مع أمير المؤمنين عليه السلام حتّىٰ انتهينا إلىٰ

---

(١) رفسه: ضربه في صدره برجله وقيل رفسه برجله من غير أن يخصّ به الصّدر ـ اللسان.
(٢) المضرّب: البساط إذا كان مخيطاً ـ اللسان ـ المضرّبة: كساء ذو طاقين بينهما قطن ـ المنجد.
(٣) المهاد: الفراش ـ اللسان. (٤) الحسين بن ـ خ ل.

صعصعة بن صوحان ﷺ فإذا هو في[1] فراشه فلمّا رأىٰ عليّاً ﷺ خفّ له فقال له عليّ صلوات الله عليه لاتتّخذنّ زيارتنا إيّاك فخراً عَلىٰ قومك قال يا أمير المؤمنين ولكن ذخراً وأجراً الخبر.

٢٣٧٦٨ (٢١) **المكارم** ٣٦٠ ـ عن أبي الحسن ﷺ قال عاد أمير المؤمنين ﷺ صعصعة بن صوحان ثمّ قال يا صعصعة لاتفخر علىٰ اخوانك بعيادتي ايّاك وانظر لنفسك فكأنّ الأمر قد وصل إليك ولا يلهينّك الأمل.

٢٣٧٦٩ (٢٢) **العقاب** ٣٠٤ ـ أبي ﷺ قال حدّثني سعد بن عبدالله عن يعقوب بن يزيد عن محمّد بن إبراهيم النوفلي عن **الحسين** بن المختار رفعه إلىٰ أمير المؤمنين ﷺ قال من صنع شيئاً للمفاخرة حشره الله يوم القيامة أسود.

٢٣٧٧٠ (٢٣) **الإختصاص** ١٨٨ ـ روي عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ أنّه قال المفتخر بنفسه اشرف من المفتخر بأبيه لأنّي أشرف من أبي والنبيّ ﷺ أشرف من أبيه وإبراهيم ﷺ أشرف من تارخ قيل وبم الافتخار قال بإحدىٰ ثلٰث مال ظاهر أو أدب بارع[2] او صناعة لا يستحيي المرء منها.

وتقدّم في رواية ابن حمران (٤) من باب (٦) عدم جواز الاستسقاء بالأنواء من أبواب صلوٰة الاستسقاء (ج٧) قوله ﷺ ثلٰثة من عمل الجاهليّة الفخر بالأنساب. **وفي** رواية عبد الله (٦) قوله ﷺ اربعة لاتزال في امّتي إلىٰ يوم القيامة الفخر بالأحساب والطعن في نساب.

وفي رواية سليم (٤) من باب (١٢) جملة من الخصال المحرّمة من أبواب جهاد النفس (ج١٦) قوله ﷺ والحفيظة علىٰ اربع شعب علىٰ الكبر والفخر والحميّة والعصبيّة فمن استكبر أدبر عن الحقّ ومن فخر فجر.

---

(١) علىٰ ـ خ ل. (٢) برع: فاق اصحابه في العلم فهو بارع.

وفي رواية أبي بصير (٥١) من باب (٢٥) حرمة التكبّر قوله عليه السلام ايّاك واسبال الإزار والقميص فانّ ذلك من المخيلة والله لا يحبّ المخيلة **وفي** رواية المحاسن (٥٣) قوله عليه السلام ثلث إذا كنّ في المرأة (الرجل ـ خ) فلا تتحرّج أن تقول إنّها في جهنّم الخيلاء والفخر. **وفي** رواية معاوية (٦) من باب (٣٦) تحريم الحسد (ج ١٧) قوله آفة الدين الحسد والعُجب والفخر. **وفي** رواية تحف العقول (٥٢) قوله عليه السلام أفضل ما يتقرّب به العبد بعد المعرفة الصلوة وبرّ الوالدين وترك الحسد والعُجب والفخر. **وفي** رواية جامع الأخبار (٤٣) من باب (٦٤) مكارم الأخلاق قوله عليه السلام المؤمن وعاء العلم (إلىٰ أن قال) ولا يفتخر بمال الدنيا. **وفي** رواية البراء (٢١) من باب (١٣٣) تحريم النميمة من أبواب العِشرة (ج ٢٠) قوله عليه السلام والّذين يلبسون الجباب (من قطران) فأهل الفخر والخيلاء.

(٥٢) باب كراهة الضجر والكسل والتّواني في أمر الآخرة

قال الله تعالىٰ في سورة النساء (٤) وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالَىٰ يُرَاءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلاً (١٤٢).

التوبة (٩) وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَىٰ وَلَا يُنفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَارِهُونَ (٥٤).

طه (٢٠) ثُمَّ جِئْتَ عَلَىٰ قَدَرٍ يَا مُوسَىٰ (٤٠) وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي (٤١) اذْهَبْ أَنتَ وَأَخُوكَ بِآيَاتِي وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي (٤٢).

٢٣٧٧١ (١) **كافي** ٨٥ ج ٥ ـ (عدّة من أصحابنا ـ معلّق) عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن **سعد** ابن أبي خلف عن أبي الحسن موسىٰ عليه السلام قال قال أبي عليه السلام لبعض ولده (يا بنيّ ـ خ) إيّاك والكسل والضجر[1] فإنّهما يمنعانك من حظّك من الدّنيا والآخرة (ويأتي نحو ذلك في باب (٥٤) وجوب طاعة الله عن سعد ابن أبي خلف).

٢٣٧٧٢ (٢) **فقيه** ٢٥٦ ج ٤ ـ (بالاسناد المتقدّم في باب (٢٦) الفصل بين

(١) ضجر من الشيء: إغتمّ وقلق منه ـ مجمع.

الأذان والإقامة في وصيّة النبيّ ﷺ لعليّ أنّه قال) ياعليّ لاتمزح فيذهب بهاؤك ولاتكذب فيذهب نورك وإيّاك وخصلتين الضجر والكسل فإنّك إن ضجرت لم تصبر علىٰ حقّ وإن كسلت لم تؤدّ حقّاً ياعلي من استولىٰ عليه الضجر رحلت عنه الراحة.

ويأتي في رواية ابن سنان (٣١) من باب (٩) الدعابة والمزاح من أبواب العشرة ج٢١ قوله عليه السلام إيّاك وخصلتين وذكر مثله إلىٰ قوله حقّاً.

الخصال ٦٢٠ ـ في حديث الأربعمأة عن أمير المؤمنين عليه السلام قال إيّاكم والكسل فإنّه من كسل لم يؤدّ حقّ الله عزّ وجلّ.

٢٣٧٧٣ (٣) **مستدرك** ٦٦ ج ١٢ ـ القطب الراونديّ في قصص الأنبياء بإسناده إلىٰ الصّدوق عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن القاسم بن محمّد عن سليمان بن داود عن **حمّاد** بن عيسىٰ عن الصّادق عليه السلام قال قال لقمان يابنيّ إيّاك والضجر وسوء الخلق وقلّة الصبر فلايستقيم علىٰ هٰذه الخصال صاحب.

٢٣٧٧٤ (٤) **الغرر** ٣٠٨ ـ قال عليه السلام آفة النّجاح الكسل.

٢٣٧٧٥ (٥) **أمالي الصّدوق** ١٦ ـ حدّثنا الحسين بن أحمد رحمه الله قال حدّثنا أبي قال حدّثنا محمّد ابن أبي الصهبان قال حدّثنا أبو أحمد محمّد بن زياد الأزدي قال حدّثني **أبان الأحمر** عن الصّادق جعفر بن محمّد عليهما السلام أنّه جاء إليه رجل فقال له بأبي أنت وأمّي يا ابن رسول الله علّمني موعظة فقال عليه السلام إن كان الله تبارك وتعالىٰ قد تكفّل بالرّزق فاهتمامك لماذا وإن كان الرزق مقسوماً فالحرص لماذا وإن كان الحساب حقّاً فالجمع لماذا وإن كان الثواب من الله فالكسل لماذا؟ وإن كان الخلف من الله عزّ وجلّ حقّاً فالبخل لماذا وإن كانت العقوبة من الله عزّ وجلّ النار فالمعصية لماذا وإن كان الموت حقّاً فالفرح لماذا وإن كان العرض علىٰ الله عزّ وجلّ حقّاً

فالمكر لماذا وإن كان الشيطان عدوّاً فالغفلة لماذا وإن كـان المـمرّ عـلىٰ الصراط حقّاً فالعُجب لماذا وإن كان كلّ شيء بقضاء وقدر فالحزن لماذا وإن كانت الدّنيا فانية فالطمأنينة[١] إليها لماذا.

٢٣٧٧٦ (٦) **تحف العقول** ٢٨٥ ـ روي عن الإمام الباقر عليه السلام أنّه قال **لجابر** ياجابر إيّاك والتّواني فيما لاعذر لك فيه فاليه يلجأ النادمون.

٢٣٧٧٧ (٧) **نهج البلاغة** ١١٨٣ ـ وقال عليه السلام من أطاع التواني[٢] ضيّع الحقوق ومن أطاع الواشي[٣] ضيّع الصديق.

٢٣٧٧٨ (٨) **الغرر** ٧٠ ـ قال علي عليه السلام التواني في الدّنيا اضاعة وفي الآخرة حسرة.

٢٣٧٧٩ (٩) ٥ ـ الحزم[٤] بضاعة، التواني اضاعة.

٢٣٧٨٠ (١٠) ٦ ـ الجهل موت التواني فوت.

٢٣٧٨١ (١١) ١٨ ـ التواني سجيّة النوكىٰ[٥].

٢٣٧٨٢ (١٢) ١٧٨ ـ أقبح العيّ الضجر.

٢٣٧٨٣ (١٣) **العلل** ٤٩٨ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد بن عيسىٰ العلوي الحسيني رحمه الله قال حدّثنا محمّد بن إبراهيم بن اسباط قال حدّثنا أحمد بن محمّد بن زياد القطّان قال حدّثنا أبو الطيّب أحمد بن محمّد بن عبد الله قال حدّثني عيسىٰ بن جعفر العلوي العمري عن آبائه عن عمر بن عليّ ابن أبي طالب عليه السلام انّ النبيّ صلى الله عليه وآله قال عـلامة الصـابر في ثـلاث أوّلهـا أن لايكسل والثانية أن لايضجر والثالثة أن لايشكو من ربّه تعالىٰ لأنّه إذا

---

(١) أي الإعتماد والركون إليها.

(٢) الونىٰ: الفتور والتقصير وتوانىٰ في الأمر ترفّق وتمهّل فيه ولم يعجل ـ مجمع.

(٣) الواشي: النّمام. (٤) الحزم: ضبط الإنسان أمره والأخذ فيه بالثّقة ـ اللسان.

(٥) النّوك: الحمق والأنوك: الأحمق وجمعه النّوكىٰ ـ اللسان.

كسل فقد ضيّع الحقّ وإذا ضجر لم يؤدّ الشكر وإذا شكا من ربّه عزّ وجلّ فقد عصاه.

٢٢٧٨٤(١٤) **الجعفريّات** ٢٣٢ ـ بإسناده عن علي عليه السلام قال للكسلان ثلث علامات يتوانىٰ حتّىٰ يفرط ويفرط حتّىٰ يضيع ويضيع حتّىٰ يأثم. **الخصال** ١٢١ ج١ ـ حدّثني أبي رحمه الله قال حدّثنا سعد بن عبد الله قال حدّثني القاسم بن محمّد عن سليمان بن داود قال حدّثني حمّاد بن عيسىٰ عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال لقمان لابنه (في حديث) وللكسلان وذكر مثله.

وتقدّم في رواية ابن يسار (٨٣) من باب (١٣) وجوب النيّة من أبواب المقدّمات (ج١) قوله عليه السلام إيّاكم والكسل إنّ ربّكم رحيم يشكر القليل الخ.

وفي رواية عبد الرحمٰن (٣٣) من باب (٤) الدعاء عند رؤية الهلال من أبواب فضل شهر رمضان (ج١٠) قوله عليه السلام اللّهمّ أذهب عنّي فيه النعاس والكسل والسأمة والفترة. **وفي** رواية زرعة (٥) من باب (٨) ماورد في فضل الحجّ علىٰ الصلاة وبالعكس من أبواب فضائل الحجّ (ج١٢) قوله عليه السلام ولاتملّوا من الخير ولاتكسلوا فإنّ الله عزّ وجلّ ورسوله صلى الله عليه وآله لغنيّان عنكم وعن أعمالكم وأنتم الفقراء إلىٰ الله عزّ وجلّ وإنّما أراد الله عزّ وجلّ بلطفه سبباً يدخلكم به الجنّة. **وفي** رواية أبي خالد (٢٧) من باب (١٢) ماورد في جملة من الخصال المحرّمة من أبواب جهاد النفس (ج١٦) قوله عليه السلام والذنوب الّتي تكشف الغطاء الاستدانة بغير نيّة الاداء (إلىٰ أن قال) واستعمال الضجر والكسل. **ويأتي في** رواية تحف العقول (٢٣) من باب (٥٨) اليقين قوله عليه السلام وأمّا علامة الكسلان فاربعة يتوانىٰ حتّىٰ يفرّط ويفرّط حتّىٰ يضيّع ويضيّع حتّىٰ يأثم ويضجر.

وفي رواية أبي القاسم (٢٧) من باب (٦٤) مكارم الأخلاق قوله

عليه السلام وإيّاك والكسل والضجر فيما يقرّبك منه. **وفي** رواية عجلان (٦٩) قوله عليه السلام ايّاك والكسل والضّجر وقوله عليه السلام انّك اذا تكاسلت لم تؤدّ الى اللّه حقّه وان ضجرت لم تؤدّ إلى أحدٍ حقّه. **وفي** رواية حمّاد (٣٣) من باب (١٠٢) الحبّ في اللّه من أبواب العِشرة (ج ٢٠) قوله عليه السلام وللكسلان ثلاث علامات يتوانىٰ حتّى يفرّط ويفرّط حتّى يضيّع ويضيّع حتّى يأثم. **وفي** أحاديث باب (١١) ذمّ الضّجر والكسل فى أمر الدّنيا من أبواب طلب الرّزق (ج ٢٢) مايدلّ على ذلك.

(٥٣) باب ما رفع عن أُمّة النّبيّ صلى الله عليه وآله وسلم وأنّ الله لا يكلّف نفساً إلّا وسعها

قال الله تعالىٰ في سورة البقرة (٢) لاَ تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا (٢٣٣) لاَ يُكَلِّفُ ٱللهُ نَفساً إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لاَ تُؤَاخِذْنَا إِن نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلاَ تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْراً كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى ٱلَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلاَ تُحَمِّلْنَا مَا لاَ طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلاَنَا فَانْصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَافِرِينَ (٢٨٦).

الأنعام (٦) لاَ نُكَلِّفُ نَفساً إِلَّا وُسْعَهَا (١٥٢).

الأعراف (٧) لاَ نُكَلِّفُ نَفساً إِلَّا وُسْعَهَا (٤٢).

النحل (١٦) مَن كَفَرَ بِاللهِ مِن بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ الآية (١٠٦).

المؤمنون (٢٣) لاَ نُكَلِّفُ نَفساً إِلَّا وُسْعَهَا (٦٢).

الطلاق (٦٥) لاَ يُكَلِّفُ ٱللهُ نَفساً إِلَّا مَا آتَاهَا (٧).

٢٣٧٨٥ (١) **كافي** ٤٦٢ ج ٢ ـ الحسين بن محمّد عن **محمّد** بن أحمد النهدي رفعه عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وضع عن

أُمّتي تسع خصال الخطأ والنسيان ومالا يعلمون ومالايطيقون وما اضطرّوا إليه وما استكرهوا عليه والطيرة والوسوسة في التّفكّر في الخلق والحسد مالم يظهر بلسان أو يد. **التوحيد** ٣٥٣ ـ **الخصال** ٤١٧ ـ حدّثنا محمّد بن[1] أحمد بن يحيىٰ العطّار رضي الله عنه قال حدّثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن حمّاد بن عيسىٰ عن **حريز** بن عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام مثله بتقديم وتأخير وفيه والتفكّر في الوسوسة في الخلق مالم ينطق بشفة. **فقيه** ٣٦ ج ١ ـ قال النّبيّ صلى الله عليه وآله وضع عن أُمّتي تسعة أشياء السهو والخطأ وذكر مثله إلّا أنّه اسقط قوله (وما اضطرّوا إليه).

٢٣٧٨٦ (٢) **فقه الرضا** عليه السلام ٣٨٦ ـ وأروي أنّ الله تبارك وتعالىٰ أسقط عن المؤمن مالا يعلم ومالايتعمّد والنّسيان والسّهو والغلط وما استكره عليه وما اتّقى فيه وما لا يطيق.

٢٣٧٨٧ (٣) **الإختصاص** ٣١ ـ وقال أبو عبد الله الصّادق عليه السلام رفع عن هٰذه الأُمّة ستّ الخطأ والنسيان وما أكرهوا عليه ومالا يعلمون ومالا يطيقون وما اضطرّوا إليه. **نوادر أحمد بن محمّد** ٧٤ ـ فضالة عن سيف بن عميرة عن **اسمٰعيل** الجعفي عن أبي عبد الله عليه السلام نحوه.

٢٣٧٨٨ (٤) **كافي** ٤٦٢ ج ٢ ـ الحسين بن محمّد عن معلّى بن محمّد عن أبي داود المسترقّ قال حدّثني **عمرو** بن مروان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله رفع عن أُمّتي اربع خصال خطاؤها ونسيانها وما أكرهوا عليه ومالم يطيقوا وذٰلك قول الله عزّ وجلّ ﴿رَبَّنا لاٰ تُؤاخِذْنا إنْ نَسِينا أَوْ أَخْطَأْنا رَبَّنا وَلاٰ تَحْمِلْ عَلَيْنا إصْراً كَما حَمَلْتَهُ عَلَىٰ الّذينَ مِنْ قَبْلِنا رَبَّنا وَلاٰ تُحَمِّلْنا ما لاٰ طاقَةَ لَنا بِهِ﴾ وقوله ﴿إلّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالايمانِ﴾. **تفسير العيّاشي** ١٦٠ ج ١ ـ عن عمرو بن

(١) احمد بن محمّد بن يحيىٰ العطّار ـ توحيد.

مروان الخزّاز نحوه.

٢٣٧٨٩(٥) **الدعائم** ٩٥ج ٢ـ وقال جعفر بن محمّد عليه السلام رفع الله عن هٰذه الأُمّة اربعاً مالايستطيعون وما استكرهوا عليه وما نسوا وماجهلوا حتّىٰ يعلموا.

٢٣٧٩٠(٦) **نوادر** أحمد بن محمّد ٧٤ـ عن **ربعيّ** عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عفي عن أُمّتي ثلث الخطأ والنسيان والاستكراه وقال أبو عبد الله عليه السلام وفيها رابعة مالايطيقون.

٢٣٧٩١(٧) **وفيه** ٧٤ـ وعن **الحلبيّ** عن أبي عبد الله عليه السلام (قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ـ ك) وضع عن أُمّتي الخطأ والنسيان ومااستكرهوا عليه.

٢٣٧٩٢(٨) **وفيه** ٧٥ـ وعن أبي الحسن عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وضع عن امّتي ما اكرهوا عليه وما لم يطيقوا وما اخطأوا. ورواه في **المحاسن** ٣٣٩ـ عن صفوان بن يحيىٰ عن أبي الحسن و أحمد بن محمّد ابن أبي نصر جميعاً عن أبي الحسن عليه السلام مثله.

٢٣٧٩٣(٩) **مستدرك** ٢٥ج ١٢ـ القطب **الراوندي** في لبّ اللّباب عن النبيّ صلى الله عليه وآله إنّ الله رفع عن أُمّتي الخطأ والنسيان وما حدّثت به أنفسهم.

٢٣٧٩٤(١٠) **العوالي** ٤٠٨ج ١ـ عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال إنّ الله تبارك وتعالىٰ تجاوز لأُمّتي عمّا حدّثت به أنفسها.

٢٣٧٩٥(١١) **وفيه** ٤٢٤ج ١ـ قال صلى الله عليه وآله إنّ النّاس في سعة مالم يعلموا.

وتقدّم في كثير من أحاديث باب (٨) حكم ما إذا لم يوجد حجّة علىٰ الحكم من أبواب المقدّمات (ج ١) مايدلّ علىٰ أنّ النّاس في سعة ممّا لايعلمون. **وفي** باب (٣٢) ماورد لدفع السهو والوسوسة من أبواب الخلل الواقع في الصلوٰة (ج٦) مايدلّ علىٰ بعض المقصود. **وفي** رواية الدعائم (٨) من باب (١٤) أنّ الصائم إن نسي فافطر بشيء من المفطرات

لم يفسد صومه من أبواب ما يجب الإمساك عنه (ج ١١) قوله ﷺ رفع الله عن أُمّتي خطأها ونسيانها وما أكرهت عليه. **وفي** أحاديث باب (٣١) حكم من كان في الطواف ثمّ اعتلّ ولا يقدر علىٰ اتمامه من أبواب الطواف (ج ١٣) ما يدلّ علىٰ بعض المقصود. **وفي** رواية حمزة (٥٣) من باب (٣٦) تحريم الحسد من أبواب جهاد النّفس (ج ١٧) قوله عليه السلام ثلثة لم ينج منها نبيّ فمن دونه: التفكّر في الوسوسة في الخلق والطيرة.

ويأتي في أحاديث باب (٣) ما ورد في التطيّر من أبواب السفر ج ٢١ ما يناسب ذلك. **وفي** رواية سماعة (٤٨) من باب (١) كراهة اليمين الصادقة من أبواب الأيمان ج ٢٤ قوله عليه السلام ليس شيء ممّا حرّم الله إلّا وقد أحلّه لمن اضطرّ إليه. **وفي** أحاديث باب (٨) أنّ من ارتكب ما يوجب الحدّ جاهلاً بالتحريم فلا يحدّ من أبواب الأحكام العامّة للحدود ج ٣٠ ما يدلّ علىٰ بعض المقصود فراجع.

(٥٤) باب وجوب طاعة الله والصّبر عليها وعن المعصية وما ورد في أنّ الشّيعة ليست الّا من أطاع الله

قال الله تعالىٰ في سورة البقرة (٢) وَٱسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَٱلصَّلاَةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى ٱلْخَاشِعِينَ (٤٥) خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَٱذْكُرُوا مَا فِيهِ (٦٣) يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا ٱسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَٱلصَّلاَةِ إِنَّ ٱللهَ مَعَ ٱلصَّابِرِينَ (١٥٣).

آل عمران (٣) قُلْ أَطِيعُوا ٱللهَ وَٱلرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّ ٱللهَ لاَ يُحِبُّ ٱلْكَافِرِينَ (٣٢) وَأَطِيعُوا ٱللهَ وَٱلرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (١٣٢) يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا ٱصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَٱتَّقُوا ٱللهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (٢٠٠).

النّساء (٤) وَمَن يُطِعِ ٱللهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ (١٣) وَمَن يَعْصِ ٱللهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَاراً خَالِداً فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُهِينٌ (١٤) ذَٰلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنكُمْ وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ وَاللهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (٢٥) وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَٱسْمَعْ وَٱنظُرْنَا لَكَانَ خَيْراً لَهُمْ وَأَقْوَمَ وَلَٰكِن لَعَنَهُمُ ٱللهُ بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلاً (٤٦) يَاأَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا ٱللهَ وَأَطِيعُوا ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِي ٱلْأَمْرِ مِنكُمْ (٥٩) وَمَن يُطِعِ ٱللهَ وَٱلرَّسُولَ فَأُوْلَٰئِكَ مَعَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمَ ٱللهُ عَلَيْهِم مِنَ ٱلنَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَاءِ وَٱلصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُوْلَٰئِكَ رَفِيقاً (٦٩).

المائدة (٥) وَأَطِيعُوا ٱللهَ وَأَطِيعُوا ٱلرَّسُولَ وَٱحْذَرُوا فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا ٱلْبَلَاغُ ٱلْمُبِينُ (٩٢).

الأعراف (٧) قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ ٱسْتَعِينُوا بِاللهِ وَٱصْبِرُوا إِنَّ ٱلْأَرْضَ لِلهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَٱلْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ (١٢٨) وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ ٱلْحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا صَبَرُوا وَدَمَّرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ (١٣٧).

الأنفال (٨) يَاأَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا ٱللهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا عَنْهُ وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ (٢٠) وَأَطِيعُوا ٱللهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَٱصْبِرُوا إِنَّ ٱللهَ مَعَ ٱلصَّابِرِينَ (٤٦).

التوبة (٩) وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ

اللهَ وَرَسُولَهُ أُولٰئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللهُ إِنَّ اللهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (٧١).

الرعد (١٣) سَلامٌ عَلَيْكُم بِمٰا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَىٰ ٱلدّٰارِ (٢٤).

النحل (١٦) وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مٰا كٰانُوا يَعْمَلُونَ (٩٦).

مريم (١٩) رَبُّ ٱلسَّمٰاوٰاتِ وَٱلْأَرْضِ وَمٰا بَيْنَهُمٰا فَاعْبُدْهُ وَٱصْطَبِرْ لِعِبٰادَتِهِ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيّاً (٦٥).

طٰه (٢٠) وَإِنَّ رَبَّكُمُ ٱلرَّحْمٰنُ فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا أَمْرِي (٩٠) وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلاٰةِ وَٱصْطَبِرْ عَلَيْهٰا لاٰ نَسْأَلُكَ رِزْقاً نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَٱلْعٰاقِبَةُ لِلتَّقْوَىٰ (١٣٢).

المؤمنون (٢٣) إِنِّي جَزَيْتُهُمُ ٱلْيَوْمَ بِمٰا صَبَرُوا أَنَّهُمْ هُمُ ٱلْفٰائِزُونَ (١١١).

النور (٢٤) وَيَقُولُونَ آمَنّٰا بِاللهِ وَبِالرَّسُولِ وَأَطَعْنٰا ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٌ مِّنْهُم مِّن بَعْدِ ذٰلِكَ وَمٰا أُوْلٰئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ (٤٧) وَإِذٰا دُعُوا إِلَىٰ ٱللهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذٰا فَرِيقٌ مِّنْهُم مُّعْرِضُونَ (٤٨) إِنَّمٰا كٰانَ قَوْلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذٰا دُعُوا إِلَىٰ ٱللهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَن يَقُولُوا سَمِعْنٰا وَأَطَعْنٰا وَأُوْلٰئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ (٥١) وَمَن يُطِعِ ٱللهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشَ ٱللهَ وَيَتَّقْهِ فَأُوْلٰئِكَ هُمُ ٱلْفٰائِزُونَ (٥٢) قُلْ أَطِيعُوا ٱللهَ وَأَطِيعُوا ٱلرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمٰا عَلَيْهِ مٰا حُمِّلَ وَعَلَيْكُم مّٰا حُمِّلْتُمْ وَإِن تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا (٥٤) وَأَقِيمُوا ٱلصَّلاٰةَ وَآتُوا ٱلزَّكٰاةَ وَأَطِيعُوا ٱلرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (٥٦).

الفرقان (٢٥) أُوْلٰئِكَ يُجْزَوْنَ ٱلْغُرْفَةَ بِمٰا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهٰا تَحِيَّةً

وَسَلاماً (٧٥).

الشعراء (٢٦) فَاتَّقوا اللهَ وَأَطِيعُونِ (١٠٨).

القصص (٢٨) أُوْلَئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُم مَّرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا وَيَدْرَءُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ (٥٤).

العنكبوت (٢٩) وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفاً تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نِعْمَ أَجْرُ العَامِلِينَ الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ.(٩ ٥)

لقمان (٣١) وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ (١٥).

الأحزاب (٣٣) وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلاَ مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَىٰ اللهُ وَرَسُولُهُ أَمْراً أَن يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَن يَعْصِ اللهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلاَلاً مُّبِيناً (٣٦) وَمَن يُطِعِ اللهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزاً عَظِيماً (٧١).

الزمر (٣٩) إِنَّمَا يُوَفَّىٰ الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسابٍ (١٠).

الزخرف (٤٣) وَلَمَّا جَاءَ عِيسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُم بِالْحِكْمَةِ وَلِأُبَيِّنَ لَكُم بَعْضَ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ فَاتَّقُوا اللهَ وَأَطِيعُونِ (٦٣).

محمّد ﷺ (٤٧) فَأَوْلَىٰ لَهُمْ (٢٠) طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَعْرُوفٌ فَإِذَا عَزَمَ الأَمْرُ فَلَوْ صَدَقُوا اللهَ لَكَانَ خَيْراً لَهُمْ (٢١) يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلاَ تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ (٣٣).

الفتح (٤٨) وَمَن يُطِعِ اللهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ وَمَن يَتَوَلَّ يُعَذِّبْهُ عَذَاباً أَلِيماً (١٧).

الحجرات (٤٩) وَإِن تُطِيعُوا ٱللهَ وَرَسُولَهُ لاٰ يَلِتْكُم مِنْ أَعْمٰالِكُمْ شَيْئاً إِنَّ ٱللهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (١٤).

المجادلة (٥٨) إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحٰادُّونَ ٱللهَ وَرَسُولَهُ كُبِتُوا كَمٰا كُبِتَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَقَدْ أَنزَلْنا آيٰاتٍ بَيِّنٰاتٍ وَلِلْكٰافِرِينَ عَذٰابٌ مُهِينٌ (٥) فَأَقِيمُوا ٱلصَّلاٰةَ وَآتُوا ٱلزَّكٰاةَ وَأَطِيعُوا ٱللهَ وَرَسُولَهُ وَٱللهُ خَبِيرٌ بِمٰا تَعْمَلُونَ (١٣) إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحٰادُّونَ ٱللهَ وَرَسُولَهُ أُوْلٰئِكَ فِي ٱلْأَذَلِّينَ (٢٠).

الحشر (٥٩) ذٰلِكَ بِأَنَّهُمْ شٰاقُّوا ٱللهَ وَرَسُولَهُ وَمَن يُشٰاقِّ ٱللهَ فَإِنَّ ٱللهَ شَدِيدُ ٱلْعِقٰابِ (٤).

التغابن (٦٤) وَأَطِيعُوا ٱللهَ وَأَطِيعُوا ٱلرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمٰا عَلَىٰ رَسُولِنَا ٱلْبَلاٰغُ ٱلْمُبِينُ (١٢) وَٱسْمَعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنفِقُوا خَيْراً لِأَنفُسِكُمْ (١٦).

الدّهر (٧٦) وَجَزٰاهُم بِمٰا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيراً (١٢).

البلد (٩٠) وَتَوٰاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوٰاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ (١٧).

العصر (١٠٣) وَتَوٰاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوٰاصَوْا بِالصَّبْرِ (٣).

وما يدلّ علىٰ ذلك من الآيات أكثر من ذلك وإنّما تركناها اختصاراً.

٢٣٧٩٦ (١) **فقيه** ٢٩٢ ج ٤ ـ وروىٰ الحسن بن محبوب عن سعد بن أبي خلف عن أبي الحسن موسىٰ ابن جعفر عليه السلام أنّه قال لبعض ولده ياولدي[1] إيّاك أن يراك الله عزّ وجلّ في معصية نهاك عنها وإيّاك أن يفقدك الله عزّ وجلّ عند طاعة أمرك بها وعليك بالجدّ ولاتخرجنّ نفسك من التقصير عن عبادة الله فإنّ الله عزّ وجلّ لايعبد حقّ عبادته وإيّاك

---

(١) يابنيّ ـ خ.

والمزاح فإنّه يذهب بنور إيمانك ويستخفّ بمروّتك وإيّاك والكسل والضجر فإنّهما يمنعانك حظّك من الدّنيا والآخرة. **السرائر** ٤٨١ ـ (نقلاً من كتاب المشيخة لابن محبوب) قال الحسن بن محبوب قال سعد ابن أبي خلف عن أبي الحسن عليه السلام نحوه. **تحف العقول** ٤٠٩ ـ قال موسىٰ بن جعفر عليهما السلام لبعض ولده وذكر نحوه.

٢٣٧٩٧ (٢) **السرائر** ٤٩٤ ـ (نقلاً من كتاب العيون والمحاسن للمفيد) قال أتىٰ رجل أبا عبد الله عليه السلام فقال يابن رسول الله اوصني فقال لا يفقدك اللهُ حيث أمرك ولا يراك حيث نهاك فقال له زدني قال لا أجد.

٢٣٧٩٨ (٣) **نهج البلاغة** ١٢٥٨ ـ وقال عليه السلام احذر أن يراك الله عند معصيته ويفقدك عند طاعته فتكون من الخاسرين وإذا قويت فاقو علىٰ طاعة الله وإذا ضعفت فاضعف عن معصية الله.

٢٣٧٩٩ (٤) **نهج البلاغة** ١٢٤٨ ـ وقال عليه السلام إنّ الله سبحانه وضع الثواب علىٰ طاعته والعقاب علىٰ معصيته ذيادة[١] لعباده عن نقمته وحياشة[٢] لهم إلىٰ جنّته.

٢٣٨٠٠ (٥) **كفاية الأثر** ٢٢٨ ـ حدّثني محمّد بن وهبان البصري قال حدّثني داود بن الهيثم بن اسحاق النحوي قال حدّثني جدّي اسحاق بن بهلول ابن حسان قال حدّثني طلحة بن زيد الرقيّ عن الزبير بن عطاء عن عمر بن هاني العيسي عن جنادة بن أبي اميد[٣] قال دخلت علىٰ الحسن بن علي عليهما السلام في مرضه الّذي توفّي فيه (إلىٰ أن قال عليه السلام) وإذا أردت عزّاً بلا عشيرة وهيبة بلا سلطان فاخرج من ذلّ معصية الله إلىٰ عزّ طاعة الله عزّ وجلّ الخبر.

٢٣٨٠١ (٦) **نهج البلاغة** ٦٢٧ ـ فاجعلوا طاعة الله شعاراً دون

---

(١) الذود: الطرد والدفع. (٢) حشت عليه الصيد: سُقْتُه اليه. (٣) ابي أُميّة ـ خ ل.

دثاركم[١] ودخيلاً[٢] دون شعاركم ولطيفاً بين أضلاعكم[٣] واميراً فوق أُموركم ومنهلاً لحين ورودكم وشفيعاً لدرك طلبتكم وجُنّة ليوم فزعكم ومصابيح لبطون قبوركم وسكناً لطول وحشتكم ونَفْساً لكرب مواطنكم فإنّ طاعة الله حرز من متالف مكتنفة ومخاوف متوقّعة وأُوار[٤] نيران موقدة.

٢٣٨٠٢ (٧) **مستدرك** ٢٥٨ ج ١١ ـ كتاب جعفر بن محمّد بن شريح عن **حميد** بن شعيب قال سمعت جعفراً عليه السلام يقول مامن عبد يخطو خطوات في طاعة الله إلّا رفع الله له بكلّ خطوة درجة وحطّ عنه بها سيّئة.

٢٣٨٠٣ (٨) **إرشاد القلوب** ٧٥ ـ روي أنّ الله تعالىٰ يقول في بعض كتبه يابن آدم أنا حيّ لا أموت أطعني فيما أمرتك (حتّىٰ ـ خ) أجعلك حيّاً لاتموت يابن آدم أنا أقول للشيء كن فيكون اطعني فيما أمرتك اجعلك تقول للشيء كن فيكون.

٢٣٨٠٤ (٩) **الجعفريّات** ٢١٥ ـ بإسناده عن عليّ عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اطيعوا الله عزّ وجلّ يُطِعْكُم[٥].

٢٣٨٠٥ (١٠) **مستدرك** ٢٥٩ ج ١١ ـ القطب الراوندي في لبّ اللّباب وعنه صلى الله عليه وآله قال يقول الله أنا العزيز فمن أراد ان يعزّ فليطع العزيز.

٢٣٨٠٦ (١١) **جامع الأحاديث** ١٩٢ ـ في كتاب الغايات سئل العالم عليه السلام أيّ شيء أفضل مايتقرّب به إلىٰ الله عزّ وجلّ قال طاعة الله وطاعة رسوله وحبّ الله وحبّ رسوله صلى الله عليه وآله. **المحاسن** ١٥٠ ـ البرقي عن محمّد بن علي عن الفضيل قال قلت لأبي الحسن عليه السلام أيّ شيء أفضل

---

(١) الدثار: الّذي هو فوق الشعار والشعار الثوب الّذي يلي الجسد ـ مجمع.
(٢) داخلة الازار: طرفه الداخل الّذي يلي جسده ـ اللسان.
(٣) أي إجعلوا طاعة الله مخفياً بين اضلاعكم واعضائكم.
(٤) الأُوار: بالضمّ: شدّة حرّ الشمس ولفح النار ووهجها والعطشُ ـ اللسان.
(٥) يطيعكم ـ ك.

(وذكر مثله وزاد) وأُولي الأمر.

٢٣٨٠٧ (١٢) **الغرر** ٥٩٨ ـ قال عليه السلام ليس علىٰ وجه الأرض أكرم علىٰ الله سبحانه من النفس المطيعة لأمره.

٢٣٨٠٨ (١٣) ٤٢٠ ـ راكب الطاعة منقلبه الجنّة.

٢٣٨٠٩ (١٤) ٤٢٢ ـ رضىٰ الله سبحانه مقرون بطاعته.

٢٣٨١٠ (١٥) **مستدرك** ٢٥٩ ج ١١ ـ **القطب** الراوندي في لبّ اللّباب عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال إنّ في الجنّة حوراء يقال لها لعبة خلقت من أربعة أشياء من المسك والكافور والعنبر والزعفران وعجّن طينها بماء الحيوان لو بزقت في البحر بزقة لعذب ماء البحر من طعم ريقها مكتوب علىٰ نحرها من أراد أن يكون مثلي[1] فليعمل بطاعة ربّي.

٢٣٨١١ (١٦) **كتاب الزهد** للحسين بن سعيد ١٧ ـ النضر بن سويد عن حسن عن **أبي بصير** قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عزّ وجلّ ﴿اِتَّقُوا اللهَ حَقَّ تُقَاتِهِ﴾ قال يطاع فلايعصىٰ ويذكر فلا ينسىٰ ويشكر فلا يكفر. **معاني الأخبار** ٢٤٠ ـ حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله قال حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار عن أحمد بن محمّد عن أبيه عن النضر عن أبي الحسين عن **أبي بصير** مثله.

٢٣٨١٢ (١٧) **أمالي الصّدوق** ٢٦٣ ـ حدّثنا الحسين بن أحمد بن ادريس قال حدّثنا أبي عن محمّد بن أحمد بن يحيىٰ بن عمران الاشعريّ قال حدّثنا أحمد ابن أبي عبد الله عن أبيه عن **وهب** بن وهب القاضي عن الصّادق جعفر بن محمّد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله جلّ جلاله يابن آدم اطعني فيما امرتك ولاتعلّمني مايصلحك.

٢٣٨١٣ (١٨) **أمالي الصّدوق** ٣٩٥ ـ حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد

---

(١) لايبعد أن تكون العبارة هٰكذا ـ من أراد أن يكون له مثلي.

بن الوليد قال حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار قال حدّثنا أحمد بن محمّد بن عيسى عن ابن فضّال عن **مروان** بن مسلم قال قال أبو عبد الله جعفر بن محمّد الصّادق عليه السلام حدّثني أبي عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال قال الله جلّ جلاله ايّما عبد اطاعني لم أكله إلىٰ غيري وأيّما عبد عصاني وكلته إلىٰ نفسه ثمّ لم أبال في أيّ واد هلك. **جامع الأخبار** ٢٦٩ ـ عن رسول الله صلى الله عليه وآله مثله.

٢٣٨١٤ (١٩) **نهج البلاغة** ١٢٣٣ ـ قال عليه السلام إنّ الله سبحانه جعل الطاعة غنيمة الأكياس عند تفريط العجزة.

٢٣٨١٥ (٢٠) **الغرر** ٥١٥ ـ قال عليه السلام في كلّ شيء يُذَمّ السرف الاّ في صنايع المعروف والمبالغة في الطّاعة.

٢٣٨١٦ (٢١) **تحف العقول** ٣٨٧ ـ (في وصيّة الكاظم عليه السلام **لهشام**) ياهشام نصب الخلق لطاعة الله و لا نجاة إلاّ بالطّاعة والطّاعة بالعلم والعلم بالتعلّم والتّعلّم بالعقل يعتقد ولاعلم إلاّ من عالم ربّانيّ ومعرفة العالم بالعقل الخبر.

٢٣٨١٧ (٢٢) **جامع الأحاديث** ٩٨ ـ حدّثنا القاسم بن علي العلويّ قال حدّثنا محمّد ابن أبي عبد الله عن سهل بن زياد عن النوفلي عن **السكوني** عن جعفر بن محمّد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الطّاعة قرّة العين.

٢٣٨١٨ (٢٣) **كافي** ٧٥ ج ٢ ـ علي بن إبراهيم عن أبيه و محمّد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعاً عن ابن أبي عمير عن **هشام** بن الحكم عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا كان يوم القيامة يقوم عنق[1] من الناس فيأتون باب الجنّة فيضربونه فيقال لهم من أنتم؟ فيقولون نحن أهل

---

(١) اي جماعة ـ مجمع.

الصّبر فيقال لهم علىٰ ماصبرتم؟ فيقولون كنّا نصبر علىٰ طاعة الله ونصبر عن معاصي الله فيقول الله عزّ وجلّ صدقوا أدخلوهم الجنّة وهو قول الله عزّ وجلّ ﴿إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾.

٢٣٨١٩(٢٤) **البحار** ١٣٨ج ٨٢ـ مسكّن الفؤاد عن زين العابدين عليه السلام قال إذا جمع الله الأوّلين والآخرين ينادى مناد أين الصابرون ليدخلوا الجنّة جميعاً بغير حساب قال فيقوم عنق من النّاس فتتلقّاهم الملائكة فيقولون إلىٰ أين يابني آدم فيقولون إلىٰ الجنّة فيقولون وقبل الحساب فقالوا نعم قالوا ومن أنتم قالوا الصابرون قالوا وماكان صبركم قالوا صبرنا علىٰ طاعة الله وصبرنا عن معصية الله حتىٰ توفّينا الله عزّ وجلّ قالوا أنتم كما قلتم ادخلوا الجنّة فنعم أجر العاملين.

٢٣٨٢٠(٢٥) **أمالي ابن الطّوسي** ١٠٣ـ حدّثنا الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمّد الطوسي رحمه الله قال حدّثنا الشيخ السعيد الوالد رحمه الله قال أخبرنا محمّد بن محمّد قال أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمّد بن الحسن بن الوليد قال حدّثنا أبي قال حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ عن محمّد ابن أبي عمير عن صبّاح الحذّاء عن **ابي حمزة** الثمالي عن أبي جعفر محمّد بن علي الباقر عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال إذا كان يوم القيامة جمع الله الخلائق في صعيد[1] واحد وينادي منادٍ من عند الله يسمع آخرهم كما يسمع اوّلهم يقول أين أهل الصبر؟ فيقوم عنق من الناس فتستقبلهم زمرة من الملائكة فيقولون لهم ماكان صبركم هٰذا الّذي صبرتم فيقولون صبّرنا انفسنا علىٰ طاعة الله وصبّرناها عن معصية الله قال فينادى منادٍ من عند الله صدق عبادي خلّوا سبيلهم ليدخلوا الجنّة بغير حساب الخبر.

---

(١) الصعيد: المرتفع من الأرض وقيل الصعيد: الأرض والصعيد: الطريق ـ اللسان.

٢٣٨٢١(٢٦) **فقه الرّضا** عليه السلام ٣٦٨ ـ وروي إذا كان يوم القيامة نادىٰ منادٍ أين الصّابرون فيقوم عنق من النّاس فيقال لهم اذهبوا إلىٰ الجنّة بغير حساب قال فتلقّاهم الملائكة فيقولون (لهم ـ خ) أيّ شيء كانت أعمالكم فيقولون كنّا نصبر علىٰ طاعة الله ونصبر عن معصية الله فيقولون نعم أجر العاملين ونروي أنّ في وصايا الأنبياء صلوات الله عليهم اصبروا علىٰ الحقّ وإن كان مرّاً

٢٣٨٢٢(٢٧) **مكارم الأخلاق** ٤٤٦ ـ (في موعظة النّبيّ صلى الله عليه وآله لابن مسعود) يابن مسعود قال الله تعالىٰ إِنَّمَا يُوَفَّىٰ الصَّابِرُون أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسابٍ أُولٰئِكَ يُجْزَوْنَ الغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا إِنِّي جَزَيْتُهُمُ اليَوْمَ بِمَا صَبَرُوا أَنَّهُمْ هُمُ الفَائِزُونَ يابن مسعود قول الله تعالىٰ وَجَزَاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيراً أُولٰئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا يقول الله تعالىٰ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ البَأْسَاءُ وَالضَّرَّاء وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الأَمْوالِ وَالأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ قلنا يارسول الله فمن الصابرون؟ قال صلى الله عليه وآله الّذين يصبرون علىٰ طاعة الله واجتنبوا معصيته، الّذين كسبوا طيّباً وانفقوا قصداً وقدّموا فضلاً فأفلحوا واصلحوا يا ابن مسعود عليهم الخشوع والوقار والسكينة والتفكّر واللين والعدل والتعليم والاعتبار والتّدبير والتّقوىٰ والإحسان والتّحرّج[1] والحبّ في الله والبغض في الله وأداء الأمانة والعدل في الحكمة واقامة الشهادة ومعاونة أهل الحقّ [علىٰ المسيء] والعفو عمّن ظلم يا ابن مسعود إذا ابتلوا صبروا وإذا أعطوا شكروا وإذا حكموا عدلوا وإذا قالوا صدقوا وإذا عاهدوا وفوا وإذا اساءوا استغفروا وإذا أحسنوا استبشروا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا

---

(١) المتحرّج: الكافّ عن الاثم ـ اللسان.

سَلاٰماً الآية.

٢٣٨٢٣ (٢٨) **تحف العقول** ٣٩٦ـ(في وصيّة الكاظم عليه السلام **لهشام**) ياهشام اصبر علىٰ طاعة الله واصبر عن معاصي الله فإنّما الدّنيا ساعة فما مضىٰ منها فليس تجد له سروراً ولاحزناً ومالم يأت منها فليس تعرفه فاصبر علىٰ تلك السّاعة الّتي أنت فيها فكأنّك قد اغتبطت[1].

٢٣٨٢٤ (٢٩) **كافي** ٤٥٤ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد بن خالد عن **عثمان** بن عيسىٰ عن بعض اصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال اصبروا علىٰ الدّنيا فإنّما هي ساعة فما مضىٰ منه فلا تجد له ألماً ولاسروراً وما لم يجيء فلاتدري ماهو؟ وإنّما هي ساعتك الّتي أنت فيها فاصبر فيها علىٰ طاعة الله واصبر فيها عن معصية الله.

٢٣٨٢٥ (٣٠) **ارشاد القلوب** ١٢٦ ـ وقال أمير المؤمنين عليه السلام انّا وجدنا الصبر علىٰ طاعة الله أيسر من الصبر علىٰ عذابه وقال اصبروا علىٰ عمل لاغنىٰ لكم عن ثوابه واصبروا علىٰ[3] عمل لاطاقة لكم علىٰ عقابه.

٢٣٨٢٦ (٣١) **مستدرك** ٢٦١ ج ٢ ـ **أبو القاسم** الكوفي في كتاب الأخلاق قال قال عيسىٰ بن مريم للحواريّين يامعشر الحواريّين انّكم لاتدركون ما تأملون الاّ بالصبر علىٰ ماتكرهون ولاتبلغون ماتريدون إلاّ بترك ماتشتهون.

٢٣٨٢٧ (٣٢) **نهج البلاغة** ١١٣٣ ـ وقال عليه السلام شتّان[2] مابين عملين عمل تذهب لذّته وتبقىٰ تبعته وعمل تذهب مؤونته ويبقىٰ أجره.

٢٣٨٢٨ (٣٣) **كافي** ٩١ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد ابن أبي عبد الله عن اسماعيل بن مهران عن درست ابن أبي منصور عن عيسىٰ بن بشير عن **أبي حمزة** قال قال أبو جعفر عليه السلام لمّا حضرت أبي علي بن

(١) احتبطت ـ خ ـ الغبطة: حسن الحال وفلان مغتبط أي في غبطة والاغتباط: شكر الله علىٰ ما أنعم وأفضل وأعطىٰ ـ اللسان. (٢) شتّان مابينا أي بَعُدما بينهما ـ اللسان. (٣) عن ـ خ

الحسين عليه السلام الوفاة ضمّني إلىٰ صدره وقال يابنيّ اوصيك بما أوصاني به أبي حين حضرته الوفاة وبما ذكر أنّ أباه أوصاه به يابنيّ إصبر علىٰ الحقّ وإن كان مرّاً. **فقيه** ٢٩٣ ج ٤ ـ وروى **أبو حمزة الثّمالي** قال قال لي أبو جعفر عليه السلام لمّا حضرت أبي عليه السلام الوفاة ضمّني إلىٰ صدره ثمّ قال يابنيّ اصبر علىٰ الحقّ وإن كان مرّاً يوفّ أجرك بغير حساب.

٢٣٨٢٩ (٣٤) **كافي** ٩٠ ج ٢ ـ محمّد بن يحيىٰ عن أحمد بن محمّد عن ابن سنان عن أبي الجارود عن **الأصبغ** قال قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: الصبر صبران صبر عند المصيبة حسن جميل وأحسن من ذٰلك الصبر عند ماحرّم الله عزّ وجلّ عليك والذكر ذكران: ذكر الله عزّ وجلّ عند المصيبة وأفضل من ذٰلك ذكر الله عندما حرّم عليك فيكون حاجزاً.

٢٣٨٣٠ (٣٥) **الغرر** ٨٨ ـ قال عليه السلام الصبر صبران صبر في البلاء حسن جميل وأحسن منه الصبر في المحارم. **التمحيص** ٦٤ ـ قال أبو عبد الله عليه السلام الصبر وذكر نحوه. **فقه الرضا** عليه السلام ٣٦٨ ـ أروي انّ الصّبر علىٰ البلاء وذكر نحوه. **كنز الفوائد** ٥٨ ـ وقال عليه وآله السّلام الصّبر صبران صبر عند البلاء وافضل منه الصّبر عند المحارم.

٢٣٨٣١ (٣٦) **كافي** ٩١ ج ٢ ـ (عدّة من أصحابنا ـ معلّق) عن أحمد ابن أبي عبد الله عن أبيه [عن **يونس** بن عبد الرحمٰن] رفعه عن أبي جعفر عليه السلام قال الصّبر صبران صبر علىٰ البلاء حسن جميل وأفضل الصبرين الورع عن المحارم.

٢٣٨٣٢ (٣٧) **نهج البلاغة** ٢ ١١٠ ـ وقال عليه السلام: الصّبر صبران صبر علىٰ ماتكره وصبر عمّا تحبّ.

٢٣٨٣٣ (٣٨) **فقه الرّضا** عليه السلام ٣٦٩ ـ واروي عن العالم عليه السلام الصبر علىٰ العافية أعظم من الصبر علىٰ البلاء يريد بذٰلك أن يصبر علىٰ محارم الله مع

بسط الله عليه في الرزق وتحويله النعم وأن يعمل بما أمره الله به فيها.

٢٣٨٣٤(٣٩)**التمحيص** ٦٤ـكان أمير المؤمنين عليه السلام يقول الصبر ثلاثة الصبر علىٰ المصيبة والصبر علىٰ الطاعة والصبر عن[1] المعصية. **كنز الفوائد** ٥٨ ـ ومن كلام أمير المؤمنين عليه السلام الصّبر علىٰ ثلاثة أوجه صبر علىٰ المصيبة (وذكر مثله).

٢٣٨٣٥(٤٠)**كافي** ٩١ج ٢ ـ محمّد بن يحيىٰ عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ قال أخبرني يحيىٰ بن سليم الطائفي قال أخبرني **عمرو** بن شمر اليماني يرفع الحديث إلىٰ عليّ عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصبر ثلاثة صبر عند المصيبة وصبر علىٰ الطاعة وصبر عن المعصية فمن صبر علىٰ المصيبة حتّىٰ يردّها بحسن عزائها كتب الله له ثلاثمأة درجة مابين الدرجة إلىٰ الدرجة كما بين السماء إلىٰ الأرض ومن صبر علىٰ الطاعة كتب الله له ستّمأة درجة مابين الدرجة إلىٰ الدرجة كما بين تخوم[2] الأرض إلىٰ العرش ومن صبر عن المعصية كتب الله له تسعمأة درجة مابين الدرجة إلىٰ الدرجة كما بين تخوم الأرض إلىٰ منتهىٰ العرش. **البحار** ١٣٩ج ٨٢ـ **مسكّن الفؤاد**: عن عليّ عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله مثله.

٢٣٨٣٦(٤١)**الغرر** ٨٢ـقال عليه السلام الصّبر عن الشهوة عفّة وعن الغضب نجدة[3] وعن المعصية ورع.

٢٣٨٣٧(٤٢)**كافي** ٧٣ج ٢ ـ علي بن إبراهيم عن أبيه عن أحمد بن محمّد ابن أبي نصر عن محمّد أخي غرام[4] عن **محمّد** بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال لاتذهب بكم المذاهب فوالله ماشيعتنا إلّا من أطاع الله عزّ وجلّ.

---

(١) علىٰ ـ خ. (٢) التُّخم: منتهىٰ كلّ قرية أو أرض ـ اللسان.

(٣) أنجد: ارتفع ـ النجدة: الشجاعة ـ نجد الرجلَ: غلبه ـ اللسان. (٤) عرام ـ خ.

٢٣٨٣٨ (٤٣) **كافي** ٧٤ ج ٢ ـ أبو عليّ الأشعريّ عن محمّد بن سالم وأحمد ابن أبي عبد الله عن أبيه جميعاً عن أحمد بن النّضر عن عمرو بن شمر عن **جابر** عن أبي جعفر عليه السلام قال قال لي ياجابر أيكتفي من انتحل(١) التشيّع أن يقول بحبّنا أهل البيت فوالله ماشيعتنا إلّا من اتّقىٰ الله وأطاعه وماكانوا يعرفون ياجابر إلّا بالتواضع والتّخشّع والأمانة وكثرة ذكر الله والصوم والصلاة والبرّ بالوالدين والتّعاهد للجيران من الفقراء وأهل المسكنة والغارمين والأيتام وصدق الحديث وتلاوة القرآن وكفّ الألسن عن النّاس إلّا من خير وكانوا أمناء عشائرهم في الأشياء قال جابر فقلت يا ابن رسول الله مانعرف اليوم أحداً بهٰذه الصفة فقال ياجابر لاتذهبنّ بك المذاهب، حسب الرجل أن يقول أحبّ عليّاً وأتولّاه ثمّ لايكون مع ذٰلك فعّالاً؟ فلو قال انّي أحبّ رسول الله فرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خير من عليّ ثمّ لايتّبع سيرته ولايعمل بسنّته، مانفعه حبّه إيّاه شيئاً فاتّقوا الله واعملوا لما عند الله ليس بين الله وبين أحد قرابة أحبّ العباد إلىٰ الله عزّ وجلّ [واكرمهم عليه] أتقاهم وأعملهم بطاعته ياجابر والله مايتقرّب إلىٰ الله تبارك وتعالىٰ إلّا بالطاعة ومامعنا براءة من النار ولا علىٰ الله لأحد من حجّة من كان لله مطيعاً فهو لنا وليّ ومن كان لله عاصياً فهو لنا عدوّ ما تُنال ولايتنا إلّا بالعمل والورع. **صفات الشّيعة** ٥٣ ـ أبي رحمه الله قال حدّثني علي بن الحسين السعدآبادي عن جابر الجعفي عن أبي جعفر عليه السلام نحوه.

٢٣٨٣٩ (٤٤) **أمالي ابن الطّوسي** ٢٧٣ ـ أخبرنا الشيخ الجليل المفيد أبو علي الحسن بن محمّد بن الحسن الطوسي رحمه الله عن والده قال أخبرنا أبو عمر قال حدّثنا أحمد قال حدّثنا جعفر بن عنبسة بن عمرو قال حدّثنا

---

(١) ينتحل ـ خ ـ انتحل: ادّعىٰ.

اسمٰعيل ابن أبان قال حدّثنا مسعود بن سعد عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال إنّما شيعتنا من أطاع الله عزّ وجلّ.

٢٣٨٤٠ (٤٥) **كافي** ٧٥ج ٢ ـ حميد بن زياد عن الحسن بن محمّد بن سماعة عن بعض اصحابه عن أبان عن عمرو بن خالد عن أبي جعفر عليه السلام قال يامعشر الشيعة شيعة آل محمّد كونوا النمرقة[1] الوسطىٰ يرجع إليكم الغالي ويلحق بكم التالي فقال له رجل من الأنصار يقال له سعد جعلت فداك ما الغالي؟ قال قوم يقولون فينا مالانقوله في أنفسنا فليس أولئك منّا ولسنا منهم قال فما التّالي؟ قال المرتاد[2] يريد الخير يبلغه الخير يوجر عليه ثمّ أقبل علينا فقال والله ما معنا من الله براءة ولابيننا وبين الله قرابة ولا لنا علىٰ الله حجّة ولانقرب إلىٰ الله إلّا بالطّاعة فمن كان منكم مطيعاً لله تنفعه ولايتنا ومن كان منكم عاصياً لله لم تنفعه ولايتنا ويحكم لاتغترّوا ويحكم لاتغترّوا.

٢٣٨٤١ (٤٦) **مشكاة الأنوار** ٦٠ ـ عن عمرو بن سعيد بن هلال قال دخلت علىٰ أبي جعفر عليه السلام ونحن جماعة فقال كونوا النمرقة الوسطىٰ يرجع إليكم الغالي ويلحق بكم التّالي واعلموا ياشيعة آل محمّد والله مابيننا وبين الله من قرابة ولا لنا علىٰ الله حجّة ولايتقرّب إلىٰ الله إلّا بالطّاعة من كان مطيعاً نفعته ولايتنا ومن كان عاصياً لم تنفعه ولايتنا قال ثمّ التفت إلينا وقال لاتغترّوا ولاتفتروا قلت ومن النمرقة الوسطىٰ قال الأ ترون اهلاً تأتون اَنْ تجعلوا للنّمط الاوسط فضله.

٢٣٨٤٢ (٤٧) **كافي** ٧ج ٨ ـ (بالإسناد المتقدّم في باب (٣) انّ السنّة

---

(١) النمارق: الوسايد واحدتها النمرقة، استعار عليه السلام لفظ النمرقة بصفة الوسطىٰ له ولأهل بيته عليهم السلام باعتبار كونهم أئمّة العدل يستند الخلق إليهم في تدبير معاشهم ومعادهم... كما يستند إلىٰ النمرقة المتوسّطة من علىٰ جانبيها ـ مجمع. (٢) ارتاده: طلبه ـ اللسان.

النبويّة حجّة من ابواب المقدّمات ج١ عن حفص وعن **اسماعيل** بن جابر في رسالة أبي عبد الله عليه السلام إلىٰ أصحابه) فاعطوا الله من أنفسكم الاجتهاد في طاعته فإنّ الله لايدرك شيء من الخير عنده إلّا بطاعته واجتناب محارمه الّتي حرّم الله في ظاهر القرآن وباطنه (إلىٰ أن قال ص ١١) واعلموا أنّه إنّما أمر ونهي ليطاع فيما أمر به ولينتهى عمّا نهى عنه فمن اتّبع أمره فقد أطاعه وقد أدرك كلّ شيء من الخير عنده ومن لم ينته عمّا نهىٰ الله عنه فقد عصاه فإن مات علىٰ معصيته أكبّه[1] الله علىٰ وجهه في النّار واعلموا أنّه ليس بين الله وبين أحد من خلقه ملك مقرّب ولانبيّ مرسل ولا من دون ذٰلك من خلقه كلّهم إلّا طاعتهم له فاجتهدوا في طاعة الله ان سرّكم أن تكونوا مؤمنين حقّاً حقّاً ولا قوّة إلّا بالله وقال وعليكم بطاعة ربّكم ما استطعتم فإنّ الله ربّكم واعلموا أنّ الاسلام هو التسليم والتسليم هو الإسلام فمن سلم فقد أسلم ومن لم يسلم فلا اسلام له ومن سرّه أن يبلغ إلىٰ نفسه في الإحسان فليطع الله فإنّه من أطاع الله فقد أبلغ إلىٰ نفسه في الإحسان (إلىٰ أن قال) واعلموا أنّه ليس يغني عنكم من الله أحد من خلقه شيئاً لاملك مقرّب ولانبيّ مرسل ولامن دون ذٰلك فمن سرّه أن تنفعه شفاعة الشافعين عند الله فليطلب إلىٰ الله أن يرضىٰ عنه واعلموا أنّ أحداً من خلق الله لم يصب رضا الله إلّا بطاعته وطاعة رسوله وطاعة ولاة أمره من آل محمّد صلوات الله عليهم (إلىٰ أن قال ١٤) ومن سرّه أن يعلم أنّ الله يحبّه فليعمل بطاعة الله وليتّبعنا.

٢٣٨٤٣(٤٨)**مستدرك** ٢٥٧ج ١١ـ الإمام العسكري عليه السلام في تفسيره عن أمير المؤمنين عليه السلام أنّه قال امّا المطيعون لنا فيغفر الله ذنوبهم امتناناً إلىٰ إحسانهم قالوا يا أمير المؤمنين وما المطيعون لكم قال الّذين يوحّدون

---

(١) اي ألقاه.

ربّهم ويصفونه بما يليق به من الصفات ويؤمنون بمحمّد ﷺ ويطيعون الله في إتيان فرائضه وترك محارمه ويحيون أوقاتهم بذكره وبالصّلوة علىٰ نبيّه محمّد ﷺ ويتّقون علىٰ أنفسهم الشحّ والبخل ويؤدّون كلّ مافرض عليهم من الزكوات ولايمنعونها.

٢٣٨٤٤ (٤٩) **صفات الشيعة** ٩٢ ـ قال أبو جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن موسىٰ بن بابويه الفقيه حدّثنا عبد الواحد بن محمّد بن عبدوس العطّار النيسابوريّ رضي الله عنه قال حدّثنا عليّ بن محمّد بن قتيبة عن **الفضل** بن شاذان قال قال عليّ بن موسىٰ الرضا عليه السلام من اقرّ بتوحيد الله ونفي التشبيه عنه ونزّهه عمّا لايليق به وأقرّ بأنّ له الحول والقوّة والإرادة والمشيّة والخلق والأمر والقضاء والقدر وأنّ أفعال العباد مخلوقة خلق تقدير لاخلق تكوين وشهد أنّ محمّداً رسول الله وأنّ عليّاً والأئمّة بعده حجج الله ووالى أولياءهم واجتنب الكبائر وأقرّ بالرّجعة والمُتعَتَينِ وآمن بالمعراج والمساءلة في القبر والحوض والشّفاعة وخلق الجنّة والنّار والصّراط والميزان والبعث والنشور والجزاء والحساب فهو مؤمن حقّاً وهو من شيعتنا أهل البيت.

٢٣٨٤٥ (٥٠) **غيبة النعماني** ٢٠٣ ـ حدّثنا أبو سليمان أحمد بن هوذة الباهلي قال حدّثنا أبو اسحاق ابراهيم بن اسحاق النهاوندي سنة ثلاث وسبعين ومائتين قال حدّثنا **عبد الله** بن حمّاد الأنصاري سنة تسع وعشرين ومأتين عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام أنّه دخل عليه بعض أصحابه فقال له جعلت فداك انّي والله احبّك واحبّ من يحبّك ياسيّدي ما أكثر شيعتكم فقال له اذكرهم فقال كثير فقال تحصيهم فقال هم أكثر من ذٰلك فقال أبو عبد الله عليه السلام أما لو كملت العدّة الموصوفة ثلاث مائة

وبضعة عشر كان الّذي تريدون ولٰكن شيعتنا من لا يعدو[1] صوته سمعه ولاشحناءه بدنه ولايمدح بنا معلناً[2] ولايخاصم بنا قالياً[3] ولا يجالس لنا عايباً ولا يحدّث لنا ثالباً[4] ولا يحبّ لنا مبغضاً ولا يبغض لنا محبّاً فقلت فكيف اصنع بهٰذه الشيعة المختلفة الّذين يقولون انّهم يتشيّعون فقال فيهم التميز وفيهم التمحيص وفيهم التبديل يأتي عليهم سنون تفنيهم وسيف يقتلهم واختلاف يبدّدهم[5] إنّما شيعتنا من لايهرّ هرير الكلب ولايطمع طمع الغراب ولايسأل الناس بكفّه وإن مات جوعاً قلت جعلت فداك فأين أطلب هؤلاء الموصوفين بهٰذه الصّفة فقال اطلبهم في أطراف الأرض اولٰئك الخفيض عيشهم المنتقلة دارهم الّذين إن شهدوا لم يعرفوا وإن غابوا لم يفتقدوا وإن مرضوا لم يعادوا وإن خطبوا لم يزوّجوا وإن ماتوا لم يشهدوا اولٰئك الّذين في أموالهم يتواصون وفي قبورهم يتزاورون[6] ولاتختلف أهوائهم وإن اختلفت بهم البلدان.

٢٣٨٤٦(٥١) **السرائر** ٤٩١ ـ (نقلاً من كتاب أبي القاسم بن قولويه) عن محمّد بن عمر بن حنظلة قال قال أبو عبد الله عليه السلام ليس من شيعتنا من قال بلسانه وخالفنا في أعمالنا وآثارنا ولٰكن شيعتنا من وافقنا بلسانه وقلبه واتّبع آثارنا وعمل بأعمالنا اولٰئك من شيعتنا.

وتقدّم في أحاديث باب (١٠) استحباب الصبر عند المصيبة من أبواب التعزية (ج٣) مايدلّ علىٰ ذٰلك.

وفي رواية ابن ميمون (١٣) من باب (٢) الاختلاف إلىٰ المساجد

---

(١) اي لايجاوز. (٢) عالياً ـ خ. (٣) والياً ـ خ ـ القلى: البغض ـ اللسان.
(٤) ثلبه: لامه وعابه وصرّح بالعيب وقال فيه وتنقّصه ـ اللسان.
(٥) يبيدهم ـ خ ـ يبدّدهم: اي يفرّقهم ويبيدهم أي يهلكهم.
(٦) قد تزاوروا: زار بعضهم بعضاً ـ اللسان.

من أبوابها (ج ٤) قوله عليه‌السلام يا ربّ من أهلُك الذين تظلّهم في ظلّ عرشك (إلىٰ أن قال) الّذين يكتفون بطاعتي كما يكتفي الصبيّ الصّغير بـاللّبان. **وفي** رواية أبي الصباح (٣) من بـاب (٥) تحـريم اسـخاط الخـالق في مرضاة المخلوق من أبواب جهاد النفس ج١٦ قوله انّ طاعة الله تـعالى نجاح كلّ خير يبتغىٰ ونجاة من كلّ شرّ يتّق وانّ الله عزّوجلّ يعصم من أطاعه ولا يعتصم منه من عصاه **وفي** غير واحد من أحاديث باب (٩) ذكر الله تعالىٰ عند ما حرّم وأحلّ ما يدلّ علىٰ ذلك. **وفي** رواية سليمان (٢٦) من باب (١٠) وجوب اجتناب المحـارم قـوله تـعالىٰ إذا أُطـعت رضيت وإذا رضيت باركت وليس لبركتي نهاية. **وفي** رواية سماعة (٦٨) قوله عليه‌السلام وسارعوا إلىٰ طاعة الله. **وفي** رواية كنز الفوائد (٦٩) قوله عليه‌السلام إنّ الله عزّوجلّ كتم رضاه في طاعته. **وفي** رواية سفيان (١٧) من باب (٣٣) ذمّ سوء الخُلق ج١٧ قوله من أراد عزّاً بلا عشيرة وغنىً بلا مـال وهيبة بلا سلطان فلينقل من ذلّ معصية الله إلىٰ عزّ طاعته.

وفي رواية المفضّل (٣١) من باب (٤٤) ذمّ حبّ الدنيا قوله عليه‌السلام وفرقة أحبّونا وسمعوا كلامنا ولم يقصروا عن فعلنا ليستأكلوا الناس بنا فيملأ الله بطونهم ناراً يسلّط عـليهم الجـوع والعـطش وفـرقة أحـبّونا وحفظوا قولنا وأطاعوا أمرنا ولم يخالفوا فعلنا فأُولئك منّا ونحـن مـنهم. **وفي** رواية أبي حمزة (٦٥) من باب (٤٧) الحرص علىٰ الدّنيا قوله عليه‌السلام وارجعوا إلىٰ طاعة الله وطاعة من هو أولىٰ بالطاعة. **وقوله** فقدّموا أمـر الله وطاعة من أوجب الله طاعته بين يدي الأُمور كلّها ولا تقدّموا الأُمور الواردة عليكم من طاعة الطواغيت من زهرة الدنيا بين يدي الله وطاعته وطاعة أولي الأمر منكم **وقوله** عليه‌السلام فاتّقوا الله عـباد الله واسـتقبلوا في اصلاح أنفسكم وطاعة الله وطاعة من تولّونه. **وفي** رواية ابن جندب

(٣٧) من باب (٤٩) كراهة الطمع قوله عليه السلام شيعتنا لا يهرّون هرير الكلب ولا يطمعون طمع الغراب.

ويأتي في أحاديث الباب التّالي وما يتلوه **وباب** (٥٨) اليقين **وباب** (٥٩) الاعتصام بالله **وباب** (٦٠) وجوب الخوف ما يدلّ علىٰ لزوم طاعة الله وعلىٰ فضلها. **وفي** رواية ارشاد القلوب (٩٦) من باب (٦٠) وجوب الخوف قوله عليه السلام ولا بين أحد وبين الله قرابة. **وفي** مرسلة فقيه (٧) من باب (٥٧) ما فُرِض على الجوارح قوله عليه السلام وإيّاك أن يراك الله تعالىٰ عند معصيته أو يفقدك عند طاعته فتكون من الخاسرين. **ولاحظ** ساير أحاديث الباب فإنّها تدلّ علىٰ ذلك.

وفي رواية جامع الأخبار (١٨) من باب (٦٤) مكارم الأخلاق قوله عليه السلام وطلبت السلامة فما وجدت الاّ بطاعة الله أطيعوا الله تسلموا. **وفي** غير واحد من أحاديثه أيضاً ما يدلّ علىٰ ذلك. **وفي** رواية أبي القاسم (٢) من هذا الباب قوله عليه السلام انّا لنحبّ من شيعتنا من كان عاقلاً فهماً فقيهاً حليماً أديباً أريباً[1] مدارياً صبوراً صدوقاً. **وفي** رواية ابن أبي يعفور (٤٨) قوله عليه السلام إنّ شيعة عليّ كانوا خمص البطون ذبل الشفاه أهل رأفة وعلم وحلم يعرفون بالرهبانيّة فأعينوا علىٰ ما أنتم عليه بالورع والاجتهاد. **وفي** رواية عمرو ابن أبي المقدام (٤٩) ورواية مهزم (٥٠) ما يدلّ علىٰ أوصاف الشّيعة وأخلاقهم. **وفي** غير واحد من أحاديث باب (٦٦) مدح الصبر وذمّ الجزع ج ١٨ ما يدلّ علىٰ لزوم الصبر علىٰ الطاعة وعن المعصية. **وفي** رواية محمّد بن حمران (٧٥) من باب (٦٧) وجوب التقوىٰ ورواية حنّان (٧٧) وأبي بصير (٧٩) وعمر (٨٠) وابن جندب (٨٥) ما يدلّ علىٰ ذلك.

---

(١) أريب: عاقل.

وفي رواية المفضّل (٩) من باب (٦٨) وجوب عفّة البطن قوله عليه السلام إنّما شيعة جعفر من عفّ بطنه وفرجه واشتدّ جهاده إلخ. **وفي** رواية خيثمة (١٥) من باب (٧٠) وجوب العدل قوله عليه السلام أبلغ شيعتنا أنّه لن ينال ما عند الله إلاّ بعمل الخ فراجع. **وفي** رواية خيثمة (١٦) قوله واعلم يا خيثمة انّا لا نغني عنهم من الله شيئاً إلاّ العمل الصالح.

وفي رواية جابر (١٠) من باب (١٢) ما ورد في دعاء النّاس الىٰ الإسلام من أبواب الأمر بالمعروف (ج١٨) قوله عليه السلام كونوا من السابقين بالخيرات وكونوا ورقاً لا شوك فيه. **وفي** رواية عليّ بن محمّد بن سيّار (٥٢) من باب (١) وجوب التقيّة من أبوابها (ج١٨) قوله عليه السلام ويحكم إنّ شيعته الحسن والحسين وسلمان وأبوذرّ والمقداد وعمّار ومحمّد ابن أبي بكر الّذين لم يخالفوا شيئاً من أوامره وأنتم في أكثر أعمالكم له مخالفون الخ. **وفي** رواية مشكاة الأنوار (٢٤) من باب (١) ماورد من الأمر بذكر الله تعالىٰ من أبواب الذكر (ج١٩) قوله: من أكرم الخلق على الله قال عليه السلام أكثرهم ذكراً لله وأعملهم بطاعته. **وفي** رواية الدعائم (١٣) من باب (١) ما ورد في عشرة الناس من أبوابها ج٢٠ قوله عليه السلام أوصيكم بتقوىٰ الله والعمل بطاعته. **ولاحظ** رواية الدعائم (١٤) **وفي** أحاديث باب (١٠١) حبّ أهل طاعة الله ما يدلّ علىٰ ذلك. **وفي** رواية إبراهيم (٢) من هذا الباب قوله عليه السلام ليس بين الله وبين أحد قرابة ولا ينال أحد ولاية الله إلّا بالطّاعة ولقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله لبني عبد المطّلب ايتوني بأعمالكم لا بأحسابكم وأنسابكم.

(٥٥) باب وجوب أداء الفرائض والصّبر عليها

قال الله تعالىٰ في سورة آل عمران (٣) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (٢٠٠).

مريم (١٩) رَبُّ ٱلسَّمٰوٰاتِ وَٱلْأَرْضِ وَمٰا بَيْنَهُمٰا فَاعْبُدْهُ وَٱصْطَبِرْ لِعِبٰادَتِهِ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيّاً (٦٥).

طٰه (٢٠) وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلوٰةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهٰا لاٰ نَسْئَلُكَ رِزْقاً نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَالعٰاقِبَةُ لِلتَّقْوىٰ (١٣٢).

ومايدلّ عليه من الآيات كثيرة جدّاً يأتي بعضها في باب ٦٢ ماورد في مدح الصبر وذمّ الجزع فلاحظ.

٢٣٨٤٧ (١) **كافي** ٨١ ج ٢ ـ عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عبد الرّحمٰن ابن أبي نجران عن حمّاد بن عيسىٰ عن **أبي السّفاتج** عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عزّ وجلّ ﴿إِصْبِرُوا وصٰابِرُوا وَرٰابِطُوا﴾[1] قال اصبروا علىٰ الفرائض وصابروا علىٰ المصائب ورابطوا علىٰ الأئمّة عليهم السلام. قال في الكافي بعد ذكر هذه الرواية **وفي** رواية ابن محبوب عن أبي السفاتج [وزاد فيه] فاتّقوا الله ربّكم فيما افترض عليكم. **كافي** ٨١ ج ٢ ـ علي بن إبراهيم عن أبيه عن حمّاد بن عيسىٰ عن الحسين بن المختار عن **عبد الله** ابن أبي يعفور عن أبي عبد الله عليه السلام مثله إلىٰ قوله علىٰ الفرايض **تفسير العيّاشيّ** ٢١٢ ج ١ ـ عن ابن أبي يعفور عن أبي عبد الله عليه السلام مثله إلىٰ قوله علىٰ الأئمّة عليهم السلام.

٢٣٨٤٨ (٢) **مستدرك** ٢٨٢ ج ١١ ـ احمد بن محمّد السّيّاري في كتاب القراآت عن **محمّد** بن جمهور عن بعض اصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالىٰ يا ايُّها الذينَ آمَنُوا اصْبِرُوا الآية قال اصبروا علىٰ الذنوب وصابروا علىٰ الفرائض ورابطوا علىٰ الأئمّة الخبر.

٢٣٨٤٩ (٣) **نهج البلاغة** ١١٢٥ ـ قال عليه السلام: إنّ الله افترض عليكم

---

(١) المراد بقوله (ورابطوا) ربط النفس علىٰ طاعتهم وانقيادهم (آت).

فرائض فلاتضيّعوها وحدّ لكم حدوداً فلاتعتدوها ونهاكم عن أشيآء فلا تنتهكوها وسكت لكم عن أشياء ولم يَدَعها نسياناً فلا تتكلّفوها.

٢٣٨٥٠(٤) **بشارة المصطفىٰ** ٢٨ ـ أخبرنا الشيخ أبو البقاء إبراهيم بن الحسين بن إبراهيم البصري قال حدّثنا أبو طالب محمّد بن الحسن بن عتبة قال حدّثنا أبو الحسن محمّد بن حسين بن أحمد قال أخبرنا محمّد بن وهبان الدبيلي قال حدّثنا علي بن أحمد بن كثير العسكري قال حدّثني أحمد بن المفضّل أبو سلمة الاصبهاني قال أخبرني راشد بن علي ابن وايل القرشي قال حدّثني عبد الله بن حفص المدني قال أخبرني محمد بن اسحاق عن سعيد بن زيد بن ارطاة قال لقيت **كميل** بن زياد وسألته عن فضل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فقال الا اخبرك بوصيّة أوصاني بها يوماً هي خير لك من الدنيا بما فيها فقلت بلىٰ (إلىٰ أن قال) قال عليه السلام ياكميل لا رخصة في فرض ولاشدّة في نافلة ياكميل إنّ الله عزّ وجلّ لايسألك الّا عمّا فرض وإنّما قدّمنا عمل النوافل بين ايدينا للأهوال العظام والطّامّة[1] يوم المقام. **تحف العقول** ١٧٤ ـ في وصيّة علي عليه السلام لكميل بن زياد مثله إلىٰ قوله في نافلة.

٢٣٨٥١(٥) **كافي** ٨١ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن إبراهيم عن أبيه جميعاً عن ابن محبوب عن **أبي حمزة الثّمالي** قال قال علي بن الحسين صلوات الله عليهما من عمل بما افترض الله عليه فهو من خير الناس. **مستدرك** ٢٨١ ج ١١ ـ كتاب عاصم بن حميد الحنّاط عن **أبي حمزة** عن عليّ بن الحسين عليهما السلام قال كنّا عنده فرفع رأسه فقال خذوها منّي من عمل وذكر مثله.

٢٣٨٥٢(٦) **كافي** ٨٤ج ٢ ـ الحسين بن محمّد عن معلّى بن محمّد عن

---

(١) الطامّة: الداهية لأنّها تطمّ علىٰ كلّ شيء أي تعلوه ـ بجمع.

الوشّاء عن عاصم بن حميد عن **أبي حمزة** عن علي بن الحسين عليهما السلام قال من عمل بما افترض الله عليه فهو من أعبد النّاس. **مستدرك** ٢٨١ ج ١١ ـ جعفر بن أحمد القميّ في كتاب الغايات عن أبي حمزة نحوه.

٢٣٨٥٣ (٧) **مستدرك** ٢٨٢ ج ١١ ـ **القطب** الراوندي في لبّ اللّباب مرسلاً قال قال الله تعالىٰ عبدي أدّ ماافترضت تكن من أعبد الناس وانتهِ عمّا نهيتك تكن من اورع النّاس واقنع بما رزقتك تكن من أغنىٰ الناس.

٢٣٨٥٤ (٨) **كافي** ٨٢ ج ٢ ـ علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن **السكوني** عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اعمل بفرائض الله تكن أتقىٰ الناس.

٢٣٨٥٥ (٩) **أمالي ابن الطوسي** ١٢٠ ـ أخبرنا الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمّد الطوسي قال حدّثنا الشيخ السعيد الوالد رحمه الله قال أخبرنا محمّد بن محمّد قال أخبرني المظفّر بن محمّد البلخي قال حدّثنا محمّد بن همام ابو علي قال حدّثنا حميد بن زياد قال حدّثنا إبراهيم بن عبيد الله بن حيّان[1] قال حدّثنا الربيع بن سليمان[2] عن اسماعيل بن مسلم **السكوني** عن الصادق جعفر بن محمّد عن أبيه عن جدّه عليهم السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اعمل بفرائض الله تكن من أتقىٰ الناس وارض بقسم الله تكن من أغنىٰ الناس وكفّ عن محارم الله تكن اورع الناس وأحسن مجاورة من جاورك تكن مؤمناً واحسن مصاحبة من صاحبك تكن مسلماً.

٢٣٨٥٦ (١٠) **كافي** ٨٢ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد عن ابن فضّال عن أبي جميلة عن **محمّد** الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال الله تبارك وتعالىٰ ماتحبّب إليّ عبدي بأحبّ ممّا افترضت عليه.

٢٣٨٥٧ (١١) **مستدرك** ٣٧٩ ج ١١ ـ **القطب** الرّاوندي في لبّ اللّباب

(١) حنّان ـ خ. (٢) سليمان ـ خ.

وروي انّ ملكاً ينادي من الكعبة مَن ترك فرائض الله خرج من أمان الله وينادي منادٍ من بيت المقدّس الاٰ من كان قوته حراماً ردّ الله عليه عمله وينادي منادٍ من قبر رسول الله صلى الله عليه وآله من ترك سنّة هٰذا النبيّ صلى الله عليه وآله برء من شفاعته.

٢٣٨٥٨(١٢) **أمالي الصّدوق** ٢٧ ـ حدّثنا محمّد بن أحمد السناني قال حدّثنا محمّد ابن أبي عبد الله الكوفيّ عن موسىٰ بن عمران النخعي عن عمّه الحسين بن يزيد عن محمّد بن سنان عن المفضّل بن عمر عن **يونس** بن ظبيان عن الصّادق جعفر بن محمّد عليهما السلام انّه قال الاشتهار بالعبادة ريبة انّ أبي حدّثني عن أبيه عن جدّه عن عليّ عليهم السلام إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال أعبد الناس من أقام الفرائض.

واسخىٰ الناس من ادّىٰ زكوة ماله وأزهد الناس من اجتنب الحرام واتقىٰ الناس من قال الحقّ فيما له و عليه و اعدل النّاس من رضى للنّاس ما يرضىٰ لنفسه وكرّه لهم ما يكره لنفسه واكيس النّاس من كان اشدّ ذكراً للموت واغبط الناس من كان تحت التراب قد أمن العقاب ويرجو الثواب واغفل الناس من لم يتّعظ بتغيّر الدنيا من حال إلىٰ حال واعظم النّاس في الدنيا خطراً من لم يجعل للدنيا عنده خطر[١] واعلم النّاس من جمع علم الناس إلىٰ علمه واشجع النّاس من غلب هواه واكثر النّاس قيمة أكثرهم علماً واقلّ الناس قيمة أقلّهم علماً وأقلّ الناس لذّة الحسود وأقلّ الناس راحة البخيل وأبخل الناس من بخل بما افترض الله عزّ وجلّ عليه.

وأولىٰ الناس بالحقّ أعلمهم به[٢] وأقلّ الناس حرمة الفاسق وأقلّ الناس وفاء الملوك وأقلّ الناس صديقاً[٣] الملِك وأفقر الناس الطَمِع[٤]

---

(١) خطراً ـ معاني. (٢) اعملهم به ـ خ. (٣) صدقاً الملوك ـ خ أمالي.
(٤) الطّماع ـ معاني.

وأغنىٰ الناس من لم يكن للحرص أسيراً وأفضل الناس ايماناً احسنهم خلقاً وأكرم الناس اتقاهم وأعظم النّاس قدراً من ترك ما لايعنيه وأورع النّاس من ترك المراء وإن كان محقّاً وأقلّ النّاس مروءة من كان كاذباً واشقىٰ النّاس المملوك[1] وامقت النّاس المتكبّر وأشدّ الناس اجتهاداً من ترك الذنوب وأحلم النّاس من فرّ من جهّال النّاس وأسعد النّاس من خالط كرام النّاس.

وأعقل النّاس أشدّهم مداراة للنّاس وأولىٰ النّاس بالتهمة من جالس أهل التهمة وأعتىٰ النّاس من قتل غير قاتله أو ضرب غير ضاربه وأولىٰ النّاس بالعفو أقدرهم علىٰ العقوبة وأحقّ النّاس بالذّنب السفيه المغتاب وأذلّ النّاس من أهان النّاس وأحزم[2] النّاس أكظمهم للغيظ وأصلح النّاس أصلحهم للنّاس وخير النّاس من انتفع به النّاس. **المعاني** ١٩٥ ـ حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله قال حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار عن أيّوب بن نوح عن محمّد ابن أبي عمير عن سيف بن عميرة عن **أبي حمزة** الثمالي عن الصّادق جعفر بن محمّد عليه السلام مثله. **مستدرك** ٢٨٢ ج ١١ ـ **جعفر** بن أحمد القمي في كتاب الغايات عن أبي جعفر عليه السلام نحوه إلىٰ قوله أقام الفرائض وعن أبي عبد الله عليه السلام أعبد النّاس من أقام الفرائض.

٢٣٨٥٩(١٣) **المحاسن** ٢٦١ ـ البرقي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن أبي المغرىٰ عن **اسحاق** بن عمّار و **يونس** قالا سألنا أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالىٰ خُذُوا مٰا آتَيْنٰاكُمْ بِقُوَّةٍ أقوّة في الأبدان أو قوّة في القلب قال فيهما جميعاً.

وتقدّم في أحاديث باب (١٠) تأكّد استحباب الصبر عند المصيبة

---

(١) المملوك ـ معاني. (٢) الحزم: ضبط الرجل امره والحذر من فواته ـ مجمع.

من أبواب التعزية ج ٣ ما يناسب الباب.

وفي كثير من أحاديث باب (١) فضل النوافل اليوميّة من أبوابها (ج ٨) **خصوصاً** رواية حسين بن سعيد (٣) **وباب** (٢) استحباب النوافل ما يدلّ علىٰ ذلك.

وفي غير واحد من أحاديث باب (٦) فضل العقل من أبواب جهاد النفس (ج ١٦) ما يدلّ علىٰ ذلك. **وفي** رواية أبي حمزة (١٤) من باب (١٠) وجوب اجتناب المحارم قوله عليه السلام من عمل بما افترض الله عليه فهو من خير النّاس. **وفي** رواية جعفر (١٧) قوله عليه السلام أعبد الناس من أقام الفرائض. **وفي** رواية أبي حمزة (١٨) قوله عليه السلام إذا صلّيت ما افترضت عليك فأنت أعبد الناس.

وفي رواية سعيد (٨) من باب (٤٣) الحثّ علىٰ الجود والسّخاء ج ١٧ قوله عليه السلام ولكنّ السخيّ الّذي يؤدّي إلىٰ الله عزّوجلّ ما افترض عليه في ماله من الزكاة وغيرها. **وفي** رواية أحمد (٦٧) قوله عليه السلام فإنّ الجواد الّذي يؤدّي ما افترض الله عليه. **وفي** أحاديث الباب المتقدّم ما يدلّ علىٰ ذلك **وكذا** في أحاديث الباب التّالي **وما** يتلوه. **ويأتي في** حديث وصيّة النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم (٩٨) من باب (٦٧) وجوب التقوى ج ١٨ قوله عليه السلام من أتىٰ الله بما افترض عليه فهو من أعبد النّاس. **وفي** رواية السكوني (٣٨) من باب (٧٨) حقوق الجار وحرمة ايذائه من أبواب العِشرة ج ٢٠ قوله عليه السلام اعمل بفرائض الله تكن من أتقىٰ النّاس.

(٥٦) باب جملة من الحقوق الّتي تجب مراعاتها أو تستحبّ

٢٣٨٦٠ (١) **فقيه** ٣٧٦ ج ٢ ـ روى اسماعيل بن الفضل عن **ثابت** بن دينار عن سيّد العابدين عليّ بن الحسين بن عليّ ابن أبي طالب عليهم السلام قال **حقّ** الله الأكبر عليك أن تعبده ولا تشرك به شيئاً فإذا فعلت ذلك بإخلاص

جعل لك علىٰ نفسه أن يكفيك أمر الدّنيا والآخرة وحقّ نفسك عليك أن تستعملها بطاعة الله عزّ وجلّ **وحقّ** اللسان اكرامه عن الخنا[١] وتعويده الخير وترك الفضول الّتي لافايدة لها والبرّ بالناس وحسن القول فيهم.

وحقّ السمع تنزيهه عن سماع الغيبة وسماع مالا يحلّ سماعه **وحقّ** البصر أن تغضّه عمّا لايحلّ لك وتعتبر بالنظر به **وحقّ** يدك أن لاتبسطها إلىٰ مالا يحلّ لك **وحقّ** رجليك أن لاتمشي بهما إلىٰ مالا يحلّ لك فبهما تقف علىٰ الصّراط فانظر أن لاتزلّا بك فتردىٰ في النّار **وحقّ** بطنك أن لاتجعله وعاء للحرام ولاتزيد علىٰ الشبع **وحقّ** فرجك أن تحصنه عن الزنىٰ وتحفظه من أن ينظر إليه.

وحقّ الصلاة أن تعلم انّها وفادة[٢] إلىٰ الله عزّ وجلّ فإنّك[٣] فيها قائم بين يدي الله عزّ وجلّ فإذا علمت ذلك قمت مقام العبد الذليل الحقير الراغب الراهب الراجي الخائف المستكين المتضرّع المعظّم لمن كان بين يديه بالسكون والوقار وتُقْبِلُ عليها بقلبك وتقيمها بحدودها وحقوقها.

وحقّ الحجّ أن تعلم أنّه وفادة إلىٰ ربّك وفرار إليه من ذنوبك وفيه قبول توبتك وقضاء الفرض الّذي أوجبه الله عزّ وجلّ عليك **وحقّ** الصوم أن تعلم أنّه حجاب ضربه الله عزّ وجلّ علىٰ لسانك وسمعك وبصرك وبطنك وفرجك ليسترك به من النّار فإن تركت الصوم خرقت ستر الله عزّ وجلّ عليك.

وحقّ الصدقة أن تعلم أنّها ذخرك عند ربّك ووديعتك الّتي لاتحتاج إلىٰ الإشهاد عليها وكنت لما تستودعه سرّاً أوثق منك بما تستودعه علانية وتعلم أنّها تدفع عنك البلايا والأسقام في الدّنيا وتدفع

---

(١) الخنا: الفحش من القول. (٢) وفد فلان: اذا خرج إلىٰ ملك أو أمير ـ وفد: قدم.
(٣) وأنت ـ خ.

عنك النّار في الآخرة.

وحقّ الهدى أن تريد به الله عزّ وجلّ ولاتريد به خلقه ولاتريد به الّا التعرّض لرحمة الله عزّ وجلّ ونجاة روحك يوم تلقاه.

وحقّ السلطان أن تعلم أنّك جعلت له فتنة وأنّه مبتلىٰ فيك بما جعله الله عزّ وجلّ له عليك من السلطان وأنّ عليك أن لاتتعرّض لسخطه[1] فتلقىٰ بيدك إلىٰ التّهلكة وتكون شريكاً له فيما يأتي إليك من سوء، **وحقّ** سايسك[2] بالعلم التعظيم له والتوقير لمجلسه وحسن الاستماع إليه والإقبال عليه وأن لاترفع صوتك عليه (وأن ـ خ) لاتجيب أحداً يسأله عن شيء حتّىٰ يكون هو الّذي يجيب ولاتحدّث في مجلسه أحداً ولاتغتاب عنده أحداً وأن تدفع عنه إذا ذكر عندك بسوء وأن تستر عيوبه وتظهر مناقبه ولاتجالس له عدوّاً ولاتعادي له وليّاً فإذا فعلت ذٰلك شهدت لك ملائكة الله عزّ وجلّ بأنّك قصدته وتعلّمت علمه لله عزّ وجلّ اسمه لا للنّاس.

وأمّا حقّ سايسك بالملك فأن تطيعه ولاتعصيه إلّا فيما يسخط الله عزّ وجلّ فإنّه لاطاعة لمخلوق في معصية الخالق.

وأمّا حقّ رعيّتك بالسلطان فان تعلم أنّهم صاروا رعيّتك لضعفهم وقوّتك فيجب أن تعدل فيهم وتكون لهم كالوالد الرحيم وتغفر لهم جهلهم ولاتعاجلهم بالعقوبة وتشكر الله عزّ وجلّ علىٰ ما آتاك من القوّة عليهم.

وأمّا حقّ رعيّتك بالعلم فان تعلم أنّ الله عزّ وجلّ انّما جعلك قيّماً لهم فيما آتاك من العلم وفتح لك من خزائنه فإن أحسنت في تعليم الناس ولم تخرق[3] بهم ولم تضجر عليهم زادك الله من فضله وإن أنت منعت

---

(١) بسخطه ـ خ. (٢) السياسة: القيام علىٰ الشيء بما يصلحه ـ اللسان.

(٣) خرق: إذا عمل شيئاً فلم يرفق به.

الناس علمك أو خرقت بهم عند طلبهم العلم منك كان حقّاً علىٰ الله عزّ وجلّ أن يسلبك العلم وبهاءه ويسقط من القلوب مَحَلّكَ.

وأمّا حقّ الزّوجة فان تعلم أنّ الله عزّ وجلّ جعلها لك سكناً وانساً فتعلم أنّ ذٰلك نعمة من الله عزّ وجلّ عليك فتكرمها وترفق بها وان كان حقّك عليها أوجب فإنّ لها عليك أن ترحمها لأنّها أسيرك وتطعمها وتكسوها وإذا جهلت عفوت عنها.

وامّا حقّ مملوكك فان تعلم أنّه خلق ربّك وابن أبيك وامّك ولحمك ودمك لم تملكه لأنّك ماصنعته دون الله عزّ وجلّ ولاخلقت شيئاً من جوارحه ولا أخرجت له رزقاً ولٰكنّ الله عزّ وجلّ كفاك ذٰلك ثمّ سخّره لك وائتمنك عليه واستودعك ايّاه ليحفظ لك ما تأتيه من خير اليه فأحسن اليه كما أحسن الله اليك وان كرهته استبدلت به ولم تعذّب خلق الله عزّ وجلّ (ولاحول ـ خ) ولاقوّة إلّا بالله.

وأمّا حقّ أمّك ــــــ فأن تعلم انّها حملتك حيث لايحتمل أحد أحداً وأعطتك من ثمرة قلبها مالا يعطي أحد أحداً وَوَقَتْكَ بجميع جوارحها ولم تبال أن تجوع وتطعمك وتعطش وتسقيك وتعرىٰ وتكسوك وتضحّي وتظلّك وتهجر النوم لأجلك وَوَقَتْكَ الحرّ والبرد لتكون لها فإنّك لاتطيق شكرها إلّا بعون الله تعالىٰ وتوفيقه **وأمّا** حقّ أبيك فأن تعلم أنّه أصلك فإنّك لولاه لم تكن فمها رأيت من نفسك ما يعجبك فاعلم أنّ أباك أصل النعمة عليك فيه فاحمد الله واشكره علىٰ قدر ذٰلك ولاقوّة إلّا بالله.

وأمّا حقّ ولدك فان تعلم أنّه منك ومضاف إليك في عاجل الدّنيا بخيره وشرّه وانّك مسؤل عمّا ولّيته به من حسن الأدب والدلالة علىٰ ربّه عزّ وجلّ والمعونة (له ـ خ) علىٰ طاعته فاعمل في أمره عمل من يعلم أنّه

مثاب علىٰ الإحسان إليه معاقب علىٰ الإساءة إليه.

وامّا حقّ أخيك فان تعلم أنّه يدك وعزّك وقوّتك فلاتتّخذه سلاحاً علىٰ معصية الله عزّ وجلّ ولا عدّة للظّلم لخلق الله عزّ وجلّ ولاتَدَع نصرته علىٰ عدوّه والنصيحة له فإن أطاع الله عزّ وجلّ وإلّا فليكن الله أكرم عليك منه ولاقوّة إلّا بالله عزّ وجلّ.

وامّا حقّ مولاك المنعم عليك فان تعلم أنّه أنفق فيك ماله وأخرجك من ذلّ الرّقّيّة ووحشته إلىٰ عزّ الحرّيّة وأنسها فأطلقك من أسر الملكيّة وفكّ عنك قيد العبوديّة وأخرجك من السجن وملّكك نفسك وفرّغك لعبادة ربّك وتعلم أنّه أولىٰ الخلق بك في حياتك وموتك وانّ نصرته عليك واجبة بنفسك وما احتاج إليه منك ولاقوّة إلّا بالله.

وامّا حقّ مولاك الّذي أنعمت عليه فان تعلم أنّ الله عزّ وجلّ جعل عتقك له وسيلة إليه وحجاباً لك من النّار وانّ ثوابك في العاجل ميراثه إذا لم يكن له رحم مكافأة لما أنفقت من مالك وفي الآجل الجنّة.

وامّا حقّ ذي المعروف عليك فان تشكره وتذكر معروفه وتكسبه المقالة الحسنة وتخلّص له الدعاء فيما بينك وبين الله عزّ وجلّ فإذا فعلت ذٰلك كنت قد شكرته سرّاً وعلانية ثمّ ان قدرت علىٰ مكافاته يوماً كافيته.

وامّا حقّ المؤذّن أن تعلم أنّه مذكّر لك ربّك عزّ وجلّ وداعٍ لك إلىٰ حظّك[١] وعونك علىٰ قضاء فرض الله عليك فاشكره علىٰ ذٰلك شكرك للمحسن إليك.

وامّا حقّ امامك في صلاتك فأن تعلم أنّه يقلّد السفارة[٢] فيما بينك وبين ربّك عزّ وجلّ ويكلّم عنك ولم تتكلّم عنه ودعا لك ولم تدعُ له

---

(١) اي نصيبك من الرحمة والمغفرة لأجل الصلوٰة ـ روضة المتّقين. (٢) السفارة: الرسالة.

وكفاك هول المقام بين يدي الله عزّ وجلّ، فان كان نقص كـان عـليه[١] دونك وان كان تماماً كنت شريكه ولم يكن له عليك فضل فَوَقَىٰ نـفسك بنفسه وصلاتك بصلاته فتشكر له علىٰ قدر ذٰلك.

وأمّا حقّ جليسك فأن تلين له جانبك وتنصفه في مجاراة[٢] اللفظ ولاتقوم من مجلسك الّا باذنه ومن يجلس اليك[٣] يجوز له القيام عنك بغير اذنك وتنسىٰ (له ـ خ) زلّاته وتحفظ خيراته ولاتسمعه الّا خيراً **وأمّا** حقّ جارك فحفظه غايباً واكرامه شاهداً ونصرته إذا كان مظلوماً ولاتتّبع له عورة فان علمت عليه سوء سترته (عليه ـ خ) وإن عـلمت انّـه يـقبل نصيحتك نصحته فيما بينك وبينه ولاتسلمه عند شدائده وتقيل عثراتـه وتغفر ذنبه وتعاشره معاشرة كريمة ولاقوّة إلّا بالله.

وأمّا حقّ الصاحب فان تصحبه بالتّفضّل والانصاف وتكرمه كـما يكرمك ولاتَدَعه يسبق إلىٰ مكرمة فان سبق كافيته وتودّه كـما يـودّك وتزجره عمّا يهمّ به من معصية وكن عليه رحمة ولاتكـن عـليه عـذاباً ولاقوّة إلّا بالله عزّ وجلّ. **وأمّا** حقّ الشريك فان غاب كفيته وان حضر رعيته ولاتحكم دون حكمه ولاتعمل برأيك دون مناظرته وتحفظ عليه ماله ولاتخنه[٤] فيما عزّ أوهان من أمره فانّ يد الله تبارك وتـعالىٰ عـلىٰ الشريكين مالم يتخاونا ولاقوّة إلّا بالله عزّ وجلّ.

وأمّا حقّ مالك فأن لاتأخذه الّا من حلّه ولاتـنفقه الّا في وجـهه ولاتؤثر علىٰ نفسك من لايحمدك فاعمل به بـطاعة ربّك ولاتـبخل بـه

---

(١) به ـ خ.
(٢) بمازاة ـ خ ـ تجاروا في الحديث أي جرىٰ كلّ واحد مع صاحبه ومنه مجارات من لاعقل له أي الخوض معه في الكلام ـ مجمع. (٣) تجلس اليه ـ خ. (٤) ولاتخونه ـ خ.

فتبوء[1] بالحسرة والندامة مع التبعة ولاقوّة إلّا بالله. **وأمّا** حقّ غريمك الّذي (يطأ اليك)[2] فإن كنت موسراً أعطيته وان كنت معسراً أرضيته بحسن القول ورددته عن نفسك ردّاً لطيفاً. **وأمّا** حقّ الخليط[3] أن لاتغرّه ولاتغشّه ولاتخدعه وتتّقي الله تعالىٰ في أمره ولاقوّة إلّا بالله.

وأمّا حقّ الخصم المدّعي عليك فإن كان مايدّعي عليك حقّاً كنت شاهده علىٰ نفسك ولم تظلمه وأوفيته حقّه وإن كان مايدّعي باطلاً رفقت به ولم تأت في أمره غير الرفق ولم تسخط ربّك في أمره ولاقوّة إلّا بالله، **وأمّا** حقّ خصمك الّذي تدّعي عليه ان كنت محقّاً في دعواك أجملت مقاولته ولم تجحد حقّه وإن كنت مبطلاً في دعواك اتّقيت الله عزّ وجلّ وتبت إليه وتركت الدعوىٰ، **وأمّا** حقّ المستشير ان علمت (أنّ ـ خ) له رأياً حسناً أشرت إليه وان لم تعلم له أرشدته إلىٰ من يعلم، (**وأمّا** ـ خ) حقّ المشير عليك أن لاتتّهمه فيما لايوافقك من رأيه ولمن[4] وافقك حمدت الله عزّ وجلّ، **وأمّا** حقّ المستنصح أن تؤدّي إليه النصيحة وليكن مذهبك الرحمة له والرفق به.

و (**أمّا** ـ خ) حقّ الناصح أن تلين له جناحك وتصغي اليه بسمعك فان أتىٰ بالصواب حمدت الله عزّ وجلّ وان لم يوافق[5] رحمته ولم تتّهمه وعلمت انّه أخطأ ولم تؤاخذه بذٰلك الّا أن يكون مستحقّاً للتّهمة فلاتعبأ بشيء من أمره علىٰ حال ولاقوّة الّا بالله. **وأمّا** حقّ الكبير توقيره لسنّه واجلاله لتقدّمه في الإسلام قبلك وترك مقابلته عند الخصام ولاتسبقه إلىٰ

---

(١) اي ترجع. (٢) يطالبك ـ خ.
(٣) الخليط: الشريك ـ الخليط: المخالط كالنديم والجليس. (٤) وان ـ خ.
(٥) لم يوفّق ـ خ.

طريق ولا تتقدّمه ولا تستجهله[١] وان جهل عليك احتملته واكرمته لحقّ الإسلام وحرمته. **وأمّا** حقّ الصغير رحمته في تعليمه والعفو عنه والستر عليه والرّفق به والمعونة له. **وأمّا** حقّ السائل اعطاؤه علىٰ قدر حاجته. **وأمّا** حقّ المسؤول إن أعطىٰ فاقبل منه بالشكر والمعرفة بفضله وان منع فاقبل عذره.

وأمّا حقّ من سرّك لله تعالىٰ ذكره أن تحمد الله تعالىٰ أوّلاً ثمّ تشكره. **وأمّا** حقّ من أساءك أن تعفو عنه وان علمت أنّ العفو يضرّه انتصرت قال الله وَلَمَنِ انتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَٰئِكَ مَا عَلَيْهِم مِنْ سَبِيلٍ. **وأمّا** حقّ أهل ملّتك اضمار السّلامة والرحمة لهم والرفق بمسيئهم وتألّفهم واستصلاحهم وشكر محسنهم وكفّ الأذىٰ عنهم وتحبّ لهم ماتحبّ لنفسك وتكره لهم ماتكره لنفسك وأن يكون شيوخهم بمنزلة أبيك وشبابهم[٢] بمنزلة اخوتك وعجايزهم بمنزلة امّك والصغار بمنزلة أولادك. **وأمّا** حقّ الذمّة أن تقبل منهم ماقبل الله عزّ وجلّ منهم ولاتظلمهم ماوافوا[٣] الله عزّ وجلّ بعهده. **أمالي الصّدوق ٣٠٢** ـ حدّثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن موسىٰ بن بابويه القمي قال حدّثنا علي بن أحمد بن موسىٰ قال حدّثنا محمّد بن جعفر الكوفي الأسدي قال حدّثنا محمّد بن اسمٰعيل البرمكي قال حدّثنا عبد الله بن أحمد قال حدّثنا اسمٰعيل بن الفضل عن ثابت بن دينار الثمالي عن سيّد العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب قال حقّ نفسك عليك ان تستعملها بطاعة الله (وذكر نحوه وزاد في آخره) ولاقوّة إلّا بالله الحمد لله ربّ العالمين وصلواته علىٰ خير خلقه محمّد وآله أجمعين. **مكارم**

---

(١) استجهل مؤمناً أي حمله علىٰ شيء ليس من خلقه فيغضبه ـ مجمع.
(٢) شبّانهم ـ خ.
(٣) وفوا لله ـ خ.

الأخلاق ٤١٩ ـ روىٰ اسمٰعيل بن فضل عن **ثابت** بن الدينار الثمالي عن سيّد العابدين علي بن الحسين عليهما السلام قال عليه السلام حقّ الله الأكبر وذكر مثله بتفاوت يسير.

٢٣٨٦١(٢) **تحف العقول** ٢٥٥ ـ رسالة السّجّاد عليه السلام المعروفة برسالة الحقوق: إعلم رحمك الله أنّ لله عليك حقوقاً محيطة لك في كلّ حركة تحرّكتها، أو سكنة سكنتها أو منزلة نزلتها، أو جارحة قلّبتها (أ ـ خ) وآلة تصرّفت بها، بعضها أكبر من بعض. وأكبر حقوق الله عليك ما أوجبه لنفسه تبارك وتعالىٰ من حقّه الّذي هو أصل الحقوق ومنه تفرّع ثمّ أوجبه عليك لنفسه[1] من قرنك إلىٰ قدمك علىٰ اختلاف جوارحك، فجعل لبصرك عليك حقّاً ولسمعك عليك حقّاً وللسانك عليك حقّاً وليدك عليك حقّاً ولرجلك عليك حقّاً ولبطنك عليك حقّاً ولفرجك عليك حقّاً فهٰذه الجوارح السبع الّتي بها تكون الأفعال.

ثمّ جعل عزّ وجلّ لأفعالك عليك حقوقاً، فجعل لصلاتك عليك حقّاً ولصومك عليك حقّاً ولصدقتك عليك حقّاً ولهديك عليك حقّاً ولأفعالك عليك حقّاً ثمّ تخرج الحقوق منك إلىٰ غيرك من ذوي الحقوق الواجبة عليك وأوجبها عليك حقّاً أئمّتك ثمّ حقوق رعيّتك ثمّ حقوق رحمك، فهٰذه حقوق يتشعّب منها حقوق فحقوق أئمّتك ثلاثة أوجبها عليك حقّ سائسك بالسلطان ثمّ سائسك بالعلم ثمّ حقّ سائسك بالملك وكلّ سائس امام.

وحقوق رعيّتك ثلاثة أوجبها عليك حقّ رعيّتك بالسلطان ثمّ حقّ رعيّتك بالعلم فإنّ الجاهل رعيّة العالم وحقّ رعيّتك بالملك من الأزواج وماملكت من الأيمان. وحقوق رحمك كثيرة متّصلة بقدر اتّصال الرحم

(١) لنفسك ـ خ.

في القرابة فأوجبها عليك حقّ امّك، ثمّ حقّ أبيك ثمّ حقّ ولدك، ثمّ حقّ أخيك ثمّ الأقرب فالأقرب والأوّل فالأوّل، ثمّ حقّ مولاك المنعم عليك، ثمّ حقّ مولاك الجاري نعمته عليك، ثمّ حقّ ذي المعروف لديك، ثمّ حقّ مؤذّنك بالصلاة، ثمّ حقّ امامك في صلاتك ثمّ حقّ جليسك ثمّ حقّ جارك، ثمّ حقّ صاحبك، ثمّ حقّ شريكك، ثمّ حقّ مالك ثمّ حقّ غريمك الّذي تطالبه، ثمّ حقّ غريمك الّذي يطالبك، ثمّ حقّ خليطك، ثمّ حقّ خصمك المدّعي عليك ثمّ حقّ خصمك الّذي تدّعي عليه.

ثمّ حقّ مستشيرك، ثمّ حقّ المشير عليك، ثمّ حقّ مستنصحك ثمّ حقّ الناصح لك، ثمّ حقّ من هو أكبر منك ثمّ حقّ من هو أصغر منك، ثمّ حقّ سائلك، ثمّ حقّ من سألته، ثمّ حقّ من جرىٰ لك علىٰ يديه مساءة بقول أو بفعل أو مسرّة بذٰلك بقول أو فعل عن تعمّد منه أو غير تعمّد منه، ثمّ حقّ أهل ملّتك عامّة ثمّ حقّ أهل الذمّة، ثمّ الحقوق الجارية بقدر علل الأحوال وتصرّف الأسباب فطوبىٰ لمن أعانه الله علىٰ قضاء ما أوجب عليه من حقوقه ووفّقه وسدّده.

١ ـ فأمّا حقّ الله الأكبر فأنّك تعبده لاتشرك به شيئاً، فإذا فعلت ذٰلك بإخلاص جعل لك علىٰ نفسه أن يكفيك أمر الدنيا والآخرة ويحفظ لك ماتحبّ منها (منهما ـ ظ).

٢ ـ وأمّا حقّ نفسك عليك فأن تستوفيها في طاعة الله، فتؤدّي إلىٰ لسانك حقّه وإلىٰ سمعك حقّه وإلىٰ بصرك حقّه وإلىٰ يدك حقّها وإلىٰ رجلك حقّها وإلىٰ بطنك حقّه وإلىٰ فرجك حقّه وتستعين بالله علىٰ ذٰلك.

٣ ـ وأمّا حقّ اللسان فاكرامه عن الخنى[1] وتعويده علىٰ الخير وحمله علىٰ الأدب واجمامه[2] الّا لموضع الحاجة والمنفعة للدين والدنيا

(١) الخنى: الفحش من القول. (٢) واجماعه ـ خ ـ اجمّ الفرس: تركه ولم يركبه ـ المنجد.

واعفاؤه[١] عن الفضول الشنعة القليلة الفائدة الّتي لايؤمن ضررها مع قلّة عائدتها وبعد شاهد العقل والدليل عليه وتزيّن العاقل بعقله حسن سيرته في لسانه ولاقوّة إلاّ بالله العليّ العظيم.

٤ ـ وأمّا حقّ السمع فتنزيهه عن أن تجعله طريقاً إلىٰ قلبك الاّ لفوهة[٢] كريمة تحدث في قلبك خيراً أو تكسب خلقاً كريماً فإنّه باب الكلام إلىٰ القلب يؤدّي إليه ضروب المعاني علىٰ مافيها من خير أو شرّ ولا قوّة إلاّ بالله.

٥ ـ وأمّا حقّ بصرك فغضّه عمّا لايحلّ لك وترك ابتذاله الاّ لموضع عبرة تستقبل بها بصراً أو تستفيد[٣] بها علماً، فانّ البصر باب الاعتبار.

٦ ـ وأمّا حقّ رجليك فأن لاتمشي بهما إلىٰ مالا يحلّ لك ولاتجعلها مطيّتك في الطريق المستخفّة بأهلها فيها فإنّها حاملتك وسالكة بك مسلك الدّين والسَبَق لك ولاقوّة إلاّ بالله.

٧ ـ وأمّا حقّ يدك فأن لاتبسطها إلىٰ ما لايحلّ لك فتنال بما تبسطها إليه من الله العقوبة في الآجل ومن الناس بلسان اللاّئمة في العاجل ولاتقبضها ممّا افترض الله عليها ولٰكن توقّرها بقبضها عن كثير ممّا لايحلّ لها وبسطها إلىٰ كثير ممّا ليس عليها، فإذا هي قد عقلت وشرفت في العاجل وجب لها حسن الثواب في الآجل.

٨ ـ وأمّا حقّ بطنك فأنْ لاتجعله وعاءاً لقليل من الحرام ولا لكثير وأن تقتصد له في الحلال ولاتخرجه من حدّ التقوية إلىٰ حدّ التهوين وذهاب المروّة وضبطه إذا همّ بالجوع والظمأ فإنّ الشبع المنتهى بصاحبه إلىٰ التخم[٤] مكسلة ومثبطة[٥] ومقطعة عن كلّ برّ وكرم. وانّ الريّ

---

(١) اعفاه من الأمر: برّأه ـ اللسان. (٢) فاه بالكلام: نطق به ـ اللسان. (٣) تعتقد ـ خ.
(٤) وخَمِ الطعام: إذا ثقل فلم يستمرأ ـ اللسان. (٥) ثبطه عن الأمور إذا حبسه واشغله عنها.

المنتهى بصاحبه إلىٰ السكر مسخفة ومجهلة ومذهبة للمروّة.

٩ ـ وأمّا حقّ فرجك فحفظه ممّا لايحلّ لك والإستعانة عليه بغضّ البصر، فإنّه من أعون الأعوان وكثرة ذكر الموت والتّهدّد[٦] لنفسك بالله والتخويف لها به وبالله العصمة والتأييد ولاقوّة الّا به.

(ثمّ حقوق الأفعال).

١٠ ـ فأمّا حقّ الصّلاة فان تعلم انّها وفادة إلىٰ الله وأنّك قائم بها بين يدي الله فإذا علمت ذٰلك كنت خليقاً أن تقوم فيها مقام الذليل الراغب الراهب الخائف الراجي المسكين المتضرّع المعظّم من قام بين يديه بالسكون والإطراق[٧] وخشوع الأطراف ولين الجناح وحسن المناجاة له في نفسه والطلب إليه في فكاك رقبتك الّتي أحاطت به خطيئتك واستهلكتها ذنوبك ولاقوّة إلّا بالله.

١١ ـ وأمّا حقّ الصوم فان تعلم أنّه حجاب ضربه الله علىٰ لسانك وسمعك وبصرك وفرجك وبطنك ليسترك به من النار وهٰكذا جاء في الحديث «الصوم جُنّة من النار» فان سكنت أطرافك في حجبتها رجوت أن تكون محجوباً وإن أنت تركتها تضطرب في حجابها وترفع جنبات الحجاب فتطّلع إلىٰ ماليس لها بالنظرة الداعية للشهوة والقوّة الخارجة عن حدّ التّقيّة لله لم تأمن أن تخرق الحجاب وتخرج منه ولاقوّة إلّا بالله.

١٢ ـ وأمّا حقّ الصدقة فان تعلم انّها ذخرك عند ربّك ووديعتك الّتي لاتحتاج إلىٰ الاشهاد فإذا علمت ذٰلك كنت بما استودعته سرّاً أوثق بما استودعته علانية وكنت جديراً أن تكون أسررت إليه أمراً أعلنته وكان الأمر بينك وبينه فيها سرّاً علىٰ كلّ حال ولم تستظهر عليه فيما

---

(٦) التهدّد: التخويف.

(٧) اطرق الرجل أي أرخىٰ عينه ينظر إلىٰ الأرض ـ اطرق الرجل إذا سكت.

استودعته منها [بـ] إشهاد الأسماع والأبصار عليه بها كأنّها أوثق في نفسك لاكأنّك[1] لا تثق به في تأدية وديعتك اليك. ثمّ لم تمتنّ بها علىٰ أحد لأنّها لك فإذا امتننت بها لم تأمن أن تكون بها مثل تهجين[2] حالك منها إلىٰ من مننت بها عليه لأنّ في ذٰلك دليلاً علىٰ انّك لم ترد نفسك بها ولو أردت نفسك بها لم تمتنّ بها علىٰ أحد ولاقوّة إلّا باللّه.

١٣ ـ وأمّا حقّ الهدي فان تخلص بها الإرادة إلىٰ ربّك والتعرّض لرحمته وقبوله ولاتريد عيون الناظرين دونه، فإذا كنت كذٰلك لم تكن متكلّفاً ولامتصنّعاً[3] وكنت انّما تقصد إلىٰ اللّه واعلم انّ اللّه يراد باليسير ولايراد بالعسير كما أراد بخلقه التيسير ولم يرد بهم التعسير وكذٰلك التذلّل أولىٰ بك من التّدهقن[4] لأنّ الكلفة والمؤونة في المتدهقنين فأمّا التّذلّل والتّمسكن[5] فلا كلفة فيها ولا مؤونة عليها لأنّهما الخلقة وهما موجودان في الطّبيعة ولاقوّة إلّا باللّه.

(ثمّ حقوق الأئمّة).

١٤ ـ فأمّا حقّ سائسك بالسلطان فأن تعلم انّك جعلت له فتنة وانّه مبتلىً فيك بما جعله اللّه له عليك من السلطان وان تخلص له في النّصيحة وان لاتماحكه[6] وقد بسطت يده عليك فتكون سبب هلاك نفسك وهلاكه وتذلّل وتلطّف لاعطائه من الرّضىٰ مايكفّه عنك ولايضرّ بدينك وتستعين عليه في ذٰلك باللّه ولاتعازّه[7] ولاتعانده فإنّك إن فعلت ذٰلك عققته وعققت نفسك فعرّضتها لمكروهه وعرضته للهلكة فيك

---

(١) وكأنّك ـ خ. (٢) تهجين الأمر: تقبيحه ـ اللسان.

(٣) متصنّع بالإسلام أي متكلّف به ومتدلّس به غير متّصف به في نفس الأمر ـ مجمع.

(٤) تدهقن أي صار دهقاناً وهو رئيس القرية وزعيم الفلّاحين والمراد به ضدّ التمسكن ـ هامش تحف العقول. (٥) تمسكن الرجل: خضع واخبت. (٦) اي لاتخاصمه ولا تنازعه.

(٧) اي لا تغالبه وتمانعه.

وكنت خليقاً أن تكون معيناً له علىٰ نـفسك وشريكاً له فـيما أتىٰ إليك[١] ولاقوّة إلّا بالله.

١٥ ـ وأمّا حقّ سائسك بالعلم فالتعظيم له والتوقير لمجلسه وحسن الاستماع إليه والاقبال عليه والمعونة له علىٰ نفسك فيما لاغنىٰ بك عنه من العلم بان تفرّغ له عقلك وتحضره فهمك وتذكّى له [قلبك ـ خ] وتجلّى له بصرك بترك اللّذّات ونقص الشّهوات وان تعلم انّك فيما ألقىٰ [اليك ـ خ] رسوله إلىٰ من لقيك من أهل الجهل فلزمك حسن التأديـة عـنه اليهـم ولاتخنه في تأدية رسالته والقيام بها عنه إذا تقلّدتها ولاحول ولاقوّة إلّا بالله.

١٦ ـ وأمّا حقّ سائسك بالملك فنحو من سائسك بالسلطان إلّا أنّ هٰذا يملك مالا يملكه ذاك تلزمك طاعته فيما دقّ وجلّ منك إلّا أن تخرجك من وجوب حقّ الله ويحول بينك وبين حقّه وحقوق الخلق، فإذا قضيته رجعت إلىٰ حقّه فتشاغلت به ولاقوّة إلّا بالله.

(ثمّ حقوق الرعيّة).

١٧ ـ فأمّا حقوق رعيّتك بالسلطان فان تعلم انّك انّما استرعيتهم بفضل قوّتك عليهم فإنّه إنّما أحلّهم محلّ الرعيّة لك ضعفهم وذلّهم، فما أولىٰ من كفاكه ضعفه وذلّه حتّىٰ صيّره لك رعيّة وصيّر حكمك عليه نـافذاً، لايمتنع منك بعزّة ولاقوّة ولايستنصر فيما تعاظمه منك إلّا [بالله] بالرّحمة والحياطة[٢] والأناة[٣] وما أولاك إذا عرفت ما أعطاك الله من فضل هٰذه العزّة والقوّة الّتي قهرت بها أن تكون لله شاكراً ومن شكر الله أعطاه فيما أنعم عليه ولاقوّة إلّا بالله.

١٨ ـ وأمّا حقّ رعيّتك بالعلم، فان تعلم أنّ الله قد جعلك لهم فـيما

---

(١) في ما يأتي إليك من سوء ـ خ. (٢) الحياطة: الحفظ والحماية.
(٣) تأنّىٰ له في الامر: ترفّق وتنظّر.

آتاك من العلم وولاّك من خزانة الحكمة، فإن أحسنت فيما ولاّك الله من ذٰلك وقمت به لهم مقام الخازن الشفيق الناصح لمولاه في عبيده، الصابر المحتسب الّذي إذا رأىٰ ذا حاجة أخرج له من الأموال الّتي في يديه كنت راشداً وكنت لذٰلك آملاً معتقداً وإلاّ كنت له خائناً ولخلقه ظالماً ولسلبه وعزّه متعرّضاً.

١٩ ـ وأمّا حقّ رعيّتك بملك النكاح، فان تعلم أنّ الله جعلها سكناً ومستراحاً وانساً وواقية وكذٰلك كلّ واحد منكما يجب أن يحمد الله علىٰ صاحبه ويعلم أنّ ذٰلك نعمة منه عليه ووجب أن يحسن صحبة نعمة الله ويكرمها ويرفق بها وان كان حقّك عليها أغلظ وطاعتك بها ألزم فيما أحببت وكرهت مالم تكن معصية، فإنّ لها حقّ الرحمة والمؤانسة وموضع السكون اليها قضاء اللّذّة الّتي لابدّ من قضائها وذٰلك عظيم ولاقوّة إلاّ بالله.

٢٠ ـ وأمّا حقّ رعيّتك بملك اليمين فأن تعلم انّه خَلْقُ ربّك ولحمك ودمك وانّك تملكه لا أنت صنعته دون الله ولا خلقت له سمعاً ولابصراً ولا أجريت له رزقاً ولٰكنّ الله كفاك ذٰلك بمن سخّره لك وائتمنك عليه واستودعك إيّاه لتحفظه فيه وتسير فيه بسيرته فتطعمه ممّا تأكل وتلبسه ممّا تلبس ولاتكلّفه ما لايطيق فإن كرهتـ[ـه].خرجت إلىٰ الله منه واستبدلت به ولم تعذّب خلق الله ولاقوّة إلاّ بالله.

(وأمّا حقّ الرحم)

٢١ ـ فحقّ امّك أن تعلم انّها حملتك حيث لايحمل أحد أحداً وأطعمتك من ثمرة قلبها مالا يطعم أحد أحداً وانّها وَقَتْكَ بسمعها وبصرها ويدها ورجلها وشعرها وبشرها وجميع جوارحها مستبشرة بذٰلك، فرحة موبلة[١]، محتملة لما فيه مكروهها وألمها وثقلها وغمّها حتّىٰ

(١) وابله: واظبه.

دفعتها عنك يد القدرة واخرجتك إلىٰ الأرض فرضيت أن تشبع وتجوع هي وتكسوك وتعرىٰ وترويك وتظمأ وتظلّك وتضحىٰ[1] وتنعمك ببؤسها وتلذّذك بالنوم بأرقها[2] وكان بطنها لك وعاءاً وحجرها لك حواءاً[3] وثديها لك سقاءاً ونفسها لك وقاءاً تباشر حرّ الدنيا وبردها لك ودونك فتشكرها علىٰ قدر ذٰلك ولاتقدر عليه إلّا بعون الله وتوفيقه.

٢٢ ـ وامّا حقّ أبيك فتعلم انّه اصلك وأنّك فرعه وأنّك لولاه لم تكن، فهما رأيت في نفسك ممّا يعجبك فاعلم انّ أباك اصل النعمة عليك فيه واحمد الله واشكره علىٰ قدر ذٰلك [ولاقوّة إلّا بالله].

٢٣ ـ وامّا حقّ ولدك فتعلم انّه منك ومضاف إليك في عاجل الدنيا بخيره وشرّه وانّك مسؤول عمّا ولّيته من حسن الأدب والدلالة علىٰ ربّه والمعونة له علىٰ طاعته فيك وفي نفسه فثاب علىٰ ذٰلك ومعاقب فاعمل في أمره عمل المتزيّن بحسن أثره عليه في عاجل الدّنيا، المعذّر إلىٰ ربّه فيما بينك وبينه بحسن القيام عليه والأخذ له منه ولاقوّة إلّا بالله.

٢٤ ـ وامّا حقّ أخيك فتعلم انّه يدك الّتي تبسطها وظهرك الّذي تلتجئ إليه وعزّك الّذي تعتمد عليه وقوّتك الّتي تصول[4] بها فلاتتّخذه سلاحاً علىٰ معصية الله ولاعدّة للظلم بحقّ الله[5] ولاتدَع نصرته علىٰ نفسه ومعونته علىٰ عدوّه والحول بينه وبين شياطينه وتأدية النصيحة إليه والإقبال عليه في الله، فإن انقاد لربّه واحسن الإجابة له وإلّا فليكن الله آثر عندك واكرم عليك منه.

٢٥ ـ وأمّا حقّ المنعم عليك بالولاء فان تعلم أنّه انفق فيك ماله

---

(١) ضحا الرجلُ: برز للشمس ـ المنجد. (٢) الأرَق: السّهر ـ اللسان.
(٣) الحِواء: اسم المكان الّذي يحوي الشيء أي يجمعه ويضمّه ـ اللسان.
(٤) صال عليه: سطا عليه وقهره ـ المنجد. (٥) للظلم لخلق الله ـ خ.

وأخرجك من ذلّ الرّقّ ووحشته إلىٰ عزّ الحرّيّة وانسها واطلقك من اسر الملكة وفكّ عنك حِلَقَ العبوديّة وأوجدك رائحة العزّ وأخرجك من سجن القهر ودفع عنك العسر وبسط لك لسان الإنصاف وأباحك الدّنيا كلّها فملّكك نفسك وحلّ أسرك وفرّغك لعبادة ربّك واحتمل في ذٰلك[١] التقصير في ماله. فتعلم أنّه أولىٰ الخلق بك بعد أولىٰ رحمك في حياتك وموتك وأحقّ الخلق بنصرك ومعونتك ومكانفتك[٢] في ذات الله فلاتؤثر عليه نفسك[٣] ما احتاج إليك.

٢٦ ـ وأمّا حقّ مولاك الجارية عليه نعمتك فان تعلم أنّ الله جعلك حامية عليه وواقية وناصراً ومعقلاً وجعله لك وسيلة وسبباً بينك وبينه فبالحرىٰ[٤] ان يحجبك عن النار فيكون في ذٰلك ثواب منه[٥] في الآجل ويحكم لك بميراثه في العاجل إذا لم يكن له رحم مكافأة لما أنفقته من مالك عليه وقمت به من حقّه بعد انفاق مالك؟ (فإن لم تخفه)[٦] خيف عليك أن لايطيب لك ميراثه ولاقوّة إلّا بالله.

٢٧ ـ وأمّا حقّ ذي المعروف عليك فان تشكره وتذكر معروفه وتنشر له المقالة الحسنة وتخلّص له الدعاء فيما بينك وبين الله سبحانه، فإنّك إذا فعلت ذٰلك كنت قد شكرته سرّاً وعلانية. ثمّ إن أمكن مكافأته بالفعل كافأته وإلّاكنت مرصداً له موطّناً نفسك عليها.

٢٨ ـ وأمّا حقّ المؤذّن فان تعلم أنّه مذكّرك بربّك وداعيك إلىٰ حظّك وأفضل أعوانك علىٰ قضاء الفريضة الّتي افترضها الله عليك فتشكره علىٰ ذٰلك شكرك للمحسن إليك وإن كنت في بيتك متّهماً لذٰلك لم

---

(١) بذٰلك ـ خ. (٢) المكانفة: المعاونة ـ اللسان. (٣) احداً ـ خ.
(٤) فلان بالحرىٰ أن يكون كذا أي جديرٌ وخليق ـ اللسان. (٥) ثوابك منه ـ خ.
(٦) فان لم تقم بحقّه ـ خ.

تكن لله في أمره متّهماً وعلمت أنّه نعمة من الله عليك لاشكّ فيها فأحسن صحبة نعمة الله بحمد الله عليها علىٰ كلّ حال ولاقوّة إلّا بالله.

٢٩ ـ وأمّا حقّ امامك في صلاتك فان تعلم أنّه قد تقلّد السفارة فيما بينك وبين الله والوفادة إلىٰ ربّك وتكلّم عنك ولم تتكلّم عنه ودعا لك ولم تدعُ له وطلب فيك ولم تطلب فيه وكفاك همّ المقام بين يدي الله عزّ وجلّ والمسائلة له فيك. ولم تكفه ذٰلك فإن كان في شيء من ذٰلك تقصير كان به دونك وإن كان آثماً لم تكن شريكه فيه ولم يكن لك عليه فضل، فوقىٰ نفسك بنفسه ووقىٰ صلاتك بصلاته، فتشكر له علىٰ ذٰلك ولاحول ولاقوّة إلّا بالله.

٣٠ ـ وأمّا حقّ الجليس فان تلين له كنفك[١] وتطيب له جانبك وتنصفه في مجاراة[٢] اللفظ ولاتغرق[٣] في نزع[٤] اللّحظ[٥] إذا لحظت وتقصد في اللفظ إلىٰ افهامه إذا لفظت وإن كنت الجليس إليه كنت في القيام عنه بالخيار وإن كان الجالس إليك كان بالخيار ولاتقوم إلّا بإذنه ولاقوّة إلّا بالله.

٣١ ـ وأمّا حقّ الجار فحفظه غائباً وكرامته شاهداً ونصرته ومعونته في الحالين جميعاً لاتتّبع له عورة ولاتبحث له عن سوء [ة ـ خ] لتعرفها فإن عرفتها منه عن غير ارادة منك ولاتكلّف، كنت لما علمت حصناً حصيناً وستراً ستيراً. لو بحثت الأسنّة عنه ضميراً لم تتّصل (تصل ـ خ) إليه لانطوائه[٦] عليه. لاتستمع[٧] عليه من حيث لايعلم.

(١) كَنَفا الانسان: جانباه ـ اللسان. (٢) مجازاة ـ خ.
(٣) اي لاتبالغ في أمره ـ هامش تحف العقول.
(٤) نزع الشيء: قلعه ـ نزع بالسهم: رمىٰ به ـ المنجد.
(٥) لحظه: نظره بمؤخّر عينه من أي جانبيه كان، يميناً أو شمالاً ـ اللسان.
(٦) انطوىٰ القومُ عليه: تجمّعوا ـ المنجد. (٧) لاتسمع ـ خ.

لاتسلّمه[١] عند شديدة ولاتحسده عند نعمة، تقيل عثرته وتغفر زلّته ولاتدّخر حلمك عنه إذا جهل عليك ولاتخرج أن تكون سلماً له تردّ عنه لسان الشتيمة وتبطل فيه كيد حامل النصيحة وتعاشره معاشرة كريمة ولاحول ولاقوّة إلّا بالله.

٣٢ـ وأمّا حقّ الصاحب فأن تصحبه بالفضل ماوجدت إليه سبيلاً وإلّا فلا أقلّ من الانصاف وأن تكرمه كما يكرمك وتحفظه كما يحفظك ولايسبقك فيما بينك وبينه إلىٰ مكرمة، فإن سبقك كافأته ولاتقصر به عمّا يستحقّ من المودّة تلزم نفسك نصيحته وحياطته ومعاضدته علىٰ طاعة ربّه ومعونته علىٰ نفسه فيما لايهمّ به من معصية ربّه، ثمّ تكون (عليه ـ خ) رحمة ولاتكون عليه عذاباً ولا قوّة إلّا بالله.

٣٣ ـ وأمّا حقّ الشريك فإن غاب كفيته وإن حضر ساويته[٢] ولاتعزم علىٰ حكمك دون حكمه ولاتعمل برأيك دون مناظرته وتحفظ عليه ماله وتنفي عنه خيانته[٣] فيما عزّ أو هان فإنّه بلغنا «إنّ يد الله علىٰ الشريكين مالم يتخاونا» ولاقوّة إلّا بالله.

٣٤ ـ وأمّا حقّ المال فأن لاتأخذه إلّا من حلّه ولاتنفقه إلّا في حلّه ولاتحرّفه عن مواضعه ولاتصرفه عن حقائقه ولاتجعله إذا كان من الله إلّا إليه وسبباً إلىٰ الله ولاتؤثر به علىٰ نفسك من لعلّه لايحمدك وبالحرى أن لايحسن خلافته في تركتك ولايعمل فيه بطاعة ربّك فتكون معيناً له علىٰ ذٰلك وبما أحدث في مالك أحسن نظراً لنفسه فيعمل بطاعة ربّه فيذهب بالغنيمة وتبوء بالإثم والحسرة والندامة مع التبعة ولاقوّة إلّا بالله.

٣٥ ـ وأمّا حقّ الغريم الطالب[٤] لك فإن كنت موسراً أوفيته وكفيته

---

(١) سلّمته إذا خلّيت بينه وبين من يريد النكاية به ـ المنجد.

(٢) رعيته ولاتحكم دون حكمه ـ خ. (٣) وتتّقي خيانته ـ خ. (٤) المطالب ـ خ.

وأغنيته ولم تردّده وتمطله[١] فإنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: «مطْلُ الغنيّ ظلم» وإن كنت معسراً أرضيته بحسن القول وطلبت إليه طلباً جميلاً ورددته عن نفسك ردّاً لطيفاً ولم تجمع عليه ذهاب ماله وسوء معاملته، فإنّ ذٰلك لؤم ولاقوّة إلّا بالله.

٣٦ ـ وأمّا حقّ الخليط[٢] فأن لاتغرّه ولاتغشّه ولاتكذّبه ولاتغفله ولاتخدعه ولاتعمل في انتقاضه عمل العدوّ الّذي لايبق علىٰ صاحبه وإن اطمأنّ اليك استقصيت له علىٰ نفسك وعلمت انّ غبن المسترسل رباً ولاقوّة إلّا بالله.

٣٧ ـ وامّا حقّ الخصم المدّعي عليك فإن كان مايدّعي عليك حقّاً لم تنفسخ[٣] في حجّته ولم تعمل في ابطال دعوته وكنت خصم نفسك له والحاكم عليها والشاهد له بحقّه دون شهادة الشهود، فإنّ ذٰلك حقّ الله عليك وإن كان مايدّعيه باطلاً رفقت به وروّعته وناشدته بدينه وكسرت حدّته عنك بذكر الله وألقيت حشو الكلام ولغطه[٤] الّذي لايردّ عنك عادية[٥] عدوّك بل تبوء[٦] بإثمه وبه يشحذ[٧] عليك سيف عداوته لأنّ لفظة السوء تبعث الشّرّ والخير مقمعة للشرّ ولاقوّة إلّا بالله.

٣٨ ـ وأمّا حقّ الخصم المدّعى عليه فإن كان ماتدّعيه حقّاً أجملت في مقاولته بمخرج الدعوىٰ فإنّ للدعوىٰ غلظة في سمع المدّعىٰ عليه وقصدت قصد حجّتك بالرفق وأمهل المهلة وأبين البيان وألطف اللّطف

---

(١) مطل حقّه: سوّفه بوعد الوفاء مرّة بعد أُخرىٰ ـ المنجد.

(٢) الخليط: المشارك في حقوق الملك كالشرب والطريق ونحو ذٰلك ـ اللسان.

(٣) فسخ الشيء فانفسخ: نقضه فانتقض ـ اللسان.

(٤) اللغط: الصوت والجلبة أو أصوات مبهمة لاتفهم.

(٥) عادية فلان أي حدّته وغضبه ـ اللسان. (٦) بؤت بهٰذا الذنب: احتملته ـ اللسان.

(٧) شحذ السكّين والسيف ونحوهما: أحدّه بالمسنّ وغيره ممّا يخرج حدّه ـ اللسان.

ولم تتشاغل عن حجّتك بمنازعته بالقيل والقال فتذهب عنك حجّتك ولا يكون لك في ذلك درك ولا قوّة إلّا بالله.

٣٩ ـ وأمّا حقّ المستشير فإن حضرك له وجه رأى جهدت له في النصيحة وأشرت عليه بما تعلم أنّك لو كنت مكانه عملت به وذلك ليكن منك في رحمة ولين، فإنّ اللّين يؤنس الوحشة وإنّ الغلظ يوحش موضع الأنس وإن لم يحضرك له رأى وعرفت له من تثق برأيه وترضىٰ به لنفسك دللته عليه وأرشدته إليه، فكنت لم تأله[١] خيراً ولم تدّخره نصحاً ولا حول ولا قوّة إلّا بالله.

٤٠ ـ وأمّا حقّ المشير عليك فلا تتّهمه فيما يوافقك[٢] عليه من رأيه إذا أشار عليك فإنّما هي الآراء وتصرّف الناس فيها واختلافهم، فكن عليه في رأيه بالخيار إذا اتّهمت رأيه فأمّا تهمته فلا تجوز لك إذا كان عندك ممّن يستحقّ المشاورة ولا تَدَع شكره علىٰ ما بدا لك من اشخاص رأيه وحسن وجه مشورته، فإذا وافقك حمدت الله وقبلت ذلك من أخيك بالشكر والإرصاد بالمكافأة في مثلها إن فزع إليك ولا قوّة إلّا بالله.

٤١ ـ وأمّا حقّ المستنصح فإنّ حقّه أن تؤدّي إليه النّصيحة علىٰ الحقّ الّذي ترىٰ له أنّه يحمل ويخرج المخرج الّذي يلين علىٰ مسامعه وتكلّمه من الكلام بما يطيقه عقله فإنّ لكلّ عقل طبقة من الكلام يعرفه ويجتنبه وليكن مذهبك الرّحمة ولا قوّة إلّا بالله.

٤٢ ـ وأمّا حقّ الناصح فأن تلين له جناحك ثمّ تشرئبّ[٣] له قلبك وتفتح له سمعك حتّىٰ تفهم عنه نصيحته ثمّ تنظر فيها، فإن كان وفّق فيها للصّواب حمدت الله علىٰ ذلك وقبلت منه وعرفت له نصيحته وإن لم يكن وفّق لها[٤] فيها رحمته ولم تتّهمه وعلمت أنّه لم يألك نصحاً إلّا أنّه أخطأ إلّا

---

(١) ألا: قصّر وأبطأ ـ ما ألوت: أي ما تركت ـ اللسان. (٢) يوقفك ـ ك.
(٣) اشرئبّ له: مدّ عنقه لينظر. (٤) له ـ ظ.

أن يكون عندك مستحقّاً للتّهمة فلاتعبأ بشيء من أمره علىٰ كلّ حال ولا قوّة إلّا بالله.

٤٣ ـ وأمّا حقّ الكبير فإنّ حقّه توقير سنّه واجلال اسلامه إذا كان من أهل الفضل في الإسلام بتقديمه فيه وترك مقابلته عند الخصام ولاتسبقه إلىٰ طريق ولا تؤمّه في طريق ولاتستجهله وإن جهل عليك تحمّلت وأكرمته بحقّ اسلامه مع سنّه فإنّما حقّ السّنّ بقدر الإسلام ولاقوّة إلّا بالله.

٤٤ ـ وأمّا حقّ الصغير فرحمته وتثقيفه[١] وتعليمه والعفو عنه والستر عليه والرفق به والمعونة له والستر علىٰ جرائر حداثته[٢] فإنّه سبب للتّوبة والمداراة له وترك مماحكته[٣] فإنّ ذٰلك أدنىٰ لرشده.

٤٥ ـ وأمّا حقّ السائل فاعطاؤه إذا تهيّأت صدقة وقدرت علىٰ سدّ حاجته والدعاء له فيما نزل به والمعاونة له علىٰ طلبته وإن شككت في صدقه وسبقت إليه التهمة له ولم تعزم علىٰ ذٰلك لم تأمن أن يكون من كيد الشيطان أراد أن يصدّك عن حظّك ويحول بينك وبين التّقرّب إلىٰ ربّك وتركته بستره ورددته ردّاً جميلاً وإن غلبت نفسك في أمره وأعطيته علىٰ ماعرض في نفسك منه فإنّ ذٰلك من عزم الأُمور.

٤٦ ـ وامّا حقّ المسؤول فحقّه إن أعطى قبل منه ما أعطىٰ بالشكر له والمعرفة لفضله وطلب وجه العذر في منعه وأحسن به الظنّ واعلم أنّه ان منع [فـ] ماله منع وأن ليس التثريب[٤] في ماله، وإن كان ظالماً فَإنّ الإنسانَ لَظَلُومٌ كَفّار.

---

(١) ثقّف الولد: هذّبه وعلّمه.

(٢) الجريرة: الجناية والذنب ـ حداثة السنّ: كناية عن الشباب وأوّل العمر ـ اللسان.

(٣) المحك: اللّجاج والمنازعة. (٤) التثريب: اللوم والتعيير.

٤٧ ـ وأمّا حقّ من سرّك الله به وعلىٰ يديه، فإن كان تعمّدها لك حمدت الله أوّلاً ثمّ شكرته علىٰ ذٰلك بقدره في موضع الجزاء وكافأته علىٰ فضل الابتداء وأرصدت له المكافأة وإن لم يكن تعمّدها حمدت الله وشكرته وعلمت أنّه منه توحّدك بها وأحببت هٰذا إذا كان سبباً من أسباب نعم الله عليك وترجو له بعد ذٰلك خيراً فإنّ اسباب النعم بركة حيث ماكانت وإن كان لم يتعمّد ولاقوّة إلّا بالله.

٤٨ ـ وامّا حقّ من ساءك القضاء علىٰ يديه بقول أو فعل فإن كان تعمّدها كان العفو أولىٰ بك لما فيه له من القمع[١] وحسن الأدب مع كثير أمثاله من الخلق فإنّ الله يقول: ﴿وَلَمَنِ انْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولٰئِكَ ما عَلَيْهِمْ مِنْ سَبيل ـ إلىٰ قوله ـ مِنْ عَزْمِ الأُمورِ﴾ وقال عزّ وجلّ: ﴿وَإِنْ عاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ ما عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصّابِرينَ﴾ هٰذا في العمد فإن لم يكن عمداً لم تظلمه بتعمّد الانتصار منه فتكون قد كافأته في تعمّد علىٰ خطأ ورفقت به ورددته بألطف ماتقدر عليه ولاقوّة إلّا بالله.

٤٩ ـ وأمّا حقّ أهل ملّتك عامّة فاضمار السلامة ونشر جناح الرّحمة والرفق بمسيئهم وتألّفهم واستصلاحهم وشكر محسنهم إلىٰ نفسه وإليك فإنّ احسانه إلىٰ نفسه احسانه إليك إذا كفّ عنك اذاه وكفاك مؤونته وحبس عنك نفسه فعمّهم جميعاً بدعوتك وانصرهم جميعاً بنصرتك وأنزلهم جميعاً منك منازلهم، كبيرهم بمنزلة الوالد وصغيرهم بمنزلة الولد وأوسطهم بمنزلة الأخ. فمن أتاك تعاهدته بلطف ورحمة وصل أخاك بما يجب للأخ علىٰ أخيه.

٥٠ ـ وأمّا حقّ أهل الذّمّة فالحكم فيهم أن تقبل منهم ماقبل الله وتفي[٢] بما جعل الله لهم من ذمّته وعهده وتكلهم إليه فيما طلبوا من أنفسهم

---

(١) القمع: الذلّ ـ اللسان. (٢) وكفىٰ ـ خ.

واجبروا عليه وتحكم فيهم بما حكم الله به علىٰ نفسك فيما جرىٰ بينك [وبينهم] من معاملة وليكن بينك وبين ظلمهم من رعاية ذمّة الله والوفاء بعهده وعهد رسول الله ﷺ حائل فإنّه بلغنا أنّه قال: (من ظلم معاهداً كنت خصمه) فاتّق الله ولاحول ولاقوّة إلّا بالله.

فهٰذه خمسون حقّاً محيطاً بك لاتخرج منها في حال من الأحوال يجب عليك رعايتها والعمل في تأديتها والاستعانة بالله جلّ ثناؤه علىٰ ذٰلك ولاحول ولاقوّة إلّا بالله والحمد لله ربّ العالمين. **الخصال** ٥٦٤ ـ حدّثنا علي بن أحمد بن موسىٰ ﷺ قال: حدّثنا محمّد ابن أبي عبد الله الكوفي قال حدّثنا جعفر بن محمّد بن مالك الفزاري قال حدّثنا خيران بن داهر قال حدّثني أحمد بن علي بن سليمان الجبليّ عن أبيه عن محمّد بن علي عن محمّد بن فضيل عن **أبي حمزة الثمالي** قال هٰذه رسالة علي بن الحسين عليهما السلام إلىٰ بعض أصحابه اعلم انّ لله عزّ وجلّ عليك حقوقاً محيطة وذكر نحوه إلىٰ قوله ان يكفيك امر الدنيا والآخرة (ثمّ قال) وحقّ نفسك عليك أن تستعملها بطاعة الله عزّ وجلّ وذكر نحوما نقلناه عن الفقيه في صدر الباب فراجع.

ويأتي في أحاديث باب (١) ماورد في عشرة الناس بأداء الأمانة من أبواب العشرة ج٢٠ وباب (٧٨) جملة من حقوق الجار وباب (٨٧) قضاء حاجة المؤمن وباب (٨٩) تفريج كرب المؤمن وباب (١٠٤) ماورد في حقوق العالم مايدلّ علىٰ جملة من الحقوق فراجع.

(٥٧) باب مافرض علىٰ الجوارح وبيان حقيقة الإيمان

٢٣٨٦٢ (١) **كافي** ٣٣ ج ٢ ـ علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن بكر بن صالح، عن القاسم بن بريد[1] قال: حدّثنا **أبو عمرو** الزبيري، عن أبي

(١) يزيد ـ خ.

عبد الله عليه‌السلام قال: قلت له: أيّها العالم أخبرني أيّ الأعمال أفضل عند الله؟ قال: مالا يقبل الله شيئاً إلاّ به، قلت: وماهو؟ قال: الإيمان بالله الّذي لا إلٰه إلاّ هو أعلىٰ الأعمال درجة وأشرفها منزلة وأسناها[١] حظّاً، قال قلت: الا تخبرني عن الإيمان أقولٌ هو وعملٌ أم قول بلا عمل؟ فقال. الإيمان عمل كلّه والقول بعض ذٰلك العمل بفرض من الله بيّن في كتابه، واضح نوره، ثابتة حجّته، يشهد له به الكتاب ويدعو إليه، قال قلت: صفه لي جعلت فداك حتّىٰ أفهمه، قال: الإيمان[٢] حالات ودرجات وطبقات ومنازل، فنه التّامّ المنتهى تمامه ومنه الناقص البيّن نقصانه ومنه الرّاجح الزّائد رجحانه، قلت: إنّ الإيمان ليتمّ وينقص ويزيد؟ قال: نعم.

قلت: كيف ذٰلك؟ قال: لأنّ الله تبارك وتعالىٰ فرض الإيمان علىٰ جوارح ابن آدم وقسّمه عليها وفرّقه فيها فليس من جوارحه جارحة الاّ وقد وكّلت من الإيمان بغير ماوكّلت به أختها، فنها قلبه الّذي به يعقل ويفقه ويفهم وهو أمير بدنه الّذي لاترد الجوارح ولاتصدر إلاّ عن رأيه وأمره ومنها عيناه اللّتان يبصر بهما وأذناه اللّتان يسمع بهما ويداه اللّتان يبطش بهما ورجلاه اللّتان يمشي بهما وفرجه الّذي الباه من قِبَله، ولسانه الّذي ينطق به ورأسه الّذي فيه وجهه، فليس من هٰذه جارحة إلاّ وقد وكّلت من الإيمان بغيرما وكّلت به اختها بفرض من الله تبارك اسمه، ينطق به الكتاب لها ويشهد به عليها.

ففرض علىٰ القلب غيرما فرض علىٰ السمع وفرض علىٰ السمع غيرما فرض علىٰ العينين وفرض علىٰ العينين غير مافرض علىٰ اللسان وفرض علىٰ اللسان غير مافرض علىٰ اليدين وفرض علىٰ اليدين غير ما فرض علىٰ الرجلين وفرض علىٰ الرجلين غيرما فرض علىٰ الفرج

(١) اي أرفعها. (٢) للإيمان ـ خ.

وفرض علىٰ الفرج غير مافرض علىٰ الوجه.

فأمّا مافرض علىٰ القلب من الايمان فالاقرار والمعرفة والعقد والرضا والتسليم بأن لا إله إلّا الله وحده لاشريك له، إلٰهاً واحداً، لم يتّخذ صاحبة ولا ولداً وأنّ محمّداً عبده ورسوله صلوات الله عليه وآله والاقرار بما جاء من عند الله من نبيّ أو كتاب فذٰلك مافرض الله علىٰ القلب من الاقرار والمعرفة وهو عمله وهو قول الله عزّ وجلّ ﴿إلّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالإيمانِ وَلٰكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْراً﴾ وقال: ﴿ألا بِذِكْرِ اللهِ تَطْمَئِنُّ القُلُوبُ﴾ وقال: ﴿مِنَ الَّذينَ قالُوا آمَنّا بِأفْواهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ﴾ وقال: ﴿إنْ تُبْدُوا ما في أنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحاسِبْكُمْ بِهِ اللهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشاءُ﴾ فذٰلك مافرض الله عزّ وجلّ علىٰ القلب من الإقرار والمعرفة وهو عمله وهو رأس الإيمان.

وفرض الله علىٰ اللسان القول والتعبير عن القلب بما عقد عليه وأقرّ به قال الله تبارك وتعالىٰ ﴿وَقُولُوا لِلنّاسِ حُسْناً﴾ وقال: ﴿قُولُوا آمَنّا بِاللهِ وَما أُنْزِلَ اِلَيْنا وَما أُنْزِلَ اِلَيْكُمْ وَإلٰهُنا وَإلٰهُكُمْ واحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾ فهٰذا مافرض الله علىٰ اللسان وهو عمله.

وفرض علىٰ السمع أن يتنزّه عن الاستماع إلىٰ ماحرّم الله وان يعرض عمّا لايحلّ له ممّا نهىٰ الله عزّ وجلّ عنه والإصغاء إلىٰ ما أسخط الله عزّ وجلّ فقال في ذٰلك: ﴿وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتابِ أنْ إذا سَمِعْتُمْ آياتِ اللهِ يُكْفَرُ بِها وَيُسْتَهْزَءُ بِها فَلا تَقْعُدُوا معهم حَتّىٰ يَخُوضُوا في حَديثٍ غَيْرِهِ﴾ ثمّ استثنىٰ الله عزّ وجلّ موضع النسيان فقال، ﴿وَإمّا يُنْسِيَنَّكَ الشَّيْطانُ فلا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرىٰ مَعَ القَوْمِ الظّالِمينَ﴾ وقال ﴿فَبَشِّرْ عِبادِ الَّذينَ يَسْتَمِعُونَ القَولَ فَيَتَّبِعُونَ أحْسَنَهُ أُولٰئِكَ الَّذينَ هَدٰيهُمُ اللهُ وَأُولٰئِكَ هُمْ أُولُوا الألْبابِ﴾ وقال عزّ وجلّ: ﴿قَدْ أفْلَحَ المُؤمِنُونَ الَّذينَ هُمْ في

صَلاتِهِمْ خاشِعُونَ، وَالَّذينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ، وَالَّذينَ هُمْ لِلزَّكاةِ فاعِلُونَ﴾ وقال: ﴿وَإِذا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقالُوا لَنا أَعْمالُنا وَلَكُمْ أَعْمالُكُمْ﴾ وقال: ﴿وَإِذا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِراماً﴾ فهٰذا مافرض علىٰ السمع من الايمان أن لايصغي إلىٰ مالا يحلّ له وهو عمله وهو من الإيمان.

وفرض علىٰ البصر أن لاينظر إلىٰ ماحرّم الله عليه وأن يعرض عمّا نهىٰ الله عنه ممّا لايحلّ له. وهو عمله وهو من الإيمان فقال تبارك وتعالىٰ: ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ﴾ فنهاهم أن ينظروا إلىٰ عوراتهم وأن ينظر المرء إلىٰ فرج أخيه ويحفظ فرجه أن ينظر إليه وقال: ﴿وَقُلْ لِلْمُؤْمِناتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ﴾ من أن تنظر إحداهنّ إلىٰ فرج أختها وتحفظ فرجها من أن ينظر إليها وقال: كلّ شيء في القرآن من حفظ الفرج فهو من الزّناء إلّا هٰذه الآية فإنّها من النظر ثمّ نظم مافرض علىٰ القلب واللسان والسمع والبصر في آية أُخرىٰ فقال: ﴿وَما كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلا أَبْصارُكُمْ وَلا جُلُودُكُمْ﴾ يعني بالجلود: الفروج والأفخاذ وقال: ﴿وَلا تَقْفُ ما لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤادَ كُلُّ أُولٰئِكَ كانَ عَنْهُ مَسْؤُولاً﴾ فهٰذا مافرض الله علىٰ العينين من غضّ البصر عمّا حرّم الله عزّ وجلّ وهو عملهما وهو من الإيمان.

وفرض الله علىٰ اليدين أن لايبطش بهما الىٰ ماحرّم الله وأن يبطش بهما إلىٰ ما أمر الله عزّ وجلّ وفرض عليهما من الصدقة وصلة الرحم والجهاد في سبيل الله والطهور للصّلاة، فقال ﴿يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا إِذا قُمْتُمْ إِلَىٰ الصَّلوٰةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَىٰ الْمَرافِقِ وَامْسَحُوا بِرُؤُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَىٰ الْكَعْبَيْنِ﴾ وقال: ﴿فَإِذا لَقيتُمُ الَّذينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِقابِ حَتّىٰ إِذا أَثْخَنْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَثاقَ فَإِمّا مَنّاً بَعْدُ وَإِمّا

فِداءً حَتّىٰ تَضَعَ الحَرْبُ أوزارَها﴾ وهٰذا مافرض الله علىٰ اليدين لأنّ الضرب من علاجهما[1].

وفرض علىٰ الرجلين أن لايمشي بهما إلىٰ شيء من معاصي الله وفرض عليهما المشي إلىٰ مايرضى الله عزّ وجلّ فقال: ﴿وَلاٰ تَمْشِ فِي الأرْضِ مَرَحاً إنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الأرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ الجِبالَ طُولاً﴾ وقال: ﴿وَاقصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إنَّ أنْكَرَ الأصْواتِ لَصَوتُ الحَميرِ﴾ وقال فيما شهدت الأيدي والأرجل علىٰ أنفسهما وعلىٰ أربابهما من تضييعهما لما أمر الله عزّ وجلّ به وفرضه عليهما: ﴿اليَوْمَ نَخْتِمُ علىٰ أفْواهِهِمْ وَتُكَلِّمُنا أيْديهِمْ وَتَشْهَدُ أرْجُلُهُمْ بِما كانُوا يَكْسِبُونَ﴾ فهٰذا ايضاً ممّا فرض الله علىٰ اليدين وعلىٰ الرجلين وهو عملهما وهو من الايمان.

وفرض علىٰ الوجه السجود له باللّيل والنّهار في مواقيت الصلاة فقال ﴿يا أيُّها الَّذينَ آمَنُوا ارْكَعُوا واسْجُدُوا واعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ فهٰذه فريضة جامعة علىٰ الوجه واليدين والرجلين.

وقال في موضع آخر: ﴿وَأنَّ المَساجِدَ لِلّهِ فَلاٰ تَدْعُوا مَعَ اللهِ أحَداً﴾ وقال فيما فرض علىٰ الجوارح من الطّهور والصلاة بها وذٰلك أنّ الله عزّ وجلّ لمّا صرف نبيّه ﷺ إلىٰ الكعبة عن البيت المقدّس فأنزل الله عزّ وجلّ ﴿وَما كانَ اللهُ لِيُضيعَ إيمانَكُمْ إنَّ اللهَ بِالنّاسِ لَرَؤُوفٌ رَحيمٌ﴾ فسمّى الصلاة ايماناً فمن لقي الله عزّ وجلّ حافظاً لجوارحه موفّياً كلّ جارحة من جوارحه مافرض الله عزّ وجلّ عليها لقى الله عزّ وجلّ مستكملاً لإيمانه وهو من أهل الجنّة ومن خان في شيء منها أو تعدّىٰ ما أمر الله عزّ وجلّ فيها لقى الله عزّ وجلّ ناقص الايمان، قلت: قد فهمت نقصان الايمان وتمامه فمن أين جاءت زيادته فقال: قول الله عزّ وجلّ: ﴿وَإذا ما أُنْزِلَتْ سُورَةٌ

(١) العلاج: المزاولة ـ المعالجة.

فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَيُّكُمْ زادَتْهُ هٰذِهِ إِيماناً فَأَمّا الَّذينَ آمَنُوا فَزادَتْهُمْ إيماناً وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ، وَأَمّا الَّذينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزادَتْهُمْ رِجْساً إِلىٰ رِجْسِهِمْ﴾ وقال: ﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُمْ بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْناهُمْ هُدىً﴾ ولو كان كلّه واحداً لازيادة فيه ولانقصان لم يكن لأحد منهم فضل علىٰ الآخر ولاَسْتَوَت النعم فيه وَلاَسْتَوىٰ النّاس وبطل التفضيل ولٰكن بتمام الايمان دخل المؤمنون الجنّة وبالزيادة في الايمان تفاضل المؤمنون بالدرجات عند الله وبالنّقصان دخل المفرّطون النّار. **الدعائم** ٤ ج ١ ـ وقد روّينا عن أبي عبد الله جعفر بن محمّد عليه السلام انّ سائلاً سئله عن ايّ الأعمال أفضل عند الله عزّ وجلّ فقال مالا يقبل الله عزّ وجلّ عملاً إلّا به وذكر الحديث إلّا أنّ فيه زيادة ونقيصة واختلافاً فمن أراد فليراجع.

٢٣٨٦٣ (٢) **المحكم والمتشابه** ٩٤ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد بن عقدة، قال حدّثنا (جعفر بن ـ ك) أحمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي عن اسماعيل بن مهران عن الحسن بن علي ابن أبي حمزة عن أبيه عن **اسماعيل** بن جابر، قال سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمّد الصادق عليهما السلام (في خبر طويل عن أمير المؤمنين عليه السلام أنّه قال) فالإيمان بالله تعالىٰ هو أعلىٰ الإيمان درجة وأشرفها منزلة واسماها[١] حظّاً. فقيل له عليه السلام: الإيمان قول وعمل أم قول بلا عمل؟ فقال: الإيمان تصديق بالجنان[٢] واقرار باللسان وعمل بالاركان وهو عمل كلّه ومنه التامّ ومنه الكامل تمامه ومنه الناقص البيّن نقصانه ومنه الزّائد البيّن زيادته. إنّ الله تعالىٰ مافرض الإيمان علىٰ جارحة (واحدة ومامن جارحة ـ ك) من جوارح الإنسان إلّا وقد وكّلت بغير ماوكّلت به الاُخرىٰ، فمنها قلبه الّذي يعقل به ويفقه ويفهم ويحلّ ويعقد ويريد وهو أمير البدن وإمام الجسد الّذي لاتورد[٣]

---

(١) اي ارفعها واعلاها ـ اسناها ـ ك. (٢) اي بالقلب. (٣) لاترد ـ ك.

الجوارح ولا تُصدر إلّا عن رأيه وأمره ونهيه.

ومنها لسانه الّذي ينطق به، ومنها أذناه اللّتان يسمع بهما، ومنها عيناه اللّتان يبصر بهما، ومنها يداه اللّتان يبطش بهما، ومنها رجلاه اللّتان يسعى بهما ومنها فرجه الّذي الباء من قِبَلِه، ومنها رأسه الّذي فيه وجهه وليس جارحة من جوارحه إلّا وهي مخصوصة بفريضة، ففرض على القلب غيرما فرض على (اللسان وفرض على اللسان غير مافرض على ـ ك) السمع وفرض على السمع غير مافرض على البصر وفرض على البصر غير مافرض على اليدين وفرض على اليدين غير مافرض على الرجلين وفرض على الرجلين غير مافرض على الفرج وفرض على الفرج غير مافرض على الوجه وفرض على الوجه غير مافرض على اللسان.

فأمّا مافرض على القلب من الإيمان فالاقرار والمعرفة والعقد عليه والرضا بما فرضه عليه والتسليم لأمره والذكر والتفكّر والانقياد إلى كلّ ماجاء عن الله عزّ وجلّ في كتابه مع حصول المعجز فيجب عليه اعتقاده وأن يظهر مثل ما أبطن إلّا للضّرورة كقوله تعالى: ﴿إلّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بالإيمانِ﴾ وقوله تعالى: ﴿لا يُؤاخِذُكُمُ اللهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمانِكُمْ وَلٰكِنْ يُؤاخِذُكُمْ بِما كَسَبَتْ قُلُوبُكُم﴾ وقال سبحانه: ﴿الَّذينَ قالُوا آمَنّا بِأفْواهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ﴾ وقوله تعالى: ﴿ألا بِذِكْرِ اللهِ تَطْمَئِنُّ القُلُوبُ﴾ وقوله سبحانه: ﴿وَيَتَفَكَّرُونَ في خَلْقِ السَّمٰواتِ وَالأرْضِ رَبَّنا ما خَلَقْتَ هٰذا باطِلاً﴾ وقوله تعالى: ﴿أفَلا يَتَدَبَّرُونَ القُرآنَ أمْ عَلىٰ قُلُوبٍ أقْفالُها﴾ وقال عزّ وجلّ: ﴿فَإنَّها لا تَعْمَى الأبْصارُ وَلٰكِنْ تَعْمَى القُلُوبُ الَّتي في الصُّدُورِ﴾ ومثل هٰذا كثير في كتاب الله وهو رأس الإيمان.

وأمّا مافرضه على اللسان فقوله عزّ وجلّ في معنى التفسير لما عقد

عليه[١] القلب واقرّ به أو جحده لقوله تعالىٰ: ﴿قُولُوا آمَنّا بِاللهِ وَما أُنْزِلَ اِلَيْنا وَما أُنْزِلَ اِلىٰ اِبْراهِيمَ وَاِسْمٰعِيلَ وَاِسْحٰقَ وَيَعْقُوبَ﴾ الآية، وقوله سبحانه: ﴿وَقُولُوا لِلنّاسِ حُسْناً وَاَقِيمُوا الصَّلٰوةَ وَآتُوا الزَّكٰاةَ﴾ وقوله سبحانه: ﴿وَلا تَقُولوا ثَلٰثَةٌ انْتَهُوا خَيْراً لَكُمْ اِنَّما هُوَ اِلٰهٌ واحِدٌ﴾ فأمر سبحانه بقول الحقّ ونهىٰ عن قول الباطل.

وأمّا مافرضه علىٰ الاذنين فالاستماع إلىٰ ذكر الله تعالىٰ والانصات لما[٢] يتلىٰ من كتابه وترك الاصغاء لما[٣] يسخطه فقال سبحانه: ﴿وإذا قُرِىءَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَاَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ وقال تعالىٰ: ﴿وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتابِ اَنْ اِذا سَمِعْتُمْ آياتِ اللهِ يُكْفَرُ بِها وَيُسْتَهْزَءُ بِها فَلا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتّىٰ يَخُوضُوا في حَديثٍ غَيْرِهِ﴾ الآية ثمّ استثنىٰ برحمته موضع النسيان فقال: ﴿وَاِمّا يُنْسِيَنَّكَ الشَّيْطٰانُ فَلا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرىٰ مَعَ الْقَوْمِ الظّالِمِينَ﴾ وقال عزّ وجلّ: ﴿فَبَشِّرْ عِبادِ الَّذينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ اُولٰئِكَ الَّذينَ هَدٰيهُمُ اللهُ وَاُولٰئِكَ هُمْ اُولُوا الأَلْبابِ﴾ وقال تعالىٰ: ﴿وَاِذا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقالُوا لَنا اَعْمالُنا وَلَكُمْ اَعْمالُكُمْ سَلامٌ عَلَيْكُمْ لا نَبْتَغي الْجاهِلِينَ﴾ وفي كتاب الله مامعناه معنىٰ مافرض الله سبحانه علىٰ السمع و (هو ـ ك) الايمان.

وأمّا مافرضه علىٰ العينين فمنه[٤] النظر إلىٰ آيات الله وغضّ البصر عن محارم الله عزّ وجلّ قال الله تعالىٰ: ﴿اَفَلا يَنْظُرُونَ اِلَىٰ الاِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ وَاِلَىٰ السَّماءِ كَيْفَ رُفِعَتْ وَاِلَىٰ الْجِبالِ كَيْفَ نُصِبَتْ وَاِلَىٰ الأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ﴾ وقال (الله ـ ك) تعالىٰ: ﴿أَوَلَمْ يَنْظُروا فِي مَلَكُوتِ السَّمٰواتِ والأَرْضِ وَما خَلَقَ اللهُ مِنْ شَيْءٍ﴾ وقال سبحانه: ﴿اُنْظُرُوا اِلىٰ ثَمَرِهِ اِذا اَثْمَرَ وَيَنْعِهِ﴾ وقال: ﴿فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْها﴾ وهذه

(١) به ـ خ. (٢) إلىٰ ما ـ خ. (٣) إلىٰ ما ـ خ. (٤) فهو ـ ك.

الآية جامعة لأبصار العيون وأبصار القلوب قال الله تعالىٰ: ﴿فَإِنَّها لاٰ تَعْمَى الأَبْصارُ وَلٰكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ﴾.

ومنه قوله تعالىٰ: ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذٰلِكَ أَزْكىٰ لَهُمْ﴾ معناه لاينظر أحدكم إلىٰ فرج أخيه المؤمن أو يمكّنه من النظر إلىٰ فرجه ثمّ قال سبحانه: ﴿وَقُلْ لِلْمُؤْمِناتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ﴾ أي ممّن يلحقهنّ النظر كما جاء في حفظ الفرج والنظر سبب ايقاع الفعل من الزنا وغيره.

ثمّ نظم تعالىٰ مافرض علىٰ السمع والبصر والفرج في آية واحدة فقال: ﴿وَما كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلاٰ أَبْصارُكُمْ وَلاٰ جُلُودُكُمْ وَلٰكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللهَ لاٰ يَعْلَمُ كَثيراً مِمّا تَعْمَلُونَ﴾ يعني بالجلود هٰهنا الفروج وقال تعالىٰ: ﴿وَلاٰ تَقْفُ ما لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤادَ كُلُّ اولٰئِكَ كانَ عَنْهُ مَسْئُولاً﴾ فهٰذا مافرض الله تعالىٰ علىٰ العينين من تأمّل الآيات والغضّ عن تأمّل المنكرات وهو من الايمان.

وأمّا مافرض (الله ـك) سبحانه علىٰ اليدين فالطهور وهو قوله تعالىٰ: ﴿يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا إِذا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلوٰةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرافِقِ وَامْسَحُوا بِرُؤُسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ﴾ وفرض علىٰ اليدين الانفاق في سبيل الله تعالىٰ فقال: ﴿أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّباتِ ما كَسَبْتُمْ وَمِمّا أَخْرَجْنا لَكُمْ مِنَ الأَرْضِ﴾ وفرض (الله ـك) تعالىٰ علىٰ اليدين الجهاد لأنّه من عملها وعلاجها[١] فقال: ﴿فَإِذا لَقيتُمُ الَّذينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقابِ حَتّىٰ إِذا أَثْخَنْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَثاقَ﴾ وذٰلك كلّه من الايمان.

وأمّا مافرضه الله تعالىٰ علىٰ الرجلين فالسعي بهما فيما يرضيه واجتناب السعي فيما يسخطه وذٰلك قوله سبحانه: ﴿فَاسْعَوْا إِلىٰ ذِكْرِ اللهِ

---

(١) عملها وعلاجها ـ خ.

وَذَرُوا البَيْعَ﴾ وقوله سبحانه: ﴿وَلاْ تَمْشِ فِي الأَرْضِ مَرَحاً﴾ وقوله: ﴿وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ﴾ وفرض عليهما القيام في الصلاة فقال: ﴿وَقُومُوا لِلّٰهِ قانِتِينَ﴾ ثمّ أخبر أنّ الرِّجْلَيْنِ من الجوارح الّتي تشهد يوم القيامة حتىٰ تنطق[١] بقوله سبحانه: ﴿اَلْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلىٰ اَفْواهِهِمْ وَتُكَلِّمُنا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ اَرْجُلُهُمْ بِما كانُوا يَكْسِبُونَ﴾ وهٰذا ممّا فرضه الله تعالىٰ علىٰ الرجلين في كتابه وهو من الايمان.

وأمّا ما افترضه (الله سبحانه ـ ك) علىٰ الرأس فهو أن يمسح من مقدّمه بالماء في وقت الطهور للصلاة بقوله: ﴿وَامْسَحُوا بِرُؤُسِكُمْ﴾ وهو من الايمان وفرض علىٰ الوجه الغسل بالماء عند الطهور وقال تعالىٰ: ﴿يا اَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا اِذا قُمْتُمْ اِلَىٰ الصَّلوٰةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ﴾.

وفرض عليه السجود وعلىٰ اليدين والركبتين والرجلين الركوع وهو من الايمان وقال فيما فرض علىٰ هٰذه الجوارح من الطهور والصلاة وسمّاه في كتابه ايماناً (حين فرض عليه استقبال القبلة في الصلاة وسمّاه ايماناً ـ ك) حين تحويل القبلة من بيت المقدّس إلىٰ الكعبة فقال المسلمون: يارسول الله ذهبت صلاتنا إلىٰ بيت المقدّس وطهورنا ضياعاً فأنزل الله سبحانه: ﴿وَما جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْها إلّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلىٰ عَقِبَيْهِ وِاِنْ كانَتْ لَكَبِيرَةً إلّا عَلَىٰ الَّذينَ هَدىٰ اللهُ وَما كانَ اللهُ لِيُضيعَ ايمانَكُمْ اِنَّ اللهَ بِالنّاسِ لَرَؤُفٌ رَحيمٌ﴾ فسمّىٰ الصلاة والطهور ايماناً.

وقال رسول الله ﷺ: من لقي الله كامل الايمان كان من أهل الجنّة ومن كان مضيّعاً لشيء ممّا فرضه الله تعالىٰ علىٰ هٰذه الجوارح وتعدّىٰ ما أمره الله (به ـ ك) وارتكب ما نهاه عنه لقي الله تعالىٰ ناقص الايمان.

قال الله عزّ وجلّ: ﴿وَاِذا ما اُنْزِلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ اَيُّكُمْ

---

(١) يستنطق ـ خ.

زادَتْهُ هٰذِهِ إيماناً فَأمّا الَّذينَ آمَنُوا فَزادَتْهُمْ إيماناً وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ﴾ وقال تعالىٰ: ﴿إنَّما المُؤْمِنُونَ الَّذينَ إذا ذُكِرَ اللهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإذا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آياتُهُ زادَتْهُمْ إيماناً وَعَلىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ﴾ وقال سبحانه: ﴿إنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْناهُمْ هُدىً﴾ وقال: ﴿وَالَّذينَ اهْتَدَوْا زادَهُمْ هُدىً وَآتاهُمْ تَقْويٰهُمْ﴾ وقال: ﴿وَهُوَ الَّذي أنْزَلَ السَّكينَةَ فِي قُلُوبِ المُؤْمِنينَ لِيَزْدادُوا إيماناً مَعَ إيمانِهِمْ﴾ الآية.

فلوكان الايمان كلّه واحداً لازيادة فيه ولا نقصان لم يكن لأحد فضل علىٰ أحد ولتساوىٰ النّاس (في تمام الإيمان ـ ك) فبتمام الإيمان وكماله دخل المؤمنون الجنّة ونالوا الدرجات فيها وبذهابه ونقصانه دخل الآخرون النّار الخبر.

٢٣٨٦٤ (٣) **تفسير العيّاشي** ٢٩٣ ج ٢ ـ عن **أبي عمرو** الزبيري، عن أبي عبد الله صلوات الله عليه قال: إنّ الله تبارك وتعالىٰ فرض الإيمان علىٰ جوارح بني آدم وقسّمه عليها فليس من جوارحه جارحة إلّا وقد وكّلت به من الايمان بغير ما وكّلت به اختها ومنها عيناه اللّتان ينظر بهما ورجلاه اللّتان يمشي ففرض علىٰ العين أن لاتنظر إلىٰ ماحرّم الله عليه وأن تغضّ عمّا نهاه الله عنه ممّا لايحلّ له وهو عمله وهو من الايمان قال الله تبارك وتعالىٰ: ﴿ولاٰ تَقْفُ ما لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤادَ كُلُّ أُولٰئِكَ كانَ عَنْهُ مَسْئُولاً﴾ فهذا مافرض الله من غضّ البصر عمّا حرّم الله وهو عملها وهو من الايمان.

وفرض الله علىٰ الرجلين أن لايمشي بهما إلىٰ شيء من معاصي الله وفرض عليهما المشي فيما فرض الله فقال: ﴿وَلاٰ تَمْشِ فِي الأرْضِ مَرَحاً إنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الأرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبالَ طُولاً﴾ وقال: ﴿وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إنَّ أنْكَرَ الأصْواتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ﴾.

٢٣٨٦٥ (٤) **العلل** ٦٠٥ـ حدّثني محمّد بن موسىٰ بن المتوكّل ﷺ قال: حدّثنا علي بن الحسين[1] السعدآبادي عن أحمد ابن أبي عبد الله البرقي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني قال: حدّثني **علي** بن جعفر عن أخيه موسىٰ بن جعفر عن أبيه ﷺ قال: قال علي بن الحسين ﷺ: ليس لك أن تقعُد مع من شئت لأنّ الله تبارك وتعالىٰ يقول: ﴿إِذا رَأَيْتَ الَّذينَ يَخُوضُونَ فِي آياتِنا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتّىٰ يَخُوضُوا فِي حَديثٍ غَيْرِهِ﴾ ﴿وَإِمّا يُنْسِيَنَّكَ الشَّيْطانُ فَلا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرىٰ مَعَ الْقَوْمِ الظّالِمِينَ﴾ وليس لك أن تتكلّم بما شئت لأنّ الله عزّ وجلّ قال: ﴿وَلا تَقْفُ ما لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ﴾ ولأنّ رسول الله ﷺ قال: رحم الله عبداً قال خيراً فغنم أو صمت فسلم وليس لك أن تسمع ماشئت لأنّ الله عزّ وجلّ يقول: ﴿إِنَّ السَّمْعَ وَالبَصَرَ وَالفُؤادَ كُلُّ أُولٰئِكَ كانَ عَنْهُ مَسْئُولاً﴾.

٢٣٨٦٦ (٥) **كافي** ٣٧ج ٢ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن أبيه[3] و محمّد بن يحيىٰ عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ جميعاً عن البرقيّ عن النضر بن سويد عن يحيىٰ بن عمران الحلبي عن عبيد الله بن (الحسن عن **الحسن** بن ـخ) هارون قال: قال لي أبو عبد الله ﷺ: ﴿إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤادَ كُلُّ أُولٰئِكَ كانَ عَنْهُ مَسْؤُولاً﴾ قال: يسئل السمع عمّا سمع والبصر عمّا نظر إليه والفؤاد عمّا عقد عليه. **تفسير العيّاشي** ٢٩٢ ج ٢ ـ عن الحسين[2] بن هارون، عن أبي عبد الله ﷺ نحوه.

٢٣٨٦٧ (٦) **وفيه** ٢٩٢ج ٢ـ عن **الحسن** قال: كنت أطيل القعود في المخرج لأسمع غناء بعض الجيران قال: فدخلت علىٰ أبي عبد الله ﷺ فقال لي: ياحسن ﴿إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤادَ كُلُّ أُولٰئِكَ كانَ عَنْهُ مَسْؤُولاً﴾ السمع وما وعىٰ والبصر وما رأىٰ والفؤاد وما عقد عليه.

---

(١) الحسن ـخ. (٢) الحسن ـك. (٣) الظّاهر زيادة عن أبيه من النسّاخ ـ آت

٢٣٨٦٨ (٧) فقيه ٣٨١ ج ٢ ـ قال أمير المؤمنين عليه السلام في وصيّته لإبنه محمّد ابن الحنفيّة رضي الله عنه: يابنيّ لاتقل مالا تعلم بل لاتقل كلّما تعلم فإنّ الله تبارك وتعالىٰ قد فرض علىٰ جوارحك كلّها فرايض يحتجّ بها عليك يوم القيامة ويسألك عنها وذكّرها ووعظها وحذّرها وأدّبها ولم يتركها سدىً، فقال الله تعالىٰ: ﴿وَلاٰ تَقْفُ ما لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ اِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤٰادَ كُلُّ أُولٰئِكَ كٰانَ عَنْهُ مَسْؤُولاً﴾ وقال الله عزّ وجلّ: ﴿اِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوٰاهِكُمْ مٰالَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّناً وَهُوَ عِنْدَ اللهِ عَظِيمٌ﴾ ثمّ استعبدها بطاعته فقال عزّ وجلّ: ﴿يٰا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾.

فهٰذه فريضة جامعة واجبة علىٰ الجوارح وقال الله تعالىٰ: ﴿وَاَنَّ الْمَسٰاجِدَ لِلّٰهِ فَلاٰ تَدْعُوا مَعَ اللهِ أَحَداً﴾ يعني بالمساجد الوجه واليدين والرّكبتين والابهامين وقال عزّ وجلّ: ﴿وَما كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلاٰ أَبْصٰارُكُمْ وَلاٰ جُلُودُكُمْ﴾ يعني بالجلود الفروج ثمّ خصّ كلّ جارحة من جوارحك بفروض ونصّ عليها، ففرض علىٰ السّمع أن لاتصغي به إلىٰ المعاصي فقال عزّ وجلّ: ﴿وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتٰابِ أَنْ اِذٰا سَمِعْتُمْ آيٰاتِ اللهِ يُكْفَرُ بِهٰا وَيُسْتَهْزَءُ بِهٰا فَلاٰ تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتّٰى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ اِنَّكُمْ اِذاً مِثْلُهُمْ﴾ وقال عزّ وجلّ: ﴿وَاِذٰا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيٰاتِنٰا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتّٰى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ﴾ ثمّ استثنىٰ عزّ وجلّ موضع النسيان فقال: ﴿وَاِمّٰا يُنْسِيَنَّكَ الشَّيْطٰانُ فَلاٰ تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرىٰ مَعَ الْقَوْمِ الظّٰالِمِينَ﴾ وقال عزّ وجلّ: ﴿فَبَشِّرْ عِبٰادِ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولٰئِكَ الَّذِينَ هَدٰاهُمُ اللهُ وَأُولٰئِكَ هُمْ أُولُوا الأَلْبٰابِ﴾ وقال عزّ وجلّ: ﴿وَاِذٰا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرٰاماً﴾ وقال عزّ وجلّ: ﴿وَالَّذِينَ اِذٰا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ﴾ فهٰذا مافرض الله عزّ

وجلّ علىٰ السمع وهو عمله.

وفرض علىٰ البصر أن لاتنظر به إلىٰ ماحرّم الله تعالىٰ عليه، فقال عزّ من قائل: ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ﴾ فحرّم (الله ـخ) أن ينظر (أحد ـخ) إلىٰ فرج غيره وفرض علىٰ اللّسان الاقرار والتعبير عن القلب بما عقد عليه، فقال عزّ وجلّ: ﴿قُولُوا آمَنّا بِاللهِ وَما أُنْزِلَ إِلَيْنا﴾ الآية، وقال عزّ وجلّ: ﴿وَقُولُوا لِلنّاسِ حُسْناً﴾.

وفرض علىٰ القلب وهو أمير الجوارح الّذي به تعقل وتفهم وتصدر عن أمره ورأيه فقال عزّ وجلّ: ﴿إِلاّ مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالإيمان﴾ الآية، وقال تعالىٰ حين أخبر عن قوم اعطوا الإيمان بأفواههم ولم تؤمن قلوبهم فقال تعالىٰ: ﴿الَّذين قالُوا آمَنّا بِأَفْواهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ﴾ وَقالَ عزَّ وجلّ: ﴿أَلا بِذِكْرِ اللهِ تَطْمَئِنَّ الْقُلُوبُ﴾ وقال عزّ وجلّ: ﴿وَإِنْ تُبْدُوا ما فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحاسِبْكُمْ بِهِ اللهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشاءُ﴾.

وفرض علىٰ اليدين أن لاتمدّهما إلىٰ ماحرّم الله عزّ وجلّ عليك وأن تستعملها بطاعته فقال عزّ وجلّ: ﴿يا أَيُّهَا الَّذين آمَنُوا إِذا قُمْتُمْ إِلَىٰ الصَّلاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيدِيَكُمْ إِلَىٰ المَرافِقِ وَامْسَحُوا بِرُؤُوسِكُمْ وَاَرْجُلَكُمْ إِلىٰ الْكَعْبَيْنِ﴾ وقال عزّ وجلّ: ﴿فَإِذا لقيتُمُ الَّذينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقابِ﴾.

وفرض علىٰ الرجلين أن تنقلها في طاعته وأن لاتمشي بهما مشية عاصٍ فقال عزّ وجلّ: ﴿وَلا تَمْشِ فِي الأَرْضِ مَرَحاً إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ الجِبالَ طُولاً كُلُّ ذٰلِكَ كانَ سَيِّئُهُ عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهاً﴾ وقال عزّ وجلّ: ﴿اليَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰ أَفْواهِهِمْ وَتُكَلِّمُنا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِما كانُوا يَكْسِبُونَ﴾ فأخبر عنها أنّها تشهد علىٰ صاحبها يوم القيامة.

فهٰذا مافرض الله تبارك وتعالىٰ علىٰ جوارحك فاتّق الله يابنيّ واستعملها بطاعته ورضوانه، وإيّاك أن يراك الله تعالىٰ عند معصيته أو يفقدك عند طاعته فتكون من الخاسرين، وعليك بقراءة القرآن والعمل بما فيه ولزوم فرايضه وشرايعه وحلاله وحرامه وأمره ونهيه والتّهجُّد به وتلاوته في ليلك ونهارك فإنّه عهد من الله تبارك وتعالىٰ إلىٰ خلقه فهو واجب علىٰ كلّ مسلم أن ينظر كلّ يوم في عهده ولو خمسين آية، واعلم أنّ درجات الجنّة علىٰ عدد آيات القرآن فإذا كان يوم القيامة يقال لقارئ القرآن اقرأ وارقَ فلا يكون في الجنّة بعد النّبيّين والصّدّيقين أرفع درجة منه. والوصيّة طويلة أخذنا منها موضع الحاجة ولاحول ولاقوّة إلّا بالله العليّ العظيم والحمد لله ربّ العالمين.

٢٣٨٦٩ (٨) **كافي** ٣٨ ج ٢ ـ محمّد بن يحيىٰ، عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ، عن ابن أبي عمير، عن **جميل** بن درّاج، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الايمان، فقال: شهادة أن لا إله إلّا الله، وأنّ محمّداً رسول الله، قال: قلت: أليس هٰذا عمل، قال: بلىٰ، قلت: فالعمل من الإيمان؟ قال: لايثبت له الإيمان الّا بالعمل والعمل منه.

٢٣٨٧٠ (٩) **كافي** ٣٨ ج ٢ ـ أبو علي الأشعري عن محمّد بن عبد الجبّار عن صفوان أو غيره عن العلاء عن **محمّد** بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن الإيمان فقال: شهادة أن لا إله إلّا الله [وأنّ محمّداً رسول الله] والاقرار بماجاء من عند الله وما استقرّ في القلوب من التّصديق بذٰلك قال: قلت الشهادة أليست عملاً؟ قال: بلىٰ قلت: العمل من الإيمان؟ قال: نعم الإيمان لايكون إلّا بعمل والعمل منه ولايثبت الإيمان إلّا بعمل.

٢٣٨٧١ (١٠) **كافي** ٣٨ ج ٢ ـ (عدّة من أصحابنا ـ معلّق) عن أحمد بن محمّد بن خالد عن أبيه، عن النضر بن سويد، عن يحيىٰ بن عمران

الحلبي، عن أيّوب بن الحرّ، عن **أبي بصير**: قال كنت عند أبي جعفر عليه السلام فقال له سلام: إنّ خيثمة ابن أبي خيثمة يحدّثنا عنك أنّه سألك عن الإسلام فقلت له: إنّ الإسلام من استقبل قبلتنا وشهد شهادتنا ونسك نسكنا ووالىٰ وليّنا وعادىٰ عدوّنا فهو مسلم فقال: صدق خيثمة، قلت وسألك عن الإيمان فقلت: الإيمان بالله والتصديق بكتاب الله وأن لا يعصى الله، فقال: صدق خيثمة.

٢٣٨٧٢ (١١) **الدعائم** ١١ ج ١ ـ قال جعفر بن محمّد صلوات الله عليه في قول الله عزّ وجلّ: ﴿وَمَنْ يَكْفُرْ بِالإِيْمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ﴾، قال: كفره به تركه العمل بالّذي أمر به، وهٰذا أيضاً ممّا يؤيّد القول الّذي قدّمناه من أنّ الإيمان قول وعمل واعتقاد. ولن يكون القول والعمل والاعتقاد إلّا مع الإيمان والتصديق فحينئذ يكمل الإيمان، ومن قال وعمل واعتقد خلاف الإيمان والحقّ لم يكن مؤمناً ولم ينفعه عمله ولو أدأب[1] نفسه، قال الله عزّ وجلّ ﴿وَقَدِمْنَا إِلىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَآءً مَنْثُوراً﴾ وقال عزّ وجلّ: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ، عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ، تَصْلَىٰ نَاراً حَامِيَةً﴾ والدلائل علىٰ ذٰلك كثيرة.

٢٣٨٧٣ (١٢) **مستدرك** ١٥٤ ج ١١ ـ **القطب** الراونديّ في لبّ اللّباب عن الصّادق عليه السلام قال: الأمانة حِفظ اللسان والعين والفرج والقلب. فخصم الفرج المؤمنون وخصم العين الملائكة وخصم اللسان الأنبياء وخصم القلب الله تعالىٰ.

٢٣٨٧٤ (١٣) **كافي** ٣٨ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد عن عثمان بن عيسىٰ، عن **عبد الله** بن مسكان، عن بعض أصحابه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له: ما الإسلام؟ فقال: دين الله اسمه

(١) أي أتعب نفسه.

الإسلام، وهو دين الله قبل أن تكونوا حيث كنتم وبعد أن تكونوا فمن اقرّ بدين الله فهو مسلم ومن عمل بما أمر الله عزّ وجلّ به فهو مؤمن.

٢٣٨٧٥ (١٤) **الخصال** ٥٣ـ حدّثنا محمّد بن موسىٰ بن المتوكّل رضي الله عنه قال حدّثنا محمّد بن يحيىٰ العطّار عن محمّد بن أحمد عن عليّ بن حسان الواسطي يرفعه إلىٰ **زرارة** عن أبي عبد الله عليه السلام قال إنّ من حقيقة الإيمان أن تؤثر الحقّ وإن ضرّك علىٰ الباطل وإن نفعك وأن لاتجوز منطقك علمك.

(٥٨) باب اليقين وماورد في أنّه ارفع من الإيمان والتقوىٰ والإيمان ارفع من الاسلام والتقوىٰ ارفع من الإيمان وأنّ أفضل الإيمان الايقان بأنّ الخلق والأمر والنفع والضرّ والموت والحيوٰة وساير الأُمور كلّها بيد الله تبارك وتعالىٰ

قال الله تبارك وتعالىٰ في سورة البقرة (٢) الٓمٓ ذٰلِكَ الكِتابُ لا رَيْبَ فيهِ هُدَىً لِلمتّقينَ (إلىٰ أن قال) وَٱلّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمٰا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَما أُنْزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِالآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ (٤) أُولٰئِكَ عَلىٰ هُدَىً مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (٥) قَدْ بَيَّنّا ٱلآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ (١١٨) رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي ٱلْمَوْتىٰ قالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن قالَ بَلىٰ وَلٰكِن لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي (٢٦٠).

آل عمران (٣) قُلِ ٱللّٰهُمَّ مالِكَ ٱلْمُلْكِ تُؤْتِي ٱلْمُلْكَ مَن تَشٰاءُ وَتَنزِعُ ٱلْمُلْكَ مِمَّن تَشٰاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشٰاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشٰاءُ بِيَدِكَ ٱلخَيْرُ إِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٢٦) يَقُولُونَ هَل لَنا مِنَ ٱلْأَمْرِ مِن شَيْءٍ قُلْ إِنَّ ٱلْأَمْرَ كُلَّهُ لِلّٰهِ (١٥٤).

الانعام (٦) وَكَذٰلِكَ نُرِي إِبْراهِيمَ مَلَكُوتَ ٱلسَّماٰوٰاتِ وَٱلْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ ٱلْمُوقِنِينَ (٧٥).

الاعراف (٧) إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللهُ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمٰاوٰاتِ وٱلْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيّٰامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَىٰ ٱلْعَرْشِ يُغْشِي ٱللَّيْلَ ٱلنَّهٰارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثاً وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرٰاتٍ بِأَمْرِهِ أَلٰا لَهُ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْرُ تَبٰارَكَ ٱللهُ رَبُّ ٱلْعٰالَمِينَ (٥٤) قُل لٰا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعاً وَلٰا ضَرّاً إِلاّٰ مٰاشٰاءَ ٱللهُ وَلَوْ كُنتُ أَعْلَمُ ٱلْغَيْبَ لَاسْتَكْثَرْتُ مِنَ ٱلْخَيْرِ وَمٰا مَسَّنِيَ ٱلسُّوءُ (١٨٨).

يونس (١٠) قُلْ مَن يَرْزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمٰاءِ وَٱلْأَرْضِ أَمَّن يَمْلِكُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصٰارَ وَمَن يُخْرِجُ ٱلْحَيَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَيِّ وَمَن يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ فَسَيَقُولُونَ ٱللهُ فَقُلْ أَفَلٰا تَتَّقُونَ (٣١) قُل لٰا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرّاً وَلٰا نَفْعاً إِلاّٰ مٰا شٰاءَ ٱللهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذٰا جٰاءَ أَجَلُهُمْ فَلٰا يَسْتَأْخِرُونَ سٰاعَةً وَلٰا يَسْتَقْدِمُونَ (٤٩) وَإِن يَمْسَسْكَ ٱللهُ بِضُرٍّ فَلٰا كٰاشِفَ لَهُ إِلاّٰ هُوَ وَإِن يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلٰا رٰادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَن يَشٰاءُ مِنْ عِبٰادِهِ وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ (١٠٧).

الرعد (١٣) ٱللهُ ٱلَّذِي رَفَعَ ٱلسَّمٰاوٰاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهٰا ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَىٰ ٱلْعَرْشِ وَسَخَّرَ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لأَجَلٍ مُّسَمّىً يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ يُفَصِّلُ ٱلآيٰاتِ لَعَلَّكُم بِلِقٰاءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ (٢) وَهُوَ ٱلَّذِي مَدَّ ٱلْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهٰا رَوٰاسِيَ وَأَنْهٰاراً وَمِن كُلِّ ٱلثَّمَرٰاتِ جَعَلَ فِيهٰا زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ يُغْشِي ٱلَّيْلَ ٱلنَّهٰارَ إِنَّ فِي ذٰلِكَ لآيٰاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (٣).

الشعراء (٢٦) قٰالَ رَبُّ ٱلسَّمٰاوٰاتِ وَٱلْأَرْضِ وَمٰا بَيْنَهُمٰا إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ (٢٤).

النمل (٢٧) وَهُم بِالآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ (٣).

الروم (٣٠) لِلهِ ٱلْأَمْرُ مِن قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ ٱلْمُؤْمِنُونَ (٤).

لقمان (٣١) وَهُم بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ (٤).

السجدة (٣٢) وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ (٢٤).

الزمر (٣٩) قُلْ أَفَرَأَيْتُم مَا تَدْعُونَ مِن دُونِ اللهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ (٣٨).

الجاثية (٤٥) وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُثُّ مِن دَابَّةٍ آيَاتٌ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ (٤) هٰذَا بَصَائِرُ لِلنَّاسِ وَهُدىً وَرَحْمَةٌ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ (٢٠).

الفتح (٤٨) قُلْ فَمَن يَمْلِكُ لَكُم مِنَ اللهِ شَيْئاً إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرّاً أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعاً بَلْ كَانَ اللهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيراً (١١).

الذاريات (٥١) وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِلْمُوقِنِينَ (٢٠).

الطور (٥٢) أَمْ خَلَقُوا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بَل لَا يُوقِنُونَ (٣٦).

الواقعة (٥٦) إِنَّ هٰذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ (٩٥).

المجادلة (٥٨) إِنَّمَا النَّجْوَىٰ مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيْسَ بِضَارِّهِمْ شَيْئاً إِلَّا بِإِذْنِ اللهِ وَعَلَى اللهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ (١٠).

الحاقّة (٦٩) وَإِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ (٥١).

التكاثر (١٠٢) كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ (٥) لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ (٦) ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ (٧).

ومايدلّ عليه من الآيات أكثر من ذلك وفي ذلك غنىً وكفاية.

٢٣٨٧٦ (١) **كافي** ٥١ ج ٢ ـ ابو علي الاشعري عن محمّد بن سالم عن

أحمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن **جابر** قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام يا اخا جعفٍ انّ الايمان أفضل من الإسلام وإنّ اليقين أفضل من الإيمان وما من شيءٍ أعزّ من اليقين. **المشكاة** ١١ ـ عن أبي عبد الله عليه السلام مثله. **التمحيص** ٦٢ ـ عن جابر الجعفي عن أبي عبد الله عليه السلام انّه قال يا أخا جعفي انّ اليقين أفضل من الايمان (وذكر مثله).

٢٣٨٧٧ (٢) **كافي** ٥١ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد والحسين بن محمّد عن معلّى بن محمّد جميعاً عن **الوشّاء** عن أبي الحسن عليه السلام قال سمعته يقول الايمان فوق الإسلام بدرجة والتقوىٰ فوق الإيمان بدرجة واليقين فوق التقوىٰ بدرجة وماقسّم في النّاس شيء أقلّ من اليقين.

٢٣٨٧٨ (٣) **كافي** ٥٢ ج ٢ ـ محمّد بن يحيىٰ عن احمد بن محمّد بن عيسىٰ عن **أحمد** بن محمّد بن أبي نصر عن الرضا عليه السلام قال الايمان فوق الإسلام بدرجة والتقوىٰ فوق الايمان بدرجة واليقين فوق التقوىٰ بدرجة ولم يقسم بين العباد شيء أقلّ من اليقين.

٢٣٨٧٩ (٤) **كافي** ٥٢ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد بن خالد عن أبيه عن هارون بن الجهم أو غيره عن عمر بن أبان الكلبي عن عبد الحميد الواسطي عن **أبي بصير** قال قال أبو عبد الله عليه السلام يا أبا محمّد الاسلام درجة قال قلت نعم قال والايمان علىٰ الإسلام درجة قال قلت نعم قال والتقوىٰ علىٰ الايمان درجة قال قلت نعم قال واليقين علىٰ التقوىٰ درجة قال قلت نعم قال فما اوتي الناس أقلّ من اليقين وإنّما تمسّكتم بأدنىٰ الإسلام فايّاكم أن ينفلت من أيديكم (أي يخرج من قلبكم).

٢٣٨٨٠ (٥) **كافي** ٥٨ ج ٢ ـ (عدّة من أصحابنا ـ معلّق) عن أحمد بن محمّد بن خالد عن علي بن الحكم عن **صفوان** الجمّال عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول: لايجد عبد طعم الايمان حتىٰ يعلم أنّ ما

أصابه لم يكن ليخطئه وانّ ما أخطأه لم يكن ليصيبه وأنّ الضّارّ النافع هو الله عزّ وجلّ. **كافي** ٥٨ ج ٢ ـ الحسين بن محمّد عن معلّى بن محمّد عن الوشّاء عن أبان عن **زرارة** عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه علىٰ المنبر لايجد أحدكم طعم الايمان وذكر مثله إلىٰ قوله ليصيبه. **التمحيص** ٦٢ ـ عن أمير المؤمنين عليه السلام نحوه إلىٰ قوله ليصيبه.

٢٣٨٨١ (٦) **كافي** ٥٧ ج ٢ ـ الحسين بن محمّد عن معلّى بن محمّد عن الحسن بن عليّ الوشّاء عن المثنّىٰ بن الوليد عن **أبي بصير** عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ليس شيء إلّا وله حدّ قال: قلت: جعلت فداك فما حدّ التوكّل؟ قال: اليقين، قلت: فما حدّ اليقين؟ قال: ألّا تخاف مع الله شيئاً.

٢٣٨٨٢ (٧) **التمحيص** ٦١ ـ عن **أبي بصير** عن أبي عبد الله عليه السلام قال مامن شيء إلّا وله حدّ قلت فما حدّ اليقين قال الّا يخاف [مع الله] شيئاً.

٢٣٨٨٣ (٨) **كافي** ٥٨ ج ٢ ـ علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن **زيد** الشحّام عن أبي عبد الله عليه السلام أنّ أمير المؤمنين صلوات الله عليه جلس إلىٰ حائط مائل يقضي بين الناس فقال بعضهم لاتقعد تحت هٰذا الحائط فإنّه معور[1] فقال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: حارس امرء أجلُه فلمّا قام سقط الحائط قال: وكان أمير المؤمنين عليه السلام ممّا يفعل هٰذا وأشباهه وهٰذا اليقين.

٢٣٨٨٤ (٩) **كافي** ٥٢ ج ٢ ـ علي بن إبراهيم عن محمّد بن عيسىٰ عن **يونس** قال سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام عن الايمان والإسلام فقال قال أبو جعفر عليه السلام إنّما هو[2] الإسلام والإيمان فوقه بدرجة والتقوىٰ فوق الإيمان بدرجة واليقين فوق التقوىٰ بدرجة ولم يقسّم بين الناس شيء أقلّ من اليقين قال قلت فأيّ شيء اليقين قال التوكّل علىٰ الله والتسليم لله والرضا

---

(١) اي مخوف. (٢) أي الدّين.

بقضاء الله والتفويض إلىٰ الله قلت فما تفسير ذٰلك قال هٰكذا قال أبو جعفر عليه السلام ورواه محمّد بن همام في كتاب التمحيص ٦٣ عن يونس مثله.

٢٣٨٨٥ (١٠) **قرب الإسناد** ٣٥٥ ـ أحمد بن محمّد بن عيسىٰ عن **البزنطي** عن الرضا عليه السلام قال وسمعته يقول الإيمان أفضل من الإسلام بدرجة والتقوىٰ أفضل من الإيمان بدرجة واليقين أفضل من التقوىٰ بدرجة ولم يقسم بين بني آدم شيء أفضل من اليقين.

٢٣٨٨٦ (١١) **نهج البلاغة** ١٢٢٢ ـ عن أمير المؤمنين عليه السلام انه قال: كفىٰ بالأجل حارساً.

٢٣٨٨٧ (١٢) **كافي** ٥٨ ج ٢ ـ محمّد بن يحيىٰ عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ عن الوشّاء عن عبد الله بن سنان عن أبي حمزة عن **سعيد** بن قيس الهمداني قال: نظرت يوماً في الحرب إلىٰ رجل عليه ثوبان فحرّكت فرسي فإذا هو أمير المؤمنين عليه السلام فقلت يا أمير المؤمنين في مثل هٰذا الموضع؟ فقال: نعم ياسعيد بن قيس انّه ليس من عبد إلّا وله من الله حافظ وواقية معه ملكان يحفظانه من أن يسقط من رأس جبل أو يقع في بئر فإذا نزل القضاء خلّيا بينه وبين كلّ شيء.

٢٣٨٨٨ (١٣) **وقعة الصفّين** ٢٥٠ ـ نصر عن عمرو بن شمر عن جابر عن **أبي اسحاق** قال خرج علي عليه السلام يوم صفّين وفي يده عنزة[1] فمرّ علىٰ سعيد بن قيس الهمداني فقال له سعيد: أما تخشىٰ يا أمير المؤمنين أن يغتالك أحد وأنت قرب عدوّك؟ فقال له علي عليه السلام انّه ليس من أحد إلّا عليه من الله حفظة يحفظونه من أن يتردّىٰ في قليب[2] أو يخرّ عليه حائط أو تصيبه آفة فإذا جاء القدر خلّوا بينه وبينه.

٢٣٨٨٩ (١٤) **وقعة الصفّين** ٢٤٩ ـ نصر عن عمر بن سعد عن مالك

(١) العنزة: العصا. (٢) القليب: البئر.

بن أعين عن زيد بن وهب قال (في حديث) ثمّ انّ أهل الشام دنوا من عليّ عليه السلام فوالله مايزيد قربهم منه [ودنوّهم إليه] إلّا سرعة في مشيه فقال له الحسن عليه السلام ماضرّك لو سعيت حتّىٰ تنتهي إلىٰ هؤلآء الذين صبروا لعدوّك من أصحابك [قال يعني ربيعة الميسرة] قال يابنيّ [إنّ] لأبيك يوماً لن يعدوه ولايبطئ به عنه السعي ولا يعجّل به إليه المشي إنّ أباك والله مايبالي وقع علىٰ الموت أو وقع الموت عليه.

٢٣٨٩٠ (١٥) **كافي** ٥٤ ج ٢ ـ محمّد بن يحيىٰ عن أحمد بن محمّد عن محمّد بن سنان عن عبد الله بن مسكان عن **أبي بصير** عن أبي عبد الله عليه السلام قال استقبل رسول الله صلى الله عليه وآله حارثة بن مالك بن النعمان الأنصاري فقال له كيف أنت ياحارثة بن مالك فقال يارسول‌الله مؤمن حقّاً فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله لكلّ شيء حقيقة فما حقيقة قولك فقال يارسول الله عَزَفت نفسي عن الدنيا فاسهرت ليلي وأظمأت هواجري وكأنّي انظر إلىٰ عرش ربّي وقد وضع للحساب وكأنّي انظر إلىٰ أهل الجنّة يتزاورون[1] في الجنّة وكأنّي اسمع عواء[2] أهل النّار في النّار فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله عبد نوّر الله قلبه أبصرت فأثبت فقال يارسول الله ادع الله لي أن يرزقني الشهادة معك فقال اللّهمّ ارزق حارثة الشهادة فلم يلبث إلّا أيّاماً حتّىٰ بعث رسول الله صلى الله عليه وآله سريّة فبعثه فيها فقاتل فقتل تسعة أو ثمانية ثمّ قُتِل.

٢٣٨٩١ (١٦) **كافي** ٥٣ ج ٢ ـ محمّد بن يحيىٰ عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ و علي بن إبراهيم عن أبيه جميعاً عن ابن محبوب عن أبي محمّد الوابشي وإبراهيم بن مهزم عن **اسحاق** بن عمّار قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله صلّىٰ بالنّاس الصبح فنظر إلىٰ شابّ في

---

(١) تزاوروا: زار بعضهم بعضاً. (٢) اي صياحهم.

المسجد وهو يخفق[١] ويهوى برأسه مصفرّاً لونه قد نحف جسمه وغارت عيناه في رأسه فقال له رسول الله ﷺ كيف اصبحت يافلان قال أصبحت يارسول الله موقناً فعجب رسول الله ﷺ من قوله.

وقال إنّ لكلّ يقين حقيقة فما حقيقة يقينك فقال إنّ يقيني يارسول الله هو الّذي أحزنني وأسهر ليلي واظمأ هواجري[٢] فعزفت[٣] نفسي عن الدّنيا ومافيها حتّىٰ كأنّي أنظر إلىٰ عرش ربّي وقد نصب للحساب وحشر الخلايق لذٰلك وأنا فيهم وكأنّي أنظر إلىٰ أهل الجنّة يتنعّمون في الجنّة ويتعارفون وعلىٰ الأرائك متّكئون وكأنّي انظر إلىٰ أهل النّار وهم فيها معذّبون مصطرخون وكأنّي الآن اسمع زفير النار يدور في مسامعي فقال رسول الله ﷺ لأصحابه هٰذا عبد نوّر الله قلبه بالإيمان ثمّ قال له الزم ما أنت عليه فقال الشابّ ادع الله لي يارسول الله أن ارزق الشهادة معك فدعا له رسول الله ﷺ فلم يلبث ان خرج في بعض غزوات النّبيّ ﷺ فاستشهد بعد تسعة نفر وكان هو العاشر.

٢٣٨٩٢(١٧) **كافي** ٥٩ج ٢ـعلي بن إبراهيم عن محمّد بن عيسىٰ عن **يونس** عمّن ذكره قال: قيل للرّضا عليه السلام إنّك تتكلّم بهٰذا الكلام والسّيف يقطر دماً؟ فقال: إنّ لله وادياً من ذهب حماه بأضعف خلقه النمل فلو رامه البخاتي[٤] لم تصل إليه.

٢٣٨٩٣(١٨) **كافي** ٥٨ج ٢ـعدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد بن خالد عن أحمد بن محمّد ابن أبي نصر عن **صفوان الجمّال** قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عزّ وجلّ: ﴿وَأَمَّا الْجِدارُ فَكانَ لِغُلامَيْنِ يَتِيمَيْنِ

---

(١) خفق برأسه اذا أخذته سِنة من النعاس فمال رأسه دون ساير جسده.

(٢) الهاجرة: نصف النهار عند زوال الشمس الىٰ العصر. (٣) أي زهدت.

(٤) البخت بالضمّ: الابل الخرٰسانيّة.

فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا﴾ فقال: أما انّه ماكان ذهباً ولافضّة وإنّما كان أربع كلمات: لا إله إلاّ أنا، من أيقن بالموت لم يضحك سنّه، ومن أيقن بالحساب لم يفرح قلبه ومن أيقن بالقدر لم يخش إلاّ الله. **مشكاة الأنوار** ١٨٢ ـ عن صفوان الجمّال مثله.

٢٣٨٩٤ (١٩) **كافي** ٥٩ ج ٢ ـ الحسين بن محمّد عن معلّى بن محمّد عن **عليّ** بن أسباط قال: سمعت أبا الحسن الرضا عليه السلام يقول: كان في الكنز الّذي قال الله عزّ وجلّ: ﴿وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا﴾ كان فيه: بسم الله الرحمٰن الرحيم عجبت لمن أيقن بالموت كيف يفرح وعجبت لمن أيقن بالقدر كيف يحزن وعجبت لمن رأىٰ الدنيا وتقلّبها بأهلها كيف يركن إليها؟ وينبغي لمن عقل عن الله أن لايتّهم الله في قضائه ولايستبطئه في رزقه فقلت: جعلت فداك اريد أن اكتبه قال: فضرب والله يده إلىٰ الدّواة ليضعها بين يدي فتناولت يده فقبّلتها وأخذت الدواة فكتبته.

٢٣٨٩٥ (٢٠) **الجعفريّات** ٢٣٧ ـ بإسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال قلت: يارسول الله أخبرني عن قول الله عزّ وجلّ ﴿وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا﴾ ماذٰلك الكنز الّذي أقام الخضر الجدار (عليه ـ ظ) فقال صلى الله عليه وآله وسلم ياعليّ علم مدفون في لوح من ذهب مكتوب فيه بسم الله الرّحمٰن الرّحيم الله الّذي لا إله إلاّ أنا الله الواحد القهّار لاشريك لي محمّد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عبدي أختم به رسلي عجباً لمن أيقن بالنّار ثمّ هو يضحك عجباً لمن أيقن بالموت ثمّ هو يفرح وعجباً لمن رأىٰ الدّنيا وتقلّبها بأهلها ثمّ هو يطمئنّ إليها وعجباً لمن أيقن بالقدر ثمّ هو يأسف وعجباً لمن أيقن بالحساب غداً ثمّ هو لايعمل.

٢٣٨٩٦ (٢١) **كافي** ٥٩ ج ٢ ـ محمّد بن يحيىٰ عن أحمد بن محمّد عن عليّ بن الحكم عن عبد الرحمٰن **العرزمي** عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال

كان قنبر غلام عليّ يحبّ علياً عليه السلام حبّاً شديداً فإذا خرج عليّ صلوات الله عليه خرج علىٰ أثره بالسيف فرآه ذات ليلة فقال ياقنبر مالك فقال جئت لأمشي خلفك يا أمير المؤمنين قال ويحك أمن أهل السماء تحرسني أو من أهل الأرض فقال لابل من أهل الأرض فقال انّ أهـل الأرض لايستطيعون لي شيئاً إلّا بإذن الله من السماء فارجع فرجع.

٢٣٨٩٧(٢٢) **فقه الرضا** عليه السلام ٣٧٠ـ اروي عن العالم عليه السلام انّه سئل عن قول الله تبارك وتعالىٰ ﴿وَكَانَ تَحْتَهُ كَنزٌ لَّهُمَا﴾ فقال والله ماكان ذهباً ولا فضّة ولكنّه كان لوحاً مكتوباً عليه اربعة أحرف، انا الله لا إله إلّا أنا من ايقن بالموت لم يضحك سنّه ومن ايقن بالحساب لم يفرح قلبه ومن ايقن بالقدر علم انّه لايصيبه إلّا ماقدّر عليه.

٢٣٨٩٨(٢٣) **تحف العقول** ١٩ـ ومن حكمه صلى الله عليه وآله وسلم وكلامه في جملة خبر طويل ومسائل كثيرة سأله عنها راهب يعرف بشمعون بن لاوي بن يهودا من حواريّ عيسىٰ عليه السلام فأجابه عن جميع ما سأل عنه علىٰ كثرته فآمن به وصدّقه وكتبنا منه موضع الحاجة إليه (إلىٰ أن قال): فأخبرني عن علامة الصادق وعلامة المؤمن وعـلامة الصـابر وعـلامة التـائب وعلامة الشاكر وعلامة الخاشع وعلامة الصالح وعلامة الناصح وعلامة الموقن وعلامة المخلص وعلامة الزاهد وعلامة البارّ وعلامة التقيّ وعلامة المتكلّف وعلامة الظّالم وعلامة المرائي وعلامة المنافق وعلامة الحـاسد وعلامة المسرف وعلامة الغافل وعلامة الخـائن[1] وعـلامة الكسـلان وعلامة الكذّاب وعلامة الفاسق؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

أمّا علامة الصادق فأربعة: يـصدق في قـوله ويـصدق وعـد الله ووعيده ويوفي بالعهد ويجتنب الغدر.

---

(١) الجائر ـ خ.

وأمّا علامة المؤمن: فإنّه يرؤف ويفهم[١] ويستحيي.

وأمّا علامة الصابر فأربعة: الصبر علىٰ المكاره والعزم في أعمال البرّ والتواضع والحلم.

وأمّا علامة التائب فأربعة: النصيحة لله في عمله وترك الباطل ولزوم الحقّ والحرص علىٰ الخير.

وأمّا علامة الشاكر فأربعة: الشكر في النعماء والصبر في البلاء والقنوع بقسم الله ولايحمد ولايعظّم إلّا الله.

وأمّا علامة الخاشع فأربعة: مراقبة الله في السرّ والعلانية وركوب الجميل والتّفكّر ليوم القيامة والمناجاة لله.

وأمّا علامة الصّالح فأربعة: يصفّي قلبه ويصلح عمله ويصلح كسبه ويصلح أموره كلّها.

وأمّا علامة الناصح فأربعة يقضي بالحقّ ويعطي الحقّ من نفسه ويرضى للنّاس مايرضاه لنفسه ولايعتدي علىٰ أحد.

وأمّا علامة الموقن فستّة: أيقن بالله حقّاً[٢] فآمن به وأيقن بأنّ الموت حقّ فحذره وأيقن بأنّ البعث حقّ فخاف الفضيحة وأيقن بأنّ الجنّة حقّ فاشتاق إليها وأيقن بأنّ النّار حقّ فظهر[٣] سعيه للنجاة منها وأيقن بأنّ الحساب حقّ فحاسب نفسه.

وأمّا علامة المخلص فأربعة يسلم قلبه وتسلم جوارحه وبذل خيره وكفّ شرّه.

وأمّا علامة الزاهد فعشرة: يزهد في المحارم ويكفّ نفسه ويقيم فرائض ربّه فإن كان مملوكاً أحسن الطاعة وإن كان مالكاً أحسن المملكة وليس له حميّة[٤] ولاحقد يحسن إلىٰ من أساء إليه وينفع من ضرّه ويعفو

---

(١) يرحم ـ خ. (٢) ايقن بأنّ الله حقّ ـ خ. (٣) فظهر ـ خ. (٤) عمية ـ خ.

عمّن ظلمه ويتواضع لحقّ الله.

وأمّا علامة البارّ فعشرة: يحبّ في الله ويبغض في الله ويصاحب في الله ويفارق في الله ويغضب في الله ويرضىٰ في الله ويعمل لله ويطلب إليه ويخشع لله خائفاً مخوفاً طاهراً مخلصاً مستحيياً مراقباً ويحسن في الله.

وأمّا علامة التّقيّ فستّة يخاف الله ويحذر بطشه ويمسي ويصبح كأنّه يراه لاتهمّه الدّنيا ولا يعظم عليه منها شيء لحسن خلقه[1] (ويحسن خلقه ـ ظ).

وأمّا علامة المتكلّف فأربعة: الجدال فيما لايعنيه وينازع من فوقه ويتعاطىٰ مالاينال ويجعل همّه لِمٰا لاينجيه.

وأمّا علامة الظّالم فأربعة: يظلم من فوقه بالمعصية ويملك من دونه بالغلبة ويبغض الحقّ ويظهر الظلم[2].

وأمّا علامة المرائي فأربعة: يحرص في العمل لله إذا كان عنده أحد ويكسل إذا كان وحده ويحرص في كلّ أمره علىٰ المحمدة ويحسن سمته[3] بجهده.

وأمّا علامة المنافق فأربعة: فاجر دخله[4] يخالف لسانه قلبه وقوله فعله وسريرته علانيته فويل للمنافق من النّار.

وأمّا علامة الحاسد فأربعة: الغيبة والتملّق والشماتة[5] بالمصيبة.

وأمّا علامة المسرف فأربعة: الفخر بالباطل ويأكل ماليس عنده ويزهد في اصطناع المعروف وينكر من لاينتفع بشيء منه.

وأمّا علامة الغافل فأربعة العمىٰ والسهو واللهو والنسيان.

---

(١) بحسن خلقه ـ خ. (٢) يظاهر الظلمة ـ خ.

(٣) اي قصده وهيئته ـ السمت: هيئة أهل الخير. (٤) اي باطنه.

(٥) الشماتة: فرح العدوّ ـ اللسان.

وأمّا علامة الكسلان فأربعة: يتوانىٰ حتّىٰ يفرّط ويفرّط حتّىٰ يضيع ويضيع حتّىٰ يأثم ويضجر.

وأمّا علامة الكذّاب فأربعة: ان قال لم يصدق وإن قيل له لم يصدّق والنميمة والبهت.

وأمّا علامة الفاسق فأربعة: اللهو واللغو والعدوان والبهتان.

وأمّا علامة الخـائن[1] فأربـعة: عـصيان الرحمٰـن وأذىٰ الجـيران وبغض الأقران والقرب إلىٰ الطغيان.

٢٢٨٩٩ (٢٤) **الخصال** ٢٨٥ ـ حدّثنا محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال حدّثنا محمّد بن الحسن الصّفّار عن محمّد بن عيسىٰ عن عثمان بن عيسىٰ عن **عبد الله** بن مسكان عن أبي عبد الله عليه السلام قال لم يقسم بين العباد أقـلّ مـن خمس اليقين والقنوع والصبر والشكر والذي يكمل له هٰذا كلّه العقل.

٢٢٩٠٠ (٢٥) **نهج البلاغة** ١١٢٠ ـ قد سمع عليه السلام رجلاً من الحروريّة يتهجّد ويقرء القرآن فقال عليه السلام نوم علىٰ يقين خير من صلاة في شكّ.

٢٢٩٠١ (٢٦) **وفيه** ١١٣ ـ ومن خطبة له عليه السلام وانّما سمّيت الشبهة شبهة لأنّها تشبه الحقّ فأمّا اولياء الله فضياؤهم فيها اليقين ودليلهم سَمْتُ الهدىٰ وأمّا أعداء الله فدعائهم فيها الضلال ودليلهم العَمىٰ فما ينجو من الموت من خافه ولا يعطى البقاء من احبّه.

٢٢٩٠٢ (٢٧) **وفيه** ٩٢٦ ـ في وصيّته لابنه الحسن عليهما السلام اطرح عنك واردات الهموم بعزايم الصبر وحسن اليقين.

٢٢٩٠٣ (٢٨) **الغرر** ١٧٥ ـ قال عليه السلام أفضل الدين اليقين.

٢٢٩٠٤ (٢٩) ١٨٢ و ٢٠٨ ـ أفضل الايمان حسن الايقان.

٢٢٩٠٥ (٣٠) ٣٢٢ ـ إذا أراد الله بعبد خيراً أفقهه في الدين وألهمه اليقين.

---

(١) الجائر ـ خ.

٢٣٩٠٦ (٣١) ٣٣٠ ـ باليقين تتمّ العبادة.

٢٣٩٠٧ (٣٢) ٣٦٧ ـ ثبات الدين بقوّة اليقين.

٢٣٩٠٨ (٣٣) ٤٤٩ ـ شيئان هما ملاك الدين الصدق واليقين.

٢٣٩٠٩ (٣٤) ٤٨٥ ـ عليكم بلزوم اليقين والتقوىٰ فإنّهما يبلغانكم جنّة المأوىٰ.

٢٣٩١٠ (٣٥) ١٠٨ ـ أيقن تفلح.

٢٣٩١١ (٣٦) ٢٣٤ ـ إنّ المؤمن يرىٰ يقينه في عمله.

٢٣٩١٢ (٣٧) ٦٠٤ ـ لو صحّ يقينك لما استبدلت الباقي بالفاني ولا بعت السَنيّ بالدنيّ.

٢٣٩١٣ (٣٨) ٦٤٥ ـ من أيقن بالآخرة لم يحرص علىٰ الدّنيا.

٢٣٩١٤ (٣٩) ٦٥١ ـ من أيقن بالمعاد استكثر من الزاد.

٢٣٩١٥ (٤٠) ٦٥٥ ـ من حسن يقينه حسنت عبادته.

٢٣٩١٦ (٤١) ٦٧٢ ـ من أيقن بالآخرة سلا[١] عن الدّنيا.

٢٣٩١٧ (٤٢) ٦٩٧ ـ من أيقن بالقدر لم يكترث[٢] بما نابه[٣] من رضى بالقدر لم يكترثه الحذر.

٢٣٩١٨ (٤٣) ٧٠٢ ـ من لم يوقن قلبه لم يطعه عمله.

٢٣٩١٩ (٤٤) ٧٤٣ ـ ما أيقن بالله من لم يرع عهوده وذممه.

٢٣٩٢٠ (٤٥) ٧٤٢ ـ ما أعظم سعادة من يؤثر قلبه ببرد اليقين.

٢٣٩٢١ (٤٦) ٧٤٤ ـ ما غدر من أيقن بالمرجع.

٢٣٩٢٢ (٤٧) ٨٤٧ ـ لا إيمان لمن لا يقين له.

٢٣٩٢٣ (٤٨) ٨٥٤ ـ لا يعمل بالعلم إلّا من أيقن بفضل الأجر فيه.

٢٣٩٢٤ (٤٩) ٨٦٤ ـ يستدلّ علىٰ اليقين بقصر الأمل واخلاص العمل

---

(١) سلوت عنه: صبرت عنه ـ مجمع. (٢) اي لم يبال. (٣) ناب الأمر: نزل ـ اللسان.

والزهد في الدّنيا.

٢٣٩٢٥ (٥٠) ١٧٥ ـ أفضل الدّين اليقين.

٢٣٩٢٦ (٥١) **كافي** ٥٧ ج ٢ ـ (محمّد بن يحيىٰ عن أحمد بن محمّد ـ معلّق) عن ابن محبوب عن **هشام** بن سالم قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إنّ العمل الدائم القليل علىٰ اليقين أفضل عند الله من العمل الكثير علىٰ غير يقين.

٢٣٩٢٧ (٥٢) **العلل** ٥٥٩ ـ حدّثنا محمّد بن موسىٰ بن المتوكّل رحمه الله قال حدّثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن محمّد بن عيسىٰ عن ابن محبوب. **اختصاص المفيد** ٢٢٧ ـ عن **هشام** بن سالم قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لحمران بن أعين ياحمران انظر إلىٰ من هو دونك (في المقدرة ـ اختصاص) ولاتنظر إلىٰ من هو فوقك في المقدرة[١] فإنّ ذلك أقنع[٢] لك بما[٣] قسم لك وأحرىٰ أن تستوجب الزيادة من ربّك عزّ وجلّ واعلم أنّ العمل الدائم القليل علىٰ اليقين أفضل عند الله عزّ وجلّ من العمل الكثير علىٰ غير يقين واعلم أنّه لاورع أنفع من تجنّب محارم الله عزّ وجلّ والكفّ عن أذىٰ المسلمين[٤] واغتيابهم ولاعيش أهنأ من حسن الخلق ولامال أنفع من القنوع باليسير المجزي ولاجهل أضرّ من العُجب.

٢٣٩٢٨ (٥٣) **كافي** ٥٧ ج ٢ ـ الحسين بن محمّد عن معلّى عن الحسن بن علي الوشّاء عن **عبد الله** بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام ومحمّد بن يحيىٰ عن أحمد بن محمّد عن ابن محبوب عن أبي ولّاد الحنّاط و**عبد الله** بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من صحّة يقين المرء المسلم أن لايرضي الناس بسخط الله ولايلومهم علىٰ مالم يؤته الله فإنّ الرزق لايسوقه

---

(١) قدّر الرزق: قسّمه والمقدرة اسم مصدره. (٢) انفع ـ اختصاص.

(٣) ممّا ـ اختصاص. (٤) المؤمنين ـ اختصاص.

حرص حريص ولا يردّه كراهيّة كاره ولو انّ أحدكم فرّ من رزقه كما يفرّ من الموت لأدركه رزقه كما يدركه الموت ثمّ قال: إنّ الله بعدله وقسطه جعل الروح والراحة في اليقين والرضا وجعل الهمّ والحزن في الشّكّ والسخط. **البحار** ٣٥ ج ١٠٣ ـ قصص الأنبياء عن **عبد الله** بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام أنّه قال من صحّة يقين المرء المسلم أن لايرضي النّاس بسخط الله ولا يحمدهم علىٰ مارزق الله ولا يلومهم (وذكر نحوه إلىٰ قوله يدركه الموت). **أمالي الطّوسي** ٦١ ـ أخبرنا محمّد بن محمّد قال أخبرنا أبو نصر محمّد بن الحسين المقري قال حدّثنا أبو القاسم علي بن محمّد قال حدّثنا أبو العبّاس الأحوص بن عليّ بن مرداس قال حدّثني محمّد بن الحسين بن عيسىٰ الرواسي قال حدّثني **سماعة** بن مهران عن أبي عبد الله جعفر بن محمّد عليه السلام إنّ من اليقين أن لاترضوا النّاس بسخط الله ولاتكرهوهم[١] علىٰ مالم يؤتكم الله من فضله (وذكر نحوه إلىٰ قوله كما يدركه الموت).

٢٣٩٢٩ (٥٤) **مستدرك** ١٩٦ ج ١١ ـ **أبو يعلى** الجعفريّ تلميذ المفيد في النزهة عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنّه قال ياعليّ إنّ من اليقين أن لاتُرضي بسخط الله أحداً ولاتحمد أحداً علىٰ ما آتاك الله ولاتذمّ أحداً علىٰ مالم يؤتك فإنّ الرزق لايجرّه حرص حريص ولايصرفه كراهة كاره.

٢٣٩٣٠ (٥٥) **نهج البلاغة** ١٤٢ ـ وإنّ عليّ من الله جنّة حصينة فإذا جاء يومي انفرجت عنّي وأسلمتني فحينئذٍ لايطيش[٢] السّهم ولا يبرأ الكلم[٣].

٢٣٩٣١ (٥٦) **مشكاة الأنوار** ١١ ـ من كتاب المحاسن عن أبي جعفر عليه السلام قال قال عليّ عليه السلام في خطبة طويلة الإيمان علىٰ اربع دعائم علىٰ الصبر

---

(١) لاتلوموهم ـ خ. (٢) أي لايعدل السهم. (٣) الكلم: الجراحة.

واليقين والعدل والتوحيد.

٢٣٩٣٢ (٥٧) **المحاسن** ٢٤٧ ـ البرقي عن أبيه عمّن ذكره عن **عبد الله** بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: كفىٰ باليقين غنىً وبالعبادة شغلاً.

٢٣٩٣٣ (٥٨) **فقه الرّضا** عليه السلام ٣٨١ ـ روي كفىٰ باليقين غنىً وبالعبادة شغلاً الايمان في القلب واليقين خطرات[1]. **التمحيص** ٦٤ ـ عن **عبد الله** بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال الإيمان في القلب واليقين خطرات.

٢٣٩٣٤ (٥٩) **المحاسن** ٢٤٨ ـ **البرقي** عن أبيه رفعه قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام في خطبة له: يا أيّها النّاس سلوا الله اليقين وارغبوا إليه في العافية فإنّ أجلّ النّعمة العافية وخير مادام في القلب اليقين والمغبون من غبن دينه والمغبوط من غبط يقينه قال: وكان علي بن الحسين عليهما السلام يطيل القعود بعد المغرب يسأل الله اليقين. **التمحيص** ٦١ ـ عن أمير المؤمنين عليه السلام مثله إلىٰ قوله غبط يقينه.

٢٣٩٣٥ (٦٠) **المحاسن** ٢٤٧ ـ البرقي عن محمّد بن عبد الحميد عن **صفوان** بن يحيىٰ قال: سألت أبا الحسن الرّضا عليه السلام عن قول الله لإبراهيم عليه السلام: ﴿أَوَلَمْ تُؤْمِن؟ قال: بَلىٰ وَلٰكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي﴾ أكان في قلبه شكّ؟ قال: لا كان علىٰ يقين: ولكنّه أراد من الله الزيادة في يقينه.

٢٣٩٣٦ (٦١) **وفيه** ٢٤٧ ـ عنه عن أبيه عن محمّد بن أبي عمير عن **هشام** بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالىٰ ﴿لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ﴾ قال المعاينة.

٢٣٩٣٧ (٦٢) **المحاسن** ٢٤٩ ـ البرقي عن أبيه عن ابن سنان عن **محمّد** بن حكيم عمّن حدّثه عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال علي عليه السلام:

---

(١) الخطرات: مايقع في الخاطر ـ مجمع.

اعلموا أنّه لا يصغر ما ضرّ يوم القيامة ولا يصغر ما ينفع يوم القيٰمة فكونوا فيما أخبركم الله كمن عاين.

٢٣٩٣٨ (٦٣) **وفيه** ٢٥٠ ـ عنه عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن **أبي عبيدة** الحذّاء عن أبي جعفر عليه السلام قال إنّ أُناساً أتوا رسول الله صلى الله عليه وآله بعد ما أسلموا فقالوا يا رسول الله أيؤخذ الرجل منّا بما عمل في الجاهليّة بعد اسلامه فقال صلى الله عليه وآله من حسن اسلامه وصحّ يقين ايمانه لم يأخذه الله بما عمل في الجاهليّة ومن سخف[1] اسلامه ولم يصحّ يقين ايمانه أخذه الله بالأوّل والآخر.

٢٣٩٣٩ (٦٤) **وفيه** ٢٤٧ ـ عنه عن الحسن بن عليّ بن فضّال عن أبي جميلة عن **محمّد الحلبيّ** عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله تعالىٰ ﴿وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ﴾ قال يعملون ما عملوا من عمل وهم يعلمون أنّهم يثابون عليه **ورواه** عثمان بن عيسىٰ عن سماعة عن **أبي بصير** عن أبي عبدالله عليه السلام قال يعملون ويعلمون أنّهم سيثابون عليه.

٢٣٩٤٠ (٦٥) **مشكاة الأنوار** ١٥ ـ سأل أميرالمؤمنين عليه السلام الحسن والحسين عليهما السلام فقال لهما ما بين الايمان واليقين فسكتا فقال للحسن أجب يا أبا محمّد قال بينهما شِبْرٌ قال وكيف ذاك قال لأنّ الايمان ما سمعناه بآذاننا وصدّقناه بقلوبنا واليقين ما أبصرناه بأعيننا واستدللنا به علىٰ ما غاب عنّا.

وتقدّم في رواية الجعفريّات (٤) من باب (١٣) وجوب النيّة من أبواب المقدّمات ــ (ج ١) قوله عليه السلام لا عبادة إلّا بيقين.

وفي رواية الدعائم (٣٠) من باب (١) فضل الجهاد من أبواب جهاد العدوّ (ج ١٦) قوله عليه السلام للايمان أربعة أركان الصبر واليقين. **وفي**

---

(١) في عقله سخف أي نقص ـ مجمع.

رواية أبي الصباح (٣) من باب (٥) تحريم إسخاط الخالق في مرضاة المخلوق من أبواب جهاد النفس قوله عليه السلام وأوثق العرىٰ الإيمان بالله وقوله عليه السلام وخير ما أُلق في القلب اليقين. **وفي** رواية هشام (١٤) من باب (٦) فضل العقل قوله عليه السلام الصبر علىٰ الوحدة علامة قوّة العقل فمن عقل عن الله اعتزل أهل الدنيا (إلىٰ أن قال) وكان الله أنسه في الوحشة وصاحبه في الوحدة وغناه في العيلة ومعزّه من غير عشيرة. **وفي** رواية يزيد (٣٦) قوله عليه السلام وقوّى العقل بعشرة أشياء باليقين والإيمان. **وفي** رواية سليم (٤) من باب (١٢) جملة من الخصال المحرّمة قوله عليه السلام ومن نجا من ذلك فمن فضل اليقين ولم يخلق الله خلقاً أقلّ من اليقين وقوله عليه السلام بني الكفر علىٰ أربع دعائم الفسق والغلوّ والشكّ والشبهة. **وفي** رواية معاذ (٦) قوله قلت يا رسول الله ما أعمل وأخلص فيه قال صلى الله عليه وآله اقتد بنبيّك يا معاذ في اليقين قال قلت أنت رسول الله وأنا معاذ قال وإن كان في عملك تقصير فاقطع لسانك عن اخوانك. **وفي** رواية البرقي (٤) من باب (٤٧) الحرص علىٰ الدّنيا ج١٧ قوله عليه السلام حرم الحريص خصلتين (إلى أن قال) وحرم الرضا فافتقد اليقين. **وفي** رواية فاطمة (٥٨) قوله عليه السلام إنّ صلاح أوّل هذه الأُمّة بالزهد واليقين. **وفي** رواية أبي حمزة (٥٩) قوله ألا إنّ لله عباداً كمن رأىٰ أهل الجنّة في الجنّة مخلّدين وكمن رأىٰ أهل النّار في النّار معذّبين الخ. **وفي** رواية سفيان (٦٣) قوله عليه السلام كلّ قلب فيه شكّ أو شرك فهو ساقط.

وفي رواية عليّ بن هاشم (٩٢) قوله عليه السلام وأعلىٰ درجات الورع أدنىٰ درجات اليقين. **وفي** رواية أبان (٥) من باب (٥٢) كراهة الضجر قوله عليه السلام إن كان الله تبارك وتعالىٰ قد تكفّل بالرزق فاهتمامك لماذا وإن كان الرزق مقسوماً فالحرص لماذا.

ويأتي في رواية أبي بصير (٢٩) من الباب التالي قوله فما حدّ اليقين قال عليه السلام أن لا يخاف مع الله شيئاً. **وفي** كثير من أحاديث باب (٦٤) مكارم الأخلاق ما يناسب ذلك. **وفي** رواية أحمد ابن أبي عبدالله (٧٣) من هذا الباب قوله صلى الله عليه وآله قلت فما تفسير اليقين قال (جبرئيل عليه السلام) الموقن يعمل لله كأنّه يراه فإن لم يكن يرىٰ الله فإنّ الله يراه وأن يعلم يقيناً أنّ ما أصابه لم يكن ليخطئه وأنّ ما أخطأه لم يكن ليصيبه.

وفي رواية ابن ميمون (١١) من باب (٦٦) مدح الصبر ج١٨ قوله عليه السلام فإن استطعت أن تعمل بالصبر مع اليقين فافعل. **وفي** رواية الاختصاص (١٣) من باب (٧٢) التواضع قوله عليه السلام كمال العقل في ثلثة التواضع لله وحسن اليقين والصمت الّا من خير. **وفي** رواية التحف (٩) من باب (٩) تحريم البدعة في الدين من أبواب الأمر بالمعروف (ج١٨) قوله عليه السلام إنّ خير ما لزم القلب اليقين وأحسن اليقين التُّقىٰ. **وفي** رواية أبي اسحاق (٦) من باب (٧) جملة ممّا يثبت به الكفر والارتداد من أبواب حدّ المحارب والمرتدّ ج٣١ قوله عليه السلام واسألوا الله اليقين وارغبوا إليه في العافية وخير ما دار في القلب اليقين.

(٥٩) باب وجوب الاعتصام بالله تعالىٰ والتوكّل عليه والتّفويض إليه والرضاء بقضائه وعدم جواز تعلّق الرّجاء والأمل بغيره

قال الله تعالىٰ في سورة آل عمران (٣) وَمَن يَعْتَصِم بِاللهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (١٠١) وَٱعْتَصِمُوا بِحَبْلِ ٱللهِ جَمِيعاً وَلاَ تَفَرَّقُوا (١٠٣) وَعَلَى ٱللهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ (١٢٢) و(١٦٠) ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَاناً وَقَالُوا حَسْبُنَا ٱللهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ (١٧٣).

النساء (٤) وَلِلهِ مَا فِي ٱلسَّمَاوَاتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ وَكَفَىٰ بِاللهِ وَكِيلاً

(١٣٢) إِلاَّ ٱلَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَٱعْتَصَمُوا بِاللهِ وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلهِ (١٤٦) فَأَمَّا ٱلَّذِينَ آمَنُوا بِاللهِ وَٱعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطاً مُسْتَقِيماً (١٧٥).

المائدة (٥) وَعَلَىٰ ٱللهِ فَتَوَكَّلُوا إِن كُنْتُم مُؤْمِنِينَ (٢٣) يَاأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِن رَبِّكَ وَإِن لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَٱللهُ يَعْصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِ (٦٧).

الاعراف (٧) وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْماً عَلَىٰ ٱللهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا ٱفْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ ٱلْفَاتِحِينَ (٨٩)

الأنفال (٨) إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَاناً وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ (٢) وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَىٰ ٱللهِ فَإِنَّ ٱللهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (٤٩).

التوبة (٩) قُل لَن يُصِيبَنَا إِلاَّ مَا كَتَبَ ٱللهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَىٰ ٱللهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ (٥١) فَقُلْ حَسْبِيَ ٱللهُ لَا إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ (١٢٩).

يونس (١٠) وَقَالَ مُوسَىٰ يَاقَوْمِ إِن كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِن كُنْتُم مُسْلِمِينَ (٨٤) فَقَالُوا عَلَىٰ ٱللهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلْقَوْمِ ٱلظَّالِمِينَ (٨٥).

يوسف (١٢) إِنِ ٱلْحُكْمُ إِلاَّ لِلهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُتَوَكِّلُونَ (٦٧).

إبراهيم (١٤) وَمَا لَنَا أَلاَّ نَتَوَكَّلَ عَلَىٰ ٱللهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا (١٢).

النحل (١٦) ٱلَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ (٤٢) إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ (أي للشيطان) سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ (٩٩).

الحجّ (٢٢) وَٱعْتَصِمُوا بِاللهِ هُوَ مَوْلاكُمْ فَنِعْمَ ٱلْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ ٱلنَّصِيرُ (٧٨).

العنكبوت (٢٩) ٱلَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ (٥٩).

الزمر (٣٩) قُلْ حَسْبِيَ ٱللهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ ٱلْمُتَوَكِّلُونَ (٣٨).

الشورىٰ (٤٢) وَمَا عِندَ ٱللهِ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ (٣٦).

الممتحنة (٦٠) رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ (٤).

التغابن (٦٤) ٱللهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ وَعَلَىٰ ٱللهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ (١٣).

الطلاق (٦٥) وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَىٰ ٱللهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ ٱللهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ ٱللهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْراً (٣).

وما يدلّ علىٰ ذٰلك من الآيات أكثر من ذٰلك وفي ذٰلك غنىً.

٢٣٩٤١ (١) **كافي** ٦٣ ج ٢ ـ محمّد بن يحيىٰ عن أحمد بن محمّد عن محمّد بن سنان عن **مفضّل** عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أوحىٰ الله عزّ وجلّ إلىٰ داود عليه السلام ما اعتصم بي عبد من عبادي دون أحد من خلقي عرفت ذٰلك من نيّته، ثمّ تكيده السماوات والأرض ومن فيهنّ إلّا جعلت له المخرج من بينهنّ وما اعتصم عبد من عبادي بأحد من خلقي عرفت ذٰلك من نيّته إلّا قطعت أسباب السماوات (والأرض ـ كا) من (بين ـ مشكاة) يديه وأسَختُ[1] الأرض من تحته ولم أبال بأيّ وادٍ هلك. **مشكوة الأنوار** ١٦ ـ من كتاب المحاسن عن أبي عبد الله عليه السلام مثله. **فقه الرضا** عليه السلام ٣٥٨ ـ مثله.

---

(١) ساخت بهم الأرض: خسفت ـ مجمع.

٢٣٩٤٢ (٢) **كافي** ٦٥ ج ٢ ـ محمّد بن يحيىٰ عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ عن ابن محبوب عن **عبد الله** بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أيّما عبد أقبل قِبَلَ مايحبّ الله عزّ وجلّ أقبل الله قِبَلَ مايحبّ ومن اعتصم بالله عصمه الله ومن أقبل الله قِبَلَهُ وعصمه لم يبال لو سقطت السّماء علىٰ الأرض أو كانت نازلة نزلت علىٰ أهل الأرض فشملتهم بليّة (و ـ خ) كان في حزب[1] الله بالتقوىٰ من كلّ بليّة أليس الله عزّ وجلّ يقول: ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ﴾. **مشكوٰة الأنوار** ١٨ ـ من كتاب المحاسن عن أبي عبد الله عليه السلام نحوه.

٢٣٩٤٣ (٣) **روضة الواعظين** ٤٩٣ ـ قال الباقر عليه السلام من اعتصم بالله لايهزم.

٢٣٩٤٤ (٤) **الغرر** ٦١٩ ـ عن أمير المؤمنين عليه السلام أنّه قال من اعتصم بالله نجّاه.

٢٣٩٤٥ (٥) **وفيه** ٦٣٠ ـ من اعتصم بالله لم يضرّه شيطان.

٢٣٩٤٦ (٦) **وفيه** ١١٩ ـ اعتصم في أحوالك كلّها بالله فإنّك (تعتصم ـ ك) منه سبحانه في مانع عزيز.

٢٣٩٤٧ (٧) **وفيه** ١١٨ ـ ألج نفسك في الأُمور كلّها إلىٰ الأهل فإنّك تلجها إلىٰ كَنَف[2] حريز. وفي **نسخة المستدرك** ٢١٥ ج ١١ ـ ألجئ[3] نفسك في الأُمور كلّها إلىٰ إلٰهك فإنّك تلجئها إلىٰ كهف حريز ـ والظاهر انّ مافي المستدرك صحيح. ومافي الغرر تصحيف.

٢٣٩٤٨ (٨) **الخصال** ٢٨٥ ـ حدّثنا أحمد بن هارون الفامي رضي الله عنه قال: حدّثنا محمّد بن جعفر بن بطّة قال: حدّثنا أحمد ابن أبي عبد الله البرقي عن

---

(١) حرز الله ـ المشكاة. (٢) الكنف: الجانب والناحية ـ اللسان.

(٣) ألجأت أمري إلىٰ الله: اسندت ـ اللسان.

أبيه عن **صفوان** بن يحيىٰ يرفعه إلىٰ أبي عبد الله عليه السلام أنّه قال قال إبليس خمسة [أشياء] ليس لي فيهنّ حيلة وسائر الناس في قبضتي: من اعتصم بالله عن نيّة صادقة واتّكل عليه في جميع أُموره ومن كثر تسبيحه في ليله ونهاره، ومن رضي لأخيه المؤمن بما يرضاه لنفسه، ومن لم يجزع علىٰ المصيبة حين تصيبه ومن رضي بما قسّم الله له ولم يهتمّ لرزقه.

٢٣٩٤٩ (٩) **مستدرك** ٢١٤ ج ١١ ـ **القطب** الراونديّ في كتاب لبّ اللّباب عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال يقول الله مامن عبد نزلت به بليّة فاعتصم بي دون خلقي إلّا أعطيته قبل أن يسألني.

٢٣٩٥٠ (١٠) **روضة الواعظين** ٤٩٣ ـ قال النّبيّ صلى الله عليه وآله يقول الله عزّ وجلّ مامن مخلوق يعتصم بمخلوق دوني إلّا قطعت أسباب السماوات والأرض من دونه فإن سألني لم أعطه وإن دعاني لم أجبه ومامن مخلوق يعتصم بي دون خلقي إلّا ضمّنت السماوات والأرض رزقه فإن سألني أعطيته وإن دعاني أجبته وإن استغفرني غفرت له. **مستدرك** ٢١٤ ج ١١ ـ صحيفة الرّضا عليه السلام مسنداً عنه صلى الله عليه وآله مثله.

٢٣٩٥١ (١١) **كافي** ٦٥ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد بن خالد عن غير واحد عن علي بن أسباط عن أحمد بن عمر الحلّال عن **عليّ** بن سويد عن أبي الحسن الأوّل عليه السلام قال: سألته عن قول الله عزّ وجلّ: ﴿وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَىٰ اللهِ فَهُوَ حَسْبُهُ﴾ فقال: التوكّل علىٰ الله درجات منها أن تتوكّل علىٰ الله في أُمورك كلّها فما فعل بك كنت عنه راضياً، تعلم أنّه لايألوك[1] خيراً وفضلاً وتعلم أنّ الحكم في ذٰلك له فتوكّل علىٰ الله بتفويض ذٰلك إليه وثق به فيها وفي غيرها. **مشكوٰة الأنوار** ١٦ ـ من كتاب المحاسن عن أبي الحسن الأوّل عليه السلام سأله **علي** بن سويد السّائي عن

---

(١) فلان لايألو خيراً أي لايَدَعه ولايزال يفعله ـ اللسان.

قول الله عزّ وجلّ: ﴿وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَىٰ اللهِ فَهُوَ حَسْبُهُ﴾ فقال وذكر نحوه إلّا أنّ فيه لايألوك إلّا خيراً وفضلاً.

٢٣٩٥٢ (١٢) **المشكاة** ١٨ ـ نقلاً من المحاسن قال أمير المؤمنين عليه السلام الإيمان له أركان أربعة التوكّل عَلَىٰ الله تعالىٰ وتفويض الأمر إلىٰ الله والرضاء بقضاء الله والتسليم لأمر الله.

٢٣٩٥٣ (١٣) **كافي** ٦٥ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد و عليّ بن إبراهيم عن أبيه جميعاً عن يحيىٰ ابن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن **معاوية** بن وهب عن أبي عبد الله عليه السلام قال من أعطى ثلثاً لم يمنع[1] ثلثاً من أعطى الدعاء أعطى الإجابة ومن أعطى الشكر أعطى الزيادة ومن اعطى التوكّل اعطى الكفاية ثمّ قال اتلوت كتاب الله عزّ وجلّ ﴿وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَىٰ الله فَهُوَ حَسْبُهُ وَلَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ أُدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾. **المحاسن** ٣ ـ البرقي عن معاوية بن وهب **الخصال** ١٠١ ـ حدّثنا أبي رحمه الله قال حدّثنا سعد بن عبد الله قال: حدّثنا أحمد ابن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن محمّد ابن أبي عمير عن **معاوية** بن وهب، عن أبي عبد الله عليه السلام نحوه.

٢٣٩٥٤ (١٤) **كافي** ٦٣ ج ٢ ـ أبو علي الأشعريّ عن محمّد بن عبد الجبّار عن ابن محبوب عن أبي حفص الأعشىٰ عن عمر [و] بن خالد عن **أبي حمزة الثّمالي** عن علي بن الحسين صلوات الله عليهما قال خرجت حتّىٰ انتهيت إلىٰ هٰذا الحائط فاتّكأت عليه فإذا رجل عليه ثوبان أبيضان ينظر في تجاه وجهي ثمّ قال ياعليّ بن الحسين مالي أراك كئيباً حزيناً؟ أعَلَىٰ الدّنيا؟ فرزق الله حاضر للبرّ والفاجر، قلت: ماعلىٰ هٰذا أحزن وانّه لكما تقول قال: فعلىٰ الآخرة؟ فوعد صادق يحكم فيه ملك قاهر أو قال:

---

(١) لم يحرم ـ محاسن ـ خصال.

قادر ـ قلت: ماعلىٰ هٰذا أحزن وانّه لكما تقول فقال: مِمَّ حزنك؟ قلت: [ممّا] نتخوّف من فتنة ابن الزبير ومافيه الناس قال: فضحك ثمّ قال: ياعليّ بن الحسين هل رأيت أحداً دعا الله فلم يجبه؟ قلت: لا، قال: فهل رأيت أحداً توكّل علىٰ الله فلم يكفه؟ قلت: لا، قال: فهل رأيت أحداً سأل الله فلم يعطه؟ قلت: لا، ثمّ غاب عنّي. عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب مثله (هٰكذا في كا).

٢٣٩٥٥ (١٥) **كافي** ٦٤ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن عمّه **عبد الرّحمٰن** بن كثير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إنّ الغنىٰ والعزّ يجولان، فإذا ظفرا بموضع التوكّل أوطنا. عدّة من أصحابنا عن أحمد ابن أبي عبد الله عن محمّد بن عليّ عن عليّ بن حسان مثله (هٰكذا في كا). **مشكوٰة الأنوار** ١٦ ـ من كتاب المحاسن عن أبي عبد الله عليه السلام مثله. **مستدرك** ٢١٨ ج ١١ ـ **القطب** الراونديّ في لبّ اللّباب عن الحسين بن عليّ عليهما السلام نحوه.

٢٣٩٥٦ (١٦) **مستدرك** ٢٢٠ ج ١١ ـ العلّامة **الكراجكي** في معدن الجواهر قال أمير المؤمنين عليه السلام: خصلة من عمل بها كان من أقوىٰ النّاس، قيل: وماهي يا أمير المؤمنين؟ قال: التّوكّل علىٰ الله عزّ وجلّ.

٢٣٩٥٧ (١٧) **مستدرك** ٢١٦ ج ١١ ـ الشيخ الطوسي في أماليه عن جماعة عن أبي المفضّل عن أبي الحسين رجاء بن يحيىٰ العبرتائي الكاتب عن محمّد بن الحسن بن شمّون عن عبد الله بن عبد الرّحمٰن الأصمّ عن الفضيل بن يسار عن وهب بن عبد الله الهنائي عن أبي حرب ابن أبي الأسود الدؤلي عن أبيه عن **أبي ذرّ**، قال قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: يا أباذرّ إن سرّك أن تكون أقوىٰ النّاس فتوكّل علىٰ الله وإن سرّك أن تكون أكرم النّاس فاتّق الله عزّ وجلّ وإن سرّك أن تكون أغنىٰ النّاس فكن بما في

يدي الله عزّ وجلّ أوثق منك بما في يديك، يا أباذرّ لو أنّ الناس كُلّهم أخذوا بهٰذه الآية لكفتهم ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لاٰ يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَىٰ اللهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللهَ بالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْراً﴾.

٢٣٩٥٨ (١٨) **روضة الواعظين** ٤٩٣ ـ قال النبيّ ﷺ من سرّه أن يكون أقوىٰ النّاس فَلْيَتَوَكَّلْ علىٰ الله ومن سرّه أن يكون أكرم النّاس فليتّق الله ومن سرّه أن يكون أغنىٰ النّاس فليكن بما في يد الله أوثق منه ممّا في يديه. **وفيه** ٤٩٤ ـ قيل[1] ولو أنّ رجلاً توكّل علىٰ الله بصدق النيّة لاحتاجت إليه الأمراء فمن دونهم فكيف يحتاج هو ومولاه الغنيّ الحميد.

٢٣٩٥٩ (١٩) **وفيه** ٤٩٣ ـ قال الباقر عليه السلام من توكّل علىٰ الله لايغلب.

٢٣٩٦٠ (٢٠) **وفيه** ـ قال رسول الله ﷺ من أحبّ أن يكون أتق[2] النّاس فليتوكّل علىٰ الله.

٢٣٩٦١ (٢١) **مستدرك** ٢١٧ ج ١١ ـ **القطب** الراوندي في لبّ اللّباب عن النبيّ ﷺ أنّه قال من توكّلَ وقنع ورضي كفى المطلب.

٢٣٩٦٢ (٢٢) **مستدرك** ٢١٨ ج ١١ ـ **وفيه** عن النّبيّ ﷺ قال قضىٰ الله علىٰ نفسه أنّه من آمن به هداه ومن اتّقاه وقاه ومن توكّل عليه كفاه ومن أقرضه أنماه[3] ومن وثق به أنجاه ومن التجأ اليه آواه ومن دعاه أجابه ولبّاه وتصديقها من كتاب الله ﴿وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللهِ يَهْدِ قَلْبَهُ وَمَنْ يَتَّقِ اللهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَىٰ اللهِ فَهُوَ حَسْبُهُ مَنْ ذا الَّذي يُقْرِضُ اللهَ قَرْضاً حَسَناً فَيُضاعِفَهُ وَمَنْ يَعْتَصِمْ بِاللهِ فَقَدْ هُدِيَ وَأَنيبُوا إِلىٰ رَبِّكُمْ وَإِذا سَئَلَكَ عِبادي﴾ الآية.

٢٣٩٦٣ (٢٣) **مستدرك** ٢١٧ ج ١١ ـ **وفيه** وقال ﷺ من أصابته فاقة

(١) وقال ﷺ ـ ك. (٢) اقوىٰ ـ ك. (٣) نمىٰ: زاد وكثر ـ اللسان.

فأنزلها بالنّاس لم يسدّوا فاقته ومن أنزلها بالله أوشك[1] الله له الغنىٰ إمّا موتاً عاجلاً أوغنىٰ آجلاً.

٢٣٩٦٤(٢٤)**مستدرك**٢١٧ج ١١ــ**وفيه** وقال ﷺ لو توكّلتم علىٰ الله حقّ توكّله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصاً[2] وتروح بطاناً، ورأىٰ رسول الله ﷺ قوماً لايزرعون قال ما أنتم قال نحن المتوكّلون قال لا بل أنتم المتّكلون.

٢٣٩٦٥(٢٥)**الإختصاص**٣٣٦ــعن **الأوزاعي** أنّ لقمان الحكيم ﷺ لمّا خرج من بلاده نزل بقرية بالموصل يقال لها: كومليس[3] قال: فلمّا ضاق بها ذرعه واشتدّ بها غمّه ولم يكن بها أحد يعينه علىٰ أمره أغلق الباب وأدخل ابنه يعظه (إلىٰ أن قال) يابنيّ من ذا الّذي عبد الله فخذله ومَن ذا الّذي ابتغاه فلم يجده يابنيّ ومن ذا الّذي ذكره فلم يذكره ومن ذا الّذي توكّل علىٰ الله فوكله إلىٰ غيره ومن ذا الّذي تضرّع إليه جلّ ذكره فلم يرحمه.

٢٣٩٦٦(٢٦)**ارشاد القلوب** ١٩٩ــروي عن أمير المؤمنين ﷺ أنّ النبيّ ﷺ سأل ربّه سبحانه ليلة المعراج فقال يارِبّ ايّ الأعمال أفضل فقال الله تعالىٰ ليس شيء أفضل عندي من التّوكّل علَيّ والرضا بما قسمت الخبر.

٢٣٩٦٧(٢٧)**مستدرك**٢١٧ج ١١ــ**القطب** الراوندي في لبّ اللّباب، وقال ﷺ لاتتّكل إلىٰ غير الله فيكلك الله إليه ولاتعمل لغير الله فيجعل ثوابك عليه.

---

(١) اوشك فلان: اسرع السير ــ اللسان.

(٢) الخمصان: الجائع الضامر البطن ــ تغدو خماصاً وتروح بطاناً اي تغدو بكرة وهي جياع وتروح عشاءً وهي ممتلئة الاجواف ــ اللسان. (٣) كوماس ــ خ.

٢٣٩٦٨(٢٨) **مستدرك** ٢١٨ ج ١١ ـ **وفيه**، وسأل النبي صلى الله عليه وآله جبرئيل عليه السلام عن تفسير التوكّل فقال الأياس من المخلوقين وأن يعلم أنّ المخلوق لايضرّ ولا ينفع ولا يعطي ولا يمنع.

٢٣٩٦٩(٢٩) **مستدرك** ٢١٥ ج ١١ ـ كتاب مثنىٰ بن الوليد الحنّاط عن **أبي بصير** عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال لي مامن شيء إلّا وله حدّ قال فقلت وما حدّ التوكّل قال اليقين قلت فما حدّ اليقين قال أن لايخاف مع الله شيئاً.

٢٣٩٧٠(٣٠) **مستدرك** ٢٢٠ ج ١١ ـ الشيخ **أبو الفتوح** الرازي في تفسيره عن أمير المؤمنين عليه السلام أنّه مرّ يوماً علىٰ قوم فرآهم أصحّاء جالسين في زاوية المسجد فقال عليه السلام من أنتم قالوا نحن المتوكّلون قال عليه السلام لا بل أنتم المتأكّلة[1] فإن كنتم متوكّلين فما بلغ بكم توكّلكم قالوا إذا وجدنا أكلنا وإذا فقدنا صبرنا قال عليه السلام هٰكذا تفعل الكلاب عندنا قالوا فما نفعل قال كما نفعل قالوا كيف تفعل قال عليه السلام إذا وجدنا بذلنا وإذا فقدنا شكرنا.

٢٣٩٧١(٣١) **كافي** ٦٦ ج ٢ ـ الحسين بن محمّد عن معلّى بن محمّد عن أبي علي عن محمّد بن الحسن عن الحسين ابن راشد عن **الحسين** بن علوان قال كنّا في مجلس نطلب فيه العلم وقد نفدت نفقتي في بعض الأسفار فقال لي بعض أصحابنا من تؤمّل لما قد نزل بك فقلت فلاناً، فقال إذاً والله لاتسعف[2] حاجتك ولا يبلغك[3] أملك ولاتنجح طلبتك قلت وما علمك رحمك الله. قال إنّ أبا عبد الله عليه السلام حدّثني أنّه قرأ في بعض الكتب أنّ الله تبارك وتعالىٰ يقول وعزّتي وجلالي ومجدي وارتفاعي علىٰ عرشي لأقطّعنّ أمل كلّ مؤمّل [من النّاس] غيري باليأس ولأكسونّه ثوب المذلّة عند الناس ولأنحّينّه من قربي ولأبعدنّه من

---

(١) تأكّل الشيء: أكل بعضه بعضاً ـ اللسان.

(٢) الاسعاف: قضاء الحاجة ـ لايسعف ـ خ ـ لاينجح ـ خ. (٣) لايبلغ ـ خ.

فضلي أيؤمّل غيري في الشدائد والشّدائد بيدي ويرجو غيري ويقرع[١] بالفكر باب غيري وبيدي مفاتيح الأبواب وهي مغلقة وبابي مفتوح لمن دعاني فمن ذا الّذي أمّلني لنوائبه فقطعته دونها ومن ذا الّذي رجاني لعظيمة فقطعت رجاءه منّي جعلت آمال عبادي عندي محفوظة فلم يرضوا بحفظي وملأت سماواتي ممّن لايملّ من تسبيحي وأمرتهم أن لايغلقوا الأبواب بيني وبين عبادي، فلم يثقوا بقولي ألم يعلم [أنّ] من طرقته نائبة[٢] من نوائبي أنّه لايملك كشفها أحد غيري إلّا من بعد اذني فمالي أراه لاهياً عنّي[٣] اعطيته بجودي مالم يسألني ثمّ انتزعته عنه فلم يسألني ردّه وسأل غيري أفيراني أبدأ بالعطاء قبل المسألة ثمّ اسأل فلا اجيب سائلي أبخيل أنا فيبخّلني عبدي أوليس الجود والكرم لي أوليس العفو والرّحمة بيدي أوليس أنا محلّ الآمال فمن يقطعها دوني أفلا يخشىٰ المؤمّلون أن يؤمّلوا غيري فلو أنّ أهل سماواتي وأهل أرضي أمّلوا جميعاً ثمّ أعطيت كلّ واحد منهم مثل ما أمّل الجميع ما انتقص من ملكي مثل عضو ذرّة وكيف ينقص ملكٌ أنا قيّمه فيابؤساً للقانطين من رحمتي ويابؤساً لمن عصاني ولم يراقبني. **كافي** ٦٧ ج ٢ ـ محمّد بن يحيىٰ عن محمّد بن الحسن[٤] عن بعض أصحابنا عن عباد بن يعقوب الرواجني عن **سعيد** بن عبد الرّحمٰن قال كنت مع موسىٰ بن عبد الله بينبع[٥] وقد نفدت نفقتي في بعض الأسفار فقال لي بعض ولد الحسين عليه السلام من تؤمّل لما قد نزل بك فقلت: موسىٰ بن عبد الله فقال إذاً لاتقضىٰ حاجتك ثمّ لاتنجح طلبتك قلت ولم ذاك قال لأنّي قد وجدت في بعض كتب آبائي أنّ الله عزّ وجلّ يقول ثمّ ذكر مثله (هٰكذا في كا) فقلت: يا ابن رسول الله أملِ عليّ،

---

(١) قرعت الباب: طرقته ـ مجمع. (٢) النائبة: المصيبة والنازلة. (٣) اي متشاغلاً عنّي.
(٤) الحسين ـ خ ل. (٥) يَنبُع: حصن له عيون ونخيل وزرع بطريق حاجّ مصر.

فأملاه عليّ فقلت لا والله ما أسأله حاجة بعدها.

٢٣٩٧٢ (٣٢) **مستدرك** ٢٢١ ج ١١ ـ **صحيفة الرضا** عليه السلام بإسناده قال قال لي الحسين عليه السلام روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنّه قال يقول الله عزّ وجلّ: لأقطعنّ أمل كلّ مؤمن أمّل دوني بالاياس ولألبسنّه ثوب مذلّة بين الناس ولأنحّينّه من وصلي ولأبعّدنّه من قربي من ذا الّذي أمّلني لقضاء حوائجه فقطعت به دونها أم من ذا الّذي رجاني بعظيم جرمه فقطعت رجاءه منّي أيأمل أحد غيري في الشدائد وأنا الحيّ الكريم وبابي مفتوح لمن دعاني يا بؤساً للقانطين من رحمتي ويا شقوة لمن عصاني ولم يراقبني.

٢٣٩٧٣ (٣٣) **المحاسن** ٢٠٤ ـ البرقي عن الحسن بن محبوب عن **محمّد** بن القاسم الهاشمي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اصبح من امّتي وهمّه غير الله فليس من الله.

٢٣٩٧٤ (٣٤) **البحار** ٩٤ ج ٩٤ ـ عن الكتاب العتيق الغروي[١] قال نوف البكالي رأيت أمير المؤمنين صلوات الله عليه مولّياً مبادراً فقلت أين تريد يامولاي فقال دعني يانوف إنّ آمالي تقدّمني في المحبوب فقلت يامولاي وما آمالك فقال قد علمها المأمول واستغنيت عن تبيينها لغيره وكفىٰ بالعبد أدباً أن لايشرك في نعمه واربه[٢] غير ربّه فقلت يا أمير المؤمنين انّي خائف علىٰ نفسي من الشَرَه[٣] والتّطلّع إلىٰ طمع من أطماع الدنيا فقال لي وأين أنت عن عصمة الخائفين وكهف العارفين فقلت دلّني عليه قال الله العليّ العظيم تصل[٤] أملك بحسن تفضّله وتقبل عليه بهمّك وأعرض عن النازلة في قلبك فإن أجّلك[٥] بها فأنا الضّامن من موردها

---

(١) عن مجموع الدعوات المنسوب إلىٰ أبي محمّد هارون بن موسىٰ التلعكبري ـ ك.

(٢) الإرب: الحاجة ـ اللسان. (٣) الشره: اسوء الحرص ـ اللسان. (٤) يصل ـ ك.

(٥) أحلّك ـ ك.

وانقطع إلىٰ الله سبحانه فإنّه يقول وعزّتي وجلالي لاقطّعنّ أمل كلّ من يؤمّل غيري باليأس ولأكسونّه ثوب المذلّة في النّاس ولابعّدنّه من قربي ولأقطّعنّه عن وصلي ولأخملنّ[1] ذكره حين يرعىٰ غيري، أيؤمّل ويله لشدائده غيري وكشف الشدايد بيدي ويرجو سواي وأنا الحيّ الباقي ويطرق أبواب عبادي وهي مغلقة ويترك بابي وهو مفتوح فمن ذا الّذي رجاني لكثير جرمه فخيّبت رجاءه جعلت آمال عبادي متّصلة بي وجعلت رجاءهم مذخوراً لهم عندي وملأت سماواتي ممّن لايملّ تسبيحي وأمرت ملائكتي أن لايغلقوا الأبواب بيني وبين عبادي ألم يعلم من فدحته[2] نائبة من نوائبي أن لايملك أحد كشفها إلّا بإذني فلم يعرض العبد بأمله[3] عنّي وقد أعطيته مالم يسألني فلم يسألني وسأل غيري أفتراني أبتدأ خلقي من غير مسألة ثمّ أسأل فلا اجيب سائلي أبخيل أنا فيبخّلني عبدي أوليس الدنيا والآخرة لي أوليس الكرم والجود صفتي أوليس الفضل والرحمة بيدي أوليس الآمال لاتنتهى إلّا اليّ فمن يقطعها دوني وما عسىٰ أن يؤمّل المؤمّلون من سواي وعزّتي وجلالي لو جمعت آمال أهل الأرض والسماء ثمّ أعطيت كلّ واحد منهم مانقص من ملكي بعض عضو الذرّة وكيف ينقص نائل أنا أفضته يابؤساً للقانطين من رحمتي يابؤساً لمن عصاني وتوثّب علىٰ محارمي ولم يراقبني واجترأ عليّ.

٢٣٩٧٥ (٣٥) **تفسير العيّاشي** ١٧٦ج ٢ ـ عن **طربال** عن أبي عبدالله عليه السلام قال: لمّا أمر الملك بحبس يوسف في السّجن ألهمه الله علم تأويل الرؤيا فكان يعبّر لأهل السجن رؤياهم وإنّ فتيين ادخلا معه السجن يوم حبسه، فلمّا باتا أصبحا فقالا له: انّا رأينا رؤيا فعبّرها لنا فقال: وما رأيتما فقال أحدهما ﴿إِنِّي أَرَانِي أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْزاً تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ﴾

---

(١) لأخلّينّ ـ ك. (٢) فدحه الأمر: اثقله ـ اللسان. (٣) بعمله ـ ك.

وقال الآخر: إِنِّي رَأيت أن أسقي الملك خمراً ففسّر لهما رؤياهما علىٰ ما في الكتاب، ثمّ قال للّذي ظنّ انّه ناجٍ منهما اذكرني عند ربّك، قال: ولم يفزع[١] يوسف في حاله إلىٰ الله فيدعوه فلذٰلك قال الله: ﴿فَأَنسَاهُ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ﴾ قال: فأوحىٰ الله إلىٰ يوسف في ساعته تلك: يايوسف من أراك الرؤيا الّتي رأيتها؟ فقال، أنت ياربّي، قال: فمن حبّبك إلىٰ أبيك؟ قال: أنت ياربّي، قال: فمن وجّه السيّارة إليك؟ فقال: أنت ياربّي، قال: فمن علّمك الدعاء الّذي دعوت به حتّىٰ جعل لك من الجبّ[٢] فرجاً؟ قال: أنت ياربّي، قال: فمن جعل لك من كيد المرأة مخرجاً قال: أنت ياربّي قال فمن انطلق[٣] لسان الصبيّ بعذرك قال: أنت ياربّي، قال: فمن صرف عنك كيد امرأة العزيز والنسوة قال: أنت ياربّي قال: فمن ألهمك تأويل الرؤيا؟ قال: أنت ياربّي قال فكيف استغثت بغيري ولم تستغث بي وتسألني أن أخرجك من السّجن، واستغثت وامّلت عبداً من عبادي ليذكرك إلىٰ مخلوق من خلقي في قبضتي ولم تفزع اليّ؟ إلبث في السجن بذنبك بضع سنين بإرسالك عبداً إلىٰ عبد. قال ابن أبي عمير قال ابن أبي حمزة: فمكث في السجن عشرين سنة.

٢٣٩٧٦ (٣٦) **وفيه** ١٧٧ ج ٢ ـ عن **يعقوب** بن شعيب عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال الله ليوسف: ألست الّذي حبّبتك إلىٰ أبيك وفضّلتك علىٰ النّاس بالحسن أولست الّذي سقت إليك السيّارة وأنقذتك وأخرجتك من الجبّ؟ أولست الّذي صرفت عنك كيد النسوة؟ فما حملك علىٰ ان ترفع رغبتك أو تدعو مخلوقاً دوني؟ فالبث لما قلت في السّجن بضع سنين.

٢٣٩٧٧ (٣٧) **وفيه** ١٧٨ ج ٢ ـ عن **شعيب العقرقوفي** عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إنّ يوسف أتاه جبرئيل فقال: يايوسف إنّ ربّ العالمين يقرؤك

(١) فزع اليه: لجأ ـ اللسان. (٢) الجبّ: البئر ـ اللسان. (٣) أنطق ـ ك.

السلام ويقول لك: من جعلك أحسن خلقه قال: فصاح ووضع خدّه علىٰ الأرض، ثمّ قال: أنت ياربّ، قال: ثمّ قال له: ويقول لك من حبّبك إلىٰ أبيك دون اخوتك؟ قال: فصاح ووضع خدّه علىٰ الأرض، ثمّ قال: أنت ياربّ قال: ويقول لك: من اخرجك من الجبّ بعد أن طرحت فيها وأيقنت بالهلكة؟ قال: فصاح ووضع خدّه علىٰ الأرض ثمّ قال: أنت ياربّ، قال: فإنّ ربّك قد جعل لك عقوبة في استغاثتك بغيره فالبث في السجن بضع سنين. قال: فلمّا انقضت المدّة اذن له في دعاء الفرج ووضع خدّه علىٰ الأرض ثمّ قال اللّهمّ إن كانت ذنوبي قد أخلقت[١] وجهي عندك فإنّي أتوجّه إليك بوجه آبائي الصالحين إبراهيم واسماعيل واسحٰق ويعقوب، قال: ففرّج الله عنه، قال: فقلت له: جعلت فداك أندعو نحن بهٰذا الدعاء؟ فقال: ادع بمثله اللّهمّ إن كانت ذنوبي قد أخلقت وجهي عندك فإنّي أتوجّه إليك بوجه نبيّك نبيّ الرحمة ﷺ وعليّ وفاطمة والحسن والحسين والأئمّة عليهم السلام.

٢٣٩٧٨ (٣٨) **عُدّة الدّاعي** ٨٩ـ عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله عزّ وجلّ ﴿وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ﴾ قال هو قول الرجل لولا فلان لهلكت ولولا فلان لما اصبت كذا وكذا ولولا فلان لضاع عيالي الاترىٰ انّه قد جعل لله شريكاً في ملكه يرزقه ويدفع عنه قلت فيقول (ماذا يقول ـ خ) لولا أنّ الله منّ[٢] عليّ بفلان لهلكت قال نعم لابأس بهٰذا ونحوه.

٢٣٩٧٩ (٣٩) **الجعفريّات** ٢٣٦ ـ بإسناده عن عليّ عليه السلام قال خمس لو شدّت إليها المطايا حتّىٰ يتعبن[٣] لكان يسيراً: لايرجو العبد إلّا ربّه، ولايخاف إلّا ذنبه، ولايستحي الجاهل ان يتعلّم، ولايستحي العالم إذا

---

(١) اخلق الدهر الشيء: ابلاه وكذٰلك اخلق السائل وجهه ـ اللسان. (٢) انْ منّ الله ـ خ.
(٣) ينصبن ـ خ.

سئل عمّا لايعلم ان يقول: الله اعلم، ومنزلة الصبر من الايمان كمنزلة الرأس من الجسد.

٢٣٩٨٠ (٤٠) **مستدرك** ٢٢٤ ج ١١ ـ كتاب المثنىٰ بن الوليد الحنّاط عن **ميمون** بن مهران قال سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول خذوا عنّي خمساً لايخاف أحدكم إلّا ذنبه ولا يرجو إلّا ربّه الخبر.

٢٣٩٨١ (٤١) **دعوات الرّاوندي** ٢٨٨ ـ وقال زين العابدين عليه السلام الرضا بالمكروه أرفع درجات المتّقين.

٢٣٩٨٢ (٤٢) **الدعوات** ١٦٤ ـ وروي أنّ موسىٰ عليه السلام قال يارب دلّني علىٰ عمل إذا أنا عملته نلت به رضاك فأوحىٰ الله يا ابن عمران انّ رضاي في كرهك ولن تطيق ذلك قال: فخرّ موسىٰ عليه السلام ساجداً باكياً فقال يارب خصصتني بالكلام ولم تكلّم بشراً قبلي ولم تدلّني علىٰ عمل أنال به رضاك فأوحىٰ الله إليه انّ رضاي في رضاك بقضائي.

٢٣٩٨٣ (٤٣) **الدعوات** ١٦٩ ـ وقال النّبي صلى الله عليه وآله يقول الله عزّ وجلّ من لم يرض بقضائي ولم يشكر لنعمائي ولم يصبر علىٰ بلائي فليتّخذ ربّاً سوائي.

٢٣٩٨٤ (٤٤) **البحار** ١٤٣ ج ٨٢ ـ **مسكّن الفؤاد** وروي أنّ موسىٰ عليه السلام قال يارب دلّني علىٰ أمر فيه رضاك عنّي حتّىٰ اعمله فأوحىٰ الله إليه إنّ رضاي في كرهك وأنت ماتصبر علىٰ ماتكره قال يارب دلّني عليه قال فإنّ رضاي في رضاك بقضائي.

٢٣٩٨٥ (٤٥) **البحار** ١٤٣ ج ٨٢ ـ **مسكّن الفؤاد** وفي أخبار موسىٰ عليه السلام انّهم قالوا إسأل لنا ربّك أمراً إذا نحن فعلناه يرضىٰ به عنّا فأوحىٰ الله تعالىٰ إليه قل لهم يرضون عنّي حتّىٰ أرضىٰ عنهم.

وتقدّم في رواية حديد (٥) من باب (١٠) عدم جواز الحجّ من

المال الحرام من أبواب وجوب الحجّ (ج ١٢) قوله عليه السلام صونوا دينكم بالورع وقوّوة بالتّقى[1] والاستغناء بالله عن طلب الحوائج من السلطان واعلموا انّه أيّما مؤمن خضع لصاحب سلطانٍ أو لمن يخالفه علىٰ دينه طلباً لما في يديه اخمله الله ومقته عليه ووكّله اليه فإن هو غلب علىٰ شيءٍ من دنياه وصار في يديه منه شيءٌ نزع الله البركة منه الخ. **وفي** رواية هشام (١٣) من باب (١) وجوب جهاد النّفس من أبوابه (ج ١٦) قوله عليه السلام إذا أنت اعتصمت بالله فقد هديت إلىٰ صراط مستقيم. **وفي** رواية هشام (١٤) من باب (٦) ماورد في فضل العقل مايدلّ علىٰ فضل التوكّل. **وفي** رواية الجعفريّات (٣) من باب (١٢) ماورد في جملة من الخصال المحرّمة قوله عليه السلام الايمان له اركان أربعة: التوكّل علىٰ الله والتفويض إليه والتسليم لأمر الله والرضا بقضاء الله. **وفي** رواية السكوني (٢٠) من باب (٦٤) مكارم الأخلاق نحوه. **وفي** رواية سفيان (١٧) من باب (٣٣) ذمّ سوء الخلق قوله عليه السلام ثق بالله تكن مؤمناً وارض بما قسم الله لك تكن غنيّاً. **وفي** رواية أبي بصير (٦) من باب (٥٨) اليقين قوله فماحدّ التّوكّل قال عليه السلام اليقين. **ويأتي في** رواية ارشاد القلوب (٩٤) من باب (٦٠) وجوب الخوف والرجاء من الله تعالىٰ قوله عليه السلام والتوكّل عليه نجاة من كلّ سوء وحرز من كلّ عدوّ.

وفي غير واحد من أحاديث باب (٦١) اعتزال أهل الدّنيا مايناسب الباب.

وفي كثير من أحاديث باب (٦٤) مكارم الأخلاق مايدلّ علىٰ ذلك. **وفي** رواية احمد ابن أبي عبد الله (٧٣) منه قوله (أي جبرئيل) عليه السلام يارسول الله إنّ الله تعالىٰ ارسلني إليك بهديّة لم يعطها أحداً قبلك قال

(١) وقوّوه بالتقيّة ـ خ امالي.

عليه السلام قلت وماهي قال الصبر واحسن منه قلت وماهو قال الرضا (إلىٰ أن قال عليه السلام) إنّ مدرجة ذٰلك التوكّل علىٰ الله عزّ وجلّ فقلت وما التوكّل علىٰ الله عزّ وجلّ قال العلم بانّ المخلوق لايضرّ ولاينفع ولايعطي ولايمنع واستعمال اليأس من الخلق فإذا كان العبد كذٰلك لم يعمل لأحد سوىٰ الله ولم يرجُ ولم يخف سوىٰ الله ولم يطمع في أحد سوىٰ الله فهٰذا هو التّوكّل. **وفي** رواية نهج البلاغة (٢٠) من باب (٧٢) التواضع قوله عليه السلام واحسن منه (اي من تواضع الأغنياء للفقراء طلباً لما عند الله) تيه الفقراء علىٰ الأغنياء اتّكالاً علىٰ الله. **وفي** رواية ابن الجهم (٢١) قوله ماحدّ التوكّل قال عليه السلام أن لاتخاف مع الله احداً. **وفي** رواية جميل (١٦) من باب (١١١) ماورد في اتّقاء شحناء الرجال من أبواب العشرة ج٢ قوله عليه السلام من أحبّ أن يكون اغنىٰ النّاس فليكن بما عند الله عزّ وجلّ أوثق منه بما في يده. **وفي** رواية هارون (٢) من باب (٦١) انّ المملوك إذا احسن عبادة ربّه ونصح لسيّده دخل الجنّة من أبواب العتق ج٢٤ قوله ياسحابة احملي هٰذا حمل رقيق وضعيه في أرض موسىٰ بن عمران وضعاً رقيقاً قال فلمّا بلغ موسىٰ بلاده قال يارب بمابلغت هٰذا ما أرىٰ قال تعالىٰ إنّ عبدي هٰذا يصبر علىٰ بلائي ويرضىٰ بقضائي ويشكر علىٰ نعمائي.

(٦٠) باب وجوب الخوف والرجاء من الله تعالىٰ ولزوم الجمع بينهما ووجوب حسن الظّنّ به واستحباب البكاء من خشيته

قال الله تعالىٰ في سورة البقرة (٢) يَابَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ (٤٠) وآمِنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقاً لِمَا مَعَكُمْ وَلاَ تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ به وَلاَ تَشْتَرُوا

بِآيَاتِي ثَمَناً قَلِيلاً وَإِيَّايَ فَاتَّقُونِ (٤١) إِنَّ ٱلَّذِينَ آمَنُوا وَٱلَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ ٱللهِ أُوْلَٰئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَةَ ٱللهِ وَٱللهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (٢١٨).

آل عمران (٣) وَيُحَذِّرُكُمُ ٱللهُ نَفْسَهُ والىٰ الله ٱلْمَصِيرُ (٢٨) وَيُحَذِّرُكُمُ الله نَفْسَهُ وَٱللهُ رَؤُوفٌ بِالْعِبَادِ (٣٠) إِنَّمَا ذَٰلِكُمُ ٱلشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ إِن كُنْتُم مُؤْمِنِينَ (١٧٥).

النساء (٤) وَلَا تَهِنُوا فِي ٱبْتِغَاءِ ٱلْقَوْمِ إِن تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ ٱللهِ مَا لَا يَرْجُونَ وَكَانَ ٱللهُ عَلِيماً حَكِيماً (١٠٤).

المائدة (٥) ٱلْيَوْمَ يَئِسَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا مِن دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَٱخْشَوْنِ (٣) لَئِنْ بَسَطْتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ إِنِّي أَخَافُ ٱللهَ رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ (٢٨) فَلَا تَخْشَوُا ٱلنَّاسَ وَٱخْشَوْنِ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَناً قَلِيلاً (٤٤) وَنَطْمَعُ أَنْ يُدْخِلَنَا رَبُّنَا مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ (٨٤) يَاأَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا لَيَبْلُوَنَّكُمُ ٱللهُ بِشَيْءٍ مِنَ ٱلصَّيْدِ تَنَالُهُ أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ لِيَعْلَمَ ٱللهُ مَن يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ فَمَنِ ٱعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ (٩٤).

الأنعام (٦) قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ (١٥) وَأَنْذِرْ بِهِ ٱلَّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُحْشَرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُم مِن دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ (٥١) وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللهِ مَالَمْ يُنَزِّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَاناً فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالأَمْنِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (٨١)

الاعراف (٧) ٱدْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعاً وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ

(٥٥) وَلاٰ تُفْسِدُوا فِي ٱلْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلاٰحِهاٰ وَٱدْعُوهُ خَوْفاً وَطَمَعاً إِنَّ رَحْمَتَ ٱللّٰهِ قَرِيبٌ مِنَ ٱلْمُحْسِنِينَ (٥٦) أَفَأَمِنَ أَهْلُ ٱلْقُرَىٰ أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنٰا بَياٰتاً وَهُمْ نٰائِمُونَ (٩٧) أَوَ أَمِنَ أَهْلُ ٱلْقُرَىٰ أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنٰا ضُحىً وَهُمْ يَلْعَبُونَ (٩٨) أَفَأَمِنُوا مَكْرَ ٱللّٰهِ فَلاٰ يَأْمَنُ مَكْرَ ٱللّٰهِ إِلاَّ ٱلْقَوْمُ ٱلْخٰاسِرُونَ (٩٩) وَلَمّٰا سَكَتَ عَن مُوسَىٰ ٱلْغَضَبُ أَخَذَ ٱلْأَلْوٰاحَ وَفِي نُسْخَتِهٰا هُدىً وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ (١٥٤).

الأنفال (٨) وَٱتَّقُوا فِتْنَةً لاٰ تُصِيبَنَّ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنكُمْ خٰاصَّةً وَٱعْلَمُوا أَنَّ ٱللّٰهَ شَدِيدُ ٱلْعِقٰابِ (٢٥).

التوبة (٩) أَلاٰ تُقٰاتِلُونَ قَوْماً نَكَثُوا أَيْمٰانَهُمْ وَهَمُّوا بِإِخْرٰاجِ ٱلرَّسُولِ وَهُم بَدَءُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ أَتَخْشَوْنَهُمْ فَاللّٰهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَوْهُ إِن كُنتُم مُؤْمِنِينَ (١٣) إِنَّمٰا يَعْمُرُ مَسٰاجِدَ ٱللّٰهِ مَنْ آمَنَ بِاللّٰهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلآخِرِ وَأَقٰامَ ٱلصَّلاٰةَ وَآتَىٰ ٱلزَّكٰاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلاَّ ٱللّٰهَ فَعَسَىٰ أُوْلٰئِكَ أَن يَكُونُوا مِنَ ٱلْمُهْتَدِينَ (١٨) فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلاً وَلْيَبْكُوا كَثِيراً جَزٰاءً بِمٰا كٰانُوا يَكْسِبُونَ (٨٢).

يونس عليه السلام (١٠) إِنْ أَتَّبِعُ إِلاَّ مٰا يُوحَىٰ إِلَيَّ إِنِّي أَخٰافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذٰابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ (١٥).

هود عليه السلام (١١) إِنَّ فِي ذٰلِكَ لَآيَةً لِمَنْ خٰافَ عَذٰابَ ٱلآخِرَةِ ذٰلِكَ يَوْمٌ مَجْمُوعٌ لَهُ ٱلنّٰاسُ وَذٰلِكَ يَوْمٌ مَشْهُودٌ (١٠٣).

يوسف عليه السلام (١٢) أَفَأَمِنُوا أَن تَأْتِيَهُمْ غٰاشِيَةٌ مِنْ عَذٰابِ ٱللّٰهِ أَوْ تَأْتِيَهُمُ ٱلسّٰاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لاٰ يَشْعُرُونَ (١٠٧).

الرعد (١٣) وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنّٰاسِ عَلَىٰ ظُلْمِهِمْ وَإِنَّ رَبَّكَ

لَشَدِيدُ ٱلْعِقَابِ (٦) وَٱلَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِ أَن يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ ٱلْحِسَابِ (٢١) أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي ٱلْأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا وَٱللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ (٤١).

إبراهيم عليه السلام (١٤) وَلَنُسْكِنَنَّكُمُ ٱلْأَرْضَ مِن بَعْدِهِمْ ذَٰلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ (١٤).

الحجر (١٥) نَبِّئْ عِبَادِي أَنِّي أَنَا ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ (٤٩) وَأَنَّ عَذَابِي هُوَ ٱلْعَذَابُ ٱلْأَلِيمُ (٥٠) وَٱتَّقُوا ٱللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ (٦٩) وَكَانُوا يَنْحِتُونَ مِنَ ٱلْجِبَالِ بُيُوتًا آمِنِينَ (٨٢) فَأَخَذَتْهُمُ ٱلصَّيْحَةُ مُصْبِحِينَ (٨٣) فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ (٨٤).

النحل (١٦) أَفَأَمِنَ ٱلَّذِينَ مَكَرُوا ٱلسَّيِّئَاتِ أَن يَخْسِفَ ٱللَّهُ بِهِمُ ٱلْأَرْضَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ ٱلْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ (٤٥) أَوْ يَأْخُذَهُمْ فِي تَقَلُّبِهِمْ فَمَا هُم بِمُعْجِزِينَ (٤٦) أَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلَىٰ تَخَوُّفٍ فَإِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ (٤٧) وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي ٱلسَّمَاوَاتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ مِن دَابَّةٍ وَٱلْمَلَائِكَةُ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ (٤٩) يَخَافُونَ رَبَّهُم مِّن فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ (٥٠).

الإسراء (١٧) عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْ وَإِنْ عُدتُّمْ عُدْنَا وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا (٨) إِنَّ هَٰذَا ٱلْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا (٩) وَأَنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا (١٠) رَّبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ إِن يَشَأْ يَرْحَمْكُمْ أَوْ إِن يَشَأْ يُعَذِّبْكُمْ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا (٥٤) أُولَٰئِكَ

ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ ٱلْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُوراً (٥٧) وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعاً (١٠٩).

الكهف (١٨) فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلاً صَالِحاً وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَداً (١١٠).

مريم عليها السلام (١٩) وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَٱجْتَبَيْنَا إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُ ٱلرَّحْمٰنِ خَرُّوا سُجَّداً وَبُكِيّاً (٥٨).

طه (٢٠) إِلَّا تَذْكِرَةً لِمَن يَخْشَىٰ (٣) أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ ٱلْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسَاكِنِهِمْ إِنَّ فِي ذٰلِكَ لَآيَاتٍ لِأُوْلِي ٱلنُّهَىٰ (١٢٨).

الأنبياء (٢١) وَهُم مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ (٢٨) أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِي ٱلْأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا أَفَهُمُ ٱلْغَالِبُونَ (٤٤) قُلْ إِنَّمَا أُنذِرُكُم بِالْوَحْيِ وَلَا يَسْمَعُ ٱلصُّمُّ ٱلدُّعَاءَ إِذَا مَا يُنذَرُونَ (٤٥) وَلَئِن مَّسَّتْهُمْ نَفْحَةٌ مِنْ عَذَابِ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ (٤٦) ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَهُم مِنَ ٱلسَّاعَةِ مُشْفِقُونَ (٤٩) فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَىٰ وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي ٱلْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَباً وَرَهَباً وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ (٩٠).

الحجّ (٢٢) وَبَشِّرِ ٱلْمُخْبِتِينَ (٢٤) ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ (٣٥).

المؤمنون (٢٣) إِنَّ ٱلَّذِينَ هُم مِنْ خَشْيَةِ رَبِّهِم مُشْفِقُونَ (٥٧) وَٱلَّذِينَ هُم بِآيَاتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ (٥٨) وَٱلَّذِينَ هُم بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ (٥٩)

وَٱلَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ (٦٠).

النور (٢٤) يَخَافُونَ يَوْماً تَتَقَلَّبُ فِيهِ ٱلْقُلُوبُ وَٱلْأَبْصَارُ (٣٧) وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشَ ٱللَّهَ وَيَتَّقْهِ فَأُوْلَٰئِكَ هُمُ ٱلْفَائِزُونَ (٥٢).

الشعراء (٢٦) إِنَّا نَطْمَعُ أَن يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطَايَانَا أَن كُنَّا أَوَّلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ (٥١) وَٱلَّذِي أَطْمَعُ أَن يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ ٱلدِّينِ (٨٢).

النمل (٢٧) يَامُوسَىٰ لَا تَخَفْ إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيَّ ٱلْمُرْسَلُونَ (١٠) إِلَّا مَن ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حُسْناً بَعْدَ سُوءٍ فَإِنِّي غَفُورٌ رَّحِيمٌ (١١).

العنكبوت (٢٩) أَمْ حَسِبَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلسَّيِّئَاتِ أَن يَسْبِقُونَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ (٤) مَن كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ ٱللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ ٱللَّهِ لَآتٍ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ (٥) وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ ٱللَّهِ وَلِقَائِهِ أُوْلَٰئِكَ يَئِسُوا مِن رَّحْمَتِي وَأُوْلَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (٢٣).

لقمان (٣١) يَاأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُوا رَبَّكُمْ وَٱخْشَوْا يَوْماً لَّا يَجْزِي وَالِدٌ عَن وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَن وَالِدِهِ شَيْئاً (٣٣).

السجدة (٣٢) تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفاً وَطَمَعاً وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ (١٦).

الأحزاب (٣٣) لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا ٱللَّهَ وَٱلْيَوْمَ ٱلْآخِرَ وَذَكَرَ ٱللَّهَ كَثِيراً (٢١) وَتَخْشَى ٱلنَّاسَ وَٱللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَاهُ (٣٧) ٱلَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتِ ٱللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَداً إِلَّا ٱللَّهَ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيباً (٣٩).

فاطر (٣٥) إِنَّمَا تُنذِرُ ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا ٱلصَّلَاةَ

(١٨) إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَاءُ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ (٢٨).

يس (٣٦) إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ ٱتَّبَعَ ٱلذِّكْرَ وَخَشِيَ ٱلرَّحْمَانَ بِالْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ (١١).

الزمر (٣٩) أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ آنَاءَ ٱللَّيْلِ سَاجِداً وَقَائِماً يَحْذَرُ ٱلْآخِرَةَ وَيَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي ٱلَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ (٩) قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ (١٣) قُلْ إِنَّ ٱلْخَاسِرِينَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ أَلَا ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْخُسْرَانُ ٱلْمُبِينُ (١٥) لَهُم مِن فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِنَ ٱلنَّارِ وَمِن تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ ذَٰلِكَ يُخَوِّفُ ٱللَّهُ بِهِ عِبَادَهُ يَا عِبَادِ فَاتَّقُونِ (١٦) ٱللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ ٱلْحَدِيثِ كِتَاباً مُتَشَابِهاً مَثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِ (٢٣).

فصّلت (٤١) إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ (٤٣).

الشورىٰ (٤٢) وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآناً عَرَبِيّاً لِتُنذِرَ أُمَّ ٱلْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنذِرَ يَوْمَ ٱلْجَمْعِ لَا رَيْبَ فِيهِ فَرِيقٌ فِي ٱلْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي ٱلسَّعِيرِ (٧) ٱللَّهُ ٱلَّذِي أَنْزَلَ ٱلْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَٱلْمِيزَانَ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ ٱلسَّاعَةَ قَرِيبٌ (١٧) يَسْتَعْجِلُ بِهَا ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا وَٱلَّذِينَ آمَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا ٱلْحَقُّ (١٨).

الفتح (٤٨) وَيُعَذِّبَ ٱلْمُنَافِقِينَ وَٱلْمُنَافِقَاتِ وَٱلْمُشْرِكِينَ وَٱلْمُشْرِكَاتِ ٱلظَّانِّينَ بِاللَّهِ ظَنَّ ٱلسَّوْءِ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ ٱلسَّوْءِ وَغَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيراً (٦) بَلْ ظَنَنْتُمْ أَن لَن يَنقَلِبَ ٱلرَّسُولُ

وَٱلْمُؤْمِنُونَ إِلَىٰ أَهْلِيهِمْ أَبَداً وَزُيِّنَ ذٰلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ وَظَنَنتُمْ ظَنَّ ٱلسَّوْءِ وَكُنتُمْ قَوْماً بُوراً (١٢) وَمَن لَّمْ يُؤْمِنْ بِاللهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَعِيراً (١٣).

قٓ (٥٠) مَنْ خَشِيَ ٱلرَّحْمٰنَ بِالْغَيْبِ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ (٣٣) فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَن يَخَافُ وَعِيدِ (٤٥).

الذاريات (٥١) وَتَرَكْنَا فِيهَا آيَةً لِلَّذِينَ يَخَافُونَ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِيمَ (٣٧).

النجم (٥٣) أَفَمِنْ هٰذَا ٱلْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ (٥٩) وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ (٦٠).

الرحمٰن (٥٥) سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَا ٱلثَّقَلَانِ (٣١) يُعْرَفُ ٱلْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَٱلْأَقْدَامِ (٤١) هٰذِهِ جَهَنَّمُ ٱلَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا ٱلْمُجْرِمُونَ (٤٣) يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ آنٍ (٤٤) وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ (٤٦).

الحديد (٥٧) أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ ٱللهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ ٱلْحَقِّ (١٦).

الحشر (٥٩) كَمَثَلِ ٱلشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنسَانِ ٱكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنكَ إِنِّي أَخَافُ ٱللهَ رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ (١٦) فَكَانَ عَاقِبَتَهُمَا أَنَّهُمَا فِي ٱلنَّارِ خَالِدَيْنِ فِيهَا وَذٰلِكَ جَزَاءُ ٱلظَّالِمِينَ (١٧) يَاأَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا ٱتَّقُوا ٱللهَ وَلْتَنظُرْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَٱتَّقُوا ٱللهَ إِنَّ ٱللهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ (١٨) وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا ٱللهَ فَأَنسَاهُمْ أَنفُسَهُمْ أُولٰئِكَ هُمُ ٱلْفَاسِقُونَ (١٩) لَوْ أَنزَلْنَا هٰذَا ٱلْقُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعاً مُتَصَدِّعاً مِنْ خَشْيَةِ ٱللهِ وَتِلْكَ

ٱلْأَمْثالُ نَضْرِبُها لِلنّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ (٢١).

الملك (٦٧) إِنَّ ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُم مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ (١٢) وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوِ ٱجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذاتِ ٱلصُّدُورِ (١٣) أَلاٰ يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ (١٤) هُوَ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ ذَلُولاً فَامْشُوا فِي مَناكِبِها وَكُلُوا مِن رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ ٱلنُّشُورُ (١٥) أَأَمِنتُم مَن فِي ٱلسَّماءِ أَن يَخْسِفَ بِكُمُ ٱلْأَرْضَ فَإِذا هِيَ تَمُورُ (١٦) أَم أَمِنتُم مَن فِي ٱلسَّماءِ أَن يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حاصِباً فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ (١٧) وَلَقَدْ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كانَ نَكِيرِ (١٨) أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَىٰ ٱلطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صافّاتٍ وَيَقْبِضْنَ ما يُمْسِكُهُنَّ إِلاّٰ ٱلرَّحْمٰنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ (١٩) أَمَّنْ هٰذا ٱلَّذِي هُوَ جُندٌ لَكُمْ يَنصُرُكُم مِن دُونِ ٱلرَّحْمٰنِ إِنِ ٱلْكافِرُونَ إِلاّٰ فِي غُرُورٍ (٢٠) أَمَّنْ هٰذا ٱلَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ بَل لَجُّوا فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ (٢١).

المعارج (٧٠) وَٱلَّذِينَ هُم مِنْ عَذابِ رَبِّهِم مُشْفِقُونَ (٢٧) إِنَّ عَذابَ رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ (٢٨).

نوح عليه السلام (٧١) ما لَكُمْ لا تَرْجُونَ لِلّٰهِ وَقاراً (١٣) وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْواراً (١٤).

المدّثّر (٧٤) كَلاّٰ بَل لاّٰ يَخافُونَ ٱلْآخِرَةَ (٥٣) كَلاّٰ إِنَّهُ تَذْكِرَةٌ (٥٤) فَمَن شاءَ ذَكَرَهُ (٥٥) وَما يَذْكُرُونَ إِلاّٰ أَن يَشاءَ ٱللّٰهُ هُوَ أَهْلُ ٱلتَّقْوَىٰ وَأَهْلُ ٱلْمَغْفِرَةِ (٥٦).

الدهر (٧٦) إِنّا أَعْتَدْنا لِلْكافِرِينَ سَلاسِلَ وَأَغْلالاً وَسَعِيراً (٤)

يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْماً كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيراً (٧) إِنَّا نَخَافُ مِن رَبِّنَا يَوْماً عَبُوساً قَمْطَرِيراً (١٠) نَّحْنُ خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ وَإِذَا شِئْنَا بَدَّلْنَا أَمْثَالَهُمْ تَبْدِيلاً (٢٨) إِنَّ هَٰذِهِ تَذْكِرَةٌ فَمَن شَاءَ ٱتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلاً (٢٩) يُدْخِلُ مَن يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَٱلظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَاباً أَلِيماً (٣١).

النبأ (٧٨) إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَاداً (٢١) لِلطَّاغِينَ مَـآباً (٢٢) إلىٰ آخر السّورة.

النازعات (٧٩) وَأَهْدِيَكَ إِلَىٰ رَبِّكَ فَتَخْشَىٰ (١٩) فَأَخَذَهُ ٱللَّهُ نَكَالَ ٱلْآخِرَةِ وَٱلْأُولَىٰ (٢٥) إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّمَن يَخْشَىٰ (٢٦) وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى ٱلنَّفْسَ عَنِ ٱلْهَوَىٰ (٤٠) فَإِنَّ ٱلْجَنَّةَ هِيَ ٱلْمَأْوَىٰ (٤١).

الانفطار (٨٢) يَاأَيُّهَا ٱلْإِنسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ ٱلْكَرِيمِ (٦) إلىٰ آخر السّورة وتدلّ علىٰ ذٰلك آيات سورة البروج (٨٥) والطارق (٨٦).

الأعلىٰ (٨٧) سَيَذَّكَّرُ مَن يَخْشَىٰ (١٠).

الغاشية (٨٨) فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنتَ مُذَكِّرٌ (٢١) لَّسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ (٢٢) إِلَّا مَن تَوَلَّىٰ وَكَفَرَ (٢٣) فَيُعَذِّبُهُ ٱللَّهُ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَكْبَرَ (٢٤) إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ (٢٥) ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ (٢٦).

الفجر (٨٩) ٱلَّذِينَ طَغَوْا فِي ٱلْبِلَادِ (١١) فَأَكْثَرُوا فِيهَا ٱلْفَسَادَ (١٢) فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ (١٣) إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ (١٤) وَجِيءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ ٱلْإِنسَانُ وَأَنَّىٰ لَهُ ٱلذِّكْرَىٰ (٢٣) يَقُولُ يَالَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي (٢٤) فَيَوْمَئِذٍ لَّا يُعَذِّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ (٢٥) وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُ أَحَدٌ (٢٦).

البلد (٩٠) وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا هُمْ أَصْحَابُ ٱلْمَشْأَمَةِ (١٩) عَلَيْهِمْ نَارٌ مُؤْصَدَةٌ (٢٠).

الشمس (٩١) فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُم بِذَنبِهِمْ فَسَوّاهَا (١٤) وَلاٰ يَخَافُ عُقْبَاهَا (١٥).

اللّيل (٩٢) فَأَنذَرْتُكُمْ نَاراً تَلَظَّىٰ (١٤) لا يَصْلاهَا إِلاَّ ٱلْأَشْقَىٰ (١٥) ٱلَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ (١٦).

التين (٩٥) لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ (٤) ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ (٥) إِلاَّ ٱلَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا ٱلصَّالِحَاتِ (٦).

العلق (٩٦) كَلاَّ لَئِن لَّمْ يَنتَهِ لَنَسْفَعاً بِالنَّاصِيَةِ (١٥) نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ (١٦) فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ (١٧) سَنَدْعُ ٱلزَّبَانِيَةَ (١٨).

البيّنة (٩٨) إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَابِ وَٱلْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا (٦) جَزَاؤُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَداً رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذٰلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ (٨).

الزلزلة (٩٩) وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرّاً يَرَهُ (٨).

القارعة (١٠١) وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ (٨) فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ (٩) وَمَا أَدْرَاكَ مَاهِيَهْ (١٠) نَارٌ حَامِيَةٌ (١١).

التكاثر (١٠٢) ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ (٨).

العصر (١٠٣) إِنَّ ٱلْإِنسَانَ لَفِي خُسْرٍ (٢) إِلاَّ ٱلَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا ٱلصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ (٣).

الهُمَزة (١٠٤) وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ (١) ٱلَّذِي جَمَعَ مَالاً وَعَدَّدَهُ (٢)

يَحْسَبُ أَنَّ مالَهُ أَخْلَدَهُ (٣) كَلاَّ لَيُنْبَذَنَّ فِي ٱلْحُطَمَةِ (٤) وَمٰا أَدْراكَ مٰا ٱلْحُطَمَةُ (٥) نارُ ٱللهِ ٱلْمُوقَدَةُ (٦) ٱلَّتِي تَطَّلِعُ عَلَىٰ ٱلْأَفْئِدَةِ (٧) إِنَّها عَلَيْهِم مُؤْصَدَةٌ (٨) فِي عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ (٩).

الفيل (١٠٥) أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحابِ ٱلْفِيلِ (١) أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ (٢) وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْراً أَبابِيلَ (٣) تَرْمِيهِم بِحِجارَةٍ مِن سِجِّيلٍ (٤) فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ (٥).

الماعون (١٠٧) أَرَأَيْتَ ٱلَّذِي يُكَذِّبُ بِالدِّينِ (١) فَذٰلِكَ ٱلَّذِي يَدُعُّ ٱلْيَتِيمَ (٢) وَلا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعامِ ٱلْمِسْكِينِ (٣) فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ (٤) ٱلَّذِينَ هُمْ عَن صَلاتِهِمْ ساهُونَ (٥) ٱلَّذِينَ هُمْ يُرَآءُونَ (٦) وَيَمْنَعُونَ ٱلْماعُونَ (٧).

تبّت (١١١) تَبَّتْ يَدا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ (١) ما أَغْنَىٰ عَنْهُ مالُهُ وَما كَسَبَ (٢) سَيَصْلَىٰ ناراً ذاتَ لَهَبٍ (٣) وَٱمْرَأَتُهُ حَمّالَةَ ٱلْحَطَبِ (٤) فِي جِيدِها حَبْلٌ مِن مَسَدٍ (٥).

٢٣٩٨٦ (١) **كافي** ٤٨ ج ٢ ـ محمّد بن الحسن عن سهل بن زياد عن يحيىٰ بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن **اسحاق** بن عمّار قال قال أبو عبد الله عليه السلام يا اسحاق خف الله كأنّك تراه وإن كنت لاتراه فإنّه يراك فإن كنت ترىٰ أنّه لايراك فقد كفرت وإن كنت تعلم أنّه يراك ثمّ برزت له بالمعصية فقد جعلته من أهون النّاظرين عليك[1]. **ثواب الأعمال** ـ بإسناده عن اسحاق بن عمّار نحوه (نقلناه عن البحار ص٣٨٦ ج ٧٠).

(١) إليك ـ خ.

مشكوٰة الأنوار ١١٧ ـ عن أبي عبد الله عليه السلام نحوه. **جامع الأخبار** ٢٥٩ ـ عن أبي عبد الله عليه السلام نحوه.

٢٣٩٨٧ (٢) **جامع الأخبار** ٢٦٠ ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا ابن مسعود اخش الله تعالىٰ بالغيب كأنّك تراه فإن لم تره فإنّه يراك يقول الله تعالىٰ مَن خَشِيَ الرَّحمٰن بالغَيْبِ وَجاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ اُدْخُلوها بِسلامٍ ذٰلِكَ يَوْمُ الخُلُود.

٢٣٩٨٨ (٣) **فقيه** ٧ ج ٤ ـ (بإسناده المتقدّم في حديث مناهي النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال صلى الله عليه وآله وسلم) ومن عرضت له فاحشة أو شهوة فاجتنبها مخافة الله عزّ وجلّ حرّم الله عليه النّار وآمنه من الفزع الأكبر وانجز له ماوعده في كتابه في قوله تبارك وتعالىٰ ﴿وَلِمَنْ خافَ مَقامَ رَبِّهِ جَنَّتانِ﴾. **أمالي الصّدوق** ٣٤٩ ـ في حديث المناهي مثله.

٢٣٩٨٩ (٤) **مكارم الأخلاق** ٤٥١ ـ (في حديث موعظة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم **لابن مسعود**) يابن مسعود عليك بخشية الله تعالىٰ وأداء الفرائض فإنّه يقول هو أهل التّقوىٰ وأهل المغفرة ويقول ﴿رَضِيَ الله عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذٰلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ﴾ (إلىٰ أن قال في ص ٤٥٧) اخش الله بالغيب كأنّك تراه فإن لم تكن تراه فإنّه يراك ويقول الله تعالىٰ ﴿مَنْ خَشِيَ الرَّحْمٰنَ بِالْغَيْبِ وَجآءَ بِقَلْبٍ مُنيبٍ ادْخُلُوها بِسلامٍ ذٰلِكَ يَومُ الخُلُودِ﴾.

٢٣٩٩٠ (٥) **كافي** ٨٠ ج ٢ ـ محمّد بن يحيىٰ، عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ عن الحسن بن محبوب عن **داود** بن كثير الرّقّي عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عزّ وجلّ ﴿وَلِمَنْ خافَ مَقامَ رَبِّهِ جَنَّتانِ﴾ قال من علم أنّ الله عزّ وجلّ يراه ويسمع مايقوله ويفعله من خير أو شرّ فيحجزه ذٰلك عن القبيح من الأعمال فذاك الّذي خاف مقام ربّه وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الهَوىٰ.

٢٣٩٩١ (٦) **كافي** ٦٨ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن احمد ابن أبي عبد الله عن أبيه عن حمزة بن عبد الله الجعفريّ عن جميل بن درّاج عن **أبي حمزة**

قال قال أبو عبد الله عليه السلام مَنْ عرف الله خاف الله ومن خاف الله سَخَتْ[١] نفسه عن الدنيا. **مشكوة الأنوار** ١١٧ ـ عن أبي عبد الله عليه السلام نحوه.

٢٣٩٩٢ (٧) **مستدرك** ٢٢٨ ج ١١ ـ **زيد النرسي** في أصله عن أبي عبد الله عليه السلام قال من عرف الله خافه ومن خاف الله حثّه الخوف من الله علىٰ العمل بطاعته والأخذ بتأديبه فبشّر المطيعين المتأدّبين بأدب الله والآخذين عن الله أنّه حقّ علىٰ الله أن ينجيهم من مضلّات الفتن.

٢٣٩٩٣ (٨) **كافي** ١٦ ج ٨ ـ (محمّد بن يحيىٰ عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ وعليّ بن إبراهيم عن أبيه جميعاً عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطيّة عن **أبي حمزة** في حديث صحيفة علي بن الحسين وكلامه في الزهد) وما العلم بالله والعمل إلّا إلفان مؤتلفان فمن عرف الله خافه وحثّه الخوف علىٰ العمل بطاعة الله وإنّ ارباب العلم واتباعهم الّذين عرفوا الله فعملوا له ورغبوا إليه وقد قال الله ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾ ـ الخبر.

٢٣٩٩٤ (٩) **أمالي المفيد** ٢٠٢ ـ حدّثنا الشيخ المفيد أبو عبد الله محمّد بن محمّد بن النعمان قال حدّثني أحمد بن محمّد عن أبيه محمّد بن الحسن بن الوليد القمّيّ عن محمّد بن الحسن الصفّار عن العبّاس بن معروف عن علي بن مهزيار عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطيّة عن **أبي حمزة الثمالي** قال ماسمعت بأحد من النّاس كان أزهد من علي بن الحسين عليه السلام إلّا مابلغني عن عليّ ابن أبي طالب صلوات الله عليه ثمّ قال أبو حمزة كان علي بن الحسين عليه السلام إذا تكلّم في الزهد ووعظ أبكىٰ من بحضرته قال أبو حمزة فقرئت صحيفة فيها كلام زهد من كلام علي بن الحسين عليهما السلام فكتبت مافيها واتيته به فعرضته عليه فعرفه وصحّحه وكان فيها وما العلم بالله والعمل بطاعته إلّا إلفان مؤتلفان (وذكر مثله).

---

(١) سخوت نفسي عن الشيء: تركته ـ مجمع.

٢٣٩٩٥ (١٠) **ارشاد الديلمي** ٢٠٣ ـ روي عن أمير المؤمنين عليه السلام أنّ النّبيّ صلى الله عليه وآله سئل ربّه سبحانه ليلة المعراج (إلىٰ أن قال) يا أحمد ماعرفني عبد وخشع لي إلّا خشع له كلّ شيء.

٢٣٩٩٦ (١١) **مستدرك** ٢٣٣ ج ١١ ـ الحسن ابن أبي الحسن **الديلمي** في إرشاد القلوب عن أمير المؤمنين عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله في خبر المعراج يا أحمد إن أحببت أن تجد حلاوة الإيمان فجوّع نفسك والزم لسانك الصمت وألزم نفسك خشية وخوفاً فإن فعلت ذٰلك فلعلّك تسلم وان لم تفعل فأنت من الهالكين.

٢٣٩٩٧ (١٢) **تفسير علي بن إبراهيم** ١٤٦ ج ٢ ـ حدّثني أبي عن القسم بن محمّد عن سليمان بن داود المنقري عن **حفص** بن غياث قال قال أبو عبد الله عليه السلام (في حديث) كفىٰ بخشية الله علماً وكفىٰ بالاغترار بالله جهلاً (إلىٰ أن قال) إنّ أعلم النّاس بالله اخوفهم لله وأخوفهم له اعلمهم به وأعلمهم به ازهدهم فيها (أي في الدّنيا) الخبر.

٢٣٩٩٨ (١٣) **جامع الأخبار** ٢٥٨ ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كان بالله أعرف كان من الله أخوف.

٢٣٩٩٩ (١٤) **وفيه** ٢٥٩ ـ قال عليّ عليه السلام لا تأمن إلّا من خاف الله تعالىٰ.

٢٤٠٠٠ (١٥) **مستدرك** ٢٣١ ج ١١ ـ **القطب** الراوندي في لبّ اللّباب عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال إذا اقشعرّ جلد المؤمن من خشية الله تحاتّت[1] عنه خطاياه وعنه صلى الله عليه وآله قال اعلم الناس بالله اشدّهم خشية له وقال صلى الله عليه وآله المؤمن بين مخافتين وقال صلى الله عليه وآله لايأمن العبد حتّىٰ يخلّف جسر جهنّم ورائه وقال صلى الله عليه وآله العبد المؤمن بين مخافتين أجل مضىٰ لايدري ما

---

(١) تحاتّ: تساقط.

الله صانع فيه وبين أجل قد بقي لايدري ما الله قاضٍ فيه وقال ﷺ إذا اقشعرّ جلد المؤمن من خشية الله تحاتّت عنه خطاياه كما تحـاتّت ورق الشجر وعنه ﷺ قال إنّ الله يعاتب عبداً يوم القيٰمة ويـقول عـبدي خفت من النار (الناس ـ ظ) وما خفت منّي اما تستحيي فيطرق[1] العبد رأسه حياءً من الله.

٢٤٠٠١ (١٦) **جامع الأخبار** ٢٦١ ـ قال النبيّ ﷺ إذا اقشعرّ قلب المؤمن من خشية الله تعالىٰ تحاتّت خطاياه كما يتحاتّ من الشجر ورقها.

٢٤٠٠٢ (١٧) **تفسير القمي** ٤٠٤ ج ٢ ـ ﴿وأمّا مَنْ خافَ مَقامَ رَبِّهِ وَنَهىٰ النَّفْسَ عَنِ الهَوىٰ فَإنَّ الجَنَّةَ هِيَ المَأْوَىٰ﴾ قال هوىٰ العبد إذا وقف علىٰ معصية الله وقدر عليها ثمّ تركها مخافة الله ونهىٰ النّفس عن الهـوىٰ فكافأته الجنّة.

٢٤٠٠٣ (١٨) **كافي** ٦٩ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد بن خالد عن بعض اصحابه عن **صالح** بن حمزة رفعه قال قال أبو عبد الله عليه السلام إنّ من العبادة شدّة الخوف من الله عزّ وجلّ يقول الله ﴿إِنَّما يَخْشَىٰ اللهَ مِنْ عِبادِهِ العُلَماءُ﴾ وقال جلّ ثناؤه ﴿فَلاٰ تَخْشَوُا النّاسَ وَاخْشَوْنِ﴾ وقال تبارك وتعالىٰ ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً﴾ قال وقال أبو عبد الله عليه السلام إنّ حبّ الشرف والذكر لايكونان في قلب الخائف الراهب.

٢٤٠٠٤ (١٩) **تحف العقول** ٢٠٤ ـ وقال أمير المؤمنين عليه السلام إنّ الله إذا جمع الناس نادىٰ فيهم منادٍ ايُّها الناس إنّ أقربكم اليوم من الله اشدّكم منه خوفاً وانّ احبّكم إلىٰ الله احسنكم له عملاً وإنّ افضلكم عنده منصباً اعملكم[2] فيما عنده رغبة وإنّ اكرمكم عليه اتقاكم.

٢٤٠٠٥ (٢٠) **مستدرك** ٢٣٤ ج ١١ ـ **جعفر** بن أحمد القمي في كتاب

---

(١) اطرق رأسه أي أماله واسكنه ـ اللسان. (٢) اعلمكم ـ خ.

الغايات عن موسىٰ بن جعفر عن أبيه عن جدّه عليّ بن الحسين عن أبيه عليهم السلام في حديث مسائل الشيخ الشامي عن أمير المؤمنين عليه السلام قال الشيخ فأيّ الناس خير عند الله قال اخوفهم لله وأعلمهم بالتقوىٰ وأزهدهم في الدّنيا. **ورواه** الصّدوق في معاني الأخبار ١٩٩ ـ عن محمّد بن إبراهيم بن اسحٰق عن أحمد بن محمّد الهمداني عن الحسن بن القسم عن علي بن إبراهيم المعلّى عن أبي عبد الله محمّد بن خالد عن عبد الله بن بكر المرادي عن موسىٰ بن جعفر عليه السلام مثله إلّا أنّ فيه واعملهم بالتقوىٰ.

٢٤٠٠٦ (٢١) **إرشاد القلوب** ١٠٦ ـ عن الصّادق عليه السلام أنّه قال (في حديث) فاز والله الأبرار وخسر الأشرار أتدري من هم الذين خافوه واتّقوه وتقرّبوا إليه بالأعمال الصالحة وخشوه في سرائرهم وعلانياتهم كفىٰ بخشية الله علماً وكفىٰ بالإغترار به جهلاً (إلىٰ أن قال) إنّ أعلم النّاس بالله أخوفهم منه وأخشاهم له وأزهدهم في الدنيا الخبر.

٢٤٠٠٧ (٢٢) **الخصال** ١٨٤ ـ أخبرني الخليل بن أحمد قال أخبرنا محمّد بن اسحاق السرّاج قال حدّثنا أبو همام الوليد بن شجاع السكوني قال حدّثنا علي بن مسهر قال حدّثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن **ابن عمر** قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله بينا ثلاثة نفر فيمن كان قبلكم يمشون إذ أصابهم مطر فآووا إلىٰ غار فانطبق عليهم فقال بعضهم لبعض ياهؤلاء والله ما ينجيكم إلّا الصّدق فليدعُ كلّ رجل منكم بما يعلم الله عزّ وجلّ أنّه قد صدق فيه فقال احدهم اللّهمّ إن كنت تعلم أنّه كان لي أجير عمل لي عملاً علىٰ فرقٍ[1] من ارز فذهب وتركه فزرعته فصار من أمره أنّي اشتريت من ذلك الفَرْق بقراً ثمّ أتاني فطلب أجره فقلت اعمد إلىٰ تلك

---

(١) الفرَق: مكيال ضخم لأهل المدينة معروف وقيل هو أربعة أرباع ـ الفرق بالسكون: مائة وعشرون رطلاً ـ اللسان.

البقر فسقها فقال إنّما لي عندك فَرق من ارز فقلت اعمد إلىٰ تلك البقر فسقها فإنّها من ذٰلك فساقها فإن كنت تعلم انّي فعلت ذٰلك من خشيتك ففرّج عنّا فانساحت[1] الصخرة عنهم فقال الآخر اللّهمّ إن كنت تعلم انّه كان لي ابوان شيخان كبيران فكنت آتيهما كلّ ليلة بلبن غنم لي فابطأت عليهما ذات ليلة فأتيتهما وقد رقدا وأهلي وعيالي يتضاغون[2] من الجوع فكنت لا اسقيهم حتّىٰ يشرب أبواي فكرهت أن اوقظهما من رقدتهما وكرهت أن أرجع فيستيقظا لشربهما فلم أزل انتظرهما حتّىٰ طلع الفجر فإن كنت تعلم أنّي فعلت ذٰلك من خشيتك ففرّج عنّا فانساحت عنهم الصخرة حتّىٰ نظروا إلىٰ السماء وقال الآخر اللّهمّ إن كنت تعلم انّه كانت لي ابنة عمّ أحبّ الناس إليّ وانّي راودتها عن نفسها فأبت عليّ إلاّ أن آتيها بمأة دينار فطلبتها حتّىٰ قدرت عليها فجئت بها فدفعتها إليها فأمكنتني من نفسها فلمّا قعدت بين رجليها قالت اتّق الله ولا تفضّ[3] الخاتم إلاّ بحقّه فقمت عنها وتركت لها المائة فإن كنت تعلم انّي فعلت ذٰلك من خشيتك ففرّج عنّا ففرّج الله عزّ وجلّ عنهم فخرجوا. **أمالي الطّوسي** ٣٩٦ ـ أخبرنا ابن بشران قال أخبرنا أبوعلي الحسين بن صفوان البرذعي قال حدّثنا عبد الله بن محمّد قال حدّثنا أبو خيثمة قال حدّثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال حدّثنا أبي عن صالح بن كيسان قال حدّثنا نافع إنّ عبد الله بن عمر قال قال رسول الله ﷺ بينما ثلاثة رهط يتماشون أخذهم المطر (وذكر نحوه إلاّ أنّ فيه بفرق ذرّة ـ بدل قوله بفرق ارز).

٢٤٠٠٨ (٢٣) **الغرر** ٦٢١ ـ قال عليه السلام من خشي الله كمل[4] علمه.

---

(١) أي اندفعت واتّسعت ـ اللسان. (٢) أي يتباكون ـ ضغا: صاح وضجّ ـ اللسان.

(٣) فضّ الخاتم: كسره وفتحه ـ لايحلّ لك أن تفضّ الخاتم: كناية عن الوطي ـ اللسان.

(٤) كثر ـ خ.

٢٤٠٠٩ (٢٤) ٥٠٥ ـ غاية العلم الخوف من الله سبحانه.

٢٤٠١٠ (٢٥) ١٧٩ ـ اعقل النّاس مُحْسِنٌ خائف.

٢٤٠١١ (٢٦) ١٩٢ ـ أكثر النّاس معرفةً لنفسه أخوفهم لربّه.

٢٤٠١٢ (٢٧) ٣٩٥ ـ خف الله خوف من شغل بالفكر قلبه فإنّ الخوف مطيّة الأمن وسجن النّفس عن المعاصي.

٢٤٠١٣ (٢٨) ٣٩٥ ـ خف تأمن ولا تأمن فتخف[1].

٢٤٠١٤ (٢٩) ٤٠٠ ـ خوف الله يجلب لمستشعره الايمان.

٢٤٠١٥ (٣٠) ٤٠٠ ـ خشية الله جماع[2] الايمان.

٢٤٠١٦ (٣١) ٤٠٠ ـ خف الله يؤمنك ولا تأمنه فيعذّبك.

٢٤٠١٧ (٣٢) ١٠٣ ـ الخوف من الله في الدّنيا يؤمن الخوف في الآخرة منه.

٢٤٠١٨ (٣٣) **تحف العقول** ٢٧٩ ـ قال علي بن الحسين عليهما السلام إنّ أنجاكم من عذاب الله اشدّكم خشية لله.

٢٤٠١٩ (٣٤) **المشكوٰة** ١٢٠ ـ من كتاب السيّد ناصح الدّين قال **أبو كاهل** قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا أبا كاهل لن يغضب ربّ العزّة علىٰ من كان في قلبه مخافة ولا تأكل النّار منه هدبة[3].

٢٤٠٢٠ (٣٥) **فقيه** ٢٩٤ ج ٤ ـ روى الحسين بن زيد عن **علي** بن غراب قال قال الصّادق جعفر بن محمّد عليهما السلام من خلا بذنب فراقب الله تـعالىٰ ذكره فيه واستحيىٰ من الحفظة غفر الله عزّ وجلّ له جميع ذنوبه وإن كانت مثل ذنوب الثّقلين.

٢٤٠٢١ (٣٦) **معاني الأخبار** ٣١٤ ـ حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار قال حدّثنا أحمد بـن

---

(١) تخف ـ خ. (٢) جناح ـ خ. (٣) هُدْبة: شعرة من اشفار العين.

محمّد بن عيسىٰ عن محمّد بن خالد البرقي عن هارون بن جهم عن المفضّل بن صالح عن سعد الأسكاف عن أبي جعفر عليه السلام (في حديث قال) وأمّا المنجيات فخوف الله في السرّ والعلانية والقصد في الغنىٰ والفقر وكلمة العدل في الرّضا والسخط. **فقيه** ٢٦٠ ج ٤ ـ في حديث وصيّة النبيّ صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام مثله. **الخصال** ٨٤ ـ حدّثنا أبو الحسن محمّد بن علي الشّاه قال حدّثنا أبو حامد أحمد بن محمّد بن الحسين قال حدّثنا أبو يزيد أحمد بن خالد الخالدي قال حدّثنا محمّد بن أحمد بن صالح التّميميّ قال حدّثنا أبي قال حدّثنا أنس بن محمّد **أبو مالك** عن أبيه عن جعفر بن محمّد عن أبيه عن جدّه عن علي ابن أبي طالب عن النّبيّ صلى الله عليه وآله مثله. **المحاسن** ٤ ـ البرقي عن هارون بن جهم عن أبي جميله مفضّل بن صالح عن سعد بن طريف عن أبي جعفر عليه السلام مثله.

٢٤٠٢٢ (٣٧) **مشكاة الأنوار** ١١٧ ـ من كتاب المحاسن عن أبي عبدالله عليه السلام قال المؤمن لايخاف غير الله ولايقول عليه إلّا الحقّ.

٢٤٠٢٣ (٣٨) **فقيه** ٢٧٢ ج ٤ ـ ومن ألفاظ رسول الله صلى الله عليه وآله الموجزة رأس الحكمة مخافة الله. **مشكوٰة الأنوار** ١٢٠ ـ ومن كتاب السيّد ناصح الدين عن رسول الله صلى الله عليه وآله مثله.

٢٤٠٢٤ (٣٩) **مستدرك** ٢٣٤ ج ١١ ـ **جعفر** بن أحمد القمّي في كتاب الغايات عن علي بن الحسين عليه السلام قال كان آخر ما أوصىٰ به خضر موسىٰ عليهما السلام انّه قال لاتعيّرنّ أحداً بذنب إلىٰ أن قال ورأس الحكمة مخافة الله عزّ وجلّ.

٢٤٠٢٥ (٤٠) **مستدرك** ٢٣٥ ج ١١ ـ أبو الفتح **الكراجكي** في معدن الجواهر روي عن الأئمّة عليهم السلام انّ أصل كلّ خير في الدّنيا والآخرة شيء واحد وهو الخوف من الله تعالىٰ.

٢٤٠٢٦ (٤١) **مستدرك** ٢٣٤ ج ١١ ـ **أبو يعلى الجعفري** تلميذ المفيد في نزهة الناظر عن علي بن الحسين عليهما السلام انّه قال اشحنوا[١] قلوبكم من خوف الله تعالىٰ فإن لم تسخطوا شيئاً من صنع الله يلمّ بكم[٢] فاسئلوا ماشئتم.

٢٤٠٢٧ (٤٢) **مستدرك** ٢٣٥ ج ١١ ـ البحار عن اعلام الدين للديلمي عن أمير المؤمنين عليه السلام قال جاء رجل إلىٰ النبيّ صلى الله عليه وآله فقال علّمني عملاً يحبّني الله إلىٰ أن قال قال صلى الله عليه وآله إذا أردت أن يحبّك الله فخفه واتّقه الخبر.

٢٤٠٢٨ (٤٣) **كافي** ٦٨ ج ٢ ـ محمّد بن يحيىٰ عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ عن الحسن بن محبوب عن **الهيثم** بن واقد قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول من خاف الله أخاف الله منه كلّ شيء ومن لم يخف الله أخافه الله من كلّ شيء. **فقيه** ٢٥٨ ج ٤ ـ (بالإسناد المتقدّم في باب امكنة التخلّي في حديث وصيّة النبيّ صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام) مثله. **جامع الأخبار** ٢٥٩ ـ عن رسول الله صلى الله عليه وآله مثله. **مشكوٰة الأنوار** ١١٧ ـ نقلاً من كتاب المحاسن عن أبي عبد الله عليه السلام مثله.

٢٤٠٢٩ (٤٤) **جامع الأخبار** ٢٥٨ ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله من خاف الله تعالىٰ خاف منه كلّ شيء.

٢٤٠٣٠ (٤٥) **أمالي الطّوسي** ٣٠٤ ـ أخبرنا الشيخ أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله الغضائري عن أبي محمّد هارون بن موسىٰ التلعكبريّ قال حدّثنا محمّد بن همام قال حدّثنا علي بن الحسين الهمداني قال حدّثنا أبو عبد الله محمّد بن خالد البرقي عن أبي قتادة القمي عن **صفوان الجمّال** قال دخل المعلّى بن خنيس علىٰ أبي عبد الله عليه السلام يودّعه وقد أراد سفراً فلمّا ودّعه قال يامعلّى اعزز بالله يعزّزك قال بماذا يابن رسول الله قال يامعلّى خف الله تعالىٰ يخف منك كلّ شيء يامعلّى تحبّب

---

(١) شحن السفينة: ملأها ـ اللسان. (٢) الّم به أي نزل به ـ اللسان.

إلىٰ إخوانك بصلتهم فإنّ الله جعل العطاء محبّة والمنع مبغضة فأنتم والله إن تسألوني واعطيكم فتحبّوني أحبّ إليّ من أن لاتسألوني فلا أعطيكم فتبغضوني ومهما أجرىٰ الله عزّ وجلّ لكم من شيء علىٰ يدي فالمحمود الله تعالىٰ ولاتبعدون من شكر ما أجرىٰ الله لكم علىٰ يدي.

٢٤٠٣١ (٤٦) **أمالي المفيد** ٢١٠ ـ حدّثنا الشيخ الجليل المفيد قال حدّثني احمد بن محمّد عن أبيه محمّد بن الحسن بن الوليد القمي رحمه الله عن محمّد بن الحسن الصفّار عن العبّاس بن معروف عن علي بن مهزيار عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني عن أبي جعفر محمّد بن علي الباقر عليه السلام قال إنّ في التوراة مكتوباً فيما ناجىٰ الله تعالىٰ به موسىٰ عليه السلام أن قال له ياموسىٰ خفني في سرّ أمرك أحفظك من وراء عورتك واذكرني في خلوتك وعند سرور لذّتك اذكرك عند غفلاتك وأملك غضبك عمّن ملّكتك عليه أكفّ عنك غضبي واكتم مكنون سرّي في سريرتك واظهر في علانيتك المداراة عنّي لعدوي وعدوّك من خلقي ولا تستسبّ لي عندهم بإظهارك مكنون سرّي فتشرك عدوّي وعدوّك في سبّي. **إرشاد القلوب** ١٠٥ ـ روي أنّ إبراهيم عليه السلام كان يسمع منه في صلاته أزيز كأزيز مرجل[١] من خوف الله تعالىٰ في صدره وكان سيّدنا رسول الله صلى الله عليه وآله كذلك (إلىٰ أن قال) أوحىٰ الله تعالىٰ إلىٰ موسىٰ وذكر نحوه إلىٰ قوله المداراة عنّي لعدوّي وعدوّك.

٢٤٠٣٢ (٤٧) **جامع الأخبار** ٢٥٨ ـ روي أنّ النبي صلى الله عليه وآله كان يصلّي وقلبه كالمرجل يغلي من خشية الله تعالىٰ.

٢٤٠٣٣ (٤٨) **أمالي المفيد** ٢٢١ ـ حدّثنا الشيخ الجليل المفيد قال حدّثني أبو حفص عمر بن محمّد بن علي الصيرفي المعروف بابن الزّيّات

---

(١) الأزيز: صوت غليان القِدْر ـ المرجل: القدر من الحجارة والنحاس ـ اللسان.

قال حدّثنا أبو علي محمّد بن همام الاسكافي قال حدّثنا جعفر بن محمّد بن مالك قال حدّثنا أحمد بن سلامة الغنوي قال حدّثنا محمّد بن الحسين العامري قال حدّثنا أبو معمّر عن أبي بكر بن عيّاش عن **الفجيع العقيلي** قال حدّثنا الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام قال لمّا حضرت أبي الوفاة أقبل يوصي فقال هٰذا ما أوصىٰ به علي ابن أبي طالب أخو محمّد رسول الله صلى الله عليه وآله وابن عمّه ووصيّه وصاحبه (إلىٰ أن قال) وأُوصيك بخشية الله في سرّ أمرك وعلانيته.

٢٤٠٣٤ (٤٩) **الخصال** ٢٨١ ـ أنواع الخوف خمسة خوف وخشية ووجل ورهبة وهيبة فالخوف للعاصين والخشية للعالمين والوجل للمخبتين والرهبة للعابدين والهيبة للعارفين أمّا الخوف فلأجل الذّنوب قال الله عزّ وجلّ ﴿وَلِمَنْ خافَ مَقامَ رَبِّهِ جَنَّتانِ﴾ والخشية لأجل رؤية التقصير قال الله عزّ وجلّ ﴿إِنَّما يَخْشَى اللهَ مِنْ عِبادِهِ الْعُلَماءُ﴾ وأمّا الوجل فلأجل ترك الخدمة قال الله عزّ وجلّ ﴿الَّذينَ إِذا ذُكِرَ اللهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ﴾ والرّهبة لرؤية التقصير قال الله عزّ وجلّ ﴿وَيَدْعُونَنا رَغَباً وَرَهَباً﴾ والهيبة لأجل شهادة الحقّ عند كشف الأسرار ـ اسرار العارفين ـ قال الله عزّ وجلّ ﴿وَيُحَذِّرُكُمُ اللهُ نَفْسَهُ﴾ يشير إلىٰ هٰذا المعنىٰ وروي عن النّبي صلى الله عليه وآله انّه كان إذا صلّىٰ سمع لصدره أزيز كأزيز المرجل من الهيبة. حدّثنا بذٰلك أبو محمّد عبد الله بن حامد رفعه إلىٰ بعض الصالحين عليهم السلام.

٢٤٠٣٥ (٥٠) **أمالي الطّوسي** ٥٣٠ ـ (بالإسناد المتقدّم في باب فضل الصلوٰة في حديث وصيّة النبيّ صلى الله عليه وآله لأبي ذرّ رحمه الله) يا أباذرّ يقول الله عزّ وجلّ لا اجمع علىٰ عبدي خوفين ولا أجمع له امنين فإذا أمنني أخفته يوم القيامة وإذا خافني آمنته يوم القيامة يا اباذرّ لو انّ رجلاً كان له مثل عمل سبعين نبيّاً لاحْتَقَرَه وخشي أن لاينجو من شرّ يوم القيامة (إلىٰ أن قال

ص ٥٣٣) انّ لله ملائكة قياماً من خيفته مارفعوا رؤوسهم حتّىٰ ينفخ في الصّور النفخة الآخرة فيقولون جميعاً سبحانك وبحمدك ما عبدناك كما ينبغي لك أن تعبد[1] ولو كان لرجل عمل سبعين نبيّاً لاستقلّ عمله من شدّة مايرىٰ يومئذٍ.

٢٤٠٣٦ (٥١) **الخصال** ٧٩ـ أخبرني الخليل بن أحمد قال أخبرنا ابن معاذ قال حدّثنا الحسين المروزي قال حدّثنا عبد الله قال أخبرنا (عبد الله ـ خ) ابن عون عن عن **الحسن** قال قال رسول الله ﷺ قال الله تبارك وتعالىٰ وعزّتي وجلالي لا اجمع علىٰ عبدي خوفين ولا اجمع له امنين فإذا امنني في الدّنيا أخفته يوم القيامة وإذا خافني في الدّنيا امنته يوم القيامة. **جامع الأخبار** ٢٦٠ ـ عن رسول الله ﷺ مثله. **روضة الواعظين** ٥٢١ ـ عن النبيّ ﷺ مثله.

٢٤٠٣٧ (٥٢) **معاني الأخبار** ٢٣٨ ـ أبي رحمه الله قال حدّثنا سعد بن عبد الله عن أحمد ابن أبي عبد الله عن علي بن محمّد القاساني عمّن ذكره عن **عبد الله** بن القاسم الجعفي[2] عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول الخائف من لم يدَع له الرهبة لساناً ينطق به.

٢٤٠٣٨ (٥٣) **تحف العقول** ٢٧٢ ـ (ومن كلامه أي علي بن الحسين عليهما السلام في الزهد) واعلموا عباد الله انّه من خاف البيات[3] تَجافىٰ عن الوساد وامتنع من الرقاد وامسك عن بعض الطعام والشراب من خوف سلطان أهل الدنيا فكيف ويحك يا ابن آدم من خوف بيات سلطان ربّ العزّة واخذه الأليم وبياته لأهل المعاصي والذّنوب مع طوارق المنايا باللّيل والنهار فذلك البيات الّذي ليس منه منجى ولا دونه ملتجأ ولامنه مهرب فخافوا الله أيّها المؤمنون من البيات خوف أهل التقوىٰ فإنّ الله

---

(١) نعبد ـ خ. (٢) الجعفري ـ خ. (٣) البيات: هجوم الأعداء ليلاً.

يقول ﴿ذٰلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ﴾.

٢٤٠٣٩ (٥٤) **مستدرك** ٢٣٥ ج ١١ ـ الحسين بن حمدان الحضيني في الهداية بإسناده عن **أبي بصير** عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث قال قلت جعلت فداك اشيعتكم معكم قال نعم إذا هم خافوا الله وراقبوه واتّقوه واطاعوه واتّقوا[1] الذّنوب فإذا فعلوا ذٰلك كانوا معنا في درجتنا الخبر.

٢٤٠٤٠ (٥٥) **كافي** ٧٠ ج ٢ ـ محمّد بن يحيىٰ عن أحمد بن محمّد عن علي بن نعمان عن **حمزة** بن حمران قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إنّ ممّا خطب النبيّ صلى الله عليه وآله انّه قال يا أيّها النّاس انّ لكم معالم فانتهوا إلىٰ معالمكم وإنّ لكم نهاية فانتهوا إلىٰ نهايتكم الا إنّ المؤمن يعمل بين مخافتين بين أجل قد مضىٰ لايدري ما الله صانع فيه وبين أجل قد بقي لايدري ما الله قاضٍ فيه فليأخذ العبد المؤمن من نفسه لنفسه ومن دنياه لآخرته وفي الشيبة قبل الكبر وفي الحياة قبل الممات فوالّذي نفس محمّد بيده مابعد الدنيا من مستعتب[2] وما بعدها من دار إلّا الجنّة أو النّار. **روضة الواعظين** ٥٢٢ ـ عن النبيّ صلى الله عليه وآله نحوه.

٢٤٠٤١ (٥٦) **كافي** ٧١ ج ٢ ـ علي بن إبراهيم عن محمّد بن عيسىٰ عن يونس عن فضيل بن عثمان عن **أبي عبيدة الحذّاء** عن أبي عبد الله عليه السلام قال المؤمن بين مخافتين ذنب قد مضىٰ لايدري ماصنع الله فيه وعمر قد بقي لايدري مايكتسب فيه من المهالك فهو لايصبح إلّا خائفاً ولا يصلحه إلّا الخوف.

٢٤٠٤٢ (٥٧) **أمالي الطّوسي** ٢٠٨ ـ أخبرنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمّد بن الحسن بن علي الطّوسي رحمه الله قال أخبرنا محمّد بن محمّد قال حدّثنا أبوبكر محمّد بن عمر بن مسلم الجعابي قال حدّثنا أحمد بن محمّد

---

(١) وتوقّوا ـ خ. (٢) الاستعتاب: الاسترضاء.

بن سعيد قال حدّثني محمّد بن اسماعيل بن إبراهيم أبو عليّ قال حدّثني عمّ أبي **الحسين** بن موسىٰ عن أبيه موسىٰ عن أبيه جعفر بن محمّد عن أبيه محمّد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عليهما السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام إنّ المؤمن لايصبح إلّا خائفاً وإن كان محسناً ولايمسي إلّا خائفاً وإن كان محسناً لأنّه بين أمرين بين وقت قد مضىٰ لايدري ما الله صانع به وبين أجل قد اقترب لايدري ما يصيبه من الهلكات ألا وقولوا خيراً تعرفوا به واعملوا به تكونوا من أهله صِلوا أرحامكم وإن قطعوكم وعودوا بالفضل علىٰ من حرمكم وادّوا الأمانة إلىٰ من ائتمنكم واوفوا بعهد من عاهدتم وإذا حكمتم فاعدلوا.

٢٤٠٤٣(٥٨) **مستدرك** ٢١٣ ج ١١ـ **أبويعلى** الجعفري في كتاب نزهة الناظر عن أبي جعفر عليه السلام قال إنّ طبايع الناس كلّها مركّبة علىٰ الشّهوة والرغبة والحرص والرهبة والغضب واللّذّة الاّ أنّ في الناس من زمّ[1] هٰذه الخلال بالتقوىٰ والحياء والأنف فإذا دعتك نفسك إلىٰ كبيرة من الأمر فارم ببصرك إلىٰ السماء فإن لم تخف من فيها فانظر إلىٰ من في الأرض لعلّك أن تستحيي ممّن فيها فإن كنت لاممّن في السماء تخاف ولاممّن في الأرض تستحيي فعدّ نفسك في البهائم.

٢٤٠٤٤(٥٩) **كافي** ٦٧ ج ٢ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد عن علي بن حديد عن منصور بن يونس عن **الحارث** بن المغيرة أو أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له ماكان في وصيّة لقمان قال كان فيها الأعاجيب وكان أعجب ماكان فيها أن قال لابنه خف الله عزّ وجلّ خيفة لو جئته ببرّ الثقلين لعذّبك وارجُ الله رجاء لو جئته بذنوب الثقلين لرحمك ثمّ قال أبو عبد الله عليه السلام كان أبي يقول انّه ليس من عبد مؤمن إلّا [و] في

---

(١) ضمّ ـ خ ـ زمّ الشيء: شَدَّهُ زمّ برأسه: رفعه ـ اللسان.

قلبه نوران: نور خيفة ونور رجاء لووزن هٰذا لم يزد علىٰ هٰـذا ولو وزن هٰذا لم يزد علىٰ هٰذا. **مشكوٰة الأنوار** ١١٩ ـ ومن كتاب قيل لأبي عبد الله عليه السلام ماكان في وصيّة لقمان (وذكر مثله). **كافي** ٧١ ج ٢ ـ علي بن إبراهيم عن أبيه عن **ابن ابي عمير** عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان أبي يقول إنّه ليس (وذكر مثله).

٢٤٠٤٥ (٦٠) **تفسير علي بن إبراهيم** ١٦٤ ج ٢ ـ حدّثني أبي عن القاسم بن محمّد عن سليمان بن داود المنقريّ عن **حمّاد** قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن لقمان وحكمته الّتي ذكرها الله عزّ وجلّ (إلىٰ أن قال عليه السلام) قال لقمان لابنه يابنيّ خف الله خوفاً لو أتيت (يوم ـ خ) القيٰمة ببرّ الثقلين خفت أن يعذّبك وارجُ الله رجاء لو وافيت القيامة باثمِ الثّقلين رجوت أن يغفر (الله ـ خ) لك فقال له ابنه يا أبت وكيف اطيق هٰذا وإنّما لي قلب واحد فقال له لقمان يابنيّ لو استخرج قلب المؤمن فشقّ لوجد فيه نوران نـور للخوف ونور للرّجاء لو وزنا لما رجح احدهما علىٰ الآخر بمثقال ذرّة.

٢٤٠٤٦ (٦١) **أمالي الصّدوق** ٥٣٢ ـ حدّثنا محمّد بن موسىٰ بن المتوكّل قال حدّثنا علي بن الحسين السعد آبادي قال حدّثنا أحمد ابن أبي عبد الله البرقي قال حدّثنا علي بن محمّد القاساني عن سـليمان بـن داود المنقري عن **حمّاد** بن عيسىٰ عن الصّادق جعفر بن محمّد عليهما السلام قال كان فيما أوصىٰ به لقمان ابنه ناتان يابنيّ خف الله (وذكر نحوه إلىٰ قوله يغفر الله لك وزاد) يابنيّ حملت الجندل[1] والحديد وكلّ حمل ثقيل فلم أحمل شيئاً أثقل من جار السوء وذقت المرارات كلّها فلم اذق شيئاً أمرّ من الفقر.

٢٤٠٤٧ (٦٢) **جامع الأخبار** ٢٦١ ـ قال لقمان لإبنه خف الله خيفة لو جئته ببرّ الثقلين لعذّبك وارجُ الله رجاء لوجئته بذنوب الثقلين لرحمك.

---

(١) الجندل: الحجارة.

٢٤٠٤٨(٦٣) **أمالي الصّدوق** ٢٢ـحدّثنا عليّ بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي عبد الله البرقي قال حدّثني أبي عن جدّه أحمد ابن أبي عبد الله عن حمزة بن عبد الله الجعفريّ عن جميل بن درّاج عن أبي حمزة الثّمالي قال **جامع الأخبار** ٢٦١ ـقال الصادق (جعفر بن محمّد ـ أمالي) عليه السلام ارجُ الله رجاء لايجرؤك علىٰ معصيته[1] وخف الله خوفاً لايؤيسك من رحمته. **روضة الواعظين** ٥٢٠ ـقال الصّادق ثمّ ارجوا الله رجاء (وذكر مثله).

٢٤٠٤٩(٦٤) **جامع الأخبار** ٢٥٩ـقال الصّادق عليه السلام لو وزن رجاء المؤمن وخوفه لاعتدلا.

٢٤٠٥٠(٦٥) **الغرر** ٣٠٢ـقال عليه السلام إنّما السعيد من خاف العقاب فأمن ورجا الثواب فأحسن واشتاق إلىٰ الجنّة فادلج[2].

٢٤٠٥١(٦٦) ٣٩٥ـخف ربّك خوفاً يشغلك عن رجائه وارجه رجاء لاتؤمن خوفه[3].

٢٤٠٥٢(٦٧) **العلل** ٥٢٢ـأبي رحمه الله قال حدّثنا علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن **ابن عبّاس** عن ابي عبد الله عليه السلام قال إنّ قوماً اصابوا ذنوباً فخافوا منها وأشفقوا فجائهم قوم آخرون فقالوا لهم مالكم فقالوا إنّا اصبنا ذنوباً فخفنا منها واشفقنا فقالوا لهم نحن نحملها عنكم فقال الله تبارك وتعالىٰ يخافون ويجترؤن عليّ فانزل الله عليهم العذاب. **المحاسن** ١١٦ ـالبرقي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن **حفص** بن البختري قال قال أبو عبد الله عليه السلام إنّ قوماً اذنبوا وذكر نحوه.

---

(١) معاصيه ـ الأمالي.

(٢) ادلج: سار الليل كلّه وربّما اطلق الإدلاج علىٰ العبادة في الليل توسّعاً لأنّ العبادة سير إلىٰ الله تعالىٰ وفي الخبر من خاف ادلج... قال محمّد بن الحنفيّة في تفسير مراده عليه السلام من خاف الله واليوم الآخر اجتهد في العبادة أيّام شبابه... ـ مجمع.

(٣) رجاء من لايأمن خوفه ـ ك.

ثواب الأعمال ٢٨٨ ـ أبي ﵀ قال حدّثني سعد بن عبد الله عن محمّد بن الحسين عن ابن أبي عمير عن **حفص** بن البختري قال قال أبو عبد الله ﵇ إنّ قوماً أذنبوا (وذكر نحوه).

٢٤٠٥٣ (٦٨) **كافي** ٧١ ج ٢ ـ محمّد بن يحيىٰ عن أحمد بن محمّد عن ابن سنان عن ابن مسكان عن **الحسن** ابن أبي سارة قال سمعت أبا عبد الله ﵇ يقول لايكون المؤمن مؤمناً حتّىٰ يكون خائفاً راجياً ولايكون خائفاً راجياً حتّىٰ يكون عاملاً لما يخاف ويرجو. **جامع الأخبار** ٢٥٩ ـ قال الصّادق ﵇ لايكون العبد مؤمناً وذكر مثله. **أمالي المفيد** ١٩٥ ـ حدّثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبد الله محمّد بن محمّد بن النعمان الحارثي أدام الله حراسته قال حدّثني أحمد بن محمّد عن أبيه محمّد بن الحسن بن الوليد القميّ عن محمّد بن الحسن الصفّار عن العبّاس بن معروف عن علي بن مهزيار عن محمّد بن سنان عن **الحسن** ابن أبي سارة قال سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمّد صلوات الله عليهما يقول لايكون [المؤمن] مؤمناً وذكر مثله. **تحف العقول** ٣٩٥ ـ (في وصيّة الكاظم ﵇ **لهشام**) ياهشام لايكون الرجل مؤمناً وذكر مثله. **تحف العقول** ٣٦٩ ـ قال الصّادق ﵇ وذكر نحوه.

٢٤٠٥٤ (٦٩) **مشكوٰة الأنوار** ١١٨ ـ (نقلاً عن المحاسن) قال الصّادق ﵇ لايكون العبد مؤمناً حتّىٰ يكون خائفاً راجياً.

٢٤٠٥٥ (٧٠) **تحف العقول** ٣٠٢ ـ (في وصيّة الصّادق ﵇ لعبد الله بن جندب) يا **ابن جندب** يهلك المتّكل علىٰ عمله ولاينجو المجترئ علىٰ الذّنوب الواثق برحمة الله قلت فمن ينجو قال الّذين هم بين الرجاء والخوف كأنّ قلوبهم في مخلب[1] طائر شوقاً إلىٰ الثواب وخوفاً من العذاب.

---

(١) المِخلَب: ظفر السَّبُع من الماشي والطائر ـ اللسان.

٢٤٠٥٦ (٧١) **أمالي المفيد** ١٩٦ ـ حدّثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبد الله محمّد بن محمّد بن النعمان الحارثي قال حدّثني أحمد بن محمّد عن أبيه محمّد بن الحسن بن الوليد القميّ عن محمّد بن الحسن الصفّار عن العبّاس بن معروف عن علي بن مهزيار عن **القاسم** بن محمّد عن عليّ[1] قال سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمّد صلوات الله عليهما عن قول الله عزّ وجلّ ﴿وَالَّذينَ يُؤْتُونَ ما آتَوا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ﴾ قال من شفقتهم ورجائهم يخافون أن تردّ اليهم اعمالهم إذا لم يطيعوا وهم يرجون أن يتقبّل منهم.

٢٤٠٥٧ (٧٢) **تحف العقول** ٥١٥ ـ (في وصيّة **المفضّل** بن عمر لجماعة الشيعة نقلاً عن أبي عبد الله عليه السلام) وما شيعة جعفر إلاّ من كفّ لسانه وعمل لخالقه ورجا سيّده وخاف الله حقّ خيفته.

٢٤٠٥٨ (٧٣) **كافي** ٦٨ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد ابن أبي عبد الله عن **ابن ابي نجران** عمّن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له قوم يعملون بالمعاصي ويقولون نرجو فلايزالون كذلك حتّىٰ يأتيهم الموت فقال هؤلاء قوم يترجّحون[2] في الأمانيّ كذبوا ليسوا براجين انّ من رجا شيئاً طلبه ومن خاف من شيء هرب منه.

٢٤٠٥٩ (٧٤) **كافي** ٦٨ ج ٢ ـ ورواه **علي** بن محمّد رفعه قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إنّ قوماً من مواليك يلمّون[3] بالمعاصي ويقولون نرجو فقال كذبوا ليسوا لنا بموالٍ اولئك قوم ترجّحت بهم الأماني من رجا شيئاً عمل له ومن خاف من شيء هرب منه.

٢٤٠٦٠ (٧٥) **نهج البلاغة** ٤٩٦ ـ يدّعي بزعمه أنّه يرجو الله كذب

---

(١) هو ابن أبي حمزة البطائنيّ.
(٢) الترجّح: الميل ـ يعني مالت بهم عن الاستقامة أمانيّهم الكاذبة ـ في.
(٣) الالمام واللمَمْ: مقاربة الذّنب ـ اللسان.

والعظيم مابالُه لايتبيّن رجاؤه في عمله فكلّ من رجا عرف رجاؤه في عمله إلّا رجاء الله فإنّه مدخول[١] وكلّ خوف محقّق إلّا خوف الله فإنّه معلول يرجو الله في الكبير ويرجو العباد في الصغير فيعطي العبد مالايعطي الربّ فمابال الله جلّ ثناؤه يقصّر به عمّا يصنع لعباده أتخاف أن تكون في رجائك له كاذباً أو تكون لاتراه للرّجاء موضعاً وكذٰلك إن هو خاف عبداً من عبيده أعطاه من خوفه مالا يعطي ربّه فجعل خوفه من العباد نقداً وخوفه من خالقه ضماراً[٢] ووعداً.

٢٤٠٦١ (٧٦) **كافي** ٧٢ ج ٢ ـ محمّد بن يحيىٰ عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ عن **محمّد** بن اسمٰعيل بن بزيع عن أبي الحسن الرّضا عليه السلام قال أحْسِنْ الظنّ بالله فإنّ الله عزّ وجلّ يقول أنا عند ظنّ عبدي المؤمن بي إن خيراً فخيراً وإن شرّاً فشرّاً. **العيون** ٢٠ ج ٢ ـ حدّثنا الحاكم أبو محمّد جعفر بن نعيم بن شاذان قال حدّثني عمّي أبو عبد الله محمّد بن شاذان قال حدّثنا الفضل بن شاذان قال حدّثنا **محمّد** بن اسماعيل بن بزيع عن أبي الحسن الرضا عليه السلام (في حديث نحوه) وزاد في آخره في بعض النسخ (فلايظنّ بي إلّا خيراً) واسقط قوله المؤمن.

٢٤٠٦٢ (٧٧) **كافي** ٣٤٦ ج ٨ ـ (عدّة من اصحابنا ـ معلّق) عن سهل بن زياد عن عبيد الله عن **أحمد** بن عمر قال دخلت علىٰ أبي الحسن الرضا عليه السلام انا وحسين بن ثوير ابن أبي فاختة فقلت له جعلت فداك انّا كنّا في سعة من الرزق وغضارة من العيش فتغيّرت الحال بعض التغيير فادع الله عزّ وجلّ أن يردّ ذٰلك الينا فقال ايّ شيء تريدون تكونون

---

(١) الدخَل بالتحريك: العيب والغشّ والفساد ـ اللسان.

(٢) الضمار من المال: الّذي لايرجىٰ رجوعُه والضمار من العدات ما كان عن تسويف ـ اللسان.

ملوكاً ايسرّك أن تكون مثل طاهر[١] وهرثمة وإنّك علىٰ خلاف ما أنت عليه قلت لا والله ما يسرّني أنّ لي الدنيا بما فيها ذهباً وفضّة وانّي علىٰ خلاف ما أنا عليه فقال فمن أيسر منكم فليشكر الله إنّ الله عزّ وجلّ يقول ﴿لَئِنْ شَكَرْتُمْ لأزيدَنَّكُمْ﴾ وقال سبحانه وتعالىٰ ﴿اِعْمَلُوا آلَ داوُدَ شُكْراً وَقَليلٌ مِنْ عِبادِيَ الشَّكُورُ﴾ واحسنوا الظّنّ بالله فإنّ أبا عبد الله عليه السلام كان يقول من حسن ظنّه بالله كان الله عند ظنّه به ومن رضي بالقليل من الرزق قبل الله منه اليسير من العمل ومن رضي باليسير من الحلال خفّت مؤونته وتنعّم أهله وبصّره الله داء الدّنيا ودوائها وأخرجه منها سالماً إلىٰ دار السلام الخبر.

٢٤٠٦٣ (٧٨) **كافي** ٧١ ج ٢ ـ (عدّة من أصحابنا عن احمد بن محمّد بن ـ معلق) ابن محبوب عن جميل بن صالح عن بريد بن معاوية عن أبي جعفر عليه السلام قال وجدنا في كتاب عليّ عليه السلام إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال وهو علىٰ منبره والّذي لا إله إلّا هو ما أعطي مؤمن قطّ خير الدّنيا والآخرة إلّا بحسن ظنّه بالله ورجائه له وحسن خلقه والكفّ عن اغتياب المؤمنين والّذي لا إله إلّا هو لايعذّب الله مؤمناً بعد التّوبة والاستغفار إلّا بسوء ظنّه بالله وتقصيره من رجائه وسوء خلقه واغتيابه للمؤمنين والّذي لا إله إلّا هو لايحسن ظنّ عبد مؤمن بالله إلّا كان الله عند ظنّ عبده المؤمن لأنّ الله كريم بيده الخيرات يستحيي أن يكون عبده المؤمن قد احسن به الظنّ ثمّ يخلف ظنّه ورجاءه فاحسنوا بالله الظّنّ وارغبوا إليه.

٢٤٠٦٤ (٧٩) **عدّة الدّاعي** ١٣٥ ـ روي عن العالم عليه السلام أنّه قال والله ما أعطي مؤمن (وذكر نحوه) وزاد بعد قوله (وارغبوا إليه) فإنّ الله تعالىٰ

(١) الطاهر هو أبو الطيّب أو أبو طلحة الملقّب بذو اليمينين والي خراسان كان من أكبر قوّاد المأمون والمجاهدين في تثبيت دولته وهرثمة هو هرثمة بن أعين كان ايضاً من قوّاد المأمون وفي خدمته.

يقول ﴿الظّآنّينَ بِالله ظَنَّ السَّوء عَلَيْهِمْ دائِرَةُ السَّوْءِ وَغَضِبَ الله عَلَيْهِمْ﴾.

٢٤٠٦٥ (٨٠) **مشكوٰة الأنوار** ٣٥ ـ من كتاب المحاسن عن أبي جعفر عليه السلام نحوه ثمّ قال وقال أيضاً عليه السلام ليس من عبد ظنّ به خيراً إلّا كان عند ظنّه به وذٰلك قول الله عزّ وجلّ ﴿وَذٰلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَرْديٰكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ مِنَ الْخاسِرينَ﴾.

٢٤٠٦٦ (٨١) **فقه الرضا عليه السلام** ٣٦٠ ـ وأروي عن العالم عليه السلام انّه قال والله ما أعطىٰ مؤمن قطّ خير الدّنيا والآخرة إلّا بحسن ظنّه بالله عزّ وجلّ وذكر نحوه إلىٰ قوله وارغبوا إليه (ثمّ قال) وقد قال الله عزّ وجلّ ﴿الظّآنّين بِاللهِ ظَنَّ السَّوْءِ عَلَيْهِمْ دائِرَةُ السَّوْءِ﴾. **الاختصاص** ٢٢٧ ـ عن الباقر عليه السلام قال وجدنا في كتاب عليّ عليه السلام إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال علىٰ المنبر والله الّذي لا إلٰه إلّا هو ما أعطي مؤمن قطّ خير الدّنيا والآخرة الّا بحسن ظنّه بالله عزّ وجلّ والكفّ عن اغتياب المؤمنين والله الّذي لا إلٰه إلّا هو لايعذّب الله عزّ وجلّ مؤمناً بعذاب بعد التوبة والاستغفار له إلّا بسوء ظنّه بالله عزّ وجلّ واغتيابه للمؤمنين.

٢٤٠٦٧ (٨٢) **مستدرك** ٢٥٢ ج ١١ ـ **القطب** الراونديّ في لبّ اللّباب عنه صلى الله عليه وآله انّه قال يقول الله أنا عند ظنّ عبدي فليظنّ ماشاء.

٢٤٠٦٨ (٨٣) **عدّة الدّاعي** ١٣٢ ـ وفي الحديث القدسيّ: أنا عند ظنّ عبدي بي فلا يظنّ عبدي بي إلّا خيراً.

٢٤٠٦٩ (٨٤) **كتاب المؤمن** ٣٠ ـ عن **مالك الجهني** قال دخلت علىٰ أبي جعفر عليه السلام وقد حدّثت نفسي بأشيآء فقال لي يامالك أحسن الظّنّ بالله ولاتظنّ انّك مفرط في أمرك الخير.

٢٤٠٧٠ (٨٥) **الثواب** ٢٠٦ ـ أبي رحمه الله قال حدّثني سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمّد ابن أبي عمير عن **عبد الرحمٰن** بن الحجّاج

عن أبي عبد الله عليه السلام قال إنّ آخر عبد يؤمر به إلىٰ النار يلتفت فيقول الله عزّ وجلّ أعجلوه فإذا أتي به قال له عبدي لم التفتّ؟ فيقول ياربّ ماكان ظنّي بك هٰذا فيقول جَلّ جلاله عبدي وماكان ظنّك بي فيقول ياربّ كان ظنّي بك أن تغفر لي خطيئتي وتسكنني جنّتك فيقول الله ملائكتي وعزّتي وجلالي وآلائي وبلائي وارتفاع مكاني ماظنّ بي هٰذا ساعة من حياته خيراً قطّ ولو ظنّ بي ساعة من حياته خيراً ماروّعته بالنار أجيزوا له كذبه وأدخلوه الجنّة ثمّ قال أبو عبد الله عليه السلام ماظنّ عبد بالله خيراً إلّا كان الله عند ظنّه به ولاظنّ به سوءاً إلّا كان الله عند ظنّه به وذٰلك قوله عزّ وجلّ ﴿وَذٰلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَرْدَاكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾. **فقه الرضا** عليه السلام ٣٦١ ـ روي أنّ آخر عبد يؤمر به إلىٰ النار وذكر نحوه إلىٰ قوله ادخلوه الجنّة. **تفسير القميّ** ٢٦٤ ـ حدّثني أبي عن ابن أبي عمير عن عبد الرحمٰن بن الحجّاج نحوه.

٢٤٠٧١ (٨٦) **عدّة الدّاعي** ١٣٥ ـ روي أنّ الله تعالىٰ إذا حاسب الخلق يبقىٰ رجل قد فضلت سيّئاته علىٰ حسناته فتأخذه الملائكة إلىٰ النّار وهو يلتفت فيأمر الله تعالىٰ بردّه فيقول له لِمَ تلتفت وهو أعلم به فيقول ياربّ ماكان هٰذا حسن ظنّي بك فيقول الله تعالىٰ ملائكتي وعزّتي وجلالي ما أحسن ظنّه بي يوماً ولٰكن انطلقوا به إلىٰ الجنّة لادّعائه حسن الظنّ بي.

٢٤٠٧٢ (٨٧) **المحاسن** ٢٥ ـ البرقي عن ابن فضّال عن **الحسن** بن الجهم عن بعض اصحابنا عن أبي جعفر عليه السلام قال يوقف عبد بين يدي الله تعالىٰ يوم القيامة فيؤمر به إلىٰ النار فيقول لا وعزّتك ماكان هٰذا ظنّي بك فيقول ماكان ظنّك بي فيقول كان ظنّي بك أن تغفر لي فيقول قد غفرت لك قال أبو جعفر عليه السلام أما والله ماظنّ به في الدّنيا طرفة عين ولو كان ظنّ به في الدّنيا طرفة عين ما أوقفه ذٰلك الموقف لما رأىٰ من العفو.

٢٤٠٧٣ (٨٨) **أمالي الطّوسي** ٢١٢ ـ أخبرنا محمّد بن محمّد قال أخبرنا أبو القاسم جعفر بن محمّد عن محمّد بن يعقوب عن عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ عن الحسن بن محبوب عن داود بن كثير عن **أبي عبيدة** الحذّاء عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عزّ وجلّ لايتّكل العاملون علىٰ أعمالهم الّتي يعملون بها لثوابي فإنّهم لو إجتهدوا واتعبوا أنفسهم أعمارهم في عبادتي كانوا مقصّرين غير بالغين في عبادتهم كنه عبادتي فيما يطلبون من كرامتي والنعيم في جنّاتي ورفيع الدرجات في جواري ولٰكن برحمتي فليثقوا وفضلي فليرجوا وإلىٰ حسن الظنّ بي فليطمئنّوا فإنّ رحمتي عند ذٰلك تدركهم وبمنّي أبلّغهم رضواني وألبسهم عفوي فإنّي أنا الله الرّحمان الرّحيم بذٰلك تسمّيت. **فقه الرضا** عليه السلام ٣٦١ ـ قال العالم عليه السلام قال الله عزّ وجلّ لايتّكل (وذكر نحوه).

٢٤٠٧٤ (٨٩) **المحاسن** ٢٥ ـ البرقي عن ابن محبوب عن **علي** بن رئاب قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول يؤتىٰ بعبد يوم القيامة ظالم لنفسه فيقول الله تعالىٰ له ألم آمرك بطاعتي؟ ألم أنهك عن معصيتي؟ فيقول: بلىٰ يارب ولٰكن غلبت عليّ شهوتي فإن تعذّبني فبذنبي لم تظلمني فيأمر الله به إلىٰ النّار فيقول: ماكان هٰذا ظنّي بك فيقول ماكان ظنّك بي؟ قال كان ظنّي بك أحسن الظنّ فيأمر الله به إلىٰ الجنّة فيقول الله تبارك وتعالىٰ لقد نفعك حسن ظنّك بي الساعة.

٢٤٠٧٥ (٩٠) **أمالي الصّدوق** ١٩٢ ـ بالسند الآتي في الباب عن **عبد الرحمٰن** بن سمرة قال كنّا عند رسول الله صلى الله عليه وآله يوماً فقال انّي رأيت البارحة عجايب (إلىٰ أن قال) ورأيت رجلاً من أمّتي علىٰ الصراط يرتعد كما ترتعد السعفة[1] في يوم ريح عاصف فجائه حسن ظنّه بالله

(١) السَّعَف: اغصان النخل واحدته سَعَفَة ـ اللسان.

فسكّن[١] رعدته ومضىٰ علىٰ الصّراط الخبر. **فضائل الأشهر الثلاثة** ١١٣ ـ مثله سنداً ومتناً.

٢٤٠٧٦ (٩١) **فقه الرّضا** عليه السلام ٣٦١ ـ وأروي عن العالم عليه السلام أنّه قال إنّ الله أوحىٰ إلىٰ موسىٰ بن عمران[٢] أن يحبس رجلين من بني إسرائيل فحبسهما ثمّ أمر بإطلاقهما قال فنظر إلىٰ أحدهما فإذا هو مثل الهدبة[٣] فقال له ما الّذي بلغ بك (و ـ خ) ما أرىٰ منك قال الخوف من الله ونظر إلىٰ الآخر لم يتشعّب[٤] منه شيء فقال له (ما ـ خ) أنت وصاحبك كنتما في أمر واحد وقد رأيت مابلغ الأمر بصاحبك وأنت لم تتغيّر فقال له الرجل إنّه كان ظنّي بالله جميلاً حسناً فقال يا ربّ قد سمعت مقالة عبديك فأيّهما أفضل قال تعالىٰ صاحب الظنّ الحسن أفضل.

٢٤٠٧٧ (٩٢) **الغرر** ٣٧٧ ـ قال عليه السلام حسن ظنّ العبد بالله سبحانه علىٰ قدر رجائه له، حسن توكّل العبد علىٰ الله علىٰ قدر يقينه (٣٧٨) حسن الظنّ من أفضل السجايا وأجزل العطايا (٣٧٨) حسن الظنّ أن تخلص العمل وترجو من الله أن يعفو عن الزلل.

٢٤٠٧٨ (٩٣) **تنبيه الخواطر** ٥٢ ج ١ ـ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم إنّ حسن الظنّ بالله من حسن عبادة الله.

٢٤٠٧٩ (٩٤) **إرشاد القلوب** ١٠٩ ـ قال أمير المؤمنين عليه السلام الثّقة بالله وحسن الظنّ به حصن لا يتحصّن به إلّا كلّ مؤمن والتوكّل عليه نجاة من كلّ سوء وحرز من كلّ عدوّ.

---

(١) فسكت ـ خ.

(٢) إلىٰ موسىٰ بن عمران إنّ في الحبس رجلين من بني إسرائيل امر باطلاقهما ـ في نسخة.

(٣) هُدْب العين: ما نبت من الشّعر علىٰ اشفارها وهدب الثوب: طرفه ممّا يلي طرفه الّذي لم ينسج ـ مجمع. (٤) تشعّب: تفرّق.

٢٤٠٨٠ (٩٥) **كافي** ٧٢ ج ٢ ـ علي بن إبراهيم عن أبيه عن القاسم بن محمّد عن المنقري عن **سفيان** بن عيينة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول حسن الظنّ بالله أن لاترجو إلّا الله ولاتخاف إلّا ذنبك.

٢٤٠٨١ (٩٦) **إرشاد القلوب** ١٠٨ ـ قال أمير المؤمنين عليه السلام لأصحابه وان استطعتم أن يشتدّ خوفكم من الله ويحسن ظنّكم به فاجمعوا بينهما فانّما يكون حسن ظنّ العبد بربّه علىٰ قدر خوفه منه وإنّ أحسن الناس بالله ظنّاً أشدّهم خوفاً منه فدَعُوا الامانيّ منكم وجدّوا واجتهدوا وادّوا إلىٰ الله حقّه وإلىٰ خلقه فما صنع أحد حقّه إلّا كان براءة من النار وليس لأحد علىٰ الله حجّة ولابين أحد وبين الله قرابة.

٢٤٠٨٢ (٩٧) **فقه الرضا** عليه السلام ٣٦٠ ـ روي أنّ الله تبارك وتعالىٰ أوحىٰ إلىٰ داود عليه السلام فلانة بنت فلانة معك في الجنّة في درجتك فصار إليها فسألها عن عملها فخبّرته فوجده مثل أعمال ساير النّاس فسألها عن نيّتها فقالت ماكنت في حالة فنقلني الله منها إلىٰ غيرها إلّا كنت بالحالة الّتي نقلني إليها أسرّ منّي بالحالة الّتي كنت فيها فقال حسن ظنّك بالله عزّ وجلّ.

٢٤٠٨٣ (٩٨) **وفيه** ٣٦١ ـ وأروي عن العالم عليه السلام أنّ الله أوحىٰ إلىٰ موسىٰ بن عمران عليه السلام ياموسىٰ قل لبني إسرائيل أنا عند ظنّ عبدي بي فليظنّ بي ماشاء يجدني عنده.

٢٤٠٨٤ (٩٩) **فقه الرضا** عليه السلام ٣٦٠ ـ وروي أنّ داود عليه السلام قال يا ربّ ما آمن بك من عرفك فلم يحسن الظنّ بك. **مشكاة الأنوار** ٣٦ ـ (نقلاً عن المحاسن) عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال النبيّ داود عليه السلام (وذكر مثله).

٢٤٠٨٥ (١٠٠) **فقيه** ٢٧٦ ج ٤ ـ (قال أمير المؤمنين عليه السلام في وصيّته لابنه محمّد بن الحنفيّة) ولايغلبنّ عليك سوء الظنّ بالله عزّ وجلّ فإنّه لن يَدَع بينك وبين خليلك صلحاً.

٢٤٠٨٦ (١٠١) **أمالي ابن الطّوسي** ٣٧٩ـأخبرنا الشيخ المفيد أبو عليّ الطوسي قراءة عليه عن شيخه قال أخبرنا الحفّار قال حدّثنا اسمٰعيل قال حدّثنا أبو عبد الله محمّد بن إبراهيم بن كثير الصيرفي قال حدّثنا أبو نواس الحسن بن هانئ قال حدّثنا حمّاد بن سلمة عن يزيد الرقاشي عن **أنس** بن مالك قال قال رسول الله ﷺ لايموتنّ أحدكم حتّىٰ يحسن ظنّه بالله عزّ وجلّ فإنّ حسن الظنّ بالله ثمن الجنّة.

٢٤٠٨٧ (١٠٢) **العيون** ٣ ج ٢ ـ حدّثنا محمّد بن القاسم المفسّر الجرجاني قال حدّثنا **أحمد** بن الحسن الحسيني عن الحسن بن علي العسكري عن أبيه عن محمّد بن عليّ عن أبيه الرضا عن أبيه موسىٰ بن جعفر عليهم السلام قال سأل الصادق عليه السلام عن بعض أهل مجلسه فقيل عليل فقصده عائداً وجلس عند رأسه فوجده دنفاً[١] فقال له أحسن ظنّك بالله فقال امّا ظنّي بالله فحسن ولكن غمّي لبناتي ما أمرضني غير رفقي[٢] بهنّ فقال الصادق عليه السلام الّذي ترجوه لتضعيف حسناتك ومحو سيّئآتك فارجُه لاصلاح حال بناتك الحديث.

٢٤٠٨٨ (١٠٣) **المحاسن** ٤ ـ البرقي يرفعه إلىٰ **سلمان** رضي الله عنه قال أضحكتني ثلاث وابكتني ثلاث فأمّا الثلاث الّتي أبكتني ففراق الأحبّة رسول الله ﷺ والهول عند غمرات الموت والوقوف بين يدي ربّ العالمين يوم تكون السريرة علانية لاأدري إلىٰ الجنّة أصير أم إلىٰ النّار وأمّا الثّلاث الّتي أضحكتني فغافل ليس بمغفول عنه وطالب الدنيا والموت يطلبه وضاحك ملء فيه لايدري أراضٍ عنه سيّده أم ساخط عليه.

٢٤٠٨٩ (١٠٤) **الثواب** ١٧ ـ أبي رحمه الله قال حدّثني سعد بن عبد الله قال حدّثنا أحمد بن محمّد بن عيسىٰ وإبراهيم بن هاشم والحسن بن عليّ

---

(١) ادنف المريض ودنف: ثقل بالمرض ودنا من الموت ـ مجمع. (٢) همّي ـ خ ل.

الكوفي (عن الحسين بن سيف ـ خ) عن عمرو بن شمر عن **جابر** عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس شيء إلّا وله شيء يعدله إلّا الله عزّ وجلّ فإنّه لا يعدله شيء ولا إله إلّا الله فإنّه لا يعدلها شيء ودمعة من خوف الله فإنّه ليس لها مثقال فإن سالت علىٰ وجهه لم يرهقه قتر ولاذلّة بعدها أبداً.

٢٤٠٩٠ (١٠٥) **كافي** ٤٨١ ج ٢ ـ علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن منصور بن يونس عن **محمّد** بن مروان عن أبي عبد الله عليه السلام قال مامن شيء إلّا وله كيل ووزن إلّا الدموع فإنّ القطرة تطفئ بحاراً من نار فإذا اغرورقت العين بمائها لم يرهق وجهاً قتر ولا ذلّة فإذا فاضت حرمه الله علىٰ النّار ولو أنّ باكياً بكىٰ في أُمّة لرحموا. **الثواب** ٢٠٠ ـ أبي عليه السلام قال حدّثني عبد الله بن جعفر عن إبراهيم بن مهزيار عن أخيه علي عن ابن أبي عمير عن منصور بن يونس عن **محمّد** بن مروان عن أبي عبد الله عليه السلام نحوه. **جامع الأخبار** ٢٦٠ ـ عن أبي عبد الله عليه السلام نحوه.

٢٤٠٩١ (١٠٦) **تفسير العيّاشي** ١٢١ ج ٢ ـ عن **الفضيل** بن يسار قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله مامن عبد اغرورقت عيناه بمائها إلّا حرّم الله ذٰلك الجسد علىٰ النّار وما فاضت عين من خشية الله إلّا لم يرهق ذٰلك الوجه قتر ولا ذلّة.

٢٤٠٩٢ (١٠٧) **كافي** ٤٨٢ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن فضّال عن أبي جميلة و منصور بن يونس عن محمّد بن مروان عن أبي عبد الله عليه السلام قال مامن عين إلّا وهي باكية يوم القيامة إلّا عين بكت من خوف الله وما اغرورقت عين بمائها من خشية الله عزّ وجلّ إلّا حرّم الله عزّ وجلّ ساير جسده علىٰ النّار ولا فاضت علىٰ خدّه فرهق ذٰلك الوجه قتر ولا ذلّة وما من شيء إلّا وله كيل ووزن إلّا الدمعة فإنّ الله عزّ

وجلّ يطفئ باليسير منها البحار من النّار فلو انّ عبداً بكىٰ في أُمّة لرحم الله عزّ وجلّ تلك الأُمّة ببكاء ذٰلك العبد.

٢٤٠٩٢(١٠٨) **أمالي المفيد** ١٤٣ـ قال أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمّد بن قولويه رحمه الله عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ الأشعري عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن **محمّد** بن مروان عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال سمعته يقول ما اغرورقت العين بمائها وذكر نحوه.

٢٤٠٩٣(١٠٩) **تفسير العيّاشيّ** ١٢٢ج ٢ـ عن **محمّد** بن مروان عن رجل عن أبي جعفر عليه السلام قال ما من شيء إلّا وله وزن أو ثواب إلّا الدموع فإنّ القطرة يطفئ البحار من النار فإن اغرورقت عيناه بمائها حرّم الله عزّ وجلّ سائر جسده علىٰ النّار وإن سالت الدموع علىٰ خدّيه لم يرهق وجهه قتر ولا ذلّة ولو انّ عبداً بكىٰ في أُمّة لرحمها الله.

٢٤٠٩٤(١١٠) **إرشاد القلوب** ٩٧ـ وقال عليه السلام ما من قطرة أحبّ إلىٰ الله تعالىٰ من قطرة دمع خرجت من خشية الله ومن قطرة دم سفكت في سبيل الله وما من عبد بكىٰ من خشية الله إلّا سقاه الله من رحيق[1] رحمته وابدله ضحكاً وسروراً في جنّته ورحم الله من حوله ولو كان[2] عشرين ألفاً وما اغرورقت عين في خشية الله إلّا حرّم الله جسده علىٰ النّار وإن أصابت وجهه (و ـ خ) لم يرهقه قتر ولا ذلّة ولو بكىٰ عبد في أُمّة لنجا الله تلك الأُمّة ببكائه.

٢٤٠٩٥(١١١) **مستدرك** ٢٤٠ج ١١ـ **القطب** الراونديّ في لبّ اللّباب عن رسول الله صلى الله عليه وآله انّه قال ما من عمل إلّا وله وزن وثواب إلّا الدمعة فإنّها تطفئ غضب الربّ ولو انّ عبداً بكىٰ من خشية الله في أُمّة لرحم الله تلك الأُمّة ببكائه.

---

(١) الرحيق: من اسماء الخمر معروف ـ اللسان. (٢) كانوا ـ ك.

٢٤٠٩٦ (١١٢) **فلاح السائل** ٢٦٦ ـ روىٰ صاحب كتاب زهد مولانا علي بن أبي طالب عليه السلام قال حدّثنا سعد[1] بن عبد الله عن إبراهيم بن مهزيار عن أخيه علي عن محمّد بن سنان عن صالح بن عقبة عن عمرو ابن أبي المقدام عن أبيه عن **حبّة العرني** قال بينا أنا ونوف نائمان[2] في رحبة[3] القصر إذ نحن بأمير المؤمنين عليه السلام في بقيّة من الليل واضعاً يده علىٰ الحائط شبه الواله وهو يقول إنَّ في خَلْقِ السَّمٰاوٰاتِ وَالأَرْضِ إلىٰ آخر الآية قال ثمّ جعل يقرء هٰذه الآيات ويمرّ شبه الطائر عقله فقال اراقد يا حبّة أم رامق (قال ـ خ) قلت رامق هٰذا أنت تعمل هٰذا العمل فكيف نحن قال فأرخىٰ عينيه فبكىٰ ثمّ قال لي ياحبّة إنّ لله موقفاً ولنا بين يديه موقف لايخفىٰ عليه شيء من أعمالنا ياحبّة إنّ الله أقرب إليك وإليّ من حبل الوريد ياحبّة إنّه لن يحجبني ولا إيّاك عن الله شيء قال ثمّ قال أراقد أنت يانوف قال (قال ـ خ) لا يا أمير المؤمنين ما أنا براقد ولقد أطلت بكائي هٰذه الليلة فقال يانوف إن طال بكاؤك في هٰذا الليل مخافة من الله عزّ وجلّ قرّت عيناك غداً بين يدي الله عزّ وجلّ يانوف إنّه ليس من قطرة قطرت من عين رجل من خشية الله إلّا أطفأت بحاراً من النيران يانوف إنّه ليس من رجل أعظم منزلة عند الله من رجل بكىٰ من خشية الله وأحبّ في الله وأبغض في الله يانوف من أحبّ في الله لم يستأثر علىٰ محبّته ومن أبغض في الله لم ينل مبغضيه خيراً، عند ذٰلك إستكملتم حقائق الايمان ثمّ وعظهما وذكّرهما وقال في أواخره فكونوا من الله علىٰ حَذَر فقد أنذرتُكما ثمّ جعل يمرّ وهو يقول ليت شعري في غفلاتي أمعرض أنت عنّي أم ناظر إليّ وليت شعري في طول منامي وقلّة شكري في نعمك عليّ ما حالي قال فوالله مازال في هٰذا الحال حتّىٰ طلع الفجر.

---

(١) سعيد ـ خ. (٢) نائمين ـ خ. (٣) رَحَبَة المسجد والدار: ساحتها ـ اللسان.

٢٤٠٩٧(١١٣) **وفيه** ٢٦٧ ـ وقال **نوف** أشهد لقد رأيته عليه السلام في بعض مواقفه وقد أرخىٰ[١] الليل سدوله[٢] وغارت[٣] نجومه وهو قابض بيده علىٰ لحيته يتململ[٤] تململ السليم ويبكي بكاء الحزين.

٢٤٠٩٨(١١٤) **مستدرك** ٢٤١ ج ١١ ـ **القطب** الراوندي في لبّ اللّباب وروي أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله إذا رأىٰ بروز جهنّم يقول يارب إصرف النّار عن أمّتي فلا يصرف حتّىٰ لحق بكاء العاصين فيرجع أسرع من طرفة عين.

٢٤٠٩٩(١١٥) **مستدرك** ٢٤١ ج ١١ ـ **القطب** الراوندي في لبّ اللّباب وروي أنّ النار تزفر زفرة يوم القيامة يجثوا الخلائق علىٰ ركبهم[٥] فيجيء جبرئيل بقدح من الماء يضربه علىٰ وجهها فتنصرف فيقول محمّد صلى الله عليه وآله ياجبرئيل من أين هٰذا الماء قال إنّها من دموع العصاة.

٢٤١٠٠(١١٦) **جامع الأخبار** ٢٥٩ ـ عن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهما السلام انّه قال البكاء من خشية الله نجاة من النار **وقال** عليه السلام بكاء العيون وخشية القلوب من رحمة الله.

٢٤١٠١(١١٧) **إرشاد القلوب** ٩٧ ـ فقال النبيّ صلى الله عليه وآله مامن مؤمن يخرج من عينيه مثل رأس الذبابة من الدموع فيصيب حُرَّ وجهه[٦] إلّا حرّم الله عليه النّار.

٢٤١٠٢(١١٨) **جامع الأخبار** ٢٦١ ـ قال عليه السلام من خرج من عينه مثل الذباب من الدّمع من خشية الله آمنه الله تعالىٰ به يوم الفزع الأكبر.

---

(١) أي أرسل. (٢) السدل: السّتر ـ اللسان.

(٣) غارت النجوم أي تسفّلت وأخذت بالهبوط والانخفاض بعدما كانت أخذت بالعلوّ والارتفاع ويجوز أن يكون بمعنى غابت ـ مجمع. (٤) تململ الرجل: تقلّب ـ اللسان.

(٥) ركبتهم ـ خ.

(٦) حُرّ الوجه: ما أقبل عليك منه ـ حرّ الوجه: الخدّ ـ الحرّة: الوجنة وحرّ الوجه مابدا من الوجنة ـ اللسان.

روضة الواعظين ٥٢٢ ـ عن رسول الله صلى الله عليه وآله نحوه.

٢٤١٠٣ (١١٩) **وفيه** ٢٦١ ـ قال عليه السلام من بكىٰ علىٰ ذنوبه[١] حتّىٰ يسيل دمعه[٢] علىٰ لحيته حرّم الله ديباجة وجهه[٣] علىٰ النّار. **روضة الواعظين** ٥٢٢ ـ عن رسول الله صلى الله عليه وآله مثله.

٢٤١٠٤ (١٢٠) **وفيه** ٢٦٠ ـ قال عليه السلام حرمت النّار علىٰ عين بكت من خشية الله تعالىٰ.

٢٤١٠٥ (١٢١) **مستدرك** ٢٤١ ج ١١ ـ **القطب** الراوندي في لبّ اللباب عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال في حديث والضحك هلاك البدن والبكاء من خشية الله نجاة من النار.

٢٤١٠٦ (١٢٢) **إرشاد القلوب** ٩٦ ـ وقال صلى الله عليه وآله إذا أحبّ الله عبداً نصب في قلبه نائحة من الحزن فإنّ الله تعالىٰ يحبّ كلّ قلب حزين وإذا أبغض الله عبداً نصب له في قلبه مزماراً من الضّحك وما يدخل النّار من بكىٰ من خشية الله حتّىٰ يعود اللبن إلىٰ الضرع.

٢٤١٠٧ (١٢٣) **إرشاد القلوب** ٩٦ ـ وروي انّ بعض الأنبياء اجتاز بحجر ينبع منه ماء كثير فعجب من ذٰلك فسئل الله إنطاقه فقال له لِمَ يخرج منك الماء الكثير مع صغرك فقال من بكاء حزن حيث سمعت الله يقول نَاراً وَقُودُهَا النَّاسُ وَالحِجَارَةُ وأخاف أن أكون من تلك الحجارة فسئل الله تعالىٰ أن لايكون من تلك الحجارة فأجابه الله وبشّره النبيّ بذٰلك ثمّ تركه ومضىٰ ثمّ عاد إليه بعد وقت فرآه ينبع كما كان فقال ألم يأمنك الله فقال بلىٰ فذٰلك بكاء الحزن وهٰذا بكاء السرور.

٢٤١٠٨ (١٢٤) **إرشاد القلوب** ٩٧ ـ قال النبي صلى الله عليه وآله لاترىٰ النّار عين

(١) ذنبه ـ خ. (٢) دموعه ـ خ.
(٣) الديباجتان: الخدّان ـ ديباجة الوجه: حسن بشرته ـ اللسان.

بكت من خشية الله ولا عين سهرت في طاعة الله ولاعين غضّت عن محارم الله.

٢٤١٠٩ (١٢٥) **كافي** ٤٨٢ ج ٢ ـ علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن منصور بن يونس عن صالح بن رزين و **محمّد** بن مروان و غيرهما عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كلّ عين باكية يوم القيامة إلّا ثلاثة: عين غضّت عن محارم الله و عين سهرت في طاعة الله وعين بكت في جوف الليل من خشية الله. **جامع الأخبار** ٢٦١ ـ عن النبيّ صلى الله عليه وآله نحوه.

٢٤١١٠ (١٢٦) **كافي** ٨٠ ج ٢ ـ علي بن إبراهيم عن أبيه عن حمّاد بن عيسىٰ عن **إبراهيم** بن عمر اليمانيّ عن أبي جعفر عليه السلام قال كلّ عين باكية يوم القيامة غير ثلاث: عين سهرت في سبيل الله وعين فاضت من خشية الله وعين غضّت عن محارم الله. **الخصال** ٩٨ ـ حدّثنا جعفر بن علي بن الحسن الكوفي رضي الله عنه عن الحسن بن علي عن جدّه عبد الله بن المغيرة. **ثواب الأعمال** ٢١١ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال حدّثني محمّد بن الحسن الصّفّار عن إبراهيم بن هاشم عن عبد الله بن المغيرة عن **السكونيّ** عن جعفر بن محمّد عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وآله نحوه. **روضة الواعظين** ٥٢٠ ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله كلّ عين باكية (وذكر نحوه).

٢٤١١١ (١٢٧) **أمالي الصّدوق** ١٩٢ ـ حدّثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن موسىٰ بن بابويه القمي قال حدّثنا صالح بن عيسىٰ العجلي قال حدّثنا محمّد بن علي بن عليّ قال حدّثنا محمّد بن الصلت قال حدّثنا محمّد بن بكير قال حدّثنا عباد بن عباد المهلبي[١] قال حدّثنا سعد[٢] بن عبد الله عن هلال بن عبد الرحمٰن عن عليّ[٣] بن زيد بن جدعان[٤] عن سعيد بن المسيّب عن **عبد الرحمٰن**[٥] بن سمرة قال

---

(١) المهبيّ ـ خ. (٢) سعيد ـ خ. (٣) يعلى ـ خ. (٤) جذعان ـ خ (٥) عبد الله ـ خ

كنّا عند رسول الله صلّى الله عليه وآله يوماً فقال انّي رأيت البارحة عجائب (إلىٰ أن قال) ورأيت رجلاً من امّتي قد هوى في النّار فجائته دموعه الّتي بكىٰ من خشية الله فاستخرجته من ذٰلك الخبر. **فضائل الأشهر الثلاثه** ١١٣ ـ مثله سنداً ومتناً.

٢٤١١٢ (١٢٨) **أمالي الصّدوق** ١٧٣ ـ حدّثنا علي بن أحمد قال حدّثنا محمّد ابن أبي عبد الله الكوفي عن سهل بن زياد الآدميّ عن **عبد العظيم** بن عبد الله الحسني عن عليّ بن محمّد بن علي بن موسىٰ بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب عليهم السلام قال لمّا كلّم الله عزّ وجلّ موسىٰ بن عمران عليه السلام (إلىٰ أن قال) قال (موسىٰ) عليه السلام الٰهي ماجزاء من دمعت عيناه[1] من خشيتك قال ياموسىٰ أقي وجهه من حرّ النار وأؤمنه[2] يوم الفزع الأكبر الخ. **روضة الواعظين** ٥٢١ ـ قال موسىٰ عليه السلام يا إلٰهي (وذكر مثله). **عدّة الدّاعي** ١٥٧ ـ مثله.

٢٤١١٣ (١٢٩) **مستدرك** ٢٤١ ج ١١ ـ القطب الراونديّ في لبّ اللّباب وفي الخبر في بعض الكتب أي السّماويّة وعزّتي لايبكينّ عبد من خشيتي إلّا آجرته من نقمتي وأبدلته ضحكاً وقال الله تعالىٰ لعيسىٰ أكحل عينيك بِمُلْمُول[3] الحزن إذا نظر البطّالون وكن لي خاشعاً إذا ضحك المفترون واذكر نقمتي إذا أمن الخاطئون.

٢٤١١٤ (١٣٠) **جامع الأخبار** ٢٥٩ ـ قال **أنس** عن النّبيّ صلّى الله عليه وآله أنّه قال مامن مؤمن يبكي من خشية الله تعالىٰ إلّا غفر الله له ذنوبه وإن كانت أكثر من نجوم السماء وعدد قطرات البحار ثمّ قرء ﴿فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلاً وَلْيَبْكُوا كَثِيراً جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾.

---

(١) عينه ـ خ. (٢) آمنه ـ روضة الواعظين.
(٣) الملمال: الكحل ـ اللسان ٦٠٧ ج ١١ ـ الملمول: المكحال ٦٣٢ ج ١١ ـ اللسان.

٢٤١١٥ (١٣١) **إرشاد القلوب** ٩٧ ـ وقال عليه السلام من بكىٰ من ذنب غفر الله له ومن بكىٰ (من ـ خ) خوف النّار أعاذه الله منها ومن بكىٰ شوقاً إلىٰ الجنّة اسكنه الله فيها وكتب له أماناً من الفزع الأكبر ومن بكىٰ من خشية الله حشره الله مع النبيّين والصدّيقين والشهداء والصالحين وحسن اولٰئك رفيقاً. **وقال** عليه السلام البكاء من خشية الله مفتاح الرحمة وعلامة القبول وباب الإجابة. **وقال** عليه السلام إذا بكىٰ العبد من خشية الله تعالىٰ تحاتّت عنه الذّنوب كما يتحاتّ الورق فيبقىٰ كيوم ولدته اُمّه.

٢٤١١٦ (١٣٢) **الثواب** ٢٠٠ ـ حدّثني الحسين بن أحمد عن عبدالله بن محمّد بن عيسىٰ عن أبيه عن عبد الله (بن ـ خ) المغيرة عن **اسمعيل** ابن أبي زياد عن الصّادق جعفر بن محمّد عن أبيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله طوبىٰ لصورة نظر الله إليها تبكي عن ذنب من خشية الله عزّ وجلّ لم يطّلع علىٰ ذٰلك الذّنب غيره. **أمالي المفيد** ٦٧ ـ قال أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمّد بن الحسن قال حدّثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدّثنا أحمد بن محمّد عن علي بن الحكم عن **هشام** بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله طوبىٰ لشخص نظر إليه الله يبكي علىٰ ذنب وذكر مثله. **جامع الأحاديث** ٩٧ ـ عن القاسم بن عليّ العلويّ قال حدّثنا محمّد ابن أبي عبد الله عن سهل بن زياد عن النوفلي عن **السكوني** عن جعفر بن محمّد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وذكر نحوه. **جامع الأخبار** ٢٦٠ ـ عن الصّادق عن أبيه عليهما السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله نحوه.

٢٤١١٧ (١٣٣) **عيون أخبار الرضا** عليه السلام ٣ج ٢ ـ عن محمّد بن القاسم المفسّر الجرجاني عن **أحمد** بن الحسن الحسيني عن الحسن بن عليّ العسكريّ عن آبائه عليهم السلام قال قال الصادق عليه السلام إنّ الرجل ليكون بينه

وبين الجنّة أكثر مما بين الثّرىٰ إلىٰ العرش لكثرة ذنوبه فما هو إلّا أن يبكي من خشية الله عزّ وجلّ ندماً عليها حتّىٰ يصير بينه وبينها أقرب من جفنه[1] إلىٰ مُقلته[2]. **روضة الواعظين** ٥٢١ ـ عن الصّادق عليه السلام مثله.

٢٤١١٨ (١٣٤) **كافي** ٤٨٢ ج ٢ ـ (عدّة من أصحابنا ـ معلّق) عن سهل بن زياد عن عبد الرّحمٰن ابن أبي نجران عن مثنّىٰ الحنّاط عن **أبي حمزة** عن أبي جعفر عليه السلام قال مامن قطرة أحبّ إلىٰ الله عزّ وجلّ من قطرة دموع في سواد اللّيل مخافة من الله لايراد بها غيره. **المحاسن** ٢٩٢ ـ البرقي عن الوشّا عن مثنّىٰ الحنّاط مثله سنداً ومتناً. **وسائل** ٢٢٨ ج ١٥ ـ ورواه الحسين بن سعيد في كتاب الزهد عن فضالة عن أبان بن عثمان عن **غيلان** رفعه عن أبي جعفر عليه السلام.

٢٤١١٩ (١٣٥) **مستدرك** ٢٤٧ ج ١١ ـ جعفر بن أحمد القميّ في كتاب الغايات عن **أبي حمزة** الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام انّه قال في حديث ومامن قطرة أحبّ إلىٰ الله عزّ وجلّ من قطرتين قطرة دم في سبيل الله أو قطرة دمعة في سواد اللّيل لايريد بها عبد إلّا الله عزّ وجلّ.

٢٤١٢٠ (١٣٦) **أمالي المفيد** ١١ ـ قال أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمّد بن الحسن عن أبيه عن محمّد بن الحسن الصفّار عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ عن صفوان بن يحيىٰ عن منصور بن حازم عن **أبي حمزة** عن عليّ بن الحسين زين العابدين عليهما السلام قال قال رسول الله صلّى الله عليه وآله مامن خطوة أحبّ إلىٰ الله من خطوتين خطوة يسدّ بها مؤمن صفّاً في سبيل الله وخطوة يخطوها مؤمن إلىٰ ذي رحم قاطع يصلها وما من جرعة أحبّ إلىٰ الله من جرعتين جرعة غيظ يردّها مؤمن بحلم وجرعة جزع يردّها

(١) الجفن: غطاء العين من أعلىٰ وأسفل.
(٢) المُقلة: شحمة العين أو هي السواد والبياض منها.

مؤمن بصبر ومامن قطرة أحبّ إلىٰ الله من قطرتين قطرة دم في سبيل الله وقطرة دمع في سواد اللّيل من خشية الله. **الخصال** ٥٠ ـ بإسناده عن عليّ بن الحسين عليه السلام نحوه.

٢٤١٢١(١٣٧)**كافي** ٤٨٢ ج ٢ـ(علي عن أبيه ـمعلّق) عن **ابن أبي عمير** عن رجل من أصحابه قال قال أبو عبد الله عليه السلام أوحىٰ الله عزّ وجلّ إلىٰ موسىٰ عليه السلام انّ عبادي لم يتقرّبوا إليّ بشيء أحبّ إليّ من ثلث خصال قال موسىٰ يا ربّ وماهنّ؟ قال ياموسىٰ الزهد في الدّنيا والورع عن المعاصي والبكاء من خشيتي قال موسىٰ يا ربّ فما لمن صنع ذا؟ فأوحىٰ الله عزّ وجلّ إليه ياموسىٰ أمّا الزاهدون في الدّنيا ففي الجنّة وأمّا البكّاؤن (في الدّنيا ـخ) من خشيتي ففي الرفيع الأعلىٰ لايشاركهم (فيه ـ خ) أحد وأمّا الورعون عن معاصيّ فإنّي افتّش النّاس ولا افتّشهم. **وسائل** ٢٢٨ ج ١٥ ـورواه الحسين بن سعيد في كتاب الزهد عن ابن أبي عمير نحوه.

٢٤١٢٢(١٣٨)**جامع الأخبار** ٢٦٠ـعن **أبي أمامة** قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مايقطر في الأرض قطرة أحبّ إلىٰ الله من قطرة دمع في سواد اللّيل من خشيته لايراه أحد إلّا الله عزّ وجلّ.

٢٤١٢٣(١٣٩)**الثواب** ٢٠٥ـأبي رحمه الله قال حدّثني سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمّد عن الحسن بن محبوب قال حدّثني أبو أيّوب عن **الوصّافي** عن أبي جعفر عليه السلام قال كان فيما ناجىٰ به الله موسىٰ عليه السلام علىٰ الطور أن ياموسىٰ أبلغ قومك انّه مايتقرّب إليّ المتقرّبون بمثل البكاء من خشيتي وما تعبّد لي المتعبّدون بمثل الورع من محارمي ولا تزيّن لي المتزيّنون بمثل الزهد في الدّنيا عمّا بهم الغنا عنه قال فقال موسىٰ عليه السلام يا أكرم الأكرمين فماذا أثبتّهم علىٰ ذلك فقال ياموسىٰ أمّا المتقرّبون إليّ بالبكاء من خشيتي

فهم في الرفيق الأعلىٰ لايشركهم فيه أحد وأمّا المتعبّدون لي بالورع عن محارمي فانّي افتّش الناس علىٰ أعمالهم ولا افتّشهم حياءً منهم وأمّا المتقرّبون إليّ بالزهد في الدنيا فانّي أمنحهم الجنّة بحذافيرها يتبوّؤن منها حيث يشاؤن.

٢٤١٢٤ (١٤٠) **مستدرك** ٢٤١ ج ١١ ـ **القطب** الراوندي في لبّ اللّباب وفي التورية إذا دمعت عيناك فلا تمسحها إلّا بكفّك علىٰ وجهك فإنّها رحمة ولايبكي عبدي من خشيتي إلّا سقيته من رحيق مختوم.

٢٤١٢٥ (١٤١) **روضة الواعظين** ٥٢٢ ـ قال علي بن الحسين عليهما السلام يابن آدم إنّك ما[1] تزال بخير ما كان لك واعظ من نفسك وما كانت المحاسبة من همّتك وما كان الخوف لك شعاراً والحزن لك دثاراً يابن آدم انّك ميّت ومبعوث ومسؤل فاعدّ جواباً.

٢٤١٢٦ (١٤٢) **روضة الواعظين** ٥٢٢ ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله كان داود عليه السلام يعوده الناس ويظنّون أنّه مريض وما به من مرض إلّا خوف الله والحياء منه.

٢٤١٢٧ (١٤٣) **الغرر** ٨٩ ـ قال عليه السلام البكاء من خشية الله ينير القلب ويعصم عن معاودة الذنب. **وفيه** ٩١ ـ وقال عليه السلام البكاء من خشية الله مفتاح الرّحمة.

٢٤١٢٨ (١٤٤) **أمالي الطّوسي** ٥٣٢ ـ (بالإسناد المتقدّم في باب فضل الصلاة عن **أبي ذرّ** قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله) يا اباذرّ إنّ ربّي تبارك وتعالىٰ أخبرني فقال وعزّتي وجلالي ما أدرك العابدون درك البكاء عندي شيئاً وإنّي لأبني لهم في الرفيق الأعلىٰ قصراً لايشاركهم فيه أحد. **عدّة الدّاعي** ١٥٦ ـ نحوه.

(١) لا ـ خ ل.

٢٤١٢٩(١٤٥) **أمالي الطّوسيّ** ٥٢٩ ـ (في حديث وصيّة النبي ﷺ لأبي ذرّ رحمه الله) يا اباذرّ من استطاع أن يبكي قلبه فليبك ومن لم يستطع فليشعر قلبه الحزن وليتباك الخبر.

٢٤١٣٠(١٤٦) **عدّة الدّاعي** ١٥٦ ـ روي أنّ بين الجنّة والنّار عقبة لايجوزها إلّا البكّائون من خشية الله تعالىٰ.

٢٤١٣١(١٤٧) **وفيه** وفيما أوحي إلىٰ موسىٰ عليه السلام وابك علىٰ نفسك مادمت في الدّنيا وتخوّف العطب[1] والمهالك ولاتغرّنّك زينة الحيوٰة الدّنيا وزهرتها.

٢٤١٣٢(١٤٨) **فقيه** ١٠ ج ٤ ـ (في حديث مناهي النّبي ﷺ بالإسناد المتقدّم في باب كراهة سؤر الفأر من أبواب الاسئار أنّه قال) ألا ومن ذرفت عيناه من خشية الله عزّ وجلّ كان له بكلّ قطرة قطرت من دموعه قصر في الجنّة مكلّل بالدّرّ والجوهر فيه مالاعين رأت ولا أُذن سمعت ولا خطر علىٰ قلب بشر. **روضة الواعظين** ٥٢١ ـ عن النبيّ ﷺ مثله.

٢٤١٣٣(١٤٩) **العقاب** ٣٤٤ ـ (بالإسناد المتقدّم في باب عيادة المريض عن **ابن عبّاس** عن رسول الله ﷺ) ومن ذرفت عيناه من خشية الله كان له بكلّ قطرة من دموعه مثل جبل أُحد يكون في ميزانه وكان له من الأجر بكلّ قطرة عين من الجنّة علىٰ حافّتيها من المدائن والقصور مالاعين رأت ولا أُذن سمعت ولا خطر علىٰ قلب بشر. **عدّة الداعي** ١٥٩ ـ في خطبة الوداع لرسول الله ﷺ ومن ذرفت عيناه وذكر مثله.

٢٤١٣٤(١٥٠) **الجعفريّات** ٢٤٠ ـ بإسناده عن علي ابن أبي طالب عليه السلام قال عليه السلام إنّ إبراهيم الخليل عليه السلام قال الٰهي مالمن يبلّ وجهه من مخافتك بالدموع قال تعالىٰ جزاؤه مغفرتي ورضواني (يوم القيامة ـ خ).

---

(١) العطب: الهلاك.

٢٤١٣٥ (١٥١) **البحار** ٣٩٣ ج ٧٠ ـ الدروع الواقية قال رسول الله ﷺ رأيت في المنام رجلاً قد هوت صحيفته قِبَل شماله فجائه خوفه من الله فأخذ صحيفته فجعلها في يمينه ورأيت رجلاً من امّتي قد هوى في النار فجائته دموعه الّتي بكىٰ من خشية الله فاستخرجه من ذلك.

٢٤١٣٦ (١٥٢) **جامع الأخبار** ٥٠٥ ـ سئل عليّ عليه السلام عن العبوديّة فقال العبوديّة خمسة أشياء خلاء البطن وقرائه القرآن وقيام اللّيل والتّضرّع عند الصّبح والبكاء من خشية الله.

٢٤١٣٧ (١٥٣) **جامع الأخبار** ٢٥٨ ـ عن **أنس** بن مالك عن النبيّ ﷺ قال يباهي الله تعالىٰ الملائكة بخمسة (إلىٰ أن قال) ورجل يبكي في خلوة من خشية الله عزّ وجلّ.

٢٤١٣٨ (١٥٤) **نهج البلاغة** ٦٩٦ ـ في كلام لأمير المؤمنين عليه السلام في صفات الذّاكرين جَرَحَ طول الأسىٰ[١] قلوبهم وطول البكاء عيونهم.

٢٤١٣٩ (١٥٥) **مستدرك** ٢٤٠ ج ١١ ـ **القطب** الراوندي في لبّ اللّباب عن رسول الله ﷺ قال اللّهمّ ارزقني عينين هطّالتين[٢] يبكيان من خشية الله قبل أن تكون الدموع دماً والأضراس جمراً[٣].

٢٤١٤٠ (١٥٦) **احتجاج الطبرسي** ٥٢٨ ج ١ ـ روي عن موسىٰ بن جعفر (عن أبيه ـ خ) عن آبائه عن الحسين بن علي عليهما السلام عن أبيه علي عليه السلام في خبر احتجاج عليّ عليه السلام علىٰ بعض اليهود وكان ﷺ يبكي حتّىٰ يبتلّ مصلّاه خشية من الله عزّ وجلّ من غير جرم ـ الخبر.

٢٤١٤١ (١٥٧) **مستدرك** ٢٤٧ ج ١١ ـ ابن شهرآشوب في المناقب وكان يعني النّبيّ ﷺ يبكي حتّىٰ يغشىٰ عليه فقيل له أليس قد غفر الله

---

(١) الأسىٰ: الحزن ـ اللسان. (٢) الهطل: تتابع المطر والدمع وسيلانه ـ اللسان.
(٣) الجمرة: الحصاة ـ اللسان.

لك ما تقدّم من ذنبك وما تأخّر فقال أفلا أكون عبداً شكوراً وكذٰلك كان غشيات علي بن أبي طالب عليه السلام وصيّه في مقاماته.

٢٤١٤٢(١٥٨) **إرشاد القلوب** ٩٧ـ وقال الحسين عليه السلام ما دخلت علىٰ أبي قطّ إلّا وجدته باكياً وقال إنّ النبيّ صلى الله عليه وآله بكىٰ حين وصل في قرائته ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هٰؤُلاءِ شَهِيداً﴾.

٢٤١٤٣(١٥٩) **مكارم الأخلاق** ٣١٨ـ وروي أنّ الكاظم عليه السلام كان يبكي من خشية الله حتىٰ تخضل[1] لحيته بالدّموع.

٢٤١٤٤(١٦٠) **أمالي الصّدوق** ٤١٦ـ حدّثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين بن موسىٰ بن بابويه القمي قال حدّثنا محمّد بن موسىٰ بن المتوكّل قال حدّثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن محمّد بن الحسين ابن أبي الخطّاب عن علي بن اسباط عن علي ابن أبي حمزة عن **أبي بصير** عن أبي عبد الله الصّادق جعفر بن محمّد عليهما السلام قال كان فيما وعظ الله تبارك وتعالىٰ به عيسىٰ بن مريم عليه السلام أن قال له ياعيسىٰ انا ربّك وربّ آبائك (إلىٰ أن قال ٤١٧) ياعيسىٰ ابن البكر البتول إبكِ علىٰ نفسك بكاء من قد ودّع الأهل وقلىٰ[2] الدنيا وتركها لأهْلِها وصارت رغبته فيما عند الله. **ويأتي** في رواية عدّة الداعي (٦) من باب (٧) استحباب الدعاء مع البكاء ما فيه من مواعظ الله تعالىٰ لعيسىٰ عليه السلام

٢٤١٤٥(١٦١) **أمالي ابن الطّوسيّ** ١٢ـ حدّثنا الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمّد بن الحسن الطوسي رحمه الله قال حدّثنا الشيخ السعيد الوالد ابو جعفر رضي الله عنه قال حدّثنا أبو عبد الله محمّد بن محمّد بن النعمان قال أخبرني أبو جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه قال حدّثنا محمّد بن الحسن بن الوليد قال حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار قال حدّثنا **محمّد**

(١) اي تبتلّ. (٢) أي أبغضها.

بن الحسين ابن أبي الخطّاب عن علي بن اسباط عن علي ابن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله جعفر بن محمّد عليه السلام قال أوحىٰ الله إلىٰ عيسىٰ بن مريم عليه السلام ياعيسىٰ هب لي من عينيك الدموع ومن قلبك الخشوع واكحل عينيك بميل الحزن إذا ضحك البطّالون وقم علىٰ قبور الأموات فنادهم بالصوت الرفيع لعلّك تأخذ موعظتك منهم وقل انّي لاحق (بهم ـ خ) في اللاحقين. **أمالي المفيد** ٢٣٦ ـ قال أخبرني أبو جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه رحمه الله قال حدّثنا محمّد بن الحسن بن الوليد قال حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار قال حدّثنا محمّد بن الحسين ابن أبي الخطّاب عن عليّ بن أسباط عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله جعفر بن محمّد عليه السلام قال أوحىٰ الله تعالىٰ إلىٰ عيسىٰ بن مريم عليه السلام وذكر مثله.

٢٤١٤٦ (١٦٢) **العلل** ٢٨ ـ حدّثنا أبي رحمه الله قال حدّثنا سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ عن العبّاس بن معروف عن علي بن مهزيار عن أحمد بن الحسن الميثمي عمّن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام انّه قال كان اسم نوح عليه السلام عبد الغفّار وانّما سمّي نوحاً لانّه كان ينوح علىٰ نفسه.

٢٤١٤٧ (١٦٣) **العلل** ٢٨ ـ حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله قال حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ عن عبد الرّحمٰن ابن أبي نجران عن سعيد بن جناح عن بعض اصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان اسم نوح عبد الملك وإنّما سمّي نوحاً لانّه بكىٰ خمسمأة سنة.

٢٤١٤٨ (١٦٤) **العلل** ٢٨ ـ حدّثنا أبي رحمه الله قال حدّثنا محمّد بن يحيىٰ العطّار عن الحسين بن الحسن بن أبان عن محمّد بن اورمة عمّن ذكره عن سعيد بن جناح عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان اسم نوح عبد

الأعلىٰ وإنّما سمّي نوحاً لأنّه بكىٰ خمسمأة عام قال مصنّف هٰذا الكتاب الأخبار في اسم نوح عليه السلام كلّها متّفقة غير مختلفة تثبت له التسمية بالعبوديّة وهو عبد الغفّار والملك والأعلىٰ.

٢٤١٤٩ (١٦٥) **جامع الأخبار** ٢٤٨ ـ روي أنّ نوحاً عليه السلام مرّ علىٰ كلب كريه المنظر فقال نوح ما أقبح هٰذا الكلب فجثىٰ الكلب وقال بلسان طلق ذلق[1] ان كنت لاترضىٰ بخلق الله فحوّلني يانبيّ الله فتحيّر نوح عليه السلام وأقبل يلوم نفسه بذٰلك وناح علىٰ نفسه اربعين سنة حتّىٰ ناداه الله الىٰ متىٰ تنوح يانوح فقد تبت عليك.

٢٤١٥٠ (١٦٦) **مستدرك** ٢٤٣ ج ١١ ـ البحار نقلاً من خطّ الشّهيد عن كتاب زهد مولانا الصّادق عليه السلام عنه قال بكىٰ يحيىٰ بن زكريّا حتّىٰ ذهب لحم خدّيه من الدموع فوضع علىٰ العظم لبوداً[2] يجري عليها الدموع فقال له أبوه يابنيّ انّي سئلت الله تعالىٰ أن يهبك لي لتقرّ عيني بك فقال يا أبة انّ علىٰ ميزان ربّنا معاثر[3] لايجوزها إلّا البكّاؤن من خشية الله عزّ وجلّ واتخوّف أن آتيها فازلّ منها فبكىٰ زكريّا حتّىٰ غُشي عليه من البكاء. **البحار** ٣٨٨ ج ٧٠ ـ قصص الأنبياء ـ الصّدوق عن أبيه عن سعد رفعه قال كان يحيىٰ بن زكريّا يصلّي ويبكي حتّىٰ ذهب (وذكر نحوه).

٢٤١٥١ (١٦٧) **مستدرك** ٢٤٠ ج ١١ ـ **القطب** الراوندي في لبّ اللّباب انّ يحيىٰ حين ذكّره أبوه زكريّا عليه السلام أنّ في النار دركة يقال لها الغضبان تغضب بغضب الرّحمٰن فبكىٰ حتّىٰ نقب الدمع خدّه فوضعت امّه عليه قطعة لبد ثمّ نام الليل فأوحىٰ الله تعالىٰ إليه لو اطّلعت اطّلاعة في جهنّم لبكيت الدم مكان الدمع.

---

(١) لسان طلق ذلق أي فصيح بليغ ـ اللسان. (٢) اللبد بالتحريك: الصوف ـ مجمع.
(٣) المعثرة: الزلّة ـ اللسان.

٢٤١٥٢ (١٦٨) **أمالي الصّدوق** ٢٧٩ ـ حدّثنا أبي قال حدّثنا عبدالله بن جعفر الحميري قال حدّثنا محمّد بن الحسين ابن أبي الخطّاب عن الحسن بن علي بن فضّال عن مثنّىٰ عن **ليث** ابن أبي سليم قال سمعت رجلاً من الأنصار يقول بينما رسول الله ﷺ مستظلّ بظلّ شجرة في يوم شديد الحرّ إذ جاء رجل فنزع ثيابه ثمّ جعل يتمرّغ[١] في الرمضاء[٢] يكوي[٣] ظهره مرّة وبطنه مرّة وجبهته مرّة ويقول يانفس ذوقي فما عند الله عزّ وجلّ أعظم ممّا صنعت بك ورسول الله ﷺ ينظر إلىٰ مايصنع ثمّ إنّ الرجل لبس ثيابه ثمّ أقبل فأومىٰ إليه النبيّ ﷺ بيده ودعاه فقال له يا عبد الله لقد رأيتك صنعت شيئاً مارأيت أحداً من النّاس صنعه فما حملك علىٰ ماصنعت فقال الرجل حملني علىٰ ذٰلك مخافة الله عزّ وجلّ وقلت لنفسي يانفس ذوقي فما عند الله أعظم ممّا صنعت بك فقال النبيّ ﷺ لقد خفت ربّك حقّ مخافته وإنّ ربّك ليباهي بك أهل السماء ثمّ قال لأصحابه يامعشر من حضر أدنوا من صاحبكم حتّىٰ يدعو لكم فدنوا منه فدعا لهم وقال لهم اللّهمّ اجمع امرنا علىٰ الهدىٰ واجعل التقوىٰ زادنا والجنّة مآبنا.

٢٤١٥٣ (١٦٩) **تفسير العيّاشيّ** ١٧٧ ج ٢ ـ وعن **هشام** بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام (انّه ـ خ) قال مابكىٰ أحد بكاء ثلٰثة: آدم ويوسف وداود فقلت مابلغ من بكائهم قال امّا آدم فبكىٰ حين أخرج من الجنّة وكان رأسه في باب من أبواب السماء فبكىٰ حتّىٰ تأذّىٰ به أهل السماء فشكوا ذٰلك إلىٰ الله فحطّ من قامته وأمّا داود فإنّه بكىٰ حتّىٰ هاج[٤] العشب[٥]

---

(١) التمرّغ: التقلّب في التراب.
(٢) الرمضاء: شدّة الحرّ ـ والرمض: حرّ الحجارة من شدّة حرّ الشمس (٥) العُشب: الكلأ الرطب
(٣) كوىٰ: أحرق جلده بحديدة. (٤) هاج البقل: يبس واصفرّ وطال ـ اللسان.

من دموعه وانّه كان ليزفر زفرة فيحرق مانبت من دموعه وامّا يوسف عليه السلام فإنّه كان يبكي علىٰ أبيه يعقوب وهو في السجن فتأذّىٰ به أهل السجن فصالحهم علىٰ أن يبكي يوماً ويسكت يوماً.

٢٤١٥٤(١٧٠) **روضة الواعظين** ٥٢٠ ـ قال الصّادق عليه السلام البكّائون خمسة آدم ويعقوب ويوسف وفاطمة بنت محمّد صلى الله عليه وآله وعلي بن الحسين صلوات الله عليهم فأمّا آدم فبكىٰ علىٰ الجنّة حتّىٰ صار في خدّيه مثل الأودية وأمّا يعقوب فبكىٰ علىٰ يوسف حتّىٰ ذهب بصره وحتّىٰ قيل له ﴿تاللهِ تَفْتَؤُ تَذْكُرُ يُوسُفَ حَتّىٰ تَكونَ حَرَضاً أوْ تَكُونَ مِنَ الْهالِكِين﴾ وأمّا يوسف فبكىٰ علىٰ يعقوب حتّىٰ نادىٰ به أهل السجن فقالوا إمّا أن تبكي بالنهار وتسكت بالليل وإمّا أن تبكي بالليل وتسكت بالنّهار فصالحهم علىٰ واحد منهما وامّا فاطمة بنت محمّد عليهما الصلاة والسلام فبكت علىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله حتّىٰ تأذّىٰ بها أهل المدينة وقالوا لها قد آذيتنا بكثرة بكائك فكانت تخرج إلىٰ المقابر مقابر الشهداء فتبكي حتّىٰ تقضي حاجتها ثمّ تنصرف وامّا علي بن الحسين عليه السلام فبكىٰ علىٰ الحسين عليه السلام عشرين سنة أو أربعين وما وضع بين يديه طعام إلّا بكىٰ حتّىٰ قال له مولىٰ له جعلت فداك يابن رسول الله انّي أخاف عليك أن تكون من الهالكين قال إنّما أَشْكُو بَثّي وَحُزْني إلَىٰ اللهِ وَأعْلَمُ مِنَ اللهِ ما لا تَعْلَمُونَ إنّي لم اذكر مصرع بني فاطمة الّا خنقتني العبرة.

٢٤١٥٥(١٧١) **مستدرك** ٢٤٠ ج ١١ ـ **القطب** الراوندي في لبّ اللّباب مرسلاً قال قال الله تعالىٰ لداود عليه السلام ادعني بهٰذا الإسم ياحبيب البكّائين.

٢٤١٥٦(١٧٢) **العيون** ٣٠٣ ج ١ ـ حدّثنا محمّد بن إبراهيم بن اسحاق المؤدّب رضي الله عنه قال حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد الكوفي قال حدّثنا علي

بن الحسن بن عليّ بن فضّال عن أبيه عن أبي الحسن عليّ بن موسىٰ الرضا عليه السلام عن أبيه موسىٰ بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمّد عن أبيه محمّد بن عليّ عن أبيه عليّ بن الحسين عن أبيه الحسين بن عليّ عليهما السلام قال لمّا حضرت الحسن بن عليّ عليهما السلام الوفاة بكىٰ فقيل له يابن رسول الله أتبكي ومكانك من رسول الله صلى الله عليه وآله مكانك الّذي أنت فيه وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله فيك ما قال وقد حججت عشرين حجّة ماشياً وقد قاسمت ربّك مالك ثلاث مرّات حتىّٰ النّعل والنعل فقال إنّما أبكي لخصلتين لهول المطّلع وفراق الأحبّة. **ورواه** الصّدوق في أماليه ١٨٤ مثله سنداً ومتناً.

٢٤١٥٧ (١٧٣) **البحار** ٣٥١ ج ٨٣ ـ أعلام الدّين للديلمي عن أبي سعيد **الخدري** قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كونوا في الدّنيا أضيافاً واتّخذوا المساجد بيوتاً وعوّدوا قلوبكم الرّقّة وأكثروا من التّفكّر والبكاء من خشية الله واجعلوا الموت نصب أعينكم وما بعده من أهوال القيامة تبنون مالا تسكنون وتجمعون ما لا تأكلون فاتّقوا الله الّذي إليه ترجعون.

وتقدّم في رواية معاوية (٣٠) من باب (١٠) عدد الركعات من أبواب فضل الصلوة ج ٤ قوله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام والثالثة الخوف من الله عزّ ذكره كأنّك تراه والرابعة كثرة البكاء من خشية الله عزّوجلّ يبنىٰ لك بكلّ دمعة ألف بيت في الجنّة. **وفي** رواية أبي هريرة (١٢) من باب (٢) الاختلاف إلىٰ المساجد من أبوابها قوله عليه السلام سبعة يظلّهم الله في ظلّه يوم لا ظلّ إلاّ ظلّه (إلىٰ أن قال) رجل ذكر الله عزّوجلّ خالياً ففاضت عيناه. **وفي** رواية عُدّة الداعي (٧) من باب (٥) من لا تقبل صلاته من أبواب كيفيّة الصّلوة (ج ٥) قوله يا داود نُح علىٰ خطيئتك كالمرئة الثكلىٰ علىٰ ولدها.

وفي أحاديث باب (١٢) انّ البكاء علىٰ الميّت يقطع الصلوة من أبواب ما يقطع الصلوة (ج ٦) ما يدلّ علىٰ بعض المقصود. **وفي** رواية

المدائني (١٤) من باب (٢٨) انّ الصيام ليس من الطعام والشراب وحده من أبواب ما يجب الامساك عنه (ج ١١) قوله عليه السلام وعليكم السكينة والوقار والخشوع والخضوع وذلّ العبد الخائف من مولاه حائرين خائفين راجين مرغوبين مرهوبين راغبين راهبين (إلىٰ أن قال) وخشيت الله حقّ خشيته في السرّ والعلانية الخ.

وفي رواية الدعائم (٩) من باب (١) فضل الجهاد من أبواب جهاد العدوّ (ج ١٦) قوله عليه السلام ما من قطرة أحبّ إلىٰ الله (إلىٰ أن قال) أو قطرة دمع في جوف الليل من خشية الله. **وفي** رواية الدعائم (٥٢) قوله عليه السلام كلّ عين ساهرة يوم القيامة إلّا ثلث عيون (إلىٰ أن قال) أو عين بكت في جوف الليل من خشية الله. **وفي** رواية أبي يعلى (٤٠) من باب (١) وجوب جهاد النفس من أبوابه (ج ١٦) قوله عليه السلام لا يبلغ الرضا إلّا بخيفة أو طاعة.

وفي رواية أبي حمزة (١٧) من باب (٢) ذمّ النفس قوله عليه السلام ابن آدم انّك لن تزال بخير ما كان لك واعظ من نفسك (إلىٰ أن قال) وما كان الخوف لك شعاراً والحزن لك دثاراً. **وفي** رواية نهج البلاغة (٢٤) قوله عليه السلام من خاف أمن. **وفي** رواية يعقوب (٥٧) قوله ثلث من لم يكنّ فيه فلا يرجىٰ خيره أبداً من لم يخش الله في الغيب. **وفي** أحاديث باب (٩) ما ورد في ذكر الله تعالىٰ عند ما أحلّ وحرّم ما يدلّ علىٰ لزوم الخوف من الله تبارك وتعالىٰ **وكذا في** أحاديث باب (١٠) وجوب اجتناب المحارم.

وفي رواية السكوني (٢٠) من هذا الباب قوله من ترك معصية الله مخافة الله تعالىٰ أرضاه الله يوم القيامة. **وفي** رواية الهيثم (٢٤) قوله عليه السلام وقل لهم انّ رحمتي سبقت غضبي فلا تقنطوا من رحمتي. **وفي** رواية سماعة (٦٧) قوله عليه السلام وخافوا الله في السرّ حتّىٰ تعطوا من أنفسكم النصف. **وفي** كثير من أحاديث باب (١١) بيان الكبائر من الذنوب ما يدلّ علىٰ أنّ

اليأس من روح الله من الكبائر. **وفي** رواية أبي خالد (٢٧) من باب (١٢) جملة من الخصال المحرّمة قوله عليه السلام والذنوب الّتي تقطع الرجاء اليأس من روح الله والقنوط من رحمة الله والثقة بغير الله.

ج١٨
وفي رواية الفقيه (٤) من باب (٣٤) مايوجب قسوة القلب قوله صلى الله عليه وآله اربع خصال من الشقاوة جمود العين. **وفي** رواية السكوني (٥) قوله صلى الله عليه وآله من علامات الشقاء جمود العين. **وفي** رواية سعد بن زياد (٨) قوله عليه السلام ولو كنت بالله عالماً وبعظمته عارفاً لم تزل منه خائفاً و لوعده راجياً ويحك كيف لاتذكر لحدك وانفرادك فيه وحدك. **وفي** رواية صالح (٢) من باب (٤٤) ذمّ حبّ الدنيا قوله عليه السلام رأس العبادة حسن الظنّ بالله. **وفي** رواية عبد الله (٢٣) قوله عليه السلام فأيّ الناس خير عند الله قال أخوفهم لله واعملهم بالتقوىٰ وازهدهم في الدّنيا. **وفي** رواية أبي مريم (٢٤) قوله عليه السلام طوبىٰ لِمَن شغله خوف الله عزّ وجلّ عن خوف النّاس.

وفي رواية جعفر (٣) من باب (٤٧) الحرص علىٰ الدّنيا قوله عليه السلام واليأس من روح الله اشدّ برداً من الزمهرير ولاحظ ساير أحاديث الباب. **وفي** رواية صفوان (١٨) من باب (٥٨) اليقين قوله عليه السلام ومن ايقن بالقدر لم يخش إلّا الله. **وفي** رواية الجعفريّات (٣٨) من باب (٥٩) الاعتصام بالله قوله عليه السلام ولايخاف إلّا ذنبه.

ويأتي في رواية تفسير القمي (١٨) من باب (٦١) اعتزال الناس قوله عليه السلام طوبىٰ لمن بكىٰ علىٰ خطيئته. **وفي** رواية العقيلي (٤٠) قوله عليه السلام وابك علىٰ خطيئتك. **وفي** رواية السكوني (٢٠) قوله عليه السلام وتبكي علىٰ خطيئتك.

وفي أحاديث باب (٦٤) مكارم الأخلاق مايدلّ علىٰ ذلك. **وفي** رواية أبي البختري (١٤) من باب (٦٦) مدح الصبر ج١٨ قوله عليه السلام ولايخاف إلّا

ذنبه. **وفي** رواية ابن واقد (١٥) من باب (٦٧) وجوب تقوىٰ الله قوله عليه السلام ومن خاف الله عزّوجلّ أخاف الله منه كلّ شيء ومن لم يخف الله أخافه الله من كلّ شيء. **وفي** غير واحد من أحاديث هذا الباب أيضاً ما يدلّ علىٰ ذلك. **وفي** رواية ابن سدير (٧٧) قوله إنّ أصحابي من اشتدّ ورعه وعمل لخالقه ورجا ثوابه. **وفي** رواية المفضّل (٩) من باب (٦٨) عفّة البطن قوله عليه السلام شيعة جعفر من عمل لخالقه ورجا ثوابه وخاف عقابه. **وفي** رواية ابن عبّاس (١٧) قوله عليه السلام ومن قدر علىٰ امرأة أو جارية حراماً فتركها مخافة الله عزّوجلّ حرّم الله تعالىٰ عليه النار وآمنه الله من الفزع الأكبر وأدخله الله الجنّة وان أصابها حراماً حرّم الله تعالىٰ عليه الجنّة وأدخله النّار. **وفي** رواية أبي عبيدة (٢) من باب (٧١) وجوب انصاف النّاس قوله عليه السلام فإن كان طاعة عمل بها وإن كان معصية تركها.

وفي رواية الراوندي (٥١) من باب (٧٧) وجوب التوبة قوله استغفروا بعد الذّنب أسرع من طرفة عين (إلىٰ أن قال) فإن لم تفعلوا فبالرّجاء لا تقنطوا من رحمة الله. **وفي** رواية عمرو (٨٠) قوله عليه السلام فلا يزال منه (أي من الذّنب) خائفاً ماقتاً لنفسه فيرحمه الله فيدخله الجنّة. **وفي** رواية أبي ذرّ (٨١) قوله صلى الله عليه وآله يكون ذلك الذنب نصب عينه تائباً منه فارّاً إلىٰ الله حتّىٰ يدخل الجنّة.

وفي رواية ابن عبّاس (٢) من باب (٨٨) الاستغفار في السحر قوله عليه السلام ثلاثة معصومون من إبليس وجنوده الذاكرون لله الباكون من خشية الله. **وفي** رواية الزهري (٩) من باب (١١) ما ورد في الرفق بالمؤمنين من أبواب الأمر بالمعروف (ج١٨) قوله عليه السلام رأس الحكمة مخافة الله تعالىٰ. **وفي** رواية عبدالعظيم (٨) من باب (١٢) دعاء النّاس إلىٰ الإسلام قوله عليه السلام فما جزاء من دمعت عيناه من خشيتك قال تعالىٰ يا موسىٰ أقي وجهه من حرّ النّار وأؤمنه يوم الفزع الأكبر **وفي** أحاديث

باب (٧) استحباب الدعاء مع البكاء ساجداً من أبواب الدعاء ج ١٩ ما يدلّ علىٰ بعض المقصود. وفي رواية مفضّل (١) من باب (٢٠) ما ورد في إجابة الدّعاء في الليل قوله عليه السلام إذا جنّهم (أي أحبّائي) الليل حوّلت أبصارهم في قلوبهم ومثّلت عقوبتي بين أعينهم يخاطبوني عن المشاهدة ويكلّموني عن الحضور يابن عمران هب لي من قلبك الخشوع ومن بدنك الخضوع ومن عينيك الدموع.

وفي رواية يونس (٤١) من باب (١) ما ورد من الأمر بذكر الله من أبواب الذكر (ج ١٩) قوله عليه السلام (قال الله تعالى لداود عليه السلام) ما لي أراك ساكتاً قال خشيتك أسكتتني (الى أن قال) فمالى أراك متذلّلاً قال عظيم جلالك الذي لا يوصف ذلّلني وحقّ ذلك لك يا سيّدي وفي رواية ابن حمران (١) من باب (٣٠) ماورد فى أنّ من فزع من أربع يفزع الى أربع قوله عليه السلام عجبت لمن خاف كيف لايفزع إلى قوله عزّ وجلّ ﴿حَسْبُنَا الله وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾ فانّى سمعت اللّه جلّ جلاله يقول بعقبها ﴿فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ﴾. وفي رواية محمّد بن آدم (١) من باب (٧٥) ما ورد من النهي عن مشاورة الجبان والبخيل من أبواب العشرة ج ٢٠ قوله صلى الله عليه وآله يا عليّ إنّ الجبن والبخل والحرص غريزة واحدة يجمعها سوء الظنّ. وفي رواية نهج البلاغة (٢) قوله عليه السلام فإنّ البخل والجبن والحرص غرائز شتّىٰ يجمعها سوء الظنّ بالله. وفي رواية مسعدة (٢٠) من باب (١١١) اتّقاء شحناء الرجال قوله عليه السلام ثلاث من لقي الله بهنّ دخل الجنّة (إلىٰ أن قال) وخشي الله في المغيب والمحضر.

وفي غير واحد من أحاديث باب (١) تحريم الزنا من أبواب النّكاح المحرّم ج ٢٥ خصوصاً رواية أبي حمزة (٥٠) ما يناسب ذلك.

(٦١) باب استحباب اعتزال أهل الدّنيا والصّبر علىٰ الوحدة

قال الله تعالىٰ في سورة الكهف (١٨) وَإِذِ ٱعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ فَأْوُوا إِلَى ٱلْكَهْفِ يَنشُرْ لَكُمْ رَبُّكُم مِّن رَّحْمَتِهِ وَيُهَيِّئْ لَكُم مِّن

أَمْرِكُم مِّرْفَقاً (١٦).

مريم (١٩) وَأَعْتَزِلُكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللهِ وَأَدْعُوا رَبِّي عَسَىٰ أَلاَّ أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيّاً (٤٨) فَلَمَّا ٱعْتَزَلَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَكُلاًّ جَعَلْنَا نَبِيّاً (٤٩).

٢٤١٥٨ (١) **الغرر** ٦٧٠ ـ من انفرد عن النّاس آنس بالله سبحانه.

٢٤١٥٩ (٢) ٥١٤ ـ في الانفراد لعبادة الله كنوز الأرباح.

٢٤١٦٠ (٣) ٢٤ ـ الانفراد راحة المتعبّدين.

٢٤١٦١ (٤) ٦٤٥ ـ من انفرد عن النّاس صان دينه.

٢٤١٦٢ (٥) ١٥ ـ السلامة بالتفرّد.

٢٤١٦٣ (٦) ٦٢٨ ـ من انفرد كفي الأحزان[1].

٢٤١٦٤ (٧) **مستدرك** ٣٨٤ ج ١١ ـ أحمد بن محمّد بن فهد الحلّي في كتاب التحصين عن **فضيل** بن يسار عن أبي عبد الله عليه السلام قال مايضرّ المؤمن إذا كان منفرداً[2] عن النّاس ولو علىٰ قلّة جبل فأعادها ثلث مرّات.

٢٤١٦٥ (٨) **وفيه** ٣٨٥ ج ١١ ـ وعن أبي جعفر عليه السلام مايضرّ من عرّفه الله الحقّ أن يكون علىٰ قلّة جبل [يأكل من نبات الأرض] حتّىٰ يجيئه الموت.

٢٤١٦٦ (٩) **وفيه** ٣٨٧ ج ١١ ـ وعن أبي عبد الله وابن فضّال عن علي بن النعمان عن **يزيد** بن خليفة قال قال أبو عبد الله عليه السلام مايضرّ أحدكم أن يكون علىٰ قلّة جبل حتّىٰ ينتهي إليه أجله ـ الخبر.

٢٤١٦٧ (١٠) **وفيه** ٣٨٤ ج ١١ ـ وعن ابن بكير عن فضيل بن يسار عن **عبد الواحد** بن المختار الأنصاري قال قال لي أبو جعفر عليه السلام ياعبد الواحد مايضرّك أو مايضرّ رجلاً إذا كان علىٰ الحقّ ماقال له الناس ولو

---

(١) الاخوان ـ ك. (٢) متفرّداً ـ خ.

قالوا مجنون وما يضرّه لو كان علىٰ رأس جبل يعبد الله حتىّٰ يجيئه الموت.

٢٤١٦٨ (١١) **وفيه** ٣٨٤ ج ١١ ـ **وفيه** روى أبو عبد الله عن ابن أبي عمير عن إبراهيم بن عبد الحميد عن **الوليد** بن صبيح قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لولا الموضع الّذي وضعني الله فيه لسرّني أن أكون علىٰ رأس جبل لا أعرف الناس ولا يعرفوني[١] حتىّٰ يأتيني الموت.

٢٤١٦٩ (١٢) **وفيه** ٣٨٥ ج ١١ ـ وعن **ابن عبّاس** عن النبيّ صلى الله عليه وآله انه قال ألا أخبركم بخير النّاس منزلة انّه رجل يمسك بعنان فرسه في سبيل الله حتىّٰ يموت أو يقتل ألا أخبركم بالّذي يليه قالوا بلىٰ يارسول الله قال رجل في جبل يقيم الصلوة ويؤتي الزكاة ويعتزل شرور الناس الا أخبركم بشرّ الناس (منزلة ـ خ) الّذي يسئل بالله فلا يعطي[٢].

٢٤١٧٠ (١٣) **وفيه** ٣٨٧ ج ١١ ـ وعن النبيّ صلى الله عليه وآله أحبّ الناس إليّ منزلة رجل يؤمن بالله ورسوله ويقيم الصلوٰة ويؤتي الزكاة ويعمر[٣] ماله ويحفظ دينه ويعتزل الناس.

٢٤١٧١ (١٤) **العوالي** ٢٨٠ ج ١ ـ وقيل له صلى الله عليه وآله أيّ النّاس أفضل؟ فقال رجل معتزل في شعب[٤] من الشعاب يعبد الله ويَدَع الناس من شرّه وقال صلى الله عليه وآله انّ الله يحبّ التّقيّ النّقيّ الحفيّ[٥].

٢٤١٧٢ (١٥) **الغرر** ٦١١ ـ وقال عليه السلام من اعتزل سلم، من اختبر اعتزل. (٦١٧) من اعتزل حسنت زهادته. (٦٢٧) من اعتزل سلم ورعه[٦]. (٣٧) العزلة حسن[٧] التقوىٰ. (٦٣٧) من اعتزل الناس سلم من شرّهم.

---

(١) لايعرفوني ـ ظ. (٢) وفي المصدر ويعطىٰ به. (٣) عمر الرجل ماله: لزمه ـ اللسان.
(٤) الشِعب: ما انفرج بين جبلين ـ اللسان.
(٥) الحفيّ: العالم الّذي يتعلّم الشيء باستقصاء ـ اللسان. (٦) درعه ـ ك.
(٧) حصن ـ خ ل ـ ك.

(٥٢) العزلة أفضل شيم الأكياس. (٥١٤) وقال عليه السلام في اعتزال ابناء الدنيا جماع الصلاح. **مستدرك** ٣٩٣ ج ١١ ـ الآمدي في الغرر عن أمير المؤمنين عليه السلام انّه قال سلامة الدّين في الاعتزال.

٢٤١٧٣ (١٦) **مستدرك** ٣٨٨ ج ١١ ـ كتاب التحصين عن **أبي بصير** قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول العزلة عبادة إذْ أقلّ العتب علىٰ الرجل قعوده في بيته.

٢٤١٧٤ (١٧) **مستدرك** ٣٨٨ ج ١١ ـ وعن **علي** بن أسباط عن بعض رجاله رفعه قال قال أمير المؤمنين عليه السلام يأتي علىٰ النّاس زمان تكون العافية [فيه] عشرة أجزاء تسعة منها في اعتزال الناس وواحدة في الصّمت. **الخصال** ٤٣٧ ـ حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار عن العبّاس بن معروف عن **علي** بن مهزيار بإسناده يرفعه قال يأتي علىٰ الناس زمان وذكر مثله.

٢٤١٧٥ (١٨) **تفسير القمي** ٧١ ج ٢ ـ (عن أمير المؤمنين عليه السلام في حديث قال) طوبىٰ لمن لزم بيته وأكل كسرته وبكىٰ علىٰ خطيئته وكان من نفسه في شغل[1] والنّاس منه في راحة.

٢٤١٧٦ (١٩) **نهج البلاغة** ٥٦٧ ـ يا أيّها النّاس طوبىٰ لمن شغله عيبه عن عيوب النّاس وطوبىٰ لمن لزم بيته وأكل قوته واشتغل بطاعة ربّه وبكىٰ علىٰ خطيئته فكان من نفسه في شغل والنّاس منه في راحة.

٢٤١٧٧ (٢٠) **أمالي المفيد** ٢٢٠ ـ حدّثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبد الله محمّد بن محمّد بن النعمان قال حدّثني أبو حفص عمر بن محمّد بن علي الصيرفي المعروف بابن الزيّات قال حدّثنا أبو علي محمّد بن همام الاسكافي قال حدّثنا جعفر بن محمّد بن مالك قال حدّثنا أحمد بن سلامة

---

(١) تعب ـ خ.

الغنوي قال حدّثنا محمّد بن الحسين العامري قال حدّثنا أبو معمّر عن أبي بكر بن عيّاش عن **الفجيع** العقيلي قال حدّثني الحسن بن علي ابن أبي طالب عليهما السلام قال لمّا حضرت أبي الوفاة أقبل يوصي فقال هذا ما اوصى به عليّ ابن أبي طالب أخو محمّد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وابن عمّه ووصيّه وصاحبه واوّل وصيّتي انّي اشهد أن لا إله إلّا الله وانّ محمّداً صلى الله عليه وآله وسلم رسوله وخيرته اختاره بعلمه وارتضاه لخيرته[1] وانّ الله باعث من في القبور وسائل الناس من اعمالهم وعالم بما في الصدور ثمّ انّي أُوصيك ياحسن ـ وكفى بك وصيّاً ـ بما أوصاني به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فإذا كان ذلك يابنيّ فالزم بيتك وابك على خطيئتك ولاتكن الدّنيا أكبر همّك ـ الخبر. **امالي ابن الشّيخ** ٧ ـ بإسناده عن الفجيع العقيلي مثله.

٢٤١٧٨ (٢١) **مستدرك** ٣٨٦ ج ١١ ـ كتاب التحصين عن عكرمة عن **عبد الله** بن عمر قال بينا نحن حول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذ ذكر الفتنة أو ذكرت عنده الفتنة قال فقال إذا رأيت النّاس مرجت[2] عهودهم وخفرت أمانتهم وكانوا هكذا وشبّك بين أصابعه قال فقمت إليه فقلت كيف أفعل عند ذلك جعلني الله فداك قال الزم بيتك وامسك عليك لسانك وخذما تعرف وذر ما تنكر وعليك بامر خاصّة نفسك وذرعنك العامّة.

٢٤١٧٩ (٢٢) **مستدرك** ٢٥٠ ج ١٧ ـ كمال الدّين بن ميثم في شرح النهج عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انّه قال لبعض اصحابه كيف بك إذا بقيت في حثالة[3] من النّاس خرجت عهودهم وأماناتهم وصاروا هكذا وشبّك بين أصابعه قال فقلت مُرني يارسول الله فقال صلى الله عليه وآله وسلم خذ ما تعرف وَدَع مالا

---

(١) بخيرته ـ خ.

(٢) مرجت عهودهم واماناتهم أي اختلطت ـ مَرَجَ العهود: اضطرابها وقلّة الوفاء بها ـ اللسان.

(٣) حثالة الناس: رذالتهم.

تعرف وعليك بخويصة نفسك.

٢٤١٨٠ (٢٣) **العوالي** ٣٨ ج ١ ـ روي عنه ﷺ انّه قال كن حليس[1] بيتك فإن دخل عليك فادخل مخدعك فان دخل عليك فقل بُؤ بـاثمي واثمك وكن عبد الله المقتول ولا تكن عبد الله القاتل.

٢٤١٨١ (٢٤) **المحاسن** ٤ ـ البرقي عن النوفلي عن **السكوني** عن أبي عبد الله عن آبائه عن علي عليه‌السلام قال ثلاث منجيات تكفّ لسانك وتبكي علىٰ خطيئتك ويسعك بيتك. **الجعفريّات** ٢٣١ ـ بإسناده عن **عليّ** ابن أبي طالب عليه‌السلام مثله. **العوالي** ٢٨٠ ج ١ ـ وقال ﷺ **لعقبة** بن عـامر الجهنيّ لمّا سأله عن طريق النجاة؟ امسك عليك لسانك وذكر نحوه.

٢٤١٨٢ (٢٥) **الخصال** ٥٨ ـ حدّثنا محمّد بن علي ماجيلويه رضي‌الله‌عنه قال حدّثني عمّي محمّد ابن أبي القاسم عن هارون بن مسلم عن **مسعدة** بن زياد عن جعفر بن محمّد عن أبيه عليهما‌السلام انّ النبيّ ﷺ قال ثلاث موبقات نكث الصفقة وترك السنّة وفراق الجماعة وثلاث منجيات تكفّ لسانك وتبكي علىٰ خطيئتك وتلزم بيتك.

٢٤١٨٣ (٢٦) **كافي** ١٢٨ ج ٨ ـ علي بن إبراهيم عن أبيه عن القاسم بن محمّد [وعلي بن محمّد عن القاسم بن محمّد] عن سليمان بن داود المنقري عن **حفص** بن غياث عن أبي عبد الله عليه‌السلام قال قال إن قدرتم أن لا تعرفوا فافعلوا وما عليك إن لم يثن الناس عليك وما عليك أن تكون مـذموماً عند الناس إذا كنت محموداً عند الله تبارك وتعالىٰ إنّ أمير المؤمنين عليه‌السلام كان يقول لاخير في الدّنيا إلّا لأحد رجلين رجل يزداد فيها كـلّ يـوم احساناً ورجل يتدارك منيّته بالتوبة وأنّىٰ له بالتوبة فـوالله أن لو سـجد حتّىٰ ينقطع عنقه ماقبل الله عزّ وجلّ منه عملاً إلّا بولايتنا أهل البيت.

---

(١) حلس ـ خ ل جليس ـ ك ـ حلس البيت مايُبسط تحت حرّ المتاع من مسح ونحوه ـ اللسان.

ألا ومن عرف حقّنا أو رجا الثواب بنا ورضي بقوته نصف مدّ كلّ يوم وما يستر به عورته وما أكنّ به رأسه وهم مع ذٰلك والله خائفون وجلون ودّوا أنّه حظّهم من الدنيا وكذٰلك وصفهم الله عزّ وجلّ حيث يقول ﴿والَّذينَ يُؤتُونَ ما آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ﴾ ما الّذي أتوا به أتوا والله بالطاعة مع المحبّة والولاية وهم في ذٰلك خائفون أن لايقبل منهم وليس والله خوفهم خوف شكّ فيما هم فيه من إصابة الدين ولٰكنّهم خافوا أن يكونوا مقصّرين في محبّتنا وطاعتنا ثمّ قال إن قدرت أن لاتخرج من بيتك فافعل فإنّ عليك في خروجك أن لاتغتاب ولاتكذب ولاتحسد ولاترائي ولاتتصنّع[1] ولا تداهن[2] ثمّ قال نعم صومعة المسلم بيته يكفّ فيه بصره ولسانه ونفسه وفرجه انّ من عرف نعمة الله بقلبه استوجب المزيد من الله عزّ وجلّ قبل أن يظهر شكرها علىٰ لسانه ومن ذهب يرىٰ أنّ له علىٰ الآخر فضلاً فهو من المستكبرين فقلت له إنّما يرىٰ انّ له عليه فضلاً بالعافية إذا رآه مرتكباً للمعاصي؟ فقال هيهات هيهات فلعلّه أن يكون قد غفر له ما أتىٰ وأنت موقوف محاسب أما تلوت قصّة سحرة موسىٰ عليه السلام ثمّ قال كم من مغرور بما قد أنعم الله عليه وكم من مستدرج[3] يستر الله عليه.

وكم من مفتون بثناء الناس عليه ثمّ قال انّي لأرجو النّجاة لمن عرف حقّنا من هٰذه الأمّة الّا لأحد ثلاثة صاحب سلطان جائر وصاحب هوىٰ والفاسق المعلن ثمّ تلا ﴿قُلْ اِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللهَ فَاتَّبِعُوني يُحْبِبْكُمُ اللهُ﴾ ثمّ قال ياحفص الحبّ أفضل من الخوف ثمّ قال والله ما

(١) التصنّع: تكلّف الصّلاح وليس به ـ اللسان.

(٢) المداهنة: المصانعة واللّين وقيل المداهنة اظهار خلاف ما يُضمِر ـ اللسان.

(٣) استدراج الله للعبد أنّه كلّما جدّد خطيئته جدّد له نعمة وانساه الاستغفار فيأخذه قليلاً قليلاً ـ مجمع.

أحبّ الله من أحبّ الدنيا ووالىٰ غيرنا ومن عرف حقّنا وأحبّنا فقد أحبّ الله تبارك وتعالىٰ فبكىٰ رجل فقال أتبكي لو أنّ أهل السّماوات والأرض كلّهم اجتمعوا يتضرّعون إلىٰ الله عزّ وجلّ أن ينجّيك من النار ويدخلك الجنّة لم يشفّعوا فيك [ثمّ كان لك قلب حيّ لكنت أخوف الناس لله عزّ وجلّ في تلك الحال].

ثمّ قال له ياحفص كن ذَنَباً ولا تكن رأساً ياحفص قال رسول الله صلى الله عليه وآله من خاف الله كلّ لسانه ثمّ قال بينا موسىٰ بن عمران عليه السلام يعظ أصحابه إذ قام رجل فشقّ قميصه فأوحىٰ الله عزّ وجلّ إليه ياموسىٰ قل له لاتشقّ قميصك ولكن اشرح لي عن قلبك ثمّ قال مرّ موسىٰ بن عمران عليه السلام برجل من أصحابه وهو ساجد فانصرف من حاجته وهو ساجد علىٰ حاله فقال له موسىٰ عليه السلام لو كانت حاجتك بيدي لقضيتها لك فأوحىٰ الله عزّ وجلّ إليه ياموسىٰ لو سجد حتّىٰ ينقطع عنقه ماقبلته حتّىٰ يتحوّل عمّا أكره إلىٰ ما أحبّ.

٢٤١٨٤ (٢٧) **إرشاد القلوب** ٩٩ ـ روى **سفيان الثّوري** قال قصدت جعفر بن محمّد عليهما السلام فَأَذِنَ لي بالدخول فوجدته في سرداب ينزل عشر مرقاة فقلت يابن رسول الله أنت في هٰذا المكان مع حاجة الناس إليك فقال ياسفيان فسد الزمان وتنكّر[1] الاخوان وتقلّب الأعيان[2] فاتّخذنا الوحدة سكناً أمعك شيء تكتب؟ قلت نعم فقال اكتب شعراً:

لاتجزعنّ لوحدة وتَفَرُّدِ ومن التّفرد في زمانك فازدد
فسد الاخاء فليس ثمّة اخوة إلّا التملّق باللسان وباليد

(١) التنكّر: التغيّر ـ اللسان.

(٢) اعيان الناس: اشرافهم وقيل للاخوة من الأبوين اعيان ـ مجمع.

وإذا نظرت جميع ما بقلوبهم ابصرت سمّ نقيع[١] ثمّ الأسود[٢]
فإذا فتشت ضميره من قلبه وافيت عنه مرارة لاتنفد

٢٤١٨٥ (٢٨) **مستدرك** ٣٨٨ ج ١١ ـ كتاب التحصين عن محمّد بن علي عمّن ذكره عن **أبي حمزة** عن أبي جعفر عليه السلام قال (كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول ـ خ) يأتي علىٰ النّاس زمان يكون فيه أحسنهم حالاً من كان جالساً في بيته.

٢٤١٨٦ (٢٩) **أمالي الصّدوق** ١٦٥ ـ حدّثنا علي بن أحمد الدقّاق قال حدّثنا محمّد بن هارون الصوفي قال حدّثنا عبيد الله بن موسىٰ الحبال الطبري قال حدّثنا محمّد بن الحسين الخشّاب قال حدّثنا محمّد بن محصن عن **يونس** بن ظبيان قال قال الصّادق عليه السلام إنّ الله عزّ وجلّ أوحىٰ إلىٰ نبيّ من أنبياء بني إسرائيل إن أحببت أن تلقاني غداً في حظيرة القدس فكن في الدنيا وحيداً غريباً مهموماً محزوناً مستوحشاً من الناس بمنزلة الطير الواحد الّذي يطير في الأرض القفار[٣] ويأكل من رؤس الأشجار ويشرب من ماء العيون فإذا كان الليل آوىٰ وحده ولم يأوِ مع الطيور استأنس بربّه واستوحش من الطيور. **مستدرك** ٣٨٤ ج ١١ ـ القطب الراوندي في قصص الأنبياء بإسناده إلىٰ الصّدوق عن محمّد بن موسىٰ المتوكّل[٤] عن محمّد بن هٰرون عن عبيد الله بن موسىٰ عن محمّد بن الحسين عن محمّد بن المحصن عن **يونس** بن ظبيان نحوه.

٢٤١٨٧ (٣٠) **مستدرك** ٣٩٠ ج ١١ ـ كتاب عاصم بن حميد الحنّاط عن **أبي عبيدة** عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اغبط

---

(١) سمّ نقيع: بالغٌ قاتلٌ ـ اللسان. (٢) الأسود: العظيم من الحيّات وفيه سوادٌ ـ اللسان.
(٣) ارض قفر وقفار: لانبات بها ولا ماء.
(٤) ولايخفىٰ انّ المتوكّل ليس صفة لموسىٰ بل هو أبوه.

اوليائي عندي رجل خفيف الحال ذو حظّ من صلوٰة أحسن عبادة ربّه في الغيب وكان غامضاً في الناس جعل رزقه كفافاً فصبر عليه عجّلت (عليه ـ خ) منيّته مات فقلّ تراثه وقلّت بواكيه. **مستدرك** ٣٨٦ ج ١١ ـ كتاب التحصين وعن أبي عبد الله عن **بكر** بن محمّد الأزدي عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال الله تبارك وتعالىٰ انّ من أعبد أوليائي عبد مؤمن ذو حظّ من صلوٰة (وذكر نحوه).

٢٤١٨٨ (٣١) **وسائل** ٣٥٥ ج ١٥ ـ الحسين بن سعيد في (كتاب الزهد) عن القاسم بن محمّد عن صفوان الجمّال عن **الفضيل** قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول طوبىٰ لكلّ عبد لومة[1] عرف الناس قبل أن يعرفوه.

٢٤١٨٩ (٣٢) **مستدرك** ٣٨٦ ج ١١ ـ كتاب التحصين وعن أبي عبد الله عن محمّد بن سنان عن اسمٰعيل بن جابر واسحٰق بن جرير عن **عبد الحميد** ابن أبي الديلم قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام لا عليك أن لا يعرفك الناس ثلثاً، يا عبد الحميد إنّ لله رسلاً مستعلنين ورسلاً مستخفين فإذا سئلته بحقّ المستعلنين فتسئله[2] بحقّ المستخفين.

٢٤١٩٠ (٣٣) **مستدرك** ٣٨٧ ج ١١ ـ وعن الصّادق عليه السلام انّه قال له **معروف** الكرخي أوصني يا ابن رسول الله قال أقلل معارفك[3] قال زدني قال انكر من عرفت منهم قال زدني قال حسبك.

٢٤١٩١ (٣٤) **أمالي المفيد** ٢٠٩ ـ حدّثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبد الله محمّد بن محمّد بن النعمان الحارثي قال حدّثني أحمد بن محمّد عن أبيه محمّد بن الحسن بن الوليد القميّ عن محمّد بن الحسن الصفّار عن العبّاس

---

(١) نومة ـ خ ل ـ رجل لُومَة: يلومه الناس ولُوَمَة: يلوم الناس ـ النُوَمَة: الخامل الذكر الغامض في الناس الذي لايعرف الشرّ ولا أهله ولا يُؤْبَهُ لَهُ ـ اللسان. (٢) فاسأله ـ خ.
(٣) معارف الرجل: اصحابه ـ المنجد.

بن معروف عن علي بن مهزيار عن ابن أبي نجران عن الحسن بن بحر عن **فرات** بن أحنف عن رجل من أصحاب أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب صلوات الله عليه قال سمعته يقول تبذّل[1] ولاتشهّر واخْفِ شخصك لئلّا تذكر وتعلم واكتم واصمت تسلم وأومأ بيده إلىٰ صدره تسرّ الابرار وتغيظ الفجّار وأومأ بيده إلىٰ العامّة.

٢٤١٩٢ (٣٥) **إرشاد القلوب** ١٠٠ ـ وقال أمير المؤمنين عليه السلام **لكميل** بن زياد تبدّل[2] ولا تشهّر ووار شخصك ولاتذكر وتعلم واعمل واسكت تسلم تسرّ الأبرار وتغيظ الفجّار ولاعليك إذا علمت معالم دينك أن لاتعرف الناس ولايعرفوك ومن الزم قلبه فكراً ولسانه الذكر ملأ الله قلبه ايماناً ورحمة ونوراً وحكمة وإنّ الفكر والاعتبار يخرجان من قلب المؤمن من عجائب المنطق في الحكمة فتسمع له أقوال يرضاها العلماء وتخشع له العقلاء وتعجب منه الحكماء.

٢٤١٩٣ (٣٦) **العوالي** ٧١ ج ١ ـ وروي أنّ **رسول الله** صلّى الله عليه وآله قال إنّ الله يحبّ الأخفياء الابرياء[3] الّذين إذا غابوا لم يفقدوا وإذا حضروا لم يعرفوا.

٢٤١٩٤ (٣٧) **العوالي** ٧١ ج ١ ـ وقال **علي** عليه السلام خير أهل الزمان كلّ نومة اولئك أئمّة الهدىٰ ومصابيح العلم ليسوا بالعجل[4] المذاييع[5] البذر[6].

---

(١) التبذّل: ترك التزيّن والتهيّؤ بالهيئة الحسنة الجميلة علىٰ جهة التواضع ـ اللسان.

(٢) تبذّل ـ ظ ـ ك.

(٣) الاتقياء الاخفياء الابرياء ـ ك ـ والابرياء جمع بريء أي برئ من المعاصي أو من معاشرة أهل الدّنيا.

(٤) رجل عجل بالكسر أي قليل التحمّل والصبر في تحصيل المطالب ـ مجمع.

(٥) المذياع: الّذي لا يكتم السرّ وجمعه مذاييع ـ مجمع.

(٦) البذر ـ ك ـ والبذر بالكسر الذي يفشي السرّ ويظهر ماسمعه ـ مجمع ـ البدر جمع البدار وهو سريع المبادرة في الجوابات الدنيويّة أو سريع المبادرة إلىٰ الأحوال الشريرة إلىٰ بني النوع.

٢٤١٩٥ (٣٨) **مستدرك** ٣٨٧ ج ١١ ـ كتاب التحصين وعن أبي يوسف يعقوب بن يزيد عن **جعفر** بن الزبير عمّن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال إنّ ممّا يحتجّ الله به علىٰ عبده يوم القيامة أن يقول ألم أخمل ذكرك.

٢٤١٩٦ (٣٩) **مستدرك** ٣٨٧ ج ١١ ـ وعن **ابن مسعود** قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليأتينّ علىٰ النّاس زمان لا يسلم لذي دين دينه إلّا من يفرّ من شاهق[1] إلىٰ شاهق ومن جحر[2] إلىٰ جحر كالثعلب باشباله[3] قالوا ومتىٰ ذٰلك الزمان قال إذا لم تنل المعيشة إلّا بمعاصي الله فعند ذٰلك حلّت العزوبة قالوا يارسول الله امرتنا بالتزويج قال بلىٰ ولٰكن إذا كان ذٰلك الزمان فهلاك الرجل علىٰ يدي أبويه فإن لم يكن له أبوان فعلىٰ يدي زوجته وولده فإن لم تكن له زوجة ولا ولد فعلىٰ يدي قرابته وجيرانه قالوا وكيف ذٰلك يارسول الله قال يعيّرونه بضيق المعيشة ويكلّفونه مالا يطيق حتّىٰ يوردوه موارد الهلكة.

٢٤١٩٧ (٤٠) **مستدرك** ٣٨٥ ج ١١ ـ وعن الحسن بن محبوب عن **عبد الله** بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال طوبىٰ لعبد نومة عرف النّاس فصاحبهم ببدنه ولم يصاحبهم بقلبه فعرفوه في الظاهر وعرفهم في الباطن.

٢٤١٩٨ (٤١) **مستدرك** ٣٨٥ ج ١١ ـ وعن ابن فضّال عن رفاعة بن موسىٰ عن **عبد الله** ابن أبي يعفور قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول مايضرّ من كان علىٰ هٰذا الأمر أن لا يكون له ما يستظلّ به إلّا الشجر (ة ـ خ) ولا يأكل إلّا من ورقه.

٢٤١٩٩ (٤٢) **البحار** ١١٠ ج ٧٠ ـ الدرّة الباهرة وعُدّة الداعي قال أبو محمّد عليه السلام من آنس بالله استوحش من النّاس.

---

(١) شاهق: الجبل المرتفع ـ اللسان. (٢) الجُحْر: ثقب الحيّة ونحوها من الحشار ـ مجمع.
(٣) الشبل: ولد الأسد إذا أدرك الصيد ـ اللسان.

٢٤٢٠٠ (٤٣) **الغرر** ٧٥٩ ـ قال عليه السلام ملازمة الخلوة دأب الصلحاء (٦٣٧) من خالط الناس ناله مكرهم.

٢٤٢٠١ (٤٤) **مستدرك** ٣٨٧ ج ١١ ـ كتاب التحصين عن **النبيّ** صلى الله عليه وآله كفىٰ بالرجل أن يشار إليه بالأصابع في دين أو دنيا.

٢٤٢٠٢ (٤٥) **البحار** ١١١ ج ٧٠ ـ **دعوات الراوندي** قال الباقر عليه السلام وجد رجلٌ صحيفة فأتىٰ بها رسول الله صلى الله عليه وآله فنادىٰ الصلاة جامعة فما تخلّف أحد ذكر ولا أُنثىٰ فرقا المنبر فقرأها فإذاً كتاب من يوشع بن نون وصيّ موسىٰ عليه السلام وإذاً فيها بسم الله الرحمٰن الرحيم إنّ ربّكم بكم لرؤف رحيم الا انّ خير عباد الله التّقيّ النّقيّ الخفيّ وإنّ شرّ عباد الله المشار إليه بالاصابع الخبر.

٢٤٢٠٣ (٤٦) **كافي** ٣١ ج ١ ـ علي بن محمّد عن سهل بن زياد عن **محمّد** بن عيسىٰ عمّن رواه عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال له رجل جعلت فداك رجل عرف هٰذا الأمر لزم بيته ولم يتعرّف إلىٰ أحد من إخوانه قال فقال كيف يتفقّه هٰذا في دينه؟

٢٤٢٠٤ (٤٧) **مجمع البيان** ٣٧٩ ج ٥ ـ قال وقد جاء في الحديث النهي عن التّبتّل والمراد به الإنقطاع عن النّاس والجماعات (والنهي عن الرهبانيّة والسّياحة خ ثل).

وتقدّم في رواية حفص (٤٠) من باب (٢) ذمّ النفس من أبواب جهاد النفس (ج ١٦) قوله عليه السلام ان قدرت أن لاتعرف فافعل وماعليك أن لايثنىٰ عليك. **وفي** رواية هشام (١٤) من باب (٦) ماورد في فضل العقل قوله عليه السلام ياهشام الصبر علىٰ الوحدة علامة قوّة العقل فمن عقل عن الله اعتزل أهل الدنيا والراغبين فيها ورغب فيما عند الله وكان الله أُنسه في الوحشة وصاحبه في الوحدة وغناه في العيلة ومعزّه من غير عشيرة.

وفي رواية ابن سنان (٥) من باب (٨) اجتناب الشهوات قول المسيح عليه السلام لاصحابه إن كنتم احبّائي واخواني فوطّنوا انفسكم علىٰ العداوة والبغضاء من النّاس فإن لم تفعلوا فلستم بإخواني. **وفي** رواية سعيد (٩) قوله صلى الله عليه وآله يا اسامة عليك بطريق الحقّ (إلىٰ أن قال أُسامة) يارسول الله ما ايسر ما ينقطع به ذٰلك الطريق (أي طريق الحقّ) (إلىٰ أن قال صلى الله عليه وآله) واجتناب ابناء الدنيا.

ويأتي في رواية جامع الأخبار (١٨) من باب (٦٤) مكارم الأخلاق قوله عليه السلام وطلبت الراحة فما وجدت إلّا بترك مخالطة الناس لقوام عيش الدنيا اتركوا الدنيا ومخالطة الناس تستريحوا في الدارين وتأمنوا من العذاب. **وفي** أحاديث باب (٨) اظهار الكراهة لأهل المعاصي من أبواب الأمر بالمعروف وباب (٥٥) استحباب اجتماع الإخوان ومحادثتهم من أبواب العشرة وباب (٩٣) حرمة المؤمن وحقوقه مايناسب ذٰلك.

(٦٢) باب ماورد من الحثّ علىٰ أن يحبّ الإنسان للنّاس مايحبّ لنفسه ويكره لهم مايكره لنفسه

٢٤٢٠٥ (١) **كافي** ١٤٦ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد ابن أبي عبد الله عن يحيىٰ بن إبراهيم ابن أبي البلاد عن أبيه عن جدّه **أبي البلاد** رفعه قال جاء أعرابيّ إلىٰ النبيّ صلى الله عليه وآله وهو يريد بعض غزواته فأخذ بغرز[١] راحلته فقال يارسول الله علّمني عملاً[٢] أدخل به الجنّة فقال ما أحببت أن يأتيه الناس إليك فأته اليهم وما كرهت أن يأتيه الناس إليك فلا تأته إليهم خلّ سبيل الراحلة. **السرائر** ٤٩٢ ـ (ومن ذٰلك ما استطرفناه من كتاب المحاسن) الحسين بن يزيد النوفلي عن اسمٰعيل ابن أبي زياد

(١) الغرز: ركاب الرحل ـ اللسان. (٢) شيئاً ـ السرائر.

السكوني عن أبي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال جاء أعرابيّ وذكر مثله إلّا أنّه اسقط قوله وماكرهت أن يأتيه الناس إليك فلا تأته إليهم.

٢٤٢٠٦ (٢) **كافي** ١٤٦ ج ٢ ـ محمّد بن يحيىٰ عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ عن محمّد بن سنان عن يوسف بن عمران ابن ميثم عن **يعقوب** بن شعيب عن أبي عبد الله عليه السلام قال أوحىٰ الله عزّ وجلّ إلىٰ آدم عليه السلام انّي سأجمع لك الكلام في اربع كلمات قال ياربّ وماهنّ؟ قال واحدة لي وواحدة لك وواحدة فيما بيني وبينك وواحدة فيما بينك وبين الناس قال ياربّ بيّنهنّ لي حتّىٰ أعلمهنّ قال امّا الّتي لي فتعبدني لاتشرك بي شيئاً وأمّا الّتي لك فأجزيك بعملك أحوج ماتكون إليه وأمّا الّتي بيني وبينك فعليك الدعاء وعليّ الإجابة وأمّا الّتي بينك وبين الناس فترضىٰ للنّاس ماترضىٰ لنفسك وتكره لهم ماتكره لنفسك. **الخصال** ٢٤٣ ـ حدّثنا أبي رحمه الله قال حدّثنا محمّد بن أحمد بن علي بن الصلت عن أحمد بن محمّد بن خالد عن أبيه عن محمّد بن سنان عن يوسف بن عمران عن **ميثم** بن يعقوب بن شعيب عن أبي عبد الله عليه السلام نحوه إلىٰ قوله ترضىٰ لنفسك. **مستدرك** ١٦٣ ج ٥ ـ ابن أبي جمهور في درر اللّئالي عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال يقول الله تبارك وتعالىٰ يا ابن آدم وذكر مثله وفيه وعليّ الاستجابة (هكذا في المستدرك بعد رواية الخصال). **أمالي الصّدوق** ٤٨٧ ـ حدّثنا الشّيخ الجليل أبو جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن موسىٰ بن بابويه القميّ قال حدّثنا علي بن موسىٰ بن جعفر ابن أبي جعفر الكمنداني قال حدّثنا أحمد بن محمّد بن عيسىٰ الأشعري قال حدّثنا عبد الرّحمٰن ابن أبي نجران عن عاصم بن حميد عن **محمّد** بن قيس عن أبي جعفر محمّد بن علي الباقر عليهما السلام قال أوحىٰ الله تبارك وتعالىٰ إلىٰ آدم عليه السلام يا آدم انّي اجمع لك الخير كلّه في اربع كلمات (وذكر نحوما في الخصال). **الخصال**

٢٤٤ ـ حدّثنا أحمد بن الحسن القطّان واحمد بن محمّد بن الهيثم العجلي ومحمّد بن أحمد السناني رضي الله عنهم قالوا حدّثنا أحمد بن يحيىٰ بن زكريّا القطّان قال حدّثنا موسىٰ بن اسحاق قال حدّثنا أبو إبراهيم الترجمانيّ قال حدّ ثنا صالح بن بشير أبو بشر المرّيّ قال سمعت الحسن يحدّث عن **أنس** بن مالك قال قال رسول الله ﷺ فيما يروي عن ربّه جلّ جلاله انّه قال اربع خصال واحدة لي وواحدة لك (وذكر نحوما في الخصال وفيه وأمّا الّتي لك فما عملت من خير جزيتك به).

٢٤٢٠٧ (٣) **مستدرك** ٣١١ ج ١١ ـ السيّد عليّ بن طاووس في كشف المحجّة عن كتاب الرسائل للكليني بإسناده إلىٰ جعفر بن عنبسة عن عباد بن زياد الأسدي عن **عمرو** ابن أبي المقدام عن أبي جعفر عليه السلام عن أمير المؤمنين عليه السلام في وصيّته للحسن عليه السلام قال يابنيّ تفهّم وصيّتي واجعل نفسك ميزاناً فيما بينك وبين غيرك وأحبّ لغيرك ماتحبّ لنفسك واكره له ماتكره لها لاتظلم كما لاتحبّ أن تظلم وأحسن كما تحبّ أن يحسن إليك واستقبح لنفسك ما تستقبحه من غيرك وارض من الناس ماترضىٰ لهم منك الخبر.

٢٤٢٠٨ (٤) **نهج البلاغة** ١٢٦٨ ـ قال عليه السلام كفاك أدباً لنفسك اجتناب ماتكرهه من غيرك.

وتقدّم في رواية الحارث (٣٨) من باب (٦) عيادة المريض من أبواب مايتعلّق بالمرض (ج ٣) قوله ﷺ إنّ للمسلم علىٰ أخيه المسلم من المعروف ستّاً (إلىٰ أن قال) ويحبّ له مايحبّ لنفسه ويكره له مايكره لنفسه. **وفي** رواية معمّر (٣٧) من باب (٤) استحباب الاقبال والتخشّع في الصلوٰة من أبواب كيفيّة الصلوة (ج ٥) قوله ﷺ لعليّ وأحبّ لأخيك ماتحبّ لنفسك. **وفي** رواية الصيرفي (٢٤) من باب (٣٦) تحريم السّؤال

من أبواب مايتأكّد استحبابه من الحقوق في المال في كتاب الزكاة (ج ٩) قوله ﷺ وارض للنّاس ماترضىٰ لنفسك. **وفي** رواية ابن اعين (٨) من باب (٩) ذكر الله عندما أحلّ من أبواب جهاد النفس (ج١٦) قوله عليه السلام من اشدّ ما افترض الله علىٰ خلقه ثلاثاً انصاف المرء من نفسه حتّىٰ لايرضىٰ لأخيه من نفسه إلّا بما يرضىٰ لنفسه منه. **وفي** غير واحد ايضاً من أحاديثه مايدلّ علىٰ ذلك. **وفي** رواية عبد الله (٢١) من باب (٤٤) ذمّ حبّ الدنيا (ج١٧) قوله عليه السلام ارض للنّاس ما ترضىٰ لنفسك وأت إلىٰ الناس ماتحبّ أن يؤتىٰ إليك.

وفي رواية يونس (١٢) من باب (٥٥) وجوب أداء الفرايض قوله عليه السلام واعدل الناس من رضي للنّاس مايرضىٰ لنفسه وكره لهم مايكره لنفسه. **وفي** رواية صفوان (٥) من باب (٥٩) الاعتصام بالله قوله عليه السلام قال إبليس خمسة ليس لي فيهنّ حيلة (إلىٰ أن قال) من رضي لأخيه المؤمن بما يرضاه لنفسه. **وفي** رواية ثابت (١) من باب (٥٦) جملة من الحقوق الّتي تجب مراعاتها قوله عليه السلام وتحبّ لهم (أي أهل ملّتك) ماتحبّ لنفسك وتكره لهم ماتكره لنفسك.

ويأتي في رواية عثمان (١) من الباب التّالي قوله ثلث خصال من كنّ فيه أو واحدة منهنّ كان في ظلّ عرش الله يوم لا ظلّ إلّا ظلّه رجل أعطىٰ الناس من نفسه ماهو سائلهم. **ولاحظ** سائر أحاديث الباب فإنّ لها مناسبة بالمقام. **وفي** أحاديث باب (٧١) وجوب إنصاف الناس [ج١٨] مايناسب ذلك.

وفي رواية حبيب (١٩) من باب (١) ماورد في عشرة الناس من أبواب العشرة [ج٢٠] قوله عليه السلام واحبّوا للنّاس ماتحبّون لأنفسكم. **وفي** رواية الحارث (٧) من باب (٦٦) تسميت العاطس قوله عليه السلام ويحبّ له مايحبّ

لنفسه. **وفي** غير واحد من أحاديث باب (٩٣) ماورد في حرمة المؤمن وحقوقه مايدلّ علىٰ أنّ من حقوقه أن يحبّ له مايحبّ لنفسه. **وفي** رواية المشكاة (٩) من باب (١٢٦) الطعن علىٰ المؤمن قوله عليه السلام ليس من عبد يضمر لأخيه أمراً لايحبّه لنفسه إلّا جعل الله ذٰلك سبباً للنفاق في قلبه.

(٦٣) باب ماورد في اشتغال الإنسان بعيب نفسه عن عيب النّاس

٢٤٢٠٩ (١) **كافي** ١٤٧ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد بن خالد **الخصال** ٨٠ ـ حدّثنا أبي رحمه الله قال حدّثني محمّد بن أحمد بن علي بن الصّلت عن أحمد بن محمّد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن **عثمان** بن جبلة (عن أبي حمزة الثمالي ـ خصال) عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاث خصال من كنّ فيه أو واحدة منهنّ كان في ظلّ عرش الله (يوم القيامة ـ خصال) يوم لاظلّ إلّا ظلّه رجل أعطىٰ الناس من نفسه ماهو سائلهم (لها ـ خصال) ورجل لم يقدّم رجلاً ولم يؤخّر رجلاً[1] حتّىٰ يعلم أنّ ذٰلك لله (فيه ـ خصال) رضىً (أو سخط ـ خصال) ورجل لم يعب أخاه المسلم بعيب حتّىٰ ينفي ذٰلك العيب عن[2] نفسه فإنّه لاينفي منها عيباً الّا بدا له عيب وكفىٰ بالمرء شغلاً بنفسه عن الناس. **الخصال** ٨١ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد بن يحيىٰ العطّار رحمه الله قال حدّثنا سعد بن عبد الله عن محمّد بن الحسين ابن أبي الخطّاب عن محمّد بن سنان قال حدّثنا **الخضر** بن مسلم الصيرفيّ قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ثلاثة في ظلّ عرش الله عزّ وجلّ (وذكر نحوه) (وفي الوسائل ٢٨٨ ج ١٥ نقل هٰذا الخبر عن أمالي الصّدوق والظاهر أنّه سهو). **المحاسن** ٥ ـ البرقي عن محمّد بن سنان عن **خضر** عمّن سمع أبا عبد الله عليه السلام يقول وذكر نحوه.

(١) أُخرىٰ ـ خصال. (٢) من ـ خصال.

٢٤٢١٠ (٢) **تفسير القمي** ٧٠ج ٢ ـ عن أمير المؤمنين عليه السلام أنّه قال يا أيّها النّاس طوبىٰ لمن شغله عيبه من عيوب النّاس وتواضع من غير منقصة وجالس أهل الفقه والرحمة وخالط أهل الذلّ والمسكنة وأنفق مالاً جمعه في غير معصية أيّها النّاس طوبىٰ لمن ذلّت نفسه وطاب مكسبه وصلحت سريرته وحسنت خليقته وأنفق الفضل من ماله وأمسك الفضل من كلامه وعدل عن النّاس شرّه ووسعته السنّة ولم يتعدّ إلىٰ البدعة أيّها النّاس طوبىٰ لمن لزم بيته وأكل كسرته وبكىٰ علىٰ خطيئته وكان من نفسه في شغل والنّاس منه في راحة.

٢٤٢١١ (٣) **تحف العقول** ٣٠٥ ـ (في وصيّة الصّادق عليه السلام لابن جندب) **يا ابن جندب** إنّ عيسىٰ بن مريم عليه السلام قال لأصحابه طوبىٰ لمن جعل بصره في قلبه ولم يجعل بصره في عينه لاتنظروا في عيوب النّاس كالأرباب وانظروا في عيوبكم كهيئة العبيد إنّما النّاس رجلان مبتلىٰ ومعافى فارحموا المبتلىٰ وأحمدوا الله علىٰ العافية.

٢٤٢١٢ (٤) **كافي** ١٤٠ج٨ ـ علي بن إبراهيم عن أبيه عن **عليّ** بن أسباط عنهم عليهم السلام قال فيما وعظ الله عزّ وجلّ به عيسىٰ عليه السلام (إلىٰ أن قال) ياعيسىٰ انظر في عملك نظر العبد المذنب الخاطئ ولاتنظر في عمل غيرك بمنزلة الربّ كن في الدّنيا زاهداً ولا ترغب فيها فتعطب. **أمالي الصّدوق** ٤٢٠ ـ حدّثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن موسىٰ بن بابويه القمّي قال حدّثنا محمّد بن موسىٰ بن المتوكّل قال حدّثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن محمّد بن الحسين ابن أبي الخطّاب عن علي بن أسباط عن علي ابن أبي حمزة عن **أبي بصير** عن أبي عبد الله الصّادق جعفر بن محمّد عليهما السلام قال كان فيما وعظ الله تبارك وتعالىٰ به عيسىٰ بن مريم عليه السلام وذكر مثله الّا أنّ فيه (نظر الرّبّ) بدل قوله (بمنزلة الرّبّ).

٢٤٢١٣(٥) **تحف العقول** ٨٨ـ(في وصيّة أمير المؤمنين لإبنه الحسين عليهما السلام) واعلم أي بنيّ أنّه من أبصر عيب نفسه شغل عن عيب غيره (إلىٰ أن قال ص ٨٩) أي بنيّ من نظر في عيوب الناس ورضي لنفسه بها فذاك الأحمق بعينه.

٢٤٢١٤(٦) **الغرر** ٥٥ـقال عليه السلام اشتغالك بمعائب نفسك يكفيك العار.

٢٤٢١٥(٧) **وفيه** ٨٦ـالكيّس من كان غافلاً عن غيره ولنفسه كثير التقاضي.

٢٤٢١٦(٨) **وفيه** ١٨٨ـأفضل الناس من شغلته معايبه عن عيوب النّاس.

٢٤٢١٧(٩) **وفيه** ٤٤٧ـشرّ الناس من كان متتبّعاً لعيوب النّاس عمياً عن معايبه.

٢٤٢١٨(١٠) **وفيه** ٤٩٥ـعجبت لمن ينكر عيوب الناس ونفسه أكثر شيء معاباً ولا يبصرها وعجبت لمن يتصدّىٰ لإصلاح النّاس ونفسه أشدّ شيء فساداً فلا يصلحها ويتعاطىٰ اصلاح غيره.

٢٤٢١٩(١١) **وفيه** ٥٥٨ـكفىٰ بالمرء شغلاً بمعايبه عن معايب النّاس.

٢٤٢٢٠(١٢) **وفيه** ٥٥٩ـكفىٰ بالمرء غباوة أن ينظر من عيوب النّاس إلىٰ ماخفي عليه من عيوبه.

٢٤٢٢١(١٣) **وفيه** ٥٦٠ـكفىٰ بالمرء جهلاً أن يجهل عيوب نفسه ويطعن علىٰ النّاس بما لايستطيع التحوّل عنه.

٢٤٢٢٢(١٤) **وفيه** ٥٨٣ـلينهك عن معايب النّاس ماتعرف من معايبك.

٢٤٢٢٣(١٥) **وفيه** ٥٨٣ـليكفّ من علم منكم من عيب غيره لما يعرف من عيب نفسه.

٢٤٢٢٤ (١٦) **وفيه** ٦٥٢ ـ من أبصر عيب نفسه لم يعب أحداً.

٢٤٢٢٥ (١٧) **وفيه** ٦٥٩ ـ من بحث عن عيوب النّاس فليبدأ بنفسه.

٢٤٢٢٦ (١٨) **وفيه** ٦٨٩ ـ من أنكر عيوب النّاس ورضيها لنفسه فذٰلك الأحمق.

٢٤٢٢٧ (١٩) **وفيه** ٨٠٩ ـ لا تتبّعنّ عيوب النّاس فإنّ لك من عيوبك (إن عقلت ـ ك) ما يشغلك أن تعيب النّاس.

٢٤٢٢٨ (٢٠) **مشكاة الأنوار** ٢٤٤ ـ من كتاب المحاسن عن **أبي عبد الله** عليه السلام قال انفع الأشياء للمرء سبقه الناس إلىٰ عيب نفسه.

٢٤٢٢٩ (٢١) **أمالي الصّدوق** ٢٦٥ ـ حدّثنا عليّ بن أحمد بن عبد الله بن أحمد ابن أبي عبد الله البرقي قال حدّثنا أبي عن جدّه أحمد ابن أبي عبد الله عن الحسن بن علي بن فضّال عن إبراهيم بن محمّد الأشعريّ عن **أبان** بن عبد الملك عن الصّادق جعفر بن محمّد عليهما السلام قال إنّ موسىٰ بن عمران عليه السلام حين أراد أن يفارق الخضر عليه السلام قال له أوصني فكان ممّا أوصاه أن قال له إيّاك واللّجاجة أوان تمشي في غير حاجة أو أن تضحك من غير عجب واذكر خطيئتك وإيّاك وخطايا النّاس.

٢٤٢٣٠ (٢٢) **المعاني** ٣٣٥ ـ (بالإسناد المتقدّم في باب فضل الجهاد عن **أبي ذرّ** رضي الله عنه قال دخلت علىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله وهو في المسجد إلىٰ أن قال صلى الله عليه وآله) ليحجزك عن النّاس ما تعلم من نفسك ولا تجد عليهم فيما تأتي مثله ثمّ قال كفىٰ بالمرء عيباً أن يكون فيه ثلاث خصال يعرف من النّاس ما يجهل من نفسه ويستحيي لهم ممّا هو فيه ويؤذي جليسه فيما لا يعنيه.

٢٤٢٣١ (٢٣) **كافي** ٤٦٠ ج ٢ ـ محمّد بن يحيىٰ عن الحسين بن اسحاق عن علي بن مهزيار عن حمّاد بن عيسىٰ عن **الحسين** بن مختار عن بعض أصحابه عن أبي جعفر عليه السلام قال كفىٰ بالمرء عيباً أن يتعرّف من عيوب

النّاس مايعمى عليه من أمر نفسه أو يعيب علىٰ النّاس أمراً هو فيه لايستطيع التحوّل عنه إلىٰ غيره أو يؤذي جليسه بما لايعنيه. **وسائل** ٢٨٩ ج ١٥ ـ ورواه الحسين بن سعيد في (كتاب الزهد) عن الحسين بن المختار مثله.

٢٤٢٣٢ (٢٤) **نهج البلاغة** ٤١٩ ـ ومن كلام له عليه السلام (في النهي عن غيبة النّاس) وإنّما ينبغي لأهل العصمة والمصنوع إليهم في السلامة أن يرحموا أهل الذّنوب والمعصية ويكون الشّكر هو الغالب عليهم والحاجز لهم عنهم فكيف بالغائب الّذي غاب أخاه وعيّره ببلواه أمٰا ذكر موضع ستر الله عليه من ذنوبه ممّا هو أعظم من الذّنب الّذي غابه به وكيف يذمّه بذنب قد ركب مثله فإن لم يكن ركب ذٰلك الذنب بعينه فقد عصىٰ الله فيما سواه ممّا هو أعظم منه وأيم الله لئن لم يكن عصاه في الكبير وعصاه في الصغير لجرأته علىٰ عيب الناس أكبر يا عبد الله لاتعجل في عيب أحد بذنبه فلعلّه مغفور له ولاتأمن علىٰ نفسك صغير معصية فلعلّك معذّب عليه فليكفف من علم منكم عيب غيره لما يعلم من عيب نفسه وليكن الشكر شاغلاً له علىٰ معافاته ممّا ابتلي به غيره.

٢٤٢٣٣ (٢٥) **نهج البلاغة** ١٢٣٩ ـ وقال عليه السلام من نظر في عيب نفسه اشتغل عن عيب غيره ومن رضي برزق الله لم يحزن علىٰ مافاته ومن سلّ سيف البغي قتل به ومن كابد الأُمور عطب ومن اقتحم اللجج غرق ومن دخل مداخل السوء اتّهم ومن كثر كلامه كثر خطؤه ومن كثر خطؤه قلّ حيآؤه ومن قلّ حيآؤه قلّ ورعه ومن قلّ ورعه مات قلبه ومن مات قلبه دخل النار ومن نظر في عيوب الناس فأنكرها ثمّ رضيها لنفسه فذٰلك الأحمق بعينه.

٢٤٢٣٤ (٢٦) **نهج البلاغة** ١٢٤٢ ـ وقال عليه السلام أكبر العيب أن تعيب

مافيك مثله. **الغرر** ١٩٤ ـ عنه عليه السلام أكبر العيب أن تعيب غيرك بما فيك.

٢٤٢٣٥ (٢٧) **السرائر** ٤٧٦ ـ (ومن ذلك ما استطرفناه من كتاب السيّاري) أبو عبدالله السيّاري عن **محمّد** بن اسماعيل عن بعض رجاله قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إذا رأيتم العبد متفقّد الذنوب[1] ناسياً لذنوبه فاعلموا انّه قد مكر (به ـ ثل).

٢٤٢٣٦ (٢٨) **الإختصاص** ٢٢٨ ـ عن **أبي حمزة الثّمالي** عن أبي جعفر الباقر وعلي بن الحسين عليهما السلام قالا إنّ أفضل العبادة عفّة البطن والفرج وليس شيء أحبّ إلى الله من أن يسأل والدعاء يردّ القضاء الّذي ابرم ابراماً واسرع الخير البرّ واسرع الشرّ عقوبةً البغي وكفى بالمرء عيباً أن يبصر من عيوب غيره مايعمى عنه من عيب نفسه أو[2] يؤذي جليسه بما لايعنيه أو[3] ينهى النّاس عمّا لايستطيع تركه. **مستدرك** ٣١٢ ج١١ ـ كتاب عاصم بن حميد الحنّاط عن ثابت قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله إنّ أسرع الخير ثواباً البرّ وذكر نحوه. **أمالي المفيد** ٦٧ ـ حدّثنا الشيخ الأجلّ المفيد أبو عبد الله محمّد بن محمّد بن النعمان قال حدّثنا أبو جعفر محمّد بن علي بن الحسين قال حدّثني محمّد بن موسى بن المتوكّل قال حدّثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن أحمد ابن أبي عبد الله البرقي عن عبد الرحمن ابن أبي نجران عن عاصم بن حميد عن **أبي حمزة** الثمالي عن أبي جعفر الباقر محمّد بن علي عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إنّ أسرع الخير (وذكر نحوه). **أمالي ابن الطّوسي** ١٠٧ ـ عن أبيه قال أخبرنا محمّد بن محمّد قال أخبرنا أبو غالب أحمد بن محمّد الزراري قال حدّثني محمّد بن سليمان قال حدّثنا

---

(١) متفقّداً لذنوب النّاس ـ ثل. (٢) و ـ أمالي الطّوسي ـ ك.

(٣) وأن يعيّر النّاس ـ أماليين.

محمّد بن خالد عن عاصم بن حميد عن **أبي عبيدة** الحذّاء قال سمعت أبا جعفر محمّد بن علي الباقر عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله انّ أسرع الخير ثواباً البرّ (وذكر نحوه). **وسائل** ٢٩٣ ج ١٥ ـ ورواه الحسين بن سعيد في كتاب الزهد عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد.

٢٤٢٣٧ (٢٩) **نهج البلاغة** ١١٥٠ ـ لاتكن ممّن يرجو الآخرة بغير عمل (إلىٰ أن قال عليه السلام ١١٥١) يستعظم من معصية غيره مايستقلّ أكثر منه من نفسه ويستكثر من طاعته مايحقّره من طاعة غيره فهو علىٰ الناس طاعن ولنفسه مداهن. **تحف العقول** ١٥٧ ـ عن أمير المؤمنين عليه السلام نحوه.

٢٤٢٣٨ (٣٠) **أمالي ابن الطوسي** ٤٤ ـ حدّثنا الشيخ السعيد أبو علي الحسن بن محمّد بن الحسن الطوسي رحمه الله قال حدّثنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمّد بن الحسن بن علي الطوسي رحمه الله قال أخبرنا محمّد بن محمّد بن النعمان قال حدّثني أبو الحسن علي بن خالد المراغي قال حدّثنا أبو عمران موسىٰ بن الحسن بن سلمان قال حدّثني أبو بكر بن الحرث الباغندي قال حدّثني عيسىٰ بن رعبة قال حدّثنا محمّد بن ادريس قال حدّثنا اللّيث ابن سعد عن يزيد ابن أبي حبيب عن نافع عن **ابن عمر** قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كان بالمدينة أقوام لهم عيوب فسكتوا عن عيوب النّاس فأسكت الله عن عيوبهم النّاس فماتوا ولاعيوب لهم عند النّاس وكان في المدينة أقوام لاعيوب لهم فتكلّموا في عيوب الناس فاظهر الله لهم عيوباً لم يزالوا يعرفون بها إلىٰ أن ماتوا.

وتقدّم في رواية أبي حمزة (٨) من باب (١٨) تحريم البغي من أبواب جهاد النفس (ج ١٦) قوله عليه السلام كفىٰ بالمرء عيباً أن يبصر من النّاس مايعمىٰ عنه من نفسه. **وفي** رواية أبي مريم (٢٤) من باب (٤٤) ذمّ

حبّ الدنيا ج ١٧ قوله عليه السلام طوبىٰ لمن منعه عيبه عن عيوب المؤمنين من إخوانه.

ويأتي في رواية جامع الأخبار (٤٥) من الباب التالي قوله عليه السلام (المؤمن يكون) مشغولاً بعيوب نفسه فارغاً عن عيوب غيره.

(٦٤) باب مكارم الأخلاق ومحامد الخصال وجملة من صفات أهل الدّين والإيمان

قال الله تعالىٰ في سورة القلم (٦٨) وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ (٤).

والآيات الدالّة علىٰ هذا الباب قد أوردت في الأبواب المختلفة الّتي تناسبها فلا يحتاج إلىٰ تكرارها.

٢٤٢٣٩ (١) **كافي** ٥٦ ج ٢ ـ (عدّة من أصحابنا ـ معلّق) عن أحمد بن محمّد بن خالد عن بكر بن صالح عن جعفر بن محمّد الهاشمي عن اسماعيل بن عباد قال بكر وأظنّني قد سمعته من اسماعيل عن **عبدالله** بن بكير عن أبي عبدالله عليه السلام قال: انّا لنحبّ من كان عاقلاً فهماً فقيهاً حليماً مدارياً صبوراً صدوقاً وفيّاً انّ الله عزّوجلّ خصّ الأنبياء عليهم السلام بمكارم الأخلاق فمن كانت فيه فليحمد الله علىٰ ذلك ومن لم تكن فيه فليتضرّع[1] إلىٰ الله عزّوجلّ وليسأله إيّاها قال: قلت جعلت فداك وما هنّ؟ قال: هنّ الورع والقناعة والصبر والشكر والحلم والحياء والسخاء والشجاعة والغيرة والبرّ وصدق الحديث وأداء الأمانة. **أمالي المفيد** ١٩٢ ـ حدّثنا الشّيخ الجليل المفيد قال حدّثني أحمد بن محمّد عن أبيه محمّد بن الحسن بن الوليد القمّي رحمه الله عن محمّد بن الحسن الصفّار عن العبّاس بن معروف عن عليّ بن مهزيار عن جعفر بن محمّد عن اسماعيل بن عبّاد عن

---

(١) فليفزع ـ خ التمحيص.

عبدالله بن بكير عن أبي عبدالله جعفر بن **محمّد** صلوات الله عليهما انّه قال: انّا لنحبّ من شيعتنا من كان عاقلاً (وذكر نحوه). **التمحيص** ٦٨ ـ عن ابن بكير عن أبي عبدالله عليه السلام قال انّا لنحبّ (وذكر مثله).

٢٤٢٤٠ (٢) **مستدرك** ١٩٠ ج ١١ ـ **أبوالقاسم** الكوفي في كتاب الأخلاق عن أبي عبدالله جعفر بن محمّد عليهما السلام قال إنّا لنحبّ من شيعتنا من كان عاقلاً فهماً فقيهاً حليماً أديباً أريباً مدارياً صبوراً صدوقاً.

٢٤٢٤١ (٣) **الفقيه** ٣٦١ ج ٣ ـ روى **عبدالله** بن مسكان عن أبي عبدالله الصّادق عليه السلام قال إنّ الله خصّ رسول الله صلى الله عليه وآله بمكارم الأخلاق فامتحنوا أنفسكم فإن كانت فيكم فاحمدوا الله وارغبوا إليه في الزّيادة منها فذكرها عشرة اليقين والقناعة والصبر[1] والشكر والحلم[2] وحسن الخُلق والسخاء والغيرة والشجاعة والمروّة **أمالي الصّدوق** ١٨٤ ـ **الخصال** ٤٣١ ـ **المعاني** ١٩١ ـ حدّثنا أحمد[3] بن محمّد بن يحيىٰ العطّار قال حدّثني أبي عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ عن عثمان بن عيسىٰ عن **عبدالله** بن مسكان عن أبي عبدالله عليه السلام مثله. **كافي** ٥٦ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد بن خالد عن عثمان بن عيسىٰ عن **عبدالله** بن مسكان عن أبي عبدالله عليه السلام قال إنّ الله عزّوجلّ خصّ رسله بمكارم الأخلاق فامتحنوا أنفسكم فإن كانت فيكم فاحمدوا الله واعلموا انّ ذلك من خير وإن لا تكن فيكم فاسئلوا الله وارغبوا إليه فيها قال فذكرها عشرة (وذكر مثله وزاد) قال وروى بعضهم بعد هٰذه الخصال العشرة وزاد فيها الصّدق وأداء الأمانة. **فقه الرضا** عليه السلام ٣٥٣ ـ أروي عن العالم عليه السلام أنّ الله جلّ وعلا خصّ رسله بمكارم الأخلاق (وذكر نحوه وزاد) وفي خبر آخر زاد

---

(١) البصيرة ـ فقه الرضا. (٢) والرضا ـ الخصال ـ المعاني.

(٣) محمّد بن أحمد بن يحيىٰ ـ المعاني.

فيها الحياء والصّدق وأداء الأمانة.

٢٤٢٤٢ (٤) **كافي** ٥٥ ج ٢ ـ محمّد بن يحيىٰ عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ عن الهيثم ابن ابي مسروق عن يزيد بن اسحاق شعر. **الخصال** ٤٣١ ـ حدّثنا أبي رضي الله عنه قال: حدّثنا عبد الله بن جعفر الحميري، عن الحسن بن موسىٰ عن يزيد بن اسحاق، عن **الحسن**[1] بن عطيّة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: المكارم عشر فإن استطعت أن تكون فيك فلتكن فإنّها تكون في الرجل ولاتكون في ولده، وتكون في ولده[2] ولاتكون في أبيه، وتكون في العبد ولاتكون في الحرّ (قيل وماهنّ قال ـ كا ـ أمالي) صدق البأس[3] وصدق اللسان، وأداء الأمانة، وصلة الرّحم، وإقراء الضيف، واطعام السائل، والمكافأة علىٰ الصنايع، والتذمّم[4] للجار، والتذمّم للصاحب. **أمالي ابن الطّوسي** ١٠ ـ الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمّد بن الحسن الطوسي قال: أخبرنا والدي رضي الله عنه قال: أخبرنا محمّد بن محمّد قال: أخبرنا أبو القاسم محمّد بن جعفر بن محمّد رحمه الله قال حدّثنا علي بن الحسين بن موسىٰ بن بابويه قال حدّثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ عن الهيثم ابن أبي مسروق النهدي عن **يزيد** بن اسحاق وذكر مثله سنداً ومتناً. وزاد في آخره ورأسهنّ الحياء.

٢٤٢٤٣ (٥) **أمالي ابن الطّوسي** ٣٠٢ ـ قال أخبرني الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمّد الطوسي رحمه الله قال حدّثنا الشيخ السعيد الوالد رحمه الله قال: حدّثنا الشيخ أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله الغضائري عن أبي محمّد هارون بن موسىٰ التلعكبريّ قال: حدّثنا محمّد بن همام قال: حدّثنا

---

(١) الحسين ـ خ كا. (٢) الولد ـ كا. (٣) الناس ـ خ ئل ـ أمالي ـ اليأس ـ خ كا.

(٤) الذمام: العهد والأمان والتذمّم للجار هوان يحفظ ذمامه ويطرح عن نفسه ذمّ الناس إن لم يحفظه ـ مجمع.

علي بن الحسين الهمداني قال حدّثنا أبو عبد الله محمّد بن خالد البرقي عن **أبي قتادة القمي**[١] عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إنّ لله عزّ وجلّ وجوهاً خلقهم من خلقه وأرضه لقضاء حوائج اخوانهم يرون الحمد مجداً والله عزّ وجلّ يحبّ مكارم الأخلاق وكان فيما خاطب الله تعالىٰ به نبيّه عليه السلام ان قال له: يامحمّد إِنَّكَ لَعَلىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ قال السخاء وحسن الخلق.

٢٤٢٤٤(٦) **الخصال** ٢٥١ـ حدّثنا أبي رحمه الله قال: حدّثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ عن الحسن بن محبوب عن أبان عن **الحلبي** عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إنّ الصبر والبرّ والحلم وحسن الخلق من أخلاق الأنبياء.

٢٤٢٤٥(٧) **كافي** ٥٦ ج ٢ـ محمّد بن يحيىٰ عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ عن **الحسن** بن محبوب عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إنّ الله عزّ وجلّ ارتضىٰ لكم الإسلام ديناً فاحسنوا صحبته بالسّخاء وحسن الخلق.

٢٤٢٤٦(٨) **كافي** ٥٧ ج ٢ـ الحسين بن محمّد عن معلّى بن محمّد عن الحسن بن علي عن **عبد الله** بن سنان عن رجل من بني هاشم قال: أربع من كنّ فيه كمل إسلامه ولو كان من قرنه إلىٰ قدمه خطايا لم تنقصه: الصدق والحياء وحسن الخلق والشكر. **البحار** ٤٠٢ ج ٦٩ ـ ين ـ النضر عن **عبد الله** بن سنان عن رجل من بني هاشم مثله.

٢٤٢٤٧(٩) **أمالي الصّدوق** ٢٩٤ـ حدّثنا محمّد بن علي ماجيلويه عن عمّه محمّد ابن أبي القاسم عن أحمد ابن أبي عبد الله البرقي عن أبيه محمّد بن خالد عن محمّد بن سنان عن **المفضّل** بن عمر عن الصّادق جعفر بن محمّد عليهما السلام أنّه قال: عليكم بمكارم الأخلاق فإنّ الله عزّ وجلّ يحبّها

---

(١) العمي ـ خ.

وإيّاكم ومذامّ الأفعال فإنّ الله عزّ وجلّ يبغضها وعليكم بتلاوة القرآن فإنّ درجات الجنّة علىٰ عدد آيات القرآن، فإذا كان يوم القيامة يقال لقارئ القرآن اقرأ وارقَ فكلّما قرأ آية رقىٰ درجة وعليكم بحسن الخلق فإنّه يبلغ بصاحبه درجة الصائم القائم وعليكم بحسن الجوار فإنّ الله أمر بذٰلك وعليكم بالسّواك فإنّها مطهرة وسنّة حسنة وعليكم بفرائض الله فأدّوها وعليكم بمحارم الله فاجتنبوها.

٢٤٢٤٨ (١٠) **مستدرك** ١٩٣ ج ١١ ـ **السيّد عليّ** خان المدني صاحب شرح الصحيفة وغيره في كتاب الطبقات عن أمير المؤمنين عليه السلام أنّه قال لوكنّا لانرجو جنّة ولانخشىٰ ناراً ولاثواباً ولاعقاباً لكان ينبغي لنا أن نطلب مكارم الأخلاق فإنّها ممّا تدلّ علىٰ سبيل النجاح فقال رجل فداك أبي وأمّي يا أمير المؤمنين سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله قال نعم وماهو خير منه لمّا أتانا سباياطيّ فإذا فيها جارية حمّاء[1] حوّاء[2] لعساء[3] لمياء[4] عيطاء[5] صلت[6] الجبين لطيفة العرنين[7] مسنونة[8] الخدّين ملساء الكعبين خدلّجة[9] الساقين لفّاء[10] الفخذين خميصة[11] الخصرين

---

(١) جارية حُمَّة: سوداء ـ اللسان.

(٢) الحوّة: سواد إلىٰ الخضرة ـ الحوّة: سمرة الشفة ـ اللسان.

(٣) اللعس: سواد اللّثة والشفة ـ اللسان.

(٤) لمياء: الشفاه السود ـ اللّمىٰ: سمرة الشّفتين واللّثات ـ اللسان.

(٥) أي طويلة العنق ـ اللسان.

(٦) رجل صلت الجبين: واضحه قال خالد بن جنبة الصلت الجبين: الواسع الجبين الأبيض الجبين الواضح ـ اللسان. (٧) العرنين: الأنف كلّه ـ اللسان.

(٨) رجل مسنون الوجه: إذا كان في انفه ووجهه طول ـ اللسان.

(٩) خدلّج الساقين: عظيمها ـ اللسان.

(١٠) اللفف: كثرة لحم الفخذين ـ امرأة لفّاء: ملتفّة الفخذين ـ اللسان.

(١١) الخميص: الضامر البطن ـ مجمع.

ممكورة[١] الكشحين[٢] مصقولة المتنين[٣] فأعجبتني وقلت لأطلبنّ إلىٰ رسول الله ﷺ يجعلها في فيئي فلمّا تكلّمَتْ نسيتُ ما راعني[٤] من جمالها لما رأيت من فصاحتها وعذوبة كلامها فقالت يامحمّد إن رأيت أن تخلّي عنّي ولاتشمت بي أحياء العرب فإنّي ابنة سيّد قومي كان أبي يفكّ العاني[٥] ويحمي الذمار[٦] ويقري الضيف ويشبع الجائع ويكسي المعدوم ويفرّج عن المكروب أنا ابنة حاتم طيّ فقال ﷺ خلّوا عنها فإنّ أباها كان يحبّ مكارم الأخلاق فقام أبو بردة فقال يارسول الله الله يحبّ مكارم الأخلاق فقال يا أبا بردة لايدخل الجنّة أحد إلّا[٧] بحسن الخلق.

٢٤٢٤٩ (١١) **معاني الأخبار** ١٩١ـ**أمالي الصّدوق** ٢٣١ـحدّثنا أبي ؓ قال حدّثنا سعد بن عبد الله ابن أبي خلف قال حدّثنا[٨] أحمد بن محمّد بن عيسىٰ عن أبيه عن محمّد ابن أبي عمير عن **حمّاد** بن عثمان قال جاء رجل إلىٰ الصّادق جعفر بن محمّد ؈ فقال (له ـ أمالي) يابن رسول الله أخبرني بمكارم الأخلاق فقال العفو عمّن ظلمك وصلة من قطعك واعطاء من حرمك وقول الحقّ ولو علىٰ نفسك.

٢٤٢٥٠ (١٢) **أمالي ابن الطوسيّ** ٤٧٧ـحدّثنا الشيخ السعيد الإمام المفيد أبو علي الحسن بن محمّد بن الحسن الطوسي ؓ قال أخبرنا الشيخ السعيد الوالد قال: أخبرنا جماعة عن أبي المفضّل قال: حدّثني أبو عبد الله جعفر بن محمّد بن جعفر العلوي الحسني ؓ قال: حدّثني **محمّد** بن علي

---

(١) امرأة ممكورة: مستديرة الساقين.
(٢) الكشح: مابين الخاصرة إلىٰ الضّلَع الخلف وهو من لدن السرّة إلىٰ المتن قال ابن سيّده وقيل الكشحان جانبا البطن من ظاهر وباطن ـ اللسان.
(٣) المتنان: جنبتا الظهر ـ اللسان ـ الشيء مصقول: كان صقيلاً أملس ـ المنجد.
(٤) أي أعجبني. (٥) العاني: الأسير. (٦) الذمار: الحرم والأهل ـ اللسان.
(٧) لايحسن الخلق ـ خ. (٨) حدّثني ـ خ.

بن الحسين بن زيد بن عليّ قال: حدّثنا علي بن موسىٰ عليهما السلام قال: حدّثني أبي عن أبيه عن جدّه عن أبيه عن جدّه عن عليّ ابن أبي طالب صلوات الله عليهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: عليكم بمكارم الأخلاق فإنّ الله عزّ وجلّ بعثني بها وإنّ من مكارم الأخلاق أن يعفوَ الرجل عمّن ظلمه، ويعطي من حرمه، ويصل من قطعه وأن يعود من لا يعوده.

٢٤٢٥١ (١٣) **فقيه** ٢٥٧ ج ٤ ـ (في حديث وصيّة النبيّ صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام) يا **عليّ** ثلث من مكارم الأخلاق في الدّنيا والآخرة أن تعفوَ عمّن ظلمك وتصل من قطعك وتحلم عمّن جهل عليك.

٢٤٢٥٢ (١٤) **الخصال** ١٢٥ ـ في حديث وصيّة النبيّ صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام ياعلي ثلاث من مكارم الأخلاق تعطي من حرمك وتصل من قطعك وتعفو عمّن ظلمك.

٢٤٢٥٣ (١٥) **معاني الأخبار** ١٩١ ـ حدّثنا أبي رحمه الله قال حدّثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمّد عن أبيه عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن **جرّاح** المدايني قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام ألا احدّثك بمكارم الأخلاق قلت بلىٰ قال الصّفح عن النّاس ومواساة الرجل أخاه في ماله وذكر الله كثيراً.

٢٤٢٥٤ (١٦) **أمالي ابن الطّوسيّ** ٣٠١ ـ أخبرني الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمّد الطوسي رضي الله عنه قال: حدّثنا الشيخ السعيد الوالد رضي الله عنه قال: حدّثنا الشيخ أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله الغضائري عن أبي محمّد هارون بن موسىٰ التلعكبري قال: حدّثنا محمّد بن همام قال حدّثنا علي بن الحسين الهمداني قال: حدّثنا أبو عبد الله محمّد بن خالد البرقي عن **أبي قتادة** قال قال أبو عبد الله عليه السلام لداود بن سرحان: ياداود إنّ خصال المكارم بعضها مقيّد ببعض يقسمها الله حيث يشاء تكون في الرجل

ولاتكون في ابنه، وتكون في العبد ولاتكون في سيّده: صدق الحديث، وصدق الناس، وإعطاء السائل، والمكافأة بالصنائع[١] وأداء الأمانة، وصلة الرحم، والتودّد إلى الجار والصاحب، وقرى الضيف، ورأسهنّ الحياء.

٢٤٢٥٥(١٧) **الجعفريات** ١٥١ ـ بإسناده عن علي ابن أبي طالب عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول إنّ من مكارم الأخلاق صدق الحديث وإعطاء السائل وصدق النّاس وصلة الرحم وأداء الأمانة والتّذمّم للجار و التذمّم للصاحب وإقراء الضيف

٢٤٢٥٦(١٨) **جامع الأخبار** ٣٤١ ـ قال **أمير المؤمنين** عليه السلام طلبت القدر والمنزلة فما وجدت إلّا بالعلم تعلّموا يعظم قدركم في الدارين وطلبت الكرامة فما وجدت إلّا بالتقوىٰ اتّقوا لتكرموا وطلبت الغنىٰ فما وجدت إلّا بالقناعة عليكم بالقناعة تستغنوا وطلبت الرّاحة فما وجدت إلّا بترك مخالطة النّاس إلّا لقوام عيش الدنيا اتركوا الدنيا ومخالطة النّاس تستريحوا في الدارين وتأمنوا من العذاب وطلبت السلامة فما وجدت إلّا بطاعة الله اطيعوا الله تسلموا وطلبت الخضوع فما وجدت إلّا بقبول الحقّ اقبلوا الحقّ فإنّ قبول الحقّ يبعد من الكبر وطلبت العيش فما وجدت إلّا بترك الهوىٰ فاتركوا الهوىٰ ليطيب عيشكم وطلبت المدح فما وجدت إلّا بالسخاوة كونوا أسخياء تمدحوا وطلبت نعيم الدّنيا والآخرة فما وجدت إلّا بهٰذه الخصال الّتي ذكرتها.

٢٤٢٥٧(١٩) **مستدرك** ١٩٢ ج ١١ ـ **أبو يعلى الجعفري** في نزهة الناظر عن أمير المؤمنين عليه السلام أنّه قال لولده إنّ الله عزّ وجلّ جعل محاسن الأخلاق وصلة بينه وبين عباده فنحبّ[٢] أحدكم أن يمسك[٣] بخلق

(١) الصنيعة: ما اصطُنع من خير وجمعها الصنائع ـ اللسان. (٢) فيجب ـ خ. (٣) ان يتمسّك ـ خ.

متّصلٍ بالله.

٢٤٢٥٨ (٢٠) **كافي** ٥٦ ج ٢ ـ علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن **السكوني** عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: الايمان أربعة أركان: الرضا بقضاء الله والتوكّل علىٰ الله وتفويض الأمـر إلىٰ الله والتسليم لأمر الله **الجعفريّات** ٢٣٢ ـ بإسناده عن عليّ عليه السلام نحوه.

٢٤٢٥٩ (٢١) **الجعفريّات** ٢٣٠ ـ بإسناده عن علي عليه السلام قال قال رسول الله عليه السلام أربع من اعطيهنّ فقد أعطى خير الدّنيا والآخـرة بـدناً صابراً ولساناً ذاكراً وقلباً شاكراً وزوجة صالحة.

٢٤٢٦٠ (٢٢) **كافي** ٥٧ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد و علي بن إبراهيم عن أبيه جميعاً عن ابن محبوب عن ابن رئـاب عـن أبي حمزة عن **جابر** بن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله ألا اُخبركم بخير رجالكم؟ قلنا: بلىٰ يارسول الله قال إنّ من خـير رجـالكم التّـقيّ النّـقيّ السمح الكفّين النقيّ الطرفين[4] البرّ بوالديه ولايلجئ عياله إلىٰ غيره.

٢٤٢٦١ (٢٣) **التمحيص** ٦٧ ـ عن أبي جعفر عليه السلام عن أمير المؤمنين عليه السلام قال ما ابتلى المؤمن بشيء هو أشدّ عليه من خصال ثلاث يحرمهنّ قيل وماهنّ قال المواساة في ذات يده والإنصاف من نفسه وذكر الله كثيراً أما إنّي لا أقول لكم سبحان الله والحمد لله ولكن ذكر الله عندما أحلّ له وذكر الله عندما حرّم عليه.

٢٤٢٦٢ (٢٤) **وفيه** ٦٨ ـ عن أبي عبد الله عليه السلام قال لايصلح المؤمن إلاّ علىٰ ثلاث خصال التّفقّه في الدّين وحسن التقدير في المعيشة والصبر علىٰ النائبة.

٢٤٢٦٣ (٢٥) **وفيه** ٦٨ ـ عن **الحلبيّ** قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أيّ

(٣) أن يتمسّك ـ خ. (٤) اي الفرج واللسان آت ـ ويمكن أن يكون المراد الفرج والبطن.

الخصال بالبرّ أكمل قال وقار بلا مهابة وسماحة بلا طلب مكافاة وتشاغل بغير متاع الدّنيا. **كافي** ٢٤٠ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد بن خالد عن الهيثم النهدي عن عبد العزيز بن عمر عن بعض اصحابه عن يحيىٰ بن عمران الحلبي قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أيّ الخصال بالمرء أجمل (وذكر مثله). **امالي الصّدوق** ٢٣٨ ـ حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار قال حدّثنا الهيثم بن أبي مسروق النهدي عن عبدالعزيز بن عمر عن أحمد بن عمر الحلبي مثله.

٢٤٢٦٤ (٢٦) **البحار** ١٣١ ج ٨٢ ـ اعلام الدين قال أمير المؤمنين عليه السلام للحارث الاعور ثلاثة بهنّ يكمل المسلم التـفقّه في الديـن والتـقدير في المعيشة والصبر علىٰ النوائب.

٢٤٢٦٥ (٢٧) **مستدرك** ١٨٩ ج ١١ ـ **أبو القاسم** الكوفي في كتاب الأخلاق عن أبي عبد الله جعفر بن محمّد عليهما السلام أنصف الناس من نفسك وواسهم من مالك وارضَ لهم ما يرضونه واذكر ثواب الله وإيّاك والكسل والضجر فيما يقربك مـنه وعـليكَ بـالصّدق والورع وأداء الأمـانة وإذا وعدتم لاتخلفوه وذٰلك لكم دون غيركم وقال عليه السلام انّا لنحبّ من شيعتنا من كان عاقلاً فهيماً فقيهاً حليماً أديباً اريباً مدارياً صبوراً صدوقاً.

٢٤٢٦٦ (٢٨) **مستدرك** ١٩٠ ج ١١ ـ **وفيه** وقال عليه السلام إذا أراد الله بقوم خيراً فقّههم في دينهم فوقّر صغيرهم كبيرهم وزيّن فيهم حسن النظر في تدبير معاشهم والرفق بالإقتصاد في نفقاتهم وبصّرهم عـيوب أنـفسهم فتابوا إليه وارتدّوا خوفاً منه عليها.

٢٤٢٦٧ (٢٩) **مجمع البيان** ٣٣٣ ج ٥ ـ روي عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال إنّما بعثت لأتمّم مكارم الأخلاق وقال ادّبني ربّي فأحسن تأديبي.

٢٤٢٦٨ (٣٠) **فقه الرضا** عليه السلام ٣٥٣ ـ نروي عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال

بعثت بمكارم الأخلاق.

٢٤٢٦٩ (٣١) **كافي** ٢٤١ ج ٢ ـ علي بن محمّد بن بندار، عن إبراهيم بن اسحاق عن سهل بن الحارث عن **الدّلهاث** مولىٰ الرضا عليه السلام قال سمعت الرضا عليه السلام يقول لايكون المؤمن مؤمناً حتّىٰ يكون فيه ثلاث خصال سنّة من ربّه وسنّة من نبيّه وسنّة من وليّه فأمّا السنّة من ربّه فكتمان سرّه قال الله عزّ وجلّ ﴿عَالِمُ الْغَيْبِ فَلاَ يُظْهِرُ عَلىٰ غَيْبِهِ اَحَداً اِلّا مَنِ ارْتَضىٰ مِنْ رَسُولٍ﴾ وأمّا السنّة من نبيّه فمداراة النّاس فإنّ الله عزّ وجلّ أمر نبيّه صلى الله عليه وآله بمداراة النّاس فقال: ﴿خُذِ الْعَفْوَ وَأمُرْ بِالْعُرْفِ﴾ وأمّا السنّة من وليّه فالصبر في البأساء والضرّاء. **أمالي الصّدوق** ٢٧٠ ـ حدّثنا علي بن أحمد بن موسىٰ قال حدّثنا محمّد ابن أبي عبد الله الكوفي عن سهل بن زياد الآدمي عن **مبارك** مولىٰ الرضا علي بن موسىٰ عليه السلام قال عليه السلام لايكون وذكر مثله وزاد ﴿وَحِينَ الْبَأْسِ أُولٰئِكَ الَّذينَ صَدَقُوا وَأُولٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ﴾. **تحف العقول** ٣١٢ ـ في وصيّة الإمام الصّادق عليه السلام **لمحمّد** بن النعمان الأحول ياابن النعمان لايكون العبد مؤمناً (وذكر نحوه وزاد في آخره) حتّىٰ يأتيه الله بالفرج. **التمحيص** ٦٧ ـ عن أبي الحسن الرضا عليه السلام مثله إلّا انّه اسقط الآيتين.

٢٤٢٧٠ (٣٢) **كنز الفوائد** ٢٧٢ ـ قال **لقمان** الحكيم لإبنه في وصيّته: يابنيّ احثّك علىٰ ستّ خصال ليس منها خصلة إلّا وهي تقرّبك إلىٰ رضوان الله عزّ وجلّ وتباعدك من سخطه الأوّلة أن تعبد الله ولاتشرك به شيئاً والثانية الرضا بقضاء[1] الله فيما أحببت أو كرهت والثالثة أن تحبّ في الله وتبغض في الله والرابعة تحبّ للنّاس ماتحبّ لنفسك وتكره لهم ماتكره لنفسك والخامسة تكظم الغيظ وتحسن إلىٰ من أساء إليك

(١) بقدر الله ـ خ.

والسادسة ترك الهوىٰ ومخالفة الردىٰ.

٢٤٢٧١ (٣٣) **كافي** ٢٣٠ ج ٢ ـ علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن **عبد الله** بن غالب عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ينبغي للمؤمن أن يكون فيه ثمان خصال: وقور عند الهزاهز[١]، صبور عند البلاء، شكور عند الرّخاء، قانع بما رزقه الله، لا يظلم الأعداء ولا يتحامل[٢] للأصدقاء، بدنه منه في تعب والناس منه في راحة إنّ العلم خليل المؤمن والحلم وزيره والصبر[٣] أمير جنوده والرفق أخوه واللّين[٤] والده. **أمالي الصّدوق** ٤٧٤ ـ حدّثنا محمّد بن موسىٰ بن المتوكّل قال حدّثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدّثنا أحمد بن محمّد قال حدّثنا الحسن بن محبوب **الخصال** ٤٠٦ ـ حدّثنا أبي رضي الله عنه قال: حدّثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن **عبد الله** بن غالب عن أبي عبد الله عليه السلام مثله.

٢٤٢٧٢ (٣٤) **كافي** ٢٣٢ ج ٢ ـ (عدّة من أصحابنا ـ معلّق) عن **أحمد** بن محمّد بن خالد عن بعض اصحابنا رفعه عن أحدهما عليهما السلام قال: مرّ أمير المؤمنين عليه السلام بمجلس من قريش فإذا هو بقوم بيض ثيابهم، صافية ألوانهم، كثير ضحكهم، يشيرون بأصابعهم إلىٰ من يمرّ بهم، ثمّ مرّ بمجلس للأوس والخزرج فإذا قوم بليت منهم الأبدان ودقّت منهم الرقاب واصفرّت منهم الألوان وقد تواضعوا بالكلام فتعجّب عليّ عليه السلام من ذٰلك ودخل علىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: بأبي أنت وأمّي انّي مررت بمجلس لآل فلان ـ ثمّ وصفهم ـ ومررت بمجلس للأوس والخزرج ـ فوصفهم ـ ثمّ

---

(١) اهتزّ: تحرّك والهزاهز: الفتن يهتزّ فيها الناس ـ اللسان.

(٢) تحاملت الشيء: تكلّفته علىٰ مشقّة أي يتكلّف لهم مايشقّ عليه ويضرّ بحاله ـ مجمع.

(٣) والعقل ـ خ. (٤) البرّ ـ خ.

قال: وجميعٌ مؤمنون؟ فأخبرني يارسول الله بصفة المؤمن؟ فنكس رسول الله صلى الله عليه وآله ثمّ رفع رأسه فقال: عشرون خصلة في المؤمن فإن لم تكن فيه لم يكمل إيمانه إنّ من اخلاق المؤمنين ياعليّ: الحاضرون الصلاة[1] والمسارعون إلىٰ الزكاة والمطعمون المسكين، الماسحون رأس اليتيم المطهّرون اطمارهم[2]، المتّزرون علىٰ أوساطهم الّذين إن حدّثوا لم يكذبوا وإذا وعدوا لم يخلفوا، وإذا ائتمنوا لم يخونوا وإذا تكلّموا صدقوا رهبان بالليل، اسد بالنهار صائمون النهار قائمون الليل لايؤذون جاراً ولايتأذّىٰ بهم جار، الّذين مشيهم علىٰ الأرض هون وخطاهم إلىٰ بيوت الأرامل وعلىٰ أثر الجنائز، جعلنا الله وإيّاكم من المتّقين. **أمالي الصّدوق** ٤٣٩ ـ حدّثنا علي بن عيسىٰ قال: حدّثنا علي بن محمّد[3] ماجيلويه قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن خالد عن أبيه عن محمّد بن سنان عن زياد بن المنذر عن سعد بن طريف عن **الأصبغ** بن نباتة قال: سمعت أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب عليه السلام يقول: سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عن صفة المؤمن فنكس رأسه ثمّ رفعه فقال: في المؤمن[4] عشرون خصلة وذكر مثله وزاد بعد قوله إلىٰ الزكوة (والحاجّون لبيت الله الحرام والصائمون في شهر رمضان) **كنز الفوائد** ٢٩ ـ في كتاب المحاسن للبرقي قال مرّ أمير المؤمنين عليه السلام بمجلس من مجالس قريش وذكر نحوه إلاّ أنّ فيه وخطاهم إلىٰ المساجد وإلىٰ بيوت الأرامل وعلىٰ أثر المقابر.

٢٤٢٧٣ (٣٥) **التمحيص** ٧٤ ـ روي أنّ **رسول الله** صلى الله عليه وآله قال لا يكمل المؤمن إيمانه حتىّ يحتوي علىٰ مائة وثلاث خصال فعل وعمل ونيّة وباطن وظاهر فقال أمير المؤمنين عليه السلام يارسول الله مايكون المائة وثلاث

---

(١) للصلاة ـ الأمالي. (٢) اظفارهم ـ الأمالي ـ الطمر: الثوب الخلَق ـ اللسان.

(٣) محمّد بن عليّ ـ خ. (٤) في المؤمنين ـ خ.

خصال فقال ياعلي من صفات المؤمن أن يكون جوّال الفكر جوهري[١] الذكر كثيراً علمه[٢] عظيماً حلمه جميل المنازعة كريم المراجعة أوسع الناس صدراً وأذلّهم نفساً ضحكه تبسّماً وإفهامه[٣] تعلّماً مذكّر الغافل معلّم الجاهل لايؤذي من يؤذيه ولايخوض فيما لايعنيه ولا يشمت بمصيبة ولايذكر أحداً بغيبة بريئاً من المحرّمات واقفاً عند الشّبهات كثير العطاء قليل الأذىٰ عوناً للغريب وأباً لليتيم بشره في وجهه وحزنه[٤] في قلبه مستبشراً بفقره أحلىٰ من الشهد واصلد[٥] من الصلد لايكشف سرّاً ولايهتك ستراً لطيف الحركات[٦] حلو المشاهدة كثير العبادة حسن الوقار لين الجانب طويل الصمت حليماً إذا جهل عليه صبوراً علىٰ من أساء إليه يجلّ الكبير ويرحم الصغير أميناً علىٰ الأمانات بعيداً من الخيانات الفه التقىٰ وخلقه الحياء كثير الحذر قليل الزّلل حركاته أدب وكلامه عجب مقيل العثرة ولايتّبع العورة وقوراً صبوراً رضيّاً شكوراً قليل الكلام صدوق اللسان برّاً مصوناً حليماً رفيقاً عفيفاً شريفاً لالعّان ولانمّام ولاكذّاب ولامغتاب ولاسبّاب ولاحسود ولابخيل هشّاشاً[٧] بشّاشاً لاحسّاس ولاجسّاس[٨] يطلب من الأُمور أعلاها ومن الأُخلاق أسناها مشمولاً بحفظ[٩] الله مؤيّداً بتوفيق الله ذا قوّة في لين وعزمة[١٠] في يقين لايحيف علىٰ من يبغض ولايأثم فيمن يحبّ صبور في الشّدائد لايجور ولايعتدي ولا يأتي بما يشتهي، الفقر شعاره والصبر دثاره قليل

---

(١) جهوري ـ خ. (٢) عمله ـ خ. (٣) اجتماعه ـ خ. (٤) خوفه ـ خ.

(٥) حجر صلد وأصلد: صلب أملس ـ اللسان. (٦) الجهات ـ خ.

(٧) هشّ الرجل إذا تبسّم وارتاح والمؤمن هشّاش من الهشاشة وهي طلاقة الوجه ـ مجمع.

(٨) جسّ الخبر بحث عنه وفحص وتجسّست الخبر وتحسّسته بمعنىٰ واحد وقيل التجسّس بالجيم أن يطلبه لغيره وبالحاء أن يطلبه لنفسه ـ اللسان. (٩) لحفظ الله ـ خ.

(١٠) عزمه ـ خ.

المؤنة كثير المعونة كثير الصيام طويل القيام قليل المنام قلبه تقيّ وعمله[١] زكيّ إذا قدر عفا وإذا وعد وفا يصوم رغباً ويصلّي رهباً[٢] ويحسن في عمله كأنّه ناظر[٣] إليه، غضّ الطرف[٤] سخيّ الكفّ لايردّ سائلاً ولايبخل بنائل[٥] متواصلاً إلىٰ الاخوان مترادفاً للإحسان[٦] يزن كلامه ويخرس لسانه لايغرق في بغضه ولايهلك في حبّه[٧] لايقبل الباطل من صديقه ولايردّ الحقّ من عدوّه لايتعلّم إلّا ليعلم ولايعلم إلّا ليعمل قليلاً حقده كثيراً شكره يطلب النهار معيشته ويبكي اللّيل علىٰ خطيئته إن سلك مع أهل الدنيا كان أكيسهم وإن سلك مع أهل الآخرة كان أورعهم لايرضىٰ في كسبه بشبهة ولايعمل في دينه برخصة يعطف[٨] علىٰ أخيه بزلّته ويرعىٰ مامضىٰ من قديم صحبته.

٢٤٢٧٤ (٣٦) **كافي** ٢٣١ ج ٢ ـ أبو علي الأشعريّ، عن محمّد بن عبد الجبّار، عن ابن فضّال، عن منصور بن يونس، عن **أبي حمزة**، عن علي بن الحسين عليه السلام قال: المؤمن يصمت[٩] ليسلم وينطق ليغنم، لايحدّث أمانته الأصدقاء ولايكتم شهادته من البعداء[١٠] ولايعمل شيئاً من الخير رياء ولايتركه حياء، إن زكّي خاف ممّا يقولون ويستغفر الله لما لايعلمون لايغرّه قول من جهله ويخاف إحصاء ماعمله. **كافي** ١١١ ج ٢ ـ محمّد بن يحيىٰ عن أحمد بن محمّد عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن **أبي حمزة** قال المؤمن خلط عمله بالحلم يجلس ليعلم وينطق ليفهم لايحدّث أمانته الأصدقاء ولايكتم شهادته الأعداء ولايفعل شيئاً من الحقّ رياء ولايتركه حياء إن زكّي خاف ممّا يقولون واستغفر الله ممّا لايعلمون

---

(١) علمه ـ خ. (٢) اي خوفاً. (٣) ينظر ـ خ. (٤) المطوف ـ خ.
(٥) النائل: العطاء. (٦) إلىٰ الإحسان ـ خ. (٧) محبّته ـ خ. (٨) لطيف ـ خ.
(٩) ينصت ـ خ. (١٠) من الأعداء ـ خ.

لايغرّه قول من جهله ويخاف[١] إحصاء ماقد عمله.

٢٤٢٧٥(٣٧) **أمالي الصّدوق** ٣٩٩ ـ حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسرور قال حدّثنا الحسين بن محمّد بن عامر، عن عمّه عبد الله بن عامر عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطيّة عن **أبي حمزة** الثمالي عن سيّد العابدين علي بن أبي طالب[٢] عليه السلام قال المؤمن خلط علمه بالحلم يجلس ليعلم وينصت ليسلم وينطق (ينطف ـ خ) (وذكر نحوه وزاد) والمنافق ينهى ولاينتهي ويأمر بمالا يأتي إذا قام في الصلوة اعترض وإذا ركع ربض[٣] وإذا سجد نقر[٤] وإذا جلس شغر[٥] يمسي وهمّه الطعام وهو مفطر ويصبح وهمّه النوم فلم يسهر إن حدّثك كذبك وإن وعدك أخلفك وإن ائتمنته خانك وإن خالفته اغتابك.

٢٤٢٧٦(٣٨) **كافي** ٢٣١ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن **أحمد** بن محمّد بن خالد عن بعض من رواه رفعه إلىٰ أبي عبد الله عليه السلام قال: المؤمن له قوّة في دين، وحزم في لين وإيمان في يقين وحرص في فقه ونشاط في هدىً وبرّ في استقامة وعلم في حلم وكيس[٦] في رفق وسخاء في حقّ وقصد في غنىً وتجمّل في فاقة وعفو في قدرة وطاعة لله في نصيحة (وانتهاء في شهوة)[٧] وورع في رغبة وحرص في جهاد وصلاة في شغل وصبر في شدّة وفي الهزاهز وقور وفي المكاره صبور وفي الرّخاء شكور ولايغتاب ولايتكبّر ولايقطع الرّحم وليس بواهن ولافظّ[٨] ولا غليظ ولايسبقه

---

(١) ويخشىٰ ـ خ. (٢) علي بن الحسين ـ خ صح.

(٣) ربض الغنم هو كالجلوس للإنسان وقيل كالاضطجاع له والغنم الرابض: البارك ـ مجمع.

(٤) نقر الطائر الحبّة: التقطها بمنقاره ـ مجمع.

(٥) شغر الكلب: رفع احدىٰ رجليه ليبول ـ إذا جلس شغر أي رفع رجليه فلا يجلس مطمئناً ـ مجمع. (٦) وشكر ـ صفات الشيعة ـ خصال.

(٧) اسقط في صفات الشيعة قوله (وانتهاء في شهوة). (٨) الفظّ: الخشن الكلام ـ اللسان.

بصره[١] ولايفضحه بطنه ولايغلبه فرجه ولايحسد النّاس يعيّر[٢] ولايعيّر ولايسرف، ينصر المظلوم ويرحم المسكين نفسه منه في عناء والنّاس منه في راحة لايرغب في عزّ الدنيا ولايجزع[٣] من ذلّها، للنّاس همّ قد اقبلوا عليه وله همّ قد شغله لايُرىٰ في حكمه[٤] نقص ولا في رأيه وهن ولافي دينه ضياع يرشد من استشاره ويساعد من ساعده ويكيع[٥] عن (الباطل و عن ـ صفات الشيعة ـ خصال) الخنا[٦] والجهل.
صفات الشّيعة ٧٦ ـ عن محمّد بن علي ماجيلويه (عن عمّه ـ خ ئل) عن **محمّد** بن أحمد (بن يحيىٰ ـ خ) عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام نحوه.
الخصال ٥٧١ ـ حدّثنا أبي رضي الله عنه قال: حدّثنا محمّد بن يحيىٰ العطّار وأحمد بن إدريس جميعاً قالا: حدّثنا محمّد بن أحمد بن يحيىٰ بن عمران الأشعري عن الحسن بن علي عن **أبي سليمان** الحلواني أو عن رجل عنه عن أبي عبد الله عليه السلام نحوه وزاد بعد قوله ولايتكبّر (ولايبغي وإن بغى عليه صبر).

٢٤٢٧٧ (٣٩) **الدّعوات** ٢٨٧ ـ وقال أبو عبد الله عليه السلام المؤمن صبور في الشّدائد وقور في الزلازل قنوع بما أُوتي لايعظم عليه المصائب ولايحيف علىٰ مبغض ولايأثم في محبّ النّاس منه في راحة والنّفس منه في شدّة.

٢٤٢٧٨ (٤٠) **البحار** ٣٦٧ ج ٦٩ ـ الشهاب قال رسول الله صلى الله عليه وآله العلم خليل المؤمن والحلم وزيره والعقل دليله والعمل قائده والرفق والده والبرّ أخوه والصبر أمير جنوده.

٢٤٢٧٩ (٤١) **كافي** ٢٣٥ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد

---

(١) بطره ـ خ ـ البَطَر: النشاط ـ اللسان.
(٢) ولايقتر ولايبذّر ولايسرف ـ صفات الشيعة ـ خصال.
(٣) ولايفزع من مهائل النّاس ـ صفات الشيعة. (٤) حلمه ـ صفات الشيعة ـ خصال.
(٥) يكيع عن الخنا والجهل أي يُها بهما ويجبن عنهما. (٦) الخنا: الفحش.

عن محمّد بن اورمة عن [أبي] **إبراهيم الأعجمي** عن بعض اصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال المؤمن حليم لايجهل وإن جهل عليه يحلم، ولا يظلم وإن ظلم غفر ولا يبخل وإن بخل عليه صبر[1].

٢٤٢٨٠(٤٢) **كافي** ٢٣٥ج ٢ـعدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن منذر بن جيفر[2] عن **آدم** أبي الحسين اللؤلؤي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: المؤمن من طاب مكسبه وحسنت خليقته وصحّت سريرته وأنفق الفضل من ماله وأمسك الفضل من كلامه وكفىٰ النّاس شرّه وأنصف النّاس من نفسه.

٢٤٢٨١(٤٣) **كافي** ٢٤١ج ٢ـمحمّد بن يحيىٰ عن أحمد بن محمّد عن ابن محبوب عن مالك بن عطيّة عن **أبي حمزة** عن علي بن الحسين عليهما السلام قال: من اخلاق المؤمن الانفاق علىٰ قدر الإقتار[3] والتوسّع علىٰ قدر التوسّع وانصاف النّاس وابتداؤه إيّاهم بالسلام عليهم.

٢٤٢٨٢(٤٤) **كافي** ٢٤١ج ٢ـعلي بن إبراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن **اسحاق** بن عمّار عن أبي عبد الله عليه السلام قال: المؤمن حسن المعونة خفيف المؤونة جيّد التدبير لمعيشته لايلسع[4] من جُحر مرّتين.

٢٤٢٨٣(٤٥) **جامع الأخبار** ٢١٥ـروي عن **أمير المؤمنين** عليه السلام أنّه قال: المؤمن يكون صادقاً في الدّنيا واعي القلب حافظ الحدود وعاء العلم كامل العقل مأوىٰ الكرم سليم القلب ثابت الحلم عاطف اليدين باذل المال مفتوح الباب للإحسان، لطيف اللسان كثير التبسّم دائم الحزن

---

(١) لاينجل وإن نجل عليه صبر ـخ ـ نجل الشيء: رمىٰ به ـ نجل النـاس أي عـاب النّـاس ـ اللسان. (٢) جفير ـخ.

(٣) الإقتار: القلّة والتضييق علىٰ الإنسان في الرزق ـ مجمع. (٤) لايلدغ ـخ.

كثير التفكّر قليل النوم قليل الضحك طيّب الطبع مميت الطمع قاتل الهوىٰ زاهداً في الدّنيا راغباً في الآخرة يحبّ الضيف ويكرم اليتيم ويلطف بالصغير ويوقّر الكبير ويعطي السائل ويعود المريض ويشيّع الجنائز ويعرف حرمة القرآن ويناجي الربّ ويبكي علىٰ الذّنوب آمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر أكله بالجوع وشربه بالعطش وحركته بالأدب وكلامه بالنصيحة وموعظته بالرّفق ولايخاف إلّا الله ولايرجو إلّا إيّاه ولايشغل إلّا بالثناء والحمد ولايتهاون ولايتكبّر ولايفتخر بمال الدّنيا مشغولاً بعيوب نفسه فارغاً عن عيوب غيره الصّلوٰة قرّة عينه والصيام حرفته وهمّته والصدق عادته والشّكر مركبه والعقل قائده والتّقوىٰ زاده والدّنيا حانوته والصّبر منزله والليل والنهار رأس ماله والجنّة مأواه والقرآن حديثه ومحمّد صلى الله عليه وآله شفيعه والله جلّ ذكره مؤنسه.

٢٤٢٨٤ (٤٦) **كافي** ٢٢٦ ج ٢ ـ محمّد بن جعفر عن محمّد بن اسماعيل عن عبد الله بن داهر عن الحسن بن يحيىٰ عن قثم أبي قتادة الحرّاني عن **عبد الله** بن يونس عن أبي عبد الله عليه السلام قال قام رجل يقال له همّام كان عابداً ناسكاً مجتهداً إلىٰ أمير المؤمنين عليه السلام وهو يخطب فقال يا أمير المؤمنين صف لنا صفة المؤمن كأنّنا ننظر إليه فقال ياهمّام المؤمن هو الكيّس الفطن بشره في وجهه وحزنه في قلبه أوسع شيء صدراً وأذلّ شيء نفساً زاجر عن كلّ فانٍ حاضّ[1] علىٰ كلّ حسن لاحقود ولاحسود ولاوثّاب[2] ولا سبّاب ولا عيّاب ولا مغتاب يكره الرفعة ويشنأ السمعة طويل الغمّ بعيد الهمّ كثير الصمت وقور ذكور صبور شكور مغموم بفكره مسرور بفقره سهل الخليقة ليّن العريكة[3] رصين[4] الوفاء

---

(١) اي حريص. (٢) اي لايثب في وجوه النّاس بالمنازعة والمعارضة.
(٣) العريكة: الطبيعة ـ رجل ليّن العريكة أي ليّن الخلق (م) الرصين: المحكم الثابت ـ اللسان.

قليل الأذىٰ لامتأفّك[٥] ولامتهتّك إن ضحك لم يخرق[٦] وإن غضب لم ينزق[٧] ضحكه تبسّم واستفهامه تعلّم ومراجعته تفهّم كثير علمه عظيم حلمه كثير الرحمة لايبخل ولا يعجل ولايضجر ولايبطر[٨] ولا يحيف في حكمه ولايجور في علمه نفسه اصلب من الصلد ومكادحته[٩] أحلىٰ من الشهد لاجشع ولا هلع[١٠] ولاعنف ولاصلف[١١] ولا متكلّف ولامتعمّق[١٢] جميل المنازعة كريم المراجعة عدل إن غضب رفيق إن طلب لايتهوّر[١٣] ولايتهتّك ولايتجبّر خالص الودّ وثيق العهد وفيّ العقد شفيق وصول حليم خمول قليل الفضول راضٍ عن الله عزّ وجلّ مخالف لهواه لايغلظ علىٰ من دونه ولايخوض فيما لايعنيه ناصر للدين محامٍ عن المؤمنين كهف للمسلمين لايخرق الثناء سمعه ولاينكي[١٤] الطمع قلبه ولايصرف اللعب حكمه ولايطّلع الجاهل علمه قوّال[١٥] عمّال[١٦] عالم حازم لابفحّاش ولابطيّاش[١٧] وصول في غير عنف بذول في غير سرف لابختّال[١٨] ولا بغدّار ولا يقتفي أثراً ولايحيف بشراً رفيق بالخلق ساعٍ في

---

(٥) مستأفك ـ خ.

(٦) الخرق الشقّ ـ الخرق: الثقب في الحائط وغيره ـ مجمع.

(٧) النزق: خفّة في كلّ أمر وعجلة في جهل وحمق ـ اللسان ـ النزق: الخفّة والطيش ـ مجمع.

(٨) البَطَر: النشاط وقيل البَطَر الطغيان في النعمة ـ اللسان.

(٩) المكادحة: السعي والعمل ـ مجمع.

(١٠) الجشع: اسوأ الحرص ـ الهلع: الحرص وقيل الجزع وقلّة الصبر ـ اللسان.

(١١) الصّلف: مجاوزة القدر في الظرف والبراعة والإدّعاء فوق ذٰلك تكبّراً ـ سحاب صَلِفٌ: قليل الماء كثير الرعد ـ تصلّف الرجل: قلّ خيره ـ اللسان.

(١٢) المتعمّق في الأمر: المتشدّد فيه الّذي يطلب أقصىٰ غايته ـ مجمع.

(١٣) التهوّر: الوقوع في الشيء بقلّة مبالاات ـ مجمع. (١٤) أي لايجرحه.

(١٥) القوّال: الحسن القول ـ المنجد. (١٦) العمّال: مبالغة العامل ـ المنجد.

(١٧) الطيش: خفّة العقل ـ طيّاش من قوم طيّاشة: خفاف العقول ـ اللسان.

(١٨) ختله: خدعه عن غفلة ـ اللسان.

الأرض عون للضعيف غوث للملهوف لايهتك ستراً ولايكشف سرّاً كثير البلوىٰ قليل الشكوىٰ إن رأىٰ خيراً ذكره وإن عاين شرّاً ستره يستر العيب ويحفظ الغيب ويقيل العثرة ويغفر الزلّة لايطّلع علىٰ نصح فيذره ولايَدَع جنحَ[1] حيفٍ فيصلحه أمين رصين تقيّ نقيّ زكيّ رضيّ يقبل العذر ويجمل الذكر ويحسن بالنّاس الظنّ ويتّهم علىٰ العيب نفسه يحبّ في الله بفقه وعلم ويقطع في الله بحزم وعزم لايخرق به فرح ولايطيش به مرح مذكّر للعالم معلّم للجاهل لايتوقّع له بائقة[2] ولايخاف له غائلة[3] كلّ سعي اخلص عنده من سعيه وكلّ نفس أصلح عنده من نفسه عالم بعيبه شاغل بغمّه لايثق بغير ربّه غريب وحيد جريد [حزين] يحبّ في الله ويجاهد في الله ليتّبع رضاه ولاينتقم لنفسه بنفسه ولا يوالي في سخط ربّه مجالس لأهل الفقر مصادق لأهل الصّدق موازر[4] لأهل الحقّ عون للقريب أب لليتيم بعل للأرملة حفيّ بأهل المسكنة مرجوّ لكلّ كريهة مأمول لكلّ شدّة هشّاش[5] بشّاش لابعبّاس[6] ولابجسّاس صليب كظّام بسّام دقيق النظر عظيم الحذر [لايجهل وإن جهل عليه يحلم] لايبخل وإن بخل عليه صبر، عقل فاستحيىٰ وقنع فاستغنىٰ حياؤه يعلو شهوته وودّه يعلو حسده وعفوه يعلو حقده لاينطق بغير صواب ولايلبس إلّا الإقتصاد، مشيه التواضع خاضع لربّه بطاعته، راضٍ عنه في كلّ حالاته نيّته خالصة، اعماله ليس فيها غشّ ولاخديعة نظره عبرة سكوته فكرة وكلامه حكمة مناصحاً متباذلاً متواخياً ناصح في السرّ

(١) الجِنح: الكنف والناحية ـ جنح الطريق جانبه ـ المنجد. (٢) البائقة: الداهية.
(٣) الغائلة: الدّاهية. (٤) موازر: معاون. (٥) المشاشة: طلاقة الوجه.
(٦) عبّس فهو عبّاس: إذا كرّه وجهه.

والعلانية لايهجر[1] أخاه ولايغتابه ولايمكر به ولايأسف علىٰ مافاته ولايحزن علىٰ ما أصابه ولايرجو ما لايجوز له الرجاء ولايفشل في الشدّة ولايبطر في الرخاء يمزج الحلم بالعلم والعقل بالصبر تراه بعيداً كسله دائماً نشاطه قريباً أمله قليلاً زلَلُه متوقّعاً لاَجَلِهِ خاشعاً قلبه ذاكراً ربّه قانعة نفسه منفيّاً جهله سهلاً أمره حزيناً لذنبه ميّتة شهوته كظوماً غيظه صافياً خلقه آمناً منه جاره ضعيفاً كبره قانعاً بالّذي قدّر له متيناً صبره محكماً أمره كثيراً ذكره يخالط النّاس ليعلم ويصمت ليسلم ويسأل ليفهم ويتّجر ليغنم لاينصت للخبر ليفجر به ولايتكلّم ليتجبّر به علىٰ من سواه نفسه منه في عناء والنّاس منه في راحة أتعب نفسه لآخرته فأراح النّاس من نفسه إن بغي عليه صبر حتّىٰ يكون الله الّذي ينتصر له، بُعْدُه ممّن تباعد منه بغض ونزاهة ودنوّه ممّن دنا منه لين ورحمة ليس تباعده تكبّراً ولاعظمة ولادنوّه خديعة ولا خلابة[2] بل يقتدي بمن كان قبله من أهل الخير فهو إمام لمن بعده من أهل البرّ قال فصاح همّام صيحة ثمّ وقع مغشيّاً عليه فقال أمير المؤمنين عليه السلام أما والله لقد كنت أخافها عليه وقال هٰكذا تصنع الموعظة البالغة بأهلها فقال له قائل فما بالك يا أمير المؤمنين فقال إنّ لكلٍّ أجلاً لايعدوه وسبباً لايجاوزه فمهلاً لاتعد فإنّما نفث علىٰ لسانك شيطان (وفي نهج البلاغة ٦٠٢ ايضاً أورد خطبة في أوصاف المتّقين في جواب الهمّام فراجع).

٢٤٢٨٥ (٤٧) **كافي** ٢٣٩ ج ٢ـ(عدّة من اصحابنا ـ معلّق) عن أحمد بن محمّد بن خالد عن أبيه عن عبد الله بن القاسم عن **أبي بصير** عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: إنّ لأهل الدين علامات

---

(١) هَجَرَهُ: قطعه ضد وصله ـ هجر الشيىء: تركه ـ هجره: اعتزله ـ الهُجر: القبيح من الكلام ـ اهجر به: استهزأ به وقال فيه قولاً قبيحاً ـ اللسان. (٢) الخلابة: المخادعة ـ اللسان.

يعرفون بها: صدق الحديث وأداء الأمانة ووفاء بالعهد وصلة الأرحام ورحمة الضعفاء وقلّة المراقبة للنساء ـ أو قال: قلّة المؤاتاة[١] للنساء ـ وبذل المعروف وحُسن الخُلق وسعة الخُلق واتّباع العلم ومايقرّب إلىٰ الله عزّ وجلّ زلفىٰ، طوبىٰ لهم وحسن مآب وطوبىٰ شجرة في الجنّة أصلها في دار النبيّ محمّد ﷺ وليس من مؤمن إلّا وفي داره غصن منها لايخطر علىٰ قلبه شهوة شيء إلّا أتاه به ذٰلك ولو أنّ راكباً مجدّاً[٢] سار في ظلّها مائة عام ماخرج منه ولو طار من اسفلها غراب مابلغ اعلاها حتّىٰ يسقط هرماً ألا ففي هٰذا فارغبوا إنّ المؤمن من نفسه في شغل والناس منه في راحة إذا جنّ عليه الليل افترش وجهه وسجد لله عزّ وجلّ بمكارم بدنه يناجي الّذي خلقه في فكاك رقبته، ألا فهٰكذا كونوا. **تفسير العيّاشي** ٢١٣ ج ٢ ـ عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام نحوه.

٢٤٢٨٦ (٤٨) **كافي** ٢٣٣ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن عليّ بن رئاب عن **ابن أبي يعفور** عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إنّ شيعة عليّ كانوا خمص[٣] البطون ذبل[٤] الشفاه أهل رأفة وعلم وحلم يعرفون بالرهبانيّة فأعينوا علىٰ ما أنتم عليه بالورع والإجتهاد.

٢٤٢٨٧ (٤٩) **كافي** ٢٣٦ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد بن خالد عن محمّد بن الحسن بن شمّون عن عبد الله بن عمرو بن الأشعث عن عبد الله بن حمّاد الأنصاري عن **عمرو** ابن أبي المقدام عن أبيه عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: شيعتنا المتباذلون في ولايتنا، المتحابّون في مودّتنا المتزاورون في إحياء أمرنا الّذين إن غضبوا لم

(١) المؤاتاة: الموافقة والمطاوعة. (٢) الجدّ بالسير: الاسراع فيه والإهتمام بشأنه ـ مجمع.
(٣) الخمص: الجوع وهو خلاء البطن من الطعام جوعاً ـ اللسان.
(٤) ذبل فوه إذا جفّ ويبس ريقه ـ اللسان.

يظلموا وإن رضوا لم يسرفوا بركة على من جاوروا سلم لمن خالطوا.

٢٤٢٨٨(٥٠) **كافي** ٢٣٨ج ٢ـعليّ بن إبراهيم عن محمّد بن عيسىٰ عن يونس عن **مهزم** وبعض أصحابنا عن محمّد بن علي عن محمّد بن اسحاق الكاهلي وأبو علي الأشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن العبّاس بن عامر عن ربيع بن محمّد جميعاً عن **مهزم** الأسدي قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: يامهزم شيعتنا من لايعدو صوته سمعه ولاشحناؤه[1] بدنه[2] ولايمتدح بنا معلناً ولايجالس لنا عائباً ولايخاصم لنا قالياً[3] إن لقي مؤمناً أكرمه وإن لقي جاهلاً هجره قلت: جعلت فداك، فكيف اصنع بهؤلاء المتشيّعة[4]؟ قال: فيهم التمييز وفيهم التبديل وفيهم التمحيص تأتي عليهم سنون[5] تفنيهم وطاعون يقتلهم واختلاف يبدّدهم[6] شيعتنا من لايهرّ هرير الكلب ولايطمع طمع الغراب ولايسأل عدوّنا وإن مات جوعاً قلت: جعلت فداك فأين أطلب هؤلاء؟ قال: في أطراف الأرض، اولئك الخفيض عيشهم المنتقلة ديارهم إن شهدوا لم يعرفوا وإن غابوا لم يفتقدوا ومن الموت لايجزعون وفي القبور يتزاورون[7] وإن لجأ إليهم ذو حاجة منهم رحموه لن تختلف قلوبهم وإن اختلف بهم الدار، ثمّ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنا المدينة وعليّ الباب وكذب من زعم أنّه يدخل المدينة لامن قِبَل الباب وكذب من زعم أنّه يحبّني ويبغض عليّاً صلوات الله عليه.

٢٤٢٨٩(٥١) **صفات الشيعة** ٥٩ـأبي رحمه الله قال حدّثني سعد بن عبد الله عن **أبي بصير** عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت جعلت فداك صف لي شيعتك قال عليه السلام شيعتنا من لايعدو صوته سمعه ولا شحناؤه بدنه

---

(١) الشحناء: العداوة ـ الحقد ـ اللسان. (٢) يديه ـ خ. (٣) أي مبغضاً.
(٤) أي الّذين يدّعون التشيّع وليس لهم معناه وعلاماته. (٥) اي قحوط. (٦) أي يفرّقهم.
(٧) أي يزور بعضهم بعضاً.

ولا يطرح كلّه علىٰ غيره ولا يسأل غير اخوانه ولو مات جوعاً شيعتنا من لا يهرّ هرير الكلب ولا يطمع طمع الغراب شيعتنا الخفيفة عيشهم المنتقلة ديارهم شيعتنا الّذين في أموالهم حقّ معلوم ويتوانسون وعند الموت لا يجزعون وفي قبورهم يتزاورون قال قلت جعلت فداك فأين أطلبهم قال في أطراف الأرض وبين الأسواق كما قال الله عزّ وجلّ في كتابه اَذِلَّةٍ عَلَىٰ المُؤْمِنينَ أعِزَّةٍ عَلَىٰ الكافِرين (سورة مائدة آيه ٥٤).

٢٤٢٩٠ (٥٢) **التمحيص** ٧٠ ـ عن **مهزم** الأسدي عن أبي عبدالله عليه السلام قال إنّ من شيعتنا من لا يعدو صوته سمعه ولا [شحمة اذنه] ولا يمتدح بنا معلناً ولا يواصل لنا مبغضاً ولا يخاصم لنا وليّاً ولا يجالس لنا عائباً قال قلت فكيف اصنع بهؤلاء المتشيّعة قال فيهم التمحيص وفيهم التمييز وفيهم التبديل تأتي عليهم سنون تفنيهم وطاعون يقتلهم واختلاف يبدّدهم، شيعتنا من لا يهرّ هرير الكلب ولا يطمع طمع الغراب ولا يسأل وإن مات جوعاً، قلت واين اطلب هؤلاء قال اطلبهم في أطراف الأرض اولئك الخفيض[1] عيشهم المنتقل دارهم إذا شهدوا لم يعرفوا وإذا غابوا لم يفتقدوا وإن مرضوا لم يعادوا و إن خطبوا لم يزوّجوا وإن رأوا منكراً ينكروا[2] وإن يخاطبهم جاهل سلّموا وإن لجأ إليهم ذو حاجة منهم رحموا، وعند الموت هم لا يحزنون وفي القبور يتزاورون لم تختلف قلوبهم وإن رأيتهم اختلف بهم البلدان.

٢٤٢٩١ (٥٣) **كافي** ٢٤٠ ج ٢ ـ (عدّة من أصحابنا ـ معلّق) عن أحمد بن محمّد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن سليمان بن عمرو النخعي قال: وحدّثني الحسين بن سيف عن أخيه علي عن **سليمان** عمّن ذكره عن أبي جعفر عليه السلام قال: سئل النبيّ صلّى الله عليه وآله عن

---

(١) الخضيض ـ خ ـ الخفيّ ـ خ. (٢) انكروا ـ ظ.

خيار[١] العباد فقال: الّذين إذا احسنوا استبشروا وإذا أساؤوا استغفروا وإذا أعطوا شكروا وإذا ابتلوا صبروا وإذا غضبوا غفروا. **فقه الرّضا** عليه السلام
٣٥٤ـ اروي أنّه سئل العالم عليه السلام عن خيار العباد وذكر مثله إلّا أنّ فيه إذا غضبوا عفوا.

٢٤٢٩٢ (٥٤) **كافي** ٢٤٠ ج ٢ ـ وبإسناده[٢] عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال النبيّ صلى الله عليه وآله: إنّ خياركم اولوا النّهىٰ قيل يارسول الله ومن أُولوا النّهىٰ قال هم اولوا الأخلاق الحسنة والأحلام الرزينة وصلة الأرحام والبررة بالأُمّهات والآباء والمتعاهدين للفقراء والجيران واليتامىٰ ويطعمون الطعام ويفشون السلام في العالم ويصلّون والناس نيام غافلون.

٢٤٢٩٣ (٥٥) **مستدرك** ١٧٥ ج ١١ ـ القطب **الراوندي** في لبّ اللباب عن عليّ عليه السلام احبّكم إلىٰ الله أكثركم له ذكراً وأكرمكم عند الله أتقاكم وأنجاكم من عذاب الله أشدّكم له خوفاً وقال عليه السلام: التواضع عن الشريف عزّ الشريف وحلية المؤمن الورع، والجود جمال الفقير، وقيمة كلّ امرئ مايحسن.

٢٤٢٩٤ (٥٦) **الجعفريات** ٢٣٨ ـ بإسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال ألا أخبركم بالفقيه كلّ الفقيه قالوا بلىٰ يارسول الله صلى الله عليه وآله قال: من لم يقنط الناس عن رحمة الله ومن لم يؤمنهم مكر الله ومن لم يرخّص لهم في معاصي الله ومن لم يَدَعِ القرآن رغبة إلىٰ غيره لأنّه لاخير في علم لاتفهّم فيه ولاعبادة لاتفقّه فيها ولاقراءة لاتدبّر فيها فإنّه إذا كان يوم القيامة نادىٰ منادٍ من السّماء ايّها النّاس إنّ أقربكم من الله تعالىٰ مجلساً أشدّكم له خوفاً وإنّ أحبّكم إلىٰ الله أحسنكم عملاً وإنّ

---

(١) خير العباد ـ خ.
(٢) هكذا في ـ كا ـ اورده بعد الرواية المتقدّمة الّتي نقلها عن سليمان عمّن ذكره ولايبعد أن يكون مراده من قوله بإسناده سند هذه الرواية.

أعظمكم عنده نصيباً أعظمكم فيما عنده رغبة ثمّ يقول عزّ وجلّ لا أجمع عليكم اليوم خزي الدّنيا وخزي الآخرة فيأمر لهم بكراسيّ فيجلسون عليها وأقبل عليهم الجبّار بوجهه وهو راضٍ عنهم وقد أحسن ثوابهم.

٢٤٢٩٥ (٥٧) **مستدرك** ١٧٢ ج ١١ كتاب عاصم بن حميد الحنّاط عن **ابي عبيدة** عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله إنّ من أغبط أوليائي عندي رجل خفيف الحال ذو حظّ من صلاة أحسن عبادة ربّه في الغيب وكان غامضاً في النّاس جعل رزقه كفافاً فصبر عجّلت منيّته مات فقلّ تراثه وقلّ بواكيه.

٢٤٢٩٦ (٥٨) **أمالي المفيد** ٨٥ ـ قال أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمّد بن قولويه رحمه الله قال حدّثني أبي عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ ومحمّد بن الحسين ابن أبي الخطّاب جميعاً عن الحسن بن محبوب عن ابن سنان عن **أبي حمزة الثّمالي** عن أبي جعفر محمّد بن علي الباقر عليهما السلام قال: قال موسىٰ بن عمران على نبيّنا وآله وعليه السّلام: الٰهي من أصفياؤك من خلقك قال: الريّ[1] الكفّين الريّ القدمين يقول صادقاً[2] ويمشي هوناً فاولٰئك تزول الجبال ولا يزولون[3] قال: الٰهي فمن ينزل دار القدس عندك قال الّذين لا تنظر أعينهم إلىٰ الدّنيا ولا يذيعون[4] أسرارهم في الدّين ولا يأخذون علىٰ الحكومة الرشا، الحقّ في قلوبهم والصّدق علىٰ ألسنتهم فأولٰئك في ستري في الدّنيا وفي دار القدس عندي في الآخرة.

٢٤٢٩٧ (٥٩) **المحاسن** ٢٥١ ـ البرقي عن محمّد بن اسماعيل بن بزيع

---

(١) وفي بعض النسخ ـ البزي في الموضعين وفي البحار النديّ الكفّين البري القدمين وقال المجلسي رحمه الله النديّ الكفّين أي كثير السخاء قال الجوهري يقال فلان نديّ الكفّ إذا كان سخيّاً. (٢) صدقاً ـ خ. (٣) يزالون ـ خ. (٤) أي لا يفشون أسرارهم.

عن أبي اسماعيل السرّاج عن خضر بن عمرو قال قال أبو عبد الله عليه السلام إنّ المؤمن اشدّ من زبر الحديد[١] انّ الحديد إذا دخل النار لان وإنّ المؤمن لو قتل ونشر ثمّ قتل ونشر لم يتغيّر قلبه.

٢٤٢٩٨(٦٠) **كافي** ٢٤٠ ج ٢ ـ علي بن إبراهيم عن محمّد بن عيسىٰ عن يونس عن **محمّد** بن عرفة عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال النبيّ صلى الله عليه وآله: ألا أخبركم بأشبهكم بي؟ قالوا: بلىٰ يارسول الله قال: أحسنكم خلقاً وألينكم كنفاً وأبرّكم بقرابته وأشدّكم حبّاً لإخوانه في دينه وأصبركم علىٰ الحقّ وأكظمكم للغيظ وأحسنكم عفواً وأشدّكم من نفسه انصافاً في الرضا والغضب.

٢٤٢٩٩(٦١) **الجعفريّات** ١٥٠ ـ بإسناده عن علي عليه السلام قال: قيل يارسول الله ما أفضل حال أعطى للرجل، قال صلى الله عليه وآله الخلق الحسن إنّ أدناكم منّي وأوجبكم عليّ شفاعة أصدقكم حديثاً وأعظمكم أمانة وأحسنكم خلقاً وأقربكم من النّاس.

٢٤٣٠٠(٦٢) **تفسير العيّاشيّ** ٢٨٦ ج ٢ ـ عن **أبي بصير** عن أبي عبد الله عليه السلام قال: يابا محمّد عليكم بالورع والإجتهاد وأداء الأمانة وصدق الحديث وحسن الصحبة لمن صحبكم وطول السجود كان ذٰلك من سنن الأوّابين، قال أبو بصير: الأوّابون: التوّابون.

٢٤٣٠١(٦٣) **مستدرك** ١٧٥ ج ١١ ـ القطب **الراونديّ** في لبّ اللّباب عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال: كن تقيّاً تكن أورع النّاس وكن قنعاً تكن أشكر الناس وأحبب للنّاس ماتحبّ لنفسك تكن مؤمناً وأحسن مجاورة من جاورك تكن مسلماً وأقلّ الضحك فإنّه يميت القلب.

٢٤٣٠٢(٦٤) **كافي** ٤٧ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد بن

---

(١) زُبرة الحديد: القطعة الضخمة منه ـ اللسان.

خالد عن أبيه عمّن ذكره عن محمّد بن عبد الرّحمان ابن أبي ليلىٰ عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إنّكم لاتكونون صالحين حتّىٰ تعرفوا ولاتعرفون حتّىٰ تصدّقوا ولاتصدّقون حتّىٰ تسلّموا أبواباً أربعة لايصلح أوّلها إلّا بآخرها، ضلّ أصحاب الثلاثة وتاهوا[١] تيهاً بعيداً، إنّ الله تبارك وتعالىٰ لايقبل إلّا العمل الصالح ولايتقبّل الله إلّا بالوفاء بالشروط والعهود ومن وفىٰ الله بشروطه واستكمل ماوصف في عهده نال ماعنده واستكمل وعده، إنّ الله عزّ وجلّ أخبر العباد بطريق الهدىٰ وشرع لهم فيها المنار وأخبرهم كيف يسلكون فقال: ﴿وَإِنِّي لَغَفّارٌ لِمَنْ تابَ وَآمَنَ وعَمِلَ صالِحاً ثُمَّ اهْتَدىٰ﴾ وقال: ﴿إِنَّما يَتَقَبَّلُ اللهُ مِنَ الْمُتَّقينَ﴾ فمن اتّقىٰ الله عزّ وجلّ فيما أمره لقي الله عزّ وجلّ مؤمناً بما جاء به محمّد صلى الله عليه وآله هيهات هيهات فات قوم وماتوا قبل أن يهتدوا وظنّوا[٢] أنّهم آمَنُوا وأشْرَكُوا مِن حيث لايعلمون إنّه من أتىٰ البيوت من أبوابها اهتدىٰ ومن أخذ في غيرها سلك طريق الردىٰ وَصَلَ اللهُ طاعة وليّ أمره بطاعة رسوله صلى الله عليه وآله وطاعة رسوله بطاعته فمن ترك طاعة ولاة الأمر لم يطع الله ولارسوله وهو الإقرار بما نزل من عند الله، خُذُوا زِينَتَكُم عِندَ كُلِّ مَسجِدٍ والتمسوا البيوت الّتي اذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه فإنّه قد خبّركم أنّهم ﴿رِجالٌ لا تُلْهيهِمْ تِجارَةٌ وَلا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللهِ وَإِقامِ الصَّلاةِ وَإيتاءِ الزَّكاةِ يَخافُونَ يَوْماً تَتَقَلَّبُ فيهِ الْقُلُوبُ والأَبْصارُ﴾ انّ الله قد استخلص[٣] الرسل لأمره ثمّ استخلصهم مصدّقين لذلك في نذره فقال: ﴿وَإِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلّا خلافيها نذير﴾ تاه من جهل واهتدىٰ من أبصر وعقل إنّ الله عزّ وجلّ يقول: ﴿فَإِنَّها لا تَعْمَىٰ الأَبْصارُ وَلٰكِنْ تَعْمَىٰ الْقُلُوبُ الَّتي فِي الصُّدُورِ﴾ وكيف يهتدي من لم يبصر؟ وكيف يبصر من لم ينذر؟ اتّبعوا

(١) أي تحيّروا. (٢) فظنّوا ـ خ. (٣) استخلصه: اختاره ـ المنجد.

رسول الله ﷺ واقرّوا بما نزل من عند الله واتّبعوا[١] آثار الهدىٰ فإنّهم علامات الأمانة والتقىٰ واعلموا انّه لو انكر رجل عيسىٰ بن مريم عليه السلام واقرّ بمن سواه من الرسل لم يؤمن، اقتصّوا[٢] الطريق بالتماس المنار، والتمسوا من وراء الحجب الآثار تستكملوا أمر دينكم وتؤمنوا بالله ربّكم.

٢٤٣٠٣ (٦٥) **كافي** ٢٤٠ ج ٢ ـ محمّد بن يحيىٰ عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ عن الحسن بن محبوب عن **أبي ولّاد** الحنّاط عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان عليّ بن الحسين عليه السلام يقول: إنّ المعرفة بكمال دين المسلم تركه الكلام فيما لا يعنيه وقلّة مرائه وحلمه وصبره وحسن خلقه. **الخصال** ٢٩٠ ـ حدّثنا محمّد بن موسىٰ بن المتوكّل رضي الله عنه قال حدّثنا عبد الله بن جعفر الحميريّ عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ عن الحسن بن محبوب عن أبي ولّاد [الحنّاط] مثله.

٢٤٣٠٤ (٦٦) **الجعفريّات** ١٦٦ ـ بإسناده عن علي عليه السلام، من آوىٰ اليتيم ورحم الضعيف وارتفق[٣] علىٰ والده ورفق علىٰ ولده ورفق بمملوكه أدخله الله تعالىٰ في رضوانه ويسّر[٤] عليه رحمته ومن كفّ غضبه وبسط رضاه وبذل معروفه ووصل رحمه وأدّىٰ أمانته جعله الله تعالىٰ في نوره الأعظم يوم القيامة.

٢٤٣٠٥ (٦٧) **الجعفريّات** ١٥٠ ـ بإسناده عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ حسب الرجل دينه ومروّته عقله وحلمه سروره وكرمه تقواه.

٢٤٣٠٦ (٦٨) **فقه الرضا** عليه السلام ٣٥٣ ـ أروي عن العالم عليه السلام قال ما نزل من السماء أجلّ ولا أعزّ من ثلاثة التسليم والبرّ واليقين.

٢٤٣٠٧ (٦٩) **أمالي المفيد** ١٨٢ ـ حدّثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبد

---

(١) وابتغوا ـ خ. (٢) اقتصّ اثره: اتّبعه ـ المنجد. (٣) وانفق ـ ك. (٤) نشر ـ ك.

الله محمّد بن محمّد بن النعمان قال حدّثني أحمد بن محمّد عن أبيه محمّد بن الحسن بن الوليد القميّ عن محمّد بن الحسن الصفّار عن العبّاس بن معروف عن علي بن مهزيار عن فضالة بن أيّوب عن **عجلان** أبي صالح قال قال لي أبو عبد الله جعفر بن محمّد عليهما السلام أنصف النّاس من نفسك وواسهم[1] في مالك وارض لهم بما ترضىٰ لنفسك واذكر الله كثيراً وإيّاك والكسل والضجر فإنّ أبي بذلك كان يوصيني وبذلك كان يوصيه أبوه وكذلك في صلاة اللّيل إنّك إذا كسلت[2] لم تؤدّ إلىٰ الله حقّه وإن ضجرت لم تؤدّ إلىٰ أحد حقّاً وعليك بالصّدق والورع وأداء الأمانة وإذا وعدت فلا تخلف.

٢٤٣٠٨ (٧٠) **الإختصاص** ٢٢٨ ـ كان رسول الله صلّى الله عليه وآله إذا خطب قال في آخر خطبته طوبىٰ لمن طاب خُلقه وطهرت سجيّته وصلحت سريرته وحسنت علانيته وانفق الفضل من ماله وامسك الفضل من كلامه وانصف النّاس من نفسه.

٢٤٣٠٩ (٧١) **أمالي المفيد** ٥٢ ـ قال أخبرني أبو بكر محمّد بن عمر الجعابي قال حدّثنا أبو العبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد، قال حدّثني محمّد بن أحمد بن خاقان النهدي قال حدّثني سليم الخادم في درب الحبّ عن إبراهيم بن عقبة بن جعفر عن **محمّد** بن نضر بن قرواش النهدي الجمّال الكوفي عن أبي عبد الله جعفر بن محمّد عليهما السلام قال: إنّ صاحب الدين فكّر فَعَلَتْهُ[3] السكينة واستكان فتواضع وقنع فاستغنىٰ ورضي بما اعطى وانفرد فكفى الإخوان[4] ورفض الشهوات فصار حرّاً، وخلع الدّنيا فتحامىٰ[5] الشرور[6] واطّرح[7] الحسد فظهرت المحبّة ولم يخف الناس فلم

---

(١) واسهمهم ـ ك. (٢) تكاسلت ـ خ. (٣) ففلبته ـ ك. (٤) الأحزان ـ ك.
(٥) تحاماه: اجتنبه وتوقّاه ـ المنجد. (٦) السرور ـ خ ـ ك. (٧) وطرح ـ ک.

يخفهم ولم يذنب إليهم فسلم منهم وسخط نفسه عن كلّ شيء ففاز، واستكمل الفضل وأبصر العافية فأمن الندامة.

٢٤٣١٠ (٧٢) **الخصال** ٢٤١ ـ حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال: حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار، عن علي بن محمّد القاساني، عن القاسم بن محمّد الاصبهاني، عن سليمان بن داود، عن سفيان بن نجيح عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال سليمان بن داود عليه السلام: اوتينا ما اوتي النّاس ومالم يؤتوا، وعلمنا ماعلم النّاس ومالم يعلموا، فلم نجد شيئاً أفضل من خشية الله في الغيب[1] والمشهد، والقصد في الغنىٰ والفقر، وكلمة الحقّ في الرضا والغضب، والتضرّع إلىٰ الله عزّ وجلّ في[2] كلّ حال. **روضة الواعظين** ٥٢٠ ـ عن أبي جعفر عليه السلام مثله.

٢٤٣١١ (٧٣) **معاني الأخبار** ٢٦٠ ـ حدّثنا أبي رحمه الله قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، عن أحمد ابن أبي عبد الله، عن أبيه في حديث مرفوع إلىٰ النّبيّ صلى الله عليه وآله قال: جاء جبرئيل عليه السلام إلىٰ النبيّ صلى الله عليه وآله فقال: يارسول الله إنّ الله تبارك وتعالىٰ أرسلني إليك بهديّة لم يعطها أحداً قبلك، قال رسول الله صلى الله عليه وآله: قلت: وماهي؟ قال: الصبر وأحسن منه، قلت: وماهو؟ قال: الرضا وأحسن منه، قلت: وماهو؟ قال: الزهد وأحسن منه، قلت: وماهو؟ قال: الإخلاص وأحسن منه، قلت: وماهو؟ قال: اليقين وأحسن منه، قلت: وماهو ياجبرئيل؟ قال: إنّ مدرجة[3] ذلك التّوكّل علىٰ الله عزّ وجلّ، فقلت: وما التّوكّل علىٰ الله عزّ وجلّ؟ فقال: العلم بأنّ المخلوق لايضرّ ولاينفع ولايعطي ولايمنع، واستعمال اليأس من الخلق، فإذا كان العبد كذلك لم يعمل لأحد سوىٰ الله ولم يرجُ ولم يخف سوىٰ الله ولم يطمع

---

(١) المغيب ـ خ. (٢) علىٰ ـ خ.

(٣) المدرجة: مايساعد علىٰ التوصّل إلىٰ ماهو أفضل أو أعلىٰ منه ـ المدرجة: الطريق ـ المنجد.

في أحد سوىٰ الله فهٰذا هو التّوكّل، قال: قلت: يا جبرئيل فما تفسير الصبر؟ قال: تصبر في الضرّاء كما تصبر في السرّاء، وفي الفاقة كما تصبر في الغناء، وفي البلاء كما تصبر في العافية، فلايشكو حاله[1] عند المخلوق بما يصيبه من البلاء قلت: وما تفسير القناعة؟ قال: يقنع بما يصيب من الدّنيا، يقنع بالقليل ويشكر اليسير، قلت: فما تفسير الرضا؟ قال: الراضي لايسخط علىٰ سيّده أصاب من الدّنيا أولم يصب ولايرضىٰ لنفسه باليسير من العمل قلت ياجبرئيل فما تفسير الزهد قال الزاهد يحبّ من يحبّ خالقه ويبغض من يبغض خالقه ويتحرّج[2] من حلال الدّنيا ولايلتفت إلىٰ حرامها فإنّ حلالها حساب وحرامها عقاب[3] ويرحم جميع المسلمين كما يرحم نفسه، ويتحرّج من الكلام كما يتحرّج من الميتة الّتي قد اشتدّ نتنها، ويتحرّج عن حطام الدّنيا وزينتها كما يتجنّب النار أن تغشاه، وأن يقصّر أمله وكان بين عينيه أجله، قلت: ياجبرئيل فما تفسير الاخلاص؟ قال: المخلص الّذي لايسأل النّاس شيئاً حتّىٰ يجد وإذا وجد رضي، وإذا بقي عنده شيء أعطاه في الله فإنّ من لم يسأل المخلوق فقد أقرّ لله عزّ وجلّ بالعبوديّة وإذا وجد فرضي فهو عن الله راضٍ والله تبارك وتعالىٰ عنه راضٍ، وإذا أعطىٰ لله عزّ وجلّ فهو علىٰ حدّ الثقة بربّه عزّ وجلّ، قلت فما تفسير اليقين؟ قال: الموقن يعمل لله كأنّه يراه فإن لم يكن يرىٰ الله فإنّ الله يراه وأن يعلم يقيناً أنّ ما أصابه لم يكن ليخطئه وأنّ ما أخطأه لم يكن ليصيبه وهٰذا كلّه أغصان التّوكّل ومدرجة الزهد.

٢٤٣١٢ (٧٤) **مستدرك** ١٧٣ ج ١١ ـ عوالي اللئالي عن النبيّ صلّى الله عليه وآله قال الشريعة أقوالي والطريقة أفعالي والحقيقة أحوالي والمعرفة رأس مالي والعقل أصل ديني والحبّ أساسي والشوق مركبي والخوف رفيقي

(١) خالقه ـ خ. (٢) أي يتجنّب. (٣) عذاب ـ خ.

والعلم سلاحي والحلم صاحبي والتوكّل زادي[١] والقناعة كنزي والصّدق منزلي واليقين مأواي والفقر فخري وبه أفتخر علىٰ سائر الأنبياء والمرسلين **ورواه** العالم العارف المتبحّر السيّد حيدر الآملي في كتاب أنوار الحقيقة وأطوار الطريقة وأسرار الشريعة قال ويعضد ذٰلك كلّه قول النبيّ صلى الله عليه وآله الشريعة أقوالي الخبر إلخ.

٢٤٣١٣ (٧٥) **كافي** ٥٠ ج ٢ ـ علي بن إبراهيم عن أبيه ومحمّد بن يحيىٰ عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ عن الحسن بن محبوب، عن يعقوب السّرّاج، عن **جابر**، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سئل أمير المؤمنين عليه السلام عن الايمان، فقال: إنّ الله عزّ وجلّ جعل الايمان علىٰ أربع دعائم: علىٰ الصبر واليقين والعدل والجهاد، فالصبر من ذٰلك علىٰ أربع شعب: علىٰ الشّوق والاشفاق[٢] والزهد والتّرقّب، فمن اشتاق إلىٰ الجنّة سلا[٣] عن الشّهوات ومن أشفق من النّار رجع عن المحرّمات[٤] ومن زهد في الدّنيا هانت عليه المصيبات ومن راقب الموت سارع إلىٰ الخيرات، واليقين علىٰ أربع شعب: تبصرة الفطنة وتأوّل الحكمة[٥] ومعرفة العبرة وسنّة الأوّلين، فمن أبصر الفطنة عرف الحكمة ومن تأوّل الحكمة عرف العبرة ومن عرف العبرة عرف السنّة ومن عرف السنّة فكأنّما كان مع الأوّلين واهتدى إلى الّتي هي أقوم ونظر إلىٰ من نجا بما نجا ومن هلك بما هلك وإنّما أهلك الله من أهلك بمعصيته وأنجىٰ من أنجىٰ بطاعته والعدل علىٰ أربع شعب: غامض[٦] الفهم وغمر[٧] العلم وزهرة الحكم[٨] وروضة الحلم[٩] فمن فهم فسّر جميع العلم

---

(١) ردائي ـ خ. (٢) الاشفاق: الخوف. (٣) أي نزع. (٤) الحرمات ـ خ.
(٥) تأوّل الحكمة أي جعلها مكشوفة بالتدبّر فيها.
(٦) اغمض النظر إذا أحسن النظر أو جاء برأيٍ جيّد ـ معنىٰ غامض: لطيف ـ اللسان.
(٧) الغمر: الكثير ـ اللسان.
(٨) أي الحِكَمُ الزاهرة الواضحة ويمكن أن يقرء بضمّ الزاي وسكون الهاء وضمّ الحاء وسكون

ومن علم عرف شرائع الحكم ومن حلم لم يفرط في أمره وعاش في النّاس حميداً، والجهاد علىٰ أربع شعب: علىٰ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والصّدق في المواطن وشنآن الفاسقين فمن أمر بالمعروف شدّ ظهر المؤمن ومن نهىٰ عن المنكر أرغم أنف المنافق وأمن كيده ومن صدق في المواطن قضىٰ الّذي عليه ومن شنأ الفاسقين غضب لله ومن غضب لله غضب الله له، فذٰلك الايمان ودعائمه وشعبه.

٢٤٣١٤ (٧٦) **كافي** ٤٧ ج ٢ ـ علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن **السّكوني**، عن أبي عبد الله عن أبيه عليهما السلام قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: الايمان[10] له أركان أربعة: التّوكّل علىٰ الله، وتفويض الأمر إلىٰ الله، والرّضا بقضاء الله، والتسليم لأمر الله عزّ وجلّ.

٢٤٣١٥ (٧٧) **كافي** ٤٥ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا: عن **أحمد** بن محمّد بن خالد، عن بعض أصحابنا رفعه قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: لأنسبنّ[11] الإسلام نسبة لا ينسبه أحد قبلي ولا ينسبه أحد بعدي إلّا بمثل ذٰلك إنّ الإسلام هو التسليم والتسليم هو اليقين واليقين هو التّصديق والتصديق هو الإقرار، والإقرار هو العمل والعمل هو الأداء، إنّ المؤمن لم يأخذ دينه عن رأيه ولكن أتاه من ربّه فأخذه إنّ المؤمن يرىٰ يقينه في عمله والكافر يرىٰ انكاره في عمله فوالّذي نفسي بيده ماعرفوا أمرهم فاعتبروا انكار الكافرين والمنافقين بأعمالهم الخبيثة.

٢٤٣١٦ (٧٨) **كافي** ٤٦ ج ٢ ـ (عدّة من أصحابنا ـ معلّق) عن أحمد بن محمّد بن خالد عن أبيه عن عبد الله بن القاسم، عن **مدرك** بن عبد الرّحمان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلّى الله عليه وآله الإسلام عريان

= الكاف أي حسن الحكم. (٩) روضة الحلم أي الحلم الواسع. (١٠) الإسلام ـ خ.
(١١) النّسبُ يكون بالآباء ويكون الىٰ البلاد ويكون في الصناعة ـ وانتسبَ ذكر نسبه.

فلباسه الحياء وزينته الوقار ومروءته العمل الصّالح وعماده الورع ولكلّ شيء أساس وأساس الإسلام حبّنا أهل البيت.

٢٤٣١٧(٧٩) **كافي** ٤٦ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن **عبد العظيم** بن عبد الله الحسنيّ عن أبي جعفر الثاني عليه السلام، عن أبيه، عن جدّه صلوات الله عليهم قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ الله خلق الإسلام فجعل له عرصة وجعل له نوراً وجعل له حصناً وجعل له ناصراً فأمّا عرصته فالقرآن، وأمّا نوره فالحكمة، وأمّا حصنه فالمعروف، وأمّا أنصاره فأنا وأهل بيتي وشيعتنا، فأحبّوا أهل بيتي وشيعتهم وأنصارهم فإنّه لمّا اسري بي إلىٰ السماء الدّنيا فنسبني جبرئيل عليه السلام لأهل السماء استودع الله حبّي وحبّ أهل بيتي وشيعتهم في قلوب الملائكة فهو عندهم وديعة إلىٰ يوم القيامة ثمّ هبط بي إلىٰ أهل الأرض فنسبني إلىٰ أهل الأرض فاستودع الله عزّ وجلّ حبّي وحبّ أهل بيتي وشيعتهم في قلوب مؤمني أمّتي فمؤمنو أمّتي يحفظون وديعتي في أهل بيتي إلىٰ يوم القيامة، ألا فلو انّ الرجل من امّتي عبد الله عزّ وجلّ عمره أيّام الدّنيا ثمّ لقي الله عزّ وجلّ مبغضاً لأهل بيتي وشيعتي مافرّج[1] الله صدره إلّا عن النفاق.

٢٤٣١٨(٨٠) **أمالي المفيد** ١٥٧ ـ قال: اخبرني أبو جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه رحمه الله عن أبيه عن علي بن إبراهيم عن محمّد بن عيسىٰ بن عبيد عن عثمان بن عيسىٰ عن **سماعة** بن مهران عن أبي الحسن موسىٰ بن جعفر عليهما السلام قال سمعته يقول: لاتستكثروا كثير الخير ولاتستقلّوا قليل الذّنوب فإنّ قليل الذّنوب يجتمع حتّىٰ يكون[2] كثيراً

(١) فرّج الشيء: فتحه ـ وسّعه ـ المنجد. (٢) يصير ـ ك.

وخافوا الله عزّ وجلّ في السّرّ حتّىٰ تعطوا من أنفسكم النصف[1] وسارعوا إلىٰ طاعة الله واصدقوا الحديث وأدّوا الأمانة فإنّما ذٰلك لكم ولا تدخلوا فيما لا يحلّ فإنّما ذٰلك عليكم.

٢٤٣١٩ (٨١) **أمالي المفيد** ٢٠٦ ـ حدّثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبد الله محمّد بن محمّد بن النعمان قال حدّثني أحمد بن محمّد عن أبيه محمّد بن الحسن ابن الوليد القمّيّ عن محمّد بن الحسن الصفّار عن العبّاس بن معروف عن علي بن مهزيار [عن علي بن حديد][2] قال أخبرني **أبو اسحاق** الخراساني صاحب كان لنا قال: كان أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب عليه السلام يقول: لا ترتابوا فتشكّوا ولا تشكّوا فتكفروا ولا ترخّصوا لأنفسكم فتدهنوا ولا تداهنوا[3] في الحقّ فتخسروا [و] إنّ الحزم أن تتفقّهوا ومن الفقه أن لا تغترّوا وإنّ أنصحكم لنفسه أطوعكم لربّه وإنّ أغشّكم لنفسه أعصاكم لربّه من يطع الله يأمن ويرشد ومن يعصه يخب ويندم واسألوا الله اليقين وارغبوا إليه في العافية[4] وخير مادار في القلب اليقين أيّها الناس إيّاكم والكذب فإنّ كلّ راجٍ طالب وكلّ خائف هارب.

٢٤٣٢٠ (٨٢) **كافي** ٥٥٠ ج ٦ ـ (عدّة من اصحابنا ـ معلّق) عن أحمد بن محمّد بن خالد عن بعض أصحابه عن **أبي شعيب** المحاملي عن أبي الحسن عليه السلام قال قال في الدّيك خمس خصال من خصال الأنبياء السخاء والشجاعة والقناعة والمعرفة بأوقات الصلوات وكثرة الطروقة والغيرة (وتقدّم نحو ذٰلك في مرسلة فقيه ورواية محمّد بن عيسىٰ (٦٢ و ٦٣) من باب (٤) وجوب اتمام الصلوة من أبواب فضل الصلوة (ج ٤)).

٢٤٣٢١ (٨٣) **مستدرك** ١٧٣ ج ١٢ ـ مجموعة **الشهيد** رحمه الله روي عن

---

(١) النصف بفتحتين: اسم من الإنصاف. (٢) عن عليّ بن اسباط ـ ظ ـ ک.
(٣) المداهنة: المصانعة واللين ـ اللسان. (٤) العاقبة ـ خ.

مولانا جعفر الصّادق عليه السلام أنّه قال طلبت الجنّة فوجدتها في السخاء وطلبت العافية فوجدتها في العزلة وطلبت ثقل الميزان فوجدته في شهادة أن لا إله إلّا الله محمّد رسول الله وطلبت السرعة في الدّخول إلى الجنّة فوجدتها في العمل لله تعالىٰ وطلبت حبّ الموت فوجدته في تقديم المال لوجه الله وطلبت حلاوة العبادة فوجدتها في ترك المعصية وطلبت رقّة القلب فوجدتها في الجوع والعطش وطلبت نور القلب فوجدته في التفكّر والبكاء وطلبت الجواز علىٰ الصّراط فوجدته في الصدقة وطلبت نور الوجه فوجدته في صلوة اللّيل وطلبت فضل الجهاد فوجدته في الكسب للعيال وطلبت حبّ الله عزّ وجلّ فوجدته في بغض أهل المعاصي وطلبت الرياسة فوجدتها في النصيحة لعباد الله وطلبت فراغ القلب فوجدته في قلّة المال وطلبت عزائم الأمور فوجدتها في الصبر وطلبت الشرف فوجدته في العلم وطلبت العبادة فوجدتها في الورع وطلبت الراحة فوجدتها في الزهد وطلبت الرفعة فوجدتها في التّواضع وطلبت العزّ فوجدته في الصّدق وطلبت الذّلّة[1] فوجدتها في الصوم وطلبت الغنىٰ فوجدته في القناعة وطلبت الأنس فوجدته في قرائة القرآن وطلبت صحبة النّاس فوجدتها في حسن الخلق وطلبت رضىٰ الله فوجدته في برّ الوالدين.

٢٤٣٣٢ (٨٤) **الغرر** ٤٩٦ ـ قال عليه السلام عجبت لرجل يأتيه أخوه المسلم في حاجة فيمتنع عن قضائها ولا يرىٰ نفسه للخير أهلاً فهب أنّه لا ثواب يرجىٰ ولا عقاب يتّقىٰ افتزهدون في مكارم الأخلاق.

وتقدّم في رواية معٰوية وعمرو ومحمّد (٣٠) من باب (١٠) عدد الركعات من أبواب فضل الصلوٰة (ج ٤) قوله صلى الله عليه وآله يا علي أوصيك في

(١) هٰكذا في المستدرك فيمكن أن يكون المراد ذلّة النفس أو يكون مغلوطاً.

نفسك بخصال فاحفظها أمّا الأُولىٰ فالصّدق (إلىٰ أن قال) وعليك بمحاسن الأخلاق فاركبها ومساوى الأخلاق فاجتنبها فإن لم تفعل فلا تلومنّ إلّا نفسك. **وفي** رواية ابن سنان (١٧) من باب (٢) فضل الصدقة من أبواب ما يتأكّد استحبابه من الحقوق في كتاب الزكاة (ج ٩) قوله عليه السلام لأهل الجنّة أربع علامات وجه منبسط ولسان لطيف وقلب رحيم ويد معطية. **وفي** غير واحد من أحاديث باب (١) فضل شهر رمضان من أبواب فضله (ج ١٠) ما يدلّ علىٰ ذلك.

وفي رواية أبي الصباح (٣) من باب (٥) تحريم اسخاط الخالق من أبواب جهاد النفس (ج١٦) قوله قلت للصّادق جعفر بن محمّد عليهما السلام أخبرني عن هٰذا القول قول من هو أسأل الله الإيمان والتّقوىٰ وأعوذ بالله من شرّ عاقبة الأُمور إنّ أشرف الحديث ذكر الله تعالىٰ ورأس الحكمة طاعته وأصدق القول وأبلغ الموعظة وأحسن القصص كتاب الله وأوثق العرىٰ الإيمان بالله وخير الملل ملّة إبراهيم وأحسن السّنن سنّة الأنبياء وأحسن الهدىٰ هدىٰ محمّد صلى الله عليه وآله الخبر. فلاحظ وهو طويل.

وفي رواية كنز الفوائد (٦) من باب (٦) فضل العقل قوله عليه السلام فساد الأخلاق معاشرة السفهاء وصلاح الأخلاق معاشرة العقلاء. **وفي** غير واحد من أحاديث هٰذا الباب **وباب** (٣٣) ذمّ سوء الخلق (ج١٧) **وباب** (٤٣) الحثّ علىٰ الجود ما يدلّ علىٰ ذلك فراجع. **وفي** رواية جابر (٤٣) من باب (٥٤) وجوب طاعة الله قوله عليه السلام وما كانوا يُعرفون يا جابر إلّا بالتواضع والتخشّع والأمانة وكثرة ذكر الله والصوم والصلوٰة والبرّ بالوالدين والتعاهد للجيران من الفقراء وأهل المسكنة والغارمين والأيتام وصدق الحديث وتلاوة القرآن وكفّ الألسن عن النّاس إلّا من خير وكانوا أُمناء عشائرهم في الأشياء. **وفي** غير واحد من أحاديث

باب (٥٦) جملة من الحقوق وباب (٥٨) اليقين وباب (٥٩) الاعتصام بالله وباب (٦٠) وجوب الخوف والرّجاء من الله وباب (٦٢) الحثّ علىٰ أن يحبّ الإنسان للنّاس مايحبّ لنفسه وباب (٦٣) اشتغال الإنسان بعيب نفسه مايدلّ علىٰ ذلك.

ج١٨

ويأتي في أحاديث الباب التالي وما يتلوه إلىٰ باب (٧٢) التواضع مايدلّ علىٰ ذلك. **وفي** رواية ابن عمارة (٣٠) من باب (١) وجوب التقية من أبوابها مايدلّ علىٰ انّ المؤمن علوي هاشمي قرشي عجمي عربي نبطي مهاجري انصاري فلاحظ. **وفي** رواية ابراهيم (٢) من باب (١٠) كراهة القهقهة من أبواب العشرة ج مايدلّ علىٰ ذلك. **وفي** رواية مسعدة (٨) من باب (٣٦) مايستحبّ من كيفيّة الجلوس قوله ﷺ نوم المؤمن كنوم الغرقىٰ وأكله كأكل المرضىٰ وبكائه بكاء الثكلىٰ. **وفي** أحاديث باب (١٠٨) ماورد في ثواب من آوىٰ اليتيم مايناسب ذلك. **وفي** كثير من أحاديث أبواب العشرة أيضاً مايدلّ علىٰ ذلك. خصوصاً أحاديث باب (٩٣) حرمة المؤمن وحقوقه.

قد تمّ بعون الله تعالىٰ وفضله المجلّد السابع عشر ويتلوه بحوله وقوّته وتوفيقه وتأييده إن شاء الله عزّ وجلّ المجلّد الثامن عشر أحمده استتماماً لنعمته ومزيداً لتوفيقه وتأييده واستعصاماً من معصيته واسأله أن يصلّي علىٰ جميع الأنبياء والأوصياء لاسيّما سيّدنا ومولانا محمّد خاتم النبيّين وأشرف المخلوقين وعلىٰ أطائب عترته الأئمّة المعصومين لاسيّما بقيّة الله في الأرضين الامام الثاني عشر والمهدي المنتظر روحي وأرواح العالمين له الفداء وأسأله أن يوفّقني لإتمام بقيّة الأجزاء ولتحصيل مايحبّ ويرضىٰ وأن يغفر لي ولأمواتي جميع الذّنوب والخطايا المحتاج إلىٰ عفو ربّه الغنيّ **اسماعيل بن قاسم** المعزّي الملايري عفا الله تعالىٰ عنه وعن والديه وعن جميع المؤمنين وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين.